

دخائر التراث العربي

السفر الرابع عشر من كتاب

الحصن

تأليف

أبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي
المعروف بابن سيده . المتوفى سنة ٤٥٨ هـ تغمده الله برحمته

الناشر
دار الكتاب الإسلامي
القاهرة

ومن يتوكل على الله
فهو حسب

✦ (بسم الله الرحمن الرحيم) ✦

باب ما يهـمز فيكون له معنى فإذا لم يهـمز كان له معنى آخر

يقال قد رَوَّات في الأمر وقد رَوَّيت رأسي بالدهن وقد تَمَلَّأت من الطعام
والشراب وقد تَمَلَّيت العيش - إذا عثت ملياً - أي طويلاً وتقول قد تَخَطَّأت له
في هذه المسئلة وقد تَخَطَّبت القوم لأنه من الخطوة وقد قرأت القرآن وما قرأت
لناقة سلاط - أي لم تلق ولداً أراد أنها لم تحمل وقد قرئت الضيف وقد سَوَّات
عليه ما صنع - إذا قلت له أسأت وقد سَوَّيت الشيء والعرب تقول ان أصبت
فصوبني وإن أخطأت فخطبني وإن أسأت فسوئي على وقد خبا الشيء بخبائمه خَبَاً
وقد خبت النار خُبواً - إذا ذهب لهبها وقد برأت من المرض أبرأ برءاً وقد برت
القلم وقد برأت شريكى - إذا فارقته وقد بارأ الرجل أهله وأهله وأهله وأهله وأهله

اذا كُنْتَ تَفْعَلُ مَا يَفْعَلُ وَفُلَانٌ يَسَارِي الرِّيحَ مَهْجُورًا وَتَقُولُ جَنَاتٌ - اذا انْحَبَتِ
 عَلَى الشَّيْءِ وَقَدْ جَنَبَتِ الثَّمَرَةَ وَقَدْ جَرَّأَنَّكَ عَلَى فُلَانٍ حَتَّى اجْتَرَأَتْ عَلَيْهِ جُرْعَةً
 وَقَدْ جَرَّبَتْ جَرِيًّا - اى وَكَلَّتْ وَكَيْلًا وَالجَرِي - الرُّسُولُ وَقَدْ كَفَّاتِ الْاِمَاءُ - اذا قَلَبْتَهُ
 وَقَدْ كَفَيْتَهُ مَا أَغْنَاهُ وَغَمَّهُ وَقَدْ كَلَّاتِ الرَّجُلُ أَكْلًا كَلَادَةً - اذا حَرَسَتْهُ وَقَدْ
 كَلَيْتَهُ - اذا أَصَبَتْ كَلَيْتَهُ وَقَدْ رَقَا الدَّمْعُ وَالدَّمُ رَقَا رَقُومًا وَالرَّقُومُ - الدَّوَاءُ الَّذِي يَرْقِي
 الدَّمَ وَيُقَالُ « لَا تُسَبِّحُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رَقُومَ الدَّمِ » اى تُعْطَى فِي الدِّيَاتِ فَتُحَقَّنَ بِهَا
 الدَّمَاءُ وَقَدْ رَقِيَ رَقِيًّا مِنَ الرَّقِيَةِ وَقَدْ رَقِيَ فِي الدَّرَجَةِ رَقِيًّا وَقَدْ نَكَاتِ الْقُرْحَةُ
 نَكَاً - اذا قَرَّقَتْهَا وَقَدْ نَكَيْتِ فِي الْعَدُوِّ نَكَاً - اذا قَتَلَتْ فِيهِمْ وَجَرَحَتْ وَقَدْ
 سَبَّاتِ الْخَمْرَ أَشْبَوْهَا سَبًّا وَسَبًّا وَالسَّبَاءُ الْأَسْمُ - اذا اشْتَرَبَتْهَا قَالَ الشَّاعِرُ

• يَغْلُو بِأَيْدِي الْجَارِ مَسْبُومًا •

وَقَدْ سَبَّاتِ الْعَدُوَّ سَبًّا وَقَدْ رَفَّاتِ الثَّوبُ أَرْقُومًا رَفَّاتًا وَقَوْلُهُمْ بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ - اى
 بِاللِّثَامِ وَالْاجْتِمَاعِ وَأَصْلُهُ الْهَمَزُ وَإِنْ شِئْتَ كَانَ مَعْنَاهُ بِالسُّكُونِ وَالطَّمَأْنِينَةِ فَيَكُونُ
 أَصْلُهُ غَيْرَ الْهَمَزِ يَقَالُ رَفَّاتِ الرَّجُلُ - اذا سَكَنَتْهُ قَالَ الْهَذَلِيُّ

رَفَّوْنِي وَغَالُوا بِأَخَوَيْكَ لِأَتَرَعُ • فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمْ

وَيُقَالُ قَدْ زَنَّا عَلَيْهِ - اذا ضَيَّقَ عَلَيْهِ وَالزَّانُ - الضَّيْقُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَا هُمْ إِنْ الْحَرِثَ بَنَ جَبَلَهُ • زَنَّا عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ

وَكَانَ أَصْلُهُ زَنَّا عَلَى أَبِيهِ بِالْهَمْزِ قَرَنَهُ لِقُرْبِهِ وَقَدْ زَنَّا مِنَ التَّزْنَةِ يَقَالُ زَنَّا بَرَّزْنَا

زَنَّا - اذا مَسَّعَدَ فِي الْجَبَلِ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَهِيَ تُرْقِصُ ابْنَالَهَا

أَشْبِهْ أَبَا أَمِّكَ أَوْ أَشْبِهْ عَمَلًا • وَلَا تَكُونَنَّ كَهَيْلُوفٍ وَكَلَّ

يُصْجَعُ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ انْجَحَدَلَّ • وَارَقَ إِلَى الْخِيَارِ زَنَّا فِي الْجَبَلِ

وَقَدْ حَلَّاتِ الْإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ - اذا طَرَدَتْهَا عَنْهُ وَمَنْعَتْهَا مِنْ أَنْ تَرِدَهُ وَقَدْ حَلَّيْتُ

الشَّيْءَ فِي عَيْنِ صَاحِبِهِ وَقَدْ رَبَّاتِ الْقَوْمَ - اذا كُنْتَ لَهُمْ رَيْشَةً وَقَدْ رَبَّوْتُ مِنَ

الرَّبْوِ وَقَدْ ذَرَا اللَّهُ الْخَلْقَ يَذَرُهُمْ - اى خَلَقَهُمْ وَقَدْ ذَرَا الشَّيْءَ ذَرَاً - نَسَفَهُ وَقَدْ

ذَرَا يَذَرُوهُ أَيْضًا بِغَيْرِ هَمْزٍ - اذا أَسْرَعَ فِي عَدُوِّهِ قَالَ الْبُجَاهِيُّ

قوله قَالَتْ امْرَأَةٌ
 مِنَ الْعَرَبِ الْحِمْزُ فِي
 الْأَسْمَاءِ عَنْ ابْنِ بَرِي
 أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ لِقَيْسِ
 ابْنِ عاصِمٍ حِينَ أَخَذَ
 صَبِيحًا مِنْ أُمِّهِ
 بِرُقَصَةٍ وَأُمُّهُ
 مَشْفُوعَةٌ بِنَتِ زَيْدٍ
 الْفَوَارِسُ وَالصَّبِي
 هُوَ حَكِيمُ ابْنِهِ أَمَا شَعْرُ
 الْمَرْأَةِ فَهُوَ مَا قَالَتْهُ
 تَرَدُّعِيهِ
 أَشْبِهْ أَخِي وَأَشْبِهْ
 أَبَاكَ •
 أَمَا ابْنِي فَلَنْ تَنَالَ ذَاكَ
 • تَقْصُرُ عَنْ تَنَالِهِ
 يَدَاكَ
 أَوْ مَلْغَا كَتَبَهُ
 مَعْصُومٌ

• ذار وإن لاقى العزاز أحصفا •

وتقول ذرأته عني - إذا دققت ذرأ ومنه « اذرأ الحدود بالشبهات » وقد دريته
- إذا ختلته وقد ذرأته - إذا دافعتك عنك بمخسومة أو غيرها وقد داربته
- إذا خالته وأنشد في الختل

فإن كنت لا أدري الأطباء فأنني • أدبني لها تحت الشراب الدواهي •

ويروي تحت العشاء والمكاوي • وقال الراجز

كيف رأيي أدري وأدري • غرات جل وتدري غردى

أدري أفعل من ذريت وكان يدري رباب المعدن ويختل هذه المرأة بالنظر اليها
- إذا اغترت وقد برأت منه وتبريت لمعروفه - إذا تعرضت له وأنشد

وأهله وذقد تبريت ودهم • وأبليتهم في الحمد جهدي ونائي

ويقال أبرأته مما عليه من الدين وقد أبريت الناقة - إذا غلت لها برة وقد
بدأت بالشئ وفصد بدوت له - إذا ظهرت وقد أبدأنا من موضع كذا وكذا وقد

أبديت الشئ - إذا أظهرته وقد أردأت الرجل - إذا أعتته قال الله تعالى
« فأرسله معي ردها » وقد أرديته - إذا أهلكته وقد أملاأت الترع في القوس

- إذا شددت الترع فيها وقد أمليت له في غيبه - إذا أطلت له وقد أمليت
للبعير في قيده - إذا وسعت له في قيده وقد نذأت القرص في النار - إذا ملأته

وقد ندوت القوم - إذا أتيت فديهم أي مجلسهم وقد نشأت في نعمة ونشيت
منه رجما طيبة وقد نشأت في ظلم الليل - إذا زدت في ظمئها يوما أو يومين

وقد نيسيت الشئ - إذا لم تذكره وقد نسي الرجل - إذا اشتكى نساء وقد
أنساه البيع - إذا أخرت عنه عليه وقد أنسنته ما كان يحفظه وقد جرات

الشئ أجزؤه - إذا جراته وجزئته بما صنع جزاءه وقد نبات من أرض الى أرض
- إذا خرجت منها الى أخرى وقد نبوت عن الشئ وقد نبا جنبي عن الفراش

- إذا لم يطمئن عليه قال الشاعر في ذلك

إن جنبي عن الفراش لناب • كنجاني الأسترفوق النظراب

• أبو عبيدة • قد أدرات الصيد - اتخذت له دريئة وهو أن تستر بعبير

أو غيره فإذا أمكنك الرمي رميته ويقال أدريت غير مهموز وهو من الخشل قال
سقيم في ذلك

وما ذا يدري الشعراء مني • وقد جاوزت حد الأربعين
ويقال قد هدأت أهدأ هدوا • إذا سكنت وقد هدأت الرجل من الضلالة
وهديته الطريق هدايه وقد أهدأت الصبي • إذا جعلت تضرب عليه بيدك رويدا
لبنام قال عدى

شترجني كائن مهذا • جعل العين على الدق إبر
وقد أهديت الهدى وكذلك أهديت الهدى إلى بيت الله وقد جفأت الفدر بزبدتها
• إذا ألقته عند الغليان وقد جفت المرأة ولدها وقد نرا الشيطان بينهم •
إذا ألقى بينهم الشر وقد نرا الدابة تزوا ونزما وقد هدأته بالسيف هدا • إذا
قطعته به وقد هدبت في الكلام هديانا وقد هدأ الكلام بهدوه • إذا أكثر
منه في خطأ وقد هراء البرد • إذا اشتد عليه حتى كاد يقتله وقد هراء بالهراوة
هروا وتهراء • إذا ضربه بها قال

بكسي ولا يغرت مملوكها • إذا تهرت عيها الهاربة
وقد حشا الرجل امرأته حشا • إذا نكحها وقد حشأته بسهم • إذا أصبت به
جوفه وقد حشا الوسادة حشوا وقد صبا يصبأ • إذا خرج من دين إلى دين وقد
أصبأ النجم • إذا طلع وقد صبا يصبو من الصبا وقد أصبى الرجل المرأة وقد
بكات الشاة • إذا قل لبها يكتأ وبكاه وقد بكى يبي وقد زكا الرجل صاحبه
• إذا عجل تقدمه وقد زكا الزرع زكاه وكذلك العمل وقد جاب يجاب جابا
• إذا كسب قال الشاعر

• والله واعي علي وجاني •

وجاب يجوب • إذا خرق وقطع وقال عز وجل «وَأَعْوَدُوا الَّذِينَ جَاءُوا الضُّعْفَرُ
بِالْوَادِ» ويقال قد ابتأر فلان عند الله خيرا • إذا أخره وقد ابتأر الرجل
الناقة وبارها • إذا تظر إليها ألاق هي أم غير لاقح وقد بار فلان بزا

— اذا حفرها وقد بارفُلان ما عند فلان يقال برلى ما فى نفس فلان — اى اعلم
لى ما فى نفسه

أبواب نوادر الهمز

باب ما همز وليس أصله الهمز

• ابن السكيت • مما همزت العرب وليس أصله الهمز قولهم استلأمت الخمر
وانما هو من السلام وفى الخمار وكان الاصل استلت وقالوا حسلت السويق
وانما هو من الحلاوة وقالوا لبأت بالبح وأصله لبت من قولهم آيتك وسعدتك —
أى البابا بعد الباب وقد بنا معناه واستقامته وتثنيته ووجه نصبه فى مثبتات
المصادر قبل هذا وقالوا الذئب يستشئ الریح وانما هو من تشبث الریح — اى
شممها قال الهذلي

وتشبت ریح الموت من تلقائهم • وخشبت وقع مهند قرصاب
وقالت امرأة من العرب رثأت زوجي بايات وكان رؤبة بهمزة القوس وسائر
العرب لا بهمزها كذلك حكى ابن السكيت فى باب ما همزت العرب وليس أصله
الهمز ولا أدري ما دليله على أنه ليس أصله الهمز الا أن يجعل دليله على ذلك
اجماع العرب غير رؤبة على عدم همزه وان كان على ما حكاه أبو على الفارسي من أنه
يقال أسابت القوس — جعلت لها سبة فاصل الهمز على عكس ما ذهب اليه ابن
السكيت فلا يقال اذا إن سبة همزت وليس أصله الهمز كما لا يقال ذلك فى مائة
وأما قول المنخل

عدوت على زيارته وخوف • وأخشى أن ألقى ذا — لاط

فرعم ابن جنى أن السكرى قال زيارته بجيلة رواء عن الجعفى • قال • وقال
ابن حبيب الزبائى — الغلظ من الأرض ورؤوس الاكام • قال • وقال أبو زيد
ترأزأت من الرجل ترأزوا شديدا — انا فريقت منه • قال ابن جنى • فالفعلة
من هذا الزأزة ثم كسرهما وجاء بالهاء لتوكيد الجمع فصار زأزقة ثم أبدل الهمزة

الاولى للتكرار في الزاي والهمزة بجعا فصارت زبازنة وإذا كانت القاط ورؤوس
الاكاف فواحدتها زيزاء ثم كسر فصار في التقدير زيزاي كعلباء وعلابي ثم حذف الباء
الاولى وعوض منها الهاء كما حذفها في قرابين وعوض منها الهاء في قرارئة فصارت
قرارئة ثم ابدل الباء الاخيرة همزة على غير قياس كملات السويقي ولبات بالحج
واستثنات الريح فصارت زبازنة وهذا البدل ليس عن ضرورة لانه لو لم تبدل لكان
الوزن واحدا لكنه ضرب من التصرف في اللغة

باب ما تركت العرب همزه وأصله الهمز

من ذلك قولهم ليس له روية وهي من روات في الامر لم يهمزه أحد ولو كان قياسيا
كنطبة الهمز مرة وخفف أخرى وسياتي ذكر شروط التخفيف البدلي وكذلك
البرية وهو من برا الله الخلق - أي خلقهم - قال الفراء * ان أخذت البرية
من البري - وهو التراب فاصلها غير الهمز وكذلك النجي هو من نبات - أي
أخبرت لانه أتبا عن الله وأنبئ وهو أيضا تخفيف بدلي ومن زعم أن أصله غير
الهمز لانه من النبوة وهي الارتفاع من الأرض - أي لانه شريف على سائر الخلق
فقد أخطأ لان سيبويه قال وليس أحد من العرب الا وهو يقول تنبأ مسيلة فلو
كان من النبوة كما ذهب اليه غير سيبويه لقالوا تنبئ مسيلة ولو كان من النبأ عند
قوم ومن النبوة عند آخرين لكان بعض العرب يقول تنبأ مسيلة وبعضهم يقول
تنبئ مسيلة كما أن سنة لما كانت من الهاء عند قوم ومن الواو عند آخرين قالوا
سنوات وسنوات وكذلك عضة قالوا مرة عضاء ومرة عضوات قال

هذا طريق يأزم المأزما * وعضوات تقطع الهازما

فكذلك انبئ لو كان من النبوة ومن النبأ الهمز مرة وثلاث همزة أخرى ومما يدل
أن تخفيفه بدلي ليس على القياس قولهم في جمعه أنبياء بضم عو جمع مالا يكون
واحدة الا معتلا نحو غني وأغنياء وشقي وأشقياء وان قال قائل لو كان أصله الهمز
لقيل في جمعه أنبياء لأن التكسير مما رُد فيه الاشياء الى أصولها كما يفعل ذلك
في التحقير قلنا ان هذا يدل لازم أولا تراهم قالوا أعباد في جمع عيد وقد زالت

العلة التي من أجلها أبدلت الواو في عيد ياء لأن العلة التي من أجلها قلبت الياء
 الياء الانكسار فانما أصله الواو اذ هو من عاد يعود فليس كل بدل غير لازم ولا
 كل بدل لازم انما ينتهي في ذلك عند ما انتهت العرب وقد شرحت هذا انتم شرح
 في باب الخبر من هذا الكتاب وزعم سيويه ان بعض أهل الجليل يهملون النون
 وهي لغة رديئة ولم يستزدوها سيويه ذهباً منه الى ان أصله غير الهمز وانما استزداها
 من حيث كثر استعمال الجمهور من العرب لها من غير همز * قال أبو عبيد *
 قال يونس أهل مكة يخالفون غيرهم من العرب يهملون النون والبريئة وذلك قليل
 في الكلام * ابن السكيت * ومن هذا الباب الذرية من ذرأ الله الخلق - أي
 خلقهم والخائبة غير مهموز من خبات الشيء ويقولون رأيت فانما صاروا الى الفعل
 المستقبل قالوا أنت ترى ونحن نرى وهو يرى وأنا أرى فلم يهملوا وقد أجل سيويه
 ذلك فقال في بعض استنائه في باب الهمز غير ان كل شيء كان في أوله زائدة
 سوى ألف الوصل من رأيت فقد اجتمعت العرب على تخفيف همزه وذلك لكثرة
 استعمالهم إياه جعلوا الهمزة تعاقب وأنا أشرح هذا الفصل بغاية الشرح اذ كان
 من أدق فصول اللغة وكانت هذه الكلمة من أبدد الكلام في الحذف فاقول ان
 سيويه يعني ان العرب اجتمعت على حذف الهمز في أرى ويرى ويرى كما هم
 عوضوا همزة أرى التي مضارعة من الهمز * قال سيويه * واذا أردت تخفيف
 همزة إرهه قلت روه تلي حركة الهمزة على الساكن وتلي ألف الوصل حين حركت
 الذي بعدها لانه انما ألحقت ألف الوصل لتكون ما بعدها ويدل على ذلك ر
 ذلك وسئل خففوا إره واسئل وقد مضى الكلام في نحو هذا وهذا كله تخفيف
 قياسي وانما أوردناه في الحفظيات وان كان قياسياً لأن القياسي هنا قد ضارع
 البدلي من حيث جرى في كلامهم تخفيفاً ولم يهملوا أحد الا أن أبا الخطاب حكى أن
 من العرب من يقول قد أراههم يحى بالهمز من رأيت على الأصل وراه سيويه
 عنه وأنشد غيره

أحين اذا رأيت بلاد تجيد * ولا أرى الى تجيد سبيلا

* قال * فانما ما أنشد الخويون من قوله

وَتَضَعُ مَنِي شَجَرَةٍ عَشِيَّةً • كَأَن لَّمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا بِمَانِيَا

فقد روى كَأَن لَّمْ تَرَى قَبْلِي وكان لَمْ تَرَى زعم ذلك الفارسي وعمل الروايتين قال
فن أنشده تَرَى بالياء كان مثل إِبَالَةٍ تَعْبُدُ بعد الحمد لله وقد يكون على هذا قول
الاعشى • حتى تُلَاقِي مُحَمَّدًا • بعد قوله فَأَلَيْتُ لَأُرْثِي لَهَا وقد يكون على
معنى تَقَعْلُ إلا أنه سكن الادم في موضع نصب ومن أنشده كَأَن لَّمْ تَرَى كان مثل
ما أنشده أبو زيد من قوله

إِذَا الْجُحُورُ غَضِبَتْ فَطَلَقَ • وَلَا تَرْضَاها وَلَا تَغْنَقِي

فإن قلت فلم لا يكون على التخفيف على قياس من قال المَرَاءَ وَالْكَمَاءَ قبل إن التخفيف
على ضَرَبَيْنِ تخفيف قياس وقلب على غير قياس وهذا الضرب حكم الحرف
فيه حكم حُرُوفِ الْقَبْرِ التي ليست أصولهن الهمزة ألا ترى أن من قال أَرَجَيْتَ
قال « وَأَخْرُوتَ مَرْجُوتَ لَا مَرَّ اللَّهُ » مثل مُعْطُونَ ومن لم يقبل جعلها بين يَيْنَ
فكذلك لَمْ تَرَى إذا لم يكن تخفيفه تخفيف قياس كان كما قلنا فلا يجوز لتوالي
الاعلائين ألا ترى أنهم قالوا طَوَيْتَ وَلَوَيْتَ وَحَبَيْتَ فَأَجْرُوا الْأَوَّلَ في جميع هذا
تَجَرَّى الْعَيْنُ مِنْ اخْتَوَا وَقَالُوا قَوِي وَحَيَا بِمَعْلُوه بِمَنْزِلَةِ قَطَا وَقَالُوا آيَةُ فَأَمَّا اسْتَحَبَّتْ
فَسَادَ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَقَدْ أَبْنَاهُ فَإِنْ قُلْتَ فَلِمَ لَا تَجْعَلُهُ مِثْلَ لَمْ يَكْ وَلَمْ أَبْلْ كَأَنَّهُ
حَذَفَ أَوَّلَ الْأَدَمِ الْجَزْمَ كَمَا حَذَفَ الْحَرَكَةُ مِنْ يَكُونُ ثُمَّ خَفِضْتَ عَلَى تَخْفِيفِ
الْكَمَاءِ وَالْمَرَاءِ وَأَقْرَبَ الْأَلْفَ كَمَا أَقْرَبَ فِيمَا أَنْشده أبو زيد من قوله

إِذَا الْجُحُورُ غَضِبَتْ فَطَلَقَ • وَلَا تَرْضَاها وَلَا تَغْنَقِي

فإن ذلك يعرض فيه ما ذكرنا من توالي الاعلائين فأما ما أنشده سيدي به

تَحَبَّتْ مِنْ لَيْسَ لَكَ وَانْتَبَاهَا • مِنْ حَيْثُ زَارْتَنِي وَلَمْ أَوْرَأْ بِهَا

فذهب قوم إلى أنه تخفيف بدل كما ذهبوا إليه في قوله

• كَأَن لَّمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا بِمَانِيَا •

وقد أبان أبو علي وجه الفساد هناك فلذلك نستغني عن كشفه هنا وأشرح البيت
لما فيه من الأشكال الأصل في أَوْرَأَ بِهَا أَوْرَأَ بِهَا ولا يجوز الهمز في البيت
لأن القصيدة مرذقة لأبد من ألف قبل حرف الروي وهو الباء ولو همز لم يجز أن

تكون الهمزة ردفاً ومعنى قوله لم أوراها - لم أعلم بها قال لبيد يصف الناقة
 تَلَبَّ الكانس لم يورأ بها • شُعْبَةُ الساق إذا التلَّ عَقْلٌ
 وهذا البيت يجوز فيه أربعة أوجه يجوز لم أوراها مثال لم أوزع بها معناه
 لم يشعُر بها وهو من الورا اشتقاقه كأنه قال لم يشعُر بها من ورائه وهذا على
 مذهب من يجعل الهمزة في وراه أصلاً ويقول في تصغيره ورية تقديره ورية
 وتقول في تصريف الفعل منها ورأت بكذا وكذا كأنه قال سأرت بكذا وكذا
 ومنه الحديث « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفراً ورأ بغيره »
 وأصحاب الحديث لم يضبطوا الهمزة فيه والوجه الثاني من هذا المعنى أن تجعل
 الهمزة غير أصلية وتجعلها منقلبة من واو أو ياء تقول لم يوربها وتجعل وراه مثل
 عطاء والهمزة منقلبة ومن قال هذا قال في تصغير وراه ورية وأصله ورية
 وتسقط واحدة منها كما قلت في عطاء عطى والأصل عطى وفي عطاء عظمة والأصل
 عظمة وتقول ورئت عن كذا وكذا بغير همز ويجوز أن يقال يوربها تقديره
 يوربها وفاء الفعل منه واو ومعناه لم يذعُر بها وهو مشتق من الآلة والآلة
 - النار وهي مثل عدة وأصلها ورة وحذفت الواو وأبني كسرتها مع الهمزة
 ومعناها أنه لم يصبه حر الذعر ويجوز أن يقال تَلَبَّ الكانس لم يوربها تقديره
 لم يقر بها وهو مأخوذ من الأوار - وهو حر الشمس وفاء الفعل من هذا همزة
 وعينه واو ولائمه راء كأن فعله آر يورور وما لم يسم فاعله إر يوار مثل قيل يقال
 فهذا ما سقط إلى من تعليل أبي علي وأبي سعيد رجهما الله هذا شيء عَرَضَ • قال
 ابن جني • فأما قوله

يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ بِالْخِزَافِ • فَكَانَ ذُو الْعَرْشِ يَنْبَأُ أَرَأَيْ
 فوجهه عندي أنه أراد أَرَأَيْ ثم زاد الياء على ما نحن بسبيله فصار أَرَأَيْ ثم
 حذفت الهمزة على ما تقدم فصار أَرَأَيْ ثم حذفت الياء كما حذفتها الآخر في قوله
 بَيْتِي بَعِينُكَ وَكَفَّ الْقَطْرَ • ابن الخواري العالي الذكّر
 أراد الخواري حذفت الياء الأولى لا الآخرة هذا الوجه وقد يمكن أن يكون
 حذفت الثانية والأولى أقوى وبقي الياء بعد الفاء وصلها واطلاقاً فصار أَرَأَيْ ثم

يعود إلى الباب وأما قواهم المثلث فان أصله الهمز لانه من الأولك والمثلثة -
وهي الرسالة وانما أصله ملاك تخفيفه قياسي واعا ذكرته لمضارعة مضارع رأى
في أن استعماله جرى بترك الهمز في الاكثر والاغلب ومثل أصله مائل على نظـ
سروف الأولك ثم قلبت الهمزة التي هي الفاء الى موضع العين

ومما همزه بعض العرب وترك

همزه بعضهم والاكثر الهمز

قالوا عطاءً وعظايةً وصلابةً وصلابةً وعبايةً وسقاءً وسقايةً وامراءاً رثابةً
ورثابةً فمن همز فعلى حكم التذكير بناءً عليه ومن لم يهمز فانه عنده تانيث ملحق
آخر الاسم فتغير حكمه تقول سقاءً وعطاءً وصلابةً لا يجوز غير الهمز في شيء من
ذلك وأصله سقاو وعظاي وصلاي فوقعت الواو والياء طرفين وقبلهما ألف ثم قالوا
سقاوةً وعظايةً بفعولهم ياء لانه لما اتصل به حرف التانيث ولم يقع الاعراب على
الياء صارنا كأنهم ما في وسط الكلمة كقواهم يندوان وسندكر هذا في تشبة
المقصود ان شاء الله

ومما يقال بالهمزة مرة وبالواو أخرى

هذا الباب على ضربين اطرادي وسماعي وأنا أئين ذلك بما سقط إلى من تعليل أبي
على رحمه الله * قال أبو علي * اعلم أن الواوات في هذا النوع تكون على
ضربين أولاً وغير أول فاذا كانت أولاً فعلى ضربين أحدهما أن تكون مفردة
والآخر أن تكون مكررة ولا حاجة بنا إلى ذكر المكررة أولاً لعلنا باطراده فاما
المفردة فعلى ثلاثة أضرب مضوم ومكسور ومفتوح فالضموم نحو وعد ووزن
ووجوه وقلب الهمزة في هذا الضرب مطرد اذا كان غير أول كما يكون مطردا اذا
كان أولاً وان كان قلبه أولاً أقوى ألا تراهم قالوا أتوب فقلوبه عيننا كما قلبوه
فاء في أقت وأجوه ونحوه قال

• لِكُلِّ دَهْرٍ قَدْ لَبِثْتُ أَثْوَابًا •

فهذه المضمومة فأما المكسورة فتصوّل سادّة في وسادّة وإفادّة في وفادّة وأنشد
سيبويه

إِلَّا الْإِفَادَةَ فَاسْتَوَلَتْ رَكَابُنَا • عِنْدَ الْجَبَابِيرِ بِالْبَاسَاءِ وَالْتِمِ

وأما المفتوحة فالبديل فيها قليل جداً أثناء في وثاء وأحد وهو من الوحدة الأتري أن
أحدًا وعشرين كواحد وعشرين فأما أثناء فاستبدل سيبويه على أنها من الواو بان
المراة تجعل كولا فجعله من الواو دون الأثناء الذي معناه التمكن والانتظار ولم
نعلم غير هذين وهذا غير مطرد فأما المكسورة فقد اختلف فيه بعضهم بطرده
وبعضهم لا يطرده • قال أبو علي • ذكر أبو بكر عن أبي العباس أن أبا عمرو
لا يرى إبدال الهمزة من الواو المكسورة مطرداً كما يقول غيره إذا كانت أول حرف
ويرغم أن قولهم إسادة وإشاح وإفادّة من الشواذ والقياس عندي قول أبي
عمرو لأن الأطراد في المضموم إنما هو لاشتباهها بالواوين والمكسورة لا تشبه
الواوين إلا أنه ينبغي في القياس أن يكون البديل فيها أكثر من البديل في المفتوحة
لأن البناء بالواو أشبه وانما يحسن البديل بحسب ما يصادف من إزالة المثنيين
أو التقاربين فحسن قرب الشبه يحسن البديل ولا ينبغي أن يجوز البديل في
المكسورة غير أول من حيث جاز في الأول لأن البديل أولاً أقوى لكثرة بدو
على ذلك امتناع الواوين من الوقوع أولاً وجواز وقوعهما وسطاً وكان في قول
سيبويه أيضاً في هذا كالدلالة على ما يقوله أبو عمرو من أنه ليس بطرد • قال •
وليس بطرد بمعنى المفتوحة إذا أبدلت منها الهمزة ولكن ناساً كثيراً يجرون الواو
إذا كانت مكسورة مجراها مضمومة فقوله ناساً كثيراً فيه دلالة على أنه ليس بعام في
الكل • فقد أثبت قوانين بدل الهمزة من الواو وأخذ في ذكر المحفوظ والمختلف
فيه وأما القياسي فلا حاجة بنا إلى ذكره لاطهراده فن المحفوظ المجمع على أنه
ليس بطرد وهو قسم المفتوحة قولهم أكثت العهد ووكدته وأرخت الكتاب
وورثته وقد آسن الرجل ووسن - إذا غشي عليه من تنن ريح البثر وأرشت
بين القوم وورشت • غيره • ماويته له وما أيته له ومن المكسور وسادّة

وإِسَادَة وَوِفَادَة وَوَقَادَة وَوَسَاح وَوَسَاح وَوَعَاء وَوَعَاء وَوَلَّاف وَوَلَّاف وَوَكَّاف
وَلَّاف وَعَلَى هَذَا قَالُوا أَوْ كَفَّتِ الْبَغْلَ وَأَكَفَّتْهُ وَوَقَّاهُ وَوَقَّاهُ وَقَالُوا وَلَدَهُ وَاللَّحْدُ
وَمِنَ الْبَدَلِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ أَوْصَدَتِ الْبَابَ وَأَمَدَّتْهُ - إِذَا أَغْلَقْتَ وَأَوْصَدْتَ الْكَلْبَ
وَأَسَدَّتْهُ - إِذَا أَغْرَيْتَهُ وَمِنْ طَرِيقٍ بَدَلِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ
سَاكِنَةً وَمَا قَبْلَهَا مَضْمُومٌ فَتَهْمِزُ عَلَى أَنَّهُ لَا أَصْلَ لَهَا فِي الْهَمْزِ كَقَوْلِهِمْ سُوْقٌ فِي
سُوْقٍ وَمُوْقٌ فِي مُوْقٍ • وَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ • عَنْ بَعْضِ الْأَشْيَاحِ أَرَأَى مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ
أَنْ أَبَاحِيَّةَ الثَّمَرِيِّ كَانَ يَهْمِزُ كُلَّ وَادٍ سَاكِنَةٍ قَبْلَهَا ضَمَّةً وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَصْلٌ فِي
الْهَمْزِ وَكَانَ يَنْشُدُ

• لَحَبُ الْمُؤَقَّدَانِ إِلَى مُوسَى •

وَعَلَيْهِ رُجْعُ قِرَاءَتِهِ مِنْ قَرَأَ « فَاسْتَفَلَّتْ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ » « وَعَادَا الْمُؤَلَّى »
وَتَعْلِيلُهُ عِنْدَهُ أَنْ يَتَوَهَّمِ الضَّمَّةُ الَّتِي عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ الْوَاوِ وَاقِفَةً عَلَى الْوَاوِ
كَمَا أَنَّ الَّذِي يَقُولُ الْكَلَامَ وَالْمَرَّةَ يَتَوَهَّمُ الْفَتْحَةُ الَّتِي فِي الْهَمْزَةِ وَاقِفَةً عَلَى الْمِيمِ
فَكَانَتْهَا كَلَامًا وَإِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً وَمَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ فَأَرِيدَ تَخْفِيفَهَا فَلَبِثَ الْفَتْحَةُ
فَهَذَا تَطْيِيرٌ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَإِنْ كَانَ التَّوَهَّمُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ بِالْعَكْسِ وَهَذَا مِنْ أَدَقِّ
النُّصُورِ وَأَنْظُرْ الْقَعَّةَ فَافْهَمْ رَاحِقَتَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى • ابْنُ السَّكَيْتِ •
سَرَّاهُ يَحْزَرُوهُ وَحَزَّاهُ يَحْزَرَاهُ - أَيْ رَفَعَهُ وَلَا تَأْجِلْ وَلَا تَوَجَّلْ وَلَمْ أَسْمَعْ يَبْدِلُهَا فِي
الْمَاضِي

وَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَضْعَعَ لِلتَّخْفِيفِ الْبَدْلِيَّ

عَقْدًا مَلْخَصًا وَجِيزًا

اعْلَمْ أَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي يَحَقِّقُ امْتَالُهَا أَهْلُ الصَّقِيقِ مِنْ بَنِي عِمِّ وَأَهْلُ الْجِجَارِ وَتُجَعَلُ
فِي لُغَةِ أَهْلِ التَّخْفِيفِ بَيْنَ بَيْنٍ قَدْ يَبْدُلُ مَكَانَهَا الْآلِفُ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا
وَالْيَاءُ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا وَالْوَاوُ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا وَلَيْسَ ذَا بِمِثَالِ
مُتَلَبِّ وَانْمَا يُحْفَظُ عَنِ الْعَرَبِ كَمَا يُحْفَظُ الشَّيْءُ الَّذِي تُبَدِّلُ النَّاءُ مِنْ وَاوِهِ نَحْوُ أَنْ لَبَّتْ

ولا تجعل قياسا في كل شيء من هذا الباب وانما هي بدل من واو أو لجت أولا
 ترى أنه لا يقال أتلت في أولت فن ذلك قولهم منسأة وهي العصا وانما أصلها
 منسأة لأنه يقال نأتها - أي ضربتها ونسأتها - أي آخرتها ونسأتها - أي
 طردتها فيحتمل أن تكون العصا من هذه الوجوه • قال • وقد يجوز في ذلك
 البديل حتى يكون قياسا إذا اضطر الشاعر • قال أبو علي • مذهب سيبويه أن
 كل همزة متحركة إذا كان قبلها فتحة جاز قلبها ألفا في الشعر وإن لم يكن مسموعا
 في الكلام وكل همزة متحركة وقبلها كسرة يجوز قلبها ياء في الشعر وإن لم يكن
 مسموعا في الكلام قال الشاعر وهو الفرزدق

راحت بمسلة البغال عنية • فارعى قزاة لاهنالك المرتع

وانما كان الوجه أن يقال لاهنالك المرتع فأبدل الألف مكانها ولو جعلها بين بين
 لا تكسر لأن همزة بين بين متحركة ولا يترن البيت بحرف متحرك وقال حسان
 سألت هذيل رسول الله فاحشة • ضلت هذيل بما قالت ولم نصب
 وقال القريني وقيل إنه لبعض السهيمين

سألتني الطلاق أن رأاني • قل مالي قد جشمتني بشكر

فهؤلاء ليس من لغتهم سلت ولا يسأل وبلغنا أن سلت تسأل لغة وأكثر العرب
 يقولون سأل يسأل بالهمز ومنهم من يقول سأل يسأل كما يقول خاف يخاف
 والألف منقلبة من الواو وقد حكى هما يتساوآن والشاهد أن هذين الشاعرين
 لغتهما سأل بالهمز وانما اضطر إلى تحويله مثل لاهنالك المرتع وقال عبد الرحمن
 ابن حسان

وكنت أدل من وتد بقاء • بشج رأسه بالفهر واجي

يريد الواجي وهذا أسرلانه يجوز في الكلام أن تقول هذا واجي إذا وقفت لأن
 الهمزة تسكن إذا وقفت عليها وقبلها كسرة فتقلب ياء كما يقال في بئر بئر • قال •
 ونبي وبرية ألزمها أهل التحقيق البديل وليس كل شيء نحوهما يفعل به نا انما
 يؤخذ بالسمع وقد بلغنا أن قوما من أهل الجاز من أهل التحقيق يحققون نبي
 وبرية وذلك فليس ردي والبديل هاهنا كالبديل في منسأة وليس بدل التخفيف وإن

كان اللفظ واحدا وقد قدمت تعليل النبي والبرية * قال سيويه * واعلم أن من العرب من يقول في أو أنت أو أنت يسدل ويقول أرني بالك وأبو يوب يريد أبو أيوب ورأيت غلامي بك وكذلك المنفصلة كلها إذا كانت الهمزة مفتوحة * قال سيويه * إنما أبدلوا المفتوحة إلى لفظ ما قبلها وأدغموه فيه لأنه أخب في اللفظ من المكسور والمضموم ولا تبدلون الهمزة المضمومة والمكسورة في مثل ذلك وقد أنشد بعض النحويين

• هل ننت محي الربع أو أنت سائلة •

• قال • وإن كانت في كلمة واحدة نحو سواة وموالة حذفوا فقالوا سواة وموالة وقالوا في حوآب نحو ب فهذا هو القياس * قال • وقد قال بعض هؤلاء سواة وضو فجعل الواو فيها بمنزلة حروف المد وشبهه أيضا بأو أنت وإن خففت أحليني إليك وأبو أمك لم تنقل كراهة لاجتماع الواو والياء والكسرات يعني أنك تقول أحليني إليك بكسر الياء من غير تشديد وأبو أمك بضم الواو من غير تشديد والذين شددوا أو أنت وأرني بالك وأبو يوب لم يشددوا هنا لأنه يكون مع التشديد كسرة أو ضمة فينقل * قال • ومن قال سواة قال مسوويي وإنما حسن ذلك وإن كانت الهمزة مضمومة لأنها ضمة اعراب غير ثابتة * قال • وهؤلاء يقولون أنا ذو نسيه يريدون ذوات نسيه فالفوا حركة الهمزة على الواو وحذفوها * قال سيويه * ولم يحذفوا الهمزة تحذف وهي مما ثبتت بقول لم يحذفوها وهي تثبت بين يين كما ثبتت بعد الألف ومعناه إنما حذفوها في التخفيف بالقاء الحركة على ما قبلها لأنها لا تثبت بين يين ولا يجوز أن تقلب واوا فتدغم الواو الأولى فيها فيقال فيها أنا ذو نسيه على قول من قال سواة استغفالا لضمه عليها كما لا يجوز أبو أمك * قال • وقال بعض هؤلاء يقولون يريد أن يحبك ويسوك وهو يحبك ويسوك بحذف الهمزة ويكره الضم مع الياء والواو فهؤلاء يقولون في حال الجزم لم يجز ويروي أن بعض العرب قال من أراد أن ياتينا فليج وتقول في أسات في حال الجزم لم تس يا هـ وفي الأمر يا هـ يا هـ هؤلاء حذفوا الهمزة تخفيفا على غير النحو الذي ذكرناه في القياس إن تقول إذا خففت الهمزة هو يري خواته

بُيِّنَ الْبَاءُ وَيَكْسَرُهَا وَيَطْرَحُ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ عَلَيْهَا عَلَى مَا ذَكَرْنَا فِي قِيَاسِ
الضَّفِيفِ وَلَكِنَّهُ اسْتَقْبَلَ كَسْرَ الْبَاءِ فَحُذِفَ الْهَمْزَةُ الْبَتَّةُ ثُمَّ حُذِفَ الْبَاءُ لِاجْتِمَاعِ
السَّاكِنَيْنِ الْبَاءَ وَالْهَاءَ

وَمَا جَاءَ مِنَ الشَّاذِّ الَّذِي لَمْ يَذْكُرْهُ سَيْبُويه

حُذِفَ الْهَمْزَةُ بَعْدَ الْمُتَحَرِّكِ الْمَبْنِيِّ وَالْإِقَاءِ حَرَكَتِهَا عَلَيْهِ

مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ قَالَ شَعَقُ وَقَالَ سَامَةُ يُرِيدُونَ اسْتَعْقُ وَأَسَامَةُ تَسْكُنُ الْأَمَّ لِأَنَّهَا
مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْفَتْحِ وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ ثُمَّ يَلْتَقِي عَلَيْهَا كَسْرُ الْهَمْزَةِ وَضُمَّتْهَا وَتُحْذَفُ الْهَمْزَةُ
وَلَوْ كَانَ هَذَا فِي مَعْرَبٍ لَمْ يَجْزِ أَنْ يَقُولَ يَقُولُ شَعَقُ وَلَا أَنْ يَقُولَ يَقُولُ سَامَةُ
لِأَنَّ الْمَعْرَبَ يَخْتَلِفُ حَرَكَتُهُ فَإِنْ أَقْبَتِ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْمَعْرَبِ وَقَعَ الْبَسُّ
وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَلْقَى حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ وَيَحْذِفُهَا الْبَتَّةُ فَيَقُولُ قَالَ شَعَقُ وَقَالَ سَامَةُ وَالْأَوَّلُ
أَجُودُ وَأَمَّا قَوْلُ جَعْدِ بْنِ قُورْقَانَةَ يُنْشِدُ

لَمْ أَرْحُزْنَا لَهُ مِثْلَ صَوْتِهِ • وَلَا عَرَبِيًّا شَافَهُ صَوْتُ أَجْمَا

كَثَلِي غَدَا تَذِ وَلَكِنْ صَوْتُهُ • لَهُ غَوْلَةٌ لَوْ يَفْقَهُ الْعَرُودُ أَرْزَمَا

وَيُرْوَى كَثَلِي غَدَا تَذِ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا غَدَاةٌ إِذْ هِيَ مَبْنِيَّةٌ لِإِضَافَتِهَا إِلَى إِذٍ يَجُوزُ
أَنْ تَقُولَ فِي خَزَرِي يَوْمِيذِ يَوْمِيذِ وَمِنْ عَيْشٍ يَوْمِيذِ وَسَاعَةً إِذْ فَنَ كَسَرَ أَعْرَبَهُ لِأَنَّهُ اسْمٌ
مُسَكَّنٌ وَمِنْ قَعْمَةٍ بَنَاهُ لِأَنَّهُ أَضْفِيفٌ إِلَى غَيْرِ مُسَكَّنٍ وَهُوَ عَلَى تَسْكِينِ الْهَمْزَةِ وَقَلْبِهَا
فَيَجُوزُ أَنْ تَدْعَ مَاقِبِلَ الْهَمْزَةِ عَلَى قَعْمَةٍ وَيَجُوزُ الْإِقَاءُ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى مَاقِبِلِهَا كَمَا قَالَ
قَالَ شَعَقُ وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَحْذِفُونَ الْهَمْزَةَ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ أَلِفٍ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَإِنْ كَانَ
مَا بَعْدَ الْهَمْزَةِ سَاكِنًا حُذِفُوا الْأَلِفُ أَيْضًا لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ فَإِنْ كَانَ مُتَحَرِّكًا
حُذِفُوا مِنْهُ الْهَمْزَةُ وَزُكُّوا الْأَلِفُ عَلَى حَالِهَا يَقُولُونَ مَحْسَنَ زَيْدًا وَمَعْرُكُ يَزِيدُ -

يُرِيدُ مَا أَحْسَنَ زَيْدًا وَمَا أَمْرُكَ فَتُحْذَفُ الْهَمْزَةُ الْبَتَّةُ فَيَبْقَى الْأَلِفُ وَالسَّاكِنُ الَّذِي
بَعْدَهَا فَيَسْقُطُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَيَقُولُونَ مَا شَدَّ زَيْدًا وَمَا جَلَّ زَيْدًا يُرِيدُونَ
مَا أَشَدَّ زَيْدًا وَمَا أَجَلَّ زَيْدًا فَتُحْذَفُ الْهَمْزَةُ وَحَذَفَا لِأَنَّ الْأَلِفَ لَا يَأْتِي بَعْدَهَا

متحرّك قال الشاعر

ما شَدَّ أَنْفُسُهُمْ وَأَعْلَاهُمْ بِمَا • بِحِمَى الدِّمَارِ بِهِ الْكَرِيمُ الْمُسْلِمُ

وربما حذفوا لغير علة لكثرة دورها وقد زعم بعضهم أن سامية بن لؤي انما هو
أسامة فحذفت الهمزة منه تخفيفا وقال بعضهم ناس وأصلها أناس فحذفت الهمزة
تخفيفا وقال بعضهم في سامية وناس إن الهمزة لم تكن في أصلها وإن ناس
من ناس بنوس وسامة من سام يسوم والأصل ككنا الأول وعليه قالوا القديان في
الأصحاحين وبما يدل أن سامة أصله أسامة ثم حذف جمع الشاعر بينهما قال

عَيْنُ بَنِي لِسَامَةٍ بِنِ لُؤَيٍّ • عُلِقَتْ مِنْ أُسَامَةَ الْعَلَّاقَةُ

لَا أَرَى مِثْلَ سَامَةٍ بِنِ لُؤَيٍّ • حَلَّتْ حَقْفَهُ إِلَيْهِ النَّاقَةُ

وقالوا في أَرَأَيْتَ أَرَيْتَ فحذفت الهمزة البتة من غير أن يبقى لها أثر وهي في قراءة
الكسائي في جميع ما أوله ألف استفهام في أَرَيْتَ كما قال الشاعر

صَاحِ هَلْ رَأَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بِرَّاعٍ • وَدَفَى الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْحَلَابِ

وربما قدموا الهمزة التي إذا أخروها في التخفيف وجب حذفها كقولهم في يَسْأَلُونَ
يَأْسَلُونَ وذلك أنه إذا خفف يَأْسَلُونَ لم يلزمه حذف الهمزة وانما يلزمه قلبها ألفا كما
تقول في رأس راس ولولم يقلبها لزمه أن يقول يَأْسَلُونَ قال الشاعر

• اَنَا قَامَ قَوْمٌ يَأْسَلُونَ مَلِكَهُمْ •

كذلك أنشد ومن نحو هذا قولهم يَنْسُ ثم يقولون أَيْسَ على القلب والأصل
يَنْسُ والدليل على أن الأصل يَنْسُ أنه لو لم يكن كذلك لزمهم قلب الباء في أَيْسَ
ألفا لأن الباء إذا وقعت في موضع العين من الفعل في مثل هذا وجب قلبها
ألفا كما قالوا هَابَ والأصل فيه هَيْبَ ويقولون في مصدر الفعلين يَأْسَ ولا
يقولون أَيْسَ

باب

وبما يقال بالهمز والياء أعصروا يعصروا - (١) اسم ويَلْمُ والْمَلَمَ - اسم واد من أودية
البحر وطسير أناديد ويناديد - متفرقة وهو البرقان والأرقان - وهي آفة تصيب

(١) قلت لقد أخطأ

ابن سيده في قوله

ويَلْمُ والْمَلَمَ اسم

واد من أودية البحرين

انما الصواب وهو

الحق الذي لا محيد

عنه أن يلما جبل

كبير من كبار

جبال تهامة على

لبنات سين من مكة

أهل كنانة تصب

نلعه وأوديته في

البحر وهو في طريق

البحر إلى مكة وهو

مبقات من حج من

هناك ومن أهل

البحر أيضا قال

طهليل الغنوي

يصف فرسا يشبهها

في القوة بصخرة

من فروعه

وسلابة تنضو

الجياذ كانهما •

وداة تثلث مسن

فروع يلملم

وقال ابن مقبل

تراعى غنودا في

الرياد كانه •

سهيل بدافي عارض

من بلما

وقال أبو غامر بن

ابن عبد الله =

الزَّرْع وهو زَرْع مَارُوق ومَيَّرُوق وهي الأَرَنْدَجُ واليَرَنْدَج - للبلود السود وهو
 رجل التَّدَد وَيَلْدَد - لشديد الحُصومة ورجل أَلَمِي وَيَلَمِي - لذكي المتوقد
 وَيَرِينُ وَأَيَرِينُ - اسم دمل وَيَسْرُوعُ وَأَسْرُوعُ - وهي دودة تكون في البقل
 ثم تسليق فتكون قرانة وهو عود الجبوج وَيَلْجُوجُ وَالنَّجَجُ وَيَلْجُجُ - للعود الذي
 يَنْخَرِبُه وحكي في أسنانه يَلْلُ وَالْدَلُ - وهو أن ثقيل الأسنان على باطن
 الفم وحكي قطع الله أَدَبَه بِرَيْدِيَدِيَه ويقال تَوْبُ أَدِي وَيَدِي - إذا كان واسما
 * الحَيَانِي * رجل يَدِي وَأَدِي - أي مَنَع * ابن السكيت * ويقال رَخَّ
 بَرْنِي وَأَزْنِي وَبَرَانِي وَأَزَانِي منسوب إلى ذِي بَرْن - ملك من ملوك خيبر ويقال
 ما في سِرِّه أَمُّ وَلَا يَمُّ - أي إبطاء * وقال الطوسي * الَيْمُّ - الغفلة ومنه
 الَيْمُّ كأنه أغفل فضاع والابجاع أن الَيْم الفرد ويَمُّ - إذا انفرد منه ومنه
 الذرة الَيْمِيَّة * وقال * نَصْلُ بَرْنِي وَأَزْنِي - منسوب إلى بَرْن وأنشد
 * وَأَزْنِي سِخَّة مَرْمُوق *
 وأنشد أيضا

تَعَلَّسَ يَارِثِيَا بَنَ زَيْن * لَا كَلَّةَ مِنْ أَقْبَطِ بَسْمِنِ
 وَشَرِبَتَانِ مِنْ عَمَى الشَّانِ * أَلَيْنُ مَسَا فِي حَوَايَا الْبَطْنِ
 مِنْ بَرْنِيَاتٍ فَذَاذِ خُشْنِ * بَرْنِي بِهَا أَرْنِي مِنْ ابْنِ تَعْنِ

وأنشد أبو حنيفة

يَكَلْفُنِي الْحَاجُّ دِرْعًا وَمَغْفَرًا * وَطَرَقَاجًا وَادَا دَانِعًا بِشَلَاتِ
 وَجَيْنَ سَهْمًا صِبْغَةً بَرْنِيَّةً * وَقَوْسًا طَرُوحَ النَّبْلِ غَيْرَ لَبَاتِ
 * قال * ويقال قَوْسُ لَبَاتٍ - أي بَطِيئَةٌ وقالوا أَمَّتْهُ وَجَمَّتْهُ وَأَذْرَعَاتُ وَبَذْرَعَاتُ
 وَوَلَدَتْهُ أُمُّهُ بَتْنًا وَرَاتْنًا

وبما يقال بالياء مرة وبالهز مرة وبالواو مرة

* الحَيَانِي * وَلَدَتْهُ أُمُّهُ بَتْنًا وَرَاتْنًا وَوَتْنًا - وهو أن تَخْرُجَ رِجْلًا قَبْلَ رَأْسِهِ

= ابن طاهر مائنا
 مسغرين وذكر
 سبعة خيال من
 أعظم جبال جزيرة
 العرب وأشهرها
 حُفْنَانُ هَالِهَمَا
 القضاة وغادرا *
 قللا لتادون السماء
 قواعلا
 رضى وقس
 ويذبلأوعناية *
 ويلمأومتالعا
 ومواسلا
 وكتبه محمد محمود
 لطف الله به آمين

ومما يقال بالهمز مرة وبالياء مما ليس بأول

• أبو عبيد • نارات الرجل ونارته - يعني ناهضته وهاوأنه وهاوأنته معناه كالاول ولم يقسمه ودارأته ودلرأته هذه حكاية والمعروف دارأته - دافعته ودارأته - لا يفته ورفقت به من قوله « فان كنت لأدري الطباء » وقد تقدم البيت • وقال • احببتأت واحببتيت واحببتأت واحببتيت واطلقتأت لاغير • وقال • الرقبأل - هو الأسد يهمز ولا يهمز ولم يحك أحد هذا غير أبي عبيد اللهم الا أن يكون على التخفيف الذي ليس بيدى انتهت أبواب الهمز

وأذكر الآن شيئا من المعاقبة

وأرى كيف تدخل الياء على الواو والواو على الياء من غير علة إما لمعاقبة عند القبيلة الواحدة من العرب وإما لاقتران القبيلتين في القسطن فأما ما دخلت فيه الواو على الياء والياء على الواو لعل فلا حاجة بنا الى ذكره في هذا الكتاب لأنه قانون من قوانين التصريف • قال الاصمعي • سألت المفضل عن قول الأعشى
لعمري لمن أمتى من القوم خائصا • لقد نال خيضا من عفرة خائصا
قلت ما معنى خيضا خائصا فقال أراه من قولهم فلان يَخْوِصُ العطاء في بني فلان - أي يقلله فكان خيضا شئ يسير ثم بالغ بقوله خائصا كما قالوا موت مائت قلت له فكان يجب أن يقول لقد نال خوصا اذ هو من قولهم هو يَخْوِصُ العطاء فقال هو على المعاقبة وهي لغة لاهل الجحاز وليست بمطبوذة في لغتهم وأنا أذكر منها بحسب ما يحضرني ان شاء الله • قال ابن السكيت • أهل الجحاز يسمون الصواغ الصياغ • قال • ويقولون المياز والمواثر والموائق والمياثق وأنشد لأعرابي
حي لا يحل الثغر الا بأذننا • ولا تسأل الاقوام عقد المياثق
ويقال هو المتأرب والمتأرب وشيطه وشوطه وقد دوخوا الرجل ويخوه وقد فاد يثود ويثيد في الموت وقالوا ما أدري أي الجراد عاره وقالوا في المستقبل يثور ويثيرة • غيره • وكذلك عار يغير ويثور - اذا ذهب ههنا وههنا ويقال غرت

فلانا وقوم يقولون غرته - أي نفقته وأنشد

ماذا يغير ابنتي ربيع عروباهما • لا ترقدان ولا توتى لمن رقدا

ويقال ذهب فلان يغير أهله - أي يغيرهم ويتفقههم وأنشد

وتهدية شطاه أو سارنية • تؤمل نهبا من يديها يغيرها

وكذلك غارني الرجل يغيرني ويغورني - إذا أعطاك الدية والاسم الغيرة وجعلها غيرة

ويقال ما لك تنحور مني كما تنحور الحية ويقال قد تحيرت إلى حصن أو إلى قبة -

أي انحرفت إليها وقد تحورت - أي تلبنت ويقال توغت الرجل وتينته وكذلك

طوخته وطخته • أبو عبيد • ما أوثقه وأنبهه وأطوخته معاقبة وهي عند

سيبويه من الواو ولهذا قال إن طخت تطيح مثل حبيب يحسب • ابن السكيت •

ساع الرجل طعامة يسبعه وبعضهم يقول يسوعه والجيسد أساع الطعام بالالف

وماهت الركبة تموء هذا الأصل لأنك تقول أمواء وقد قيل تمية وتماء ويقال

طال طوالت وطال طيلك مكسورة الأول جميعا فأما الحبل فلم نسمعه إلا بكسر الأول

وقتح الثاني ويقال ضاره يضيره وزعم السكاني أنه سمع بعض أهل العالية يقول

لا يتقنى ذلك ولا يضورني ويقال إن بينهما لبونا في الفضل ويتنا فاما في البعد

فيقال إن بينهما ليتنا لا غير ويقال إن فلانا لسريع الاوبة وقوم يحولون الواو

ياء فيقولون سريع الايبة وقوم يقولون لأنه يلبسه ولغة أخرى يلوته ومعناها

- حبه عن وجهه قال رؤبة

* ولم يلتني عن سراها لبت *

تقديره لم يبغي بيع وفي القرآن « لا يلتكم من أعمالكم شيئا » وقرئ بالتحكم من

ألت يالت وقوم يقولون ذهب في هذا المعنى لأنه ويقال مات الشيء فهو يموت

ومعناه أذابه والمصدر موتانا ويقال أصابتهم مصيبة ومصاوب ومصايب فهو على

الأصل وحكي سيبويه أن بعضهم قال في جمع مصيبة مصائب فيهمز وهذا غلط وإنما

هو مفعلة وتوهموها فمفعلة • قال • ومنهم من يقول مصاوب فيجيء به على الأصل

والقياس وقول سيبويه توهموها فمفعلة - أي توهموا الياء التي في مصيبة وهي

منقلبة عن العين التي هي واو الياء التي تراد للذ في نحو سفينة فهمزوا الياء

قوله ويقال طال

طوالت إلى قوله

وزعم السكاني

لا ينجني ما في هذه

العبارة وفي الصحاح

وطال طوالت وطيلك

أي عرك ويقال

أيضا طال طيلك

وطوالت ساكنة

الواو والياء وطال

طوالت بضم الطاء

وقتح الواو وطال

طوالت بالفتح كل ذلك

حكاه ابن السكيت

قال فاما الحبل الخ

تأمل كنهه صححه

يظهر أن ذهب

من زيادة التباس

(١) قلت لقد أخطأ

أبو علي الفارسي
وقلده ابن سيدة في
قوله قال الفرزدق
واني لقوام الخ وانما
الصواب أن قائل
هذا البيت هو
الاخلط وهو من
قصيدة يمدح بها
بشر بن مروان
مطلعها

عفا الجؤ من سلمى
فبادت رسومها *
فذاث الصفا
صمراؤها فقصبها
الى أن قال في أثناء
مدحه بشرا

إذا بلغت بشر بن

مروان ناقتي *

سرت خوفها نفسي

ونامت همومها

إمام يقود الخيل

حتى كأنها *

صدر الغناء فوجها

وفوجها

الى الحرب حتى تخضع

الحرب بعدما *

تخبط ممرها

وتحمي قروها

أولك أبو العاصي

عليكم تعطف *

فريش لكم عرينها

وصحبها =

المنقلبة عن الواو التي هي عين الفعل كما همزوا الياء التي لمد في نحو سقائن وصفائح
ولا تشبه هذه الياء تلك ألا ترى أن هذه منقلبة عن واو هي عين أصلها الحركة
وتلك زائدة للمد لاحظ لها في الحركة * قال الفارسي * ومثل هذا عما حله أبو
الحسن على الغلط قول بعضهم في جمع مسيل مثلان قيل مفعول والياء فيه عين
الفعل فتوهم فيه من قال في جمع مسيل مثلان أنها زائدة للجمع على فعلا
كما يجمع قضيب على قضبان * قال * وهذا عندي انما يكون غلطا اذا أخذ من
سأل فانا أخذ من مثل كان كمصير ومصران * قال * ومثل هذا من الشواذ
والغلط لا يعترض به على الشائع المطرد ولا يتحمل عليه غيره وانما حكمه أن يعرف
أصله ويبين وجه الصواب فيه ومن أين وقع التشبيه الذي جاء من أجله الغلط
مثلان فمن أخذه من سأل خطأ وان كان قد قيل وتطير غلطهم في همز مصائب
غلط من قرأ معائش بالهمز لأن الياء فيها عين فلا تهمز كالهمز مقاوم جمع مقام
(١) قال الفرزدق

واني لقوام مقاوم لم يكن * جرير ولا مولى جرير يقومها

* قال الفارسي * قال أبو عثمان انما أصل أخذ هذه القراءة عن نافع ولم يكن
له علم بالعربية وقد سجل الهمزة في مصائب على الهمزة في إساءة أي أنها بدل من
الواو كما أنها في إساءة بدل من الواو وقد أريتك حكم بدل الهمزة من الواو كيف هو
وأعلمك أن أبا عمرو يذهب الى أن بدل الهمزة من الواو المكسورة أولا غير مطرد
وأعلمك كيف استدلل الفارسي على صحة ما ذهب اليه أبو عمرو من كلام سيبويه وإذا
لم يكن هذا مطردا في الواو أولا فحكمه أن لا يجوز فيما لم يكن أولا لأن التغيرات
أشد اعتقابا على الأول في هذا الباب وبهذا رد الفارسي على الزجاج هنا وقد نلصنا
جميع ذلك آنفا فهذا شيء عارض في مصائب ثم نعود الى ذكر المعاقبة * ابن
الكثير * تبوؤ الرجل بصاحبه - غلبه وتبوؤ الدم بصاحبه - قتله وقد
جاء في الحديث « إذا تبوؤ الدم بصاحبه فليجتم » يعني اذا هاج فكاك يقهره
وحكي ما أعجم من كلامه بشئ - أي ما أعاب به وبؤأسد يقولون ما أعوج بكلامه
- أي ما التفت اليه أخذوه من تحت الناقة ويقال هو في صيابة قومه وصوابة

قومه وحكى ثور وثورة وثيرة وحكى أبو تمسرو قد تصيح البقل - اذا هاج
وتصوح وصاح • وقال العنبري • تصيح البقل مثله وقد يكون أيضا تصوع
• قال • وقال أبو صخر

فان يعذر القلب العشي في الصبا • فؤادك لا يعذر في الاقاوم
ويروي الاقاوم - يعنى القوم يقال آقاوم واقاوم ويقال تهبر الجرف واكثرهم
تهور الجرف • غيره • هوزته وهيرته وفاحت ريحه تفيج فيها وفي الحديث
الذي جاء « سدة الحر من فيح جهنم » وفاحت ريحه قوما ويقال فاح المسك يفيج
وفاح يفوح وقد فاح بالخاء يفوخ ويفيج مثل فاح وفاحت ريحله في الوحل تشوخ
وتفيج وقد فسته وقسته قوسا وقبسا ويقال لا طحبه بقلبي بلوط ويليط - أى لصق
وانى لا يجد له لوطا وليطا وهو آلوط بقلبي وأليط ويقال صرت عنقه أصوره وصرت
أصيره - اذا أملتته وقد صور هو ويقال هو أحول منك وأحبل منك من الحيلة
وهى الضيق والضوق والكسبي والكوسى وجئت من حيث لا أعلم وحوث وتضيع
ريحه وتضوع وقوم صوم وصيم ونوم ونيم • غيره • الطوع والطيع وقالوا دام
المطر يدوم ثم قالوا ما زالت السماء ديماء ديماء ويقال بانث بليلة شيباء وهو من
الواو وإنما يقال اذا اقتضها بعلها من ليلتها وانما قيل لئلا معافاة لانها من
الواو وذلك أن ماء الرجل يشاب فيها ماء المرأة - أى يختلط والشوب - الخلط
فهذه المعافاة فى العين • وأنا أذكر الآن المعافاة فى اللام ان شاء الله تعالى
• ابن السكيت • يقول بعضهم حكوت عنه الكلام - أى حكيت ويقال طما
الماء يطمي طميا ويطمو طموا - انا ارتفع ومنه يقال طمت المرأة بزوجه - أى
ارتفعت به وكذلك يثني ويثمو • وقال أحد بن يحيى • الفصحى يثني بالياء • أبو
عبيد • عن الكسائي ثنى الشيء يثني بالياء • وقال الكسائي • لم أسمع يثمو
بالواو الا من أخوين من بنى سليم • قال • ثم سألت عنه جماعة بنى سليم فلم
يعرفوه بالواو • ابن السكيت • ثمت اليه الحديث فانا آثموه وأثميه وكذلك
يثنى الى الحسب ويثمو • أبو عبيد • ثمت الحديث أثميه - اذا رققته فان
أردت أنك أبلغته على وجه الإشاعة والهمة قلت ثميته • ابن السكيت • مقا

الى أن قال يمدح

نفسه وبفضلها

على جرير ومولاه

الفرزدق أى ابن

عنه

ممرى لئن كانت

سليم تنابعت •

على امر غاريها

وضلت حلومها

لقد عجموا منى فناء

صليبة •

اذا ضج خزار

القناة سؤمها

وما أنا ان مد المدى

بمقصر •

ولا عضة منى بناج

سليها

وانى لقوام البيت

وكتبه محمد محمود

لطف الله به آمين

الطست - أي جلاها بمقروها ومقروها أسنالي ومقروها وقد تثوت المدينت
وتثيت وقد تثت نفسه تضر وبعضهم يقول تثيت تضي ويقال قليت رأسه
بالسيف وقوت • قال أبو عبيد • معناه ضربت رأسه وأنشد
• ألقه بالسيف إذا استغلاقي •

• ابن السكيت • قوت البر والبسر وبعضهم يقول قليت ولا يكون في البغض
الا قليت وقاوت رأسه بالسيف وقايت - أي مدعت وقد انقأى القدح وقد
حكيت المرأة - إذا جعلت لها حليا وبعضهم يقول حلتها في هذا المعنى • قال •
ويقول بعضهم هذه قوم مغربة يريدون مغررة ويقال داهية دهباء ودهواء وله
غم قنوة وقنوة وقنية وقنيان وقنوان وقنيان • أبو عبيد • قنوت الغنم وقنيها
من القنية • ابن السكيت • حوت الطير وحوتها - إذا زبرتها وهي النفاية
والنفاوة من كل شيء - خياره • أبو عبيد • على مثاله نفاية ونفاوة وهي النفوة
والنقية • ابن السكيت • عزته الى أبيه - نسبته اليه أشد العزى وبنو
أشد يقولون عزوته الى أبيه ويقال اعزى فلان الى فلان - إذا انتسب اليه
• وقال • حثت عليه التراب وحوت حثا وحثوا قال الشاعر

الحسن أدنى لو يزيدني • من حثك التراب على الراكب
ويقال ما كان مريضاً ومريضاً قال أهل العالصة العصى وأهل نجد يقولون
العصيا ويقال مضيت على الأمر مضياً وهذا أمر مضوع عليه وحكى الفراء عن
الكسائي قد سناها الغيث يسوها فهي مسنوة ومسنية - يعني سقاها ويقال
سحوت السحاة وسحيتها وقد سحوت الطين عن الأرض وسحيتها - إذا قشرته
عنها وقد أثبت به وأوت به إمارة وإمارة - إذا وثبت به الى السلطان ويقال
كثته وكثوته وأنشد

واني لا أشني عن قدور غيرها • وأعرب أحيانا بها فأمارح
ويقال تقوت العظم ونقيته - إذا استخرجت عظمه ويقال رتوت روجي ورتيته
ورثائه ويقال رغبة البن ورغوة ورغاية • أبو عبيد • الحجارة والحجارة لغتان -
وهما قدر مضغة من لحم تكون موصولة بعصبة تتعذر من رغبة البعير الى

الفرسين • ابن السكيت • ويقال في السكران نشوان قد استبانت نشوته وزعم
 بونس أنه سمع نشوته بكسر النون • وقال الكسائي • يقال رجل نشوان للخبر
 ونشوان هو الكلام المستعمل ويقال من أين نشيت هذا الكلام وهذا الخبر ويقال
 سَخَوْتُ النار أضعها سَخَوْتُ ويقال أيضا سَخَيْتُ أَخْفَى مَخْبِئًا وذلك إذا أوقدت
 فاجتمع الجمر والرماذ ففترجت به يقال اسخ نارك - أي اجعل لها مكانًا أو قد
 عليه وأنشد

ويزم ان يرى العجوة يلتقي • بسخى النار إذا زام الفصيل
 ويقال يحوت أخو ويحت أخى وجبوت الماء وجبته - إذا قرى الماء في
 الحوض أي جمعه • أبو عبيد • جبوت القراج وجبته جباية وجبارة
 • قال الفارسي • جبته جباة من باب آشوى في الشدوذ ومثله عنده إلى من
 الليل وأتو يرفع ذلك إلى أبي زيد وأحد بن يحيى • ابن السكيت • تلبته
 وتلونه - إذا أسعطته واللحا - المسط والحيث لغة وسياتي ذكرها في باب
 فقلت وأفملت • ابن السكيت • عن الكسائي سمعت من يقول اشتد حو الشمس
 وحى الشمس وهو يلو سفر ويلى سفر - للذى قد بسلاه السفر وحكي لم تكن بلادنا
 بشي ولم تكن - يريد لم تثبت شيئاً • وقال • ما أحسن أوتيدى الناقة وأتى
 يديها - يعني رجع يديها في سيرها وأثبته أثبة واحدة وأتوته وأنشد

يا قوم ما بال أبي ذؤيب • كنت إذا أتوته من غيب
 يتم عطفي ويمس نوبي • كأنما أربشه ريب

ويقال طباني الشيء يطبيني ويطبوني - إذا دعاه وقد طلوت الطلأ وطلت -
 يعني رطبته برجله • أبو عبيد • ماوت السقاء ومايته - إذا مددته حتى
 يئس • وقال • طقوت يارجل وطفيت وهذوت وهذيت وزقوت بإطائر وزقبت
 ومنوت الرجل ومنته - إذا ابتلته واختبته ولبثت العصا ولبثها - إذا
 قسرتها ولبثت الرجل من القوم لا غير وشاوت القوم شاوا وشايتهم شايا -
 سبقهم وقد طهوت اللحم وطهيته - إذا طبخته وقد صغوت وصغيت وأغوت وأغو
 ولغيت ألقى لغيا ويقال علوت وعليت وسالوت وسليت وقد حليت بصدرى وحلت

في عيني وقد حَلَا بِحُلُو الطِّيمِ لَعْنُهُ فِي الطُّوعِ وَعَزَّوْتُهُ وَعَزَّيْنَتُهُ إِلَيْهِ ﴿١﴾ وَمِنْ
التَّثْبِيَةِ تَسْيَانٍ وَنَسْوَانٍ لِتَثْبِيَةِ النَّسَا وَنَقْبَانٍ وَنَقْوَانٍ لِتَثْبِيَةِ نَقَا الرَّمْلِ وَرَحْوَانٍ
وَرَحْيَانٍ ﴿٢﴾ قَالَ ﴿٣﴾ وَزَعَمَ الْكَلْبَانِي أَنَّهُ سَمِعَ فِي تَثْبِيَةِ الرِّمَّا وَالْحَمَى رِضْوَانٍ
وَرَحْوَانٍ وَالْوَجْهَ رِضْيَانٍ وَرَحْيَانٍ ﴿٤﴾ وَمِنْ الْجَمْعِ الْمُسْتَمُّ بِقَالَ هُوَ ذُو دَغْيَانٍ
وَدَغْوَاتٍ وَأَنْشَدَ

• ذَا دَغْوَاتٍ قُلُوبَ الْأَخْلَاقِ •

أَيُّ ذَا أَخْلَاقٍ رَدِيئَةٍ • قَالَ الْكَلْبَانِي • إِنَّمَا قَالُوا قَطَّاتٍ وَأَهْرَاتٍ وَأَهْمَاتٍ لِأَنَّهُ
قَطَّاتٌ إِبْسٍ مِنْهُمَا بِكَثِيرٍ فَيَجْعَلُونَ الْأَلْفَ الَّتِي أَصْلُهَا وَاءُ بَاءً لَفَتْهَا دَلَايَةُ وَلَوْ أَنَّ فِي غَزْرَاتٍ
غَزْرِيَّاتٍ لِأَنَّهُ غَزَرَتْ أَغْزَرُوهُ مَعْرُوفٌ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ ﴿٥﴾ وَمِمَّا اعْتَقِبَ عَلَيْهِ
فَعُولٌ وَقَعِيلٌ • ابْنُ السَّكَيْتِ • مَا شَرُّوبٌ وَشَرِيْبٌ وَكَذَلِكَ قَالُوا فِي الْقَابِلَةِ قَبُولٌ
وَقَبِيلٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

• كَصَرْخَةٍ حَبَلِي أَمَلَتْهَا قَبِيلُهَا •

وَقَالُوا قَبُولُهَا وَكَذَلِكَ أَكِيلَةُ الْأَسَدِ وَأَكُولَةُ الْأَسَدِ وَيُقَالُ أَسَمِعَتْ قُرُونَهُ وَقَرِيْنُهُ
وَقَرُونَتُهُ وَقَرِيْنَتُهُ - أَيُّ تَبَعْتُهُ نَفْسُهُ - وَهُوَ الْفَتُونُ وَالْفَتِيْبُ وَهُوَ الْكَذَّابُ
الْأَثُومُ وَالْأَثِيمُ وَيُقَالُ أَنَا أَنْ وَدُوقُ وَوَدِيْقِي - لَقِيَ قَدْ اسْتَشْتَبَ الْفَعْلُ • قَالَ •
وَالْحَصِيرُ - الَّذِي لَا يَشْرَبُ الشَّرَابَ مَعَ الْفُومِ مِنْ بُحْلِهِ وَهُوَ الْحَصُورُ وَأَنْشَدَ عَنْ
بَعْضِهِمُ الْخَطْلُ

وَنَارِبٍ مُرِيحٍ بِالْكَاسِ نَادِمَنِي • لَا بِالْحَصِيرِ وَلَا فِيهَا بَسَوَارِ

وَأَنَّهُ أَتَى الْعَيْنَ عَلَى مِثَالِ قَعِيلٍ وَتَجَوَّوْهُ الْعَيْنَ عَلَى مِثَالِ فَعُولٍ وَهُوَ تَقَدَّمَ تَجَبَّوْهُ الْعَيْنَ
وَتَجَوَّوْهُ الْعَيْنَ عَلَى مِثَالِ يَقُطُّ الْقَلْبَ وَيَقُطُّ الْقَلْبَ - يَعْنِي شَدِيدَ الْعَيْنِ • وَقَالَ •
جَزُورٌ طَعْمِيٌّ وَطَعُومٌ - إِذَا كَانَتْ بَيْنَ الْعَتَّةِ وَالسَّيْمَةِ وَيُقَالُ شَرِبْتُ مَشَوًّا وَقَالَ
السَّكْبِيُّ مَشِيًّا

﴿٦﴾ وَمِمَّا اعْتَقِبَ عَلَيْهِ الْبَاءُ وَالْوَاوُ زَائِدَتَيْنِ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ ﴿٧﴾ • ابْنُ السَّكَيْتِ •
جَعَلْتُهُ عَلَى حَنْدِيرَةٍ عَيْنِي وَحَنْدُورَةٍ عَيْنِي - إِذَا جَعَلْتَهُ نُصَبَ عَيْنِكَ • أَبُو عُبَيْدٍ •
الْحَنْدِيرَةُ وَالْحَنْدُورَةُ - الْحَدَقَةُ وَالْحَنْدِيرَةُ أَحْوَدُ وَيُقَالُ لِبْنِ صَمَكِيكَ وَصَمَكُوكَ

- وهو الأريج

وما جاء نادرا عما قُلبت فاءُ الفعل منه واوا **استبذعت** الابل واستودعت
- اذا اجتمعت وانماقت وقد استبدت الخضم - اذا غلب وملك عليه أمره ومن
النادرة ولهم هو عيسى الخيزلي والخوزلي والخوزري والخيزري - وهي مشبه فيها
تفكك وانشد

• والناسبات المشيات الخوزري •

وهو العيتران والعبوران - اضرب من التبت طيب الريح • قال • وانشد
بعضهم
وما أتي وأم الوحش لنا • تفرع في مفارقي المسيب
فما أرى فاقتلها بسهم • ولا أعدو فأدرى بالوثيب
يعني الوثوب وقالوا ناقة وأتوق وأيتى وأوتى وقد قدمت تعليل هذه الكلمة وأثبتته
في كتاب الابل بغاية الشرح

باب ما يجيء بالواو فيكون له معنى فاذا جاء بالياء كان له معنى آخر

• ابن السكيت • حنوت عليه - عطف عليه وحديث وقد حنيت ظهري
وحنيت العود وحنوته وقد قروت الأرض - اذا تلبعتها تخرج من أرض الى
أرض قرروا وقرئت الضيف قرى وقرأه وقد غلوت في القول نانا أغلو غلوا وقد
غلوت بالسهم لا غير وقد غلبت عليه من شدة الغيظ غلبا وغلبانا وقد خلوت به بالواو
لا غير وقد خليت دابتي خليا - اذا جززت لها الخلا وهو الرطب وسميت الخلا
مخللة لانه يجعل فيها الخلا والمخلل بالقصر - ما يخلل به وعند عنت له -
نخصبت وقد عنت في بني فلان - اذا كنت فيهم عانيا - أي أسيرا وقد عنت
الأرض بأثبات تنمو - اذا ظهر نباتها فهذا بالواو لا غير وقد عنت فلانا بكلامي
وقد حراء السراب يحزوه - اذا رفعه وقد حزي الشيء حزيا - حرمه وتقول قد
آوت الرجل - اذا كنت له أبا يقال ماله أب يأوه كما يقال ماله أم تؤمه وقد آيت

(١) البيت الشفري

وقد أذنت له في

السان والصاح

وهو

ن لها في الارض

نسانقصه •

على أمها وان

تخاطبك بثلث اه

كتبه محمد

(٢) قلت قول عدى

ارزبد هذا هو من

حسبوت وانشاده

بتمامه

لم أغضله وشأني به

ما •

ذاك أني بصوبه

مسرور

وكتبه محمد محمود

لطف الله به آمين

(٣) قلت هنا نقص

في الاصل وهو

كلادي قبله تقدره

والله أعلم ويقال

رأى وراء قال قيس

ابن الخطيم فليت

سويد الخ وقد غلط

ابن سيدة في رواية

بيت قيس هذا وآخر

المقدم وقدم المؤخر

وحرف جلة منه

والرواية المتفق

عليها

فليت سويدا راه

من خرمهم •

ومن فرأذ نخدوهم

كلالاب

وكتبه محمد محمود

لطف الله به آمين

التي آناه إناه وقد سررت نوبى سرورا - اذا العيشه وسررت عني برعى بالواو لاغير

وقد سررت بالليل وأسريت - اذا سرت ليل

المقلوب

• أبو عبيد • أتبضت القوس وأنضتها - اذا جذبت وترها تصوت ودقته دقا

- ضربت فاه ودقته دقا كفت وطمس الطريق وطسم - درس وقاع الفعل

على الناقة وقعا يقعوا - ضربها ومحت يومنا وحج - استدخره واضمحل النى

واضمحل - ذهب وشقت اليه شقنا وشقت شقنا - قطرت وأنشد

وقربوا كل مهيمن مناكبه • اذا ندا كاه منه دفعه شقنا

• وقال • صعى الرجل وصقع وعقاب عقيباه وقد تدم قلبها ثلاثا فغيباه وعقباه

وعقباه • وقال • ما أطيبه وأطيبه وقد أضاف الرجل على الأمر وأشنى -

أشرف وأغنام وأعتمى - اختار وأعتقه النى وأعتقه - حبسه ويقال بثلث

النى وبكته أبكته - قطمته وأنشد (١)

« وإن تخاطبك بثلث »

- أذ تنقطع • وقال • مجتجت بالسبع وجهجهت - ضمت به وزجرته

• وقال • مجتجت عن الأمر وجهجت - كفت ويقال لقت الرجل وجهه عن

القوم وقتل - صرفه عنهم وشأني الأمر وشأني - سرتنى وأنشد

مر الحول فما شأونك نكرة • ولقد أراك تشاء بالأطمان

بهاء بالغنين جميعا (٢) وقول عدى بن زيد « وشأني به ما ذاك » هو من هذا (٣)

فليت سويدا راه من فرمهم • ومن خراذ يحدونهم بالكتاب

ويروى كلبلايب - ويقال بنجج الرجل ونجج - اذا لم يبد ما في نفسه • ابن

السكيت • هو البطيخ والطيخ وهى البطخة والمطخة والمطخة وقد أدوت

له ودأوت - أى ختلت • ابن دريد • دعت النى وعدته - حذرته

من علوى سفل وربض وربى ورمى ورمى • وحكى الفارسى • رعى على

اعتقاد القلبين • ابن دريد • لبكت النى وبكته - خلطه وأسير مكاب

وَمَكْبَلٌ وَبَسْبٌ وَبَسْبَسٌ وَصَحَابٌ مُكْفَهَرٌ وَمَكْرَهٌ وَاقَةٌ ضَرَزٌ وَنَمِرٌ وَفَافٍ الْاَرُ
 وَقَفَاءٌ وَقَوْسٌ عُلُطٌ وَعُطْلٌ وَنَاقَةٌ عُلُطٌ وَعُطْلٌ وَجَارِيَةٌ قَتِينٌ وَقَتِيَتْ - وهى القليلة الرزء
 وفى الحديث « لَهَا حَتَاءٌ قَتِينٌ » وَشَرَحَ الشَّابُّ وَشَغَرَهُ - اَوَّلُهُ وَيُقَالُ تَخَّ
 عَنْ لَقَمِ الطَّرِيقِ وَلَقَمَهُ وَهَذَا قُوَادُهُ وَهَذَا وَلَفَعَتْهُ بِجَمْعِ يَدَى وَلَحَقَتْهُ - ضَرْبَتُهُ بِهَا
 وَمَاءٌ سَلَّالٌ وَلَسَّالٌ وَمَسْلَلٌ وَلَسَّالٌ - صَافٍ وَفَنَاتُ الْفَسْدِ وَفَنَاتُهَا -
 سَكَنَتْ غَلِيَانَهَا وَبَكَبَتْ الشَّيْءَ وَكَبَبَتْهُ - طَرَحَتْ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَكَبَّ الطَّرِيقُ
 وَكَبَهُ - وَجْهُهُ وَجَارِيَةٌ قُبْعَةٌ وَبُقْعَةٌ وَكَبَرَهُ بِالسَّيْفِ وَبَكَّرَهُ بِهِ وَتَقَرَّبَ عَلَى
 قَفَاءٍ وَتَقَرَّقَ - تَقَرَّقَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * النَّفْكَةُ - لُغَةٌ فِي النِّكَاحِ * ابْنُ
 السَّكَيْتِ * اَعْطِيَتْهُ اَلْقَامُ مَعْمَنَا وَمَعْمَنَا وَاهْدَبَ فِي مَشِيَّتِهِ وَأَقْبَضَ وَعَلَى هَذَا
 قَالُوا مَهَائِدُ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ

يَبَادِرُ جَنَحَ الْبَلِّ فَهُوَ مَهَائِدُ * يَحْتُ الْجَنَاحَ بِالتَّبْطِطِ وَالْقَبْضِ
 وَغَرَسَ الشَّيْءَ وَرَغَسَهُ هَذِهِ حِكَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الْقَرْمَ فِي الشَّجَرِ
 كَالزَّرْعِ فِي الْحَبِّ وَأَنَّ الرُّغْسَ النَّمَاءُ وَالْبَرَكَةُ وَقَدْ رَغَسَهُ اللَّهُ * غَيْرُهُ * كَنَعَهُ
 وَنَكَمَهُ - حَبَسَهُ وَالْمَفْكَ وَالْفَتْكَ - الْحَقُّ

بَابُ الْإِتْبَاعِ

الْإِتْبَاعُ عَلَى ضَرْبَيْنِ فَضَرْبٌ يَكُونُ فِيهِ الشَّيْءُ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ فَيُتَوَلَّى بِهِ تَوْكِيدًا لِأَنَّ
 لَفْظَهُ مُخَالِفٌ لِلْفَتْحِ الْأَوَّلِ وَضَرْبٌ فِيهِ مَعْنَى الثَّانِي غَيْرُ مَعْنَى الْأَوَّلِ فَمِنْ الْإِتْبَاعِ
 قَوْلُهُمْ أَسْوَانُ أَتْوَانُ فِي الْحَزْنِ فَأَسْوَانُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَيْ الرَّجُلُ أَسَى - إِذَا حَزِنَ
 وَرَجُلٌ أَسِيَانٌ وَأَسْوَانُ - أَيْ حَزِينٌ وَأَتْوَانُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَتْوَهُ أَتْوَهُ بِمَعْنَى اتَّبَعَهُ أَتْبَعَهُ
 وَهِيَ لُغَةٌ لِهَذِيلٍ قَالَ خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ

يَا قَوْمِ مَا بَالُ أَبِي دُؤَيْبٍ * كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ
 بِسْمِ عَطْفِي وَبِسْمِ تَوْبِي * كَأَنِّي أَرَبُّهُ بَرِي

وَيَقُولُونَ مَا أَحْسَنَ أَتَوَيْدِي النَّاقَةَ وَأَيَّ يَدَيْهَا يَعْنُونَ وَجَعَ يَدَيْهَا بِمَعْنَى قَوْلِهِمْ أَسْوَانُ
 أَتْوَانُ حَزِينٌ مَرْتَدٌ يَذْهَبُ وَيَحْيَى مِنْ سِلَّةِ الْحَزْنِ وَيَقُولُونَ عَطَّشَانُ نَطَّشَانُ قَطَّشَانُ

مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا بِهِ نَطِيشٌ - أَيُّ مَا بِهِ سُرْكَةٌ أَعْنَاءُ عَطَشَانُ قَلَقٌ وَيَقُولُونَ خَرَبَانُ
 سَوَّانٌ قَسَوَانٌ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ سَوَّاهُ سَوَّاهُ - أَيُّ امْرِئٍ فَيَحُجُّ وَرَجُلٌ أَسْرَأُ وَامْرَأَةٌ
 سَوَّاهُ - إِذَا كَانَا قِيَمَتَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ «سَوَّاهُ وَلَوْ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءَ عَقِيمٍ» وَيَقُولُونَ
 شَيْطَانُ لَيْطَانٌ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ لَا مَا حُبُّهُ بَقَايَ يَلُوطُ وَيَلِيطُ - أَيُّ لَصِقَ وَيُقَالُ
 لَوَلَهُ فِي الْقَلْبِ لَوَظَةٌ وَلِيطَةٌ - أَيُّ أَلْزَقَ وَيُقَالُ مَا يَلِيطُ هَذَا بَقَايَ وَتَصْفَرِي وَمَا
 يَلْنَسُطُ - أَيُّ مَا يَلْصِقُ وَيُقَالُ لَا مَا الْقَاضِي فَلَنَا بَقْلَانُ - أَيُّ اتَّخَفَ بِهِ ذَهَبِي
 قَوْلَهُمْ شَيْطَانُ لَيْطَانٌ - شَيْطَانُ لَصُوقَ وَيَقُولُونَ غَنِيٌّ مَرِيٌّ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ
 هَنَّا فِي الطَّعَامِ وَمَرَّآيَ فَإِذَا أَفْرَدُوا لَمْ يَقُولُوا لَا أَمْرَانِي وَيَقُولُونَ غَنِيٌّ شَوِيٌّ فَالشَّوِيُّ
 مَأْخُودٌ مِنَ الشَّوِيِّ - وَهُوَ رُذَالُ الْمَالِ وَرَدِيثُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَكَلْنَا الشَّوِيَّ حَتَّى إِذَا لَمْ نَدْعُ شَوِيًّا • أَشْرَفْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ
 فَعْنَاءُ غَنِيٍّ رُذُلٌ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُودًا مِنَ الشَّوِيَّةِ - وَهُمْ بَقِيَّةُ نَوْمٍ هَلَكُوا
 وَجَعَلَهَا شَوَايَا قَالَ الشَّاعِرُ

فَهُمْ شَرُّ الشَّوَايَا مِنْ عَمُودٍ • وَعَرُفُ شَرِّ مَشْتَعِلٍ وَمَافٍ
 وَيَقُولُونَ غَنِيٌّ شَيْءٌ وَأَمْسَلُهُ شَوِيٌّ وَلَكِنَّهُ أُجْرِي عَلَى لَفْظِ الْأَوَّلِ لِيَكُونَ مِثْلَهُ وَيَقُولُونَ
 عَرِيضُ أَرِيضُ فَلَا أَرِيضُ - الْخَلِيقُ لِلْخَبْرِ الْجَيِّدِ الثَّبِتُ يَقَالُ أَرْضُ أَرِيضَةٌ
 قَالَ الشَّاعِرُ

بِلَادُ عَرِيضَةٌ وَأَرْضُ أَرِيضَةٌ • مَدَافِعُ غَيْثٍ فِي قَضَاءِ عَرِيضٍ
 • قَالَ الْفَارِسِيُّ • وَيَقُولُونَ امْرَأَةٌ عَرِيضَةٌ أَرِيضَةٌ - أَيُّ كَامِلَةٌ وَلَوْ فَلَيْسَ أَرِيضَةٌ
 لِأَسْبَاطِ لَعَرِيضَةٌ لِأَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ حَكَى أَرْضُ أَرِيضَةٌ - كَرَبِيعَةٌ تُطْرَحُ بِالْأَيْسَاءِ
 وَرَبِّهِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْإِخْلَاطِ

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ فِي حَافَتِهَا • وَشَرِبْتُهَا بِأَرِيضَةٍ مَحْلَالٍ
 وَيَقُولُونَ غَنِيٌّ مَلِيٌّ وَهُوَ بِمَعْنَى غَنِيٍّ وَيَقُولُونَ خَيْثُ نَيْثُ فَالنَّيْثُ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ
 الَّذِي يَنْبُتُ أُمُورَ النَّاسِ - أَيُّ يَسْتَقْرِجُهَا وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَبَتْ السِّتْرَ أَنْبَتْهَا
 - إِذَا أَخْرَجْتَ نَيْسَهَا - وَهُوَ زَائِبُهَا وَكَانَ قِيَامُهُ أَنْ يَقُولَ خَيْثُ نَابَتْ فَجَبَلُ
 نَيْثُ لِحَاوَرَتِهِ نَخَيْثُ وَيَقُولُونَ خَيْثُ نَيْثُ كَذَا حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْمِيمِ وَأَحْسَبُهُ

أعنة في نحيب أبذل من الذون وخفيف ذيف والذوف - السريح ومنه سمي
الرجل ذفانة ويقال ذف على الجريح - إذا أجهز عليه ويقولون قسيم وقسيم
فالقسم - الجميل الحسن يقال رجل قسيم وامرأة قسيمة والقسم - الحسن
والجمال وانشد يعقوب

• يسن على مرأها القسم •

وقال العجاج

• ورب هذا البلد المقسم •

- أي المحسن قال الشاعر -

وبوما توافينا بوجه مقسم • كأن ظبية تعطو ال وارق السلم
- أي تحسن والوسيم - الحسن الجميل أيضا يقال رجل وسيم وامرأة وسيمة
واليسيم - الحسن والجمال قال الشاعر

لو قلت ما في قومها لم تبني • يفضلها في حسب وميسم

• قال الزجاج • ليس وسيم أتباعا لقسيم كما أن قولهم ملج صبيح ليس صبيح فيه
إتباعا للملج وإنما يكون اللفظ مقضيا عليه بالإتباع إذا لم يكن كقولهم - عطنان
تطنان فطنان لا يفصل من عطنان ولذلك قيل في نحو هذا إتباع لأنه لا معنى له
إذا جيء به وحده فأما وسيم فقد جاء دون قسيم ويقولون قبيح شقيح فالشقيح مأخوذ
من قولهم - شقيح البئر - إذا تغيرت خضرته بحمرة أو صفرة وهو حينئذ أقبح ما
يكون وتلك البئر تسمى شقعة وحينئذ يقال أشقيح التخل فعني قولهم - قبيح شقيح
- متناهي القبح ويمكن أن يكون بمعنى مشقوح من قول العرب لا شقعة لك شقيح
الموز بالجدل - أي لا كثيرتك فيكون معناه قبيحا مكسورا • وقال الليثاني •

شقيح لقيح فالشقيح هنا - المكسور على ما ذكرنا والقيح مأخوذ من قولهم لقيحت
الناقة ولقيح الشجر ولقيحت الحرب فعناه مكسور حابل للنسر • قال • وحكى عن
يونس شقيح تبيح فالشقيح مأخوذ من التبيح ومعناه مكسور كثير الكلام ويقولون
كثير بشير والبشير - هو الكثير مأخوذ من قولهم ماء بئر - أي كثير فقالوا
بشير موضع كثير كما قالوا مهرة مأبورة وسكة مأبورة وإني لآتيه بالغدايا والعشايا

فوله إذا لم يكن
كقولهم الخ نبيه
نقص ظاهر
والأصل إذا لم
يكن يفصل كقولهم
الخ كتبه معصمه

ويقولون كثير بذير عفير قال بذير - المبتذور والعفير - المفرق في العفر وهو
 التراب أو المجمعول في العفر ويقال كثير تشير كأنه نثر من كثرة ويقولون كثير بحجير
 عفير أيضا ويقولون ضئيل بئيل قال بئيل - هو الضئيل • قال أبو زيد • يقال
 بول الرجل بالة - إذا ضؤل ويقولون صحح صحح فالصحح - الذي إذا سئل الشيء
 تضح من لومه وبعضهم يقول أبح وهو أقبس لأن الأتوح صوت مع تضح يقال
 رجل آضح على مثال فاعل - وهو الذي إذا سئل الشيء تضح وذلك من الجهل وقد
 آضح يآضح • ابن دريد • وقيل صحح صحح • وقال • صحح من قولهم صحح بحمله
 وأصح - منعف عن حمله ويمكن أن يكون صحح من الجحنة ويقولون سليج سليج -
 الذي لا طعم له قال الشاعر

سليج مليج كطعم الحوار • فلا أنت جلو ولا أنت مرث

السليج - المسلوح الطعم والمليج - المملوخ وهو المزروع الطعم مأخوذ من قولهم
 ملئت اللجام من قم الدابة وملئت البربوع من الجحر وملئت قضيبا من الشجرة -
 إذا زرعته زعنا سهلا والمليج في السير السهل منه ويقولون فقير وقير فالوقير -
 الموقور من قواه - وقرت العظم أقره والوقرة - الهرمة في العظم ويقولون مليج
 قزيج وأصل هذين الحرفين في الطعام قزيج فالقزيج - الممزوج والمزوح - الذي
 فيه الأفرح - وهي الأبرار واحدها قزح ومليج بمعنى مملوح من قواه ملئت
 القدر أمليها - إذا جعلت فيها المليج بقدر فغنى قواه - مليج قزيج كامل الحين
 لأن كمال طيب القدر أن تكون مقزوحة ويقولون مضيع مضيع والإماعة -
 الإماعة وناقة مضباع - إذا كانت تصير على الإماعة والجفاء ومعنى أساع التي
 في السباع - وهو الطن قال القطامي

• كما بطنت بالفدن السباعا •

فالأصل فيه ما أتيتك ثم كثر حتى قيل لكل ضباع سباع وكل مضيع مضيع
 • قال الزجاج • ليس مضيع إتباعا لمضيع ولا سائح إتباعا لضائع فانهم يقولون
 ضاعت الناقة وضاعت مضباع ومضباع وقد ضاعت تسوع وإنما غر من قال
 إنه إتباع قولهم مضباع وأصله من الوارفتوهما أنها قلبوها بإتباعا لمضباع وكيف

ذلك وهم يقولون ناقة مسياع فيقدمون مسياعا على مسياع وانما قالوا مسياع
وامسح مسوع لانه من ساع يسوع على وجهين اما ان يكون معاينة فقد سمعنا
بناقة مسوع ولما ان يكون نازدا ويقولون وحيد فريد وواحد فاحد وهو من
قولهم قعدت الناقة - اذا عظم سنامها والقعدة السنام ويقال اقعدت ايضا فعناد
انه واحد عظيم القدر والشأن في شئ واحد خاصة • ابن دريد • واحد فاحد
وقالوا فارد ويقولون اشر افر فلا شئ - البطر المرح وكذلك الاقر عند ابن
الاعرابي فلما الاقر والاقر فالعدو يقال اقر ياقر اقر وقد قالوا اشران اقران
ويقولون هذر مذر فالهذر - الكثير الكلام والمذر - الفاسد مأخوذ من قولهم
مذرت البيضة فمذر مذرا - اذا فسدت ومذرت معه ايضا ويقولون حقر نقر
وحقير نقيير وحقر نقر واصل هذا في الغم فالحقر - الذي به الثقرة وهو داء يأخذ
الشاة في شاكلتها ومؤثر فخذتها فيثقب عرقوبها ويدخل فيه خيط من عهن ويترك
معلقا واذا كانت الشاة كذلك كانت هيئة على اهلها قال المزارع المديوني

وحسوت الغيط في املاعه • فهو يمشي حطلا كالنقر

الحطلان - ان يمشي رويدا ويظاع يقال حطلت تحطل حطلا - اذا ظلمت
• وقال ابن الاعرابي • شاة حطول - اذا ورم ضرعها من علة فشت رويدا
وظلمت واصل الحطل الشح وانشد يعقوب

تغيرني الحطلان أم محلم • فقلت لها لم تقذيني يدائيا

ويقال حطلت عليه وحجرت عليه وحطرت عليه • وقال • الحطلان - مشى
الغضببان • وقال • قال العذري عثر نقره وثبس نقر ولم اركبنا نقر - وهو
نالاع بأخذ الغم ثم قيل لكل حقير منهاون به جقر نقر وحقير نقيير وحقر نقر
ويجوز ان يراد به التفسير الذي في النواة فيكون معناه حقيرا لا قدره متساهيا في
المفارقة والذهب الاول اجود • ابن دريد • تقول العرب استبت الوبرة والارنب
فقال الوبرة الارنب عجز واذنان وصبر وسائر حقر نقر فمالت الارنب حطم
ويدان وسائر صلتان - أي متجرد من الشعر والاعم ويقولون ذهب دمه خضرا
منشرا وخضرا مضرا - أي بالطلا فالحضر - الأخضر ويقال مكان خضر ويمكن

أَن يَكُونَ مَضْرُوعَةً فِي خَضِرٍ لِيَكُونَ مَعْنَى الْكَلَامِ أَنَّ دَمَهُ بَطَلَ كَمَا يَبْطُلُ الْكَلَامُ
الَّذِي يَحْتَضِرُهُ كُلُّ مَنْ قَدَّرَ عَلَيْهِ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ خَضِرًا مِنْ قَوْلِهِمْ عَيْشٌ خَضِرٌ -
إِذَا كَانَ رَطْبًا وَمَضِرٌ أَيْضًا لِأَنَّ مَضِرًا إِعْجَازِيٌّ مَضِرًا لِيَاضِهِ وَمِنْهُ مَضِيرَةُ الطَّيْلِخِ
فَيَكُونُ مَعْنَاهُ أَنَّ دَمَهُ بَطَلَ مُرَبِّيًا فَكَأَنَّمَا لَمْ يَتَأَرَبْهُ فَبَرَأَ لِأَجْلِهِ الدَّمُ بَقِيَ أَيْضًا
وَقَالَ بَعْضُ الْمُغَرِّبِينَ الْخَضِرَةُ - بِقَلْبَةٍ وَجَعَلَهَا خَضِرٌ وَأَنْشَدَ فِيهِ بَيْتًا لِابْنِ مَقْبِلٍ

تَعْتَادُهَا قُرْحٌ مَلْبُونَةٌ خُفٌّ • يَنْتَفِشْنَ فِي رَعْمِ الْخُودَانِ وَالْخَضِيرِ

وَيَقُولُونَ شَكْسٌ لَشَكْسٍ فَالشَّكْسُ - السَّيِّئُ الْخُلُقُ وَالشَّكْسُ الْعَسِرُ - وَيَقُولُونَ رُطْبٌ
مَضِرٌ مَقْرٌ فَالْمَضِرُ - الْكَثِيرُ الْمَقْرُ وَمَقْرُهُ - عَسَلُهُ وَالْمَقْرُ - الْمَقْرُوعُ فِي
الْعَسَلِ لِيَبْقَى وَكُلُّ شَيْءٍ أَنْتَقَعَهُ فِي شَيْءٍ فَقَدْ مَقَرَهُ وَهُوَ مَقْمُورٌ وَمَقْمِيرٌ وَمِنْهُ السَّمَكُ
الْمَقْمُورُ - وَهُوَ الَّذِي قَدْ أَنْتَقَعَ فِي الْخَلَلِ وَيَقُولُونَ سَغِلٌ وَغِلٌ فَالسَّغِلُ - الْمَضْطَرِبُ
الْأَعْضَاءِ السَّيِّئِ الْخُلُقِ كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ • وَقَالَ غَيْرُهُ • السَّغِلُ - السَّيِّئُ الْغِذَاءِ
وَالْوِغِلُ فِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ - الدَّاخِلُ فِي قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ وَيَقُولُونَ سَمِجٌ لِمِجٍ فَالْمِجُ
- الْكَثِيرُ إِلَّا كُلُّ الَّذِي يَلْمِجُ كُلُّ مَا وَجَدَهُ - أَيْ يَأْكُلُهُ قَالَ لَيْدٍ

يَلْمِجُ الْبَارِضَ لِحَافِي النَّدَى • مِنْ مَرَايِيعِ رَبَاضٍ وَرِجَلٍ

وَيَقُولُونَ تَغَفُّ تَغَفُّ وَتَغَفُّ تَغَفُّ وَالْمَغَفُّ - الْجِيدُ الْإِنْفَافِ • ابْنُ دُرَيْدٍ •
وَقَدْ لَغَفَوْهُ وَيَقُولُونَ وَغَفُّ شَقْنٌ وَوَقَفُّ شَقْنٌ وَوَنَجُّ شَقْنٌ فَالْوَقْفُ - الْقَبِيلُ وَالشَّقْنُ
- مِثْلُهُ يُقَالُ وَتَحَتَّ عَطِيشُهُ وَشَقْنَتْ وَأَشَقْنَتْهُ أَنَا وَيَقُولُونَ عَابِسٌ كَابِسٌ فَالْعَابِسُ
- مِنْ عُبُوسِ الْوَجْهِ وَكَابِسٌ يَكْبِسُ وَيَقُولُونَ حَارِبٌ بَارِبٌ فَالْحَارِبُ - الْمُتَحَيِّرُ وَالْبَارِبُ
- الْهَالِكُ وَالْبَوَارُ - الْهَالِكُ • قَالَ أَبُو عَيْسَةَ • رَجُلٌ بَارِبٌ وَبُورٌ بَضَمُ الْبَاءِ
- أَيْ هَالِكٌ قَالَ ابْنُ الزَّبَرِّ

يَا رَسُولَ الْمَلِكِ إِنَّ لِسَانِي • بَاتِقٌ مَا تَقَشَّتْ إِذَا أَنَا بُورٌ

وَيَكُونُ الْبَارِبُ الْكَاسِدُ مِنْ قَوْلِهِمْ بَارِبَ السُّوقِ - إِذَا كَسَدَتْ وَيَقُولُونَ حَانِقٌ بَارِقٌ
فَبَارِقٌ يَكُنْ أَنْ يَكُونَ لَوْنُهُ فِي بَاتِقٍ كَمَا قَالُوا قَرَبُ خَشْمَاتٍ وَحَسْمَادٌ وَبَيْشَةُ وَبَيْشَةُ
- لَوْنُ الْبَيْشِ فَكَانَ الْأَصْلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ رَجُلًا سَقَى فَأَجَادَ وَأَكْثَرَ فَقِيلَ حَانِقٌ
بَارِقٌ - أَيْ حَانِقٌ بِالسَّيِّئِ بَاتِقٌ لِلْبَاءِ وَيَقُولُونَ حَارِبٌ بَارِبٌ وَحَارِبٌ بَارِبٌ وَالْحَارِبُ

(١) قلت لقد غاط

أبو علي الفارسي

وقد له ابن سيدة في

نسبة هذين

البنين لجعفر بن

عليه كفاط صاحب

تاج العروس

شرح القاموس

في نسبتهما الى

جواس بن نعيم

الضبي والصواب

أنهما من جملة

قصيدة لدختوس

بنت لقيط بن زُرارة

تزوجها النعمان

ابن قهوس الربابي

التميمي وكان من

أشرافهم وكان من

فرسان العرب

وكان معه لواء من

سار الى جبلة من

نعم وذبيان وغطفان

وأسد وملوك كندة

ففسر ابن قهوس

فهزم هؤلاء جميعا

هزمهم بنو عامر بن

صعصعة وبنو

عبس حلفاءهم يوم

شعب جبلة وهو

ثالث أيام العرب

السلالة العظام

وكتبه محمد محمود

لطف الله به آمين

- الذي يجبر الشيء الذي يصيبه من شدة حرارته كأنه يتزعجه ويتسكنه مثل اللحم اذا
أصابه أو ما أشبهه ويمكن أن يكون بأربعة في جاز كما قالوا الصه هاريج والصه هاري
وصهريج وصهريج وصهريج لغة غيم وكما قالوا شيرة لشجرة وحقوقه فقالوا شيرة
قال الرباعي * قال أبو زيد كنا يوما عند المفضل وعند أعراب فقلت انهم
يقولون شيرة فقالوا فقلت لهم كيف تحقرونها فقالوا شيرة ويمكن أن يكون أبدلوا
من الماء هاء كما قالوا مدحته ومدعته والمدح والمدح ثم أبدلوا من الهاء ياء كما أبدلوا
في هذه وهذه وهذا الأبدال قليل في كلامهم وقد حكى الرازي عن العرب أنهم
يقولون بأفلاء هارز ويقولون خاسر دابر وخاسر دامر وخاسر دبر فالدابر
يمكن أن يكون لغة في الدامر - وهو الهالك ويمكن أن يكون الدابر الذي يدبر
الامر - أي يتبعه وبطلية بعد ما فات وأدبر ومنه قيل لهذا الكوكب الذي بعد
التراب الدبران لأنه يدبر التراب ومنه الرأي الدبري - وهو الذي لا يأتي إلا عن دبر
ويقال فلان لا يأتي الصلاة الا دبريا - أي في آخرها ويمكن أن يكون الدابر الماضي
الذاهب كما قال الشاعر

وأي الذي ترك الملوك وجمعهم * بصهاب هامة كأمس الدابر

- أي الماضي الذاهب ويقولون ضال نال فالتال - الذي يتل صاحبه - أي
يصيرعه كأنه يغويه فيلقيه فيهلكة لا يتخذ منها ومنه قوله عز وجل « وتله
للجين » وقال ابن دريد * كل شيء القيت على الأرض مما له جنة فقد
نكسه ومنه سمي التل من التراب * قال * وقال بعض أهل العلم رُخ متل
انما هو مفعول من التل وأنشد

(١) فتراب قهوس الشجا * ع بكفه رُخ متل

يعدو به خاطي البضيع كأنه سمع أزل

الخاطي - الكثير اللحم والبضيع - اللحم * قال الفارسي * لا يفتر الشجاع
وانما قال فتراب قهوس الشجاع هزوا به وهذا لجعفر بن علي الحارثي وهذا
مثل قوله

أَلَهَقَ بِقُرَى سَجَلٍ حِينَ أَجَلَبَتْ • عَلَيْنَا الْوَلَايَا وَالْعَدُوَّ الْمُبَاسِلُ
وصفهم باليسالة هزواهم - أيضا ويقال جاء بالفسالة والفسالة ويقولون جائع نائع
فالنائع فيه وجهان يكون الممايل قال الرازي
• مبالغة مثل القصب الشائع •

ويكون العطشان قال القطامي

لَمَرُّ بَنِي سَهَابٍ مَا أَقَامُوا • صُدُورَ الْحَبْلِ وَالْأَسَلِ النَّبَا
يعني الرماح العطاش ويقولون نادم نادم فالتادم - المهوم ويقال الحزين ويقال
السدم الغضب مع هم ويقال غيظ مع حزن ويقولون نائف نائف فالتائف - القليل
والنايف - الذي يعني أنشد أبو زيد
وَلَنْ أَعُودَ بَعْدَهَا كَرِيًّا • أُمَارِسُ السَّكْهَةَ وَالصَّبِيَّا
• وَالْعَرَبَ الْمُتَفَّهَ الْأُمِّيَّا •

• وقال • الأُمِّي - العي القليل للكلام والمتفه - الذي تفه السبر - أي
أعياء ويكون التافه المعنى في هيتته ويقولون أحمق تالك وقال قتال من قولهم
تلك الشيء يتك - أنا وطئه حتى سده حتى لا يكون ذلك الشيء إلا لنا مثل الرطب
والبطيخ وما أشبههما والاحق مولى بوطه أمثالهما وقال من الفككة - وهو الضعف
قال الشاعر

الْحَرَمُ وَالْفَوْءُ خَيْرٌ مِنَ الْأَذْهَانِ وَالْفَكَّةِ وَالْهَاعِ

• وقال ابن الاعرابي • شيخ تالك وقال فعند أن الشيخ لضعفه إذا وطئ لم يقدر
أن يشدخ غير الشيء المين وقال - حريم وقد فك بفك فكك وفكوكا فهو فكك
ويقال عسرت فأكمة ونجعة فأكمة وقالوا تالك في معنى تالك وفالك في معنى فالك ويقولون
سائق لا تفع ويسع ليس فالتلغ الذي لا يبين ترويه في الخلق من سهولته • وقال أبو
عمر • الاتبع - الذي لا يبين الكلام وامرأة ليفاء فاسلها من لاغ يلغ
ويقولون مائق دائق فالدائق - الهالك كذا قال أبو زيد فأما المائق بالنون
- فالتلغ المهرول من الرجال كذا قال أبو عمرو وأنشد

إِنَّ ذَوَاتِ الدَّلِّ وَالْجَانِّ • قَتَلْنَ كُلَّ رَامِيٍّ وَطَانِيٍّ

• حتى تراه كالسليم الداني •

وقد صرّفوا من المائتين الداني فقالوا مائ وداق موائة ودوائة ومؤوقا ودؤوقا
ويقولون عكّ ألك فالعكّ والعكّة والعكيك - شدة الحر والأكّ والاكّة - الحر
المحتم ويقال يوم ذوالأكّ والأكّ أيضا - الضيق قال رؤبة
تفرجت أكّاه ونعمه • عن مستنير لا يرد قسمة

ويقال أكّه يؤكّه أكّا - اذا زججه والزجج - تضيق ويقولون كركز والكرز -
الاصق بالنسي من قولهم كركز النسي بالنسي - اذا ألصقته به وقربته اليه والعرب تقول
هو كركز شر وكرز شر وكرز شر ويقولون قدم لدم فالقدم - العبي البليد ويقال الجبان
والأدم - الملدوم وهو الملقوم كما قالوا ماء سكب - أي مسكوب ودرهم ضرب -
أي مضروب أبدلت الطاء دالا لتسائل الكلام ويقولون رنما رنما فالدغم
والدغمة - أن يكون وجهه الدابة ويحاذلها تضرب الى السواد ويكون وجهها
عما يلي يحاذلها أشد سوادا من سائر جسدتها فكانه قال أرغمه الله وسود وجهه
ويمكن أن يكون الدغم - الدخول في الارض فيكون من قولهم أدغمت الحرف
في الحرف وأدغمت القجام في قم الفرس ويقولون فعلت ذلك على رنمه وشنمه وقد
رواه بعضهم في كتاب سيبويه سنما وهو تصحيف ويقولون رطب تعد معد فالتعد
- القين والمعد - الكثير اللحم الغليظ وكان أبو بكر بن دريد يقول اشتقاق المعدة
من هذا ويمكن أن يكون المعد المعود - وهو المستزوع المأخوذ فأقيم المصدر مقام
المفعول كما قالوا درهم ضرب الأمير - أي مضروب الأمير ويكون من قولهم معدت
النسي - اذا ترغمته وقلعته ويقولون مررت بالرّيح وهو مركزوز فامتعدته فيكون
معناه على هذا رطب آسن أي مستزوع من الشجرة لوقتته ويقولون أحق بلغ ملغ
• قال أبو زيد • البلغ - الذي لا يسقط في كلامه كثيرا • وقال ابن الاعرابي •
يقال بلغ وبلغ • قال أبو عبيدة • البلغ - البلغ بفتح الباء • وقال غيره •
البلغ والبلغ - الذي يبلغ ما يريد من قول أو فعل والبلغ - الذي لا يبالي ما قال
وما قيل له كذا قال أبو زيد • قال أبو عبيدة • المبلغ - الشايط وأبوهم - دي
الاعرابي هو الذي سمي عطاه ملغا ويقولون حسن بسن • ابن دريد • سألت

أبا حاتم عن بسن فقال لا أدري ما هو ويقولون حسن قسن ومن الأنبياء قراهم خطأ
 بظا وبظا بمعنى خطأ - وهو كثرة اللام يقولون بظا يظن - إذا كثرت له فاما
 قول الرجل لا بى الأسود سخطت وبطيت فيمكن أن يكون من هذا أى زادت عنده
 ويقولون أجمعون أكتفون فأكثفون بمعنى أجمعين • وقال ابن دريد • كسع
 الرجل - إذا انقبض وانضم • قال • ويقال كسع كذا - إذا شمر في أمره
 فيجوز أن يكون جاؤا أجمعون مشيرين ويجوز أن يكون جاؤا أجمعون منتظمين
 بعضهم إلى بعض ويقولون أجمعون أجمعون فأجمعون من قولهم تبصع العرق -
 إذا سال ورشح وقد روى عن أبي ذؤيب

• الأاجسيم قائم بتبصع •

أى يسيل سيلانا لا يقطع فكانه قال أجمعون متتابعون لا يقطع بعضهم من بعض
 كالذي السائل ويقولون ضيق لتي فالتي - الاصمعي لما تضمنه من ضيقه مأخوذ
 من قولهم لاقت الدواة - إذا التصفت ولاقت المرأة عند زوجها - إذا أصغت
 بقلبه • قال الاصمعي • ولا أعرف ضيق عتي فان كان فيل ضيق عتي فهو
 صواب لا ثم يقولون ما لاقت المرأة عند زوجها ولا عاقت - أى لم تلتصق بقلبه
 ويقال عقرت نقرت وعقرية نقرية فعقرت فعلت من العقر - يريدون به
 شديد العقارة ويمكن أن يكون عقرت فعلت من العقر - وهو التراب كأنه
 شديد التغير لغيره - أى التبريح ونقرت فعلت من التفور يمكن أن يكون
 أرادوا شديد التفور ويمكن أن يكون أرادوا شديد التغير لغيره ويقال إنه لمعفت
 ملقت فالمعفت - الذى بعفت الشيء - أى بدقه وبكسره يقال عفت عظمه
 - إذا كسره والملقت مثله فى المعنى يقال آفت عظمه - إذا كسره ويجوز أن
 يكون الملقى الذى يلقى الشيء - أى يلويه يقال لقت رداى على عني وأنشد
 ابن دريد

• أسرع من لقت رداء المرتدى •

ويقال لقت الشيء - إذا عسده وكل معصود ملقوت ومنه الملقية - وهى
 العصيدة والعسد - أى ويقال عقتان عقتان وعقتان عقتان فالمعقتان -

الفسوى الشديد وهو أيضا الآراء - العفتان - الشديد الكسر فكانه كسار لواء
 ويقولون سيجل ريجل والسيجل - الضخم ويقال - قاء سجيل وسجل وسجل
 • قال الاصمعي • وتعت امرأة من العرب ابتها فقالت سجلة ريجله تني نبات
 الثعلب • وقال أبو زيد • الرجلة - العظيمة الجيدة الخلق في طول وقيل
 لابنة الخس أي الأبل خير فقالت العيلم السجل الرجل الرجلة الفحل والرجل
 مثل السجل في المعنى ومنه قول عبد المطلب لبيف وملكاً ريجلاً يعطى عطاة
 جراً يريد ملكاً عظيماً ويقولون في صفة الذئب سملع - سملع - فالهملع -
 السريع وكذلك السملع قال الرازي -

مثلي لا تحسن شيئاً ففقي • والشاة لا تنشي على الهملع

تنشي - تنشي والقعة - زجر من زجر الغنم ويقولون هولك أبداً سمداً سمداً
 ومعناها كلها واحد ويقال لا بارك الله فيه ولا تارك ولا دارك • ابن دريد •
 وهذا مما لا يفرد • أبو عبيد • وقالوا لا أدريت ولا أتلت ولا آلت مثال فعلت
 • ابن السكيت • ولا أتلت يدعو عليه بأن لا تنلي إله - أي لا يكون لها أولاد
 ويقال مكان غير يجير من المارة وفلان يحفنا ويرفنا - أي يعطينا ويميزنا ويقال
 هو سهد مهذ - أي حسن وما به حبض ولا نبض - أي ما يتحرك وجاء بالمال
 من حبه وبيته وبعته وحبه وبيته ويقال ذهب نيم فلا تسهي ولا تنهي ويقال
 لا تنشي - أي لا تذكر ويقال له عين حدة بدرة - أي عظيمة وثقة ثقة وكن
 لن وخائب هائب وهو مما لا يفرد وماله عال ولا مال وقال جئ به من عيصك وإيصك
 وجنسك وجنسك وقنسك - أي جئ به من حيث كان وإاه لأصيص كصيص - أي
 متقبض • ابن دريد • جئ به من حوث بوث وحث بوث - أي من حيث كان ولم
 يكن وقد بات الشئ بونا - بخته وماله تل وغل - ندعو عليه • غيره • أجمع
 أكنع وجمعاء كنعاء ورأيت المال جمعاً كنعاً وقد قيل أكنع كأجمع وسأين تعليل
 هذا الضرب عند تحديد الأسماء من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى • وقال واحد
 فاحد اتباع • ابن دريد • رجل شغب جغب اتباع لا يتكلم به مقرودا

باب ما أعرب من الأسماء الأعجمية

اعلم أنه قال سيبويه أنهم مما يُغيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم
 البتة فربما الحَقْوَه ببناء كلامهم وربما لم يَلْحَقُوهُ فأما ما الحَقْوَه ببناء كلامهم فدرهم
 الحَقْوَه ببناء هجرع وبه سرج الحَقْوَه ببناء وبه سراج الحَقْوَه ببناء وبه سراج الحَقْوَه
 بذلك وقالوا إسحاق الحَقْوَه بأعصار وبه عَصَار الحَقْوَه ببناء وبه عَصَار الحَقْوَه ببناء
 وقالوا أجور فألحقوه بمأقول وقالوا شبارق فألحقوه بمذافر ورشتاق الحَقْوَه بقرطاس
 لما أرادوا أن يُعَرِّبُوهُ الحَقْوَه ببناء كلامهم كما يُلْحَقُونَ الحروف بحروف العربية
 وربما غيروا حاله عن حاله في الأعجمية مع إلحاقهم بالعربية غير الحروف العربية
 فأبدلوا مكان الحرف الذي هو للعرب عربياً غيره وغيروا الحركة وأبدلوا مكان الزيادة
 ولا يُلْحَقُونَ به بناء كلامهم لأنه أعجمي الأصل فلا تبلغ قوته عندهم أن يبلغ بناءهم
 وإنما دعاهم إلى ذلك أن الأعجمية يُغيرون دخولها العربية بأبدال حروفها لحملهم
 هذا التغيير على أن أبدلوا وغيروا الحركة كما يغيرون في الإضافة إذا قالوا هَتَّيْ نَحْوِ
 زَبَانِي وَتَقَيْ وربما حذفوا كما يحذفون في الإضافة وي زيدون كما يزيدون فيما يُلْحَقُونَ
 به البناء وما لا يُلْحَقُونَ به بناءهم وذلك نحو آجِر وإبريسم وإسماعيل وسراويل وقيروز
 والقهرمان فقد فعلوا ذلك بما ألحق ببناءهم وما لم يُلْحَقْ من التغيير والابدال والزيادة
 والحذف لما يلزمه من التغيير وربما تركوا الاسم على حاله إذا كانت حروفه من
 حروفهم كان على بناءهم أولم يكن نحو خراسان ونخم والكركم وربما غيروا الحرف
 الذي ليس من حروفهم ولم يغيروه عن بناءه في الفارسية نحو فَرِيدَ وَبَقْمَ وَأَبْرَ وَجُرْزَ

هذا باب اطراد الابدال في الفارسية

• قال سيبويه • يبدلون من الحرف الذي بين الكاف والجيم لقرينها منها
 ولم يكن من ابدالها بُدْ لأنها ليست من حروفهم وذلك نحو الجُرْزِ وَالْآبِرِ وَالْجَوْرِبِ
 وربما أبدلوا القاف لأنها قريبة أيضا قال بعضهم قُرْبُزُ وقالوا قُرْبُقُ وَيبدلون
 مكان آخر الحرف الذي لا يثبت في كلامهم الجيم وذلك نحو كُوسَه وَمُوزَه لأن هذه

الحروف تُبدل وتُحذف في كلام الفرس فمرة مرة وباء مرة أخرى فلما كان هذا
 الآخر لا يُشبه آخر كلامهم صار عتلة تُعرف ليس من حروفهم وأبدلوا الجيم لأن
 الجيم قريبة من الباء وهي من حروف البدل والهاء قد تُشبه الباء ولأن الباء أيضا
 قد تقع آخره فلما كان كذلك أبدلوا منها كما أبدلوا من الكاف وجعلوا الجيم أول
 لأنها قد أبدلت من الحرف الأعجمي الذي بين الكاف والجيم فكانوا عليها أمضى
 وربما أدخلت القاف عليها كما أدخلت عليها في الأول فأشرك بينهما وقال بعضهم
 كَوَسَقْ وقالوا كَرَبَقْ وقَرَبَقْ وقالوا كِلَقَّةَ وَيُدَلُّونَ من الحرف الذي بين القاف والباء
 الفاء نحو الغرند والقندق وربما أبدلوا الباء لانهما قريبتان جميعا قال بعضهم يَرْدُ
 فالبدل مطرد في كل حرف ليس من حروفهم يُبدل منه ما قرب منه من حروف
 الأعجمية ومثل ذلك تغييرهم الحركة التي في زور وآشوب فيقولون زور وآشوب
 - وهو التخليط لأن هذا ليس من كلامهم وأما مالا يطرد فيه البدل فالحرف
 الذي هو من حروف العرب نحو سين سراويل وعين اسمعيل أبدلوا لتغيير الذي
 قد لزم فغيروا لما ذكرنا من التشبيه بالاضافة وأبدلوا من السين نحوها في الهمس
 والانسلال من بين الثنايا وأبدلوا من الهمزة العين لأنها أشبه الحروف بالهمزة وقالوا
 قَفْلِيل فأتبعوا الآخر الأول لقربه في العدد لافي المخرج فهذه حال الأعجمية
 فعلى هذا فوجهه إن شاء الله فهذه قوانين الفارسية في نصريف التعريب من
 الزيادة والنقصان والابدال وأذكر اللفاظ التي داخلت كلام العرب من كلام فارس
 وغيرها • أبو عبيد • مما دخل في كلام العرب من كلام فارس المسحُ تشبيه
 العرب البلاس وجعه بئس والآكارع عند العرب هي الباغاء عمسود هي بالفارسية
 بائها - يعني الأرجل والمقجِرُ مثال مقَرِد - القواس وهو بالفارسية كما تُنكر
 وأنشد الآخر

• مثل القسي عابها المقجِر •

• ابن دريد • القمجرة - إصلاح القسي فارسي والقمجر - القواس • أبو

عبيد • ومن هذا قول الاعشى

وبدأ تحسب آرامها • رجال إباد بأجسادها

أراد الجوديَّة بالتبطينة أو بالفارسية - وهو الكساء والمهرق - الصيفة
قال الشاعر

• لآل اسمه مثل المهرق البالي •

وهو بالفارسية مهر • ابن دريد • تفسير مهر كرد - أي صقلت بالخرز وكذلك
البلقي - وهو القباء هو بالفارسية يله وأنشد

• كانه متقبي يلق عسرب •

قال وكذلك قول لبيد

• قردمانيا وركا كالصل •

والقردمانيا - سلاح كانت الالة كسرة تدخره في خزانها يسمونه كردماند معناه عمل
وبقي ومنه قول أبي ذؤيب

كان عليها بالة لطمية • لها من خلال الدائتين أريج

البالة - الحراب وهو بالفارسية پاله • قال • والقصاص واحد منها فصصة
وهو قول الأعشى

« ونخلانا نائبا وقصا »

وهو بالفارسية استبت • قال • والثني - الفلّس بالرومية قال أوس

وفارقت وهي لم تجرب وباع لها • من القصاص بالثني سفير

يعني التماس وقوله باع لها - أي اشترى لها • غيره • الفيج مستق من الفارسية

- وهو رسول السلطان على رجليه والجمع الفيوج وهو بالفارسية السفير • أبو

عيد • والققم بالرومية قال عنترة

• حش الاماء به جوانب ققم •

وكذلك الطست والثور • قال • فأما الطاجن فهو بالفارسية تابه وكذلك الطابق

وكذلك الهاون فارسي • قال • والدياود - ثوب ينسج بنيرين وهو بالفارسية

دوبود قال الأعشى يصف الثور

عليه دياود تسربل تحته • يرتدج إسكاف يخالط عظاما

واليرتدج أيضا بالفارسية رنده - وهو جلد أسود والجداد نبطية - الخيوط

قوله قال الاعشى
الخ أى يصنف
نحارا وقد أنشد
البيت بتمامه في
في اللسان فقال
أضاء مظلته بالسرا
ج والميل غامر
جداها ٨١

قوله والبوصى
والبوزى الخ عبارة
السان عن أبي عمرو
والبوصى زورق
وهو بالفارسية
بوزى فتأمل كسبه
نصحه

المعقدة يقال لها بالفارسية كداد قال الاعشى
• والميل غامر جدادها •
والبوزية بالفارسية وفي العربية بوزى وبورى • قال • والألوة - العود
وأصلها بالفارسية والألوة أيضا • ابن السكيت • البرق - الحمل وأصله فارسي
معرب هو بالفارسية بزه • وقال • هي الرزداق والرشداق ولا تغفل الرشداق
• ابن دريد • الهمقيق - ثبت أجمعى معرب وهو المحقق والسلاق - عيد
النصارى أجمعى معرب والسبيحة - البقرة وأصله شبي - وهو القيص وأنشد
• كالمشي الثف أو تسجيا •
والكرد - العنق وهو بالفارسية كردن والبوصى والبوزى - السفينة وقال
• عكف النيط يلعبون القزما •
وهو يتجكان وقال
• يوم خراج يخرج السمربا •
وهو سمرة - أى ثلاث مرار وقال
• مباحة نعيم مشيارهوبا •
أى رهوار - وهو الهملاج وقال
• وكان ما اهتمس الخفاف به سربا •
والبهرج - الباطل وهو بالفارسية بهره والكرز - الطائر الذى يحول عليه الحول
وهو من الطيور الجوارح وأصله كره - أى حلق وقد كرز وقال
• فى جسم شفت النيكين خوش •
أراد كوكبك ويسمى أهل العراق ضربا من الحرير السرق أراد سره فاعرب
والدرابنة - البوابون قال الشاعر
فأبقى باطلي والبد منها • كد كان الدرابنة المطين
أراد الدربان وقالوا الدببان أرادوا الريشة وقالوا البهرمان - لون أحمر وكذا
الأرجوان فارسي وقالوا قرمز وإنما هو دود يصيغ به وقالوا الدشت وأنشد
قد علمت جبر فارس والأعراب بالذنت أيهم تزل

وقالوا البستان وهو معرب وأنشد

يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَاحَ كَالْبَسْتَانِ مَحْنُو لَدَرْدَقِ أَطْفَالِ

وعما أخذوه من الرومية قوس - وهو الأمير والسجبل رومي معرب - وهي
المرأة والقراميد - الأجور وهو بالرومية قريمدي والخزراتي - ضرب من
التياب فارسي معرب والخوزاتي كان يسمى خزاتكه - موضع الشرب والسدير
سدلي - أي ثلاث قباب بعضها في بعض والبرزيق - الفارس بالفارسية
والبرزين - القطعة من الخيل والمرعزي نبطية مرضري والصيق - الغبار
وهو بالنبطية زنقا وقزير بالفارسية كزير والتامور - صبيح أجر وربما جعلوه
موضع السر سريانية والرزدق - السطر من النخل وغيره والفرس تسميه
رسته - أي سطر والجوسق فارسي وهو كوشك والجردق من الخبز كرده والأبله
كانت تسمى بالنبطية بامرأة كانت تسكنها يقال لها هوب تجاره فانت بجاء قوم
من النبط يطلبونها فقبل اه -م هوب ليكا أي ليس فقاطت الفرس فقالوا هوبانت
فعربتها العرب فقالوا الأبله والعسكر فارسي معرب وانما هو لشكر وفرائق البريد
بروانه والموزج والموق بالفارسية موزة وقد تقدم أن الموق عربي والأستبرق
استبرزة - ثياب حرير غلاظ صفاء نحو الديباج وبرنكان - وهو الكساء بر
بالفارسية . وعما أخذتها العرب عن العجم من الاسماء قابوس وهو بالفارسية
كازوس وبسطام وهو بالفارسية وتختنوس برید تختنوش . وعما أخذوا
من السريانية شراجيل وشرخييل وعادباء وحيا مقصور وسموئل وهو أشمويل
والتشور فارسي معرب لا تعرف له العرب اسما غير هذا واللوز والجوز -
وهو الباذام والكوز وعبد القيس تسمى النبق الكنار والمخفة الشوذر وهو جاذر
. وعما أعربوه التبرياق ولذرياق روميان ويسمى الحمل عروسا وأحسبه روميا
والخرديق - طعام يعمل شبيه بالحساء أو الحريرة والزديق فارسي معرب كان أصله
عندهم زنديكر - أي يقولون ببقاء الدهر . أبو عبيد . فلبت الجزية على القوم
- فرضتها عليهم وهو مأخوذ من القفيز الفالج وأصله بالسريانية فانغا ويقال
أيضا الفج . صاحب العين . الجاموس تخيل تسميه العجم كالميش . قال

بياض بالاصل

أبو على الفارسي • ومن هذا الباب قول رؤبة

• بارك له في شرب إذر بطوسا •

• قال • هو شرب من الدواء وفيل هي الشثونيا وأصلها دريطاؤوس فاما
الأسوار من أساورة الفرس - وهو الجيّد الرمي أو الثبات على ظهر الفرس فقد
قدمته عند ذكر أسوار اليد بغاية الشرح • صاحب العين • الزانكي معرب
- وهو الشاطر والقنّذع والقنّذوع والقنّذع - الدويث سرياني معرب

باب ما خالفت العامة فيه لغات العرب من الكلام

• أبو عبيد • هو الأذنر بكسر الالف واحده اذنرة وهو القرقل باللام لقرقر
المرأة وهو الطيلسان بفتح اللام والمرقاة بفتح الميم والأجاص بغير نون وهي الأبلّة
مضمومة الالف التي بالبصرة • ابن السكيت • الأبلّة أيضا الفندة من التمر وأنشد
فيما كل مارض من زادنا • ويأتي الأبلّة لم ترخص

(١) دبل بضم القاف وهو بثنى السيل بفتح الباء وهي البالوعة (٢) • ابن
دريد • وكذلك (٣) شوق وهي قافوزة وقافوزة - التي تسمى قافزة وهو
الرصاص بالفتح وهو الأبريسم وهو الخواب - لثمل الذي يقال له الخوب وأنشدنا
هو وأبو الجراح

ولانت كل أقل بارض نائل • عند المسائل من جحاد الخواب

• وقال • هو القرمط والقرمط والمرعزي إن شئدت الزاي قصرت وإن خففت
مددت والميم مكسورة على كل حال • غيره • في الباقي إذا شئدت أعني اللام
قصرت وإذا خففت مددت وكذلك القيطي - للناطف • الأحمر • هي الأبردة
بالكسر وكذلك الأظرية وإهليلجة وإهليلج وإرمينية • وقال • هي الطنفسة
والطنفسة والتيرداب والتهلز وقالوا عليك امرأة مطاعة

حروف المعاني الظروما في الحروف

• ذكر عتة ما نجي عليه الحروف التي يسميها الصوويون حروف المعاني وهي

(١) بياض بالاصل
بفتح دار بعض كلمة
ولعل الكلمة
بتمامها قَطْرُ بِل
بدليل قوله بضم
القاف وكذا بياض
في الاصل للوضعين
بعد كنهه

الحروف التي تربط الأسماء بالأفعال والأسماء بالأسماء وتبين العلة التي من أجلها وجبت قتلها في الكلام مع أنها أكثر في الاستعمال وأقوم دوراً فيه وتبدأ أولاً بشرح العلة التي من أجلها قُلت اذهبي من أهم ما قصدته في هذا الباب فنقول إنه إنما يجب أن تكون حروف المعاني أقل أقسام الكلام مع أنها أكثرها في الاستعمال من قبل أنها إنما يحتاج إليها لغيرها من الاسم أو الفعل أو الجملة وليس كذلك غيرها لأنها يحتاج إليها في أنفسها فصارت هذه الحروف كالآلة ومصار القيمان الآخران المذات هما الاسم والفعل كالعمل الذي هو الغرض في إعداد الآلة وأعمالها وهذه علة ذكرها أبو علي الفارسي وهي حسنة وغرضنا الآن أن نذكر أقل ما يجيء عليه هذه الحروف وأكثر ما يجيء عليه بزيادة وغير زيادة ما يجيء على حرف واحد وهو القسم الذي يكثر في أعلى مرتبة الكثرة لأن كونه حرفاً يقتضي له ذلك من حيث هو كالجزم من الكلمة وكونه كثيراً في أعلى مرتبة يقتضي له ذلك أيضاً فلما اجتمع فيه السببان الموجبان للإيجاد وقوي واجب له أقل ما يمكن أن ينطق به من الحروف وهو الحرف الواحد فقد قدمنا ذكر أقل ما يجيء عليه واستوفينا في وعدة ما يكون على حرف واحد من هذه الحروف ثلاثة عشر حرفاً حرفان من حروف العطف وهما الواو والفاء وخمسة من حروف الجزر وهي الباء واللام والكاف والواو والتاء الداخلة عليها وحرف من حروف الاستفهام وهو الألف وواحد من حروف الجزم وهو لام الأمر وحرفان في جواب القسم وهما لام الابتداء ولام القسم التي تلزمها النون في المضارع وحرف التعريف وهو لام المعرفة الساكنة المتوصل إليها باجتنلاب ألف الوصل والتيين التي معناها التثنية في قولك سيفعل فهذا جمع ما جاء على حرف واحد منها * ما يجيء على حرفين وهو في المرتبة الثانية من كثرة الاستعمال وعدة ذلك ثلاثة وثلاثون حرفاً من عشرة أقسام أربعة من حروف الجزر وهي من وعن وفي ومبذ ومثلها من حروف العطف وهي أم وبئ وأو ولا وخمسة من حروف الاستفهام وهي هل وأم وكَمْ ومن وما الاستفهاميتان وثلاثة من حروف الجزاء وهي إن ومن وما ومثلها من حروف التبداء وهي يا ووا وأي وحرفان من حروف الجزم وهي لم ولا الناهية وقد حكى أبو عبيدة أن من العرب

من يجزئ بأن كما يجزئ بلم فإذا صح ذلك فهي ثلاثة وثلاثة أحرف من حروف النسب
 لفعل وهي أن ولن وك وحرفان للجواب وهي قد وإي وحرفان للتنبيه وهي ها ووا
 فهذه تسعة وعشرون حرفاً مأخوذة من القسمة من حروف المعاني وأربعة أحرف
 مفردة وهي لو وصة وممة وقط فذلك ثلاثة وثلاثون حرفاً مما يجيء على حرفين وهو
 أصل في باب لم يحذف منه شيء والأصل في الحرفين للحروف كما أن الأصل في الحرف
 الواحد لها ولم يحذف منها فاما الأسماء التي تأتي على هذه العدة فثمة بها
 وليس ذلك فيها أصلاً البتة وانما كانت الحروف أولى بذلك وأحق به لأنها كبعض
 الكلمة ولائها لا تقوم بأنفسها في البيان عن معناها فوجب فيها تقابل اللفظ
 لذلك أعني لأنها لا يتكلم بها على حدتها وهذه الكلمة هي التي سوغت في الضمير
 المتصل أن يأتي على حرف واحد إذا كان لا يتكلم به على انفراده ولذلك لم يجز أحد
 من التعويين لإثبات التووين مع اسم الفاعل إذا كان مفعول الكتابة المتصلة فاما
 الاسم المتمكن فلا يجيء على حرفين الا وقد حذف منه حرف وأكثر ذلك في حروف
 الكلمة لأنها مهيئة لقبول الحذف والتغيير وقد قدمنا ذكر ذلك مستقصى في غير
 هذا الكتاب وأما الآخر فلأنه حرف أعراب تعقب عليه الحركات باعتقاب
 العوامل وأما الثالث فلتكثيره الأبنية على ما يقتضيه تمكُّنه وهذا هو قانون
 الاعتدال في الأسماء ولذلك قال سيبويه وأما الأسماء المتمكنة فأكثر ما يجيء على
 ثلاثة أحرف لأنها كانت هي الأول في كلامهم • فهذا شيء عرض ثم نعود الى
 ذكر ما بدأنا به من شرح عدة ما يجيء عليه الحروف الرابطة ثم ما كان في المرتبة
 الثالثة من كثرته في نفسه لأن ما كان أكثر في نفسه من الحروف فحقه أن يجيء
 على حرف واحد ثم يليه ما ينقص عنه بمرتبتين فيكون على ثلاثة أحرف وهو
 ثلاثون حرفاً للحروف الجزئية إلى وعلى وخلاً وعدا ومنذ وفي الجزاء مثلاً وهي
 أي وأين ومتى مفردة وإذا في الشعر وحيت مع ما والحروف العطف ثم والحروف
 الاستفهام كيف والحروف النداء أياً رهاً ولتنبيه والاستفتاح ألا والحروف الجواب
 نعم وأجل وبلى والحروف الداخلة للإستدعاء أربعة أحرف إن وأن وكان وليست
 والحروف النصباءاً والحروف المفردة سوف وقط وحسب ويجل وابه • وأما ما جاء

قوله وأما الآخر
 الخ كذا وقع في
 الأصل ولعله سقط
 شيء قبله من النسخ
 كتبه مصححه

على أربعة فقليل كقولهم حتى وأما ولكن اللطيفة ولعل وكقولهم إما في العطف
والأ في الاستثناء • وما جاء على خمسة أقل مما جاء على أربعة نحو لكن مشدّد
ولا يعرف في اثنى عشر غيرها ونحن آخذون الآن في تفسير معاني هذه الحروف اذ قد
بينّا قواينها في العدة

شرح الواو

فأما ما يكون قبل الحرف الذي يجيء به له فالواو اذا لم تكن بدلا من الحرف الجار
لزمته الدلالة على الاجتماع كزوم الغاء الدلالة على الاتباع وهي مع ذلك تجيء على
ضربين أحدهما أن تأتي دالة على الاجتماع متعربة من معني العطف في نحو ما
حكاه النحويون من قولهم ما فعلت وأباك وقوله تعالى « فاجعوا أمركم وشركاءكم »
وقول الشاعر

كُونُوا أَنْتُمْ وَبَنِي أَبِيكُمْ • مَكَانَ الْكَلِمَتَيْنِ مِنَ الطِّعَالِ

وجميع ما ذكره سيبويه في هذا الباب وما يتصل به قال أبو علي أبو الحسن لا يطرده
وسيبويه يطرده والآخر أن تأتي عاطفة مع دلالتها على الاجتماع في نحو حررت يزيد
وعسرو فهذا الضرب يوافق الأول في الدلالة على الجمع ويفارقه في العطف لأن
الواو هناك لم تدخل الاسم الآخر في إعراب الأول كما فعلت ذلك في الباب الثاني
فاذا كان كذلك علم أن المعنى الذي يختص به الواو الاجتماع ويدلّ على أنها غير
عاطفة في الباب الأول وأنها فيه للاجتماع دون العطف أنها لا تخلو عاطفة من
أحد أمرين إما أن تعطف مفردا على مفرد فتشركه في إعرابه وإما أن تعطف جملة
على جملة وليس لها في العطف قسم ثالث فبين أن الاسم بعد الواو في قولهم
ما فعلت وأباك وجيع الباب الذي يسمى المفعول معه غير معطوف على ما قبله لأنه
غير داخل معه في جنسية إعرابه وانما هو معمول الفعل الذي قبل الواو بتوسط
الواو كما أن المستثنى منتصب عن الجملة التي قبله لا بتوسط إلا عند سيبويه ومن
تابعه فيتن إذا أن الاسم المفرد المنتصب بعد الواو غير معطوف على ما قبلها انفارقه
إياه في إعرابه ولا هو جملة فتكون الواو عاطفة جملة على جملة فعلم أن الواو في هذا

الموضع بمعنى الاجتماع دون العطف وإنما سمي التحوين هذه الواو بمعنى مع الاجتماع لأن معنى مع التسمية والعصبية اجتماع وتسموا المنتصب بعده مفعولا معه وقد تحيى الواو غير عاطفة على غير هذا الوجه في نحو قوله تعالى « يَغْنَى طَائِفَةٌ مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ » فهي لغبر العطف في هذا الموضع أيضا وذلك أن الجملة التي بعدها غير داخلية في اعراب الاسم الذي قبلها ولا هي معطوفة على الجملة التي قبلها وإنما الكلام مجموع في موضع نصب بوقوعه موقع الحال فهذا ما ينبئك عن استحكام الواو في باب الدلالة على الاجتماع إذ كان حكم الحال أن تكون مصاحبة لذى الحال فإن جاء شئ ظاهره على خلاف الاجتماع رُدَّ تأويله إليه نحو قول أهل العربية فيما حكى من قولهم حررت برجل معه مَقْرُ صَائِدًا به غَدًا أن معناه مَقْدِرًا به الصيد غَدًا فلما كان حال الواو ما وصفت لك وكان حكم الحال ما ذكرته وقعت الجمل بعدها وصارت هي معها في موضع الحال ولما ذكرنا من تعلق هذه الجملة التي دخلت الواو عليها بما قبلها في قوله تعالى « يَغْنَى طَائِفَةٌ مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ » وكونها معها في موضع نصب مثلها سيبيويه إذ فقال كَأَنَّهُ تعالى قال إذ طائفة يريد أن تعلق هذه الواو معها ودخلوها عليها بما قبلها كتعلق إذ مع ما اتصلت به بما قبلها وأنها مع ما بعدها في موضع نصب كما أن تلك مع ما بعدها في موضع نصب في ذلك الموضع

شرح الفاء

والفاء تضيء الشئ إلى الشئ فهي توافق الواو في ضم الشئ إلى الشئ وتنفارقه في الاجتماع وهي لازمة للدلالة على الاتباع كزوم الواو للدلالة على الاجتماع وذلك أعني الاتباع أعم فيها من العطف كما أن الاجتماع في الواو أعم من العطف والفرق بين العطف في باب الفاء وبين الاتباع وإن كان كلُّ يعود إلى معنى الاتباع أنك إذا قلت ائْتِنِي فَأُكْرِمَكَ وَزُرْنِي فَأَعْرِفَ لَكَ ذلك فأنما وجب الثاني بوقوع الأول وليس كذلك العطف وإنما يدلك على أن الفاء موضوعية للدلالة على الاتباع استمعناهم إياها في جواب الشرط أنا لم يحسن ارتباطه بالشرط وذلك إذا كان الكلام جملة من

مبتدأ وخبر أو فعل وفاعل وكانت غير خبرية كقوله تعالى « فَأَمَّا تَرِينِ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ » فلو استعملوا الواو موضع الفاء على ما فيها من الدلالة على الاجتماع لَأَدَّى ذَلِكَ إِلَى خِلَافِ مَا وَضَعَ لَهُ الشَّرْطُ كَمَا أَنَّهُمْ لَوْ وَضَعُوا الْفَاءَ مَوْضِعَ الْوَائِ فِي الْعَطْفِ عَلَى الْأَسْمِ الْمُضَافِ بَيْنَ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ مُقَرَّدًا لَا يَدُلُّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ أَوْ فِي الْعَطْفِ فِي بَابِ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا لَبَقِيَتْ بَيْنَ مُضَافَةٍ إِلَى مُفْرَدٍ لَا يَدُلُّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ وَكَانَتْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ مُسْتَنَدَةً إِلَى فَاعِلٍ وَاحِدٍ وَكِلَاهُمَا مَمْتَنِعٌ فَتَبَيَّنَ أَنَّ الْمَعْنَى الَّتِي تُخَصُّ بِهَ الْفَاءُ الْإِتْبَاعُ وَالْعَطْفُ دَاخِلٌ عَلَيْهِ كَمَا أَنَّ الْمَعْنَى الَّتِي تُخَصُّ بِهَ الْوَائِ الْإِجْتِمَاعُ وَالْعَطْفُ دَاخِلٌ عَلَيْهِ * قَالَ سَيَبَوِيه * وَالْفَاءُ وَهِيَ تَضُمُّ النَّوْءَ إِلَى النَّوْءِ كَمَا فَعَلَتْ الْوَائِ وَغَيْرَ أَنَّهَا تَجْعَلُ ذَلِكَ مُتَّبِعًا لِبَعْضِهِ فِي لُزْمِ بَعْضٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مَرَرْتُ زَيْدًا قَهْمًا وَغَلَاذًا وَسَقَطَ الْمَطَرُ يُمْكِنُ كَذَا فَكُنْ كَذَا وَإِنَّمَا يَقْرَأُ أَحَدُهُمَا بَعْدَ الْآخَرِ

شرح الكاف

وكاف التشبيه التي تأتي لإيصال التشبه إلى التشبه به وذلك قولك أنت كزيد والتشبيه يأتي على ضربين تشبيه حقيقة وتشبيه بلاغة فتشبيه الحقيقة قولك هذا الدرهم كهذا الدرهم لا يغادر منه شأً وهذا الماء كهذا الماء وأما تشبيه البلاغة وهو التشبيه غير الحقيقي فنصو قوله عز وجل « أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ » وقد استعملت هذه الكاف اسماً وسأغ لهم ذلك لتضمنها معنى مثل كما سأغ لهم ذلك في سواء لتضمنها معنى غير وذلك في نحو ما أنشد سيدي من قوله

• وصاليات ككأ يوثقبن •

وكقول الأخطل

• على كلفطاً الجوق أنزع الزبر •

وقد نكون الكاف زائدة في موضع لو سقطت فيه لم يخل سؤلها بمعنى وذلك نحو قوله تعالى « لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ » ألا ترى أن من جعل الكاف هنا دالة على مثل ما دللت عليه في قولك أنت كذلك فقد أثبت التشبه بأن لاشبهه كما أنك إذا قلت

ما زِيدَ كَثُرُوا وَلَا شَيْءٌ بِهِ فَقَدْ أُبَيِّنَ لَهُ الشَّيْءُ كَأَنَّهُ قُلْتُ وَلَا كَثِيرٌ بِهِ فَإِذَا لَمْ يَحْسُنْ
 ذَلِكَ فِي الْإِثْبَاتِ لَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ أَنْ يُحْكَمَ بِالزِّيَادَةِ عَلَى الْكَافِ أَوْ عَلَى مِثْلِ فَلَا يَجُوزُ
 أَنْ يُحْكَمَ بِهَا عَلَى مِثْلِ لِكُونِهَا اسْمًا وَلَمْ نَعْلَمْ اسْمًا زِيدَ فَلَمْ يُحْكَمْ لَهُ بِمَوْضِعِ الْإِ
 الْمَذْمُورَاتِ الْمَوْضُوعَاتِ لِلْفَصْلِ نَحْوَهُ وَأَخَوَاتِهَا وَقَدْ اسْتَطَرَفَ التَّلَايِلُ ذَلِكَ وَجَبَّ مِنْهُ
 فَقَالَ فِي قِرَاءَةٍ مِنْ قَرَأَ « هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطَهَرُ لَكُمْ » وَجَمِيعِ بَابِ الْفَصْلِ وَاللَّهِ أَنَّهُ
 لِعَظِيمٍ جَعَلَهُمْ هُوَ فَصْلًا بَيْنَ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّسَكَةِ وَتَصْيِيرُهُمْ إِيَّاهَا عِنْدَ مَا إِذَا كَانَتْ مَا أَتَوْا
 لِأَنَّ هُوَ عِنْدَ أَهْلِهِ وَلَكِنَّهُمْ جَعَلُوهَا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لَعَوًا كَمَا جَعَلُوا مَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ
 عِنْدَ لَيْسَ وَإِنَّمَا قِيَاسُهَا أَنْ تَكُونَ عِنْدَ نَحْوِهَا وَكَأَنَّمَا انْتَهَى قَوْلُ الْخَلِيلِ فَكَانَ الَّذِي
 أَنَسَهُمْ بِذَلِكَ شِدَّةً مُطَابِقَةً الْمَضْمَرِ لِلْعَرَفِ وَبِجِهَةِ اسْتِعْكَامِ الْمَشَابَهَةِ أَنَّ الْمَضْمَرَ غَيْرُ
 أَوَّلٍ وَأَنَّهُ لَمْ يُوضَعْ اسْمًا لِبَعْضِ تَوْعَا مِنْ تَوْعٍ أَوْ مُخْتَصًا مِنْ مُخْتَصٍ وَأَنَّهُ غَيْرُ مُقَرَّبٍ
 فَهَذِهِ جِهَةٌ اسْتِعْكَامِ الْمَشَابَهَةِ الْمَضْمَرِ الْحَرْفِ وَلَيْسَ مِثْلُ مَضْمَرٍ قِيلَ لَنَا إِجَارَةٌ هَذَا
 الْحَكْمِ عَلَيْهِ وَلَوْ كَانَ مَضْمَرًا لَمَّا أُعْرِبَ وَلَمَّا دَخَلَ الْكَافُ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَمْ
 تَسْمَعْ دُخُولَ الْكَافِ عَلَى الْمَضْمَرِ فِيمَا حَكَى سَبِيحُهُ إِلَّا فِي الْضَرُورَةِ لِتَضَمُّنِهَا مَعْنَى
 مِثْلٍ وَهَذَا أَبَيَّنُّ مِنْ أَنْ نَحْتَاجَ إِلَى دَلِيلٍ عَلَيْهِ أَوْ تَنْبِيهِ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَلَمَّا كَانَتْ
 مِثْلُ مِنَ التَّرْتِيبِ فِي بَابِ الْأَسْمَاءِ وَالنَّمَكَيْنِ فِيهِ بِحَيْثُ وَصَفْنَا وَكَانَتْ الْكَافُ حَرْفًا
 شَخْصًا لَا تَخْرُجُ إِلَى الْأَسْمَاءِ إِلَّا بِتَضَمُّنِهَا مَعْنَى مِثْلٍ كَانَتْ هِيَ أَعْنَى الْكَافِ أَوَّلَى بِالزِّيَادَةِ
 وَإِنَّا رَأَيْنَا الْحَرْفَ كَثِيرًا مَا يُرَادُ وَالْأَسْمَاءُ لَا تُرَادُ إِلَّا مَا وَصَفْنَا فِي بَابِ الْفَصْلِ الْعِلَّةُ
 الَّتِي ذَكَرْنَا وَقَدْ نَصَبْنَا لَفْظَ الْخَلِيلِ فِي اسْتَطْرَافِهِ ذَلِكَ وَجَبَّ مِنْهُ وَذَكَرْنَا جِهَةً
 الْمُنَاسِبَةَ بَيْنَ الْمَضْمَرِ وَالْحَرْفِ

لَامُ الْجَرِّ

وَهِيَ عَلَى نَحْوَةِ أَضْرَبَ لَامُ الْإِخْتِصَاصِ وَلَامُ الْمَالِ وَلَامُ الْإِسْتِغْنَاءِ وَلَامُ الْعِلَّةِ وَلَامُ
 الْعَاقِبَةِ وَهَذَا كَأَنَّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ الْإِخْتِصَاصُ كَقَوْلِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْقُدْرَةُ لَهُ
 وَالْإِرَادَةُ وَلَامُ الْمَالِ كَقَوْلِكَ الْمَالُ لِعَبْدِ اللَّهِ وَلَامُ الْإِسْتِغْنَاءِ كَقَوْلِهِ
 « يَا بَكْرُ أَتَشْرَوْنِي كَلْبًا »

ولام العلة كقولهم صليت لأَدْخُلَ الجنة وكنته ليأْمُرَني بشئٍ وجميع الامان
المفوض بها والقدرة في باب المفعول له وأما لام العاقبة فكقوله تعالى « فَالْتَقَطَهُ
آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَرًّا » وكقولهم لَوْتُ مَا تَلَدُ الْوَالِدَةُ وهذا كله راجع
الى معنى الاختصاص لأن معناه دائر في سائر الأقسام • قال سيدي • معنى
اللام الملك والاستحقاق لشيء ففرق بين الملك والاستحقاق لأن بعض ما تدخل عليه
اللام يحسن أن يملك ما أضيف اليه كقولك الدار لعبد الله والعلامة له وبعضه
لا يحسن أن يقال فيه إن ما أضيف اليه عليك ولكنه يستحقه كقولك الله رب
الخلق ولا يحسن أن يقال إن الخلق يملكون الرب (١) ولكنهم يستحقونه ولما تضمنت
اللام من معنى الملك والاستحقاق قويت قراءة من قرأ ما لك يوم الدين والآخر
يومئذ لله

وباء الاضافة

والغرض منها تعليل الشيء بالشيء وهي تأتي على ثلاثة أضرب اختصاص الشيء
بالشيء واتصال الشيء بالشيء وعمل الشيء بالشيء وهذا كله راجع الى معنى التعليل
كتعليل الثوب ببيدك للاتصال به وتعليل الذئب بالذئب كور للاختصاص به وتعليل
الفعل بالقدرة والآلة بوصول بها الى عمل الشيء • قال سيدي • ومعنى الباء
الارتقاء والاختلاط كقولك به داءً ونزجاً يزيد ودخلت به وضربت بالسوط أرقت
ضربك إياه بالسوط فان اتسع الكلام فهذا أصله أى أنك إذا قلت مررت بزيد
فالمرور لم يتعلق بزيد وإنما يتعلق بموضعه وقد تكون الباء زائدة في نحو قولهم
بحسبك هذا وكفى بالله شهيداً فأما الباء التي لا قسم فزعم الخليل أنها تأتي لا اتصال
الحلف الى المحلوف به كما أنك إذا قلت مررت بزيد فقد أوصلت المرور الى الممرور به
وهي أصل لا أخواتها من حروف القسم كالواو والهاء ومن أجل كونها أصلاً تمكنت
في بابها فدخلت على كل اسم ظاهر ومضمر وذلك أنه لو قيل لك اثنى عن اسم الله
تعالى من قولك عن هبتها فأما وأ القسم في قولك فأما بدل
من الباء لأنها من بين الشقين كما أن الباء كذلك وهم مما يبدلون الحروف إذا

(١) قلت قد عبر
ابن سيده في حق
الله تعالى هنا بهذه
العبارة الشنيعة
وهي قوله ولكمهم
يستحقون وإنما
هي في عدم الحسن
مثل التي نفاها
قبلها بقوله ولا
يحسن أن يقال
إن الخلق يملكون
الرب أقول كذلك
يفهم أن يقال إن
الخلق يستحقون
الرب والجواب عن
ابن سيده والله أعلم
أنه أراد أن يقول
لصكك الخلق
محتاجون الى درهم
وخالفهم فلم يوفق
للتعبير عنه كما ينبغي
وكتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

بياض بالاصل

تقاربَتْ مخارجُها نحو ما نَعْلُوهُ في باب البَدَل والاندغام في التصريف ولكونها في
المرتبة الثانية من الاصل نقصت عنه درجة فدخلت على كل اسم ظاهر ولم تدخل
على المضممر وذلك أنه لو قيل ك ان كن عن اسم الله من قولك والله لا فَعَلَنْ أَفَلَنْ
بك لا يجتهدن لانهم مما يردون الشيء في المضممر الى أصله كحولام الخلفض المفتوحة في
الاضمار ورددتم الواو في قولهم أعطيتكموه اذا كتبت عن درهم من قولا أعطيتكم
درهما بحذف الواو من أعطيتكموه فأما ما حكاه يونس من قولهم أعطيتكمه فشاذا
غير مأخوذ به لردهم الاشياء الى أصولها في الاضمار وكذلك الواو اذا دخلت على
اسم مضممر ردت الى أصلها وهو الباء فقل به لا فَعَلَنْ أنشد أبو زيد
رأى برقا فوضع فوق بكره • فلا يك ما أسال ولا أنام
وأنشد أيضا

الا نادى أمانة باحتمال • غداة غد فلا يك ما أبالي

شرح ألف الاستفهام

أما الألف فانها أم الاستفهام وذلك قويت وتكثرت في بابها ولم تدل الا على طريقة
الاستفهام

شرح لام الأمر

ولام الأمر موضوعة ليتوصل بها الى الأمر من الفعل وفيه حروف الزيادة وهي
تنقسم الى ضربين ضرب يجاء بها فيه من غير اضطرار اليها وذلك اذا أمرت الحاضر
كقولك لتضرب وضرب يجاء بها فيه اضطرارا وذلك اذا كان بينك وبين ما مورك
وسيط ولم يك هو حاضر كقوله تعالى « ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ » فأما لام الابتداء ولام
القسم التي هي في الجواب فتنتان فأما التي لا ابتداء فلا علام بالقطع والاستئناف
وأما التي للقسم فلترتبط الحلف بالتحلوف عليه ولا بد لها من التوثق في المضارع الموجب
للتأكيد فان رأيت لآما لم يتقدمها قسم ولم يجز أن تكون لام ابتداء فالقسم
مضمّر كنحو ما نص عليه سيبويه من قوله تعالى « وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا بِحَا فَرَّأَوْهُ مُصَفَّرًا

لَطَلُوا « فهذا على إضمار القسم * قال أبو علي * ومثله قوله تعالى « لَنْ يَسْمُرَ
إِلَى يَدِكَ أَتَقْتُلِي » فأما لام التعريف وسين التنفيس فقد أبتهما في العقد لقلة
ما يقتضيه من التفسير

تفسير ما جاء منها على حرفين

شرح من

أما من فتكون على أربعة أوجه ابتداء الغاية والتبعض والتبيين وزائدة فابتداء
الغاية نحو خرجت من بغداد إلى الكوفة والتبعض هذا الترهيم من الدراهم
والتبيين اجتنبوا الرجس من الأوثان ومن هذا الباب الثياب من الحر والياب
من الحديد وهذا تبين يخص الجملة المتقدمة قبل هذا وأما الزائدة فتكون في غير
الواجب خاصة من نحو النقي والاستفهام كقولك ما جاءني من رجل فمن ههنا زائدة
لاستغراق الجنس ونقول ما أتاني من أحد فتكون زائدة لنا كيد والاصل أن
نكون لا ابتداء الغاية لأنه ابتداء فصل الجملة في نحو قولك أخذت من الطعام قفيزا
فابتداء القفيز ولم ينته إلى آخر الطعام فالقفيز ابتداء الأخذ إلى أن لا يبقى منه شيء
وفي كل تبعض معنى الابتداء بالبعض الذي انتهأه الكل وأما التي للتبيين فهي
تخصص الجملة التي قبلها كما أنها في التبعض تخصص الجملة التي بعدها فأما زيادتها
لاستغراق الجنس في قولك ما جاءني من رجل فأنما جعلت الرجل ابتداء غاية نفي المجيء إلى
آخر الرجال فمن ههنا دخلها معنى استغراق الجنس وأما زيادتها لنا كيد في ما جاءني
من أحد فلا أنها لما كانت لاستغراق الجنس وكان أحد أيضا جنسا كذلك صارت
بمنزلة ما جاءني أحد لنا كيد

شرح مذ

مذ اليوم ومذ

الشهر ومذ السنة كل ذلك على الوقت الحاضر فإذا كانت اسما فهي على وجهين

قوله بمنزلة ما جاءني
أحد لنا كيد كذا
في الاصل وفي
العبارة سقط ولعل
الاصل والله أعلم
بمنزلة تكرار ما جاءني
أحد الخ اه كنه
معه

هنا مقدار سطر
محمود من الاصل

الأمد وأول الوقت كقولك ما رأيته مذ يومان وما رأيته مذ يوم الجمعة

شرح عن

وأما عن نهى لما عدا الشيء نحو قولك رميت عن القوس لا أى جاوزت الرمية
القوس وقد تكون لابتداء الغاية نحو ما يكون من قولك هذا الحديث عن زيد وهذا
الفعل ظاهر عن عمرو ومن عمرو

شرح في

أما في نهى للوعاء وما قدر تقدير الوعاء نحو قولك الماء في الإباء وزيد في الدار
فأما قولك في هذه المسئلة شك فأنما تقديره تقدير الوعاء وأما قوله أفى الله شك
فأنما يرجع في التحقيق الى معنى الاختصاص أى شك مختص به الا أنه أخرج على
طريق البلاغة هذا المخرج كأنه قيل أفى صفاته شك ثم ألفت الصفات لا يجاز
ولأنما قلنا هذا لأنه لا يجوز عليه جل وعز تشبيه حقيقة ولا بلاغة

شرح أم وأو

أما أم فعناها الاستغناء في العطف وهى على ضربين عديلة ومنقطعة فأما العديلة
فالمعادلة لحرف الاستغناء الثانية منه كقولك أزيد في الدار أم عمرو وأما المنقطعة
فالتي لا تعادل حرف الاستغناء وأنما تجيء بعد الخبر كأن يوضع شيء على سبيل
الوهم أو الحس ثم يبين للحس أو المتوهم خلاف ذلك أو يشك ذلك نحو ما حكاه
النحويون من قوالهم إنها لايل أم شاء

وأما أو

إذا قلت أزيد عندك أو عمرو أو خالد فمحتوية لمعنى قولك أحد هؤلاء كقولك
رأيت زيدا أو عمرا وتكون أو لهما وما حكاه محمد بن إبراهيم من قوالهم
جالس الحسن أو ابن سيرين والزم الفقهاء أو الأخبار وأت المسند أو السوق

بياض بالأصل
في الموضعين

ومعنى ﴿هَلْ﴾ الاستفهام ومعنى ﴿لَمْ﴾ الاستفهام عن العلة ومعنى ﴿لَمْ﴾ نفي الماضي ومعنى ﴿أَنْ﴾ نفي المستقبل ﴿وَأَنْ﴾ تكون على أربعة أوجه جزاء وبخدا ومحققا من الثبوت وزائدة فيها فتقول إن أنتي أكرمتك وفي التنزيل «إِنَّ الْكَافِرُونَ لَا فِي غُرُورٍ» وفيه «وَأَنْ كُلُّ لَمَّا جِئَ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ» وتقول ما إن أتاني أحد ﴿وَأَنْ﴾ تكون على أربعة أوجه أيضا ناصبة للفعل بمعنى المصدر بمنزلة كي ومضرة ومحققا من الثبوت وزائدة وفي التنزيل «وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ» وفيه «وَأَنْطَلِقُ الْمَلَائِكَةُ مِنْهُمْ أَنْ أَمْسُوا» «وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» «وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا» ﴿وَمَا﴾ تكون على خمسة أوجه حروفا وأسماء فالحروف ما للبعد وكافة للعامل وما مسطرة وما مقبلة بمعنى الحرف ومائلة وفي التنزيل «مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ» وتقول حينما تكون آتاك وفي التنزيل «لَوْ مَا تَأْنِيذًا بِاللَّائِكَةِ» بمعنى هلا وفيه «فَبِمَا تَقْضِيهِمْ مِيثَاقَهُمْ» وأما الأسماء فما استفهام وجزاء وموصولة بمعنى الذي وموصوفة وتعجب وفي التنزيل «مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَبَرًا» وفيه «مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا تُمْسِكْ بِهَا» وفيه «وَأَنْجِزْ لَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» وفيه «هَذَا مَا لَدَىٰ عَذَابٍ» وفيه «فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ» ﴿وَلَا﴾ وهي تكون على خمسة أوجه التثني والعطف والنهي وجواب القسم وزائدة مؤكدة وفي التنزيل «لَا رَبَّ فِيهِ» وتقول قام زيد لا عمرو وفي التنزيل «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ» وتقول والله لا آتاك وفي التنزيل «لَسَلَا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ» «وَمَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تُسْجُدَ» ومعنى ﴿كَيَّ﴾ التعريض ومعنى ﴿بَلَّ﴾ الإضراب عن الشيء الأول ويوضحه قول أبي ذؤيب

بَلَّ هَلْ أُرِيكَ حَوْلَ الْحَيِّ غَادِيَةً * كَالْتَحُلِّ زَيْتَهَا يَنْعُ وَأَفْضَا حُ

لأنه أضرَبَ عن الأول واستأنَفَ الكلام بالاستفهام ومعنى ﴿قَدْ﴾ جواب التوقيع لأمر يكون مع التقريب من الحال وقد تكون بمنزلة ربما كقول الهذلي
قَدْ أَتَرَكُ الْقِرْنَ مُصَفَّرًا أَنَامِلُهُ * كَأَنَّ أَتَوَاهُ نَجَّتْ بِفِرْصَادِ

وانما خرجت الى معنى رجحانها تقريب من الحال والتقريب قليل ما بين
 الشين ومعنى (لو) تقدير الثاني والاول على انه يجب بوجوبه ويمتنع الاول
 بامتناعه ومعنى (يا) النداء والتنبيه بقول السماع

• أَلَا يَا اسْتِغْنَى قَبْلَ غَارَةِ سَجَالِ •

ومعنى (كَمْ) السؤال عن عدد وتكون بمعنى رب ومعنى (مَنْ) تكون على
 أربعة أوجه استفهام وجزاء وموصولة وموصوفة تقول مَنْ أَخُولُكَ وَمَنْ يَأْتِيكَ
 أَكْرَمُهُ وَكُلُّ مَنْ أَتَانِي فِي الدَّارِ وَمَرَرْتُ بِمَنْ غَيْرِكَ ومعنى (قَطُّ) حسب ومعنى
 (مَعَ) المصاحبة ومعنى (إِذْ) الوقت الماضي وقالوا إِذْ نَكَّرُوها وَكَسَرُوا الذَّالَّ
 لالتقاء الساكنين وقول أبي ذؤيب

تَهَيْبُكَ مِنْ طَلَابِكَ أُمُّ عَمْرٍو • بِعَاقِبَةٍ وَأَنْتَ إِذْ صَحِيجُ

• قال ابن جني • لما حذف ما يضاف اليه اذ عوض منه التنوين بعدها ونحو
 منه قولهم لَدُنْ غُدْوَةٍ وَذَلِكَ أَنْ أَصْلَهُ لَدُنْ فَاسْكَنْتِ الدَّالَّ لُضْمَتِهَا فَلَمَّا سَكَنْتِ وَسَكَنَ
 التَّنْوِينَ بِعَدِّهَا حُرِّكَتِ بِالْفَتْحِ لالتقائهما فَإِنْ قِيلَ هَلَّا كُسِرَتْ كَمَا كُسِرَتْ ذَالُ إِذْ
 قِيلَ إِنَّمَا أُسْكِنَتِ الدَّالُ هَرَبًا مِنْ نَقْلِ الضَّمَّةِ فَلَمْ يَكُونُوا لِيُحْدِثُوا نَحْوًا مِمَّا هَرَبُوا مِنْهُ
 • قال • وقال أبو الحسن في قوله وَأَنْتَ إِذْ صَحِيجُ أراد حيث شذفت قالت أبا على
 فقلت أعتقد أن أبا الحسن يرى كسرة الذال علامة الجر الذي أحدثت الإضافة
 إليه هذا ما لا يظن به بل باكثر البسيطين قال انما أراد أن حين مراده في المعنى
 المعروف في الاستعمال والعادة فأما على أنها أحدثت في إذ جوا ظاهرا فلا • قال •
 والامر عتدى على ما ذكر وقول أبي ذؤيب أيضا

وَوَاعَدْنَا الرَّبِّيْنَ لِنَنْزِلَتْهُ • وَلَمْ تَشْعُرْ إِذَا آتَى خَلِيفُ

• قال ابن جني • قال خالد إذا لغة هذيل وغيرهم يقول إذ وينبغي أن يكون
 فتحة ذال إذا في هذه اللغة لكونها وسكون التنوين كما أن من قال إذ انما كسرهما
 لذلك وشبه ذلك بمن فهرب إلى الفتحة استكارا لتوالي الكسرين

شرح ما جاء على ثلاثة أحرف من حروف المعاني

وما جرى مجراها من الطروف والأسماء التي ليست بطرف وتبين العلة التي من أجلها فسرت معاني هذه الحروف والأسماء المهمة لتمام الحروف ولم صار تفسير ما كثر استعماله من الحروف وما جرى مجراها يحتاج فيه إلى النظر والاستدلال ولا يحتاج إلى ذلك في تفسير الغريب وهل ذلك أكثره بشغف أحدها بالمواقع التي تقع فيها على اختلاف وجوهها ولم صار تفسير التفسير أشد من التفسير الأول وهل ذلك لأنه يوجد للتفسير الأول بيان فإذا طلب بيان البيان أعوز التفسير والجواب عن ذلك أن الذي جاء على ثلاثة أحرف من حروف المعاني وما جرى مجراها في البناء من الأسماء هو ما كان في المرتبة الثالثة لأنه في باب وتطأه إذا ما كان أكثر في نفسه من الحروف لخصه أن يكون على حرف واحد ثم يليه ما ينقص عنه في الكثرة بمرتبة فيكون على حرفين ثم ما نقص بمرتبتين فيكون على ثلاثة أحرف وهي تسعة وثلاثون قسماً تؤخذ من أبواب الحروف المعاني كما قد بينت وانما أذكر هنا منه شيئاً للتنبيه وأنا آخذ في تفسير ما جاء في هذا النوع على ثلاثة أحرف كما فسرت باب الحرف والحرفين

معنى (على) استعلاء الشيء ويجوز أن يكون حرفاً واسماً وفعلًا في تصرف على طريقة فعل يفعل وسيفعل فهو فعل كقولك علا زيداً من عمرو سيفه وما كان منها اسماً فكقوله غدت من عليه بعد ما تم نحبها • نصل وعن قبض يبداء بجهل

فهذا بمنزلة من فوقه وما كان منها معناه في غيره فهو حرف كقولك على زيد مال (وال) معناها الانتهاء والفرق بينها وبين حتى في معنى الغاية أن إلى على معنى الغاية في المفرد لا ابتداء الغاية بمن ومعنى (حسب) اكتف وأكثني ولذلك كان جواب حسب كجواب الفعل ولذلك قال سيويه هذا باب الحروف التي تجرى مجرى الأمر والنهي وذلك قولك حسبك يتم الناس • قال الفارسي • حقيقة هذه الكلمة الا كنفاء تقول أحسبني الشيء - أي كفاني وأند

ونقني وليد الحقي إن كان جائعاً • ونحب إن كان ليس بمجانع

• قال • ولذلك مثل سيويه قواهم هذا عربي حسبه حين أراد إيضاح المصدر

فقال أي اكتفاء ومن هذا الحسب عنده كأنه اكتفاء بالمقدار وقد توضع هذه
الكلمة في موضع الأمر ثم يبر عنها بفعل لقطه لقط الحبر كما يفعل ذلك في
الأفعال الضريجة ويجعلوه اسما فقالوا حسبك هذا وانما ذكرت هذا القسم
الاسمي الأخير وان لم يكن من هذا الباب لأريك تسريفا حسب ومعنى (قط)
معنى في الزمان الماضي * ابن السكيت * ما رأيت قط وقط وقد أبنت ذلك فيها
تقدم وحقيقته القطع فيما رواه الفارسي * قال * ولذلك زعم النحويون أن قط
مخففة من قَط أولانهم إذا حَقَرُوا قالوا قَطِيط فَرَدُّوا ما ذهب منه كما يعتادون ذلك
ويحافظون عليه في المعتل والمخفف كقولهم في تصغير دم دمي وبج بيج ورب
ريب ونحو هذا كثير ومعنى (غير) بدل واستثناء * قال سيدي * اعلم أن
غيرا أبا سوي المضاف اليه وإكته يكون فيه معنى إلا وهي في باب الاستثناء
مكان إلا وقد أبنت حالها في باب البدل ومعنى (سوي) كفي غير إلا أن غيرا
اسم وسوي حرف ومن حيث كان معناه معنى غير أطلق الشاعر أن يضعها موضع
الاسم كما أنشد سيدي

ولا يتنطق الفمشاء من كان منهم * إذا جلسوا منا ولا من سوائنا

أولا ترى سيدي قال فعلوا ذلك إذ كان معنى سواء معنى غير ومعنى (كل)
عموم وجمع ومعنى (كلا) تنبيه ومعنى (بعض) اختصاص وجزء * قال
سيدي * كل وبعض معرفة ولا توصف ولا تكون وصفا وذلك إذا حذف منها
الإضافة ولا يعوض عما حذف منها دلالتها بأنفسها على الإضافة إذا اكل كل شيء
والبعض بعض شيء وأثنوا فقالوا كأنهم منطلقه ولم يؤثروا بعضا لم يقولوا بعضهن
ومعنى (بله) زيد زلة زيد * قال الفارسي * بله كلمة استثنائية يخفص بها وينصب
فن خفص بها جعلها مصدرا كقولك ضرب الرقاب ومن نصب ما بعدها جعلها
فعلا وهذا قول مجازي وليس بحقيقي ولولا الإشفاق من الإطالة لأبنت كيف هو
غير حقيقي ومن لطف التطرادني شيء أدركه ومعنى (عند) حضور الشيء * ابن
السكيت * هو عندي وعندي وعندي قال النحويون ولا تحقر لأنها نهاية
القرب وهي من القسم الذي لا يمكن من قسمي الظروف ومعنى (تلك) كذا

يَنْبَغِي لَكَ كَذَا وَحَقِيقَةُ التَّنَاوُلِ الْأَخْذُ لِشَيْءٍ * قَالَ سَيُؤَيِّدُ * لَا تَوَلَّكَ أَنْ تَفْعَلَ
 جَعَلُوهُ بَدَلًا مِنْ قَوْلِهِمْ يَنْبَغِي لَكَ مُعَاقِبَاتُهُ وَقَدْ حُكِيَ لَمْ يَكُ تَوَلَّكَ أَنْ تَفْعَلَ * قَالَ الدَّابِغَةُ
 فَلَمْ يَكُ تَوَلَّكُمْ أَنْ تُشْفِدُونِي * وَدُونِي عَانِبٌ وَبِلَادُ بَجْرِ

وَأَنشَدَ الْفَارَسِي

أَمَنْ حَنْ أَبْجَالٍ وَفَارَقَ حَبِيرَةً * عُيِّنَتْ بِنَا مَا كَانَ تَوَلَّكَ تَفْعَلَ
 وَمَعْنَى (إِذَا) الْوَقْتُ فِي مَعْنَى الْجَزَاءِ وَتَكُونُ لِلْفَاجَأَةِ كَقَوْلِكَ أَنْظَرْتُ فَإِذَا الْأَسَدُ
 وَتَأَمَّلْتُ فَإِذَا الضَّوءُ وَمَعْنَى (سَوَوْفَ) الْإِسْتِقْبَالُ * قَالَ الْفَارَسِي * وَلِذَاكَ
 سُمِّيَ الْمَطْلُ تَسْوِيفًا وَقَالَ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ مَعْنَى التَّسْوِيفِ وَالتَّسْوِيفُ وَتَأْخِيرُهَا السَّيْنِ
 الْمَتَقَدِّمَ ذِكْرُهَا وَمَعْنَى (قَبْلَ) أَوَّلُ وَلَهَا تَعْلِيلٌ لَا يَلِيْقُ ذِكْرُهُ بِهَذَا الْكِتَابِ
 وَمَعْنَى (بَعْدَ) آخِرُ وَمَعْنَى (كَيْفَ) اسْتِفْهَامٌ عَنْ حَالٍ وَمَعْنَى (أَيْنَ)
 اسْتِفْهَامٌ عَنْ مَكَانٍ وَمَعْنَى (مَتَى) اسْتِفْهَامٌ عَنْ زَمَانٍ وَمَعْنَى (حَيْثُ)
 مَكَانٌ مُبْهَمٌ يَحْتَوِي الْجُمْلَةَ وَقَدْ يُقَالُ حَوْتُ وَحَوْتُ حَكَاهُمَا الْفَارَسِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ (وَخَلْفَ)
 نَقِيضُ قُدَامٍ وَأَمَامَ وَمَعْنَى (فَوْقَ) مَكَانٌ عَالٍ وَتُبْنَى فَيُقَالُ مَنْ فَوْقَ وَمَعْنَى (تَحْتَ) مَكَانٌ
 سَافِلٌ وَتُبْنَى فَيُقَالُ مَنْ تَحْتَ وَيُمَكَّنَانِ وَيُعْرَبَانِ وَيُضَرَفَانِ فَيُقَالُ مَنْ فَوْقَ وَمَنْ تَحْتَ (وَأَسْفَلَ)
 كَتَحْتَ تَكُونُ ظَرْفًا وَتَكُونُ اسْمًا وَفِي التَّنْزِيلِ « وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ » وَمَعْنَى
 (لَيْسَ) النَّقْيُ لِمَا فِي الْحَالِ وَمَعْنَى (إِنْ) تَوْكِيدٌ (وَأَنَّ) كَانَتْ فِي الْمَعْنَى
 وَلَا تَفْرَقُ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنَّ إِنْ حَرْفٌ وَأَنَّ اسْمٌ (وَلَيْتَ) تَمَنٍّ وَمَعْنَى (عَنِّي) طَمَعٌ
 وَإِسْفَاقٌ وَلَا مُضَارِعَ وَلَا مُصَدَّرَ وَلَا اسْمَ مَكَانٍ وَلَا اسْمَ فَاعِلٍ وَلَا اسْمَ مَفْعُولٍ لَهُ
 وَحَكِيَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَابْنُ السَّبْكِتِ عَنِتَّ أَنْ تَفْعَلَ وَحَكِيَ غَيْرُهُمَا عَنِتَّ
 (وَإِذَا) جَوَابٌ وَجَزَاءٌ وَبَعْضُهُمْ يَعْتَقِدُهَا مَرْكَبَةً مِنْ إِذْ وَإِنْ وَهَذَا عِنْدِي غَاطٍ
 لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَتَبَيَّنَتْ فِي الْخَطِّ نَوْنًا إِلَى عَالٍ لَا يَلِيْقُ ذِكْرُهَا بِهَذَا الْمَوْضِعِ
 وَمَعْنَى (لَدُنَّ) عِنْدَ وَلَدٌ مَحْذُوفَةٌ مِنْ لَدُنْ كَمَا أَنشَدَ سَيُؤَيِّدُ

* مِنْ لَدُنِّي يَسِيْرُهُ إِلَى مَثُورِهِ *

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لَدُنِّي فَأَتَمَّا دَخَلَتِ النُّونُ الْأَخْيَرَةُ لَقَسَلَهُ الْأَوَّلَى لِأَنَّهَا لَوْ وَلِيَتْهَا يَاءٌ الْإِضَافَةُ
 لَزِمَ كَسْرُهَا وَإِنَّمَا كَرِهُوا ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمَاءِ الْمُمَكِّنَةِ لِحُجُودِهِمْ وَبَدَلُهَا وَكَانَ

الاسم أجل التغيير لقوته في ذاته فخصوا بالاحكام الاسم لذلك ولدى كاذن ومعنى (دون) تقصير عن الغاية وتكثُر ولما اقتضى معنى التقصير وصفوا به ما ليس برفيع فقالوا رجل دون ونوب دون (ورب) معناها التقليل والعزّة ويخفف فيقال رب وإذا حثروها ردوها الى الاصل كما فعلوا ذلك في قَط وبنج وهذا مطرد ومعنى (قابلة) مقابلة ومعنى (تجاه) مواجهة وتاؤه مبتدئة من وار ومعنى (بلى) جواب النبي بالاجاب وهو حرف لانه تقيض لافي الجواب ومعنى (حسب) كَف وهذه غير حسب التي هي الاسم وإن كان معناهما متقاربين وهي مبتدئة على الضم ومعنى (يجل) حسب ومعنى (نم) جواب وأجل كنم ومعنى (آلا) تنبيه وانما فسرنا معاني الحروف والاسماء التي تجرى مجراها في الابهام لانه مما يحتاج في انزال الحق في معانيها الى قياس وتفسير كما يحتاج في سائر ابواب النحو الى قياس وتفسير لتمييز الصواب من الخطا وليس ذلك على وضع تفسير الغريب بالنحو ومع ذلك فتفسيرها يصعب لانها تدور بين المولدين والعرب على معنى واحد لئلا الحاجة الى معانيها وانما يتبين بها غيرها كالات التي يحتاج اليها لغيرها فتفسيرها أشد من تفسير الغريب لان الغريب له ما يواويه من اللفظ المعروف للمعنى الواحد فاذا طلب ذلك وجد ما يقوم مقامه فيفسره ولانه قد كان يستغنى به عن الغريب في كلام العرب وليس كذلك الحروف لانها في كلام العرب والمولدين سواء فليس في كلام المولدين ما يستغنى به عنها كما كان في الاسماء والافعال فاذا طلب لها ما يفسر بها عور ذلك لما بينا وليس كذلك الاسماء والافعال وبيان البيان أشد لانه بمنزلة اعلى الاعلى في الامتناع من اليد اذ كانت تنال الأدنى ولا تنال الاعلى وكلما زاد العلو كان أشد وكذلك منزلة البيان والابتن اذ تركا على هذا التهاج ويصلح ان تفسر (ابان) بتي لكثرة استعمال متى وقلة استعمال ابان وان كان معناهما واحدا

وأما الذي جاء من الحروف على أربعة فقليل كقولهم (أما وحتى ولكن الخفيفة ولعل وكلا وآني ولأ ولولا وكان) وكقولهم (إنا في العطف وإلا في الاستثناء أما تفصيل ما أبطلت (فأما) فيها معنى الجزاء كقول القائل في الجواب لمن قال إحدئك في الدار فيقول أما زيد منهم فني الدار وأما عمرو فليس

في الدار (حتى) على احتمال الوجوه المختلفة في الغاية فتارة تكون في المفردة بمنزلة الى وتارة تكون في الجمل حرفاً من حروف الابتداء ويجوز فتاليه ولا يجوز فت حذاه لان تكون حتى في المضمرة لانها أضعفت في حروف الجر وجعلوها حرفاً من حروف الابتداء فقطعوا بها واستأنفوا كقولهم

• وحتى الجياد ما يقطن بأوسان •

• فيا عجباً حتى كلب تسبني •

وكقوله

وجعلوها مرة عاطفة كقوله

• والرأذ حتى نغسله ألقاها •

فادخلوها بها الثاني في إعراب الأول حتى صارت تجري مجرى الحروف المخصصة للعطف فلم تقو قوة الى حين لزم الى باباً واحداً وما لزم حيزاً أقوى مما اعتقب على حيزين ولذلك لم تضاف حتى الى المضمرة كما أضيفت الى وذلك لم يرحضاق النحوي أن يجعلوا للجملة التي بعد حتى موضعاً من الأعراب أعني أن تكون متجربة الموضع بحيثين لم يروا المضمرة يجوز بعدها وكانت الجملة أخرى أن لا تكون متجربة الموضع بعدها اذ المضمرة نائب مناب المظهر في السعة والاختيار والجملة أولى من ذلك فلما امتنع المضمرة أن يقع موقع المظهر بعد حتى كانت الجملة أخرى أن تمتنع ولذلك اذا رأينا بعد حتى جملة قلنا ان حتى حرف من حروف الابتداء ولم نقل إنها جارة وقد كان حتى موضع آخر يقتضي هذا البيان بينهما وبين حيث

بياض بالاصل

اشتركتا في انتهاء الغاية وتطهير حتى وإلى في أن الى تضاف الى المضمرة والمظهر وأن حتى انما تضاف الى المظهر حتى اذا جاء المضمرة أدت الامانة الى الى قولهم بالله وبه ولم يجوز وهو ولا تهور وقد قدمت شرح ذلك وانما أعدته ههنا للتفسير والتنبيه على جهة الإطباق في الاختلاف والاتفاق (لكن) إثبات وقد زعم قوم أنها تدارك بعد التي وذلك غلط وانما الإثبات لكن (لعل) طمع واشفاق فالطمع كقولك لعل الله يرحمنا والاشفاق كقولك لعل العدو يدركنا ومعنى (كلاً) رذع وزجر ومعنى (أني) كيف وأين (لما) تكون على وجهين أما أبو عثمان فقال هي تدل على وقوع الشيء لوقوع غيره وهي منصوبة الموضع بالطرف وهي

مضارعة للجزء وهذا اذا كانت مفردة فاما اذا كانت مركبة فهي داخلية في حروف
الجزء انما هي لم صمت اليها ما هذا قول الخليل معنى (لولا) امتناع الشيء
لوقوع غيره كقولك لولا زيد لا يتشك وتكون لولا ولو ما بمعنى هـ لا كقوله تعالى
«لَوْ مَا تَأْنِينًا بِالْمَلَأْنِكة» «وَلَوْ لَا اِذْ سَمِعْتُمُوهُ تَلَسَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنفُسِهِنَّ
خَيْرًا» (كان) تشبيه وما جاء على نجسة أقل من الاربعة فهو (لكن) مشددة ولا يعرف في الحروف غيرها والقول في لكن كاقول في لكن

حَسْبُ وَأَشْبَاهُهَا

* أبو عبيد * هذا رجل حسبك من رجل وقد أحسبني الشيء - كقافي
ولهذا قال سيويه حين مثل انتصاب المصدر في قوله هذا عربي حسبة بقوله اكتفاء
* قال سيويه * اذا قلت مررت برجل حسبك من رجل فهو نعت له بكلامه
وبدء غيره * صاحب العين * أحسبت الرجل - أطعمته وسقته حتى يشبع
ويروى وكل من أرضيته فقد أحسبته وفي التنزيل «عطاء حساباً» أي
كثيراً كافياً وقد تقدم في العطاء * أبو عبيد * ناهيك وكافيك وجازيك ونهيك
وهذلك وشرعك كله بمعنى واحد * قال * فانا قلت القوم فيه شرع سواء
نصبت الراة وليس هو من الاول * غيره * يحجلك ويحجلك أيضا درهم وقد
أحجاني وأنشد

إليه موارد أهل الخصاص * ومن عنده الصدر المججل
وقدك وقطك * ابن السكيت * قطن في معنى حسب يقال قطني من كذا وكذا
- أي حسبي وأنشد

امتسلاً الخوض وقال قطني * مهلاً رويداً قد ملأت بطني
* قال الفارسي * أن كان غراب السكيت هذا البيت فقد وهم لبست قطن
حسباً انما يقال قطني من كذا وكذلك قطني وانما هو قطني وقد دخلت عليهما
التون كما دخلت على من وعن في حال الاضافة حين قالوا مني وعني ليسم الحرف
الساكن من الكسر أولاً ترى أن سيويه قال سأله رحمه الله عن قوله قطني

وقد نفي ومني ولذني ما بالهم جعلوا علامة المجرور ههنا كعلامة المنصوب قال من قبل أنه ليس من حرف تعلقه ياء الإضافة إلا كان متحركاً مكسوراً ولم يربدوا أن يكسروا الطاء التي في قَط ولا الدال التي في قَدْ فلم يكن لهم بُد من أن يحببوا قبل ياء الإضافة بحرف متحرك مكسور * قال أبو علي * واختصار ذلك أنهم كرهوا أن يجروها مجرى الأسماء المتمكنة نحو بَدَ ودم إذا أضفت فقلت بَدَى ودمي وكان الاسم أقبل للتغير لقوته في ذاته فخصوا الاسم بالأجاف وخصوا هذا الحرف بحفظ ونظام حروفه وحركاته * قال أبو علي * كل هذا الباب إذا وُصف بما يصلح أن يكون منه وصفاً كان نكرة لأن النسبة فيه الانفصال فتي أتى منه على لفظ فاعل نحو فاعيل وكافيك وجازيك جرى مجرى أسماء الفاعلين المراد بها الاستقبال أو الحال كقوله تعالى « هذا عارض ممطرباً » « وكلهم باسط ذراعيه بالصيد » وما أتى منه على لفظ المصدر نحو حَسْبُكَ ونَهْيُكَ وشرعك موضوع موضع الاسم كما تكون المصادر موضوعة موضع الأسماء في قولهم درهم ضرب وقوله

* والمشرَب البارد والظِّل الدَّوْم *

وهذا على ضربين إما أن يكون الفعل المتكون عن هذا المصدر مفعولاً به كقولهم أحسبني من حَسْب وكفاني من كُفَيْكَ وإما أن يكون متوقفاً كفعل شرع وقالوا هذا رجل هُنْكَ من رَجُل * قال * وذلك لا يفتي ولا يجمع ولا يؤث ويحكي سبويه أن من العرب من يجعل هَذَا فعلاً فيقول مررت برجل هَذَا من رجل وبامرأة هَذَلِكَ من امرأة

دُخُولُ بَعْضِ الصِّفَاتِ عَلَى بَعْضِ

❦ ندخل من على عنْدَ تقول جئت من عنْدِكَ وتدخل على على أنشد الكسائي

* بَأَنْتَ تَتَوَسَّسُ الْخَوَاصَّ تَوَسَّسًا مِنْ عَلَى *

وتدخل على عَنْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* إِذَا تَفَعَّثَ مِنْ عَنِ الْمَشَارِقِ *

وتقول كنت مع أصحاب لي فاقبلت من معهم وكان معها فأنزعته من معها

• وقال • من تدخل على جميع حروف الصفات الا على الباء واللام • قال القراء • ولا تدخل ايضا عليها نفسها • قال • وانما امتنعت العرب من ادخالها على الباء واللام لانهما قلتا فلم يتوقفوا فيهما الا سماء لانه ليس من اسماء العرب اسم على حرف وادخلت على الكاف لانها في معنى مثل والباء تدخل على الكاف قال الشاعر

وَرَعَتْ بِكَاهِرَاوَةِ اَعْوَجِي • اِذَا وَنَتْ الرِّكْبُ جَرَى وَنَابَا

وانشد سيويه

• وصاليان ككنا يؤثقتين •

فادخل الكاف على الكاف وجملة هذا الباب ان حروف الجر على ضربين فضرب يكون حرفا واسما كملى وعن وضرب لا يكون الا حرفا كالباء واللام والى وفي فما كان منه حرفا لم يدخل عليه الحرف وما كان منه اسما دخل عليه الحرف فاما الكاف فاما تدخل عليها الحرف لان معناها معنى مثل وانما ادخل هذا سيويه فيما اضطر اليه الشاعر ثم قال فعلوا ذلك لان معنى الكاف معنى مثل وعادل به سوى حين قال وجعلوا مالا يجري في الكلام الا نظرا بمنزلة غيره من الاسماء ثم انشد

ولا ينطق القمضاء من كان منهم • اذا جلسوا منا ولا من سوائنا

وكما استجيز ذلك في الكاف اذ كان معناها معنى مثل استجيز ذلك في سوى اذ كان معناها معنى غير • ابو عبيد • جئت من عليك - اى من عندك وقال الشاعر

• غدت من عليه بعدما تم نجسها •

وكذلك من معهم - اى من عندهم

دخول بعض الصفات مكان بعض

• في مكان على • تقول لا تدخل الخاتم في اصبعي - اى على اصبعي قال الله

تعالى • لا اصابكم في جذوع النخل • اى على جذوع وقال الشاعر

هم صلبوا العبدى في جذع نخلة • فلا عطست شيان الا باجدا

• بطل كائن ثيابه في سرحه •

وقال غيره

أى على سرحة من طوله ومنه قولهم لا يَدْخُلُ الخاتمُ في اصْبِي - يُريد على
اصْبِي فاما أبو علي فقال هو على السعة كما قال سيبويه أدخلت في رأس القنطرة
وحكى بعضهم أقيم فاه الجور (الى مكان في) قال النابغة

فَلَا تَتْرَكْنِي بِالْوَعْدِ كَأَنِّي * الى الناس مَطْلِي به القار أجرب

يُريد في الناس * قال الفارسي * أما قوله مَطْلِي به القار فعلى القاب وهذا نحو
قولهم أدخل القبر زيدا ويقال جئت الى القوم - أى فيهم (على مكان عن)
يقال رَضِيت عليك بمعنى عنك وأنتد

إذا رَضِيتَ عَلَى بَنُو قَسِير * لَمُتْ رَأْفَةُ أَجْبِي رِضَاها

ورميت على القوس بمعنى عنها قال الرازي

* أَرَى عَلَيْهَا وَفَى فَرَعُ أَجْعُ *

(عَنْ مَكَانٍ مِنْ) يقال عَنْكَ جَاءَ هَذَا يُريدُ مِنْكَ وأنتد

أَفْعُنْكَ لَأَبْرُقُ كَأَنِّ وَبِضْءُ * غَابَ تَسْتَهْ ضِرَامُ مُتَقَبْ (١)

(مِنْ مَكَانٍ عَنْ) يقال حَدَّثَنِي فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ بِمَعْنَى عَنْهُ وَلَهُتِ مِنْ فُلَانٍ

بِمَعْنَى عَنْهُ * وقال الشيباني * لَهُتِ عَنْهُ لِأَعْبَرُ ويقال أَخَذْتَهُ مِنْ مَكَانٍ

عَنْ (الْبَاءُ مَكَانٌ عَنْ) تَأْتِي الْبَاءُ مَكَانَ عَنْ بَعْدَ السُّوَالِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

« فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا » أَيْ عَنْهُ وَيُقَالُ أَتَيْنَا فُلَانًا فَاسْأَلْنَاهُ - أَيْ عَنْهُ

قَالَ عُلُقَةَ « فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ » (٢)

وقال ابن أحرر

تَسْأَلُ بَابُنِ أَحْمَرَ مَنْ رَأَى * أَعَارَتْ عَيْنَهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا

وقال الأخطل أيضا

دَعِ الْمُحْمَرَّ لَا تَسْأَلْ بِمَصْرَعِهِ * وَاسْأَلْ بِمَصْرَعَةِ الْبَكْرِ مَانَعَلَا

فَهُمَا رَأَيْتَ الْبَاءَ بَعْدَ مَا سَأَلْتَ أَوْ سَأَلْتَ أَوْ مَا تَصْرِفُ مِنْهَا فَاعْلَمْ أَنَّهَا مَوْضُوعَةٌ

مَوْضِعَ عَنْ (عَنْ مَكَانِ الْبَاءِ) رَمِيتَ عَنْ الْقَوْسِ بِمَعْنَى بِالْقَوْسِ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

* تَصْدُو تَبْدِي عَنْ أَسِيلٍ وَتَشْقِي * (٣)

أَيْ تَصْدُو بِأَسِيلٍ * وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ * فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَرَى »

(١) البيت لمساعدة
ابن جويته وقد رواه
في اللسان ضرام
موقد ومعنى عنك
لأبرق أى مثل برق
ولاصلة كما قال
أبو عبيد الله

(٢) البيت
فان تسألوني بالنساء
فاننى *
بصير بأدواء النساء
طبيب

(٣) تيمته
بناظر من وحش
وبجرة مفضل

أى بالهوى (فى مكان الى) قال الله تعالى « قَرَدُوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاحِهِمْ » - أى

الى أفواههم (فى مكان الباء) قال زيد النخيل

وَبَرَكَبُ يَوْمِ الرُّوعِ فِيهَا قَوَارِسُ • بِصِيرُونَ فِي طَمَنِ الْبَاهِرِ وَالْكُلَى
وقال آخر فى مثل ذلك

وَحُضْضُضُنْ فِينَا الْبَحْرُ حَتَّى قَطَعْنَاهُ • عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ غَمَارٍ وَمِنْ وَحَلٍّ

أى حُضْضُضُنْ بِنَا وقال آخر

• نَلُودُ فِي أُمِّ لَنَا مَا تَعْتَصِبُ •

أى نَلُودُ بَأُمِّ وقال الاعشى

• وَإِذَا تَنَوَّسَدَ فِي الْمَهَارِقِ أَنْشَدَا •

أى إِذَا سِيلَ يَكْتُبُ الْأَنْبِيَاءُ أَجَابَ (عَلَى مَكَانِ الْأَمِّ) قال الشاعر

رَعْنَهُ إِشْمُرًا وَخَلَا عَلَيْهَا • قَطَارَ النَّيِّ فِيهَا وَاسْطَارَا

أى خَلَاهَا (الْأَمُّ مَكَانَ عَلَى) يُقَالُ سَقَطَ لَفِيهِ بِمَعْنَى عَلَى فِيهِ وَأَنْشَدَ

• تَخَرَّصَرِيْعَا الْبَسْدَيْنِ وَالْقَمِ •

أى عَلَى الْبَسْدَيْنِ وَالْقَمِ وقال آخر

كَأَنَّ مُخَوَّاهَا عَلَى تَغَنِّيَاتِهَا • مَعْرُوسٌ تَحْسُ وَتَقَعْتُ الْجَنَائِحُ

أى وَقَعْتُ عَلَى الْجَنَائِحِ (إِلَى مَكَانٍ مِنْ) قال ابن أحر

• أَيْسَقَى فَلَا يَرَوِي إِلَى ابْنِ أَحْمَرَ •

أى مَنَى (إِلَى مَكَانٍ غَنَدَ) يُقَالُ هُوَ أَشْهَى إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا - أى عِنْدِي

قال أبو كبير

أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ وَذِكْرِهِ • أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّجِيِّ السَّلْسِلِ

أى عِنْدِي وقال الراعى

• صَنَاعُ فَقَدْ سَادَتْ إِلَى الْقَوَانِيَا •

(عَنْ مَكَانٍ عَلَى) قال ذو الأصبغ العدواني

لَا إِبْنَ عَمَلٍ لَا أَفْضَلَتْ فِي حَسَبِ • عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَبَانِي فَتُزُونِي

يريد عَنِّي وقال ليس بن النخيل

* تَدْرَجُ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتَقَارِبِ *

أى على ذى سامه (عن مكان بعد) منه

* لَقِيتَ حَرْبَ وَائِلٍ عَنْ حِيَالٍ *

أى بعد حِيَالٍ ومنه

* تَوَرُّمُ الضَّمَى لَمْ تَنْتَقِ عَنْ تَفَضُّلٍ *

ومنه

* وَمَنْهَلٍ وَرَدُّهُ عَنْ مَنْهَلٍ *

أى بعد مَنْهَلٍ وَيُقَالُ أَنَا فَاعِلٌ ذَلِكَ عَنْ قَبْلِ - أى بعد قَبْلِ قَالَ الْجَعْدِيُّ

وَأَسْتَلَّ بِهَيْمٍ أَسَدًا إِذَا جَعَلَتْ * حَرْبُ الْعُدُوِّ تَشُولُ عَنْ عَقْمٍ

أى بَعْدَ عَقْمٍ (على مكان فى) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « وَاتَّبِعُوا مَا تَشَاءُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى

يُفَنِّ سُلَيْمَانَ » - أى فى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَيُقَالُ كَانَ كَذَا عَلَى عَهْدِ فُلَانٍ - أى

فى عَهْدِهِ (عَنْ مَكَانٍ مِنْ أَجَلٍ) قَالَ لَيْسَ

* لَوْرِدٍ تَقْلُصُ الْغِيْطَانُ عَنْهُ *

أى من أَجَلِهِ وَقَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبٍ

وَلَقَدْ شَهِدْتُ إِذَا الْقَدَاحُ تَوَحَّدَتْ * وَشَهِدْتُ عِنْدَ الْبَلِّ مُوقِدَ نَارِهَا

عَنْ ذَاتِ أُولِيَّةٍ أَسَاوِدُ رَبِّهَا (١) * وَكَأَنَّ لَوْنَ الْمِلْحِ فَوْقَ شِفَارِهَا

أى من أَجَلٍ (الْبَاءُ بِمَعْنَى مِنْ) قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

شَرِبْتُ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَصَعَّدْتُ * مَتَى يُلْجِ خُضِرْلَهْنُ نَتِجُ

أى من مَاءِ الْبَحْرِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَنُتْرَةَ

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّرُصَيْنِ فَأَصْبَحْتُ * زَوْرَاهُ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّبَلِ

(الْبَاءُ بِمَعْنَى فِي) قَالَ الْأَعَشَى

* مَا بُكَاءُ الْكَبِيرِ بِالْأَطْلَالِ * (٢)

أى فى الْأَطْلَالِ (الى بمعنى مع) يَقَالُ إِنَّ فُلَانًا ظَرِيفٌ عَاقِلٌ إِلَى حَسَبٍ ثَمَافٍ

- أى مع حَسَبٍ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى « وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ » - أى

مع أَمْوَالِكُمْ وَقَالَ « مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ » - أى مع اللَّهِ وَقَوْلُهُمُ الدُّودُ إِلَى

الدُّودِ إِبِلٌ - أى مع وَقَالَ ابْنُ مَقْرَزٍ

(١) قلت لا يغترن

أحمد بما وقع فى

لسان العرب من

تحريف شكل

عروض بيت النمر

الثانى برسمه هكذا

« أساود ربها »

والصواب وهو الرواية

« أساود ربها »

أى الناقة أى أساود

لاشترىها وأساود

مضارع ساوده أى

سازمن السواد

وهو السرار ومنه

قول ابنه الحسن

وطول السواد

وبمعنى توحدت

القداح أن لا يجيها

الاربعان لشدة

الجذب كتبه محمد

محمود اطف الله به

آمين

(٢) تنه

وسؤالى وما ترذسوالى

شَدَحَتْ غُرَّةَ السَّوَابِقِ فِيهِمْ • فِي وَجْهِهِ إِلَى الْأَمَامِ الْجَمَادِ
 (اللام بمعنى إلى) هَدَيْتُهُهُ وَالِيَهُ قَالَ تَعَالَى «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا»
 «وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى الثَّغْلِ» وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ «بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا» وَفِي مَوْضِعٍ
 آخَرَ «وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» (عَلَى مَكَانِ الْبَاءِ) تَقُولُ ارْكَبْ عَلَى
 اسْمِ اللَّهِ - أَيْ بِاسْمِ اللَّهِ وَيُقَالُ عَنَّفَ عَلَيْهِ وَيَخْرُقُ عَلَيْهِ وَيَهْ - وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
 • شَدُّوا الْمَطِيَّ عَلَى دَلِيلٍ دَائِبٍ •

وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

وَكَاثِمُنْ رِبَابُهُ وَكَأَنَّهُ • يَسْرِي بَيْضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ
 أَيْ بِالْقِدَاحِ (عَلَى بِمَعْنَى مَعَ) قَالَ لَيْسَ
 كَانَ مُصَفَّحَاتٍ فِي دُرَاهُ • وَأَوَّاحًا عَلَيْهِنَ الْمَالِي
 أَيْ كَانَ مُصَفَّحَاتٍ عَلَى ذُرَى السَّمَابِ وَأَوَّاحًا مَعَهُنَ الْمَالِي وَقَالَ الشَّمَاخُ
 وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَسَبْعُونَ دِرْهَمًا • عَلَى ذَلِكَ مَقْرُوطٌ مِنَ الْقَدِّ مَاعِزُ
 أَيْ مَعَ ذَلِكَ (عَلَى بِمَعْنَى مِنْ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «إِذَا كُنَّا لِلْأَنْفُسِ
 يَسْتَوُونَ» - أَيْ مِنَ النَّاسِ. وَقَالَ صَهْرُ الْقِيَّ

مَتَى مَا تُشْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا • عَلَى أَفْطَارِهَا عُلُقُ نَفِثُ
 أَيْ مِنْ أَفْطَارِهَا (عَلَى بِمَعْنَى اللَّامِ) يُقَالُ صِفْ عَلَى وَصِفْ لِي (فِي بِمَعْنَى مِنْ)
 قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

وَهَلْ يَمْنَنْ مَنْ كَانَ أَحَدَتْ عَهْدَهُ • ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالِ
 أَيْ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْوَالِ (فِي بِمَعْنَى مَعَ) يُقَالُ فَلَانُ عَاقِلٌ فِي نَيْلِهِ - أَيْ مَعَ حِلْمِهِ
 قَالَ الْجَعْدِيُّ • وَلَوْحُ ذِرَاعَيْنِ فِي بَرَكَةٍ •

أَيْ مَعَ بَرَكَةٍ وَقَالَ الْبَخْرُ

أَوَّلُكُمْ غَادِيَةٌ فِي جَوْفِ ذِي حَذَبٍ • مِنْ سَاكِبِ الْمُرْنِ يَجْرِي فِي الْقَرَانِيْقِ
 أَيْ مَعَ الْقَرَانِيْقِ - وَهِيَ طَيْرُ الْمَاءِ (اللام بمعنى مَعَ) قَالَ مُتَمِّمٌ
 فَلَمَّا تَفَعَّرْنَا كَاتِي وَمَالِكًا • لَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَ أَيْلَةً مَعَا
 أَيْ مَعَ طُولِ اجْتِمَاعٍ (اللام بمعنى بَعْدَ) قَوْلُهُمْ كُنْتُ لِسَلَامٍ يَخْلُونَ - أَيْ

بَعْدَ ثَلَاثِ خَلَوْنَ قَالَ الرَّاعِي

• حَتَّى وَرَدَنَ لِنَيْمٍ نَخْسٍ بِائِصٍ •

أَيُّ بَعْدَ نَعَامٍ نَخْسٍ (اللام بمعنى من أجل) تقول فعلت ذلك لك - أي من

أَجَلٍ وفعلت ذلك لِعُيُونِ النَّاسِ - أي من أجل عيُونهم وقال العجاج

• تَسْمَعُ لِلجَرَجِ إِذَا اسْتَصِيرَا • لَأَنَّهُ فِي أَجْوَانِهَا خَرِيرَا

أَرَادَ تَسْمَعُ فِي أَجْوَانِهَا خَرِيرَا مِنْ أَجْلِ الجَرَجِ (الباء بمعنى على) قال عَمْرُو

ابْنُ قَيْسَةَ

(١) يُوَدِّكَ مَا قُوِيَ عَلَى أَنْ تُرَكِّبَهُمْ • سَلَمِي إِذَا هَبَّتْ شَمَالٌ وَرِيحُهَا

أَرَادَ عَلَى وَدِّكَ قُوِيَ وَمَا زَائِدٌ (الباء بمعنى من أجل) قال أَيْسَدُ

غُلَبٌ تَسْدُرُ بِالذُّحُولِ كَانَتْهَا • حِينَ الْبَدْيِ زَوَائِجًا أَقْدَامُهَا

أَيُّ مِنْ أَجْلِ الذُّحُولِ (مِنْ مَوْضِعٍ مَذً) قَالَ الشَّاعِرُ

• أَفْوَيْنَ مِنْ حَيِّجٍ وَمِنْ تَهْمِيرٍ •

وَذَلِكَ إِذَا أُريدَ بِهَا الْحَرْفِيَّةُ فَأَمَّا (مَنْ) فَلَيْسَتْ بِمَوْضُوعَةٍ مَوْضِعٌ فِي وَانْمَا هِيَ

بِعَنَى فِي وَانْمَا يُقَالُ كَذَا فِي مَوْضِعٍ كَذَا مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ إِذَا كَانَتِ الْكَلِمَتَانِ إِنَّمَا

مُتَضَادَّتَيْنِ وَإِنَّمَا مُخْتَلِفَتَيْنِ فَالْمُتَضَادَّتَانِ كَيَّنَ وَالِي فَا بِنَ مِنْ لَابِتْدَاءٍ وَالِي لَابِتِهَاءٍ وَأَمَّا

الْمُخْتَلِفَتَانِ فَكَيَّنَ وَفِي فَا بِنَ مِنْ لَابِتْدَاءٍ وَالِي لَابِتِهَاءٍ وَأَمَّا مَنَى فَعَنَاهَا

مَعْنَى فِي وَوَسَطَ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

شَرِبْتُ بِمَاءِ الْجَرِيمِ تَرْمَتَ • مَنَى لَجَجٍ خُضِرَ أَمِنْ نَبِيحٍ

وَمَوْضِعٌ (دُونُ) مَكَانٍ مِنْ فَيُقَالُ ادْنُ دُونِي - أَيُّ مَنَى وَقَوْلُهُ

فَعَلْتُ لَهَا فَيْثِي إِلَيْكَ فَاثْنِي • حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ لَيَبُ

مَعْنَاهُ مَعَ ذَلِكَ

زِيَادَةُ حُرُوفِ الصِّفَاتِ

قَالَ تَعَالَى «تَتَبَّطُّ بِالذَّهْنِ» وَقَالَ «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ» وَقَالَ «عَيْنَا يَشْرَبُ

بِهَا عِبَادُ اللَّهِ» - أَيُّ يَشْرَبُهَا. وَقَالَ أُمِيَّةٌ «أَذْيَفُونَ بِالذِّقْنِ»

(١) يتطرق في البيت
لأنه غير مفهوم
المعنى وربما كان
لفظ سلمى محرفاً
عن سلمى وسلمى
اسم أحد جبلي
طائي والباء هي باء
الجر اهـ

وقال الراعي

• سُدَّ الْحَاجِرَ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ •

وقال الاعشى

• تَمَنَّتْ بِرِزْقِ عِيَالِنَا أَرْمَاحُنَا •

وقال الله تعالى « وَهَرَى إِلَيْكَ بِجِدْعِ الْفُتُلَةِ » وقال « فَتَبْصُرُوا بُبْصُرُونِ
بِأَيْكُمُ الْمَقْتُولُ » - أي أيكم وقال امرؤ القيس

• هَجَرْتُ بِغُصْنٍ ذِي شِمَارٍ مَيْالِ •

أي غصنا وقال آخر

• تَضْرِبُ بِالسَّيْفِ وَتَرْجُو بِالْفَرْجِ •

أي ترجو والفرج وقال حميد

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرَحَ مَاكُ • عَلَى كُلِّ أَفْئَانِ الْعِضَاءِ تَرُوقُ

أراد تَرُوقُ كُلُّ (ما يتعدى بصفتين مختلفتين) حَكَمَ بِهِ وَعِظَهُ -
هَجَرَهُ فِي تَوْبِهِ

باب ما يصل إليه الفعل بغير توسط حرف جر

بعد أن كان يصل إليه بتوسطه

الأفعال في التعدى على ضربين فعل متعدٍ إلى مفعوله بغير توسط كقولنا ضربت زيدا وضرب يتعدى إليه بتوسط حرف كقولهم ما فعلت وأباك فهذا في الفعل المتعدى إلى مفعول واحد والفعل المتعدى إلى مفعولين يجري هذا المجرى في هذين القسمين مثال الذي يتعدى إلى مفعولين قولهم كسوت عبد الله ثوبا وأعطيت زيدا درهما فهذا المفعول الأول في الحقيقة فاعل لأن معناه ليس عبد الله الثوب وقبل زيد الترتيب فاما القسم الذي يتعدى فيه الفعل إلى المفعول الأول بتوسط مفعولهم اختارت من الرجال زيدا ثم تحذف من فيقال اختارت الرجال زيدا وفي التنزيل « واختار موسى قومه سبعين رجلا » وهذا القسم الثاني من هذين القسمين من البابين هو الذي تعترض وتغني بإحصائه وتعليقه إذ كان بابا غير مطرد وانما يقتصر

فيه على المسموع * قال أبو علي * حين قُسم هذا الباب بعد قراغه بذكر القسم
الاول والوجه الثاني من وجهي ما يشتمل عليه الباب أن يتعدى الفعل الى مفعول
بغير حرف جر ولم يكن المفعول في الاصل فاعلا بالذي فيه حرف الجر من الثاني فيترج
سرف الجر من الثاني فيصل الفعل اليه وذلك قولك اخترت الرجال عبد الله والاصل
اخترت عبد الله من الرجال وحذفت من فوصل الفعل الى الرجال ولم يكن عبد الله
فاعلا بالرجال شيئا كما فعل زيد بالذئب الاخذ ومنزل ذلك سميت زيدا وكنيت زيدا
أبا عبد الله والاصل سميت يزيد وكنيت زيدا بابي عبد الله ولم يكن زيد فاعلا بابي
عبد الله شيئا فان قال قائل إنك تقول تكني زيد أبا عبد الله فجعله فاعلا وتنصب
أبا عبد الله فجعله مفعولا به فهلا جعلته من القسم الاول قيل له ليس قولنا
تكني زيد أبا عبد الله ونسبتي أخوك زيدا دلالة على أن أحدهما فاعل بالآخر
لأنما هو من باب قبول الفعل الذي أوقع به وهو كفولك تركته فنصرته وكسره
فتكسر والتب في سرف الجر كما تك قلت تسمى زيد بعرو ولم يكن من باب الفعل
الذي بينت به من أدخله في الاخذ وسهله له فقلت أعطى عبد الله زيدا درهما
* قال سيدي * ونقول دعوت زيدا انا أردت دعوته التي تجرى مجرى سميت
فإن الدعاء في الكلام على ثلاثة معان أحدها التسمية والآخر أن تستدعيه الى
أمر يحضره والثالث في معنى المسئلة لله فإذا كان الدعاء بمعنى التسمية جرى مجرى
التسمية فقلت دعوت أخاك زيدا ودعوت أخاك يزيد كما تقول سميت أخاك زيدا
وسميت أخاك يزيد وهو الذي يدخل في هذا الباب دون معنى الاستدعاء وهو الذي
قال سيدي وإن عنت الدعاء الى أمر لم يجاوز مفعولا واحدا يعني الاستدعاء الى
أمر لا ترى أنك لا تقول استدعيت أخاك يزيد وأما قول الشاعر

استغفر الله ذنبا لست بحصيه * رب العباد اليه الوجه والعمل

فإنه أراد استغفر الله من ذنب وهذا هو القسم الثاني وقال عمرو بن معدى كريب

أمرتك الخير فافعل ما أمرت به * فقد تركتك ذبا مال وذا نسب

فالعنى أمرتك بالخير وهو أيضا من القسم الثاني * قال أبو علي * قال سيدي

ولأنما فصل هذا (١) أنها أفعال توصل بحروف الاضافة فتقول اخترت من الرجال وسميته

(١) أي أنما فصل
هذا النسوع من
بقية ما يتعدى الى
مفعولين أن هذه
أفعال الخ

بفلان كما تقول عرفت به هذه العلامة وأوتخضه بها وأستغفر الله من ذلك فلما
حذفوا حرف الجزع الفاعل يعني هذه الأفعال التي تعدى الى مفعولين مما
كان في الاصل متعلّيا الى واحد بغير حرف جر والى الثاني بحرف جر مما جعلناه
القسم الثاني وجعلنا أحد المفعولين غير فاعل بالآخر في الاصل وإنما فصله من
القسم الاول اختلاف معناه في الاصل فأما قوله سميت به فلان كما تقول عرفت
به هذه العلامة فان عرفت على ضربين فان أردت شهرته حتى عرف فانه يتجرى تجرى
التسمية لانه اذا شهرته بنى فعرف به فهو بمنزلة تسميته له بالاسم الذي يعرف
له والوجه الآخر ان تكون عرفت بمعنى أعلمته أمرا كان بجهله فنقول في الوجه
الاول عرفت أمرك يزيد كما تقول عرفت أمرك بالعمامة السوداء اذا جعلتها علامة
له يعرفه غيره بها وتقول في الوجه الثاني عرفت أمرك زيدا اذا أعلمته إياه ولم يكن
عارفا به من قبل وهو من القسم الاول لأن الاصل عرف أخوك زيدا كما تقول
أخذ زيد درهما فقولنا عرفت أمرك يزيد لا يجوز حذف حرف الجر منه كما جاز
في سميت لئلا يلتبس بالوجه الآخر من وجهي عرفت وليس سميت بالطريقة
واحدة * قال سيويه * مثل ذلك قول المناس

آليت حب العراق الدهر أطمه * والحب يأكله في القرية السوس

وهذا شاهد لجواز حذف حرف الجزع لا لعدى يتضمنه الباب من تعدى الفعل الى
مفعولين * قال أبو علي * قال سيويه في هذا الباب من كتابه مستشهدا لجواز
حذف حرف الجزع كما قال نبت زيدا يريد عن زيد * قال * وليست عن وعلى
هنا بمنزلة الباء في قوله كفى بالله وليس يزيد لأن على وعن لا يفعل به ما ذلك ولا
ين في الواجب

اعلم أن الحروف التي يجوز حذفها على ضربين منها ما يحذف وهو
مقدرة معنى الكلام ومنها ما يكون زائدا اضرب من التأكيد والكلام
لا يحتاج اليه فاذا حذف لم يقدّر فاما الذي يكون زائدا والمعنى لا يحتاج اليه
فتحذف فالكفى بالله والمعنى كفى بالله وليس أخوك زيد لأن المعنى ليس أخوك زيدا
وما قام من أحد معناه ما قام أحد واذا حذفنا هذا الحرف لم يختل الكلام ولم

يُحوِّجُ المعنى إلى تقديرها وأما الذي يقتضيه معنى الكلام فتحوقولك ثبتت زيدا
فعل كذا وكذا تقديره ثبتت عن زيد لأن ثبتت في معنى أخبرت والخبر يقتضي
عن في المعنى وكذلك أمرتك بالخير الباء مقدرة لأن الأمر لا يصل إلى المأمور
به إلا بحرف لا غير * قال سيدي * وليس استغفر الله ذنباً وأمرتك الخير أكثر
في كلامهم جميعاً وإنما يشكك به بعض العرب وليس كل ما كان متعدياً إلى الفعل
بحرف جر جاز حذفه إلا ما كان مشعوراً ألا ترى أنك تقول مررت بزيد وتكلمت
في زيد ولا تقول مررت زيدا ولا تكلمت عمراً كما قلت أمرتك الخير ودخلت
البيت في معنى أمرتك بالخير ودخلت في البيت * قال سيدي * في هذا الباب
من كتابه وليس كل فعل يفعل به هذا كما أنه ليس كل فعل يتعدى الفاعل ولا
يتعدى إلى مفعولين يعني ليس كل ما كان متعدياً بحرف جر يجوز حذفه بل
المتعدى بحرف جر على قسمين أحدهما يجوز حذفه كما ذكرت في دخلت البيت
واخترت الرجال زيدا والآخر لا يجوز حذفه كررت بزيد وتكلمت في عمرو وكما
كان الفعل في الأصل على ضربين منه ما يتعدى نحو ضرب زيد عمراً ومنه ما لا
يتعدى نحو جلس وقام وهذا معنى قوله كما أنه ليس كل فعل يتعدى الفاعل وقوله
لا يتعدى إلى مفعولين فقد أوضحت هذا القانون وأذكر ما حكى أهل اللغة من
هذا القسم الثاني أعني الفعل الذي تعدى بحرف جر الجرماء يتعدى إلى مفعول
أو مفعولين * ابن السكيت * شكرتك وشكرت لك ونصحتك ونصحت لك وفي
النسازيل « أن اشكر لي ولوالديك » وفيه « أبلغكم بسلامات ربي وأنصح
لكم » وأنشد

نصحت بني عوف فلم يتقبلوا * رسولى ولم تجمع لديهم وسائلي
ومكنتك ومكنت لك قال الله عز وجل « ولقد مكناكم في الأرض » واشتقتك
واشتقت إليك وبلغتك وبلغت إليك وهديتك الطريق وإلى الطريق وعددتك
مائة وعددت لك وسرقت زيدا مالاً وسرقت من زيد وكذلك سلبت قال عنترة
ولقد آيت على الطوى وأطله * حتى أنال به كريم الأكل
أي أنال عليه ويقال بجلالة الله وجل عليك وقال الله تعالى « إنما ذلكم

الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ - أَيِ يَخَوِّفُكُمْ بِأَوْلِيَاءِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « لِيُنْذِرَكُمْ
 الْتَّلَاقَ » أَيِ لِيُنْذِرَكُمْ يَوْمَ التَّلَاقِ وَ « لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا » - أَيِ لِيُنْذِرَكُمْ
 بِبَأْسٍ شَدِيدٍ • أَبُو عُبَيْدٍ • شَغَبَتْ عَلَيْهِمْ وَشَقَبَتْهُمْ وَرَحَّتْ الْقَوْمَ وَرَحَّتْ إِلَيْهِمْ
 • ابْنُ دُرَيْدٍ • تَرَوَّحْتَ أَهْلِي وَتَرَوَّحْتَ إِلَى أَهْلِي - أَيِ قَصَدْتَهُمْ مَتَرَوِّحًا • أَبُو
 عُبَيْدٍ • تَعَرَّضْتَ مَعْرُوفَهُمْ وَأَعْرَوْهُمْ وَتَأَيَّتَهُمْ وَتَأَيَّتَ عَنْهُمْ وَحَلَّتْ بِهِمْ
 وَزَلَّتْ بِهِمْ وَزَلَّتْ بِهِمْ وَأَمَلَّتْ بِهِمْ وَأَمَلَّتْ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَالَةِ وَأَمَّ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَلَعَلَّكَ
 عَيْنًا • ابْنُ دُرَيْدٍ • وَأَنْتُمْ اللَّهُ لَكُمْ عَيْنًا وَكُلُّ ذَلِكَ حِكَاةُ الْفَارِسِيِّ وَزَادَ وَأَنْتُمْ اللَّهُ
 عَيْنًا • قَالَ • وَجِيعُ ذَلِكَ كَرِهَهُ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ لِأَنَّ التَّعْسِيمَ لَا يَقْبَلُهُ إِلَّا قَبْلُ
 الْبَأْسَاءِ • أَبُو عُبَيْدٍ • طَرَحْتَ الشَّيْءَ وَطَرَحْتَ بِهِ وَمَدَدْتَهُ وَمَدَدْتَ بِهِ وَأَعْمَدْتَ
 الرَّجُلَ بِمَتَاعِهِ وَأَعْمَدْتَ لَهُ وَقَدْ شَيَّبَ الْحَزَنُ رَأْسَهُ وَبِرَأْسِهِ وَلَشَابَ الْحَزَنُ رَأْسَهُ
 وَبِرَأْسِهِ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • وَلَا أَعْرِفُ لَأَشَابَ بِرَأْسِهِ تَطْيِيرًا إِلَّا قِرَاءَةً مِنْ قَرَأَ
 « يَكَادُ سَنَا بَرْقُهُ يُذْهِبُ بِالْأَبْصَارِ » فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى « وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ
 مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا » فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ إِنَّمَا وَزَنَ آتَيْنَا فَأَعْلَنَّا وَالْعَلِيلُ
 عَلَى ذَلِكَ مِمَّا ادَّعَيْنَا إِيَّاهُ بِكَافَانَا وَجَازَيْنَا • أَبُو عُبَيْدٍ • بَشَّ الْقَوْمَ وَبَشَّ بِهِمْ وَحَقَّقَ
 فُلَانٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَحَقَّقَ لَهُ • أَبُو زَيْدٍ • أَفْطَرْتَ الشَّهْرَ الَّذِي شَكَّ النَّاسُ بِرِيدِ
 الَّذِي شَكَّ فِيهِ النَّاسُ • ابْنُ دُرَيْدٍ • هَذَا أَمْرٌ لَا أَحْفَلُ بِهِ وَلَا أَحْفَلُهُ • وَقَالَ •
 حَمَدْتَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَحَسَدْتُهُ الشَّيْءَ • أَبُو حَنِيفَةَ • جَنَّبْتُكَ وَجَنَّبْتَ لَكَ وَمَدَدْتُكَ
 وَمَدَدْتَ لَكَ • ابْنُ دُرَيْدٍ • نَطَفَرْتُ بِالرَّجُلِ وَنَطَفَرْتُهُ وَأَوَيْتُ إِلَى الرَّجُلِ وَأَوَيْتُهُ
 أَوْيَاءً - تَزَلَّتْ بِهِ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • فَأَمَّا قَوْلُهُمْ وَعَمَدْتُهُ كَذَا فَأَرَاهُ مَتَعَدِّيًا فِي
 أَوَّلِنَسِهِ بَغَيْرِ وَسْطٍ وَقَدْ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ لَا يُقَالُ وَعَمَدْتُهُ كَذَا إِلَّا عَلَى نِسْبَةِ إِسْقَاطِ
 الْوَسْطِ وَقَدْ أَصْبَحَ التَّنْزِيلُ بِالْمُتَعَبِّينَ وَقَدْ أُدْخِلَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي هَذَا الْبَابِ شَبَعْتُ
 خُبْرًا وَلَقَمًا وَمِنْ خُبْرٍ وَلَقَمٍ وَرَوَيْتُ مَاءً وَلَبَّنَا وَمِنْ مَاءٍ وَلَبْنٍ وَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ
 لِأَنَّ هَذَا الْبَابَ إِنَّمَا تَذَكُّرُ فِيهِ مَا كَانَ خَارِجًا مِنْ حَيْزِ التَّمْيِيزِ وَكَانَ مُتَّصِبًا بِإِصْطِلَاحِ
 الْفِعْلِ إِلَيْهِ بَعْدَ إِسْقَاطِ الْوَسْطِ وَكُلُّ ذَلِكَ مُتَّصِبٌ عَنْ تَمَامِ الْكَلَامِ فَأَمَّا هَذَا فَتَنْصِبُ
 عَنْ تَمَامِ الْأَمْرِ وَمِنْهُ مَا يَكُونُ مُتَّصِبًا عَنْ تَمَامِ الْكَلَامِ غَيْرَ أَنَّهُ ضُورِعَ بِهِ مَا يَنْتَصِبُ

عن تمام الاسم كعشرين درهمين ونحوه فأتوا قولهم رَشِدْتَ أَمْرَكَ وَوَقَفْتَ أَمْرَكَ
وَبَطَرْتَ عَيْشَكَ وَغَدَيْتَ رَأْيَكَ وَأَلَمْتَ بَطْنَكَ وَسَقَمْتَ نَفْسَكَ فزعم الفارسي أنه على لغة
الوسيط وهو في وقيل إنه على معنى رَشِدْتَ أَمْرَكَ وَسَقَمْتَ رَأْيَكَ وكذلك يَنْقُلُ
سائر الأفعال • وقال الكسائي • كان الأصل رَشِدَ أَمْرَكَ وَوَقَفَ وَغَدَى رَأْيَكَ ثم
حُوِّلَ الفعل إلى الرجل فانتصب ما بعده نحو قولك ضَعْتُ بِهِ ذَرْعًا وَطَبْتُ بِهِ نَفْسًا
المعنى ضَاقَ بِهِ ذَرْعِي وَطَبَّيْتُ بِهِ نَفْسِي • ابن دريد • غَالَيْتَ السَّلْعَةَ وَغَالَيْتَ بِهَا
وَوَيْتَ بِالْبَصْرَةِ وَوَيْتَهَا وَاسْتَيْقَنْتَ الْخَبَرَ وَبِالْخَبِيرِ وَجَاوَرْتَ فِي بَيْتِي فَلَانٌ وَجَاوَرْتُمْ-م
وَكَلْتُ لَكَ وَكَانْتُكَ وَوَزَنْتُ لَكَ وَوَزَنْتَكَ وَرَهَنْتُ عَنْدَهُ رَهْنًا وَرَهْنَتَهُ رَهْنًا وَخَذَلْتُ
الْقَوْمَ عَنِّي بِخَذْلُونٍ خَذَلًا وَخَذَلْنَا وَخَذَلُونِي خَذْلَانًا وَخَذَلْنَا وَبَانِي عَلَى الْيَوْمَانِ
لَا أَذُوقُهُمَا طَعَامًا - أَيْ لَا أَذُوقُ فِيهِمَا وَكَذْتُ آتِيكَ كُلَّ يَوْمٍ مَلَقْتُهُ الشَّمْسُ
وَأَنْشَدَ • يَارَبُّ يَوْمٍ فِيهِ لَا أُظِلُّهُ •

أَيْ لَا أُظِلُّ فِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ

• فِي سَاعَةِ يُحِبُّهَا الطَّعَامُ •

أَيْ يُحِبُّ فِيهَا وَهَذَا فِي الْمَوَاقِيتِ جَائِزٌ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ الْعَرَبَ قَدْ أَلْفَتْ الْحَالَّ حَتَّى
بَرَى الْكَلَامُ بِالْغَائِبِ الْمُنْصِلِ فَقَالُوا خَرَجْتَ الشَّامَ وَذَهَبْتَ الْكُوفَةَ وَأَنْطَلَقْتَ الْغُورَ
فَانْقَضَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ فِي الْبُذَانِ كَمَا لَشَعْرُهَا وَمِنْ هَذَا لَمْ تَقُلْ ذَهَبْتُ عَبْدَ اللَّهِ
وَلَا كَتَبْتُ زَيْدًا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِنَاحِيَةٍ وَلَا مَحَلٍّ هَذَا قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ وَأَمَّا الْبَصَرِيُّونَ
فَانْكُرُوا ذَلِكَ فِيمَا كَانَ مَخْصُوصًا وَإِنَّمَا يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذَا فِي الْمُبْهَمِ كَالذَّهَبِ وَالْمَكَانِ
وَالطُّرُوفِ الَّتِي لَا حُدُودَ لَهَا وَلَا نِهَايَةَ وَهِيَ فِي الْأَقْطَارِ السَّيِّئَةِ خَلْفَ وَأَمَامَ وَفَوْقَ
وَأَسْفَلَ وَعَيْنَ وَشِمَالٍ فَأَتَا قَوْلَهُ تَعَالَى « وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ » فَإِنْ أَبَا إِسْحَاقَ
حَكَى أَنَّ أَبَا عَمِيصَةَ قَالَ الْمَعْنَى اقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ طَرِيقٍ وَأَنْشَدَ

• تَعَالَى الْقَسَمَ لِلْأَضْيَافِ نَيْبًا •

أَيْ بِاللَّحْمِ لِحَذْفِ الْبَيِّنَةِ وَكَذَلِكَ حَذَفَ عَلَى ثُمَّ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ كُلَّ مَرْصَدٍ طَرَفٍ
كَقَوْلِكَ ذَهَبْتُ مَذْهَبًا وَذَهَبْتُ طَرِيقًا وَذَهَبْتُ كُلَّ طَرِيقٍ فَلَسْتُ نَحْتَاجُ أَنْ تَقُولَ
فِي هَذَا إِلَّا مَا تَقُولُهُ فِي الطَّرَفِ نَحْوَ خَلْفَ وَقُدَّامَ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • الْقَوْلُ فِي

هذا عندى كما قال وليس يحتاج في هذا الى تقدير على اذا كان المرصد اسما
 لاكان كما أنك اذا قلت ذهبت مذهباً ودخلت مذهباً ففعلت المذهب والمذهب
 اسمين للكان لم يخرج الى على ولا الى تقدير حرف جر إلا أن أبا الحسن ذهب الى
 أن المرصد اسم للطريق كما فسر أبو عبيدة وإذا كان اسماً للطريق كان مخصوصاً
 وإذا كان مخصوصاً وجب أن لا يصل الفعل الذى لا يتعدى اليه الا بحرف نحو
 ذهبت الى زيد ودخلت به وخرجت به وقعدت على الطريق الا أن يجيء في شيء
 من ذلك اتساع فيكون الحرف معه محذوفاً كما حكاه سيبويه من قولهم ذهبت
 الشام ودخلت البيت فالأسماء المخصوصة اذا تعدت اليها الأفعال التى لا تتعدى
 فانما هو على الاتساع والحكم في تعدىها اليها والأصل أن يكون بالحرف وقد غلط
 أبو إسحاق في قوله كل مرصد ظرف كقولك ذهبت مذهباً وذهبت طريقاً وذهبت
 كل طريق في أن جعل كل طريق ظرفاً كالذهب وليس الطريق ظرف إلا ترى
 أنه مكان مخصوص كما أن البيت والمسجد مخصوصان وقد نص سيبويه على اختصاصه
 والنص به ليس كالذهب والمكان ألا ترى أنه جعل قول ساعته

لَدُنَّ يَهْرَ الْكَفِّ يَعْمَلُ يَنْتَه • فيه كما عمل الطريق الثعلب

على أنه قد حذف الحرف معه اتساعاً كما حذف عنه من ذهبت الشام وقد قال
 أبو إسحاق في هذا المعنى بخلاف ما قال هنا ألا ترى أنه قال في قوله تعالى
 «لَا تَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمَ» - أى على طريقك • قال • ولا اختلاف
 بين النحويين أن على محذوفة ومثل ذلك ضرب زيد الظاهر والبطن معناه على
 الظاهر والبطن مخصوص من قولهم الظاهر والبطن وذهب الى أن على محذوفة وأنه
 لا اختلاف بين النحويين في ذلك فإذا كان كذلك بلا خلاف لم يجوز أن تجعله مثل
 ما هو مبهم ظرف بلا خلاف من قوله ذهبت مذهباً فإذا كان الصراط اسماً للطريق
 وكان اسماً مخصوصاً وبما لا يصح أن يكون ظرفاً لاختصاصه والمرصد مثله أضاف
 الاختصاص وأنه عبارة عنه كما أن الصراط عبارة عنه ويجب أن يكون مثله في
 الاختصاص وأن لا يكون ظرفاً كما لم يكن الصراط والطريق ظرفين • غيره •
 تعلقك وتعلق بك وكافتك وكافتك بك وانما سهل في البناء لأنها أصل الجميع

ما وقعت عليه إلا فاعيل إذا كنت عنها بفعلت ألا ترى أنك تقول ضربت أهلك
 فإذا كنت عن ضربت قلت فعلت به قال الله تعالى « وزوجناهم بحور عين » -
 أي زوجناهم حورا عينا وهذه لفظة لا زدشوة تقول زوجته بها وغيرهم يقول
 زوجته إياها ولذلك اجتزأت العرب عن المحال فاسقطوها من الاسماء وأوقفوا
 الأفاعيل عليها وأنشد

فجاء امرؤ والنفس منه بشدته • ولم ينج إلا جفن سيف ومثرا
 وزعم يونس أن معناه ولم ينج إلا يجفن سيف ومثرا وقد نصب هذا على
 الاستثناء وأنشد

ما شق جيب ولا فامتك نائجة • ولا بكتك جباد عند أسلاف
 وكان الأصمعي يدفع هذا ويثبت ما نائجتك نائجة وفلان يلصق الحائط ويلزق الحائط
 ولا يقال بغير حرف الصفة وفلان يطلع الوادي وطلع الوادي وبسقط الـ كة
 وسقط الـ كة وهو بفتح الـ كة والثنية وقف الثنية ولبب الوادي ولا يقال بغير
 حرف الجر وحاطهم بقصاهم وحاطهم قصاهم وضربه مقط شراسيفه وعلى مقط
 شراسيفه وشبهه قصاص شعره وعلى قصاص شعره وهو علاوة الريح وبعلامة
 الريح وبسفالة الريح وسفالة الريح وهو بمبداء ذلك وبسده ذلك وإزاء ذلك وإزاء
 ذلك ونجداه وبجداته ووزانه وبوزانه وساوت ذلك وبذلك • ثعلب • انحضته
 الحديث والنصيحة وانحضته • فأما أبو عبيد فانحضته الحديث والنصيحة لا غير
 - أي صدقته وحقيقة الأشخاص الاخلاص وأنشد

قل أغواني أما فيكن فائكة • تعلوا التسم بضرب فيه انحاض
 وعلى هذا الباب وجه الفارسي قراءة من قرأ من فضة قدروها تقديرا - أي
 قدروا عليها وأنشد

كأنه لاحق الأقرب في لقيج • انتهى بين وعزته الأناصيل
 أراد عزت عليه الأناصيل فأما ما رواه أبو الحسن من قراءة الأعمش لتشويبتهم من
 الجنة غرضا فإنه قال لا يعجني لأنك لا تقول أتوبت الدار • قال أبو علي • هذا
 الذي رواه أبو الحسن يدل على أن توي ليس بمتعبد وكذلك تفسير أبي عبيد أنه

النازل فيهم ووجهه أنه كان في الأصل لتثويتهم في عُرف كانهول أنوهم من الجنة
في عُرف وحذف الجار كاحذف من قوله أمرتك المبر وبقوى ذلك أن العرف وان
كانت أما كن مختصة فقد أخرجت المختصة من هذه الظروف مجرى غير المختصة
نحو قوله « كما غسل الطريق الثعلب »

ونحو ذهبت الشام عند سيدي به وبقوى الوجه الأول قوله تعالى « ننبأ من الجنة
حيث تشاء » وعلى هذا قراءة من قرأ تعسدتونها بالتخفيف وليس هذا الباب بمطرد
فيصم عليه وقال في قوله تعالى « إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار » يجوز
أن تكون الدار ههنا دار الدنيا ودار الآخرة فان كانت دار الآخرة فعناء عنهم
يذكرون دار الآخرة ويترعدون في الدنيا وان كان يعني بها دار الدنيا فاعما يريد
طيب الثناء عليهم في الدنيا والدار ههنا منتصب بامقاط حرف الجرس كما قال ذهبت
الشام و « كما غسل الطريق الثعلب » • وقال • عاشته القوم - أي من القوم
وحيث جعلت الأبل وحيث جعلت بها - تركها للأناخة والتهوؤن وعرضته وعرضت
عليه وعرضت لعتان واعترة واعتريه - تعرض لعروته أقطعته النهر وأقطعته
به - جاوزته به أفذعت الرجل وأفذعت له - ريبته بالفحش علق الدابة
وعلق عليها من العليق وعشوت النار وعشوت إليها أطاعه وأطاع له - لم يعصه
عط الرجل البعير وعط عنه - وذلك إذا طنى فالتوت وثنه بجنبه خط الرجل عن
جنبه يساعده ذلكا على حبال الطنى حتى يتفصل عن الجنب حكى هذا صاحب
العين أغشت الغدير وأغشت بها - أكثرن وقودها وحسن الطائر بيضه وعلى
بيضه يحسن بيضنا وبيضانة وحضونا وحضانا وحضنت بين القوم وحضنتهم -
أضلكت بينهم وحسد الرجل ناقته وحسد بها - إذا أضجعهما ثم رجأ بشفرته
في مفرها واشتجست الحبر واشتجست عنه وسمع عنقه وسمع بها - ضربها
وحطرت الشيء وحطرت عليه وما حطت به وما حطته • ابن جنى • عطوت
الشيء وعطوت إليه (١) وأغشت القوم وأغشت بهم - أغلقتهم عن أمرهم
وتعمده وتعمدت له - وهو ضد الخطا وعمرنا ضيكت وعمرم علينا - أشر
ومرح علينا وقاع الفحل الناقة وقاع عليها - ضربها ووضعت الجبل ووضعت

(١) ويقال أغشت
فلانا بالعين المجهدة
عن حاجتها عجاته اهـ

فيه - عاونه وأبضعته الكلام والكلام - يثنيه له ويثنيه النوى ويثنيه
 منه - اشترينه ووزعته ووزعت به - كفتته وزعت الناقة وزعت برماها
 كذلك وزعت الرجل وزعت به - قلته وعطا النوى وعطا اليه - تنارله
 ووعده ذلك ووعده به وصيت النوى وصيت به - أحسنه وحفوا به وحفوه
 - أخذوا به وحفج البعير حله ويحمله - طرحه وحذجه يبصره وحذج
 اليه به - رماه به وحذته الحديث وحذته به ومحت النوى ومحت بها -
 جبدتها ملائى ومحتت عن الحبر ويحنته - كسفت وكذلك استحثته واستحثت
 عنه وأخبرت الضربة جلدته ويجلده - أثرت فيه واستحييت الرجل واستحييت
 منه وطوخته وطوخت به - جاتته على ركوب مكاره يخاف علاكه فيها ونارته
 وناربه - أدرك ناره وناخته المرأة وناحت عليه ومجهجت السبع ومجهجت
 به - صحت به وزجرته وقششته وقشبت به - يثنت ومدقته ومدقت له
 - لم أخاصه واقتت النوى واقتت به - جماعته قوتى وأرققت السهم وأوققت
 به - وضعته فى الور لا ترى به وكثبت الناقة وعائها - صررتها وأركبت القرية
 وأركبت عليها - ربطتها بالوكا، وربزت به وربزته - أنشدته أرجوزة وربزت
 النوى وربزت به - رميته ونجبل به أبوه ونجبله وجأجات الإبل وجأجات بها
 - دعوتها للشرب وأشرفت النوى وأشرفت عليه - عاونه وشرفته وشرفت
 عليه - فضله وأشاطمه وبدمه - أذهبته وأشدت ذكره وبذكره - أشعته
 وضبط على النوى وضبطه ومهقت الدابة ومهقت لها - علمت لها صفة وأنصته
 وأنصت له - سكت وذهلت النوى وذهلت عنه وذهلت عنه - تركته
 على عند وأذهلته الأمر وأذهلته عنه وأوثت به وأوثته - رفعت ذكره
 وحفرت الرجل وحفرت به وعليه - أجزته وأعزت الكلام وأعزت فيه -
 غيبتة وقرت نفسي عن النوى وقرته - أبشه وتكلم فما أسقط كلمة وما أسقط
 فى كلمة

ذكر المبتنيات

البناء ضد الاعراب فى المعنى ومثله فى اللفظ ألا ترى أن سيويه قال هذا باب

تَجَارِي أَوَانِ الْكَلِمِ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ وَهِيَ تَجْرِي عَلَى ثَمَانِيَةِ تَجَارٍ عَلَى النَّصْبِ وَالرَّفْعِ وَالْجَرِّ
وَالْجَزْمِ وَالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَالْوَقْفِ ثُمَّ قَالَ وَهَذِهِ التَّمَانِيَةُ يُجْمَعُ مِنْهَا
فِي الْاَلْفِظِ أَرْبَعَةٌ أَضْرِبُ فَالنَّصْبُ وَالْفَتْحُ فِي الْاَلْفِظِ ضَرْبٌ وَاحِدٌ وَالْكَسْرُ وَالْجَرُّ فِيهِ
ضَرْبٌ وَاحِدٌ وَكَذَلِكَ الرَّفْعُ وَالضَّمُّ وَالْجَزْمُ وَالْوَقْفُ • قَالَ • وَانَّمَا ذَكَرْتُ لَكَ
ثَمَانِيَةَ تَجَارٍ لِأَفَرِّقَ بَيْنَ مَا يَدْخُلُهُ ضَرْبٌ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ لِمَا يُحْدِثُ فِيهِ الْعَامِلُ
وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا وَهُوَ يَرْوُلُ عَنْهُ وَبَيْنَ مَا يُقْنِي عَلَيْهِ الْحَرْفُ بِنَاءً لَا يَرْوُلُ عَنْهُ
لِغَيْرِ شَيْءٍ أَحَدَتْ ذَلِكَ فِيهِ مِنَ الْعَوَامِلِ الَّتِي لِكُلِّ طَائِلٍ مِنْهَا ضَرْبٌ مِنَ الْاَلْفِظِ
بِالْحَرْفِ وَانَّمَا أوردت قول سيبويه لأُرَبِّكَ اتِّفَاقَ الْأَعْرَابِ وَالْبِنَاءِ فِي الْاَلْفِظِ وَاتِّفَاقَهُمَا
فِي الْمَعْنَى وَلَوْلَا مُضَادَّةُ الْبِنَاءِ الْأَعْرَابِ مِنْ وَجْهِهِ وَمُوَافَقَتُهُ لَهُ مِنْ وَجْهِهِ لَمَّا اخْتَبْنَا إِلَى
الْأَعْرَابِ لِأَنَّا غَرَضْنَا إِضْاحَ الْمَبْنِيَّاتِ فِي هَذَا الْبَابِ وَلَكِنْ الْفَيْدُ لَا يَنْبَغُ إِلَّا بِضَدِّهِ
فَالْأَعْرَابُ مَبْنِيٌّ بِالْبِنَاءِ وَالْبِنَاءُ مَبْنِيٌّ بِالْأَعْرَابِ وَذَلِكَ كَمَا يَقُولُ أَهْلُ الْكَلَامِ السَّوَادُ
ضَدُّ الْبَيَاضِ وَالْبَيَاضُ ضَدُّ السَّوَادِ وَقَدْ يَذْكُرُ الشَّيْءُ فِي بَابٍ ضَدُّهُ لِأَنَّ التَّعْبِيرَ
عَنْهُ انَّمَا هُوَ بِهِ وَأَنَا أَذْكُرُ جُمْلَةً أَدُلُّ بِهَا عَلَى عِلَّةِ الْمَبْنِيِّ وَأَتَحَرَّى فِي ذَلِكَ إِيجَازَ
الْقَوْلِ وَتَسْهِيلَهُ وَتَقْرِيبَهُ مِنَ الْإِفْهَامِ بِغَايَةِ مَا يُمْكِنُ وَأَعْتَمِدُ فِي ذَلِكَ عَلَى عَقْدِ ذِكْرِهِ
الْفَارِسِيِّ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْإِعْغَالِ عِنْدَ رَدِّهِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ فِي تَعْلِيلِ بَعْضِ الْمَبْنِيَّاتِ
• قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • الْأَسْمَاءُ فِي الْأَعْرَابِ وَالْبِنَاءِ عَلَى ضَرْبَيْنِ مُعَرَّبٌ وَمَبْنِيٌّ وَالْمُعَرَّبُ
عَلَى ضَرْبَيْنِ مُنْصَرِفٌ وَغَيْرُ مُنْصَرِفٍ فَغَيْرُ الْمُنْصَرِفِ مَا شَبَّهَ الْفِعْلَ مِنْ وَجْهَيْنِ
وَأَمَّا الْمُنْصَرِفُ مِنْهَا فَمَا كَانَ بِخِلَافِهِ وَالْمَبْنِيُّ عَلَى ضَرْبَيْنِ مَبْنِيٌّ عَلَى حَرَكَةٍ وَمَبْنِيٌّ عَلَى
يَكُونُ فَالْمَبْنِيُّ مِنْهَا عَلَى الْحَرَكَةِ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا كَانَ بِنَاءً عَلَى الْحَرَكَةِ لَمْ يَكُنْ
فَسَلَّ حَالَهُ الْمُفَضَّةُ بِهِ إِلَى الْبِنَاءِ وَذَلِكَ مِنْ عُلٍّ وَأَوَّلٍ وَبَاحْتِكُمْ وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ وَالْآخَرُ
أَن يَكُونَ بِنَاءً عَلَى الْحَرَكَةِ لِاتِّفَاقِ السَّاكِنَيْنِ نَحْوَ كَيْفٍ وَأَيْنَ وَأَيَّانَ وَتَمَّ وَأُولَاءِ
وَحَدَّادٍ وَمُنْشَدٍ وَحَرَكَةُ ذَلِكَ تَنْقَسِمُ إِلَى الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ كَمَا يَتَبَيَّنُ لَكَ فِي هَذِهِ فَأَمَّا
الْمَبْنِيُّ عَلَى السُّكُونِ فَنَحْوُكُمْ وَمُنْذٍ وَإِذْ وَكُلُّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ مَعَ اخْتِلَافِهَا فَالْعِلَّةُ
الْمَوْجِبَةُ لِبِنَائِهَا مِثَالُهَا لِلْعُرُوفِ وَمُضَارَعَتُهَا فَهَذِهِ جُمْلَةُ الْعِلَّةِ الْمَوْجِبَةِ لِلْبِنَاءِ وَلَيْسَ
تَقْصِي هَذَا مِنْ غَرَضِ هَذَا الْكِتَابِ وَانَّمَا أوردت هَذِهِ الْعِلَّةَ لِأَنَّهَا جِنْسٌ عَالٍ

في عاقل هذا الباب وأما إذ كُرِ المَبْنِيَّاتُ لِأَعْيَتِهَا حُرُفًا حُرُفًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بِأَوْجَرِ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ لِيُغْنِيَ الْمُتَمَسِّعُ أَعْلَمُ الْمَبْنِيَّاتِ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ التَّنْقِيسِ فِي كَلَامِ الصَّوِّينِ وَالطَّلَّاسِ فِي شَرْحِ هَذَا الْقَبِيلِ أَمَّا حُرُوفُ الْمَعَانِي فَقَدْ قَدِّمْتُ ذِكْرَهَا وَأَنَا آخِذٌ الْآنَ فِيمَا سَوَّاهَا مِنَ الْمَبْنِيَّاتِ

• أَمَّا الْأَصَوَاتُ فَانْهَاجَتْ عَلَى ضَرْبَيْنِ مَعْرِفَةً وَنِكْرَةً وَالْمَعْرِفَةُ مِنْهَا مَبْنِيَّةٌ عَلَى السُّكُونِ إِلَّا أَنْ يَلْتَقِيَ فِي آخِرِهِ سَاكِنَانِ فَيُحْرَكُ عَلَى قَدْرِ مَا يَسْتَوْجِبُهُ اتِّفَاقُ السَّاكِنَيْنِ فَمَا جَاءَ مِنْهُ سَاكِنًا وَلَمْ يَلْتَقِ فِي آخِرِهِ سَاكِنَانِ مَعَهُ وَمَعْنَاهُ اسْكَنْتُ وَمَعْنَاهُ انْتَهَيْتُ وَكُنْتُ وَعَدَسٌ وَحَدَسٌ - وَهُوَ زَجْرٌ لِلْبَغْلِ قَالَ الشَّاعِرُ

عَدَسٌ مَا لِعِبَادِ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ • أَمِيتَ وَهَذَا تَحْمِيلَيْنِ طَلِيقُ

• وَمَا لَتَقَى فِي آخِرِهِ سَاكِنَانِ فَيُحْرَكُ فَتَحْوَاهُ وَغَاقُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَقَفْنَا فَقُلْنَا إِيَّاهُ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ • وَمَا بَالُ تَكْلِيمِ الدِّيَارِ الْبَلَّاقِ

وَكَانَ الْأَصْحَى يُحْطَى ذَا الرَّمَةِ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَبِرْغَمِ أَنَّ الْعَرَبَ لَا يَقُولُ إِلَّا إِيَّاهُ بِالتَّنْوِينِ وَالنَّحْوِيِّونَ الْبَصْرِيُّونَ صَوَّبُوا ذَا الرَّمَةِ وَقَسَمُوا إِيَّاهُ عَلَى ضَرْبَيْنِ فَقَالُوا إِنْ عَمِلَ إِيَّاهُ اسْتِزَادَةً فَإِذَا اسْتِزَادُوا مَنْكُورًا كَانَ مَنُونًا وَكَانَ التَّنْوِينُ عَلَامَةً لِلتَّنْكِيرِ غَيْرَ أَنَّ التَّنْوِينَ سَاكِنٌ فَتَكْسِرُهُ الْهَاءُ وَإِذَا كَانَ اسْتِزَادَةً مُعْرَفًا زَالَ التَّنْوِينُ فَبَقِيَ الْحَرْفُ الْآخِرُ سَاكِنًا فَالْتَقَى سَاكِنَانِ فِي آخِرِهِ فَتَكْسِرُ الْآخِرُ مِنْهُمَا لِاتِّفَاقِ السَّاكِنَيْنِ فَإِذَا تَكْرَرَتْ شَيْئًا مِنَ الْأَصَوَاتِ تَوَثَّتْ لِعَلَامَةِ التَّنْكِيرِ ثُمَّ كَسَرَتْ آخِرَهُ لِسُكُونِهِ وَسُكُونُ التَّنْوِينِ كَقَوْلِهِمْ قَسَمَ بِهِ وَمَعَهُ وَرَبَّمَا لَمْ يَكْسِرُوا آخِرَهُ لِعِلَّةٍ عَارِضَةٍ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ إِيَّاهُ فِي الْكُفِّ أَدْخَلُوا التَّنْوِينَ لِلتَّنْكِيرِ ثُمَّ فَتَحُوا آخِرَهُ لِاتِّفَاقِ السَّاكِنَيْنِ لِئَلَّا يَلْتَمِسَ بِإِيَّاهِ الَّذِي هُوَ لَاسْتِزَادَةٌ غَيْرَ أَنَّ هَذِهِ الْأَصَوَاتَ مِنْهَا مَا يَسْتَمَلُّ مَعْرِفَةً وَلَا يُنْكَرُ كَقَوْلِهِمْ عَدَسٌ وَتَشْوُ لِلْحِمَارِ إِذَا دَعَوْتَهُ لِيَشْرَبَ وَمِنْهَا مَا يَسْتَمَلُّ نِكْرَةً فَقَطْ كَقَوْلِهِمْ أَوْيَّاهُ وَمِنْهَا مَا يَسْتَمَلُّ نِكْرَةً وَمَعْرِفَةً نَحْوُ غَاقٍ وَغَاقٍ وَإِيَّاهُ وَإِيَّاهُ وَكَقَوْلِهِمْ أَفُفَّ وَأَفُفَّ وَأَفُفَّ وَهِيَ كَلِمَةٌ لِلضَّعْفَةِ غَيْرَ مَنُونَةٍ فِي الْمَعْرِفَةِ وَفِي النِّكَرَةِ أَفُفَّ وَأَفُفَّ وَأَفُفَّ فَمِنْ قَالِ أَفُفَّ فَضَمَّ أَتْبَعَ الْحَرَكَةَ الْحَرَكَةَ كَمَا يَقُولُ مُسَدُّ وَمَنْ قَالِ أَفُفَّ كَسَرَ لِاتِّفَاقِ السَّاكِنَيْنِ عَلَى حَسَبِ مَا يَوْجِبُهُ اتِّفَاقُ السَّاكِنَيْنِ وَمَنْ قَالِ أَفُفَّ فَتَمَّ اسْتِثْقَالًا لِلتَّضْعِيفِ وَضَمَّ الْهَمزةَ كَمَا يَقُولُ مُسَدُّ بِأَمْعِدَا

وإذا تكررت أدخلت التنوين على اختلاف هذه الحركات لعل التي ذكرناها وما أتاك
من الأصوات فهذا قياسه

ومن المبنيات قولهم

أَبَانَ تَقُومُ في معنى متى تَقُومُ وهي مبنية على الفتح وقد كان أصلها أن تكون ساكنة
لأنها وقعت موقع حرف الاستفهام غير أنها التقي في آخرها ساكنان فابزوا تحريك
آخرها بالفتح لأن قبلها ياء وهي مع ذلك مُشددة وبين الياء الألف وليست
حائزا حصينا فلم يحفلوا بكونها أعني كون الألف فتحتوا النون كأنها وقعت بعد
ياء مضاعفة وعلة أخرى وهي أن الأسماء التي يستفهم بها كل ما وجب التحريك
فيه منها مفتوح نحو أين وكيف فانبعوا أبان إذ كانت مستحقة لتحريك الآخر
حتى لا يخرج من جملتها ❦ ومنها قول الشاعر

مَلِكُوا صَلَحْنَا وَلَا تَأْوَانِ ❦ فاجبتا أن ليس حين بقاء

فكسر أوان وتون ❦ قال أبو العباس ❦ إنما تون من قبل أن الأوان من أسماء
الزمان وأسماء الزمان قد تكون مضافات إلى الجمل كقولك هذا يوم يقوم زيد
وأنتك زمن الحجاج أمير فاذا حذفت الجملة عوضت منها التنوين كما فاءت فيما
أضيف إلى غير ممكن كقولك يومئذ وحينئذ فهذا معنى ما قال أبو العباس وأظنني
قد زدت فيه شرح دخول التنوين لأن الغالب في ظني عن أبي العباس وهو الذي
حكاه أصحابه أنه بمنزلة قبل وبعد حين بقيا لما حذفت منهما من المضاف إليه
فرايت هذا القول يحتل من جهة أن قبل وبعد وما جرى مجراهما متى ثمى عنهما
المضاف إليه لم يحتل من أن يكون معرفة أو نكرة فاذا كان معرفة كان مبنيا على حالة
واحدة كقولك جئتك قبلا وجئتك من قبل والصحيح في أوان عندي أنه تون
وبني لمتين أحدهما أنه كان مضافا إلى جملة حذفت عنه فاستحق التنوين عوضا
من حذفتها بمنزلة إذ ولم يكن بمنزلة قبل وبعد لأن قبل وبعد كان مضافا إلى اسم
واحد وبني إذ قد صيرت في معنى إذ حين حذفت الجملة منها وبني فيها عوضها
وهو التنوين فصار كاسم حذف بعضه وبقي بعضه والتقى في آخره ساكنان التنوين

الذي دخل عوصا والنون التي ينبغي إسكانها للبناء فكسرت والعلة الثانية في
كسرة أوان رأينا لات قد تقع بعدها الأزمسة منصوبة ومرفوعة اذا لم تكن
محذوفا منها شيء فلو قيل لات أوانا أولات أوان كانا معريتين ولم يكن دليل على
حذف شيء وصار بمنزلة لات حيث لا ولا حيث بلا تقدير حذف من حين فتدروا لما
ذكرنا وكسروا لأن يخرج هذا من الأدب

ومن فلك هنا وهو إشارة الى ما حضر من المكان وفيه ثلاث لغات هنا وهنا
وهنا وهي أردوها قال ذو الرمة في التشديد

هنا وهنا ومن هذا لهن بها • ذات الشمال واليمين هينوم
ويجوز ادخال حرف التنبيه عليه كما تدخله على ذا اذا أشرت اليه تقول ههنا
وههنا واستحق البناء للإشارة والابهام كما استحق هذا وهؤلاء وما يجري مجراها
ولا تجوز الإشارة به الى شيء غير المكان الا أن تجريه مجرى المكان مجازا كقولك فف
هنا حيث أمرك الله وإنما حيث للمكان وبشبه زيد دون عمرو في مرتبته وفوقه
ودون وفوق يستعملان في حقيقة اللغة لما علا شيئا أو انحط عنه وقد جاء في الشعر
الزمان قال الشاعر

لات هذا ذكرى بخيرة أومن • جاء منها بطائف الأهوال

أراد أنه ليس هذا أوان ذكرى بخيرة وهي امرأة

• فإذا أشرت الى مكان متبع متباعد قلت ثم اذا وصلت الكلام فإذا وقفت عليه
وقفت بالهاء نقلت عنه وإنما ألحقت الهاء اذا وقفت لأن كل متحرك ليست بركته
اعرابا جاز أن تلحق آخره هاء في الوقف نحو كيف وأين وهو وهي فنقول كيفه
وأينه وهيته وهوه قال حسان

إذا ما ترعرع فينا الغلام • فما إن يقال له من هو

ويجوز أن لا تلحق هاء فتقول خذ بك من ثم وإنما يجب أن يفتح آخره من قبل
أن ثم يشاربه الى متباعد فوجب تساؤه على السكون للإشارة التي فيه ولا يسميه على
ما تقدم في المهمات فالتقى في آخره ساكنان ففتح لتشديد الذي فيه ولا يستعمل
الا للمكان المتبعي أو ما أجري مجراه فان قال قائل فهلا زادوا على إشارة الحاضر

من المكان كافا فيكون إشارة إلى المتخفى منه كقولهم إذا أشاروا إلى حاضر فإذا
أشاروا إلى متخفى زادوا كافا للمخاطب وجعلوه علامة لتباعد المشار إليه فقالوا ذلك
قبيل له قد فعلوا مثل هذا في الإشارة إلى المكان فقالوا هنا ثم قالوا هناك فعدلوا
بزيادة الكاف على المكان المتخفى المشار إليه ثم جعلوا المكان المتباعد لفظا يدل على
صورته على تباعده فلم يحتاجوا إلى الكاف وهو قولهم رأيتُه ثمته ثمته صورته
تدل على تباعد المكان فإذا قالوا رأيتُه هناك دلت الكاف على مثل ما دللت عليه
ثمته بغير كاف والدليل على ذلك أنهم لو تزعموا الكاف فقالوا رأيتُه هنا بغير كاف
صارت الإشارة إلى مكان حاضر فقد علمت أن الكاف مع هنا بمنزلة ثم بصيغتها
ويدخلون الهمزة لتأكيد التباعد فيقولون هناك كما يقولون ذلك ولا فرق بينهما في
الإشارة غير أن هناك وبابها إشارة إلى المكان وذلك إشارة إلى كل شيء فاعرفه
إن شاء الله

ومن ذلك الآن

وهي مبنية على القمع • قال المبرد • الذي أوجب البناء أنها وقعت في أول
أحوائها بالالف واللام وحكم الأسماء أن تكون منكورة شائعة في الجنس ثم
يدخل عليها ما يعرفها من إضافة أو ألف ولام فخالفت الآن أخواتها من الأسماء
بأن وقعت معرفة في أول أحوائها ولزمت موضعا واحدا فثبت لذلك هذا المعنى
قاله أبو العباس أو نحوه وأقول إن لزومها لهذا الموضع في الأسماء قد ألحقها بشبه
الحروف وذلك أن الحروف لازمة لمواضعها التي وقعت فيها في أوليتها غير زائلة
عنها ولا بارحة منها واختاروا القمع لأنه أخف الحركات وأشكلها بالالف وأتبعوها
الالف التي قبلها كما أتبعوا ضمة الذال في مُنْذُ ضمة الميم وإن كان حق الذال أن
تُكسر لالتقاء الساكنين وقد يجوز أن يكونوا أتبعوا فتحة النون فتحة الهمزة ولم
يتحفلوا بالالف كما لم يتحفلوا بالنون التي بين الميم والذال في مُنْذُ وقد يجوز في قصتها
وجه آخر وهو ما ذكرنا من أمر الطروف المستقيمة لبناء أو آخرها على حركة لالتقاء
الساكنين كائِنْ وإيَّان وقد بُنيَا على القمع وأحدهما من طروف الزمان والآخَرُ

من ظروف المكان وشاركتهما الآن في الطرفية وأخرها مستحق للضربك لانقاذ
 الساكنين ففتح تشبيهاً بهما • ومعنى الآن أنه الزمان الذي كان يقع فيه كلام
 الملة كالم وهو الزمان الذي هو آخر ماضى وأول ما يأتي من الأزمنة • قال القراء •
 فيه قولان أحدهما أن أصله من قولك آن الشيء يشين - إذا أتى وقتك كقولك
 آن لك أن تفعل وأنى لك وأمال لك أن تفعل - أى أتى وقتك وأخر آن مفتوح
 لأنه فعل ماضى فزعم القراء أنهم أدخلوا الألف واللام على آن وهو مفتوح
 فتركوه على فتحه كما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن قيل وقيل وقال
 وقيل وقال فعلم لأن ماضيان فأدخل عليهما الجائز وتركهما على ما كانا عليه
 • والقول الثاني أن الأصل أوآن ثم حذفوا الواو فبقى آن كما قالوا رباح وراح والذي
 قاله القراء خطأ أعنى الوجه الأول من الوجهين لأن الألف واللام إن كانتا للتعريف
 كدخولهما في الرجل فليس لأن الذي هو فعل فاعل وإن كانتا بمعنى الذي لم يجز
 دخولهما إلا في ضرورة كالجندع فإن قال فاعل يكون فيه ضمير المصدر كما أضمر في
 قيل وقال فالجواب في ذلك أن ما يحكى تدخل عليه العوامل ولا تدخل عليه الألف
 واللام لأن العوامل لا تغير معاني ما تدخل عليه كغير الألف واللام ألا ترى أنا
 نقول نصبنا اسم إن بان ورفعنا بكان ولا نقول نصبنا بالآن ورفعنا بالسكان وأما ما
 شبه به من نهية عليه السلام عن قيل وقيل فقال فغير مشبه به لأنه حكاية والحكايات
 تدخل عليها العوامل فتصكى ولا يدخل عليها الألف واللام ألا ترى أنا نقول مررت
 بتأبط شراً وبرق نحره ولا نقول هذا التأبط شراً وإنما حكى قيل وقال عسدى من
 قيل أن فيهما ضميراً قد أقيم مقام الفاعل ومتى ورد الفعل ومع فاعله حكى لا غير
 كما ذكرنا في تأبط شراً وبرق نحره وإنما ذكره من الراح والرياح وأن أصله أوآن
 فليس ذلك تعليلاً لبنائه على الفتح وإنما كلامنا في بنيه
 • ومن ذلك شتان ومعناه بعد من الشئ - وهو التفرق والتباعد يقال شتان
 زيد وعمرو وشتان ما زيد وعمرو فمعناه تباعد وتفرق أمرهما قال الشاعر
 شتان هذا والعناق والنوم • والمشرّب البارد والظل الدوم
 ويزوى في الظل الدوم قال الأعشى

شَتَّانَ مَا يُوِي عَلَى كُورِهَا • وَيَوْمَ حَيَّانَ أَخِي جَارِ

وكان الأصمعي يَأْي شَتَّانَ مَا يُوِي زَيْدٌ وَعَمْرُو وَيَشْدُو يَتَّ الْأَعْمَى الَّذِي ذَكَرْنَاهُ وَبَرَدَ
قَوْلَ رِبِيعَةَ الرُّقَى وَيَقُولُ لَيْسَ بِمَجْمَعَةٍ وَهُوَ قَوْلُهُ

لَشَتَّانَ مَا يُوِي الزَّيْدِيُّ فِي النَّدَى • يَرْيِدُ سُلَيْمٌ وَالْأَعْرَبِيُّ حَاتِمٌ

وَزَعَمَ الزَّجَّاجُ أَنَّ الَّذِي أَوْجَبَ لَهُ الْبِنَاءَ أَنَّهُ مَصْدَرٌ جَاءَ عَلَى فَعْلَانٍ يُخَالِفُ أَخَوَاتِهِ
فَبُنِيَ لَهَا • قَالَ • وَقَدْ وَجَدْنَا فَعْلَانًا فِي الْمَصَادِرِ قَالُوا لَوْ يَلْوِي لَيَانًا قَالَ الشَّاعِرُ

تُطِيلُنِ لَيَانِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ • وَأَحْسِنُ بِأَذَاتِ الْوَشَاحِ التَّقَاضِيَا

فَلَقَائِلُ أَنْ يَقُولَ إِنَّ لَيَانًا مَصْدَرٌ فَعْلٌ مُسْتَعْمَلٌ لَهُ وَهُوَ قَوْلُكَ لَوْ يَلْوِي لَيَانًا وَلَيْسَ
كَذَاكَ شَتَّانَ لَا تَكْ لَا تَقُولُ شَتَّ يَشْتُ شَتَّانَا فَهُوَ مَعَ خُرُوجِهِ عَنْ أَشْهُلَةِ الْمَصَادِرِ

غَيْرُ مَنْطُوقٍ بِالْفِعْلِ الْمَأْخُودِ مِنْهُ وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِاللُّغَةِ أَنَّ شَتَّ الَّذِي شَتَّانَ فِي
مَعْنَاهُ انْخِمْ هُوَ فَعْلٌ كَانَ أَصْلُهُ شَتَّتْ فَزَعُوا الضِّمَّةَ وَأَدْعَمُوا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ سَرَعَانَ ذَا

إِهَالَةً يَرِيدُونَ سَرْعَ ذَا إِهَالَةٍ يَهْرِي سَرَعَانَ يَهْرِي سَرْعَ فَعْلٍ بِهِ مَا فَعَلَ بِشَتَّانَ خَبْرٌ
كَانَ فِي مَعْنَى شَتَّ وَسَرَعَانَ ذَا إِهَالَةٍ مِثْلُ أَنْ أَحَدًا حَقَّ الْعَرَبِ فَيَأْرُوِي أَشْتَرِي

شَاءَ فَسَالَ رُغَامُهَا فَتَوَهَّمَهُ شَحْمًا مُذَابًا فَقَالَ لِبَعْضِ أَهْلِهِ خُذْ مِنْ شَاتِنَا إِهَالَتَهَا
فَتَنَظَّرَ إِلَى مُخَاطَبِهَا فَقَالَ سَرَعَانَ ذَا إِهَالَةً وَالْإِهَالَةُ - الشَّحْمُ الْمُسَدَّبُ • أَبُو حَاتِمٍ

الْبَصْرِيُّ أَنَّى • وَقَدْ ذَكَرَ شَتَّانَ فَرَزَعَمَ أَنَّهُ بِخَزَلَةٍ سَجَّانَ وَهَذَا وَهَمْ لَا نَبْ سَجَّانَ عِنْدَ
النَّصَوِيِّينَ مُتَصَوِّبٌ مُعَرَّبٌ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ بِمَعْرِفَتِهِ وَلَا نَ فِي آخِرِهِ فَوْنًا وَالْقَا

رَائِدَتَيْنِ وَانْتَصَبَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَلَمْ يَتَوَّنَ لِأَنَّهُ لَا يَنْصَرِفُ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

سَجَّانَهُ ثُمَّ سَجَّانًا يَعُودُ لَهُ • وَقَبْلَنَا سَجَّ الْجُودِيُّ وَالْجُودُ

الْجُودِيُّ وَالْجُودُ - سَجَّانًا فِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ قُوْنٌ الْفُضْرُورَةُ
كَأَيُّصَرَفٍ مَا لَا يَنْصَرِفُ فِي الشَّعْرِ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ بَكْرَةً فَأَعْرَبَهُ

• وَأَمَّا إِبَانُ ذَلِكَ وَإِثَانُ ذَلِكَ وَالْمَعْنَى فِيهِمَا مُتَقَارِبٌ فَهُمَا مُعَسَّرَانِ مُضَافَانِ إِلَى
مَا بَعْدَهُمَا كَقَوْلِكَ خَجَّتْ عَلَى إِبَانٍ ذَلِكَ وَخَجَّتْ فِي إِبَانِهِ - أَيُّ فِي وَقْتِهِ وَإِذَا لَمْ تُدْخَلِ

الْجَارُ نَصَبَتْ عَلَى الطَّرْفِ فَقَالَتْ خَجَّتْ إِبَانُ ذَلِكَ

• وَمِنْ ذَلِكَ هَلَمْ • قَالَ سَيْبِيُّوهُ • هَلَمْ وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ أَسْمَاءِ الْقَعْلِ لِأَنَّهُ خُجَّتْهَا

الذون الثقل ولا الخفيفة • قال أبو علي • اعلم أن في هلم لغتين احدهما وهو
 قول أهل الجاز ولغة التنزيل أن تكون في جميع الاحوال الذكر والمؤنث والواحد
 والاثني والجماعة من الرجال والنساء على لفظ واحد لا تظهر فيه علامة لتثنية ولا
 جمع كقوله تعالى « هلم لينا » فيكون بمنزلة رويد وصة ومه ويحوي ذلك من
 الاسماء التي سميت بها الأفعال وتستعمل للواحد والجمع والتأنيث والذكور على
 صورة واحدة والأخرى أن تكون بمنزلة رذ في ظهور علامات الفاعلين على حسب
 ما يظهر في رذ وسائر ما أشبهها من الأفعال وفي اللغة الأولى وفي اللغة الثانية
 إذا كانت للمخاطب مبنية مع الحرف الذي بعدها على الفتح كما أن هل يفعلن مبنية
 مع الحرف على الفتح وإن اختلف موقع الحرفين في الكلمتين فكان الحرف في
 احدهما مقدما وفي الأخرى مؤخرا ولم ينعهما من الاجتماع فيما اجتماعه من
 كونهما مع الحرفين مبنيين على الفتح فانما إلهاء اللاحق لها أولا فهي من ها التي
 اتت به لحقت أولا لأن لفظ الأمر قد يحتاج الى أمر المأمور واستدعائه لاقباله على
 الأمر فهو ذلك مثل المشادي ومن ثم دخل حرف التثنية في قوله تعالى ألا تستجدوا
 ألا ترى أنه أمر كما أن هذا أمر وقد دخل هذا الحرف في جمل أخر نحو « ها أنتم
 هؤلاء جادتم عنهم » فكما دخل في هذه المواضع كذلك لحق لم إلا أنه كثر الاستعمال
 معها فغير بال حذف لكثرة الاستعمال كاشياء تغير لفظك بال حذف نحو لم أبلى ولا أدر
 ولم يلك وما أشبه ذلك مما يغير لا كثرة وقد قرأ بعض القراء ها أنتم هؤلاء حذف هذه
 الألف فاذا حذفها في هذا الموضع مع أنه لم يكثر كثرة ما أعلمك كان حذفه هكذا
 أجند ولا يستقيم لمن حذف نظره أن يستدل بحذف هذه الألف على أنها في
 الحروف زائدة ألا ترى أن الحذف قد لحق ما أعلمك من الأصول لكثرة الاستعمال
 ولم يحتمل أن يكون زائدا فكذلك الألف هنا وما حسن حذف الألف من ها
 في هلم أنها في موضع كان يجب أن تسم في الأصل لانقضاء الساكنين ألا ترى أن
 فاء أفعل كانت في موضع شكون قبل الإدغام وقد تحيد الحركة التي تلت عن
 الحرف لحرف غيره لا يخرج الحرف بها عن أن يكون في ثنية شكون بذلك على ذلك
 تركهم قلب الواو في حركة فاعن الحذف لشكون الألف ولأن الفاء كانت ساكنة

كما كانت الواو في مَوَلَةٍ كأنها ساكنة ولولا ذلك لوجب الأغللال والقلب فن حيث لم يجب القلب حسن الحذف في الالف من هَلَمْ وحسن الحذف فيها أيضا لكونهما كالكلمة الواحدة كأنهما لما بُنِيَ على الفتح صارا من الأسماء كخمسة عشر ومما يدل على أنهما كالكلمة الواحدة أنهم اشتقوا منهما جميعا فعلا كما يشتق من الحرف المفرد • قال الأصمعي • إذا قال لك هَلَمْ فقل لا أَهَلَمْ ألا ترى أنهم قد أبروهما مجرى ما هو شئ واحد حيث اشتقوا منهما فان قلت وكيف يكون أَهَلَمْ هذا الذي حكاه الأصمعي فعلا وهل جاء مثال من كلامهم يؤنس به فقد قالوا أنا أَهَرِيْق وهو مضارع هَرَقْتُ وليس بمضارع أَرَقْتُ ألا ترى أن الوزن واحد وهذا الذي حكاه الأصمعي غير خارج عما هو في كلامهم سائغ • قال • ان شئت جعلت أَهَلَمْ من باب هَلَل وآتي فيكون انتظامك في اشتقاق منه من الحرفين كهذا الضرب ويدل ذلك على حسن هذا الوجه واستقامته أنهم قد أبروا هَلَمْ مجرى الأصوات بدلالة تركهم لها على صورة واحدة في الاحوال كلها وهذه الأصوات يشتقون منها كما يشتقون من الكامين وما جرى مجراها • قال • وحكي عن الفراء أنه قال في هَلَمْ إن أصله هَلْ أَمْ وأَمْ من قصدت والدليل على فساد هذا القول وفساده أنه لا يخلو من أحد أمرين إما أن تكون هل بمعنى قد وهذا يدخل في الخبر وإما أن تكون بمعنى الاستفهام وليس لواحد من الحرفين متعلق بهَلَمْ ولا مدخل ألا ترى أنها يراد بها الأمر دون غيره والدليل على ذلك تنبيه من نشأها وجمع من جمعها ولا وجه لهل ههنا ألا ترى أنه لا يكون هل اضرب وأنت تأمر كما لا تقول قد اضرب وأيضاً فان أَمْ بعدها لا تخلو من أن تكون مثل رُدٍّ ومُدٍّ وأن أو تكون مثل فَعَلٍ إذا أخبرت فلا يجوز على قوله أن تكون التي للأمر من حيث لا تقول هل اضرب ولا هل اقشَل ونحوه ولا يجوز أن تكون بمعنى فعل لأن ذلك للخبر والخبر لا وجه له هنا لأن المراد الأمر فان قال قائل ما تذكر أن يكون اللفظ لفظ الخبر والمعنى معنى الأمر مثل رَحِمَ اللهُ زيدا ونحوه فان كَوْنَ الكلمة واستعمالهم إياها في الأمر يمنع ذلك ألا ترى أن من قال رَحِمَ اللهُ زيدا فأراد به الدعاء لم يدخل هل عليه فلم يقل هل رَحِمَ اللهُ ولا هل لَقِيتُ خيراً وهو يريد الدعاء وهذا قول فاسد جداً لا يجب

ان يُعْرَجَ عَلَيْهِ وَالْقَوْلُ فِيهِ مَا قَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • إِذَا قَالَ قَلَّ
 عَلِمْتُ لِي كَذَا وَكَذَا قُلْتُ إِيَّاهُ • وَإِذَا قَالَ هَلْ كَذَا وَكَذَا قُلْتُ لَا أَهْلُهُ مَفْتُوحَةٌ
 الْأَلِفُ وَالْهَاءُ - أَيُّ أُعْطِيكَ • ابْنُ دُرَيْدٍ • هَلُمْتُ بِالرَّجُلِ - قُلْتُ لَهُ هَلُمَّ
 (حَى هَلْ) • أَبُو عَيْسَى • يَقَالُ حَى هَلْ بِغُلَانٍ يَجُزُّمُ الْإِذِمَّ وَحَى هَلْ بِغُلَانٍ
 وَحَى هَلْ بِغُلَانٍ • قَالَ • وَسَمِعْتُ أَبَا مَهْدِيَةَ رَجُلًا يَقُولُ بِالْفَارِسِيَّةِ لِرَجُلٍ رُوذُ
 رُوذُ فَعَالَ مَا يَقُولُ فَقِيلَ يَقُولُ يَحْمِلُ يَحْمِلُ قَالَ أَفَلَا يَقُولُ حَى هَلْ • قَالَ سَيْبَوِيه •
 أَمَا حَيْهَلُ الَّتِي إِذَا مَرَّ مِنْ شَيْئَيْنِ يَذْكُرُ عَلَى ذَلِكَ حَى عَلَى الصَّلَاةِ وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ
 أَنَّهُ سَمِعَ مَرَّةً بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ حَى هَلْ الصَّلَاةِ وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُمَا جُعِلَا اسْمًا
 وَاحِدًا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَهَيَّجَ الْحَيَّ مِنْ دَارِ قَطْلٍ لَهُمْ • يَوْمَ كَتَبْتُ تَنَادِيَهُ وَحَيْهَلَهُ
 وَالْقَوَائِي مَرْفُوعَةٌ • قَالَ • أَنْشَدَنَاهُ مَكْنَاهُ أَعْرَابِيٍّ مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ وَزَعَمَ أَنَّهُ
 شَعْرُ أَبِيهِ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • فَأَمَّا قَوْلُهُ

بِحَيْهَلٍ يَرْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ • أَمَامَ الْمَطَايَا سِيرَهَا الْكُنَافُ

فَإِنَّ جُعِلَ اسْمًا لِلْكَلِمَةِ الْمَرْجُورِ بِهَا • قَالَ سَيْبَوِيه • وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ
 حَيْهَلُ حَيْهَلُ إِذَا وَصَلَ وَإِذَا وَقَفَ أَثَبَتْ الْأَلِفُ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَثْبُتُ الْأَلِفُ فِي الْوُقُوفِ
 وَالْوُصُولِ • قَالَ سَيْبَوِيه • تَقُولُ رُوَيْدٌ رَيْدًا وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَرُوْدٌ رَيْدًا قَالَ الْهَذَلِيُّ
 رُوَيْدٌ عَلِيًّا جَدُّ مَا يَدْعِي أَمَهُمْ • الْبَنَاءُ وَلَكِنْ وَهَسَمُ مُتَمَّيْنُ
 • قَالَ • وَمِمَّنْ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ وَاللَّهِ لَوْ أَرَدْتُ الدَّرَاهِمَ لَا أُعْطِيكَ رُوَيْدًا
 مَا الشَّيْءُ يُرِيدُ أَرُوْدَ الشَّيْءِ كَقَوْلِ الْفَائِلِ لَوْ أَرَدْتُ الدَّرَاهِمَ لَا أُعْطِيكَ فَدَعِ الشَّيْءَ
 وَقَدْ تَكُونُ رُوَيْدًا أَيْضًا صِفَةً كَقَوْلِكَ سَارُوا سَيْرًا رُوَيْدًا • أَبُو عَيْسَى • تَكْبِيرُهُ
 رُوْدٌ وَأَنْشَدَ

• كَأَنَّهَا مِثْلُ مَنْ يَمْنَى عَلَى رُوْدٍ •

وَلَيْسَ هَذَا الْقِسْمُ مِنْ غَرَضِ هَذَا الْبَابِ وَتَلَقَّى رُوَيْدًا الْكَافُ وَهِيَ فِي مَوْضِعِ أَفْعَلٍ
 وَهَذِهِ الْكَافُ إِنَّمَا لَحِقَتْ لِتَبْيِينَ الْمَخَاطَبِ الْفُضُولِ وَلَيْسَتْ بِاسْمٍ وَإِنَّمَا هِيَ كَالْكَافِ
 الْخَامِلَةِ وَكَافٍ أَرَأَيْتَكَ رَيْدًا مَا حَالُهُ وَكَافُ ذَلِكَ وَالنَّصَوِيْنِ فِيهِ تَعْلِيلٌ لَا يَلِيْقُ ذِكْرُهُ

بهذا الكتاب أطوله • قال سيديويه • وقد حدثنا من لا تثم أنه سمع من العرب
من يقول رويد نفسه جعله مضطرا بمنزلة ضرب الرقاب وعذير الحق ونظير الكاف
في رويد في المعنى لافي اللفظ التي تجيء بعد هلم في قولك هلم لك فالكاف
ههنا اسم مجرور باللام والمعنى في التوكيد والاختصاص بمنزلة الكاف التي في
رويد وما أشبهها كأنه قال هلم ثم قال إرادتي هذا لك فهو بمنزلة سقيا لك وإن شئت
هلم لي بمنزلة هات لي • أبو عبيد • غاء بك علينا وناها بك وناها بكم - أي اجعل
وانشد • يجناه بك الحق يهتفون وجعل •
وكذلك المؤنث • ابن دريد • كلمة العرب يقولون للرجل عند إمكان الأمر
والاغراء به هيس هيس وتقول هيك هيك - أي أسرع فيما أنت فيه • وقال •
جئالك أن تفعل كذا - أي لا تفعله والزم الأمر الاجل

ومما يؤمر به من المبتدئات قولهم

هات يافتي ومعناه تناول ويفتصون الهمة ويعملون فتحها علم المذكر كما تقول هات
يافتي فتجعل فتحة الكاف علامة المذكر ويصرفونها تصرف الكاف في التثنية
والجمع والمؤنث ويقولون للثنتين هاتوا وللجميع هاؤموا وهاؤم قال الله
تعالى • هاؤم اقرؤا كتابه • ولؤنثة الواحدة هات يا امرأة بهمة مكسوة بغير ياء
ولجماعة المؤنث هاؤن يانسوة وهي أجود اللغات وأكثرها وبها جاء القرآن ومنهم
من يقول للرجل هات يا رجل على وزن عات يا رجل والاصل هات يا ليا ومثاله من
الفعل فاعل كما تقول قاتل يا رجل وسقطت الياء للأمر ومثاله هات يا رجل وتصرف
كما تصصرف هات تنول للثنتين هاتيا كما تقول هاتيا ولجماعة المذكرين هاؤا كما
نقول هاؤا والبراء هات يا امرأة ولجماعة من النساء هاتين يانسوة فأما ما يروى أن
عليًا رضي الله عنه قال • أفاطم هات السيف غير مذم • فيصنع أن يكون
من هذه القعة وسقطت الياء منها لحيء اللام الساكنة بعدها ومنهم من يقول
هات يا رجل وهات يا رجلان وهات يا امرأتان وهات يا رجال وهات يا امرأة
وهات يا نسوة ومنهم من يقول هات يا رجل وهات يا رجلان كما تقول هات يا رجل ومثاله

ببعض بالأصل

يارجلان وهب ياربجل وقباً ياربجلان وهأوا ياربجال كما تقول هبوا ياربجال وهذه
اللفظة يشبه أن يكون فاء الفعل فيها واوا مثل وهب وهب بهم ومنهم من يقول ها
مهموزا وغير مهموز ياربجل ويارجلان ويارجال وها يامراء وها يانورة جهلوه صوتا لم
يلحقوا فيه علامة الخطاب كقولهم طه ياربجل وطه ياربجلان وكذلك الجماعة
والمؤنث وجماعتها

ومن المبنيات العدد

من أحد عشر إلى تسعة عشر يكون النيف والعشر مفتوحين جميعا تقول أحد
عشر وثلاثة عشر وتسعة عشر والذي أوجب بناءهما أن التقدير فيهما خمسة وعشرة
خذفت الواو وتضمنتا معناها فاختسراهما الفتح لأنه أخف الحركات وبعض العرب
يقول أحد عشر لأنه قد اجتمع فيه ستة متحركات وليس في كلامهم أكثر من ثلاث
حركات متواليات إلا ما كان مخففا والأصل غيره كقولهم غلبت وجندل وذذل وليس
أكثر من أربع حركات متواليات في كلمة كانت أصلا أو مخففة فلما صار أحد عشر
بجعل اسم واحد خففوا الحرف الرابع الذي يتحركه يكون الخروج عن ترتيب حركات
الأصول في كلامهم ومن يسكن العين في اللغة اتى ذكرناها لا يسكنها في اثني عشر
لأنها يجتمع سناكتان وليس في كلامهم جمع بين ساكتين إلا أن يكون الساكن
الثاني بعد حرف من حروف المد واللين بدغم في مثله نحو دابة وما أشبهها فان
قال قائل هلا بنيتم اثني عشر على حد واحد فلا تتغير في نصب ولا رفع ولا جر كما
فعلتم ذلك في أخوانه قيل له من قبل أن الاثنين قد كان اعرابهما بالالف والياء
وكانت النون على حالة واحدة فيهما جميعا كقولك هذان الاثنان ورأيت الاثنين
ومررت بالاثنيين فإذا أضفت سقطت النون وفهم المضاف إليه مقامه ودخل حرف
التثنية من التغير في حال الرفع والنصب والجر مع المضاف إليه ما كان يدخله مع
النون فلما كان عشر في قولك اثنا عشر حل محل النون صار بمنزلة المضاف إليه ولم
يمنع تغير الالف إلى الياء في النصب والجر وتقول في المؤنث إحدى عشرة وثنتا
عشرة وإن شئت اثنتا عشرة وتقول في ثمان عشرة ثمان عشرة بفتح الياء وهو

أحد ثلاثة وبهض ثلاثة ولا يجوز التنوين مع هذا التقدير في قول أكثر النحويين
لأنه لا يكون مأخوذاً من فعل عامل وإذا قلت هذا عشر عشرة قلت هذا حادي
عشر بتسكين الياء ومنهم من يقول هذا حادي عشر بفتح الياء وأما من سكن الياء
من حادي فتقديره هذا حادي أحد عشر كما تقول هذا قاضي بقاد وحذف أحد تخفيفاً
لدلالة المعنى عليه وأما من فتح فانه بنى حادي عشر حين حذف أحد بفعل حادي
فائماً مقامه فان قال قائل فلم قبل حادي عشر وهو فاعل من واحد وهلا قالوا
واحد عشر وأحد عشر من لفظ أحد في ذلك جواباً أحدهما أنه مغلوب من
واحد والواو من واحد في موضع الغاء منه فجعلت الغاء منه في موضع اللام
فانقلبت الواو ياء لانكسار الدال وتقدره من الفعل عايف والغائب في كلامهم كثير
كقولهم سائلك السلاح وشاكي السلاح وكقولهم لاث ولان وكما قال الشاعر

خيال من قوي ومن أعدائهم • خفصوا أسنتهم فكل ناعي

• قال أبو عبيدة • أراد ناعي - أي مائل أو عطشان من قولك جائع ناعي • قال
الاصمعي • انما أراد الناعي من نعي يتنهي والقول الثاني في حادي انه يتبع العشرة
ويتحدوها مثل حادي الابل - وهو الذي يتبعها فبدونها وفي قول في المؤنث من
هذا هذه حادية عشرة وحادية عشرة وحادية إحدى عشرة بالضم لا غير الى تسع
عشرة على هذا المنهاج وعلة وجوب الاعراب كعلة المذكر فاذا دخلت الالف واللام
في شيء من هذا تركوه على حاله تقول المبادي عشر والمبادي أحد عشر لا غير كما
لا تزيل النازباز عن بنائه اذا قلت هذا النازباز فاعلم وسأذكره في موضعه ان شاء
الله تعالى فأما من يقول هذا ثلث اثنين وعشر تسعة فان كثيراً من النحويين
يذهبون ان يقال فيما جاوز العشرة من هذا وذلك ان القوم اذا كانوا تسعة فصرت
عشرهم جاز ان تقول عشرتهم واذا كانوا عشرة فكلمتهم أحد عشر كما كان لك فعل
مشتق في تكميلك التسعة عشرة فلم يكن لك اسم فاعل فيما جاوز العشرة وهذا
هو القياس ومنهم من يجيزه ويشقه من لفظ التيف فيقول هذا ثمان أحد عشر
وثالث اثني عشر وينونه وانما جازله ان يشتق من لفظ اثيف من قبل ان العشرة
معتسوفة على التيف فاذا قلت ثلاثة عشر فعناء ثلاثة وعشرة ويشقه من الاقو

ويجعل الثاني عطفاً عليه وقد حكي نحو من هذا عن العرب قال الرازي

• أُنْعِتْ عَشْرًا وَالظَّالِمُ حَادِي •

أراد الظالم حادي عشري ومن ذلك لعدد من واحد إلى عشرة تقول واحد اثنان ثلاثة أربعة بتسكين أو آخر الأعداد إلى العشرة فان قال قائل ولم تسكن فالجواب في ذلك أن هذه الأعداد إذ عُدَّ بها لم تقع فاعلة ولا مفعولة ولا مبتدأة ولا خبراً ولا في جملة كلام آخر والاعراب في أصله لا تفرق بين اسمين في كلام واحد أو لفظين مجتمعين في قصة لكل واحد منهما غير معنى صاحبه ففرق بين إعرابيهما للدلالة على اختلاف معنهما أو يكون الاعراب لشيء محمول على ما ذكرنا فلما لم تكن هذه الأعداد على الحد الذي يستوجب الاعراب ولا على الحد الذي يحمل على ما استوجب الاعراب سكن وصيرت بمنزلة الأصوات كقولك صة ومة ويخ يخ ويجوز أن تقول واحد اثنان فتكسر الدال من واحد فان قال قائل لم تكسرت الدال إلا لتقاء الساكنين أم أُلغيت كسرة الهمزة على الدال ولا يجوز أن تكون الكسرة لالتقاء الساكنين من قبل أن كل كلمة من هذه القضية يقضى عليها بالوقف واستئناف ما بعدها كان لم يتقدمه شيء وألف القطع والوصل يستويان في الابتداء ويتبعان وألف اثنان ثابتة إذ كان التقدير فيها أن تكون مبتدأة فهي بمنزلة ألف القطع وألف القطع يجوز إلقاء حركتها على الساكن قبلها فلذلك كانت الكسرة في الدال من واحد هي الكسرة التي أُلغيت عليها من همزة اثنان ويدل على صحة هذا أنهم يقولون في هذا إذا حذفوا الهمزة ثلاثة أربعة فيحذفون الهمزة من أربعة ولا يقلبون الهاء في ثلاثة تاء من قبل أن الثلاثة عندهم في حكم الوقف والأربعة في حكم الكلام المستأنف وإنما تنقلب هذه الهاء تاء إذا وصلت فلما كانت مقدرة على الوقف بقيت هاء وإن أُلغيت عليها حركة ما بعدها كما تكون هاء إذا لم يكن بعدها شيء فان قال قائل لم قالوا اثنان فأثبتوا النون في العدد ومن قولكم انما تدخل النون عوضاً من الحركة والتنوين وهذا موضع يسكن فيه العدد فان الجواب في ذلك أن اثنان لفظ صيغ تثبت النون على معناه ولم يقصد إلى إقحام أثني يضمه إلى مثله إذ كان لا ينطبق باثنٍ ولكنه لما كان حكم التثنية في الأشياء التي ينطبق

بواحدتها متى ثبت أن زاد النون فيها عوضاً من الحركة والتنوين وقد جاء اثنان
وان لم ينطق بأثنى حال على ما يجيء عليه الشئ المنطوق بواحد وان لم يكن له واحد
فيه حركة وتنوين وثبتت هذه النون على كل حال إلا أن ثنائياً الاضافة

ومن ذلك حروف التهجئة اذا تهجيت تقول ألف بآ ثا ثا ثا ثا وفي زاي
لغتان منهم من يقول زاي بباء بعد ألف كما تقول واو واو بعد ألف ومنهم من يقول
زى واغا وقفت هذه الحروف اذا قطعت على هذا النحو لانهما تشبه الاصوات
ولا تلك لم تحدث عنها ولم تحدث بها ولا جعلت لها حالة تستحق الاعراب بها كما فعلنا
في العدد وان تهجيت اسماً فالتك تقطع حروفه وتبنيها على الوقف كقولك اذا تهجيت
عمراً عين ميم راء وان كان شئ من هذه الحروف بعد همزة جاز أن تلقى حركة
الهمزة عليه وتحذفها كقولك في هجاء عامر عين ألف ميم راء ويجوز أن تقول
عين ألف ميم راء فتحذف الهمزة وتحرك النون من عين قال الرازي

أقبلت من عند زياد كالحرف • تحط رجبلاى بخط مختلف

• تكتبان في الطريق لأم ألف •

ويروي تكتبان فالتى حركة الهمزة من ألف على الميم من لام وحذف الهمزة فن
روى تكتبان أراد تكتبان • يعنى نونان لام ألف ومن روى تكتبان أراد
تكتبان • أى نصيران هما كلام ألف • قال سيويه • اذا قلت فى باب العدد
واحد اثنان جاز أن تنم الواحد الضم فتقول واحد اثنان ولا يجوز ذلك فى الحروف
اذا قلت لأم ألف أو نحوهما • قال • والفصل بينهما أن الواحد متمكن فى أصله
والحروف أصوات متقطعة فاحتمل الواحد من إتمام الحركة لانه من ثكن الأصل
مالم يحتمله الحرف فاذا جعلت هذه الحروف أسماء وأخبرت عنها وعطفت بعضها
على بعض أعربت بها ومددت منها ما كان مفصلاً وشددت الباء من زى فى قول من
لا يثبت الالف قال الشاعر يذكر التعوين

اذا اجتمعوا على ألف وباء • وتاء هاج بينهم قتال

واغا فعلوا ذلك من قبل أنها اذا صيرت أسماء فلا بد من أن تجرى تجراها وتعطى
حكها وايس فى الاسماء العربية التى يدخلها الاعراب اسم على حرفين الثانى من

حروف المد والمدن واو اويه أو ألف لأن التنوين إذا دخله أبطله لالتقاء الساكنين
فبقي الاسم على حرف واحد وهو إجماع شديد وقد جاء من الأسماء المعربة ما هو
على حرفين والثاني من حروف المد والمدن غير أن الإضافة تلزمه كقولهم هذا فوزيد
ورأيت قازيد وربما اضطر الشاعر فيصير به غير مضاف قال الجاهلي
• خالط من سلمى خدائهم وفا •

فلما كان الأمر على ما وصفنا وجمعت هذه الحروف أسماء زيد في كل واحد منها
ما يكمل به اسمها وجمعت الزيادة مشاكلة لآخر المريد فيه تقول في يا ياء وتكون
الهمزة مشاكلة للألف وفي زئي زئي وبما يدل على صحة هذا المعنى قول الشاعر
في لواتي هي حرف حين جعلها اسما

لَيْتَ شِعْرِي وَأَبْنَى مَنِي لَيْتٌ • إِنَّ لَيْتًا وَإِنَّ لَوَا عَنَاءُ

ويجوز القراءة في هذه الحروف إذا جمعت أسماء الغضر والمد فيقول هذه حاء فاعلم
ويا فاعلم ويثنى فيقول حيان وبيان فلا يزيد فيها شيئا وقد بينا صحة القول الأول
وبفرق الغراء بين هذه الأسماء المنقولة عن أحوال لها هي غير متمكنة فيها وبين
ما يصاغ من الكلام متمكنة في أول أحواله والقول الأول أقوى

• ومن ذلك خازبار وفيه سبع لغات وله خمسة معان فاما اللغات التي فيها فيقال
خازبار وخازبار وخازبار وخازبار وخازبار مثل قاصعاء وناقعاء وخزبار
مثل كبرياس واما معانيها فخازبار - عشب وهو أيضا داء يكون في الأعناق
واللهازم والخازبار أيضا - الذباب وقالوا الخازبار - السنور وهو أعرف فيه
فالجدة على أنه العشب قول الشاعر

• والخازبار السنين المجرودا •

وقال آخر

تَقَّ قَوْقه الْقَلْعُ السَّوَارِي • وَجُنَّ الْخَازِبَارِي بِهِ جُنُونَا

فهذا يحتمل أن يكون العشب ويحتمل أن يكون الذباب يقال جنّ النبت - إذا
خرج زهره وجنّ الذباب - إذا طار وهاج وقال المتلمس
فهذا وإن العرض جنّ ذبابه • وتأييده والأزرق المتلمس

قوله وأما معانيها
الجملة كرمها لا
أربعة وذكر
خامسها في القاموس
وهو حكاية صوت
الذباب فانظره
كتبه معصمه

ويروى حتى ذبايه وقال في الداء

مثل الكلاب تهر عند دوابها • ورمت لهازمها من الخرباز

وأما من قال خاز باز فانه جعلهما اسمين وكسر كل واحد منهما لالتقاء الساكنين
وضم آخره حين صيرهما كشي واحد كما تقول معدي كرب إلا أنه اضطر الى تحريك
الاول للساكنين ولم يكن ذلك في معدي كرب لتحرك ما قبل الياء الساكنة في
معدي كرب ومن قال خاز باز أضاف الاول الى الثاني كما تقول بعل بك • وإذا دخلت
الخاز باز الالف واللام في هذه الوجوه التي بُني فيها ركة على بناءه كما قال • ونحن
الخاز باز • وأما من قال الخاز باز فانه بناء اسمها كلقا صماء والتقاء ومن قال الخرباز
فانه معدي ككرباس ويكون منصرفا في جميع وجوه الاعراب كما يكون الكرباس
• ومن ذلك قولهم عند النساء وسؤال الحاجة آمين وآمين يتخفان مقصور وممدود
قال الشاعر

• آمين فزاد الله ما بيننا بعدا •

فقص وقال آخر في الممد

يارب لا تسلبني حبيها أبدا • ويرحم الله عبدا قال آمينا

وانما بُنيَا وقع آخرهما من قبل انهما ضوران وقعا معا موقع فعل الدعاء وهو أنك
إذا قلت آمين فعناء استجب ياربنا كما وقع منه رمة في معنى أسكت وكف • وقع
لالتقاء الساكنين ولم يكسر استغالا للكسرة مع الياء كما قالوا مسلمين

• وما جاء من الاسمين اللذين جعلنا اسمها واحدا وآخر الاول منهما ياء مكسورة
ما قبلها معدي كرب وأبدي سبأ وطال قلا وثماني عشرة وبأدي بدا فاما معدي
كرب فاسم علم وفيه لغات يقال معدي كرب ومعدي كرب ومعدي كرب فاما
من قال معدي كرب فانه جعله اسمها واحدا وجعل الاعراب في آخره ومنه الصرف
التعريف والتركيب وسواء في هذا الوجه قدرته مذكرا أو مؤنثا ومن قال معدي
كرب أضاف معدي الى كرب وجعل كريا اسمها مذكرا ومن قال معدي كرب
على كل حال فانه على وجهين الاول أن يجعلها اسمها واحدا فيكون مثل خمسة
عشر

قوله وضم آخره الخ
عبارة اللسان ومن
أعربه نزه بمنزلة
الكلمة الواحدة
فقال خاز باز •
وهي أوضح

يباض بالاصـ

أَنْ يُجْعَلَ مَعْدِي مضافاً إلى كَرَبَ ويجعل كَرَبَ اسماً مؤنثاً معرفة * وأما قَالِي فَلَا
 فأنك تجعله غير مؤنث على كل حال إلا أن تجعل قَالِي مضافاً إلى قَالَا وتجعل قَالَا
 اسم موضع مذكر فتتونه * وأما آيَدِي سَبَا فغيره لغتان آيَدِي سَبَا وآيَدِي سَبَا
 وقد تقدم مني الشرح فيه بما فيه كفاية * وأما عَمَانِي عَشْرَةٌ فقد تقدمت في
 مَبْنِيَّاتِ الْعَدَدِ * وأما بَادِي بَدَا فيقال بَادِي بَدَا وبَادِي بَدَى وبَادِي بَدَى وبَادِي بَدَى
 وبَادِي بَدَى لا يهمز ومعناه أَوَّلُ كل شيء وإنما سكنت الياء من أواخر هذه الأسماء
 لأن الأسمين إذا جُمِعَا اسماً واحداً وكان الأول منهما صحيح الآخر بُنِيَ على الفتح
 لأنه أخف الحركات وقد علمت أن الياء المكسورة ما قبلها أثقل من الحروف العصبية
 فأعطيت أخف مما أعطى الحرف الصحيح ولا أخف من الفتحة إلا السكون فأعرفه
 * ومن ذلك قولهم وَقَعَ النَّاسُ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ وَحَيْصٍ بَيْصٍ وَحَيْصٍ بَيْصٍ وقد حكى
 في هذا كله التنوين مع كثرة الصاد ويجوز أن يكون حَيْصٌ مشتقاً من قولهم
 حَامِنٌ يَحْيِصُ - إذا قَرَّوَيْصُ من بَاصٍ يَبُوصُ - إذا قَاتَ لأنه إذا وقع الاختلاط
 والفتنة فمن يَبْنٍ من يَحْيِصُ عنها أو يَبُوصُ منها فكان ينبغي أن يقال حَيْصٌ بَوْصٌ
 غير أنهم اتبعوا الثاني الأول وله تطاير وقد قدمتها * والذي أوجب بناء حَيْصٍ
 بَيْصٍ تقدير الواو فيها كأنك قلت في حَيْصٍ وَبَيْصٍ والكسر لالتقاء الساكنين فحين
 قال حَيْصٍ بَيْصٍ وإن شئت قلت هي صوتٌ مُورِعٌ به غاق
 * ومن ذلك قولهم ذَهَبَ النَّاسُ شَعْرَ بَعْرٍ - إذا تَفَرَّقُوا تَفَرُّقاً لاجتماع بعده وذهب
 النَّاسُ شَذَرَمَذَرٌ وشَذَرَمَذَرٌ وشَذَرَمَذَرٌ وشَذَرَمَذَرٌ وشَذَرَمَذَرٌ وشَذَرَمَذَرٌ وشَذَرَمَذَرٌ وشَذَرَمَذَرٌ
 بعده وإنما بُنِيَ هذه الحروف لأن فيها معنى الواو كأنه في الأصل ذهب النَّاسُ
 شَعْرًا وَبَعْرًا فلما حذفت الواو بُنِيَ على الفتح مثل خمسة عشر وشَعْرَ بَعْرٍ مشتق من
 قولهم شَعْرَ الْكَأْبِ - إذا رَفَعَ إحدى رجليه فباعدها من الأخرى وَبَعْرٌ من
 قولهم بَعْرَ الرَّجُلِ - إذا شَرِبَ فلم يَرَوْا لِيَابَهُ من شِدَّةِ الْحَرَارَةِ لِيُجْعَلَ مع شَعْرٍ في
 التفرق الذي لاجتماع بعده كما يكون البَعْرُ في العطش الذي لا يرى معه وسائر هذه
 الحروف فيها معنى الواو على ما قدرت لك في شَعْرَ بَعْرٍ
 * ومن ذلك قولهم ذَهَبَ فُلَانٌ بَيْنَ يَدَيَّ والمعنى بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ هَذَا فلما أَسْقَطَ

الواوُ بُنْيَا

﴿ ومن ذلك قولهم لقيته صباح مساء ولست تعني صباحا بعينه ومعناه صباحا ومساء
فلذلك بُنْيَا حين تضمنوا الواو وإن شئت أضفت فقلت صباح مساء وإنما سوغ
الاضافة فيه أن المعنى صباحا مقترنا بمساء فوقعت الاضافة على هذا فان أدخلت
حرف الجر لم يكن إلا الجسر وليس كذلك خمسة عشر وأخواتها لأن الواو في ذلك
متويزة على كل حال دخله حرف الجر أول يدخله وصباح مساء قد كان يُضاف قبل
حرف الجر فلما دخل حرف الجر تمكن وخرج من حيز الطروف الى حيز الأسماء
﴿ ومن ذلك قولهم لقيته يوم يوم وعلة البناء تضمن الواو

﴿ ومن ذلك قولهم لقيته كفة كفة - أي كفة لكفة وإن شئت قدرت بكفة عن
كفة وكفة على كفة - أي متكافئين وذلك أن كل واحد من المتكافئين يكف
صاحبه عن أن يجاوزه الى غيره في دفة تلاقهما ﴿ ونقول هو جاري بيت بيت
والمعنى بيت ليت حذف حرف الجر وضمته معناه بُنْيَا لذلك وجعلنا اسما واحدا
في موضع ملامقا كأنك قلت هو جاري ملامقا والعامل في موضع بيت بيت قولك
جاري لتضمنه معنى مجاورى ومن التحوين من يقول لقيته يوم يوم وهو شاذ
وتفسيره أنه يجعل يوم الأول بمعنى مذ واليوم الثاني معلوما قد حذف منه ما أُضيف
اليه كأنه قال لم أره مذ يوم تعلم وبنيته كأنني قبل وبعد حين حذف ما أُضيف اليه
﴿ ومن ذلك لَدُن وفيه ثمان لغات وهي لَدُن وَلَدُن وَلَدَى وَلَدَن وَلَدَن وَلَدَى وَلَدَن
ومعناها عند وهي مبنية مع دخول حرف الجر عليها فان قال قائل فهلا أُعربت
كما أُعربت عند فالبواب في ذلك أن عند قد تصرفوا فيها فأوقعوها على ما يحضرتك
وما يبعد وإن كان أصلا للحاضر فقالوا عندي مال وإن كان بخراسان وأنت بمدينة
السلام وفلان عنده مال وإن لم ينعوا به الحضرة وقد كان حكم عند من البناء
حكم لَدُن لولا ما لحقها من التصريف الذي ذكرناه وَلَدُن لا يجاوز بها حضرة النبي
فلذلك بُنْيَا فاما مَنْ قال لَدُن وَلَدُن وَلَدَى فهو يبنى آخره على الكون من جهة
البناء وأما مَنْ قال لَدُ فهو محذوف النون من لَدُن فان قال قائل فلم زعمت ذلك
وهلا كانت حرفا على حiale ولم تكن مخففة من لَدُن قبل لو كانت غير مخففة من لَدُن

لكانت مبنية على الكون لا غير لحكم البناء الذي ذكرناه ومثل ذلك قواهم رُبَّ
ورُبَّ مخففة ومشددة لو كانت المخففة كلمة على حيالها لكانت ساكنة لا غير اذ كانت
حرفاً معني ومثل ذلك مُنْدٌ ومُنْدٌ مخففة منها وعليه دليلان أحدهما أن من العرب
من يقول مُنْدٌ والثاني تحريك الدال لالتقاء الساكنين بالحركة التي كانت فيها مع
الثون في قولك مُنْدٌ وأما مَنْ قال لَدَنْ وَلَدَنْ بكسر النون فلالتقاء الساكنين وأما
من سكن الدال فانه بنى باقى الكلمة بعد الحذف والتخفيف

❦ واعلم أن حكم لَدَنْ أن تخفض بها على الاضافة الا أنهم قد قالوا لَدَنْ غُدوة
فتصبروا بها في هذا الحرف وحده فاما أسماء الزمان المضافة كقولنا هذا يوم قام
زيد و « على حين عاتبت المنيب على الصبا » وغيره في قوله
« لم يجمع الشرب منها غير ان نطقت »

فباب مطرد في حيزه وعلة بنائه الاضافة الى غير متمكن وجميع ما ذكرته من علل
هذه المبنيات وشروح معانيها قول أبي علي الفارسي وأبي سعيد السيرافي بعد قصد
اختصار الكلام وتسهيله وتقريبه من الأفهام بغاية ما أمكنني

ومن المبنيات فعال

أقسامها ومعانيها والموجب لبنائها وصرفها وتركه ووجه اختلاف
التميين والجازين في الاعراب والبناء واختلافهم فيما آخروه راء وتغير ما يطرد منها
عما لا يطرد واختلاف سيويه وأبي العباس في ذلك

بماض بالاصل في
الموضعين

ما جاء في المبهمات من اللغات

❦ أولاء فيها ثلاث لغات أشهرها أولاء مكدور وألى مقصور على وزن هدى
وقد زادوا فيه ها فقالوا هؤلاء وهؤلاء وكان أصله هاؤلاء ها للتيسير فقصروه لآ
كثرت في كلامهم حتى صار كالكلمة الواحدة وواحد أولاء لذكر ذا ولوئت نا وفي
وتيك وتلك وذي وذه وهي مبنية كلها وتقول في تنبيه ذا ذان وفي نا نان وفي ذي
وذه أيضا نان يجتمعن في التنبيه وتسقط الالف لالتقاء الساكنين هي والفاء التنبيه

وأولاء وما أولاء يُشار به إلى كل جمع مذكرا كان أو مؤنثا مما يَعْقِلُ وما لا يَعْقِلُ
قال جرير

ذم المنازل بعد منزلة اللوى • والعيش بعد أولئك الأيام

وقال بعض الأعراب

ياما أَسْلَجَ غَزَلَانَا شَدَنَ لَنَا • من هَوْلَانَا كُنَّ الضال والسمير

جاء بأولاء للأيام والاضال والسمير ويقال هذان ولا يُضاف هذان والأذان وغيرهما
من المبهم ولا تَسْقُطُ الذونُ للاضافة ويقال ذان أيضا مثل هذان والأذان وفيه وجه
آخر وذلك أن الذي يقول في الواحد ذاك فيدخل اللام في زيادة والتعجب يقول في
التثنية ذاك والذي يقول ذاك في الواحد يقول ذاك في التثنية وكل ما جاء في
التثنية فهو باللام وحكى ابن السكيت أولئك بمعنى أولئك

ما جاء في الذي وأخواتها من اللغات

الذي عند البصريين أصله قد مثل عم لزمته الألف واللام فلا تُفارقانه ويثنى فيقال
الأذان والأذين على حد ما يقال في غيره من الأسماء القابلة للتثنية ويجمع فيقال
الذين في الرفع والذين في النقص والنصب على حد الأسماء الثمانية فأما الألف
واللام اللتان في الذي فزعم الفارسي أنها زائدة وهما وقاسا منهم وهو صحيح ولم يجعل
تعرف الذي بالألف واللام ولكن بالصلة ولو كان الذي انما حصل له التعريف من
أجل الألف واللام لا بالصلة لوجب أن تكون من وما الموصولتان تكثرين لانه
لا ألف ولا م فهما وإن كان الظاهر من كلام سيويه غير ما ذهب إليه الفارسي
وذلك أن سيويه قال في باب الحكاية في آخر أبواب ما لا يتصرف ولو ثبت رجلا
الذي لم يجز أن تساديه وإنما منع سيويه ذلك لأن الألف واللام المعرفة لا تجتمع
مع التثنية لانهما كلاهما معرف فلا يجتمع تعريفان فتج من ذلك أن اللام في
الذي معرفة ليست زائدة فقد أزم أبو علي نفسه هذه الحجة ثم انفصل منها بما
أذكره لك وذلك أنه قال إن قال قائل إن اللام في الذي معرفة لا زائدة بدليل منع
سيويه من ندائه إذا سمي به فأما أن تقول إنها زائدة فتدع قول سيويه لأنها

قوله ويجمع فيقال
الذين في الرفع الخ
يظهر أن هنا سقطا
ووجه الكلام أن
يقال ويجمع فيقال
الذين في كل حال
وبعضهم يقول
الذون في الرفع
الخ تأمل

معرفة وإنما أن تقول إنها معرفة فتدع قولك إنها زائدة فالجواب عن ذلك أن قول سيدي هو الصحيح وإنما امتنع من نداء الذي وإن كانت اللام فيه غير معرفة لأنها نائية مناب اللام المعرفة وذلك أن قولنا هذا الذي ضرب زيداً محال من قولنا هذا الضارب زيداً فكما لا يجوز نداء الضارب وفيه الألف واللام كذلك لا يجوز نداء الذي التي هي نائية مناب الألف واللام ولو كانت التي أعما تعرفها بالألف واللام فما كانت ذواتي بمعنى الذي معرفة لأنه لا لام فيها وهي معرفة لأننا وجدناهم يصفون بها المعارف نصح من هذا أن تعرف هذه الموصولات بصلاتها أولاً ترى أنك إذا خلعت الصلة من من وما وضعت مكانها الصفة كانتا نكرتين كقوله تعالى «هذا الذي عتيد» على أحد الوجهين اللذين ذكرهما سيدي وكقول الشاعر

• كن يواديه بعد التحل تطور •

وتطير الذي في أن الألف واللام زائدة فيها قولهم الآن الألف واللام فيه زائدة وليست على حذ «إن الإنسان لني خسر» وذهب الناس بالدينار والقرهم وإنما أوردت هذه المسئلة لعمومها ودقتها ولطفها في العربية وليكون دارس هذا الكتاب ملتصقاً بحسب من الفائدة • وفي الذي لغات الذي بانيات الياء والذي بكسر الذال بغير ياء والذي باسكان الذال والذي بتشديد الياء وفي التنبيه اللذان بتشديد النون وتخفيفها والذي بضم النون وفي الجميع الذين والذون والذون وفي النصب والخفض اللذين والذابلان والذال بانيات الياء في كل حال والائى والمؤث اللذان والآء بالكسر والذال بالفتح بالكسر بغير ياء والائ باسكان التاء والتان والائ بغير نون والائان بتشديد النون وجمع التي اللاتي واللات بغير ياء والسواني والسوان بالكسر بغير ياء والوا واللاء بهمزة مكسورة واللات مكسورة التام مثل اللغات والوا تقول هذا ذو قال ذاك يريدون الذي ومرت بدو قال ذاك ورايت ذو قال ذاك واللائى ذات قالت ذاك في الرفع والنصب والخفض فأما أبو حاتم فقال ذو هذه للواحد والائتين والجميع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد وإعراباً بالواو في كل موضع وإن كان ليس بأعراب لأنه اسم موصول كالذى • قال أبو حاتم • سَوَّأَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ مِنْ وَمَا فَاتَمَّ التَّنْبِيهُ فِي ذُو وَذَاتٌ فَلَا يَجُوزُ فِيهِ إِلَّا الْأَعْرَابُ فِي كُلِّ الْوَجْهِ

وحكى أنه قد سمع في ذات وذوات الرفع في كل حال على البناء • وقال غير
البصريين • أصل الذي هذا وهذا عندهم أصله ذى وهذا بعيد جدا لأنه لا يجوز
أن يكون اسم على حرف في كلام العرب إلا المضمرة المتصلة ولو كان أيضا الأصل
حرفا واحدا لما جاز أن يصغر والتصغير لا يدخل إلا على اسم ثلاثي والموجود والمسموع
معا أن الأصول من الذي ثلاثة أحرف لأم وذلك وباء وليس لنا أن ندفع الموجود إلا
باللبيل الواضح والحجة البينة على أن لا ادفع أن ذا يجوز أن يستعمل في موضع
الذي فيشار به إلى الغائب ويوضع بالصلة لأنه نقل من الإشارة إلى الحاضر إلى
الإشارة إلى الغائب فاحتاج إلى ما يوضحه لما ذكرنا • وقال سيبويه • إن ذا
يجرى بمنزلة الذي وحدها ويجرى مع ما بمنزلة اسم واحد فاما لجرأؤهم ذا بمنزلة
الذي فهو قولهم ماذا رأيت فنقول متاع حسن وقال لبيد

الا تسألان المرة ماذا يجاول • المحب فيبقى أم ضلال وبالل
وأما لجرأؤهم لرباه مع ما بمنزلة اسم واحد فهو قولك ماذا رأيت فنقول خيرا كأنك
قلت ما رأيت ومثل ذلك قولهم ما ذا ترى فنقول خيرا وقال تعالى « ماذا أنزل
ربكم قالوا خيرا » فلو كان ذا لغوا لما قالت العرب عما ذا تسأل وأقوالوا عم ذا تسأل
ولكنهم جعلوا ما وذا اسما واحدا كما جعلوا ما وإن حرفا واحدا حين قالوا إنما ومثل
ذلك كأنما وحيثما في الجزاء ولو كان ذا بمنزلة الذي في هذا الموضع البينة لكان الوجه
في ماذا رأيت إذا أردت الجواب أن تقول خيرا فهذا الذي ذكره سيبويه بين
واضح من استعمالهم ذا بمنزلة الذي فاما أن تكون الذي هي ذا فبعيد جدا ألا ترى
أنهم حين استعملوا ذا بمنزلة الذي استعملوها بلفظها ولم يغيروها والتغيير لا يبلغ هذا
الذي ادعوه كله

باب تحقير الأسماء المهمة

اعلم أن التحقير يضم أوائل الأسماء إلا هذه الأسماء فانها تترك أوائلها على
حالها قبل أن تحقروا ذلك أن لها فحوا في الكلام ليس لغيرها فأرادوا أن يكون
تحقيرها على غير تحقير ماسواها وذلك قولك في هذا هذبا وذلك ذاك وفي آلى ألبا

خالفوا بين تصغير المبهم وغيره بأن تركوا أوله على لفظه وزادوا في آخره ألفاً عوضاً
من الضم الذي هو علامة التصغير في أوله وقوله ذياً وهو تصغير ذاً ياء التصغير منه
نايية وحق ياء التصغير أن تكون مائلة وانما ذلك لأن ذاً على حرفين فلما صغروا
احتاجوا الى حرف ثالث فأتوا بياء أخرى لتمام حروف المصغر ثم أدخلوا ياء التصغير
فألثة فصار ذياً ثم زادوا الألف التي تراد في المبهم المصغر فصار ذياً فاجتمع ثلاث
يا آت وذلك مستعمل فحذفوا واحدة منها فلم يكن سبيل الى حذف ياء التصغير لأن
بعدها ألفاً ولا يكون ما قبل الألف الا متحركاً فلو حذفوها تركوا ياء التصغير
وهي لا تحرك فحذفوا الباء الأولى فبقي ذياً ويقال في المؤنث تياً على لغة من قال
هذه وهدي وتأتوني يرجعن في التصغير الى التاء لثلاث يقع لبس بين المذكر والمؤنث
واذا قلنا هذياً أو هذياً للمؤنث فما للتنبيه والتصغير واقع بذاً وبيئاً وكذلك اذا قلنا
ذياًك وذياًك وتياًك في تصغير ذاك وتلك فانما الكاف علامة المخاطبة ولا يغير حكم
المصغر واذا صغرت آلاء فبين مد قلت آلياء كقول الشاعر

• من هؤلاء تكن الضال والسمر •

ها للتنبيه وكُنْ للمخاطبة جميع المؤنث والمصغر آلياء وقد اختلف أبو العباس المبرد
وأبو إسحاق الزجاج في تقدير ذلك فقال أبو العباس المبرد أدخلوا الألف التي تراد في
تصغير المبهم قبل آخره ضرورة وذلك أنهم لو أدخلوها في آخر المصغر وقع اللبس
بين آلى المفعول الذي تقديره هدي وتصغيره آلياً يأتى وذلك أنهم اذا صغروا
المدود لزمهم أن يدخلوا ياء التصغير بعد اللام ويقلبوا الألف التي قبل الهمزة
ويكسروها فتقلب الهمزة ياء فتصير آلى كما تقول في غراب غريب ثم تحذف إحدى
الباآت كما تحذف من تصغير عطاء ثم تدخل الألف فتصير آلياً على لفظ المصور
فترك هذا وأدخل الألف قبل آخره بين الباء المشددة والياء المنقلبة الى الهمزة فصار
آلياً لان آلاء وزته فقال فاذا أدخلت الألف التي تدخل في تصغير المبهم طرفاً
صارت فعلى واذا صغرت سقطت الألف لانها خامسة كما تسقط في جبارى واذا
قدمنا ما صارت رابعة ولم تسقط لأن ما كان على خمسة أحرف اذا كان رابعة من
حروف المد واللين لم يسقط • وما يحتاج به لابي العباس أنه اذا أدخلت الألف

(قوله فلم يكن
سبيل الى حذف ياء
التصغير الخ) في
الكلام سقط
واضح وصوابه فلم
يكن سبيل الى
حذف ياء التصغير
لأنه أتى بها لغنى
ولا حذف ما بعد
ياء التصغير الخ اه
كتبه مصححه

قبل آخره صار بمنزلة حراء لأن الألف تدخل بعد ثلاثة أسرف قبل الهمزة للطرف
 وحراء إذا صغر لم يَحذف منه شيء * وأما أبو إسحق فإنه يقدّر أن الهمزة في ألاء
 ألف في الأصل وأنه إذا صغر أدخل ياء التصغير بعد اللام وأدخل الألف المزيّدة
 للتصغير بعد الألفين فتصير ياء التصغير بعدها ألف فتقلب ياء كما تنقلب الألف في
 عتاق وحار إذا صغرنا ياء كقولنا عتقيق وحير وتبقى بعدها ألفان أحدهما متصل
 بالياء فتصير ألياً وتنقلب الأخرى همزة لأنه لا يجتمع ألفان في اللفظ ومتى اجتمعا
 في التقدير قلبت الثانية منهما همزة كقولنا حراء ومقرأ وما أنبأ ذلك * وما
 يدخل عليه من ها التنبيه أو كاف المخاطب مثل قولك هؤلاء وأولئك لا يعتد به
 * ونقول في نصغير الذي والذئب والذئب إذا ثبت قلت الذئبان والذئبان في الرفع
 والذئبتين والذئبتين في النصب والجر * واختلاف مذهب سيبويه والآخر في
 ذلك فأما سيبويه فإنه يَحذف الألف المزيّدة في تصغير الميم ولا يقدّرها وأما
 الآخر فيحذفها ويحذفها لاجتماع الساكنين ولا يتغير اللفظ في التنبيه فإذا
 جُمع تبين اختلاف بينهما يقول سيبويه في جمع الذئب الذئبون والذئبتين بضم الباء
 قبل الواو وكسرها قبل الباء وعلى مذهب الآخر حذف الذئبون والذئبتين بفتح الباء
 وعلى مذهبه يكون لفظ الجمع كأنه التنبيه لأنه يَحذف الألف التي في الذئب
 لاجتماع الساكنين وهما الألف في الذئبان والجمع كما تقول في المصطفين والأعلمين
 وفي مذهب سيبويه أنه لا يقدّرها ويُدخل علامة الجمع على الباء من غير تقدير
 حرف بين الباء وبين علامة الجمع وإلى مذهب الآخر حذف الميم الذي يَحذف
 لسيبويه يقول إن هذه الألف تعاقب ما برأى بعدها فتسقط لأجل هذه المعاقبة
 وقد رأينا مثل هذا مما يجتمع فيه الزيادتان فتحذف أحدهما كأنها لم تكن قط
 في الكلام كقولك وأعلام زيداء فتذف النون من زيد كأنه لم يكن قط في زيد ولو
 حذفناه لاجتماع الساكنين لجاز أن تقول وأعلام زيداء ولهذا تظاير كرهنا الإطالة
 فتركناها * وقال سيبويه * اللاتي لا تُحقر استغنوا بجمع الواحد يعني أنهم
 استغنوا بجمع الواحد المحقر السالم إذا قلت اللاتي وقول سيبويه يدل أن العرب
 تمتنع من ذلك وقد صغر الآخر اللاتي واللاتي فقال في تصغير اللاتي اللواتي واللاتي

الْوَيْتَاءُ وقد حذف منه حرفا لانه لو صُغِرَ على التمام اصار المصغر زيادة الالف في
 آخره على خمسة أحرف سوى ياء التصغير وهذا لا يكون في المصغر فحذف حرفا منه
 وكان الاصل لو جاء به على التمام الْوَيْتَاءُ وَالْوَيْتَاءُ وجعل الحرف المسقط الياء التي
 في الطرف قبل الالف * وقال المازني * اذا كُنَّا محتاجين الى حذف حرف من
 أجل الالف الداخلة للجهام فحذف الحرف الزائد أولى وهو الالف التي بعد اللام
 من اللاتي واللاتي لانه في تقدير الالف عامل فيصير على مذهبه الْوَيْتَاءُ وقد حكوا أنه
 يقال في الْوَيْتَاءِ وَالَّذِي بالضم والقياس ما ذكرناه أولا واستشهد سيبويه في استغنائهم
 بِالْوَيْتَاءِ عن تصغير اللاتي باستغنائهم بقولهم أَنَا مُسَيِّمًا وَعُشَيَّانَا عن تحقير القصر في
 قولهم أَنَا قَصْرًا وهو العشي

هذا باب ما تجرى في الأعلام مصغرا وترك تكبيره لانه
 عندهم مستصغر فاستغنى بتصغيره عن تكبيره

وذلك قولهم جَبَلٌ وَكَعْتٌ - وهو البَلُّلٌ وحكي عن أبي العباس المبرد أنه قال
 يشبه البَلُّل وليس به ولكن بقاربه وقد يصغر الشيء لقاربه الشيء كقولهم دَوْنٌ
 ذلك وقَوَيْتُهُ ويقولون في جمعه كَعْتَانٌ وَجِلَانٌ لأن تقدير مكبره أن يكون على
 جَلٍ وَكَعْتٌ كقولك صُرْدٌ وَصِرْدَانٌ وَجَعَلٌ وَجِعْلَانٌ ولا يكسر الاسم المصغر ولا يجمع
 إلا بالالف والتاء لأن التصغير مضارع الجمع فيما يراد فيهما من الزوائد ولأن الف
 الجمع تقع ثالثة كما أن ياء التصغير تقع ثالثة كقولك دَرَاهِمٌ وَدَرِيْهِمْ وإن شئت قلت
 لأن الجمع تكثير والتصغير تقليل ولا يجمع إلا بجمع السلامة الذي بالواو والثون
 أو الالف والتاء كقولك ضَارِبٌ وَضَوْرِبٌ وَضَوْرِيُونٌ وَرَجُلٌ وَرَجِيْلَانٌ وَدَرَاهِمٌ
 وَدَرِيْهِمَاتٌ لأن جمع السلامة كالواحد لسلامة لفظ الواحد فيه فلذلك قالوا كَعْتَانٌ
 وَرَجِلَانٌ فَرُدُوهُمَا إِلَى كَعْتٍ وَرَجُلٍ وَأما قولهم كَعْتٌ فهو تصغيرا كَتَّ لأن الكلمة
 لو نَقَصَر عن سواد الأتيم ويزيد على حشرة الأشقر وهو بين الحشرة والسواد
 وتصغيره على حذف الزوائد وهو الذكور والانتى ويجمع على كَتَّ كما يقال شَقَرٌ وَشَقَرٌ

جمع أشقر وشقراء ويقال لما ينجى آخر الليل سكبت وسكبت فأما سكبت فهو
فعل من جيز واليق وليس بتعغير وأما سكبت الخفيف فهو تصغير سكبت على
الترخيم لأن الياء وإحدى الكافين في سكبت زائدتان فحذفوهما فبقي سكبت فصغر
سكبت ولو صغرت مييطرا ومييطرا لقلت مييطر ومييطر على لفظ مكبره لأن فيهما
زائدتين الميم والياء وهما على خمسة أحرف ولا بد من حذف إحدى الزائدتين
وأولاهما بالحذف الياء فإذا صغرناه وحذفنا ياء التصغير وقعت يائسة في موقع
الياء التي كانت فيه وهي غير تلك الياء واللفظ بهما واحدا ولو صغرتهما تصغير
الترخيم لقلت مييطر وسطيلا فك تحذف الميم والياء جميعا فاعرفه

• وأذكر الآن من الأشياء التي لم تنفع في كلامهم إلا محقرة فمن ذلك الثريا - وهو النجم
المعلوم كأنه تصغير الثرى ومنه الحيا - وهي ديبب النهر والحيا - موضع وقالوا
لأن عذري مثلهما هديا ما وحكى لفارسي عن أبي زيد أجاج حياك ويقال رماء بتهم
ثم رماء بأخره - أي على أثره والحديا من الحدي وهو يقال أنا حديك على
هذا الأمر - أي أنا طرلك والحديا - العطية وقالوا اضرب من نبات السهل
الغبراء - وهو اسم يجمع شجرتها وعمرتها وليست بالغبراء التي تستعمل مكبرة وقد
أثبت الفرق بينهما في صنف النبات من هذا الكتاب وعلى مثال الغبراء الشويلاء
- وهي أيضا بتهمة سهلة وهي موضع أيضا وقالوا اضرب من العناكب الرتيلى
والكدراء - حليب ينقع فيه تمر برني والغبراء - طائر والرمضاء من الرمس
- وهو العظم الذي على فقهته والملبساء - نصف النهار ويقال للنهر الذي
تنقطع فيه الميرة الملبساء قال الشاعر

أفينا نسوم الشاهرية بعدما • بدالك من شهر الملبساء كوكب

والغبراء - من النجوم • قال أحد بن يحيى • هي إحدى الشعريين • وقال
أبو عبيد • الشعريان أحدهما العبور - وهي التي خلف الجوزاء والأخرى
الغبراء - وهي في الذراع أحد الكوكبين والغبراء أيضا - موضع والمرجاء -
أن ترد الأبل يوما نصف النهار ويوما غدوة وإذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قبل
قد ولدتها الرجيلة ممدود وقالوا في الطعام رعباء ومرجاء - وهما ما يخرج

من الطعام فَيَرْتَحِي بِهِ وَالْجَيْلَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْقَطِيعَةُ - مِنَ الشَّهْرِيزِ وَالْقُرَيْشَاءُ
 - لَنْزَبٍ مِنَ الْقَبَابِ عَلَى شَكْلِ الْقُرَيْشَاءِ وَقَالُوا الْقَيْدَاءُ فِي الْقَيْطَى وَالْقَصِيرَى
 - أَسْفَلُ الْأَضْلَاعِ وَالْهَيْمَاءُ - مَوْضِعٌ فَأَمَّا سُودَاءُ الْفُؤَادِ فَأَكْثَرُ مَا اسْتَمَرَّ لَهُ
 مَصْغَرًا وَقَدْ قَالُوا سُودَاءُ الْفُؤَادِ وَأَمَّا السُّودَاءُ اسْمُ أَرْضٍ فَصَغَرٌ لَا غَيْرَ وَخَاتِمَاءُ
 الْمَتْنِ الْأَكْثَرُ فِيهَا التَّصْغِيرُ وَقَدْ قِيلَ ضَرْبُهُ عَلَى خَلْقَاءَ مِثْلِهِ وَالْخَلْقَاءُ مِنَ الْقُرَى
 - كَمَوْضِعِ الْعَرَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَهُوَ مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ وَالسُّوَيْطَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ
 الطَّعَامِ وَالْمَرْيَطَاءُ - جِلْدَةٌ رَفِيقَةٌ بَيْنَ السَّرَّةِ وَالْعَانَةِ وَالْهُوَيْنَا - السُّكُونُ وَالْخَفْضُ
 وَالْعُقَيْبُ - ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَالْحَمِيقُ أَيْضًا - طَائِرٌ وَالصَّلِقَاءُ - طَائِرٌ وَالرَّغِيمُ
 - طَائِرٌ وَالشَّيْقَةُ - طَائِرٌ وَالْبَيْدُ - طَائِرٌ وَالرَّغِيمُ بِالْفَيْنِ مُجَمَّةٌ - طَائِرٌ
 وَالْأُدْيِيرُ - دَوْبَةٌ وَالْأَعْيِجُ - ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ وَالْأَسِيلُ - عِرْقٌ فِي
 الْجَدِّ وَالْأَيْسُ - مَوْضِعٌ وَالْأَبِيدُ - اسْمُ رَجُلٍ وَالْكُعَيْلُ - الْقَطِرَانُ
 وَالشَّرِيفُ - مَوْضِعٌ وَخَوَى - مَوْضِعٌ وَدُو الْخُلَيْصِ وَتَلْخِصَةُ - مَوْضِعٌ
 وَالْقَطِيعَةُ - الْجَلَّةُ وَسَهْلٌ - كَوَكَبٌ وَقَعْنٌ وَهَذِيلٌ - قَبِيلَتَانِ وَالْعُذْبُوبُ
 - مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ حَنْزٌ وَالْحَبْنُ - الْفَضَّةُ وَالْهَيْطُ - الْأَجْرُ الْقَائِمُ بَعْضُهُ فَوْقَ
 بَعْضٍ وَجَاءَ بِأَمِ الدَّقِيمِ وَأَمِ الْأَهْمِ وَجَاءَ بِأَرْبَتِي عَلَى رَبَّتِي وَيُضْرَفَانِ وَيُقَلَّانِ فَيَقَالُ
 جَاءَ بِرَبَّتِي عَلَى أَرْبَتِي وَجَاءَ بِأَمِ الرَّبَّتِي عَلَى أَرْبَتِي وَكُلُّ هَذَا الدَّاهِيَةُ وَالْمُؤَيَّجَةُ -
 الدَّاهِيَةُ وَقَالُوا أَفَلَتِ بَرِيَّةُ النَّفْسِ • أَبُو عَيْدٍ • دَبَلَتْهُمْ الدَّيْلَةُ - وَهِيَ الدَّاهِيَةُ
 • غَيْرُهُ • الصُّوْبَةُ - الْأَحْمَرُ (١) وَقُعَيْقَعَانُ - مَوْضِعٌ

وَمِنْ جَاءَ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ وَلَيْسَ بِمَصْغَرٍ

أَمَّا يَأْوُهُ بِأَزَاءِ وَأَوْحَوْقِلُ

• قَالَ الْفَارَسِيُّ • هِيَ أَرْبَعَةُ مُهْمِينَ فِي صِغَةِ الْقَدِيمِ جَعَاءَ وَمَيْقَرُ - بِمَعْنَى
 الَّذِي يَلْعَبُ الْبَقِيرَى - وَهِيَ لَعِبَةٌ وَمَيْطَرُ - لِلْبَطَارِ وَمَيْطَرُ - بِمَعْنَى الْوَكِيلِ
 وَحِكْمِي نَعْمَهُ مُهْمِينَ فَأَمَّا تَجْمِيرُ اسْمِ مَوْضِعٍ فَقَدْ تَكُونُ يَأْوُهُ لِلتَّصْغِيرِ وَالْإِلْحَاقِ

(١) قلت لقد أخطأ
 ابن سيده هنا في
 تفسير قُعَيْقَعَانِ
 بقوله موضع كما
 أخطأ قبله في
 تفسيره بل لما بقوله
 وادوقد يناسب
 معنى بل لم قبل هذا
 والصواب الذي
 لا يحيد عنه أن
 قُعَيْقَعَانِ اسم جبل
 بمكة هو أحد
 أخشيها والآخر
 هو أبو قيس
 وقيل إن ثاني
 أخشيها هو الآخر
 لا قُعَيْقَعَانِ وعن
 السدي قال سمي
 الجبل الذي بمكة
 قُعَيْقَعَانِ لأن جرهم
 كانت تجعل فيه
 قيسها رجعا بها
 ودرهما فكانت
 تقع فيه وبالأهواز
 جبل يقال له
 قُعَيْقَعَانِ منه
 نحت أساطين
 مسجد البصرة هي
 بذلك لأن عبد الله
 ابن الزبير بن العوام
 ولي ابن حرة البصرة

بَابُ مَا لَا يَجُوزُ أَنْ يُصَغَّرَ وَمَا يُخْتَلَفُ

فِي تَصْغِيرِهِ أَجَازُ أَمْ غَيْرُ جَازٍ

فَمَا لَا يَجُوزُ تَصْغِيرُهُ عَلَامَةُ الْإِضْمَارِ • قَالَ سَبْيُوِيَه • لَا تَصْغُرُ عَلَامَةُ الْإِضْمَارِ
نَحْوُ هُوَ أَنَا وَنَحْنُ مِنْ جِهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنَّ الْإِضْمَارَ يَجْرِي تَجْرِي الْحُرُوفِ وَلَا
تُخَفَّرُ الْحُرُوفُ وَالْأُخْرَى أَنَّ أَكْثَرَ التَّشْبَاهِ عَلَى سَرَفِ أَوْ حَرْفَيْنِ وَلَيْسَتْ بِثَابِتَةٍ اسْمًا
لِشَيْءٍ الَّذِي أَشْجَرُ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَقَدْ حَقَّرُوا الْمُبْتَهَمَاتِ وَهِيَ مَبْنِيَّاتٌ تَجْرِي تَجْرِي
الْحُرُوفِ وَفِيهَا مَا هُوَ عَلَى سَرَفَيْنِ وَكَذَلِكَ الَّذِي وَتَشْبِيْهَا وَجْهًا فَالْجَوَابُ أَنَّ الْمُبْتَهَمَ
قَدْ يَجُوزُ أَنْ يُبْتَدَأَ بِهِ كَقَوْلِكَ هَذَا زَيْدٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ يَنْصَلُ بِالْفِعْلِ
وَلَا يَجُوزُ فَسَلْهُ كَالْكَافِ فِي ضَرْبِكَ وَالتَّاءِ فِي قَتٌ وَقُدَّما وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَاسْتَبْهِ الْمُبْتَهَمُ
الظَّاهِرَ لِقِيَامِهِ بِنَفْسِهِ • وَلَا يُصَغَّرُ غَيْرُ وَسْوَى وَسْوَى الْأَذَانِ فِي مَعْنَى غَيْرٍ وَلَيْسَ
بِمَنْزِلَةِ مِثْلِ لِأَنَّ مِثْلًا إِذَا صَغُرَتْ قَلَّتِ الْمُمَاثَلَةُ وَالْمُمَاثَلَةُ تَقِلُّ وَتُكْثَرُ وَتُقَيَّدُ بِالتَّصْغِيرِ
مَعْنَى يَتَفَاوَضُ وَغَيْرُهُوَ اسْمٌ لِكُلِّ مَا لَمْ يَكُنْ الْمُضَافَ إِلَيْهِ وَإِذَا كَانَ شَيْءٌ غَيْرَ شَيْءٍ فَلَيْسَ
فِي كَوْنِهِ غَيْرَهُ مَعْنَى يَكُونُ أَنْقَضَ مِنْ مَعْنَى كَمَا كَانَ فِي الْمُمَاثَلَةِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ
تَقُولَ هَذَا أَكْثَرَ مُمَاثَلَةٍ لَذَا مِنْ غَيْرِهِ وَهَذَا أَقَلُّ مُمَاثَلَةٍ وَلَا تَقُلْ هَذَا أَكْثَرَ مُغَايَرَةٍ
وَقَدْ أَحْتَجُّ لَهُ سَبْيُوِيَه فَقَالَ غَيْرُ لَيْسَ بِاسْمٍ مِمَّنْ يَكُنْ أَلَا تَرَى أَنَّهَا لَا تَكُونُ إِلَّا نَكْرَةً
وَلَا تَجْمَعُ وَلَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَهَذِهِ أَيْضًا فُرُوقٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مِثْلِ • وَلَا يُصَغَّرُ
أَيْنَ وَلَا مَتَى وَلَا مَنْ وَلَا مَا وَلَا أَيُّهُمْ لِأَنَّ هَذِهِ أَسْمَاءُ يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنْ مَبْتَهَمَاتِ
لَا يَعْرِفُهَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الشَّيْءُ الَّذِي اسْتَفْهَمَ عَنْهُ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا وَيَلْزِمُكَ أَنْ
تُبَيِّنَ لِنُزْدِ الْجَوَابِ عَنْهُ عَلَى مَا عِنْدَ الْمَسْئُولِ فِيهِ • وَلَا يُصَغَّرُ حَيْثُ وَلَا إِذْ لِأَنَّهَا
غَيْرُ مِمَّنْ يَكُنْ وَيَحْتَاجُ أَنْ يَضَاحَ وَإِنَّمَا حَيْثُ اسْمٌ مَكَانٌ يُوضَعُ بِمَا وَقَعَ فِيهِ وَلَا يَنْفَرِدُ
وَإِذَا اسْمٌ زَمَانٌ يُوضَعُ بِمَا وَقَعَ فِيهِ وَلَا يَنْفَرِدُ وَلَيْسَ الْغَرَضُ ذِكْرُ مَا فِيهَا يَخْتَصُّ بِهَا
فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ قَدْ صَغُرْتُمُ الَّذِي وَهِيَ مُحْتَاجَةٌ إِلَى إِضْاحٍ فَهَلَا صَغُرْتُمُ إِذْ وَحَيْثُ وَمَنْ
وَمَا وَأَيُّهُمْ إِذَا كَانَ مَعْنَى الَّذِي قِيلَ لَهُ لِأَنَّ مَعْنِيَّةَ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهَا تَكُونُ وَهَذَا وَتَكُونُ

مخرج الى الاهواز
فلما رأى جبلها قال
سكانه فعبقمان
فلزمه ذلك الاسم
والدليل على صحة
ما قلته قول عمر بن
أبي بريهة
قامت ترى بالصفايح
كانها •
كانت تريدنا بذلك
ضرازا
سقيت وجهك كل
أرض جنبها •
ولمثل وجهك أسقي
الأمطارا
من ذا نواصل ان
صرمت جبالنا •
أو من نحدث
بذلك الأسرار
هيات منك قبيحمان
وأهلها •
بالحزنتين فسط
ذلك مزارا
وقال أعرابي قدم
الاهواز مرة
لا ترجعن الى الاهواز
فانية •
قبيحمان الذي في
جانب السوق
كتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

عرفه المنكلم أو المخاطب فيه قبل أن يصير أمسي فلذا ذكرُوا أمسي فاعلموا بذكره
على ما قد عرفوه في حال وجوده بما يستحقه من التصغير فلا وجه لتصغيره • قال
سيويه • والثلاثاء والأربعاء والبارحة وأشباههن لا يحقرن وكذلك أسماء الشهور
نحو المحرم وصفر إلى آخر الشهور وذلك أنها أسماء أعلام تذكر على هذه الأيام
فلم تتمكن وهي معارف كتمكن زيد وعمرو وسائر الأسماء الأعلام لأن الاسم
العلم إنما وضع للنهي على أنه لا تترك له فيه وهذه الأسماء وضعت على الأسبوع
وعلى الشهور ليعلم أنه اليوم الأول من الأسبوع أو الثاني أو الشهر الأول من
السنة أو الثاني وليس منهما شيء يختص فيه بربه فيلزمه التصغير وكان الكوفيون
يرون تصغيرها وأبو عثمان المازني وقد حكى عن الجرمي أنه كان يرى تصغير ذلك
وكان أبو الحسن بن حسان يختار مذهب سيويه في ذلك للعلة التي ذكرنا وكان
بعض النحويين يفرق بين أن يقول اليوم الجمعة واليوم السبت فينصب اليوم وبين
أن يقول اليوم الجمعة واليوم السبت فيرفع اليوم فلا يميز تصغير الجمعة في النصب
ولا تصغير السبت ظن لأن السبت والجمعة انما هما اسمان لم يدرى الاجتماع
والراحة وليس الغرض تصغير هذين المصدرين ولا أحد يقصد إليهما في التصغير
ويجوز إذا رفع اليومان لأن الجمعة والسبت يصيران اسمين ليومين ولا يميز في
النصب تصغير اليوم لأن الاعتماد في الخبر على وقع ويقع وهما لا يصغران ولا
يقصد إليهما بالتصغير وقد حكى عن بعضهم أنه أجاز التصغير في النصب وأبطل في
الرفع وكان المازني يميز في ذلك كله

• واعلم أنك لا تحقر الاسم إذا كان بمنزلة الفعل ألا ترى أنه قيل هو ضوئرب
زيداً وضوئرب زيد إذا أردت بضارب زيد التنوين وإن كان ضارب زيد لما مضى
فتصغيره جيد لأن ضارب إذا تواتر ونصبنا ما بعده فذهب مذهب الفعل وليس
التصغير مما يلحق الفعل إلا في التجب وإذا كان فيما مضى فليس يجوز تنوينه
ونصب ما بعده وتجرأ مجرى غلام زيد فلما جاز تصغير غلام زيد جاز تصغير ضارب زيد
فيما مضى فاعرفه إن شاء الله تعالى

هذا باب شواذ التحقير

من ذلك قول العرب في مغرب الشمس مغربان الشمس وفي العشي عشيان • قال
سيبويه • وسمينا من العرب من يقول في عشيبة عشيبة كأنهم حفرُوا مغربان
وعشيان وعشاء لأن عشيان تصغير عشيان كما تقول في تصغير سعدان سعدان
وكان عشيبة تصغير عشاء بشينين تنصل بينهما ياء التصغير فأما قولهم أتيتك
أصيلا فزعم الخليل أنه أصيلا وتصديق ذلك قول العرب أتيتك أصيلا • قال
سيبويه • وسألته عن قول بعض العرب أتيتك عشيانات ومغربانات فقال جعل
ذلك الحين أجزاء لأنه حين كلما تصورت فيه الشمس ذهب منه جزء فقالوا عشيانات
كأنهم سقوا كل جزء منه عشيبة • وشذوذ هذا الباب من غير وجه منه ما هو على
غير حروف مكبرة ومنه ما يصغر على لفظ الجمع ومكبره واحد ومنه ما يصغر على جمع
لا يصغر مثله ومن طريف هذا الباب أن جميع ما وقع فيه هذا الشذوذ من أسماء
العشائير فقط فأما تصغير البناء فقال فيه بعض النحويين إنه لما خالف معنى التصغير
فيه معنى التصغير في غيره من الأيام خولف بلفظه كما فعل ذلك في باب النسبة
ومخالفة معناه لغيره أن تصغير اليوم فيما ذكرناه يقع لأحد أمرين إذا قلنا يوم أو
إذا قلنا عويم أو سويعة لتصغير عام أو ساعة أو سنة لتصغير سنة إنما هو أن يريد
يوم قصره أو يريد قلة الانتفاع به وقد ذكرنا هذا فيما مضى مشروعا وقولهم
مغربان إنما تصغيره للدلالة على قرب باقي النهار من الليل كما أنك لو نسبت إلى رجل
اسمه بجنة أو لحية أو رقة قلت جحي ولحي وراقي فان كان طويل الجنة أو اللحية
أو غلظ الرقة وأردت العبارة عن ذلك باللفظ النسبة لقلت بجاني ولحياني وراقياني
فصلوا بين لفظي النسبة لاختلاف المعنيين وكذلك في التصغير وأما جمع ذلك فكما
ذكره سيبويه في هذا الباب من كتابه من جعلهم إياه أجزاء كأنهم جعلوا كل جزء
منه عشيبة إذ كان أجزاءها تنقضي أول فأول فيكون الباقي منها على غير حكم
الأول ثم شبه ذلك بأشياء مما يجمع فيه الواحد كقولهم فلان سابت مفارقة
وانما له مفرق واحد وكما قالوا جعل ذو عشانين كأنه جعل كل جزء عشنا بجمعه

وَأَنشُدْ قَوْلَ جَوْرِ

قَالَ الْعَوَازِلُ مَا لَمْ يَهْلِكْ بَعْدَهَا • شَبَّ الْمَعَارِقُ وَانْكَسَبَتْ قَتِيرًا
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَصِيلٌ فَفِيهِ شَذُودٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ أَحَدُهَا أَنَّهُ أَبْدَلَ اللَّامَ مِنَ النُّونِ
فِي أَصِيلَانَ وَأَمَّا لِأَنَّ تَصْغِيرَ أَصِيلَانَ وَأَمْلَانَ جَعَلَ أَصِيلًا كَمَا تَقُولُ رَغِيفٌ وَرَغْفَانٌ
وَقَمِيرٌ وَقَمِرَانٌ وَقَعْلَانٌ مِنْ أَتْيَسَةِ الْجَمْعِ الْكَثِيرِ الَّذِي لَا يَصْغُرُ لَفْظُهُ وَأَمَّا يَرُدُّ إِلَى
وَاحِدِهِ إِلَّا تَرَى أَنَا لَوْ صَغُرْنَا سُودَانٌ وَجُرَانٌ وَقُضْبَانٌ لَمْ يَجْزِ أَنْ تَقُولَ قُضْبَانٌ وَأَمَّا
تَقُولُ قُضْبِيَّاتٍ فَتَرُدُّهُ إِلَى وَاحِدِهِ وَهُوَ قُضْبٌ فَتَصْغُرُهُ قُضْبِيَّاتٌ ثُمَّ تَدْخُلُ عَلَيْهِ الْإِلَافُ
وَالنَّاءُ لِلْجَمْعِ وَكَانَ حَقٌّ أَصِيلٌ إِذَا صَغُرَ أَنْ يَقَالَ أَصِيلٌ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ فَصَارَ فِيهِ
مِنَ الشُّذُودِ نَقْلُ لَفْظِ الْوَاحِدِ إِلَى الْجَمْعِ وَتَصْغِيرُ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَصْغُرُ مِثْلُهُ وَإِبْدَالُ اللَّامِ
مِنَ النُّونِ ثُمَّ ذَكَرَ نَبِيئِيَّةَ غُدُوَّةٍ وَسَحَرًا وَضَحَّى وَتَصْغِيرَهُنَّ عَلَى مَا يَرْجِيهِ الْقِيَاسُ
لِيُرِيكَ أَنَّهُ مِنْ غَيْرِ بَابٍ مُغْيِرٍ بَانَ وَعُشْبَانٍ فَقَالَ تَحْقِيرُهَا غُدِيَّةً وَسَحَرًا وَضَحَّى وَأَنشُدْ
قَوْلَ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ

كَأَنَّ الْغُبَارَ الَّذِي غَادَرَتْ • ضَحَّى دَوَاحِنُ مِنْ تَنْصُبِ

وَيَبَيِّنُ أَنَّ تَصْغِيرَ هَذِهِ الْأَحْيَانِ وَالسَّاعَاتِ لَيْسَتْ تُرِيدُ بِهَا تَحْقِيرَهَا فِي نَفْسِهَا وَأَمَّا
تُرِيدُ أَنْ تُقَرِّبَ حِينَ مِنْ حِينَ وَتَقْلِلَ الَّذِي بَيْنَهُمَا كَمَا فَعَلَتْ ذَلِكَ فِي الْأَمَّا كُنْ حِينَ
قُلْتَ دَوَاحِنُ ذَلِكَ وَقَوَّيْتُ ذَلِكَ وَفَدَّ مَضَى ذَلِكَ وَمَضَى الْكَلَامُ فِي قَبْلُ وَبَعْدُ وَنَحْوُ ذَلِكَ
وَمَا يَحْقُرُ عَلَى غَيْرِ بَنَاءٍ مُكَبَّرٍ الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ إِنْسَانٌ تَقُولُ فِيهِ أَنْتِيسَانُ
وَفِي بَنُونَ أَنْتِيسُونَ وَفِي لَيْسَلَةَ لَيْسَلِيَّةٌ كَمَا قَالُوا لَيْسَالٌ وَقَوْلُهُمْ فِي رَجُلٍ رُوَيْجِلٌ أَمَّا أَنْتِيسُونَ
فَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِيهِ قَبْلَ هَذَا الْبَابِ وَأَمَّا أَنْتِيسَانُ فَكَأَنَّ الْأَصْلَ إِنْسَانٌ عَلَى
فَالْمِيسَانِ وَتَصْغِيرُهُ أَنْتِيسَانُ وَلَيْسَلِيَّةٌ تَقْدِيرُهَا لَيْسَلَةٌ وَالْإِلَافُ زَائِدَةٌ فَإِذَا جَعَلْتَ قُلْتَ
لَيْسَالٌ وَإِذَا صَغُرَتْ قُلْتَ لَيْسَلِيَّةٌ كَمَا تَقُولُ فِي سَعْلَةٍ سَعَالٌ وَسَعْلِيَّةٌ وَقَوْلُهُمْ فِي رَجُلٍ
رُوَيْجِلٌ أَرَادُوا رَاجِلًا لِأَنَّهُ يَقَالُ لِلرَّجُلِ رَاجِلٌ وَإِنْ سَمَّيْتَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً بَنَى مِنْ
ذَلِكَ ثُمَّ صَغَّرْتَهُ جَرَى عَلَى الْقِيَاسِ فَقُلْتَ فِي إِنْسَانٍ أَنْتِيسَانُ وَفِي لَيْسَلَةَ لَيْسَلِيَّةٌ وَفِي
رَجُلٍ رَجِيلٌ

وَمِنَ الشُّذُودِ قَوْلُهُمْ فِي صَبِيَّةٍ أَصْبِيَّةٌ وَفِي غِلَّةٍ أَغْلِيَّةٌ كَأَنَّهُمْ حَقَرُوا أَغْلَةً

وَأَصْبَحَ لَأَن غُلَامًا فَعَالٌ مِثْلُ غُرَابٍ وَصَيَّ فَعَبِلَ مِثْلُ فَعَبِيرٍ وَبَابٌ مَا فِي أَدْنَى الْعَدَدِ
أَفْعَلُهُ كَأَعْرَبَةٍ وَأَقْفَرَةٍ فَرُذٌ فِي التَّصْغِيرِ إِلَى الْبَابِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُجَرِّبُهُ عَلَى الْقِيَاسِ
فَيَقُولُ صَبِيَّةٌ وَعَلَمِيَّةٌ قَالَ الرَّاجِزُ

صَبِيَّةٌ عَلَى النَّسَابِ رَمَكَا * مَا لَنْ عَدَا أَسْعُرَهُمْ أَنَّ زَكَا
زَكَ زَكَا * إِذَا قَارَبَ الْخَطْوُ * وَقَالَ الْمُبَرِّدُ * إِنَّمَا هُوَ مَا لَنْ عَدَا أَكْبَرَهُمْ أَنَّ
زَكَا كَانَ الْمَعْنَى يُوَجِبُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ أَرَادَ تَصْغِيرَهُمْ فَإِذَا كَانَ أَكْبَرَهُمْ بَلَغَ إِلَى الزَّكَا
مِنَ الْمَثْنَى فَمِنْ دُونِهِ لَا يَدْرِي عَلَى ذَلِكَ

بَابُ شَوَازِ الْجَمْعِ

مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ عَرَوْضٌ وَأَعَارِيضٌ وَحَدِيثٌ وَأَحَادِيثٌ وَقَطِيعٌ وَأَقَاطِيعٌ وَبَاطِلٌ
وَأَبَاطِيلٌ وَمَدِيحٌ وَأَمَادِيحٌ وَوَادٌ وَأَوَادِيَةٌ عَلَى ذَلِكَ جَعَلَهُ الشَّاعِرُ فَقَالَ
* وَأَقْطَعُ الْإِبْهَامَ وَالْأَوَادِيَةَ *

جَمَعَ وَادِيًا عَلَى أَوْدِيَةٍ ثُمَّ جَمَعَ أَوْدِيَةً عَلَى أَوَادٍ كَأَسْقِيَةٍ وَأَسَاقٍ وَالْحَقُّ الْهَاءُ فِي أَفَاعِلَ
عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحَدِ بْنِ يَحْيَى الْقَوَافِ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ عَلَى حَدِّ الْخَافِيَا فِي أَدْعَالَةٍ
* وَمِنْ شَوَازِ الْجَمْعِ عِنْدَ بَعْضِ اللَّغَوِيِّينَ سَوَارٌ وَسَوَارٌ وَأَسَاوِرٌ وَهُوَ عِنْدَ حَسَنَاقِ
التَّعَوِّينَ سَبِيوِيَّةٌ فَمِنْ دُونِهِ جَمَعَ جَمَعَ كَأَسْقِيَةٍ وَأَسَاقٍ يُقَالُ سَوَارٌ وَأَسَاوِرَةٌ ثُمَّ يَكْسَرُ
عَلَى أَسَاوِرٍ وَوَدَّ أَوْضَحَتْ هَذَا وَأَبْنَشَهُ وَلَمْ يَحْكُ أَحَدٌ أَنَّ بَعْضَ اللَّغَوِيِّينَ قَالَ إِنَّهُ مِنْ
شَوَازِ الْجَمْعِ غَيْرَ أَبِي عَلِيٍّ فَانْهَ حَكَاهُ وَرَدَّهُ

وَمِنْ الشَّوَازِ تَكْسِيرُهُمْ فَعَلًا عَلَى فُعْلٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ تَحَلَّلَ وَتَحَلَّلَ وَتَحَلَّلَ قَالَ الشَّاعِرُ
كَالتَّحَلُّلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنِهَا * تَحَلَّلَ نَجَاءَ الْحَلِّ الْأَسْوَلِ

وَقَالُوا سَقِفٌ وَسُقْفٌ وَرَهْنٌ وَرَهْنٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَرَهْنٌ مَقْبُوضَةٌ » * قَالَ أَبُو
عَلِيٍّ * فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَهَلَّا أُجِزَتْ أَنْ يَكُونَ رَهْنٌ كُسِرَ عَلَى رَهَانٍ ثُمَّ كُسِرَ رَهَانٌ
عَلَى رَهْنٍ قِيلَ لَهُ أَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ وَإِنَّمَا يَدْبُتُ مِنْ ذَلِكَ مَا أُثِرَ عَنِ الْعَرَبِ وَقَدْ
سَرَّحَ سَبِيوِيَّةً بِذَلِكَ حَبِيبٌ قَالَ وَلَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ كَمَا أَنَّ أَيْسَ كُلِّ مَصْدَرٍ يُجْمَعُ
إِلَّا تَرَى أَنَّكَ لَا تُجْمَعُ الْعِلْمُ وَلَا الْفِكْرُ وَلَا النَّظَرُ

(قوله وأوادية على

ذلك جمعه الشاعر

الح) الذي في اللسان

وأوادية واستشهد

بالشعر ثم قال قال

ابن سيده وفي بعض

النسخ والوادية قال

وهو تصحيف لأن

قبله

* أما ترى رجلا

دعا له *

أه كتيبه صححه

ومن الشاذ قولهم دَخَانُ ودَوَاخِنُ وَعَوَانُ أنشد سيبويه
 كَانَ الْعَبَارَ الَّذِي غَادَرَتْ • صَحْبًا دَوَاخِنُ مِنْ تَنْصِبِ
 ومن الشاذ قولهم كَرَوَانُ وَكَرْدَانُ وإنما حقه كَرَاوِينُ كما أنشد بعض البغداديين
 فِي صَفَةِ مَقَرِّ • حَتَفَ الْحَبَارِيَّاتِ وَالْكَرَاوِينِ •

• قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • حَقِيقَتُهُ أَنَّهُمْ رَدُّوا كَرَوَانًا إِلَى كَرَا تَمْ كَسَرُوا كَبْرًا عَلَى كِرْوَانِ
 كَمَا قَالُوا أَخْ وَإِخْوَانُ وَتَطْبِيرُ قَوْلِهِمْ كَرَوَانُ وَكَرْوَانُ فِي الشَّدُوذِ قَوْلُهُمْ وَرَشَانُ
 وَرِشَانُ وَلَمْ يَحْكَمْ سِيبَوِيهٌ الْأَعْلَى الْقِيَاسُ قَالُوا وَرَاشِيْنُ

ومن الشاذ قولهم أَهْلُ وَأَهَالِ • قَالَ سِيبَوِيهٌ • وَمِثْلُ أَرَاهِطَ قَوْلِهِمْ أَهْلُ وَأَهَالِ
 وَلَيْلَةٌ وَلَيْالٍ يَعْنِي أَنَّ لَيْالٍ لَيْسَ بِجَمْعٍ لَيْلَةٍ عَلَى لَفْظِهَا وَلَا أَهَالٍ جَمْعُ أَهْلٍ وَإِنَّمَا
 هُوَ عَلَى تَقْدِيرِ لَيْلَةٍ وَأَهْلَةٍ وَإِنْ لَمْ يَسْتَمَلْ وَقَالُوا لَيْلِيَّةٌ جَاءَتْ عَلَى لَيْلَةٍ فِي التَّصْغِيرِ
 كَمَا جَاءَتْ عَلَيْهِ فِي التَّكْسِيرِ

ومن الشاذ قولهم أَرْضُ وَأَرَاضُ أَفْعَالُ كَمَا قَالُوا أَهْلُ وَأَهَالُ حَكَاهَا سِيبَوِيهٌ عَنْ
 أَبِي الْخَطَّابِ وَهَذَا نَصٌّ مُوضَعٌ نَقَلَهُ كَمَا وَضَعْنَا وَالَّذِي عِنْدَ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي عَلِيٍّ
 وَابْنِ السَّرِيِّ أَنَّ هَذَا غَلَطٌ وَقَعَ فِي كِتَابِ سِيبَوِيهٍ مِنْ جِهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنَّ سِيبَوِيهَ
 ذَكَرَ فِيمَا تَقَدَّمَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا أَرَاضُ وَلَا أَرْضُ وَالْأُخْرَى أَنَّ هَذَا الْبَابَ إِنَّمَا ذَكَرَ
 فِيهِ مَا جَاءَ بِجَمْعِهِ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ وَنَحْنُ إِذَا قُلْنَا أَرْضُ وَأَرَاضُ وَأَهْلُ وَأَهَالُ فَهُوَ
 عَلَى الْوَاحِدِ كَمَا يَقَالُ زَيْدٌ وَأَزْنَادُ وَفَرَحٌ وَأَفْرَاحُ وَإِنْ كَانَ الْأَكْثَرُ فِيهِ أَفْعَالًا وَقَدْ
 ذَكَرَ سِيبَوِيهٌ مِثْلَ هَذَا فِيمَا تَقَدَّمَ مِنَ الْجُمُوعِ قَبْلَ هَذَا الْبَابِ مِنْ كِتَابِهِ • قَالَ أَبُو
 سَعِيدٍ السَّرِيفِيُّ • وَأَظَنُّهُ أَرْضُ وَأَرَاضُ كَمَا قَالُوا أَهْلُ وَأَهَالُ فَيَكُونُ مِثْلَ لَيْلَةٍ
 وَلَيْالٍ فَيُشَاكِلُ الْبَابَ

ومن الشاذ قولهم مَكَانٌ وَأَمَكُنْ حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ أَنَّهُ جَمْعٌ مَكْنٌ بِحَذْفِ
 الْأَلِفِ مِنْ مَكَانٍ لِأَنَّا لَمْ تَرَفِعْ وَلَا فَعَلًا وَلَا فَعَالًا وَلَا فَعَالًا يَكْسُرُنْ مَذَكَّرَاتٍ عَلَى أَفْعُلِ
 • وَمِنْ الشَّاذِّ قَوْلُهُمْ شَاءَ رَبِّي وَغَنَمَ رَبَابٌ وَطَطَّرَ وَطُورًا وَفَرِيرٌ وَفَرَارٌ وَثَنِيٌّ وَثَنَاءٌ وَرِخَلٌ
 وَرُخَالٌ وَإِنَّمَا قَالَ سِيبَوِيهٌ كَأَنَّهُمْ كَسَرُوا عَلَيْهِ لِأَنَّ الْبَابَ عِنْدَهُ فِي فُعَالٍ أَنَّ يَكُونُ
 جَمْعُ فِعْلٍ لِأَنَّ أَكْثَرَ جَمْعِ فِعْلٍ ذَلِكَ تَطَّرَ وَطُورًا وَرِخَلٌ وَرُخَالٌ وَثَنِيٌّ وَثَنَاءٌ

وهذا تطهير ما حكاه أبو علي الفارسي في قرأته من قرأ أنا براء منكم قال هو جمع برى وهو في الوصف مثل قرير في الاسم حين كسر على فرار

ومن الشاذ قولهم حمار وحير ومثله أصحاب وأطيار وفلأوأفلاء • قال أبو علي وأبو سعيد • جعل سيويه ما كان من جمع الثلاثي مما ذكر إذا جاء جمعا لما كان على أربعة أحرف فهو يحدف حرف منه في التقدير وليس ذلك بمطرد كأنهم قدروا حمارا على حمر وجمعوه على حجير كما قالوا كلب وكليب وعبد وعبيد وجعلوا صاحباً وطائراً على صخب وطير وجمعوه على أصحاب وأطيار كما قالوا بيت وأبيات وجعلوا فلأوا على فعل أو فعل وجمعوه على أفعال كما قالوا عجز وأعجاز

ومن الشاذ قولهم حرة وحرار وحققة وحقاق وحاجة وحوج وهضبة وهضب وبدرة وبدر وبضعة وبضع فاما قول الشاعر

• يجيئ من آخنة متاهج •

فقد يكون من شاذ الجمع وهذا من العيب أن يكون فعل يكسر على أفعلة ويجوز أن يكون فتح كسر على فجاج ثم كسر فجاج على آخنة فيكون من باب جمع الجمع فاما أمهات فقد قال أبو علي إنه جمع أم على الشذوذ • وقال مرة • ردت الى الأصل لأنهم يقولون أم وأممة

ومن الشاذ قولهم ضرة وضرائر جمع ضريرة وقالوا معدة ومعد وهو عند أهل اللغة فيما شذ • قال أبو علي • وليس هذا كذلك معد جمع معدة كآسين جمع آسنة ونبيق جمع نبيقة ومعد جمع معدة كحقر جمع فقرة وكسر جمع كسرة وإنذاره قول أهل اللغة إن نتما جمع نعمة والقول فيه كالقول في المعدة وقولهم في سقالة وسفل والقول في هذا كله سواء من أن التكسير بعد التخفيف وإلقاء الحركة على الغاء وإزالة الحركة التي كانت عليها

ومن الشاذ قوله

وأصحت النساء مسليات • لها الويلات يمددن البدينا

وهو كالغلط شبه الشدي بالقني

ومن الشاذ بريد وأبرد وامرأة نساء نساء وسهم حشر وسهام حشر

ومن الشاذ قولهم قديم وقديمي وأني وتقواه والمعروف أنقياء وقالوا أني وأني
وسدوس وسدوس فأما تجارة وجمالة فعدها أهل اللغة في الشاذ ومن لطف النظر
أدنى تلطيف لم يذهب ذلك عليه

وأذكر من جمع الجمع شيئاً لقربه

في القلة من هذا الباب

أما أبيه أدنى العدد فكسر منها أفعلة وأفعل على أفاعِلْ أفعِلْ بزنة أفعِلْ وأفعلة
بزنة أفعلة كما أن أفعلاً بزنة أفعال وذلك نحو أيد وأيد وأوطب وأوطب وقال
الراجز

• تحلب منها ستة الأوطب •

وأسيقة وأساق • قال أبو علي وأوسعبد • اعلم أن جمع الجمع ليس بقياس مطرد
وانما يقال فيما قالوه ولا يتجاوز وكذلك قال أبو عمر الجرعي ولو قلنا في أفلس أفلس
وفي أدل أدل لم يجز • وما كان على أفعال كسر على أفاعِلْ لأن أفعلاً بمنزلة
أفعال وذلك نحو أتعام وأناعيم وأقوال وأقاريل وقد جمعوا أفعلة بالناء كما كسروها
على أفاعِلْ شبهوها بأفعلة وأنامل وأملاط وذلك قولهم أعطيات وأسيقيات أعني أنهم
لما استجازوا جمعهم على التكمير استجازوه على السلامة بالالف والناء وقالوا جبال
وجبال فكسروها على فعائل لأنها بمنزلة شمائل في الزنة كأنهم جمعوا
جبالاً واحداً بمنزلة شمائل التي هي واحد قال ذو الرمة

وقربن بالزرق الجمائل بعدما • تقوب عن غربان أورا كما الخطر

وقالوا جبالاً ورجالات وكلابات وبسوتات لأنها جمع مكسرة مؤنثة بجمعها
بالالف والناء كما يجمع المؤنث ومثل ذلك الحمرات والطرقات والجُرُرات بجمع الحُر
والطُرُق والجُرُر وقد قالوا مواليات حكاهما الفراء وأنشد أبو علي

• فمن يعلكن حداثتها •

وأنشد

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم • خضع الرقاب تواكسي الأبصار

وأنشد * جَذَبَ الصَّرَارِيْنَ بِالْكُرُورِ *

إنما هو ناكس ونواكس ثم جمع نواكس جمع السلامة كما جمع بيوتا وطرقا وجزرا
جمع السلامة حين قالوا بيوتات وطرقات وجزرات وجماليات وكذلك قوله جَذَبَ
الصَّرَارِيْنَ إنما كسر صاريا على صراء كما يكسر فاعل من السالم نحو ضارب وضرائب
ثم جمعه على فعَّالٍ فقال صراري ثم جمعه بالواو والنون فهذا جمع مسلم بعد جمع
مكسر * قال أبو علي * ومن هذا استجازوا قراءة من قرأ قواريرا وسلاسلًا يُصرف
من حيث ضارع الواحد في أنه يجمع كما يجمع الواحد * قال * فقال أبو الحسن
هي لغة الشعراء ونظير جَذَبَ الصَّرَارِيْنَ قوله « فَمَنْ يَعْلَمَنَّ حَذَائِدَهَا » وحكى
عن أبي الحسن أنه يقال في النساء هن سواحبات يوسف وأنشد أبو سعيد السيرافي
تَرَى الْفَجَاجَ وَالْقَبَائِقَ الْقَصَا * بِأَعْيُنَاتٍ لَمْ يُحَالِطْهَا قَدَى

جمع عينا على أعين ثم جمع بالالف والنساء كما قالوا بيوتات * وقد نظمت جهلة أهل
اللغة أن المومنة والخورولة والبعولة والدكورة والدكارة والحجارة والفعالة جمع جمع
وهذا غلط إنما الحقوا الهاء للبالغة بالتأنيث * ومن جمع الجمع قولهم مضران
ومصارين كآيات وآيات جمع ملأوا الالف في مضران كآيات وآيات وقلبوها
في الجمع كما قلت في كرباس إذا قلت كرايس وقالوا حش وحشاش وحشاشين وقالوا
عائد وعود وعودات وأنشد سيبويه

لَهَا بِحَفِيفٍ فَالْمَيْرَةُ مَسْرُورٌ * تَرَى الْوَحْشَ عُودَاتٍ بِهِ وَمَسَالِيَا
العُودُ - الحديثات التناج والمساوي - التي تتبعها أولادها وقالوا دُور ودورات
وقالوا يَنْقُ وَأَيَاتِي وأنشد أبو علي

لَقَدْ تَعَلَّقْتُ عَلَى أَيَاتِي * صُهْبٌ قَلِيلَاتِ الْقَرَادِ اللَّازِقِ
وقالوا أصيل وأصل ثم كسروا أصلا على أصال وقد أبنت الاختلاف في هذه الكلمة
في باب صفة النهار وأسمائه * قال أبو سعيد السيرافي * وأما قول الراجز
* تَرَى أَنَاضَ مِنْ بَجْرِزِ الْحَضِ *

فانه يروى بالصاد والضاد وجمع الأنساء أناض فمن قال أناض جمع النضوا أنساء
ثم جمع الأنساء على أناض ويكون النضوما قد رعى وبقيت منه بقية كالنضو من

الابل الذي يَنْضِيبُه السَّقَر ويَهْرُلُه وَمَنْ قَالَ أَنَا صِ جَعَلَ نَصِي والنَّصِي -
الرَّطْب من الحَلِي - وهو تَبَّتْ تَأْكُلُه الابِلُ وَجَعَلَ النَّصِي عَلَى أَنْصَاءٍ ثُمَّ جَعَلَ أَنْصَاءَ
عَلَى أَنْصَاءٍ وَهَذَا ضَعِيفٌ لِأَنَّهُ قَالَ مِنْ جَزِيرِ الْخَضِ وَالنَّصِي لَيْسَ مِنَ الْخَضِ فَأَمَّا
قَوْلُهُمْ أَبَاعِرُ فَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ أَنَّهُ مِنْ بَابِ حَدِيثٍ وَأَحَادِيثٍ فِي الشُّذُودِ * ثُمَّ قَالَ
مَرَّةً * هُوَ مِنْ بَابِ أَبَادٍ وَأَسَاقٍ كَأَنَّهُ بَعِيرٌ وَأَبْعَرَةٌ وَهَذَا قَوْلٌ حَسَنٌ فَأَمَّا أَكْرَعُ
فَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ جَمْعُ أَكْرَعٍ * وَحِكْيٌ سِيدِيَّةٌ * أَنَّهُ جَمْعُ كُرَاعٍ فَهِيَ إِذَا مِنْ بَابِ
حَدِيثٍ وَأَحَادِيثٍ وَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَقَدْ جَعَلَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ قَوْلَهُمْ
«أَجْتَاوْهَا أَبْنَاوْهَا» مِنْ شَذِ الْجَمْعِ * قَالَ * هُوَ جَمْعُ جَانٍ وَبَانٍ

باب ما يجمع من المذكر بالتاء لانه يصير الى التانيث اذا جمع

فَنَسِهَ شَيْءٌ لَمْ يَكْثُرْ عَلَى بِنَاءٍ مِنْ أَرْبَعَةِ الْجَمْعِ جَمْعُ بِنَاءٍ إِذْ مُنِعَ ذَلِكَ * وَذَلِكَ قَوْلُهُ
سُرَادِقٌ وَسُرَادِقَاتٌ وَحَامٌ وَحَامَاتٌ وَإِيَّانٌ وَإِيَّانَاتٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَحَلٌ سِجَلٌ وَسِجَالٌ
سِجَلَاتٌ وَرِجْلَاتٌ وَرِجَالٌ سِبْطَرَاتٌ وَقَالُوا جَوَالِقٌ وَلَمْ يَقُولُوا جَوَالِقَاتٍ وَقَالُوا عِيَرَاتٌ
حِينَ لَمْ يَكْثُرْ وَهِيَ عَلَى بِنَاءٍ يَكْثُرُ عَلَيْهِ مِثْلُهَا فَأَمَّا جَوَالِقٌ فَلَمْ يَجْمَعْ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ
حِينَ قَالُوا جَوَالِبِقٌ وَالْمَوْثُ الَّذِي لَا عِلَامَةَ فِيهِ يَجْرِي هَذَا الْجَرَى كَقَوْلِهِمْ
فَرَسٌ وَفَرَسَاتٌ وَلَمْ يَقُولُوا فَرَسَاتٍ حِينَ قَالُوا قَرَسَاتٌ وَكَذَلِكَ خَنَصِيرٌ وَخَنَاصِيرُ
وَقَالُوا سِجِلٌ وَسِجِلَاتٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * إِنَّمَا يَجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ مَا لَمْ يَكْثُرْ
لِيَكُونَ ذَلِكَ كَالْعَرَضِ مِنَ التَّكْسِيرِ فَأَمَّا مَا كَثُرَ فَلَا حَاجَةَ بِنَاءٍ إِلَى جَمْعِهِ بِالْأَلْفِ
والتَّاءِ وَقَالُوا أَهْلٌ وَأَهْلَاتٌ وَإِنْ كَانُوا قَدْ قَالُوا أَهَالٍ لِأَنَّهُمْ قَدْ نَوَّهُوا بِهِ أَهْلَةً
وَأَنشَدَ سِيدِيَّةٌ

فَهُمْ أَهْلَاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ * إِذَا أَدْبَلُوا بِاللَّيْلِ يَدْمُونَ كَوْنًا
وَهَذَا قَطْعُ أَبِي عَلِيٍّ فَأَمَّا قَوْلُ غَيْرِهِ فَقَالَ قَدْ يَكْثُرُ الشَّيْءُ وَيَجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ
كَقَوْلِهِمْ بَوَانٌ وَبَوَانَاتٌ وَشِمَالٌ وَشِمَالَاتٌ وَكَانَ هَذَا أَسْبَقُ

هذا باب ما هو اسم يقع على الجميع لم يكسر عليه واحده
ولكنه بمنزلة قوم ونقر وذود الا ان لفظه من لفظ واحد

وذلك قولك ركب وسفر فالركب لم يكسر عليه ركب الا ترى انك تقول في التصغير
ركب وسفر **❦** واعلم ان هذا الباب انما فيه الجمع الذي هو من لفظ الواحد
وليس بجمع مكسر وانما هو اسم للجمع كما ان قوما ونقرا وذودا اسماء للجمع وليست
من لفظ الواحد فركب وسفر اسم للجمع كقوم ونقر الا انه من لفظ الواحد هذا
مذهب سيويه وقال الاخفش ركب وسفر وجميع ما يجمع من فاعل على فعل
كقولهم صاحب وصحب وشارب وشرب وجمع مكسر فلذا صغر على مذهب الاخفش
رد الى الواحد فصغر لفظه ثم تلمعه الواو والثون اذا كان لذكرا ما يعقل وان كان
لأنثى او لما لا يعقل جمع بالالف والتاء فتقول في تصغير ركب رويكون وفي سفر
مسفرون لانه يرده الى مسافر فيصغره ويجمعه وتقول في تصغير زور اذا كان جمع
زائر مذكرا رويثرون وان كان للنساء ذويثرات وفي طائر وهي جمع طائر على مذهب
الاخفش طويثرات **❦** وقال الزجاج **❦** تختص السيويه في ان فعلا ليس بجمع
مكسر ان الجمع المكسر حقه ان يزيد على لفظ الواحد وهذا اخف ائنيه الواحد
فليس بجمع مكسر وانما هو اسم للجمع واسم الجمع يجري مجرى الواحد ولا يستر
قياس هذا في المجموع كلها لا يقال جالس وجلس ولا كاتب وكتب **❦** قال
سيويه **❦** وزعم الخليل ان مثل ذلك الكثرة وكذلك الجاء - وهي ضرب
من الكثرة ولم يكسر عليه كم تقول كئنه يريد ان الكثرة جمع لكم لاعلى سبل
التكسير وتصغيره كئنه ولو كان مكسرا لوجب ان يقال كئنان لان كئا يصغر كئي
ثم يراد عاينه الف والتاء للجمع فيقال كئنان وهذا مما يذكر من نادر الجمع لان
الهاء تكون في الواحد كثره للواحد وتجر الجمع وبسرة وبسر وهذا كم للواحد
وكما للجمع وقال الشاعر بجمع كما على ائو كما قيل كلب واكلب

ولقد جئتك ائوا وعسا فلا **❦** ولقد نهيتك عن بيت الاوبر

ومن هذه الجُوع التي ليست بمكسرة صاحب وصيغة وظفر وظُورَة ومثل ذلك أديم
 وأدم وأفني وأفني والآفني - الجلد الذي في الدبَّاغ وعمود وعمد واستدل سيبويه
 على أن ذلك ليس بجمع مكسر أن الجمع المكسر مؤنث وهذا مُذكر تقول هذا
 آدم وهذا أديم في التصغير ومثل ذلك حلقه وحلق وفلكه وفلك فلو كانت كُسرَت
 على حلق كما كُسرَت ظلمة على ظلم لم يذكروا فليس فعل مما يكسر عليه فعلة
 * قال * ومثل ذلك فيما حدثني به أبو الخطاب ثشفة وثشف - وهو الحجر الذي
 يُسدَّلُ به ومثل ذلك الجمال والباقر لم يكسر عليهما جَن ولا بقرة والدليل عليه
 التذكير والتحقيق وأن فاعلا لا يكسر عليه شيء أعني في قولهم هو العمد وهو الجمال
 والباقر وهذا أديم ولم يقولوا أديمات ولا أدمة * قال * ومثل ذلك في الكلام أخ
 وإخوة سري وسراء وبذلك على هذا قولهم سروات فلو كانت بمنزلة فسقة أو قضاة
 لم تجمع ومع هذا إن تفسير فسقة من بنات الواو والياء يحى ومضموما * قال أبو
 سعيد * أما أخ وإخوة فهكذا رأيت في جميع نسخ كتاب سيبويه وتفسيرهما وهو
 غندي غلط لأن إخوة فعلة وفعله من الجوع المكسرة القليلة كالفعل وأفعلة وأفعال
 كما قالوا فتى وفتية وصبي وصبية وغلّام وغلّامة والصواب أن يكون مكان إخوة
 أخوة حتى يكون بمنزلة فتية وفتية وقرهة وظُورَة وقد حكى الفراء في جمع أخ وإخوة
 وأخوة وأما سراء فاستدل سيبويه أنه اسم الجمع وليس بمكسر بشين أحدهما أنهم
 يقولون سروات في جمعه ولا يقولون في فسقة فسقات والثاني أنه لو كان جمعا مكسرا
 لكان حقه أن يقولوا سراء لأن لامة معتلة ويقال فيما كان معتل اللام في مكسره
 فعلة كقولهم غزاة ورماة وفيما كان غير معتل فعلة كقولهم كسبة وفسقة * ومن
 الباب فاره وقرهة وغائب وغيّب وخدم وأهّب وأهّب وما عرّ وعرّ وضائن
 وضآن ويقال معرّ وضآن بتسكين الثاني * ومنه أيضا قيسل كقولهم عازب
 وعزيب وغاز وعزى وقاطن وقطين قال امرؤ القيس

سريت بهم حتى يكلّ غزيتهم * وحتى الجياد ما يقعدن بأرسان

فقال أبو علي ومن هذا الباب راع وروح يحكيه عن أبي زيد * قال * وقال
 فلان من القعد والدليل على صحة قول سيبويه من أنها اسم الجمع وليس بتكسيرة

ما أنشد أبو زيد

بَنِيَّتُهُ بَعْضُ سَبِيَةٍ مِنْ مَالِيَا • أَخْتَى رُكْيَا وَرُجَيْلَا عَادِيَا

وأنشد أيضا

وَأَيْنَ رُكَيْبٌ وَاضِعُونَ رِمَالَهُمْ • إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ مَقَامَةِ أَهْوَا

ويُبدلُ على ذلك أيضا أنهم نسبوا اليه على لفظه فلو كان تكسيرا لردوه الى واحد

قال الشاعر

فَكَاَنِي مِمَّا أَزَيْنُ مِنْهَا • قَعَبْدِي يُزَيْنُ التَّحْكِيمَا

واذكر شيئا من الجُوع التي لم يأت لها واحد من ذلك قولهم المحاسن لا واحد لها من لفظها وكذلك مَذَا كِبَرٌ وَمَطَايِبُ الْجُرُودِ وَسَدَّتْ مَقَايِرُهُ وَجَاءَتْ الْخَيْلُ عِبَادِيَدَ وَغِيَابِيَدَ وَشَمَاطِيَطَ ولذلك اذا نسب سيبويه الى شيء من هذا النحو نسب الى لفظ الجمع وأنشد ابن السكيت

وَيَرْكَنُ عَنْ أَقْرَابِيهِنَّ بِأَرْجُلٍ • وَأَذْنَابُ زُعْرٍ الْهَلْبِ زُرْقٍ الْمَقَامِعِ

والمقاميع - نوع من الذباب واحدة قَمْعَةٌ ولم يقولوا مَقَمَعَةٌ • قال سيبويه • وقالوا الْمَشَابِيهِ وَالْمَلَاخِ ولم يقولوا مَشَبَهَةٌ وَلَا مَلَمَعَةٌ وحكى ابن السكيت انه لطيبُ السُّعُوفِ - أي الضرائب ولا واحد لها

كتاب الأفعال والمصادر

باب بناء الأفعال التي هي أعمالٌ وذكرياتُ أبنية المصادر واختلافها وما يتعلق بالفعل من أبنية الفاعلين والمفعولين وغير ذلك من أسماء الأبنية واللامكنة مما سبقت فيه • ونحن نقدم بحلة تسهل حفظ ذلك ونبدأ بأصل يرجع اليه في تفصيل معظم ذلك وأكثر ما في هذا يتجري تجرى اللغة التي يحتاج الى حفظها

اعلم أن الأفعال على ضربين أحدهما ثلاثي وهو العدد الأعْدَلُ في الأفعال والأسماء والاخر رائي على الثلاثي فأما الثلاثي الأول البسيط الذي لم تَلْمُفْهُ زيادةُ فله ثلاثة أبنية فَعَلَ وفَعِلَ وفَعَّلَ نحو ضَرَبَ وقتَلَ وجَلَسَ وقَعَدَ ويكون فيه المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي نحو ضَرَبَ زيدٌ وعَمَرَ وغير المتعدي قولك جَلَسَ

زيدٌ وذهب عمرو وأما فعل فصحو علم وجهل وشرب وفزع وطلع وجزع ويكون
 فيها المتعدي وغير المتعدي فالتعدي قولك علم زيد الأمر وشرب عمرو الماء وغير
 المتعدي قولك فزع زيد وجزع عبداً لله وأما فعل فصحو كرم ونظرف ولا يكون
 متعدياً البتة لا يجيء منه كرم زيد عمراً في الصحيح فأما المعتل في هذا البناء في حيز
 الأفعال فليس من غرض هذا الكتاب وإسكانه ربما عن فعلناه * فأما فعل
 فستقبله يجيء على يفعل ويفعل ويكران فيه حتى قال بعض النحويين إنه ليس
 أحدهما أولى به من الآخر وإنه ربما يكثر أحدهما في إعادة ألفاظ الناس حتى
 يطرح الآخر ويقبح استعماله * قال أبو علي * هذان المثالان يعني بفعل
 ويفعل جاريان على السواء في الغلبة والكثرة * قال * وقال أبو الحسن يفعل
 أغلب عليه من يفعل * قال أبو علي * وذلك لأن إنما توهم ذلك من أجل
 الخفة فكأن يفعل أكثر من يفعل ولا سبيل إلى حصر ذلك فيعلم أيهما أكثر
 وأغلب غير أنا كلما استقرينا باب فعل الذي يعتب عليه المثالان بفعل ويفعل
 وجدنا الكسوف فيه أفصح وذلك الخفة كقولنا خفن الفؤاد يخفق ويخفق ويجعل
 العراب يجعل ويجعل وبرد الماء يبرد ويبرد وسمط الجدوى يسمطه ويسمطه وأشباه
 ذلك مما قد نقضاه متفنوا اللغة كالأصمعي وأبي زيد وأبي عبيد وابن السكيت
 وأحمد بن يحيى فهذا مذهب أبي علي في يفعل ويفعل * وقال بعض النحويين *
 إذا علم أن الماضي على فعل ولم يعلم المستقبل على أي بناء هو فالوجه أن يجعل
 يفعل وهذا أيضاً لما قدمت من أن الكسرة أخف من الضمة وقيل هما يستعملان
 فيما لا يعرف وحكى عن محمد بن يزيد وأحمد بن يحيى أنه يجوز الوجهان في مستقبل
 فعل في جميع الباب وزعم قوم من النحويين أن ما كثر استعماله على يفعل وشهر
 لم يجز فيه ما استعمل على غير ذلك نحو ضرب يضرب وقتل يقتل ومالم يكن من
 المشهور جاز فيه الوجهان * وأنا أذكر من الأفعال التي يعتب عليها هذان
 المثالان على حد ما نحا إليه أبو علي لأتبعه على ذلك قالوا حشد يحشد ويحشد وعند
 يعند ويعند وزم يزم ويضم ونقر ينقر وينقر وعزم يعزم ويعزم ويزبر يزبر
 وطمط يطمط ويطمط - إذا جامع فأما في الحيز فبطئت لا غير وآخر يحمر

وَيَحْمَرُّ وَيَقْطُرُ وَيَقْطَرُ وَيَغْتَرُّ وَيَغْتَرُّ وَيَقْدِرُ وَيَقْدِرُ وَأَهْلُ يَاهِلُ وَيَاهِلُ
 - إِذَا تَزَوَّجَ وَعَضَلَ الْمَرْأَةُ يَعْضَلُهَا وَيَعْضَلُهَا - أَيْ عَقَلَهَا عَنِ الشَّكَاحِ وَتَلَدَ
 الشَّيْءُ يَتَلَدُ وَيَتَلَدُ أَيْ قَدِمَ وَعَرَّشَ الْبَيْتَ يَعْشُرُهَا وَيَعْشُرُهَا - وَهُوَ الطُّيُّ بِالْخَشَبِ
 وَقَالُوا عَكْفٌ يَعْكَفُ وَيَعْكَفُ وَيَنْقَرُ وَيَنْقَرُ وَيَنْقَرُ وَيَنْقَرُ وَيَنْقَرُ وَيَنْقَرُ وَكَذَلِكَ
 فِي الشَّرِكَةِ وَحَتَكَ الدَّابَّةُ يَحْتَكُهَا وَيَحْتَكُهَا - إِذَا جَعَلَ الرِّسْنَ فِي فِيهَا وَفَسَقَ
 يَفْسُقُ وَيَفْسُقُ وَيَحْبِبُ الشَّجَرَةَ يَحِبُّهَا وَيَحِبُّهَا وَيَحِبُّهَا وَيَحِبُّهَا وَيَحِبُّهَا وَيَحِبُّهَا
 مِنَ الْعَنَابِ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ وَدَمَلَتِ النَّاقَةُ تَذْمُلُ وَتَذْمُلُ وَتَقْطُ وَيَقْطُ وَيَقْطُ وَيَقْطُ وَيَقْطُ وَيَقْطُ
 يَحْزِرُهُ وَيَحْزِرُهُ وَيَأْتِي وَيَأْتِي وَيَعْرِفُ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ تَعْرِفُ وَتَعْرِفُ فَمَا
 الْجَنُّ فَبِالْكَسْرِ لَاغْيَرُ وَحَشَرَ يَحْشُرُ وَيَحْشُرُ وَيَقْتُلُ وَيَقْتُلُ وَيَقْتُلُ وَيَقْتُلُ وَيَقْتُلُ وَيَقْتُلُ
 وَأَبْنَاهُ - إِذَا أَتَمَمْتَهُ * فَأَمَّا مَا يَعْتَقِبُ عَلَيْهِ هَذَانِ الْمَثَلَانِ مِنَ الْمُضَاعَفِ فَهُوَ
 سَدَّ يَسُدُّ وَيَسُدُّ وَيَسُدُّ وَيَسُدُّ وَيَسُدُّ وَيَسُدُّ وَيَسُدُّ وَيَسُدُّ وَيَسُدُّ وَيَسُدُّ وَيَسُدُّ وَيَسُدُّ
 مَوْضِعُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَشْبَاهُ هَذَا فِي الْكَلَامِ كَثِيرٌ جِدًّا وَلَكِنِّي ذَكَرْتُ مِنْهُ
 عَامَةً لِيَذْكَرَ عَلَى أَنَّ الْمَثَلَيْنِ يَتَكَرَّرَانِ فِي هَذَا الْبَابِ وَجَعَلْتُ لَكَ تَعَابُهَا عَلَى الْكَلِمَةِ
 الْوَاحِدَةِ دَلِيلًا عَلَى كَثَرَتِهِمَا وَاشْتِرَاكِهِمَا فِي هَذَا الْبِنَاءِ * وَفِي الْأَفْعَالِ مَا يَلْزَمُ
 مُسْتَقْبَلُهُ أَحَدُ هَذَيْنِ الْبِنَائَيْنِ إِمَّا يَحْرَفُ مَعْتَلٍّ وَإِمَّا لَا مَعْنَى لَزِمَ فَأَمَّا مَا لَزِمَ فِيهِ أَحَدُ
 الْبِنَائَيْنِ بِحَرْفٍ مَعْتَلٍّ فَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْمَاضِي عَلَى فَعَلٍ وَعَيْنُ الْفِعْلِ أَوَّلَامُهُ وَأَوَّلَامُهُ
 يَلْزِمُهُ يَفْعُلُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِيمَا الْعَيْنُ مِنْهُ وَأَوْقَالَ يَقُولُ وَقَامَ يَقُومُ وَأَمَّا مَا كَانَ لَامُ
 الْفِعْلِ مِنْهُ وَأَوْقَالَ يَقُولُ يَقُولُ وَيَدْعُو وَيَدْعُو وَيَدْعُو وَيَدْعُو وَيَدْعُو وَيَدْعُو * وَأَمَّا مَا كَانَ
 الْمَاضِي مِنْهُ عَلَى فَعَلٍ وَعَيْنُ الْفِعْلِ أَوَّلَامُهُ يَاءُ فَانْ يَلْزَمُ فِي مُسْتَقْبَلِهِ يَفْعُلُ كَقَوْلِنَا
 فِي الَّذِي عَيْنُهُ يَاءُ بَاعَ يَبِيعُ وَمَالَ يَمِيلُ وَمَارَ يَمِيرُ وَمَارَ يَمِيرُ وَمَارَ يَمِيرُ وَمَارَ يَمِيرُ وَمَارَ يَمِيرُ
 فَكَرَرْتُ بِرِي وَبَرِي يَجْرِي وَفَضَى يَقْضِي * وَمَا يَلْزَمُ يَفْعُلُ فِي مُسْتَقْبَلِهِ مَا كَانَ عَلَى
 فَعَلٍ وَفَاوُهُ وَأَوْقَالَ يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ وَيَفْعُلُ وَيَفْعُلُ وَيَفْعُلُ وَيَفْعُلُ وَيَفْعُلُ وَيَفْعُلُ وَيَفْعُلُ وَيَفْعُلُ
 فَسَنَذْكُرُهُ فِي تَطَاثُرِ الصَّحِيحِ مِنَ الْمَعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَصْلُ يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ وَيَفْعُلُ وَيَفْعُلُ وَيَفْعُلُ
 وَسَقَطَتِ الْوَاوُ مِنْهُ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ لَوْقُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكُسْرَةٍ وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ لِأَنَّهَا
 تَسْقُطُ الْوَاوُ قَرَفًا بَيْنَ الْمُتَعَدِّيِّ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَبَيْنَ مَا لَا يَتَعَدَّى وَكَانَ التَّعَدِّيُّ

عندهم عَوْضٌ من سُقُوطِ الواوِ قالوا لانه قد جاء فيما لا يتعدى يَوْجَلُ وَيَوْحَلُ وما
أشبه ذلك وليس الأمرُ على ما قالوا لانه قد جاء أفعال كثيرة مما لا يتعدى قد سقطت
منها الواو كقولك وَكَّفَ الْبَيْتُ يَكْفُ وَوَمَّ الثَّيَابُ يَنْمُ - اذا ذَرَقَ وَوَحَّدَ الْجَمَلَ
يَخْدُ وَوَجَدَ عَلَيْهِ يَجِدُ وهو أكثر من أن يُحْتَسَى وأما يَوْحَلُ فَانما هو على
يَفْعَلُ لانه الماضي منه فَعِلَ كما تقول علم بعلم وَحْدَرِ يَحْدُرُ فأما وَهَبَ يَهَبُ وَوَضَعَ
يَضَعُ وما أشبه ذلك فانما سقطت الواو منه لانه أصله يَوْهَبُ وَيُوضَعُ على الباب
الذي ذكرت فسقطت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ثم فتح من أجل حرف الخلق
وساقطك على ما يُفْتَحُ من أجل حرف الخلق ولم ذلك إن شاء الله وقد يلزمون في
بعض المعاني أحد النباءين كقولهم في الغلبة اذا قلت فاعلته وهذا هو القسم
الثاني الذي يلزم فيه يَفْعَلُ من أجل المعنى وذلك قولهم خاصمني تخصمته أخصمه
وضاربتني فضررتني أضربه وقد جاءت يَفْعَلُ في هذا الباب وذلك في حيز المقتل الذي
عينه أولامه ياء وسأين هذا الباب بعينه لانه انما قدمت هذه الجملة توطئة لما
بعدها ان شاء الله * وقد يكون الآتي من فَعَلٍ يَفْعَلُ اذا كانت لامه أو عينه حرفا
من حروف الخلق وليس هذا الموضع كليا بل قد يجيء مما عينه أولامه حرف من
حروف الخلق على القياس كثيرا * وحروف الخلق ستة الهمز والعين والحاء والهاء
والقَيْن والحاء فأما ما كان الهمزة فيه عين الفعل فقولك سَأَلَ يَسْأَلُ وما كانت لامه
فَقَرَأَ يَقْرَأُ وما كانت العين عين الفعل منه فقولك فَعَلَ يَفْعَلُ وما كانت لامه فصنع
يَصْنَعُ وما كانت الحاء عين الفعل منه فَصَبَّ يَصْبُ وَصَحَطَ يَصْحَطُ وما كانت لامه
فَصَبَحَ يَصْبِحُ وَصَجَّ يَصْجُ وما كانت الهاء عين الفعل منه فَذَهَبَ يَذْهَبُ وما كانت
لامه جِئَ يَجِيءُ وَأما ما كانت العين منه عين الفعل فَذَغَرَ يَذْغَرُ وما كانت لامه
فَذَمَغَ يَذْمَغُ وما كانت الحاء عين الفعل منه فَذَغَرَ يَذْغَرُ وما كانت لامه فَسَلَخَ يَسْلَخُ
وقد يجيء بعض ذلك على الأصل على فَعَلٍ يَفْعَلُ أو يَفْعَلُ فأما ما جاء منه على
فَعَلٍ يَفْعَلُ فَصَحَّتْ يَصْحَتُ وَصَهْلٌ يَصُولُ وَرَجَعَ يَرْجِعُ وما كان على يَفْعَلُ فَفَعَدَ يَفْعُدُ
وَشَحَبَ يَشْحَبُ وذلك كثير * وما كان فاء الفعل منه أحد الحروف الستة من
حروف الخلق فلا يُنْصَرُ الحُكْمُ ويلزم فيه يَفْعَلُ أو يَفْعَلُ كقولك أَكَلَ يَأْكُلُ وَعَبَّرَ يَعْبرُ

وَجَلَّ يَجْلُلُ وَيَعْلَلُ يَعْجَلُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَقَدْ ذَكَرَ سَبِيحُ بِهِ أَنَّهُ جَاءَ حَرْفٌ وَاحِدٌ عَلَى
فَعْلٍ يَفْعَلُ وَهُوَ آتِي يَأْتِي وَلَيْسَ عَيْنُ الْفَعْلِ وَلَا لَامُهُ حَرْفًا مِنَ السِّتَةِ • وَقَالَ بَعْضُ
النَّحْوِيِّينَ • شَبَّهُوا الْآلِفَ بِالْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مِنْ مَخْرَجِهَا وَهُوَ شَاذٌ لَيْسَ بِأَصْلٍ وَزَادَ ابْنُ
السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو رَكْنٌ يَرْكُنُ

• وَأَمَّا مَا كَانَ عَلَى فَعْلٍ فَلِئَلَّا مَسْتَقْبَلُهُ يَفْعَلُ كَقَوْلِكَ حَسِرَ يَحْسِرُ وَفَرَّقَ يَفْرُقُ
وَعَلَّ يَعْمَلُ وَشَرِبَ يَشْرَبُ وَقَدْ نَدَّتْ مِنْهُ أَحْرُفٌ مِنَ الصَّحِيحِ وَالْمَعْبُولِ مِنَ الصَّحِيحِ
أَرْبَعَةُ أَفْعَالٍ جَاءَتْ عَلَى فَعْلٍ يَفْعَلُ وَيَفْعَلُ جَمْعًا وَهِيَ حَسِبَ يَحْسِبُ وَيَحْسَبُ
وَيَسَّسَ يَسَّسَ وَيَسَّسَ يَسَّسَ وَيَسَّسَ يَسَّسَ وَيَسَّسَ يَسَّسَ وَقَدْ جَاءَ حَرْفٌ وَاحِدٌ
مِنَ الصَّحِيحِ عَلَى فَعْلٍ يَفْعَلُ وَهُوَ فَضَّلَ يَفْضُلُ وَأَنْشَدَ

ذَكَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَبِيَّ ابْنَ عَامِرٍ • وَمَا مِنْهُ مِنْ عَيْنٍ هُنَاكَ وَمَا فَعْلُ
وَذَكَرَ غَيْرُهُمْ أَنَّهُ جَاءَ حَرْفٌ آخَرٌ وَهُوَ حَضَرَ يَحْضُرُ وَأَنْشَدَ ابْنُ زَيْدٍ ذَكَرَهُ أَيْضًا وَأَنْشَدُوا
قَوْلَ جَرِيرٍ

مَا مِنْ بَقَاءٍ إِذَا جَاءَتْهَا حَضِرَتْ • كُنْ لَنَا عِنْدَهُ التَّكْرِيمُ وَاللَّطْفُ
• وَقَدْ جَاءَ مِنَ الْمَعْبُولِ عَلَى فَعْلٍ يَفْعَلُ أَحْرُفٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا وَثَقُ يَثْقُ وَثَقُ يَثْقُ
وَوَرِثَ يَرِثُ وَمِنْهَا طَاحَ يَطِيطُ وَنَآهَ يَنْبِيسُ عَلَى لُغَةٍ مِنْهُ هُوَ يَقُولُ طَلُوحَتُهُ وَوَهْنُهُ
• وَقَدْ جَاءَ حَرْفَانِ عَلَى فَعْلٍ يَفْعَلُ مِنَ الْمَعْبُولِ قَالُوا مَتَّ مَتَّ وَدَمَّتْ تَدُومُ • فَأَمَّا
فَعْلٌ فَإِنْ مُسْتَقْبَلُهُ يَجِيءُ عَلَى يَفْعَلُ لَا غَيْرَ كَقَوْلِهِمْ طَرَفٌ يَنْظُرُ وَكَرَمٌ يَكْرُمُ وَقَدْ
ذَكَرُوا أَنَّهُ جَاءَ حَرْفٌ مِنَ الْمَعْبُولِ عَلَى فَعْلٍ يَفْعَلُ وَهُوَ كَسَدَتْ تَكَلَدُ وَهُوَ شَاذٌ نَادِرٌ
• وَأَمَّا مَصَادِرُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ فَهِيَ مُخْتَلِفَةٌ وَسَتَقِفُ عَلَى اخْتِلَافِهَا بِمَا
أَسُوَفُهُ لَكِ مِنْ كَلَامِ سَبِيحٍ وَجَمِيعِ النَّحْوِيِّينَ وَلَيْسَ يَلْزَمُ قِيَاسًا وَاحِدًا وَإِنَّمَا يُحْفَظُ
حَقْفًا غَيْرَ أَنَّ الْغَالِبَ عَلَى مَا كَانَ مِنْهَا مُتَعَدِّيًا الْفَعْلُ كَقَوْلِكَ ضَرَبْتَهُ ضَرْبًا وَقَتَلْتَهُ
قَتْلًا وَشَتَبْتَهُ شَتْمًا وَبَلَعْتَ الشَّيْءَ بَلْعًا وَجَرَعْتَ الْمَاءَ جَرْعًا وَقَدْ يَأْتِي عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ
وَالسَّابُّ فِيهِ فَعْلٌ • وَأَمَّا مَا لَا يَتَعَدَّى فَيَكْتَرِفِيهِ الْفُعُولُ كَقَوْلِكَ جَلَسَ جُلُوسًا
وَقَعَدَ قُعُودًا وَرَجَعَ رُجُوعًا • وَأَمَّا أَذْكَرُ مَصَادِرِ هَذَا الْقِسْمِ الْأَوَّلِ الْأَعْدِلِ الَّذِي
هُوَ الثَّلَاثُ وَأَيُّنَ الْبِنَاءِ الْغَالِبِ عَلَى كُلِّ نَوْعٍ مِنْهَا وَأَفْضَلُ مَا يُغْلِبُ عَلَى غَيْرِ الْمُتَعَدِّي

وأبدأ أولاً بشرح معنى المصدر الذي هو اللفظ الجامع لجميع الأشخاص المقصود
 إلى تعيينها وحصر أبنيتها وتحديدتها إن شاء الله تعالى فنقول
 ❦ إن المصدر اسم الحدث الذي تصرف منه الأفعال نحو الضرب تصرف منه
 ضرب يضرب ويضرب والمصدر لفعل كالمادة المشتركة ولذلك سمىه الأوائل
 مثلاً وسموا ما اشتق منها تصارييف وتطائر فاما التطائر عندهم فما جرى على
 وجه النسب وهذا غير مستعمل في لغة العرب إنما يقولونه بوسيط كقولهم فعل كذا
 على جهة العدل وعلى جهة الجور وعلى جهة السوء وعلى جهة الخير وعلى جهة
 الشر ولا يقولون على العدلية ولا على الجورية ولا على الحسرية ولا على السرية
 وأما التصارييف فهي التي نسميها نحن الأمثلة كقولنا فعل يفعل ويفعل ويفعل
 ونحن آخذون في ذكر مصادر الثلاث غير المزيد ومقدمون مصدر فعل لكونه
 الأخف فنقول أولاً إن الغالب على مصادر هذه الأقسام الثلاثة التي هي يفعل
 يفعل وقعل وقعل وقعل أن يجيء على فعل وقد صرفوها على غير ذلك
 فنحتاج إلى ضبطها لحمل النظر عليها على طريقة النادر فأما فعل فالقياس عليه
 لاطراده ونحن نذكر جميع الأبنية التي جاءت لمصادر الثلاث الذي أبس فيه زيادته
 للحاجة إليه على ما بينا

فصل في فعل يفعل من المتعدي

فعله يفعل فعلاً ضربه يضربه ضرباً وشتمه يشتمه شتماً وكله يكله كلاً وكتمه
 يكتمه كتماً وكسره يكسره كسراً وحطمه يحطمه حطماً وهذا البناء هو الغالب
 والغالب كالقياس الذي هو اللازم وإن لم يكن مستحقاً لاسم الأزوم ولا لاسم القياس
 ولكنه قريب منه فلا حاجة بنا إلى استقصائه وإنما يتقضى ما سواه لخروجه من
 باب الغالب وحصوله في حيز النادر وفعله يفعل فعلاً قاله يقله قيلاً فعله يفعل
 فعلاً سرقه يسرقه سرقاً فعله يفعل فعلاً غلبه يغلبه غلبةً * وحكى أبو زيد *
 غلبته وغابى فعله يفعل فعلاً سرقه يسرقه سرقاً فعله يفعل فعلاً جاء يحمله
 حيةً فعله يفعل فعلاً ضربها يضربها ضرباً ونكحها ينكحها نكاحاً وكذب

يَكْذِبُهُ كَذَابًا قَالَ الْاَعْمَى

فَصَدَّقْتُهَا وَكَذَّبْتُهَا • وَالْمَرْءُ يَنْفَعُهُ كَذَابُهُ

فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعَالَةً سَمَاءٌ يَحْمِيهِ حَيَاةٌ وَوَقَاءٌ يَقِيهِ وَقَاةٌ فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلَانَا حَرَمُهُ
يَعْرِمُهُ حَرَمَانَا فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلَانَا غَفَرَهُ يَغْفِرُهُ غُفْرَانَا فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلَانَا لَوَاهُ يَلْوِيهِ لَوَانَا

فصل في فعل يفعل من المتعدي

فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا قَتَلَ يَفْعُلُهُ قَتْلًا فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا سَلَبَهُ يَسْلُبُهُ سَلْبًا وَمَلَرَدَهُ يَمَلَرُدُهُ
مَلَرْدًا وَحَلَبَهُ يَحْلُبُهُ حَلْبًا وَطَلَبَهُ يَطْلُبُهُ طَلْبًا وَخَلَبَهُ يَخْلُبُهُ خَلْبًا وَجَنَبَهُ يَجْنِبُهُ
جَنْبًا وَخَبَّ فِي الْعَدُوِّ يَخْبُ خَيْبًا وَصَدَرَتْ عَنِ الْبِلَادِ أَمْدَرُ مَدَرًا فَأَمَّا أَبُو عَمِيد
فقد أساء العبارة فقال صَدَرَتْ عَنِ الْبِلَادِ مَدَرًا فهذا الاسم فان أردت المصدر
جزمت الدال وأنشد بيت ابن مقبل

وَلَيْسَ قَدْ جَعَلْتَ الصَّحْحَ مَوْعِدَهَا • مَدَرُ الْمَطِيَّةِ حَتَّى تُعْرِفَ السَّدَا

فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا خَنَقَهُ يَخْنُقُهُ خَنْقًا فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا كَفَرَهُ يَكْفُرُهُ كُفْرًا وَشَكَرَهُ
يَشْكُرُهُ شُكْرًا • وحكى الفارسي • شَكَدَهُ يَشْكُدُهُ شُكْدًا وَشَكَمَهُ يَشْكُمُهُ شُكْمًا
هذه حكاية الفارسي والجهور أو الكل غير على أن الشكد والشكم المصدر والشكد
والشكم الاسم فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا ذَكَرَهُ يَذْكُرُهُ ذِكْرًا وَجَمَعَهُ يَجْمَعُهُ جَمًّا فَأَمَّا غَيْرُ
سِيَوِيهِ فَقَالَ الْحَجُّ وَالْحَجُّ لَعْنَتَانِ • وقال الفارسي مثل ذلك غير أنه قال في
كَلْبِ الْحِجَّةِ الْحَجُّ الْمَصْدَرُ وَالْحَجُّ الْأِسْمُ يَرْفَعُ ذَلِكَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا
نَشَدَهُ يَنْشُدُهُ نَشْدَةً فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا كَتَبَهُ يَكْتُبُهُ كِتَابًا وَجَجَبَهُ يَجْجِبُهُ جَجَابًا فَعَلَهُ
يَفْعُلُهُ فَعْلَانَا كَفَرَهُ يَكْفُرُهُ كُفْرَانَا وَشَكَرَهُ يَشْكُرُهُ شُكْرَانَا فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلَانَا كَفَرَهُ
يَكْفُرُهُ كُفْرَانَا وَشَكَرَهُ يَشْكُرُهُ شُكْرَانَا وَحَبَرَهُ يَحْبِرُهُ حَبْرَانَا وَسَرَّهُ يَسْرُهُ سُرُورَانَا
وَكَفَلَهُ يَكْفُلُهُ كُفْلَانَا فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلَانَا نَشَدَهُ يَنْشُدُهُ نَشْدَانَا

فصل في فعله يفعل من المتعدي

فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا حَمَدَهُ يَحْمَدُهُ حَمْدًا فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فَعْلًا عَمَلَهُ يَعْمَلُهُ عَمَلًا فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ

فَعَلَا شَرِبَهُ يَشْرِبُهُ شَرْبًا وَوَجَّهَ يَرْجُو رَجَا فَعَلَهُ يَقَعُهُ رَجَعَهُ رَجْعًا
فَعَلَهُ يَقَعُهُ فَعِلَةً حَالُهُ يَحَالُهُ خَيْلُهُ • وحكى الفارسي • حَالٌ يَحِيلُ خَيْلَةً -
اِذَا اخْتَالَ فَعَلَهُ يَقَعُهُ فَعَالًا سَفَدَهَا يَسْفُدُهَا سَفَادًا فَعَلَهُ يَتَعَلَّهُ فَعَالًا سَجَعَهُ يَسْجَعُهُ
سَجَا فَعَلَهُ يَتَعَلَّهُ فَعَالًا سَجَعَهُ يَسْجَعُهُ سَجَا

فصل في فعل يفعل من المتعدي الذي فيه حرف الحاق

فَعَلَهُ يَقَعُهُ فَعَالَةً نَصَحَهُ يَنْصَحُهُ نَصَاحَةً • وحكى الفارسي • عن أبي زيد اللهم
أَعْلَمْنَا سَأَلَاتِنَا فَعَلَهُ يَقَعُهُ فَعَالًا سَأَلَهُ يَسْأَلُهُ سُؤَالًا فَعَلَهُ يَقَعُهُ فَعَالَةً قَرَأَهُ يَقْرَأُهُ قِرَاءَةً

فصل في تمييز المتعدي من غير المتعدي وتحديد كل

واحد منهما بخاصيته

ونحن نضع هذا الباب على عبارة الاوائل والنحويين ومعنى قول النحويين لا يتعدى
أى لا يكون منه صفة على طريق مفعول وذلك أن المتعدي هو ما كان منه صفة
على طريقة المفعول بعد ذكر الفاعل فيكون قد تعدى الفاعل في الذكر الى
المفعول كقولك ضرب زيد عمرا فهو يدل على مضروب يصح أن يذكر بعد الفاعل
والأفعال كأندل على الصفة التي على طريقة فاعل فما كان منها يدل مع ذلك
على الصفة التي على طريقة مفعول فهو متعد وما لم يدل على ذلك فليس بتعد
كقولك يجلس يجلس وقام يقوم وما أشبه ذلك وإنما يعنون بالمتعدي أنه قد تعدى
ذكر الفاعل الى المفعول فيما يتعلق بالفعل كقولك ضربت زيدا ويعنون بطريقة
مفعول ما هو متميز من طريقة فاعل على حد قولك ضارب ومضروب ومكرم
ومكرم ومُسَخَّرَج ومُسَخَّرَج ومُحْتَمِل ومُحْتَمِل ومُحْسِن ومُحْسِن ومُقَاتِل ومُقَاتِل
ومُقَاصٍ ومُقَاصٍ ومُتَوَهِّم ومُتَوَهِّم فكل هذا متعد وفيه الطريقتان على ما بينت
لك طريقة فاعل وطريقة مفعول فأما ما لا يتعدى فإنه يجري على طريقة فاعل فقط دون
طريقة مفعول والأصل في مصدر الثلاث الذي لا يتعدى عما هو على فعل يفعل

أَوْ يَفْعَلُ أَنْ يَجِيءَ عَلَى قَوْلٍ نَحْوَ قَعْدَ يَقْعُدُ قُعُودًا وَجَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا فَهَذَا
الْأَصْلُ الْمَطْرُودُ وَمَأْجَاهُ مِنْ مَصَادِرِهِ عَلَى غَيْرِ هَذَا الْبِنَاءِ فَهُوَ عَلَى طَرِيقَةِ النَّادِرِ الَّذِي
يُتَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى مَعْرِفَةِ التَّطْبِيقِ حَتَّى يَجُوزَ مَا يَجُوزُ فِيهِ عَلَى شُرَاطِطِ النَّادِرِ وَيَمْتَنِعُ عَمَّا
لَا يَجُوزُ عَمَّا لَيْسَ لَهُ تَطْبِيقٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ

فصل

كُلُّ مَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةِ فَعَلٍ وَيَفْعَلُ وَيَقْعَلُ فِي أَيِّ مَعْنَى كَانَ فَهُوَ فَعْلٌ فِي حُكْمِ
النَّحْوِيِّينَ لِأَنَّهُ يَلْزَمُهُ فِي بَابِ الْأَعْرَابِ وَمَا يَجِبُ لِلْأَسْمَاءِ بِهِ أَحْكَامٌ مُتَّفَقَةٌ فَاجْتَرَأُوا
عَلَيْهِ هَذِهِ التَّسْمِيَةَ مِنْ أَجْلِ غَلَبَةِ هَذِهِ الْأَحْكَامِ الْمُتَّفَقَةِ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ فِي حَقِيقَةِ الْمَعْنَى
عَلَى قَسَمَيْنِ أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى حَادِثٍ أَخَذَ مِنْهُ هَذَا الْفِعْلُ الْمُتَصَرِّفُ وَالْآخَرُ لَا يَدُلُّ
عَلَى حَادِثٍ وَكُلُّهُ يَجْرِي عَلَى مِثَالِ وَاحِدٍ فِي التَّصَرُّفِ فَلِأَوَّلِ الَّذِي لَا يَدُلُّ عَلَى فِعْلٍ
نَحْوُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَفَعَلَ وَتَضَادَّ الشَّيْئَانِ وَمِثَالًا فِي الْجِنْسِ وَعَدِمَ الشَّيْءُ هُوَ مَا أَخُوذُ
مِنَ الْعَدَمِ وَلَيْسَ الْعَدَمُ بِحَادِثٍ وَكَذَلِكَ تَضَادَّ الشَّيْئَانِ مَا أَخُوذُ مِنَ التَّضَادِّ وَلَيْسَ
التَّضَادُّ بِحَادِثٍ وَكَذَلِكَ صِفَاتُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ النَّفْسُ نَحْوُ يَعْلَمُ وَيَقْدِرُ وَيَسْمَعُ وَيَرَى
فَهَذَا بَابٌ وَالثَّانِي وَهُوَ الْأَكْثَرُ الْغَلَبُ مَا يَدُلُّ عَلَى عَمَلٍ حَادِثٍ فِي الْحَقِيقَةِ لِأَنَّهُ مِنْ
الْقَلْبِ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ نَحْوُ قَهَمَ وَقَطَنَ وَسُرَّ وَأَغْتَمَّ وَانْتَهَى كُلُّهَا أَفْعَالٌ حَادِثَةٌ

بِإِضْطِاضٍ بِالْأَصْلِ

فِي الْحَقِيقَةِ وَإِنَّمَا يَتَصَرَّفُ الْأَوَّلُ تَصَرُّفَ هَذِهِ الْحَقِيقَةِ وَابْتَدَأَ تَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى
حَادِثٍ فِي الْحَقِيقَةِ وَأَمَّا أَفْعَالُ الْجَوَارِحِ نَحْوُ جَلَسَ وَذَهَبَ وَضَرَبَ وَكَسَرَ فَتَجْرِي فِي
الْمَعْنَى وَغَيْرِ الْمَعْنَى فَلَيْسَ وَإِنْ رَجَعَتْ إِلَى النَّفْسِ تُخْرِجُ مِنْ مَعْنَى الْعَمَلِ الْحَادِثِ
وَإِنَّمَا صِفَاتُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّتِي تَتَصَرَّفُ هَذَا التَّصَرُّفَ إِذَا رَجَعَتْ إِلَى النَّفْسِ
خَرَجَتْ مِنْ مَعْنَى الْعَمَلِ الْحَادِثِ فَالْصِّفَاتُ الرَّاجِعَةُ إِلَى النَّفْسِ عَلَى وَجْهَيْنِ عَلَى مَا بَيْنَا

فصل في الأَمْثَلَةِ الَّتِي لَا تَتَعَدَّى

فَعَلٌ يَفْعَلُ فَعَلًا غَيْرَ يَجْزِي غَيْرًا فَعَمَلٌ يَفْعَلُ فَعَمَلًا حَلَفَ يَحْلِفُ حَلْفًا وَضَرَبَ يَضْرِبُ
ضَرْبًا وَحَبَقَ يَحْبِقُ حَبَقًا فَعَلٌ يَفْعَلُ فَعُولًا حَلَسَ يَحْلِسُ حُلُوسًا فَعَمَلٌ يَفْعَلُ فَعُولًا

قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودًا وَيَسْجُدُ يُسْجُدُ سُجُودًا وَيَدْخُلُ يَدْخُلُ دُخُولًا وَيَخْرُجُ يَخْرُجُ خُرُوجًا
 فَعَلْ يَقْعُدْ فَعَالًا ثَبَتَ ثَبَاتًا فَعِلْ يَقْعُدْ فَعَالًا سَكَتَ سَكَاتًا فَعَلْ يَقْعُدْ
 فَعَالًا مَكَتَ مَكَاتًا فَعَلْ يَقْعُدْ فَعَالًا فَسَقَ فَسَقًا فَعَلْ يَقْعُدْ فَعَالًا تَحَرَّ
 الْمَنْزِلَ يَحْتَرِّ عَمَارَةً فَعَلْ يَقْعُدْ فَعَالًا حَرَدَ يَحْتَرِدُ حَرْدًا فَعَلْ يَقْعُدْ فَعَالًا ضَحِكَ يَضْحَكُ
 ضَحْكَ فَعَلْ يَقْعُدْ فَعَالًا مَرَحَ يَمْرَحُ مَرَاجًا فَهِنَّه قَوَائِنُ مِنَ الْمَصَادِرِ وَالْأَفْعَالِ
 بِمَجْمُوعَةٍ قَدَّمَهَا تَوَاطُؤُهُ وَتَسَهَّلَ وَأَنَا الْآنَ أَخُذُ فِي ذِكْرِ الْجُوهَرِ وَتَحْلِيلِ مَا عَقَدَ
 مِنْهُ سَيَبُويه وَالتَّنْبِيهِ عَلَى مَا شَبَّهَ مِنَ الْمُتَعَدِّي بِغَيْرِ الْمُتَعَدِّي وَمِنْ غَيْرِ الْمُتَعَدِّي
 بِالْمُتَعَدِّي وَأَبْدَأُ بِتَحْلِيلِ كَلَامِ سَيَبُويه عَقْدًا عَقْدًا لِنَقْفٍ عَلَى صِحَّةٍ مِنَ الْقَوَائِنِ ثُمَّ
 أَتَّبِعُ ذَلِكَ بِجَمِيعِ مَا وَضَعَهُ أَصْحَابُ الْمَصَادِرِ كَالْأَصْحَفِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ وَالْقُرَّاءِ * قَالَ
 سَيَبُويه * هَذَا بَابُ بِنَاءِ الْأَفْعَالِ الَّتِي هِيَ أَعْمَالُ تَعَدُّكَ إِلَى غَيْرِهَا وَتَوْفُّعُهَا بِهِ
 وَمَصَادِرُهَا فَالْأَفْعَالُ تَكُونُ مِنْ هَذَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَبْنِيَةٍ عَلَى فَعَلْ يَقْعُدْ وَفَعْلَ يَقْعُدْ
 وَفَعْلَ يَقْعُدْ وَبِكَوْنِ الْمَصْدَرِ فَعَالًا وَالْإِسْمِ فَاعِلًا فَأَمَّا فَعْلَ يَقْعُدْ وَمَصْدَرُهُ فَعْلَ قَعَدَ
 يَقْعُدُ قَتَلًا وَالْإِسْمُ قَاتِلٌ وَخَلَقَهُ يَخْلُقُهُ خَلْقًا وَالْإِسْمُ خَالِقٌ وَدَقَّهُ يَدُقُّهُ دَقًّا وَالْإِسْمُ
 دَاقٌ وَأَمَّا فَعْلَ يَقْعُدْ فَتَحْوِضَرِبُ يَضْرِبُ وَهُوَ ضَارِبٌ وَجَبَسَ يَجْبَسُ وَهُوَ جَابِسٌ
 وَأَمَّا فَعْلَ يَقْعُدْ وَمَصْدَرُهُ وَالْإِسْمُ فَتَحْوِلِحَهُ يَلْحَسُهُ لَحْسًا وَهُوَ لَاحِسٌ وَأَقَمَهُ يَلْقَاهُ
 لَقَاءً وَهُوَ لَاقِصٌ وَشَرِبَهُ يَشْرِبُهُ شَرْبًا وَهُوَ شَارِبٌ وَمَلَجَهُ يَمْلِجُهُ مَلْجًا وَهُوَ مَالِجٌ وَمَعْنَاهُ
 مَضَى وَرَضِعَهُ وَمِنْهُ مَا يَرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ «لَا تُحَرِّمِ الْأُمْلَاجَةَ
 وَلَا الْأُمْلَاجَتَانِ» يَرِيدُ الرُّضْعَةَ وَالرُّضْعَتَيْنِ * قَالَ سَيَبُويه * وَقَدْ جَاءَ بَعْضُ مَا ذَكَرْنَا
 مِنْ هَذِهِ الْأَبْنِيَةِ عَلَى فُعُولٍ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * يَعْنِي عَمَّا يَنْتَعِدِي لِأَنَّ بِنَاءَ الْفِعْلِ
 وَاحِدٌ وَقَدْ جَاءَ مَصْدَرُ فَعْلَ يَقْعُدْ وَفَعْلَ يَقْعُدْ عَلَى فَعْلٍ وَذَلِكَ حَالُهَا بِحَالِهَا حَالًا
 وَمَطْرَدَهَا يَطْرُدُهَا طَرْدًا وَمَسْرَقَ يَسْرِقُ سَرَقًا وَقَدْ جَاءَ الْمَصْدَرُ عَلَى فَعِلٍ قَالُوا خَنَقَهُ
 يَخْنُقُهُ خَنْقًا وَكَذَّبَ يَكْذِبُ كَذِبًا وَقَالُوا كَذَابًا وَحَرَمَهُ يَحْرِمُهُ حَرَمًا وَسَرَقَهُ يَسْرِقُهُ
 سَرَقًا وَقَالُوا عَلَيْهِ يَمْلِكُهُ عَمَلًا بِجَاءَ عَلَى فَعْلٍ كَمَا جَاءَ السَّرَقُ وَالطَّلَبُ وَمَعَ ذَا أَنْ بِنَاءَ فِعْلِهِ
 كِبَتَاءُ فَعِلِ الْفَرَعِ فَشَبَّهَ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَأَبُو سَعِيدٍ * يَذْكُرُ سَيَبُويه هَذِهِ
 الْمَصَادِرَ فِي الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ وَالْأَصْلَ فِيهَا عِنْدَهُ أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ عَلَى فَعْلٍ بَلْ

الاضل في الافعال الثلاثة كلها أن تكون مصادرها على فعل لانه أخف الاثنية
ولانا نقول فيها كلها اذا أردنا المرة الواحدة قلنا فعلة كقولنا جلس جلسته وقام قومه
وفعل هو جمع فعلة كما يقال ثمرة وتعرف يكون الضرب من الضربة كالتمس من
الثمرة وما خرج من هذا فهو الذي يذكره فقد ذكر فعل وفعل ثم قال في عمل عملا
انهم شبهوه بالفرع الذي هو مصدر فرع وفرع لا يتعدى والباب في فعل الذي
لا يتعدى اذا كان فاعله يأتي على فعل أن يكون مصدره على فعل كقولنا فرق فرقا
فهو فرق وحذر يحذر حذرا فهو حذر * قال أبو علي * فشبه العمل وهو مصدر
فعل يتعدى بالفرع وهو مصدر فعل لا يتعدى لاستواء لفظ فرع وعمل وان اختلفا
في التعدى مثل الطلب والسرقة على العمل * وقد جاء المصدر على فعل وذلك نحو
الشرب والنسغل وعلى فعل كقولنا قال قولا وقالوا سخطا سخطا * بالفتح حين
اتفق البناء يعني أن سخطا مصدر فعل يتعدى وقد شبهه بالفتح مصدر فعل
لا يتعدى لاتفاقهما في وزن الفعل وفي المعنى * قال * ويدل ذلك ساخط وسخطته
أنه مدخل في باب الاعمال التي ترى وتُصنع وفي بعض النسخ ترى وتسمع وهي
موقعة بغيرها * قال أبو علي * يعني بالاعمال التي ترى الاعمال المتعدية
لأن فيها علما من الذي يوقعه الذي يوقع به فيشاهد ويرى بفعل سخطته مدخلا
في التعدى كانه بمنزلة ما يرى وقولهم ساخط دليل على ذلك لأنهم لا يقولون غاضب
ومعنى الغضب والسخط واحد ففعلوا الغضب بمنزلة فعل تنغيره ذات الشيء والسخط
بمنزلة فعل عولج إبقاعه بغير فاعله * قال سيدي * وقالوا ودنه ودنا مثل شربه
شربا وقالوا ذكره ذكرا كحفظه حفظا * قال * وقد جاء شيء من هذا المتعدى
على فعل قالوا ضرب قدام الذي يضرب بالفتح والضرب للمارم وقال طريف
ابن عيسى العنبري

أوتلما دردت عكاظ قبيله * بعثوا إلى عربهم يتوهم

يريد عارفهم والباب في ذلك أن يكون بناؤه على فاعل كضارب وقاتل وما أشبه ذلك
ويجوز أن يكون ضرب قدام فرقا بينه وبين من يضرب في معنى آخر وبين
الضرب في القطيعة وبين من يضرب في معنى سواه وبين عريف الذي يعرف

الانسان وبين العارف شيئا سواه * وقد جاء المصدر على فعال قالوا كذبت كذبا
وكتبته كتابا وحجته حجابا وقالوا كتبت كتابا على القياس وقالوا سقته سيقا ونكحها
نكاحا وسفدها سفادا وقالوا قرأها قرعا * وقد جاء على فعلان قالوا حرمه بحرمه
حرمانا ووجد الشيء يحده وجدانا بمعنى أصاب وقالوا أثبتته اثباتا وقالوا أثبا
على القياس قال الشاعر

إني وأنتي ابن غلاق ليقريني * كغايط الكلب يبغي الطريق في الذنب
ولقبته لقبانا وعرفته عرفانا ورعته رعانا - إذا ألغى وعطف عليه وقالوا رأما
وحسبه حسبانا ورضيه رضوانا وغشيه غشيانا * وقد جاء على فعال كما جاء على
فعل كقولك سمعته سمعا مثل لزمته لزوما وعلى فعلان نحو الشكران والغفران
وقد قيل الكفران قال الله تعالى « فلا كفران لسعيه » وفي بعض الأخبار
« شكرانك لا كفرانك » وقالوا الشكور كما قالوا الجود وقالوا الكفر كالشغل * وقالوا
سألته سؤالا جأوا به على فعال كما جأوا به على فعال * وجاء على فعالة كقولك نكبت
العدو نكابة وحجته حجابا وقالوا حيا على القياس وقالوا حجت المريض حجة
كما قالوا تشدته تشدة فهذا على فعلة وقد جاء على فعلة كقولهم رجحه رجحة
وليس يراد به مرة واحدة وكذلك لقبته لقبية وتطيرها خبطة يريد تطيرها في
المصدر لافي الوزن وقالوا نسح نساخة فأدخلوا الماء وقالوا غلب غلبة كما قالوا نهمة
وقالوا الغلب كما قالوا السرق وقالوا ضربها الضرب ضربا كالشكاح والقياس ضربا
ولا يقولونه كما لا يقولون نكحا وهو القياس وقالوا دفعوا دفعا كالقصر وذقلمها ذقلا
- وهو النكاح ونحوه من باب الباضعة وقالوا سرقه كما قالوا فطسته وقالوا لو يشه
حقه ليأنا على فعلان * وذكر بعض النحويين * وهو عندي جيد أن ليأنا أصله
ليأن لأنه ليس في المصادر فعلان وإنما يجيء على فعلان وفعلان كثير كالوحدان
والاثنيان والعرفان فكان أصله ليأن فاستقلوا الكسرة مع الياء المشددة ففتحوا
استغالا وقد ذكر أبو زيد في كتاب عيمان عن بعض العرب ليأنا بالكسر وهذا
من أوضح الدلائل على ما ذكرنا وقالوا رجحه رجحة كالغلبة وجميع ما ذكرته إلى
هذا الموضع في الأفعال المتعدية وأما كل عمل لم يتعد إلى منصوب فانه يكون فعلة

على ما ذكرنا في الذي يتعدى ويكون الاسم فاعلاً والمصدر يكون فعلاً وذلك نحو
 قَعَدَ قُعُوداً وهو قاعدٌ وجَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوساً وهو جالسٌ وسَكَتَ سَكُوتاً وهو ساكتٌ
 وَثَبَتَ ثُبُوتاً وهو ثابتٌ وَهَبَ هَهْوباً وهو ذاهبٌ وقالوا الذَّهَابُ والثَّباتُ فبنوه على
 ما كان بنوه على فُعُولٍ والقُعُولُ فيه أكثرٌ وقالوا رَكَنَ يَرُكِنُ رُكُوناً وهو راكنٌ
 وقد قالوا في بعض مصادر هذا بقاؤها على فعل كما جاؤا ببعض مصادر الأول على
 فُعُولٍ وذلك قولك سَكَتَ يَسْكُتُ سَكَاً وهذا اللَّيْلُ يَهْدَأُ هَدْأً وعَجَزَ عَجْزاً وسَوَدَ يَسْوَدُ
 سَوْداً وهو حارِدٌ وقولهم فاعِلٌ يَفْعَلُ يَفْعَلُ على أنهم انما جعلوه من هذا الباب وتخفيفهم
 الحَرَدَ أنهم جعلوا مصادر ما لا يتعدى على ما يتعدى في قولهم عَجَزَ وسَكَا والباب فيه
 الفُعُولُ كما جعلوا ما يتعدى حيث قالوا لَزِمَ لُزُوماً وبَحَسَدَ يَحْسُدُ والباب فيه لُزُوماً
 وبَحَسَدَ على ما لا يتعدى وقولهم نَكَثَ نَكَثاً على ما يتعدى أنهم قالوا حَارِدٌ وكان
 القياس في مثله أن يكون حَرَدَ حَرْداً فهو حَرْدَانٌ كما قالوا غَضِبَ غَضَباً فهو غَضْبَانٌ
 فأخرجوه عن باب غَضْبَانٍ بتخفيف الحَرَدَ بقولهم حَارِدٌ ومعنى قولنا فاعِلٌ يكون
 فاعله على ما ذكرنا في الذي يتعدى يريد من باب فَعَلَ يَفْعَلُ كقولنا قَعَدَ يَقْعُدُ وفَعَلَ
 يَفْعَلُ كقولنا جَلَسَ يَجْلِسُ وفَعَلَ يَفْعَلُ كقولنا حَرَدَ يَحْرَدُ فهذه الأفعال لها نظائر
 فيما يتعدى * ويحییء فيما لا يتعدى بناءً يتفرد به كقولنا نَظَرَفَ يَنْظُرُفُ وَكُرِمَ يَكْرُمُ
 وستقف على ذلك إن شاء الله وقالوا لَبَسَ لَبْساً فجعلوه بمنزلة عمل عَمِلَ وقولهم لا يَبُتُ
 يَبُتُّ على أنه من هذا الباب وقالوا مَكَثَ يَمْكُثُ مَكُوثاً كما قالوا قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُوداً
 وقال بعضهم مَكَثَ يَمْكُثُ بِنُظَرَفَ لانه فعل لا يتعدى كما أن هذا فعل لا يتعدى وقالوا
 الْمَكْتُ كَالشُّغْلِ وَالْقُحْجِ لأن بناء الفعل واحد في مَكَثَ يَمْكُثُ وَقُحِجَ يَقْجِحُ وقال
 بعض العرب يَمْنَحُ يَمْنَحُ كَالشُّغْلِ فيما يتعدى وقسنا فاعلاً كما قالوا فَعَلَ فَعِلاً فيما
 يتعدى وقالوا حَلَفَ حَلْفاً كما قالوا سَرَقَ سَرَقاً فيما يتعدى وأما دَخَلَتْ دُخُولاً ووَطِنَتْ
 وَطْناً فانما هي على وَطِنَتْ فيه ودَخَلَتْ فيه ولكنه ألقى في استخفافاً كما قالوا نَبَذَتْ
 زَيْداً وانما يريد نَبَذَتْ عن زيدٍ ومثل الحارِدِ والحَرَدِ قولهم جِئْتُ الشَّمْسُ تَحْمِي
 حَباً وهي حاميةٌ قال الشاعر

تَقُورُ عَلَيْنَا قُدْرُهُمْ فَتَدْعِيهَا * وَتَقْنَأُهَا عَنَّا إِذَا حَبَّهَا عَلَيَّ

نُدِيمَهَا - أَيْ نُسَكَّنَهَا وَقَالُوا لَعِبَ بِالْعَبِّ لَعِبًا وَصَحَّكَ بِصَحَكٍ مَهْمًا كَمَا قَالُوا الْخَفَافَ
 وَقَالُوا نَجَّ جَهًّا كَمَا قَالُوا ذَكَرَ ذِكْرًا وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَدْ جَاءَ بَعْضُهُ عَلَى فُعَالٍ كَمَا جَاءَ عَلَى
 فُعَالٍ وَفُعُولٍ قَالُوا نَعَسَ نَعَاسًا وَعَطَسَ عَطَاسًا وَمَرَّحَ مَرَّاحًا وَقَدَّحَى الْقُدَّاحَ وَالْفُعَالَ
 وَالْفُعَالَ وَالْفُعَالَ فِي أَشْيَاءَ تَكْثُرُ فِيهَا وَتَكُونُ أَبْوَابًا لَهَا وَكَذَلِكَ الْفَعِيلُ فَأَمَّا فُعَالٌ
 فَقَدْ كَثُرَ فِي الْأَصْوَاتِ وَمَادِ الْبَابِ لَهَا وَيَسْأَلُونَ فِي ذَلِكَ الْفَعِيلِ فَأَمَّا الْفُعَالُ فَتَحْوُ
 الصَّرَاحُ وَالضَّبَّاحُ وَالْبُعَارُ وَالْبُعَامُ وَالْحَصَاصُ وَالْحَبَّاجُ وَالْخَبَّاجُ وَهُوَ الضَّرَاطُ وَالرَّغَاءُ
 وَالنَّعَاءُ وَالْعَوَاءُ وَالْبَكَاءُ وَأَمَّا الْفَعِيلُ فَتَحْوُ الصَّهِيلُ وَالزَّيْبُ وَالْمُنْبِيزُ وَالصَّرِيفُ وَالزَّيْبُ
 وَالنَّبِيبُ وَالزَّحِيرُ وَالنَّهَيْتُ وَالنَّهِيمُ وَالنَّهِيمُ وَهُوَ كَثِيرٌ وَمَا اجْتَمَعَ فِيهِ فَعِيلٌ وَفُعَالٌ
 تَحْمِجُ الْبَقْلُ وَتَحْمَاجُهُ وَتَهَيِّقُ الْحِمَارُ وَتَهَيِّقُهُ وَتَحْمِلُهُ وَتَحْمَلُهُ وَتَبِيعُ الْكَلْبُ وَتَبَاحُهُ
 وَتَغْيِبُ الْأَرَبُ وَتَغْيِبُهَا وَالْأَيْنُ وَالْأُنَّانُ وَالزَّحِيرُ وَالزَّحَارُ وَفَعِيلٌ وَفُعَالٌ اخْتَارَ
 فِي هَذَا كَمَا اتَّفَقْنَا فِي الْوَسْفِ كَقَوْلِكَ طَوِيلٌ وَمُطَوَّلٌ وَخَفِيفٌ وَخَفَافٌ وَغَيْبٌ وَغَيْبٌ
 وَكَرِيمٌ وَكَرَامٌ • وَحَسَى الْفَارَسِي • لَيْثٌ وَلُؤَامٌ وَخَبِيثٌ وَخُبْنٌ وَبِكَثَرِ فُعَالٍ فِي
 الْأَدْوَاءِ كَقَوْلِنَا السُّكَاتُ وَالْبُؤَالُ وَالْدُّوَارُ وَالْعَطَاسُ وَالسَّهَامُ - وَهُوَ تَغْيِيرٌ مِنْ حَرِّ أَوْ
 شَمْسٍ أَوْ سَقَمٍ وَالسُّعَالُ وَالْهَلَّاسُ وَالنَّحَّازُ وَالْدُّكَاعُ وَالْقَلَابُ وَالنَّحَالُ وَالشُّكَافُ وَالْهَبَامُ
 وَالْقُحْلُبُ وَالصَّرَاعُ وَكُلُّ هَذَا مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ • وَقَعَ فِي الْإِبِلِ
 سُوَّافٌ - وَهُوَ الْهَلَاكُ وَالْمَوْتُ • وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ • سُوَّافٌ يَفْشَحُ السَّيْنِ
 فَاَنْتَكِرَ • قَالَ أَبُو عَمْرٍو • هَكَذَا سَمِعْتُهُ وَيَقْوَى

بياض بالاصل

مَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ سَيُوبَةَ قَالَ كَمَا أَنَّكَ قَدْ تَجِبَى بَعْضُ مَا يَكُونُ مِنْ ذَا يَوْمِي
 إِلَى الْأَدْوَاءِ عَلَى غَيْرِ فُعَالٍ وَبَابُهُ فُعَالٌ فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ السُّوَّافُ مِنْهُ وَقَالُوا
 سَمِعَ اللَّهُ غَوَاثَهُ وَغَوَاثَهُ - وَهُوَ اسْتِغَاثَتُهُ وَالْبَابُ فِيهِ الضَّمُّ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَصْوَاتِ
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَتَحُهُمْ لِذَلِكَ اسْتِثْقَالًا لِلضَّمِّ الَّذِي بَعْدَهُ الْوَاوُ وَيَجِبُ فُعَالٌ فِيمَا كَانَ
 تَحْوُ الدَّقَاقُ وَالْحُطَامُ وَالْجَسَّادُ وَالْفَضَاضُ وَالْفَتَاتُ وَالرَّفَاتُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ عَلَى مَفْعُولٍ
 • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَبِالْجَمَلَةِ الْغَالِبَةِ فَكُلُّ مَا كَانَ مُسْتَطِيرًا أَوْ مُرْفَضًا أَوْ مُنْقَطِعًا مِنْ
 نَتْنٍ وَبِالْجَمَلَةِ الَّتِي هِيَ أَعْلَى طَبَقَةٍ مِنْ هَذِهِ فِي بَابِ الْجَنَسِيَّةِ وَالْإِسْتِحْقَاقِ لِاسْمِ الْأُمُومِ
 فَإِنَّ الْفُعَالَ يَكُونُ عَلَى الْأَجْزَاءِ الْمُنْتَسِعَةِ عَنِ الْبِنَاءِ كَقَوْلِهِ

• يَطْعِمُ فَضْلًا بَيْنَهَا كُلُّ قَوْلٍ •

• قال أبو علي • وقد جعل سيديوه البقية من الشيء تغلب عليه الفعالة هذه
عبارة أبي علي فأما سيديوه وأبو بكر محمد بن السري فقالا ويحيى الفعالة فيما كان
فاضلا من الشيء إذا أخذ منه نحو الفضالة والفؤارة والقراضة والثغاية والثقارة
والخسالة والخنالة والخسافة والكساحة والجرامسة - وهي ما يجرم من الضل بعد
الفراغ منه ومثله الطلامة والخباسة - وهي الغنمة وأنشد أبو علي
ولم أر شرواها خباسة واحد • فتهتت نفسي بعدما كذت أفعلة

والعمالة وهي مشبهة بالفعالة • قال أبو علي • ليست هذه بمصادر محقة وإنما هي
موضوعة موضع المفعول وهي تدل على ما تدل عليه الفعيلة التي هي بمعنى الفضلة
كالبقية والتلية والتريكة فلوقلت في فعيلة إنها مصادر لقلت مثل ذلك في فعالة
لكن فعيلة ليست بمصدر وهي دالة على ما تدل عليه فعالة من معنى الفضلة فإذا
فعالة ليست بمصدر ويحيى الفعل فيما كان هياجا من ذكر أو أنثى فالذكر نحو
الهياج والحرام والوداق للأنثى وذلك شهورها للذكر ومما قارب ذلك المعنى الفرار
والشراد والشماس والطماح والضراح - وهو الرمح بالرجل • قال أبو علي •
وذلك كله يشبه باب الهياج لانه تحرك وخروج عن الاعتدال ومثله الخلاء والحران
لانه يشبه ذلك للمانة والتباعد مما يراد منه • وقد يحيى فعال في الأصوات
وليس بكثرة فعال وفعل كالغناء والزمار والعرار - وهما أصوات الثعالب وقد يحيى
فيه الفعال والفعال متعقبن على الكلمة الواحدة وذلك قولهم الهتاف والهتاف
والصباح والصباح والتداء والتداء حكى ذلك كاهن ابن السكيت • ويحيى فعال
لانتهاؤ الزمان هذه عبارة بجمهور التحوين في هذا الفصل فأما أبو علي فقال ويحيى
فعال لأدراك ما عالجته الهواء وذلك نحو قولهم الصرام والجراز والقطاع والحصاد
والرفاع - وهو أن يرفع الزرع والتمر ليجمع في يده أو مربته والبكار والقطاف
ويدخل الفعل عليه فهو لغة في كل واحدة من هذه • وحكى أبو علي • خراص
التخل والزرع وصرح بالكسر ولم أره ذكر الفتح ويحيى الفعالة فيما كان ولاية أو
مناعة وكان الولاية جنس لذلك وكذلك الصناعة وكلما كان الجنس على وزن كان

النوع على ذلك الوزن هذا قطع أبي على وأراه غالباً لازماً فأما الولاية فهو الخلافة
والأمانة والعرفاة والتقية والتكابة والتكابة من المنكب والمنكب - الذي في يده
اثنان عشرة عرافة • أبو عبيد • المنكب - عون العريف ومن أنواع الولاية السياسة
والإيالة وهي السياسة والآيالة - وهي ولاية الأهل والحدائق لمصلحتها والعباسة - وهي السياسة
وقالوا القوس • قال الفارسي • هو القوس والقوس شذ عن قانون هذا الباب
وخرج منه كخروج القوت والصباح عن القانون الذي عليه جمهور الأصوات
وهذا وما أشبهه مما ينشأ به ويعينه ويعلن بخروجه عن الباب هو وسيبويه
وجميع حذائق النحويين يدأى على أن قول أبي على وكأما كان الجنس على وزن
كان النوع على ذلك الوزن محل كأي الا أن يقضى عليه بالقلبة فيكون
تجازياً على ما عهدت العادة به من موضوع قضاي النحويين وقالوا في الصناعة
القصابة - وهي الجزارة والحياكة والحياطة والخرازة والصياغة والتجارة والفلاحة
والملاحة والتجارة وفتحوا الا قول في بعض ذلك • قال ابن السكيت • هي الولاية
والولاية والوكالة والوكالة والجسرية والجسرية فأما الدلالة والدلالة في باب الصناعة
• قال أبو على • ويحیی في المصادر فعلة على معنى الإبانة عن الكيفية يقال انه
لحسن العمة والعصبة والفضلة والتقية واللطف والمنة والبيعة والورثة وقد استعملوا
ذلك فيما ليس بصفة محسوسة وإنما هي مقبولة بالعقل نحو الفقه والفهم والغفلة
يخرجونه مخارج الفطنة والعرفة والشجرة والتربة • قال أبو على وأبو سعيد •
ويدخل في هذا الكطة والبطنة والمسلاة والكطة - امتلاء من الطعام وقد دخل
كلام سيبويه فيما ذكرته بما أغنى عن سيبويه • وأما الوسم فيجى على فعال
نحو الخياط والعياط والعراض والجذاب والكشاح والاثري يكون على فعال
والعمل يكون فعلاً كقولك وسمت وسمما وخبطت البعير خبطاً وكشحت كشحاً وإنما
المشت والدلو والخطاف أعنى في التسمات فاعماً أراد صورة هذه الأشياء أنها وسمت
به كأنه قال عليه صورة الدلو ومعنى الخياط في التسمية الاثر على الوجه والعياط
والعراض على العنق والجذاب على الجذب والكشاح على الكشح • وجاء بعض
التسمات على غير الفعال نحو القرمة والجرف اكففوا بالعمل يعني المصدر والفعله

بياض بالاصل

فأوقعوهما على الأثر والجرف - أن يقطع شيء من الجلد بحديد والقرمة - أن يقطع شيء من الجلد يكون معلقا عليه • ومن المصادر التي جاءت على مثال واحد حين تقاربت المعاني قولك التزوان والتقران والقفران وانما جاءت هذه الاشياء في زعزعة البدن واهتزازه في ارتفاع وباب الفعلان أن يجيء مصدرا فيما كان يضطرب ولا يجيء في غير ذلك ومثله القسلان والرتكان - وهما ضربان من العدو وربما جاء ما كان فيه اضطراب على غير الفعلان نحو الزاء والقماص كما جاء عليه الصوت نحو الصراخ والتباح لأن الصوت قد تكلف فيه من نفسه ما تكلف من نفسه في التزوان ونحوه وقالوا التزوا والتقر كما قالوا السكت والقفر لأن بناء الفعل واحد لا يتعدى كما لا يتعدى هذا ومثل ذلك الغليان والغليان لأن النفس تضطرب وتثور وكذلك الخطران والمعان لأنه اضطراب وتحرك والاهبان والضفدان والوهبان لأنه تحرك الحروف وتوزن بمنزلة الغليان وقالوا وجب قلبه وجيبا ووجب وجيفا ورسم البعير رسما - وهو ضرب من السير يقال على فاعل كل جاء على فاعل بمعنى الزاء والقماص وكما جاء فاعل في الصوت يجيء فاعل كالهدير والضجيج والتلجج والصهيل والتهيق والضجيج • قال • وأكثر ما يكون الفعلان في هذا الضرب ولا يجيء فعله يتعدى الفاعل إلا أن يشد شيء منه نحو شنته شنانا وقالوا السمع والخطر كما قالوا الهذر فاجاء منه على فاعل فهو الاصل وقد جازا بالفعلان في أشياء تقاربت في اشتراكها في الاضطراب والحركة كالطوفان والخوران والجولان تشبها بالغليان والغليان لأن الغليان تغلب ما في الصدر ونصرته وقد قالوا الجول والغلي وقالوا الحيدان والميلان فادخلوا الفعلان في هذا كما أن ما ذكرنا من المصادر قد دخل بعضها على بعض وهذه الاشياء لا تضبط بقياس ولا بأمر أحدكم من هذا وهكذا ما أخذ الخليل • قال أبو علي • يعني أن الحيدان والميلان شاذ خارج عن قياس فعلان كما يخرج بعض المصادر عن يابه • قال • وقد يجوز عدي أن يكون على الباب لأن الحيدان والميلان انما هما أخذ في جهة عادية عن جهة أخرى وهما بمنزلة الروغان وهو عدي في جهة الميل وقال بعضهم - لأن الحيدان والميلان ليس فيهما زعزعة شديدة وقالوا وثب وثبا ووثوبا كما قالوا هدا هدا وهدوا

وقالوا رَقَص رَقَصَا كما قالوا طَلَب طَلَبَا ومثله خَبَّ يَخْبُ خَبِيَا وقالوا خَبِيَا كما قالوا
 التَّمِيل والتَّهِيل وقد جاء من الصوت شئ على فَعْلَة نحو الرِّزْمَة والجَلْبَة والحَدْمَة
 والوَحْمَة وقالوا الطَّيْرَان كما قالوا التَّوْرَان وقالوا تَقِيَان المَطَرَنْهُوهُ بالطَّيْرَان لانه يَنْتَفِي
 بِجَنَاحَيْهِ والسَّحَابُ يَنْتَفِي أَوَّلُ شَيْءٍ رَشَا أَوْ بَرَدَا وَتَقِيَانُ الرِّيحِ أَيْضَا التُّرَابُ وَتَنْتَفِي المَطَرُ
 تُصْرِفُهُ كَمَا تُصْرِفُ التُّرَابَ • ومما جاءت مصادره على مثال اتقارب المعاني قولك
 يَنْسَبُ يَأْسَا وَيَأْسَا وَيَأْسَةً وَسَمِعْتُ سَأْمَا وَسَأْمَا وَمَأْمَةً وَزَهَدْتُ زَهْدَا وَزَهَادَةً فَأَمَّا
 بِجَمَلَةِ هَذَا لَتَرْكَ الشَّيْءِ وَجَاءَتِ الْأَسْمَاءُ عَلَى فَاعِلٍ لِأَنَّهُمَا جُعِلَتَا مِنْ بَابِ شَرِبْتُ
 وَرَكِبْتُ • قال أبو سعيد • قوله لَأَنَّهُمَا جُعِلَتَا مِنْ بَابِ شَرِبْتُ وَرَكِبْتُ يَنْبَغِي
 أَنْ يَكُونَ ذَكَرُ شَرِبْتُ لِأَنَّهُ عَمَلٌ كَمَا أَنَّ زَهَدْتُ عَمَلٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَكَرُ شَرِبْتُ
 عَلَى مَعْنَى رَوَيْتَ لِأَنَّ رَوَيْتَ انْتِهَاءُ وَرُكِبْتُ كَسَمِعْتُ وقالوا زَهَدَا كَمَا قالوا ذَهَبَا وقالوا
 الزَّهْدَا كَمَا قالوا الْمَكْتُ • وقد جاء أيضا ما كَانَ مِنَ التَّرْكِ وَالْانْتِهَاءِ عَلَى فَعِلٍ يَفْعَلُ فَعَلًا
 وَجَاءَ الْأَسْمُ عَلَى فَعِلٍ وَذَلِكَ أَجَمٌ بِأَجَمٍ أَجَا وَهُوَ أَجَمٌ - إِذَا بَشِمَ مِنَ الشَّيْءِ وَكَرِهَهُ
 وَسَنَقَ يَسْنَقُ سَنَقًا وَهُوَ سَنَقٌ كَبَشِمَ وَغَرَضَ يَغْرَضُ غَرَضًا وَهُوَ غَرَضٌ وَجَاؤًا يَجُؤُ
 الزَّهْدُ وَالغَرَضُ عَلَى بِنَاءِ الْغَرَضِ وَذَلِكَ هَوَى يَهْوَى هَوًى وَهُوَ هَوًى وقالوا قَنَعَ يَقْنَعُ
 قَنَاعَةً كَمَا قالوا زَهَدَ يَزْهَدُ زَهَادَةً وقالوا قَانَعَ كَمَا قالوا زَاهَدَ وَقْنَعَ كَمَا قالوا غَرَضَ لِأَنَّ
 بِنَاءَ الْفَعْلِ وَاحِدٌ وَانْهَضَ ضِدُّ تَرَكَّ الشَّيْءِ وَمِثْلُ هَذَا فِي التَّفَارُبِ بَطِنٌ يَبْطِنُ بَطْنًا وَهُوَ
 بَطْنٌ وَبَطْنٌ وَتَبَنَ تَبَنًا وَهُوَ تَبَنٌ وَتَبَلَّ تَبَلَّلًا وَهُوَ تَبَلَّلٌ وقالوا طَبَنَ يَطْبَنُ طَبْنًا وَهُوَ
 طَبْنٌ • وقال بعض النحويين • زِيدَتِ الْبَاءُ فِي بَطْنٍ لِلزُّومِ الْكُسْرَةِ لِهَذَا الْبَابِ
 أَيْ لَفَعِلٍ فَصِيرَ بِمَنْزِلَةِ الْمَرِيضِ وَالسَّقِيمِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وقالوا إنما هِيَ خُلُقٌ
 كَالْأَشْرِ وَالْفَرَحِ وَهُوَ لَمَّا يَقَعُ فِي الْجِسْمِ وَمَعْنَى تَبَنَ طَبْنٌ أَيْ ذَلِكَ مِنْ طَبَعِهِ وَسُوسِهِ
 وقال بعضهم تَبَنَ بَطْنُهُ إِذَا انْتَفَخَ

بياض بالاسم

ومما جاء من الادواء على مثال
 وَجَعَ يَوْجَعُ وَجَعًا لَتَقَارِبِ الْمَعَانِي

وذلك حَبِطٌ يَحْبُطُ حَبِطًا وَحَيْجٌ يَحْيَجُ حَيْجًا - وهما انتفاخ البطن وقد يحیی الاسم
 فعِلا نحو مَرَضٌ يَمْرُضُ مَرَضًا وهو مَرِيضٌ وَسَقَمٌ يَسْقَمُ سَقَمًا وهو سَقِيمٌ • قال
 سيبويه • بعض العرب يقول سَقَمَ سَقَمًا فهو سَقِيمٌ كما قالوا كَرُمَ كَرَمًا وهو كَرِيمٌ
 وَعَسِرَ عَسْرًا وهو عَسِيرٌ وقد قالوا عَسَرَ وقالوا السَّقَمُ كما قالوا الحَزَنُ وقالوا حَزَنَ حَزَنًا
 وهو حَزِينٌ جعلوه بمنزلة المرض لانه داء مثل وجع ويوجع ووجل ويوجل وجلا
 وهو وجلٌ وردي يردى ردي وهو رد - أي هلك ولوى بلوى كوى وهو لو من
 وجع الجوف ووجي يوجي وجا وهو وج - وهو الحفا ورقة القدمين وعي قلبه
 يعي عي وهو عيم لانه كالداء والمرض والعرب تقول غيمت عينه تعي عي فهو
 أعمى فصلوا بينهما في اسم الفاعل للفرق وقالوا فَرَعَ فَرَعًا وهو فَرِيعٌ وفَرَقَ فَرَقًا وهو
 فَرِيقٌ ووَجَر وَجَرًا وهو وَجِرٌ ومعناه كعنى الوجل أجزوا الذعر والخوف مجرى الداء
 لانه بلاء وقالوا أوجر فأدخلوا أنفل هنا على فعل لانهما قد يجتمعان كقولك شعث
 وأشعث وحذب وأحذب وكدر وأكدر وحق وأحق وقعس وأقعس - وهو ضد
 الأحذب في خروج صدره والأحذب - الذي يخرج ظهره فأفعل دخل في هذا
 الباب كما دخل فَعَلٌ في أخشن وأكدر وكما دخل فَعِلٌ في باب فَعْلَان أعنى أن
 باب الأدوية يحیی على فعل يفعل فهو فعل فاذا استعمل فيهما خشن وكدر فقد دخل
 عليهما فَعِلٌ من غير بابهما ومثل ذلك في باب العطش والجوع والرئ والتسبوع
 وكذلك فَعْلَان كقولك عطشان ومضبان ووجلان وقد قالوا فيه عطش ومسد ووجل
 • واعلم أن فرقة وفرعته معناه فرقت منه وفرعت منه ولكن حذفوا منه كما
 حذفوا من أمرتك الخير أي أن فعل يفعل وهو فعل لا يتعدى وإنما فرقة وفرعته
 على حذف الجاز كما أن أمرتك الخير كذلك وقالوا خشي وهو خاش كما قالوا رجم
 وهو راحم فلم يحيثوا باللفظ كلفظ ما معناه كعناه ولكن جأوا بالمصدر والاسم على
 ما بناء فعله كبناء فعله • قال أبو علي • اعلم أن فعل يفعل اذا كان اسم الفاعل
 منه على فاعل فهو يجري مجرى ما يتعدى وان كان لا يتعدى كقولك تحط تحط
 فهو ساخط وخشي يخشى وهو خاش وكان الاصل تحط منه كما تقول غضب منه
 وخشي منه كما تقول وجل منه فجعلوا خشي وهو خاش كقولهم رجم وهو راحم

(قوله أعنى أن باب
 الأدوية الخ) في
 العبارة نقص محتاج
 اليه وهي عبارة
 السيرافي ونصها
 يريد أن باب الأدوية
 يحیی على فعل
 يفعل فهو فعل فاذا
 استعمل فيه أفع
 فقد دخلت في غير
 بابه وباب الخلق
 والالوان أفعل فاذا
 دخل فيه فعل
 دخل في غير بابه
 فأحسن من الخلق
 وأكدر من الالوان
 فاذا استعمل الخ

ولا يُقدَّر في رَحِمٍ من حُرُوفِ الحَزْزِ ومعنى قول سيويوه فلم يَحْيُوا باللفظ كلفظ
 مامعناه كعنهاء يريد لم يقولوا خَشٍ كما قالوا قَرِحٌ وَوَجِلٌ وقوله ولكن جاؤا بالمصدر
 والاسم على ما بنى فعله ككينا. فعلة المصدر يعني الخشية والاسم يعني الخاشي
 فالخشية بمنزلة الرجة في وزنها والخاشي كالراحم في وزنه وبناء خَشَى يَخْشَى كبناء
 رَحِمَ يَرْحَمُ وهو ضَمٌّ وقد يُحْمَل الضد في اللفظ على ما يضافه لتبليهما بجزء واحد
 وان كانا يتناقبان في ذلك الحيز كاللوان المضادة والزوايح والطعوم المتضادة • قال •
 وجاؤا بضد ما ذكرنا على بنائه • قال سيويوه • وقالوا أُنْشِرَ بِأَشْرَاشِرًا وهو أَشِرٌ
 وَيَطِرُ يَطِيرُ بِطَرًا وهو يَطِرُ وَيَفْرَحُ يَقْرَحُ قَرَحًا وهو قَرِحٌ وَجَذَلٌ يَجْذِلُ جَذَلًا وهو
 جَذِلٌ بمعنى قَرِحٌ وقالوا جَذَلَانُ كما قالوا كَسَلَانُ وَكَسِلٌ وَسَكِرَانُ وَسَكِرٌ وقالوا نَشِطٌ
 يَنْشِطُ وهو نَشِيطٌ كما قالوا الحَزِينُ وقالوا التَّشَاظُ كما قالوا السَّقَامُ وجعلوا السَّقَامَ
 والسَّقِيمَ كالجَمَالِ والجَمِيلِ وقالوا سَهَكَ يَسْهَكُ سَهَكًا وهو سَهَكٌ وَقَمَ يَقْمُ قَمًا وهو
 قَمٌ جعلوه كاللواء لأنه عَيَّبَ وقالوا قَمَّةٌ وَسَهَكَةٌ فَالْقَمَّةُ الرَّائِحَةُ الْمُنْكَرَةُ وقالوا عَقَرَتْ
 عَقْرًا كما قالوا سَقَمَتْ سَقَمًا وقالوا عَاقَرُ كما قالوا مَا كَثُ وَلَيْسَ الْبَابُ فَمَا كَانَ فَعَلُهُ
 عَلَى قَعْلٍ يَقْعَلُ أَنْ يَجِيءَ عَلَى فَاعِلٍ فَإِذَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْهُ عَلَى فَاعِلٍ فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى
 غَيْرِهِ وهو قَلِيلٌ كقولهم قَرَّ الْعَبْدُ فَهُوَ قَارٌ وَعَقَرَ فَهُوَ عَاقِرٌ وقالوا تَخَطَّ تَخَطًا وهو
 تَخَطٌّ فِي ضِدِّ الْقَمِّ وَالْخَطِّ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ • وقد جاء على قَعْلٍ يَقْعَلُ وهو قَعْلٌ أَنْبَاءُ
 تَقَارَبَتْ معانيها لِأَن جَلَّتْهَا هِيَ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَرَجَ بَارِجٌ أَرَبًا وَهُوَ أَرَجٌ وَإِنَّمَا أَرَادُوا
 تَحَرُّكَ الرِّيحِ وَسُطُوعَهَا وَحَسَّ يَحْسُسُ حَسًّا وَهُوَ حَسٌّ وَذَلِكَ حِينَ يَهِيحُ وَيَغْضَبُ
 وَالْحَسُّ - الَّذِي يَغْضَبُ لِقَتَالٍ وَهُوَ الشَّدِيدُ الشَّجَاعُ وقالوا أَحْسُ كما قالوا أَوْجُرُ وَصَارَ
 أَفْعَلُ هَاهُنَا بِمَنْزِلَةِ فَعْلَانٍ كغَضِبَانٍ وَقَدْ يَدْخُلُ أَفْعَلُ عَلَى فَعْلَانٍ كَمَا دَخَلَ فَعْلٌ
 عَلَيْهِمَا فَلَا يَفَارِقُهُمَا فِي بِنَاءِ الْفِعْلِ وَلِشَبِّهِ فَعْلَانٍ لِمَوْتِ أَفْعَلٍ أَعْنَى أَنْ دُخُولَ أَفْعَلٍ
 عَلَى فَعْلَانٍ لِاجْتِمَاعِهِمَا فِي بِنَاءِ الْفِعْلِ وَالْمَصْدَرِ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا غَضِبَ يَغْضَبُ
 غَضَبًا فَهُوَ غَضِبَانٌ كَمَا تَقُولُ عَوْرٌ يَتَوَرَّعُ عَوْرًا فَهُوَ أَعْوَرٌ فَقَدْ اجْتَمَعَ فِي بِنَاءِ الْفِعْلِ
 وَالْمَصْدَرِ لِأَن فَعْلَانٍ يُشَبِّهُ فَعْلَاءً وَفَعْلَاءُ مَوْتٌ أَفْعَلٌ • قال سيويوه • وزعم
 أبو الخطاب أنهم يقولون رجل أَهِيمٌ وَهَيْمَانٌ وَهُمْ يُرِيدُونَ شَيْئًا وَاحِدًا وقالوا سَلَسَ

يَسْلَسُ سَلَسًا وَهُوَ سَلَسٌ وَتَاتِي يَفْلَقُ قَلَقًا وَهُوَ قَلَقٌ وَتَزَقُ تَزَقًا وَهُوَ تَزَقٌ جَعَلُوا
 هَذَا حَيْثُ كَانَ خَفَّةً وَتَحَرَّكَ كَمَا مَثَلُ الْحَسِّ وَالْأَرْجِ وَمِنْهُ غَلَقَ يَغْلِقُ غَلَقًا لَأَنَّهُ طَبِيشٌ وَخَفَّةٌ
 وَالغَلَقُ - الَّذِي يَطْبِيشُ حَتَّى تَذْهَبَ حُجَّتُهُ وَقَدْ بَنُوا أَسْيَاءَ عَلَى فَعِلٍ يَفْعَلُ فَعَلًا فَهُوَ
 فَعَلٌ لَتَقَارِبِهَا فِي الْمَعْنَى ذَلِكَ مَا تَقَعَّدُ عَلَيْكَ وَلَمْ يَتَّهَلْ كَقَوْلِكَ عَسِرَ يَعْسِرُ عَسْرًا
 وَهُوَ عَسِرٌ وَشَكَسَ يَشْكُسُ شَكْسًا وَهُوَ شَكْسٌ وَقَالُوا الشَّكَاةُ كَمَا قَالُوا السَّقَامَةُ
 وَقَالُوا الْقَسَ يَلْقَسُ لَقْسًا وَهُوَ لَقَسٌ وَلَحَزَ يَلْحَزُ لَحْزًا وَهُوَ لَحَزٌ فَلَمَّا صَارَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ
 مَكْرُوهَةً عِنْدَهُمْ صَارَتْ بِمِثْلَةِ الْأَوْجَاعِ وَصَارَتْ بِمِثْلَةِ مَا رُمُوا بِهِ مِنَ الْأَدْوَاءِ وَالْقَسَ
 - سُوهُ الْخَلْقِ وَاللَّحْزُ - الضَّيْقُ وَالشَّجُّ وَقَالُوا عَسِرَ الْأَمْرُ فَهُوَ عَسِيرٌ كَمَا قَالُوا سَقَمَ
 فَهُوَ سَقِيمٌ وَقَالُوا نَكَدَ يَنْكَدُ نَكْدًا فَهُوَ نَكْدٌ وَقَالُوا أَنْكَدُ كَمَا قَالُوا أَجْرَبُ وَجَرِبٌ وَقَالُوا
 لَحَجَّ يَلْحَجُّ لَحْجًا وَهُوَ لَحَجٌّ لِأَنَّ مَعْنَاهُ قَبْرِيْبٌ مِنَ السَّقَمِ لَحَجٌّ فِي الشَّيْءِ - إِذَا تَشَبَّهَ
 فِيهِ وَلَمْ يَكُنْهُ التَّخْلُصُ إِلَّا بِشِدَّةٍ

هَذَا بَابُ فَعْلَانٍ وَمَصْدَرِهِ وَفَعْلُهُ

أَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ فَأَنَّهُ أَكْثَرُ مَا يُنْتَنَى فِي الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعْلَانٍ وَيَكُونُ
 الْمَصْدَرُ الْفَعْلُ وَيَكُونُ الْفِعْلُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ وَذَلِكَ نَطْقًا نَطْمًا وَهُوَ نَطْمٌ أَنْ
 وَعَطَشَ يَعْطَشُ عَطَشًا وَهُوَ عَطَشَانٌ وَصَدَى يَصْدَى صَدًى وَهُوَ صَدْيَانٌ وَقَالُوا التَّلْمَاضُ
 كَمَا قَالُوا السَّقَامَةُ لِأَنَّ الْمَعْنَى قَرِيبٌ كِلَاهُمَا ضَرَرٌ عَلَى النَّفْسِ وَأَذَى وَغَرَّتْ يَغْرُتُ
 غَرْنًا وَهُوَ غَرْنَانٌ وَعَلَّ يَعْطَلُ عَلًّا وَهُوَ عَلْمَانٌ - وَهُوَ شِدَّةُ الْغَرْتِ وَالْحَرَمِ عَلَى
 الْأَكْلِ وَتَقُولُ عَلَيْهِ كَمَا تَقُولُ يَحْمِلُ وَمَعْنَاهُ قَرِيبٌ مِنْ وَجَعٍ وَقَالُوا طَوَى يَطْوِي طَوًى
 وَهُوَ طَيَّانٌ وَمَعْنَاهُ الْجُوعُ قَالَ عَنَتَرُ

وَلَقَدْ آيَيْتُ عَلَى الطَّوَى وَأَنْطَلَهُ * حَتَّى أَتَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَاءِ كُلِّ

وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ الطَّوَى فَيَنْتَبِهُ عَلَى فَعِلٍ لِأَنَّ زَيْتَهُ فَعِلٌ وَقَعْلٌ شَيْءٌ وَاحِدٌ
 وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا كَسْرُ الْأَوَّلِ وَمِنْهُ مَا ذَكَرْنَا يَجِيءُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا وَهُوَ قَوْلُهُمْ شَبَعَ
 يَشْبَعُ شَبْعًا وَهُوَ شَبْعَانٌ كَسَرُوا الشَّبَعَ كَمَا قَالُوا الطَّوَى وَشَبَّهُوا بِالْكِبَرِ وَالشَّيْءِ
 حَيْثُ كَانَ بِنَاءُ الْفِعْلِ وَاحِدًا وَقَالُوا رَوَى يَرَوِي رَوًى وَهُوَ رَوْيَانٌ فَادْخَلُوا الْفِعْلَ فِي

هذه المصادر كما أدخلوا الفعل فيها حين قالوا السكر أعنى اللى وزنه فعل ودخل
 في هذا الباب وليس بما ورد فيه ولقاتل أن يقول هو فعل وكسر من أجل الباء كما
 قالوا قرن اللى وقرون لى ولى وفي السكر ثلاث لغات يقال السكر والسكر والسكر
 وحكى الأخفش السكر ومثله خزيان والمصدر الخزى وقالوا الخزى في المصدر
 كالعطش اتفقت المصادر كاتفاق بناء الفعل والاسم يعنى فى الخزى والرى كاتفاق
 خزى وخزى وهو خزيان وروى يروى وهو ريان وقد جاء شئ من هذا على باب
 خرج يخرج قالوا سغب بسغب سغباً وهو سغب كما قالوا سفل بسفل سفلًا وهو
 سافل ومثله جاع يجوع جوعاً وهو جائع وناع بذوع نوعاً وهو نائع قال بعضهم
 النائع - المتألم من الجوع وقال بعضهم هو المائل من الجوع وقال بعضهم نائع
 اتباع لناع ونوعاً لاتباع بلوع وقال بعضهم النائع - العطشان قال الشاعر
 كمر ربي شهاب ما أقاموا • صدور الخيل والأسل النياحا
 وقالوا جوعان فادخلوها هنا على فاعل لأن معناها معنى غرمان قال الشاعر
 لو أنني جاني جوعان مهتلك • من جوع الناس عنه الخبر عجوز
 بفاء بجوعان وجوع وهو جمع جائع وقالوا من العطش أيضا هام يهيم هيماً وهو
 هام وقالوا هيمان لأن معناه عطشان ومثل هذا قواهم سغب وسغب مثل جائع
 وجياع وهام وهيام لما كان المعنى معنى علاه وعطاش بى على فعال وقالوا سكر
 يسكر سكرًا وسكرًا • وقال أبو الحسن • فيها ثلاث لغات وقد تقدم ذلك وقالوا
 سكران لما كان من الامتلاء حملوه بمنزلة شيمان ومثل ذلك ملآن • قال سيبويه •
 وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون ملئت من الطعام كما قالوا شبع وسكرت وقالوا قدح
 نصفان وبجعة نصفي وبجعة قدح أيضا وقدح قربان وبجعة قربى - اذا
 قارب الامتلاء جعلوا ذلك بمنزلة الملاقن لأن ذلك معناه معنى الامتلاء لأن النصف
 قد امتلأ والقربان متملى أيضا الى حيث بلغ • قال سيبويه • ولم نسمعهم قالوا
 قارب ولا نصف اكتفوا بقارب ونصف ولكنهم جاؤا به كأنهم يقولون قارب ونصف
 كما قالوا مذكرا ولم يقولوا مذكرا ولا مذكارا كما قالوا أعزل وعزل ولم يقولوا أعزل
 • قال أبو علي • اعلم أن أعزل وإن كان على لفظ أحر فلم يذهب به مذهب أحر

لأنه لا مؤنث له فذهبوا به مذهب الأسماء كما فُكِّل وأبدع ولم يجمعوه كجمع الأسماء
في هذا الوزن لم يقولوا أعازل كما قالوا أفاكل وقالوا عزل كأنهم قدروا أعزل وعزلاء
مثل أحمر وحراء وإن لم يستعملوه كما قالوا في جمع ذكر مذكر كبير على تقدير أن
الواحد مذكر أو مذكر وإن لم يستعملوه وقالوا عزل على أن الواحد عازل وإن لم
يستعملوه قال الشاعر

غير ميل ولا عواوير في الهبتجا ولا عزل ولا آكفال

وقالوا رجل شهوان وامرأة شهوى لأنه بمنزلة الغرنان والغرنى وزعم أبو الخطاب
أنهم يقولون شهب شهباء بالمصدر على فاعلة كما قالوا حرت تحار حيرة وهو حيران
وقد جاء فعلان وفعل في غير هذا الباب قالوا خزيان وخزيا * وروى أبو الحسن
الاخفش رجلا ورجلي ومعناه الراجل وقالوا جعلان وجعلى وقد دخل في هذا
الباب فاعل كما دخل فعل شهوه يستخط سخطا وهو ساخط كما شهوا فعل بقرع
يقرع قرعا - وهو قرع أى أنهم قالوا نادى وراجل ومهاد كما قالوا صمد وعطش
وقالوا غضب يغضب غضبا وهو غضبان وهى غضبي لأن الغضب يكون في جوفه كما
يكون فيه العطش وقالوا ملائنه شهوها بضمصانة وندمانة وقال قوم إن باب فعلان
الذى أنشأ فعلى بنو أسد يدخلون الهاء في مؤنثه ويخرجونها من المذكر فيقولون
ملائنه وملائن وسكرانه وسكران كما قالوا نخصانه ونخصانة وللذكر نخصان ونخمان
ويؤنم على لغة ملائن وغضبان وقالوا نكل يشكل شكلا وهو نكلان

بياض بالاصل

والاثنى تكلى جعلوه كالعطش لأنه حرارة في الجوف ومثله لهفان ولهفى وقالوا لهف
يلهف لهفا وقالوا حرتان وحرتى لأنه غم في جوفه وهو كاشكل لأن الشكل من
الحزن قال والندمان مثله والندى * قال أبو العباس * ندمان الذى من الندامة
على الشيء فيه ندى ولا يقال ندمانه إنما ندمان وندمانه لباب الندامة وأما بربان
وبرى فانه لما كان بلاه أصيب به بنوه على هذا كما بنوه على أفعل وفعلاء نحو
أرب وبرياء وقالوا عيرت تعبر عبرا وهى عبرى مثل تكلى والشكل مثل السكر
والعيرة مثل العطش فقالوا عبرى كما قالوا تكلى * فأما ما كان من هذا من بنات
الياء والوار التى هى عير فانها بحىء على فعل يفعل معتلة لاعلى الاصل وذلك

عَمَّتْ نَعَامٌ نَعْبَةٌ وَهِيَ نَعْمَانٌ وَهِيَ نَعْمَى جَعَلُوهُ كَالْعَطَشِ - وهو الذي يَنْتَهِي الْبَنُّ
 كَمَا يَنْتَهِي ذَلِكَ الشَّرَابُ وَجَارًا بِالصَّفَرِ عَلَى فَعْلَةٍ لَاتِهِ كَانَ فِي الْأَصْلِ عَلَى فَعَلٍ كَمَا
 كَانَ الْعَطَشُ وَنَحْوَهُ عَلَى فَعَلٍ وَلَكِنَّهُمْ اسْتَكْبَرُوا الْبَاءَ وَأَمَاتُوا يَعْنِي أَعْلَوْهَا كَمَا قَالُوا
 ذَلِكَ بِالْفَعْلِ فَكَانَ الْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْحَرَكَةِ مِثْلَ غَرَبَ قَفَارٌ غَيْرَةٌ وَهِيَ فِي الْمَعْنَى
 كَالْعُضْبَانِ وَقَالُوا حَرَّتْ حِمَارٌ حَيْرَةٌ وَهِيَ حَيْرَانٌ وَهِيَ حَيْرَى وَهِيَ فِي الْمَعْنَى كَالشُّكْرَانِ
 لِأَنَّ كِلَيْهِمَا مُرْتَجٍ عَلَيْهِ

هَذَا بَابُ مَا يَنْتَى عَلَى أَفْعَلَ

أَمَّا الْأَلْوَانُ فَانْهِيَ يَنْتَى عَلَى أَفْعَلَ وَيَكُونُ الْفَعْلُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ وَالْمصدرُ عَلَى فَعْلَةٍ أَكْثَرُ
 وَرَبْعًا جَاءَ الْفَعْلُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَدَمَ يَأْدُمُ أَدَمَةً وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ
 يَقُولُ أَدَمَ يَأْدُمُ أَدَمَةً وَشَبَّ يَشْبُ شَبَبَةً وَشَبَّ يَشْبُ شَبَبَةً - وَهِيَ سَوَادٌ يَضْرِبُ
 إِلَى الْحُمْرَةِ كَمَا قَالَ

• وَالْأَفْهَمُ الْفَعْلُ وَالْجَامُوسَا •

وَكَبَّ يَكْبُ كُوبَةً وَقَالُوا كَبَّ يَكْبُ كُوبَةً - وَهِيَ غُبْرَةٌ وَكُنْدَةٌ فِي الْأَوْنِ وَشَبَّ
 يَشْبُ شَبَبَةً وَشَبَّ يَشْبُ شَبَبَةً وَقَالُوا صَدَأَ يَصْدَأُ صَدَاءً كَمَا قَالُوا الْعَيْسُ وَالْأَعْيَسُ - الْبَعِيرُ
 الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ وَقَالُوا الْعَيْسَةُ كَمَا قَالُوا الْحُمْرَةُ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَفِي بَعْضِ
 النُّسخِ مِنْ كِتَابِ سَيَبَوِيهِ وَقَالُوا الْعَيْسَةُ كَمَا قَالُوا الْحُمْرَةُ وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى الْعَيْسَةُ وَأَصْلُهَا
 الْعَيْسَةُ فَكُسِرَتِ الْعَيْنُ لَتَسْلَمَ الْبَاءُ • وَاعْلَمْ أَنَّهُمْ يَنْشُؤْنَ الْفَعْلَ مِنْهُ عَلَى أَفْعَالٍ نَحْوِ
 اشْتَبَاهَ وَأَذْهَمَ وَأَدَامَ فَهَذَا لَا يَكَادُ يَنْكَسِرُ فِي الْأَلْوَانِ وَإِنْ قُلْتَ فِيهَا فَعَلٌ يَفْعَلُ أَوْ
 فَعَلٌ يَفْعَلُ وَهَذَا يَسْتَعْنَى بِأَفْعَالٍ عَنْ فَعَلٍ وَفَعْلٍ وَذَلِكَ نَحْوُ أَزْرَقَ وَأَخْضَرَ وَأَصْفَرَ
 وَأَحْمَرَ وَأَشْرَبَ وَأَبْيَضَ وَأَسْوَدَ وَأَبْيَضَ وَأَخْضَرَ وَأَحْمَرَ وَأَصْفَرَ أَكْثَرُ فِي
 كَلَامِهِمْ وَالْأَصْلُ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ كَثُرَ خَذْفُهُ فَكُلُّ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الْأَصْلَ أَفْعَالٌ وَهِيَ
 أَحْمَرٌ وَأَسْوَدٌ ثُمَّ خُذِفَ فَقَالُوا أَحْمَرَ وَأَسْوَدَ وَالْمَحْذُوفُ الَّذِي ذَكَرَهُ أَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ
 وَقِيلَ فِيهَا ذَكَرَهُ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ مَحْذُوفٌ عَنْ أَفْعَلَ وَاسْتَدْلُّوا عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ
 عَوَرَ وَحَوَلَ فَلَا يُعْلَوْنَ الْوَاوَ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى أَعْوَرَ وَأَحْوَلَ وَهِيَ لَا يَنْتَسِلَانِ وَالْوَجْهُ عِنْدَ

أبي على أنه لم يفعل عور وحول لأنه في معنى فعل لا يمثل لأنه محذوف عنه كما
قالوا اجتور فلم يعلوه لأنه في معنى تجاوزوا • قال سيويه • وقالوا الصموية
سبوا ذلك بأدعن والرعوثة وقالوا البياض والسواد كما قالوا الصباح والمساء لأنهما
لونان عتزلتهما لأن المساء سواد • وقد جاشت من الألوان على فعل قالوا جوت وورد
والورد القرم - الأصفر المون والجوت - الأسود وجاءا بمصدره على مصدر بناء أفعَل
وذلك قولهم الوردية والجوتية وانما قالوا ورد وجوت على حذف الزوائد • قال
سيويه • وقد جاء شيء منه على فعل وذلك خفيف وقالوا أخصن وهو أقدس
والخصين - الأسود وما كان من هذه المصادر على غير فاعلة أو فاعل فهو من
الشاذ الذي لا يطرد وما كان من الأسماء على فعل أو فاعل أو بناء غير أفعَل فهو
من الشاذ أيضا الذي لا يطرد • قال سيويه • وقد بينت على أفعَل ويكون
الفعل فعل يفعل والمصدر فعلا ما كان داء أو عينا لأن العيب نحو الداء ففعلوا
ذلك كما قالوا أجرب وأنكد ذلك قولهم عور يعور عورا وأدر يادر أدرا وهو آدر
وشتر يشتر شترا وهو أشتر وعين يحبن حبنا وهو أحبن والاحبن - المشفع البطن
من الاستسقاء وصلح يصلع صلعا وهو أصلع وقالوا رجل أجذم وأقطع فكان هذا
على قطع وجذم وإن لم يتكلم به يريد أن الفعل من قولنا أقطع وأجذم قطعت يده
وجذمت وكان القياس أن يقال مقطوعة ومجذومة ولكنهم قالوا أقطع وأجذم على
أن فعله قطع وجذم وإن لم يشتمل وقد يقال لموضع القطع المقطوعة والمقطوعة
والجذمة والجذمة والمسلعة والمسلعة للوضع وقالوا امرأة ستهاء ورجل أستهه جفاوا
به على بناء ضده وهو قولهم أرسع ورسهء وأخرم وشرماء وهو انخرم والارسم - ضد
الاسته لأن الارسم المسوح العجز وكذلك الأزل والارسم والاشرم - المقطوع
لأنف وقالوا أمضم ومضماء والمصدر المضم والمضم - حبب في الخيل والامضم
- الذي ليس بمجتر الوسط وهو صغر البطن قال النابغة الجعدي
خبط على زفرة فتم ولم • يرجع إلى دقة ولا مضم
وقالوا أزر وأغلب ولا غلب - العظيم الرقة والأزر - العظيم الزبرة وهي موضع
الكامل جفاوا بهذا الصوع على أفعَل كما جاء على أفعَل ما بكرهون وقالوا آذن وأذناه

قَدَمَةٌ بِعَنَى أَنَّهَا قَدَمَتَا فِي التَّخِيرِ فَلَمْ يَجِئُوا بِهِ عَلَى مِثَالِ جَرِيهِ وَكَيْيَ وَشَجَاعٍ وَتَدِيدٍ
يُرِيدُ أَنَّ الْبَابَ فِي فَعَلٍ يَقَعْلُ أَنْ يَجِيءَ الْأَسْمُ عَلَى فَعِيلٍ أَوْ فُعَالٍ وَإِذَا خَرَجَ عَنْ
هَذَيْنِ الْبَنَاءَيْنِ فَهُوَ شاذٌّ لَيْسَ بِالْبَابِ وَيُحْدِثُ حَقِيقَةً وَالْكَثِيرُ فَعِيلٌ وَفُعَالٌ كَقَوْلِكَ
تَطْفٌ يَتَطَفُّ فَهُوَ تَطِيفٌ وَفُجٌّ يَفُجُّ فَهُوَ فُجٌّ وَبَجَلٌ يَبْجَلُ فَهُوَ بَجِيلٌ وَفَعِيلٌ أَكْثَرُ
مِنْ فُعَالٍ • قَالَ سَيَبَوِيه • أَمَّا الْفُعْلُ مِنْ هَذِهِ الْمَصَادِرِ فَتَصَوُّ الْحَسَنُ وَالْقَبِيحُ
وَالْفَعَالَةُ أَكْثَرُ وَقَالُوا تَضَرَّ وَجْهُهُ يَتَضَرَّ عَلَى فَعْلٍ يَقَعْلُ مِثْلَ خَرَجَ يَخْرُجُ لِأَنَّ هَذَا
فَعْلٌ لَا يَتَعَدَّى إِلَى غَيْرِهِ كَمَا أَنَّ هَذَا فَعْلٌ لَا يَتَعَدَّى وَقَالُوا تَضَرَّرُ كَمَا قَالُوا تَضَرَّ وَاعْمَا
ذَكَرَ تَضَرَّرَ وَجْهُهُ لِأَنَّهُ مِنْ بَابِ الْحَسَنِ وَالْقَبِيحِ الَّذِي بَاتَى فَعْلُهُ عَلَى فَعْلٍ يَقَعْلُ
لِيُرِيكَ خُرُوجَهُ عَنِ الْبَابِ وَاسْمُ فَاعِلِهِ تَضَرَّرَ وَتَضَرَّرَ فَتَضَرَّرُ عَلَى قِيَاسِ مَا يُوْجِبُهُ
فَعْلُهُ كَقَوْلِكَ خَرَجَ يَخْرُجُ فَهُوَ خَارِجٌ وَتَضَرَّرَ كَمَا قَالُوا وَسَمِ لَأنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْمَعْنَى وَقَالُوا
تَضَرَّرَ كَمَا قَالُوا جَسَنٌ إِلَّا أَنَّ هَذَا مَسْكَنٌ الْأَوْسَطِ وَقَالُوا ضَخِمَ وَلَمْ يَقُولُوا ضَخِيمٌ كَمَا قَالُوا
عَظِيمٌ وَقَدْ حَكَى أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ رَجَاهُ اللَّهُ ضَخِيمٌ وَقَالُوا التَّضَارَّةُ كَمَا قَالُوا الْوَسَامَةُ وَمِثْلُ
الْحَسَنِ السَّبَطِ وَالْقَطَطِ وَقَالُوا سَبَطَ سَبَاطَةً وَسُبُوطَةً وَمِثْلُ التَّضَرُّ الْجَعْدِ وَقَالُوا رَجُلٌ
سَبَطُ كَابَتَوْهُ عَلَى فَعْلٍ أَعْنَى أَنَّهُ يُقَالُ سَبَطَ وَسَبَطَ وَحَكَى أَبُو الْحَسَنِ سَبَطَ وَقَالُوا مَلَحَ
مَلَاخَةً وَهُوَ مَلِيحٌ وَسَمِعَ سَمَاحَةً وَهُوَ سَمِيحٌ وَقَالُوا سَمِيحٌ كَقَبِيحٍ وَقَالُوا يَهُوِيَّ يَهُوِيَّاهُ وَهُوَ
يَهُوِيٌّ كَجَمَلٍ بَجَلًا وَهُوَ جَمِيلٌ وَقَالُوا شَنَعَ شَنَاعَةً وَهُوَ شَنِيعٌ وَقَالُوا أَشْتَعُ فَادْخَلُوا أَفْعَلَ
فِي هَذَا إِذَا سَارَ خَصْلَةٌ فِيهِ كَالْقَوْنِ وَقَالُوا تَطْفٌ تَطَافَةٌ كَصَبْحٍ صَبَاحَةً وَهُوَ صَبِيحٌ وَقَالُوا
طَهَّرَ طَهَارَةً وَهُوَ طَاهِرٌ وَلَمْ يَقُولُوا طَاهِرٌ وَقَالُوا طَهَّرَتْ الْمَرْأَةُ فَاسْتَعْمَلُوا طَاهِرًا عَلَى
قَوْلِهِمْ طَهَّرَتْ لَاعِلَى قَوْلِهِمْ طَهَّرَتْ وَقَالُوا مَكَّتْ مَكَّنًا وَهُوَ مَا كَتَّ وَقَدْ قَالُوا مَكَيْتُ
فَيَجْعَلُ مَا كَتَّ عَلَى مَكَّتْ وَمَكَيْتُ عَلَى مَكَّتْ • قَالَ سَيَبَوِيه • وَمَا كَانَ مِنَ الْأَعْرَ
وَالْكِبَرِ فَهُوَ نَحْوُ مَنْ هَذَا قَالُوا عَظُمَ عَظَامَةً فَهُوَ عَظِيمٌ وَنَبُلَ نُبَالَةً فَهُوَ نَبِيلٌ وَصَغُرَ
صَغَارَةً وَهُوَ صَغِيرٌ وَقَدْ قَدَّمَ قَدَامَةً فَهُوَ قَدِيمٌ وَقَدْ يَجِيءُ الْمَصْدَرُ عَلَى فَعْلٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ
الصَّغَرُ وَالْكِبَرُ وَالْقَدَمُ وَالْعِظْمُ وَالضَّحْمُ وَقَدْ يَتَنَوَّنُ الْأَسْمُ عَلَى فَعْلٍ وَذَلِكَ لِمَحْوِ ضَمِّهِ
وَنَقْصِ وَجْهِهِ الْمَصْدَرُ عَلَى فَعُولَةٍ كَمَا قَالُوا الْقُبُوحَةُ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ الْجَهْلُومَةُ
وَالْمُلُوحَةُ وَالْبُصُوحَةُ وَقَالُوا كَثُرَ كَثَارَةً وَهُوَ كَثِيرٌ وَقَالُوا الْكَثَرَةُ فَتَوَّهَ عَلَى الْقَعْلَةِ وَالْكَثِيرُ

لمحو من العَظِيم في المعنى إلا أن هذا في العَدَد يعني أن الكَثِير مَرَكَّب من شَيْءٍ
 مُتَزَايِد كَثْرَ عَدَّتِهِ والعَظِيم اسمٌ واقعٌ على جُزْءٍ من غير أن يُقَدَّر فيه شَيْءٌ تَزَايَدَ
 وتَضَاعَفَ والكَبِيرُ بِجَزْءٍ العَظِيمِ وَضِدُّ العَظِيمِ والكَبِيرُ الصَّغِيرُ وَضِدُّ الكَثِيرِ القَلِيلُ
 لانه يُقَصَّدُ به قَصْدُ تَقْلِيلِ الأَضْعَافِ الَّتِي فِيهِ أَوْ تَكْثِيرِهَا والصَّغِيرُ والكَبِيرُ القَصْدُ
 به جُزْءُ الشَّيْءِ من غير تَعْدِيرِ أَضْعَافٍ مَرَكَّبٍ مِنْهُ وإنما جَعَلَتِ القَلِيلُ ضِدَّ الكَثِيرِ
 مَسَاحَةً إِذِ الكَثِيرُ والقَلِيلُ من بَابِ العَدَدِ والعَدَدُ من بَابِ كَمٍّ وَكَمْ لاضِدُّ لَهَا إنما
 الضِدُّ في كَيْفٍ * قال سيبويه * وقد يقال لِلْإِنْسَانِ قَلِيلٌ كما يقال قَصِيرٌ فَقَصِدَ
 وَافَقَ ضِدَّهُ وهو العَظِيمُ والطَّوِيلُ والقَصِيرُ نَحْوُ العَظِيمِ والصَّغِيرُ يَرِيدُ أَنَّ القَلِيلَ
 قد يُسْتَعْمَلُ على غيرِ مَعْنَى العَدَدِ كما يُسْتَعْمَلُ القَصِيرُ والحَقِيرُ والطَّوِيلُ في البناءِ
 كالقَصِيرِ يَرِيدُ فِي بِنَاءِ الفِعْلِ لَانِ وَرَثَتُهُمَا فِعْلٌ وهو نَحْوُهُ في المَعْنَى لانه زِيَادَةٌ ونَقْصَانٌ
 وقالوا سَمِنَ وهو سَمِينٌ وَكَبُرَ كَبَرًا وهو كَبِيرٌ وقالوا كَبُرَ عَلَى الْأَمْرِ كَعُظُمَ وقالوا
 بَطِنَ يَبْطِنُ بَطْنَةً وهو بَاطِنٌ كما قالوا عَظِيمٌ وَبَطْنٌ كَكَبِيرٍ * وما كَانَ مِنَ الشَّدَةِ والجُرَاءِ
 والضعفِ والجُبْنِ فإنه نَحْوُ من هَذَا قالوا ضَعُفَ ضَعْفًا وهو ضَعِيفٌ وقالوا شَجِعَ شَجَاعَةً
 وهو شَجَاعٌ وقالوا شَجِعَ وَفَعَالٌ أَخُو فَعِيلٍ وقد ذَكَرْنَا فِيمَا مَضَى أَنَّ فَعِيلًا وَفَعَالًا
 أَخَوَانِ قالوا طَوِيلٌ وطَوَالٌ وَكَبِيرٌ وَكَبَرٌ وَخَفِيفٌ وَخَفَافٌ * قال * وقد بَنَوْا
 الْأَسْمَ عَلَى فَعَالٍ كما بَنَوْا عَلَى فَعُولٍ فقالوا جَبَانٌ وقالوا وَقُورٌ وقالوا الْوَقَارَةُ كما قالوا
 الرِّزَانَةُ وقالوا بَرٌّ وَيَجْرُ وَبَرَّةٌ وهو جَرِيٌّ وَلَغَمَةُ للعَرَبِ الضَّعْفُ كما قالوا الطَّرْفُ
 وَطَرِيفٌ والفَقْرُ وَفَقِيرٌ وقالوا غَلَطَ غَلْطًا وهو غَلِيطٌ كما قالوا عَظُمَ عِظْمًا فهو عَظِيمٌ
 وقالوا سَهْلٌ سُهُولَةٌ وهو سَهْلٌ وَمِثْلُهُ جَهْمٌ جُهُومَةٌ وهو جَهْمٌ وَسَهْلٌ بِعِزَّةٍ ضَخْمٌ وقد
 قال بعضُ الْعَرَبِ يَجِبُنْ يَجِبُنْ كما قالوا نَصَرَ يَنْصُرُ وَالْأَكْثَرُ جِبْنٌ يَجِبُنْ وقالوا قَوَى
 يَشْقَى قَوَايَةً وهو قَوِيٌّ كما قالوا سَعَدَ يَسْعَدُ سَعَادَةً وهو سَعِيدٌ وقالوا الْقُوَّةُ كما قالوا
 الشَّدَةُ إلا أَنَّ هَذَا مَضْمُومُ الْأَوَّلِ وقالوا سَرَعَ سَرْعًا وهو سَرِيعٌ ويقال سُرْعَةٌ وَسَرَعٌ

• قال الاعشى

واستخبري قَائِلَ الرُّكْبَانِ وانتظري • أَوْبَ الْمُسَافِرِ إِنْ رَيْتَا وَإِنْ سَرَعَا
 وقالوا بَطُو بَطًّا وهو بَاطِيٌّ وَغَلَطَ غَلْطًا وهو غَلِيطٌ وَثَقُلَ ثَقُلًا وهو ثَقِيلٌ وقالوا كَشَّ

كَلَّاشَةٌ وَهُوَ كَيْشٌ مِثْلُ سَرَعٍ وَالْكَلَّاشَةُ مِثْلُ الشَّجَاعَةِ وَقَالُوا حَزَنٌ حَزُونَةٌ لِلْمَكَانِ وَهُوَ
 حَزَنٌ كَمَا قَالُوا مَهْلٌ سُهولةٌ وَهُوَ مَهْلٌ وَقَالُوا صَعْبٌ مَعْرَبَةٌ وَهُوَ صَعْبٌ لِأَنَّهُ هَذَا أَعْمَا
 هُوَ الْغَلَطُ وَالْحَزُونَةُ • وَمَا كَانَ مِنَ الرَّفْعَةِ وَالضَّعَةِ وَقَالُوا الضَّعَةُ هُوَ نَحْوُ هَذَا
 • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ • أَعْلَمُ أَنَّ الضَّعَةَ وَزَتْهَا فَعِلَةٌ وَالْأَصْلُ وَضَعَةٌ مِثْلُ قَوْلِكَ عِدَّةٌ
 وَزَنَةٌ وَرَبَّمَا فَتَعَوَّا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ إِذَا كَانَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ كَمَا يَفْقَهُونَ فِي
 الْفِعْلِ مِنْ أَجْلِ حُرُوفِ الْخَلْقِ مَا لَا يَفْتَحُ فِي غَيْرِهِ وَقَالُوا الضَّعَةُ وَالضَّعَةُ وَفَتْحَةٌ وَفَتْحَةٌ
 وَلَا يَقُولُونَ فِي صِفَةِ ضَفَّةٍ لَعَدَمِ حَرْفِ الْخَلْقِ وَقَالُوا غَنَى غَنَى كَمَا قَالُوا كَبِيرٌ كَبِيرًا
 وَهُوَ كَبِيرٌ وَقَالُوا فَصِيرٌ كَمَا قَالُوا صَغِيرٌ وَمُضْعِفٌ وَقَالُوا الضَّعْفُ كَمَا قَالُوا الضَّعْفُ وَقَالُوا
 الضَّعْفُ كَمَا قَالُوا الضَّعْفُ وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا فَفَقْرٌ كَمَا لَمْ يَقُولُوا فِي الشَّدِيدِ شُدْدٌ (١) كَمَا اسْتَفْتَوْا
 بِأَحْمَدَ عَنْ جَرٍّ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • قَوْلُهُمْ اقْتَفَرَهُ وَهُوَ فَقِيرٌ وَاشْتَدَّ فَهُوَ شَدِيدٌ لَمْ يَأْتِ
 فَقِيرٌ وَشَدِيدٌ عَلَى هَذَا الْفِعْلِ وَأَعْمَا أَتَى عَلَى فِعْلٍ لَمْ يَسْتَعْمَلْ وَهُوَ فَفَقْرٌ كَمَا يَقُولُونَ ضَعْفٌ
 وَشُدْدٌ عَلَى قَوْلَاتِ وَاسْتَفْتَوْا بِاقْتَفَرٍ وَاشْتَدَّ عَنْ ذَلِكَ كَمَا اسْتَفْتَوْا بِأَحْمَدَ عَنْ جَرٍّ
 لِأَنَّ الْأَلْوَانَ يُسْتَعْمَلُ فِيهَا فِعْلٌ كَثِيرًا كَمَا قَالُوا أَدَمَ يَأْدُمُ وَيَكْهَبُ يَكْهَبُ وَيَشْهَبُ يَشْهَبُ
 وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَلَمْ يَقُولُوا جَرَّ اسْتَفْتَوْا عَنْهُ بِأَحْمَدَ قَالَ وَهَذَا هُنَا نَحْوُ مِنَ الشَّدِيدِ
 وَالْقَوِيَّ وَقَالُوا شَرَفٌ شَرَفًا وَهُوَ شَرِيفٌ وَكَرَمٌ كَرَمًا وَهُوَ كَرِيمٌ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ هُوَ لَمْ يَكُنْ
 كَمَا قَالُوا قُبْحٌ قُبْحًا وَهُوَ قُبْحٌ وَقَالُوا دَنُوٌّ دَنَاءَةٌ وَهُوَ دَنِيٌّ وَمَلَأُوٌّ مَلَاءَةٌ وَهُوَ مَلِيٌّ وَقَالُوا
 وَضَعٌ ضَعَةً وَهُوَ وَضِيعٌ وَالضَّعَةُ مِثْلُ الْكَثَرَةِ وَالضَّعَةُ مِثْلُ الرَّفْعَةِ أَعْنَى فِي فَتْحٍ
 أَوَّلِهِ وَكُسْرِهِ وَقَوْلُهُ وَهَذَا هُنَا نَحْوُ مِنَ الشَّدِيدِ وَالْقَوِيَّ إِشَارَةٌ إِلَى مَا بَعْدَهُ وَقَالُوا رَفِيعٌ
 وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا رَفَعَ وَعَلَيْهِ جَاءَ رَفِيعٌ وَإِنْ لَمْ يَسْكُمُوا بِهِ وَاسْتَفْتَوْا بِارْتَفَعَ وَقَالُوا نَبَّ
 يَنْبُو وَهُوَ نَابٌ وَهُوَ التَّبَاهَةُ كَمَا قَالُوا أَضْرِبْ يَضْرِبُ وَهُوَ نَاضِرٌ وَهُوَ النُّضَارَةُ وَقَالُوا نَبِيٌّ كَمَا
 قَالُوا أَضْرِبْ يَجْعَلُوهُ جَنْزَلَةً مَا هُوَ مِثْلُهُ فِي الْمَعْنَى وَهُوَ شَرِيفٌ يَرِيدُ مَعْنَى نَبِيٍّ وَقَالُوا
 سَعْدٌ يَسْعَدُ سَعَادَةً وَشَقِيٌّ يَشْقَى شَقَاوَةً وَهُوَ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ فَاحْدَرُهُمَا حُرُوفُ وَالْأَخَرُ
 مَوْضُوعٌ وَقَالُوا الشَّقَاءُ كَمَا قَالُوا الْجَمَالُ وَالْأَذَانُ حَذَفُوا اسْتَفْتَوْا فَا يَرِيدُ حَذَفُوا الْهَاءَ
 مِنَ الْأَذَانَةِ وَالشَّقَاوَةِ اسْتَفْتَوْا وَقَالُوا رَشَدٌ يَرشُدُ رَشْدًا وَهُوَ رَاشِدٌ وَقَالُوا الرُّشْدُ كَمَا قَالُوا
 مَخْطُوطٌ يَسْخَطُ سَخَطًا وَالسَّخَطُ وَسَاخَطُ وَقَالُوا رَشِيدٌ كَمَا قَالُوا سَعِيدٌ أَوْ قَالُوا (٢) الرُّشَادُ وَقَالُوا

(١) فِي عِبَارَةِ سَيِّبِيهِ
 اسْتَفْتَوْا بِاشْتَدَّ
 وَافْتَقَرُ كَمَا لَمْ يَكُنْ
 مَصْحُوحٌ

(٢) عِبَارَةُ سَيِّبِيهِ
 وَقَالُوا الرُّشَادُ كَمَا قَالُوا
 الشَّقَاءُ أَوْ كَتَبَهُ

مَصْحُوحٌ

يَحْلُ يَحْلُ بِحَلٍّ فَالْحَلُّ كَالْوُثْمِ بَعْنِي فِي الْوِزْنِ وَالْفَعْلُ كَفَعَلَ شَقِي وَسَعَدَ وَقَالُوا يَحْلُ
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْحَلُّ كَالْفَقْرِ وَالْحَلُّ كَالْفَقْرِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْحَلُّ كَالْعَدَمِ وَقَالُوا أَمَرَ
عَلَيْنَا وَهُوَ أَمِيرُ كِتَبِهِ وَهُوَ نَبِيُّهِ وَقَالُوا أَمَرَ عَلَيْنَا كِتَبَهُ مَقْتُوحَانِ وَالْفَتْحُ أَجُودُ وَأَفْصَحُ
وَمَا يَلْقَى مِنْ آيَاتِ الْمَعَالِي شَعْرٌ

قَدْ أَمَرَ الْمُهَلَّبُ • فَكَّرْتُمْ وَأَدْوَلُوا

• وَحَيْثُ شَقْتُمْ فَادْهَبُوا •

يُرِيدُ دَوْلَى الْأَمَارَةِ يُخَاطَبُ قَوْمًا مِنَ الشَّرَاءِ وَالْأَمْرِ كَالرَّفْعَةِ وَالْإِمَارَةِ كَالْوِلَايَةِ وَيَقُولُونَ أَمَرَ
عَلَيْنَا وَهُوَ أَمِيرُ وَقَالُوا وَكَيْلٌ وَوَصِيٌّ وَجَرِيٌّ كَمَا قَالُوا أَمِيرٌ لِأَنَّهُمَا وَلَايَةٌ وَمِثْلُ هَذَا لَمْ يَلْقَ بِهِ
الْجَلِيسُ وَالْعَدِيلُ وَالضَّمِيعُ وَالْكَمِيعُ - وَهُوَ الضَّمِيعُ وَالْخَلِيطُ وَالزَّرِيعُ وَأَصْلُ
هَذَا كَلِمَةُ الْعَدِيلِ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ فِي هَذَا كَلِمَةً فَأَعْلَتْهُ تَقُولُ عَادَلَهُ فَهُوَ عَدِيلٌ
وَجَائِسْتَهُ فَهُوَ جَالِيسٌ وَأَمَّا قَالَ أَصْلُ هَذَا كَلِمَةُ الْعَدِيلِ لِأَنَّهُمَا تَعَادَلَا فِي فِعْلِ كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْآخِرِ • وَقَدْ جَاءَ فَعَّلَ قَالُوا خَصِمَ وَقَالُوا خَصِمَ • قَالَ سَبِيوِيَّةُ •
وَمَا جَاءَ مِنَ الْعَقْلِ فَهُوَ نَحْوُ مَنْ هَذَا قَالُوا حَلِمَ حَلِمًا وَهُوَ حَلِيمٌ بِجَاءَ فَعَّلَ فِي هَذَا
الْبَابِ كَمَا جَاءَ فَعَّلَ فِيمَا ذَكَرْنَا وَقَالُوا فِي ضِدِّ الْحِلْمِ جَهْلٌ جَهْلًا فَهُوَ جَاهِلٌ كَمَا قَالُوا
حَرَدَ حَرْدًا فَهُوَ حَارِدٌ فَهَذَا ارْتِفَاعٌ فِي الْفِعْلِ بِعَنْ حَلَمَ وَاتِّضَاعٌ بِعَنْ جَهْلٍ وَقَالُوا عِلْمٌ
عِلْمًا فَالْفِعْلُ كَيَحْلُ وَيَحْلُ وَالْمَصْدَرُ كَالْحِلْمِ وَقَالُوا عِلْمٌ كَمَا قَالُوا فِي الضِّدِّ جَاهِلٌ وَقَالُوا
عِلْمٌ كَمَا قَالُوا حَلِيمٌ وَقَالُوا فَفَهُ فَهُوَ فَصِيحٌ وَالْمَصْدَرُ فَفَهُ كَمَا قَالُوا عِلْمٌ فَهُوَ عِلْمٌ
وَقَالُوا أَلْبُ وَاللَّبَابَةُ وَالْيَبِيبُ كَمَا قَالُوا أَلْوَمُ وَاللَّامَةُ وَلَيْمٌ وَقَالُوا فِهِمْ فَفَهُمْ فَفَهُمَا وَهُوَ
فَهُمْ وَفَهُ بِنَفْسِهِ نَفْسًا وَهُوَ نَفْسُهُ وَقَالُوا الْفَهَامَةُ كَمَا قَالُوا اللَّبَابَةُ وَسَمِعْنَاهُمْ يَقُولُونَ نَافَهُ كَمَا
قَالُوا عِلْمٌ وَقَالُوا لَبَقِي لَبَقِي لَبَاقِيَةً وَهُوَ لَبَقِي لِأَنَّهُ هَذَا عِلْمٌ وَعَقْلٌ وَنَفَاقَةٌ فَهُوَ عَمَلَةٌ
الْفَهْمُ وَالْفَهَامَةُ وَقَدْ ذَكَرَ غَيْرُ سَبِيوِيَّةِ الْفَهْمُ بِسَكِينِ الْهَاءِ وَبِهِ سَمِيَ فَهُمْ وَعَدَوَانُ
قَبِيلَتَانِ مِنْ قَيْسٍ وَقَالُوا الْحَذَقُ كَمَا قَالُوا الْعِلْمُ وَقَالُوا حَذَقَ بِحَذَقٍ كَمَا قَالُوا صَبَرَ بِصَبْرٍ
وَقَالُوا رَفَقَ رَفَقًا وَهُوَ رَفِيقٌ كَمَا قَالُوا حَلِمَ بِحَلْمٍ وَهُوَ حَلِيمٌ وَقَالُوا رَفَقَ كَمَا قَالُوا فَفَهُ وَقَالُوا
رَفَقُ كَمَا قَالُوا عِلْمٌ وَقَالُوا عَقَلَ عَقْلًا وَهُوَ عَاقِلٌ كَمَا قَالُوا عَجَزَ عَجَازًا وَهُوَ عَاجِزٌ
أَدْخَلُوهُ فِي بَابِ عَجَزَ لِأَنَّهُ مِثْلُهُ لَا يَتَعَدَّى وَقَالُوا رَزَنَ رَزَانَةً وَهُوَ رَزِينٌ وَرَزِينَةٌ وَقَالُوا

قلت قسروا ابن
سيدة يخاطب قوما
من الشراة لخبار
بغير الواقع والصواب
أنه يخاطب أهل
السنة والشعر
لحارثة بن بدر الغداني
وسببه أنه لما هزمت
الازارقة مسلم بن
عيسى وجيشه
اجتمع أهل البصرة
بجعلوا عليهم حارثة
ابن بدر الغداني يوم
دولاب ولقيهم بجسر
الاهواز فقتلوه
أصحابه وركوه ولما
أفضت الحرب إليه
صاح من جأنا من
الاعراب فله فريضة
المهاجرين ومن جأنا
من الموالي فسله
فريضة العرب
فلما رأى ما يلحق
أصحابه قال
أبراهيم فريضة
لسبابكم •
والنخس سيدان
فريضة الأعراب
عض الموالي جلد
أبراهيم •
ان الموالي معشر
النخس

للسراة حصنت حصنا وهي حصان كجبت جينا وهي جبان وانما هذا كالحلم
والعقل وقالوا حصنا كما قالوا علما ويقال لها ايضا ثقال ورزان وقالوا صلف يصلف
صلفا وهو صلف كقولهم فهم فهمما وهو فهم وقالوا رقع رقاعة كقولهم حق حقاقة
لانه مثله في المعنى وقالوا الحق كما قالوا الحصن والجبن وقالوا احمق كما قالوا اشنع وقالوا
خرق خرقا وخرق وقالوا النواكة واثول وقالوا استنوك ولم نسمعهم يقولون قولك كما
لم يقولوا فقد رأى ان اولك لم يجي على استنوك وانما جاء على قولك وان كان لم
يستعمل كما لم يستعمل فخر وقالوا حق في معنى احمق كما قالوا نكد وانكد * قال
سيبويه * واعلم ان ما كان من التضعيف من هذه الاشياء فانه لا يكاد يكون منه
فعلت ونعلت لانهم قد يستعملون فعل والتضعيف فلما اجتمعا حادوا الى غير ذلك
وهو قولك ذل يذل ذلا وذلة وذليل فالاسم والمصدر يوافق ما ذكرنا والفعل يجي
على باب جلس يجلس وقالوا شحج والشح كالنجيل والنجل وقالوا شح شحج وقالوا
شجعت كما قالوا بخلت لان الكسرة اخف عليهم من الضمة الا ترى ان فعل اكثر
في الكلام من فعل والياء اخف من الواو اكثر وقالوا ضنت ضنا ككرفت
رفقا وقالوا ضنت ضنانه كسفت سقامة * قال ابو علي * حكى سيبويه ضنت
تضن كعضضت تعض وضنت تضن كقشرت تقشر والافصح الاول وحكى شح
يشح مثل قشر يقشر وشجعت تشح مثل عضضت تعض والاول افصح * قال
سيبويه * وليس شيء اكثر في كلامهم من فعل الا ترى ان الذي يخفف عضد
وكبد لا يخفف بجلا فيقول جمل كما يقول عضد وكبد وانما يريد سيبويه بكسر
ما ذكرنا نزل الضج في نفسه وثقله مع التضعيف وقالوا لب يلب وقالوا اللب واللبابة
والليب وقالوا قل يقل ولم يقولوا فيه شيئا كما قالوا في كثر وظرف يريد لم يقولوا
قلت كما قالوا كثر استغالا وقالوا عف بعف وعفيف وزعم يونس ان من العرب
من يقول لبنت تلب كما قالوا ظرفت تطرف وانما قل هذا لان هذه الضمة تستقل
فيما ذكرت لك اعني في عضد ونحوه فلما صارت فيما يستعملون فاجتمعا فقرأوا منها
يعني صارت في المضاعف والاكثر في الكلام لبنت تلب قالت صفيية بنت عبد
المطلب في ابنها الزبير وهو صغير اضربه كي يلب وكى يقود الجيش ذا اللجب

فلما بلغه ولاية
المهلب عليهم ناداتهم
كربتوا ودولوا *
وشرقا وغربا
وابن شتم فاذهبوا *
قد ولي المهلب
فقال المهلب اهلها
والله يا حورينة
فانصرف مغضبا
فذهب يذهب
زورقا فوضع
رجله على حرفه
فانكفاه في دجيل
ففرق فصار مثلا
قال العففاني
الخطلي بعير حارثة
الاله يا ابنة آل
عمر و * الملاق
حورينة ابن بدر
غداة دعا باعلى
الصوت منه *
الا لا كرتيوا
والجبل تحسرى
في الله ما سمعت عليه
* ذبول العار من
شفع ووثر اه
وكتبه محمد محمود
لطف الله به

هذا باب علم كل فعل تعدد الى غيرك

اعلم انه يكون ثل ما تعدد الى غيرك على ثلاثة ائنيية على فعل يفعل وفعل يفعل وفعل يفعل وذلك نحو ضرب يضرب وقتل يقتل ولتم يلتم وهذه الاضرب تكون فيما لا يتعد الى ذلك نحو جلس يجلس وقعد يقعد وركن يركن ولما لا يتعد الى ضرب رابع لا يشركه فيه ما يتعد الى نحو كرم بكرم وليس في الكلام فعلته متعديا وضروب الافعال اربعة يجتمع في ثلاثة منها ما يتعدى وما لا يتعدى وبين بالرابع مالا يتعدى وهو فعل يفعل وليفعل ثلاثة ائنيية يشترك فيها ما يتعدى وما لا يتعدى يفعل ويفعل ويقتل نحو يضرب ويقتل ويلتم وفعل على ثلاثة ائنيية وذلك فعل وفعل وفعل نحو قتل ولزم ومكث فالاولان مشتركة فيهما المتعدي وغيره والاخر لما لا يتعدى كما جعلته لما لا يتعدى حيث وقع رابعا * قال ابو علي وأبو سعيد * بحلة هذا الكلام ان الافعال المتعدية يكون على وزنها مالا يتعدى لان ضرب يضرب يتعدى وعلى وزنه جلس يجلس لا يتعدى وقتل يقتل يتعدى وعلى وزنه قعد يقعد وهو لا يتعدى ولتم يلتم يتعدى وعلى وزنه كرم بكرم وهو لا يتعدى فهذه الافعال الثلاثة ائنيية ثلاثة اشترك فيها ما يتعدى وما لا يتعدى وقد انفرد مالا يتعدى ببناء وهو فعل ولا يكون مستقبلا الا بفعل نحو كرم بكرم ونظرف ينظرف وقد صار فعل يفعل بناء رابعا تفرد به مالا يتعدى والماضي من الثلاثي فعل وفعل وفعل فالمتشرك المتعدي وغير المتعدي في فعل وفعل وهو الذي قال سيبويه فالاولان مشتركة فيهما المتعدي وغير المتعدي والاخر لما لا يتعدى يعني فعل ويقترب هذا عليك ان تحفظ ان ما كان ماضيا على فعل لا يتعدى البتة وذكر سيبويه بعد هذا الفصل من كتابه الى آخر الباب ما نشد عن قياسه في المستقبل والماضي فن ذلك اربعة افعال من الصحيح جاءت على فعل يفعل والقياس في فعل ان يكون مستقبلا على يفعل الا أنهم شبهوا فعل يفعل بقولهم فعل يفعل وذلك قولهم حسب بحسب ويئس يئس ويئس يئس ونم بنم * قال *

سمعنا من العرب من يقول

• وهل يَتَمَنَّيَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي •

وقال

وَأَعْوَجَّ عُودُكَ مِنْ تَدْوِيرِ مَنْ قَدِمَ • لَا يَتَمَنَّيَنَّ الْعَيْنُ حَتَّى يَتَمَنَّيَ الْوَرَقُ

وقال الفرزدق

وَكُومٍ تَتَمَنَّيُ الْأَضْيَافَ عَيْنًا • وَتُصْبِحُ فِي مَبَارِكِهَا نَقَالًا

والفتح في هذه الأفعال أجود وأقرب بمعنى يحسب يحسب ويتسبب ويتسبب ويتسبب
يتسبب وتتم يتم وحكي أبو علي فحمد يحمده - اذا عرق والاعرف الفتح وقد جاء في
الكلام فعمل يفعل وذلك في حرفين وهما فاضل بفضل ومث ثبوت وقضل يفضل
ومث ثبوت أقيس وقد ذكرت فيما مضى عن غير سيبويه خضر يحضر بشاهد
من الشعر • قال سيبويه • وقد قال بعض العرب كذت تكاد فقال فعلت
تفعل فكما ترك الكسرة كذلك ترك الضمة وهذا قول الخليل وهو شاذ من باب
أى فكما ترك كسرة كذت كذلك ترك ضمة مت • قال • فكما شركت بفعل يفعل
كذلك شركت بفعل يفعل وهذه الحروف من فعمل يفعل إلى متهى الفصل سواء
بمعنى سواء في الشذوذ ومعنى قوله فكما شركت بفعل يفعل كذلك شركت بفعل
يفعل أما شركة يفعل يفعل فتقولهم فضل يفضل وكان القياس أن يقال يفضل
وشركة يفعل يفعل أنهم قالوا كذت تكاد وكان القياس أن يقال تكود كما تقول
قلت تقول

هذا باب ما جاء من المصادر وفيه ألف التانيث

وذلك قولك رجعت رجعت وبشرته بشرى وذكرته ذكرى واشتكيت شكوى وأقننته
قنتي وأعداه عدوى والبقيا ومعنى البقيا الأبقاء على الشيء تقول ما عند فلان
بقيا على فلان - أى لا يبقى عليه في مكروه وغير ذلك قال الشاعر
فما بقيا على ترككمالى • ولكن خفما صرد النبال
• قال • فاما الحذبا - فالعطية والسقا - ماسقت والدعوى - ما ادعيت
وقد قال بعض العرب اللهم أشركنا في دعوى المسلمين وقال بشر بن النكت

• وَلْتِ وَدَعَوَاهَا كَثِيرٌ صَحْبَةٌ •

ودخلت الألف كدخول الهاء وجعل سيوييه مذكرو مصادره مؤنثة بالالف كما يكون المصدر مؤنثا بالهاء كقولك العدة والزنة والركبة والجلسة وغير ذلك وأما الحذيا والسقيا فصدران في الاصل مثل القنبا والرجعى وان كانا قد وقعا على المفعول لان المصدر قد يقع على المفعول كقولهم يدهم ضرب في معنى مضروب وانت رجائى في معنى مرجوى واللهم اغفر لنا علمك فينا - أى معلومك من ذنوبنا وأما الدعوى فقد تكون للنمى المدعى مثل الحذيا والسقيا وتكون الكلام الذى هو دعاء وقوله كثير صحبه الهاء في صحبه لدعواها والدعوى مؤنث فذكره في صحبه لانه أراد دعاءها • قال أبو على • ومن هذا الباب حسنى في قراءة من قرأ وقولوا لناس حسنى ولا تكون على الوصف لانها لم تعرف لمعاقبة من وقال الكبير • وأما الفيعلى فتجىء على وجه آخر تقول كان بينهم رقبيا فليس يريد رقبيا ولكنه يريد ما كان بينهم من الترابى وكثرة الرقى ولا يكون الرقبيا واحدا وكذلك الخيزرى وأما الحيتى فكثرة الحث كما أن الرقبيا كثرة الرقى ولا يكون من واحد أعنى فيما ذكرنا من الرقبيا والحيتى والخيزرى وقد يكون من هذا الوزن ما يكون لواحد قالوا الدليلى يريد بها كثرة العلم بالدلالة والرسوخ فيها وقالوا القيتى - وهى التيمة والهيبرى كثرة القول والكلام بالشئ وقال أبو الحسن الأهلبى وهو كثرة كلامه بالشئ يريده ويرى أن عمر رضى الله عنه قال « لولا الخليلى لأذنت » يعنى الخلافة وشغلته بحقوقها والقيام بها عن مراعاة الأوقات التى براعيها المؤذنون وفيعلى عند الصويتين والذين حكموا عن العرب مقصور كله ولا يعرف فيه المد إلا ما حكى عن الكسانى خصيصا قوم

هذا باب ما جاء من المصادر على فَعُول

وذلك قولك توضأت وضوءا حسنا وتظهرت ظهورا وأولعت به ولوعا وسمعتنا من العرب من يقول وقذت النار وقودا عاليا وقيلته قبولا • قال أبو سعيد • هذه خمسة مصادر على فَعُول لانعلم أكثر منها وربما جعلوا المصدر الوقود بضم الواو

وجاءوا الوقود هو الخطب ويقولون إن على فلان لقبولا - أى ما يقبله القلب
من أجله فهذا فى هذا الموضع اسم ليس بمصدر وقد يقال الوضوء اسم للماء الذى
يتطهر به والوضوء بضم الواو اسم المصدر الذى هو التطهر * قال سيويه * وما
جاء مخالفا للمصدر لمعنى قواهم أصاب شبعه وهذا شبعه وانما يريد قدر ما يشبعه
وتقول شبعتم شبعاً وهذا شبع فاحش والاسم الشبع والمصدر الشبع * وقد يجىء
المفعول فى الاسم كثيراً وكذلك المفعول تقول طعمت الدقيق طعمنا والطعم - الدقيق
المطحون وتقول ملأت الاناء ملاء والملاء - قدر ما يملأ الاناء وقسمت الشيء قسماً
والقسم - هو النصيب المقسوم وتقول نقضت نقضاً والنقض - الجمل الذى نقضه
السفر اذا هزله ويقولون نقضت الدار والمنقوض من الدار يقال له النقض بضم
النون فصلوا بين المنقوض من الحيوان على معنى الهزال وبين ما أخذ أجزاءه
ويقولون نقضت الورق والتمر نقضاً بـ ~~بكون~~ الثانى ويقولون المنقوض النقض
وخبطت الورق خبطاً ويقال للورق الخبط وكان هذه مصادر يجعل أسماء لأن العرب
تنصرف فى المصادر فتوقع بعضها على اسم الفاعل وهو على الحقيقة له كالضرب
والقتل لما يوقعه الضارب والقاتل وقد يوقعونه على الفاعل كقولهم - رجل عدل
وماء غور فى معنى عادل وغار قال الله تعالى « قل أرايتم إن أصبح ماؤكم غوراً »
وقد يوقعونه على المفعول كقولك هذا درهم ضرب - أى مضروب وفلان رجلى
- أى مرجوى وفلان رضى - أى مرضى وينقسم ذلك قسمين أحدهما أن
يكون المصدر الذى يقع للفاعل أو المفعول به على لفظ المصدر المستعمل للحقيقة
المصدر والاخر أن يكون على خلاف لفظه فاما الذى على لفظه فقولك رجل عدل
عدل وعادل عليهم عدلاً وكذلك درهم ضرب وقد ضربت الدراهم ضرباً وتقول
خلق الله الأشياء خلقاً وهو مصدر وتقول هذا خلق الله اذا أنشئت الى المخلوقات
واما ما يكون على خلاف لفظ المصدر وقد ذكرت بعضه فقولك طعمت طعمنا
مصدر والطعم الدقيق والشبع مصدر والشبع ما يشبع وتستقف على جلته ان
شاء الله تعالى * قال سيويه * وطعمت طعماً وليس له طعم يريد ليس للطعام
طيب ويقال ما لفلان طعم - أى لا يستحق ولا يستعذب وتقول رويت رباً

وأصاب ربه وطعمت طعاما وأصاب طعمه ونهل نهلا وأصاب نهله فلفظ المصدر والمفعول في ذلك واحد ويقولون غرضه غرضا على معنى غرضه وما غرضه - أي ما قدره * وقال * وكذلك الكيلة يريد أنك تقول كئله كئلا وهو مصدر والكيلة اسم لفقدار المكيل ولهذا جرى المثل « أحثفا وسوء كيلة » وقالوا قته قوتا والقوت الرزق فلم يدعوه على بناء واحد كما قالوا الحلب في الحليب وحلبت حلبا يريدون المصدر سَوَوَا في الحلب بين المصدر والمفعول ولم يُسَوُوا في القوت والقوت فهذه أشياء يحى مختلفة ولا تطرد وقالوا مريتها مرها إذا أرادوا فعله ويقول حلتها مرية ولا يريد فعله ولكنه يريد نحوها من الدرة والحلب * قال أبو سعيد * أما مرها فصدر وأما فعلة يريد مرة واحدة وأما المرية فصدر وأما فعلة يريد مرة وأما المرية فهي للحلوب * قال سيبويه * فالمرية بمنزلة الدرة والحلب وقالوا لئنه الذي يلغى واللغنة المصدر وقالوا الخلق سَوَوَا بين المصدر والمفعول وقالوا كرع كروعا والكرع - الماء الذي يكرع فيه وقالوا دراهه دراه وهو ذو دراه - أي ذو عذة ومنعة لأريد العمل وكاللغنة السبة إذا أردت المشهور بالسب واللغى فأجروا مجرى الشهرة * قال أبو سعيد وأبو علي * اعلم أن المفعول به من هذا الباب يأتي على فعلة بتسكين عين الفعل وهو الحرف الثاني منه والفاعل يأتي بفتح عين الفعل تقول رجل هزأه وضحكه وضحرة - إذا كان يضحك ويضحك منه وإن كان هو الفاعل قلت رجل هزأه وضحكه وضحرة - إذا فعل ذلك بالناس ومنه قول الله تعالى « وَيُلْ لِكُلِّ هَمْزٍ لَمْرَةٍ » وهو لمن يكثر منه الهمز والهمز بالناس وقالوا رجل ثم ورجل قوم يريد النائم والنائم وماه صرى يريد صرى - وهو الواقف في موضع وصرى بصرى صرى وهو صرى وصرى للين إذا تغير في الضرع كانه المجموع كما يقولون هو رضا للرضى وصرى أيضا للجمع كما يقال للفاعل على لفظ المصدر وقالوا معشر كرم على معنى كرام قال

وَأَنْ يَعْرِينَ أَنْ كَيْ الْجَوَارِي * فَتَبَوَّ الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عَجَافِ

يريد عن كرام وقد يأتي المصدر بغير هاء فيكون كينس المصدر وتدخل عليه الهاء فتكون لواحدة كقولهم شبط شبطا للمصدر ويقولون هذا شبط لشعر الذي فيه سواد

وبياض ويقولون للواحدة منها شحطة وهذا شيب وهذه شيبة فيشبه هذا بيض
وبيضة وجور وجورة

هذا باب ما يجيء فيه الفعلة تريد بها ضربا من الفعل

وذلك قولك هو حسن الطعمة ومثله قتله قتلة سوء وبئست الميتة وإنما تريد
الضرب الذي أصابه من القتل والذي هو عليه من الطعم ومثله الجلسة والقعدة
والركبة وقد تجيء الفعل لأراد بها هذا المعنى وذلك نحو الشدة والشجرة والثرية
ونحن نقسم هذا الباب إلى قسمين المشتملين عليه • اعلم أن الفعل قد يجيء على
ضريتين أحدهما للمحال التي عليها المصدر ولا يراد بها العتد كقولنا فلان حسن
الركبة والجلسة يراد بذلك أنه متى ركب كان ركوبه حسنا وإذا جلس كان جلوسه
حسنا في أوقات ركوبه وجلوسه وأن ذلك عاده في الركوب والجلوس وحسن
الطعمة أي ذلك فيه موجود لا يفارقه والوجه الآخر أن يكون مصدرا
كسائر المصادر لأراد به حال الفاعل في فعله كقولك درى فلان درية وأفلان
شدة وبأس وشعر فلان بالشئ شجرة • قال سيويه • وقالوا لبنت شعري في
هذا الموضع استخفافا والأصل عنده لبنت شعري تريد بها معنى علي ومعرفتي وما
أشعره وأسقطت الهاء لكثرة استعمالهم وأنه صار كالمثل حتى لا يقال لبنت علي وصار
بمثلة قولهم ذهب فلان بعشرة امرأته - إذا اقتضها ثم يقال للرجل المبتدئ
بالمرأة هذا أبو عذرها فيصدفون الهاء لأنه صار مثلا ويقال تسمع بالمعبدى لا أن
ترآه وهو تصغير معدي بتشديد الدال وكان حقه أن يقال معبدى بتشديد
الدال والياء ويخففون الدال في تسمع بالمعبدى لأنه مثل ويجيء فعلة مصدرا لما
كان فاء الفعل منه وأما كقولك وزن وزنا وزنة ووعبد وعبدا وعدة ووقع به ثقة
وأصله وزنة ووعدة وثقة وتقول هو برته تريد بقدره ويقال العدة كما تقول
القتلة والصيغة والقصة يقولون وقاح بين القحة لأريد شيا من هذا كما تقول الشدة
والذرية والردة وأنت تريد الارتداد لأن القصة مصدر لا يريد به حال الفعل بل
يكون بمثلة الشدة والثرية وأنشد أبو علي بيتا فاسدا ذكر أن المازني لم يحسن

أن يقرأ وهو

فَرَحَنَ وَرَحْتُ إِلَى • قَلِيلُ رَدِّيَ إِلَّا أَمَامِي

ولم تعلم أحدا يركبه وهو ناقص مكسور قال فاستدلت منه على ما لوجهل تمامه لم يبعد ولم يخرج عما دل عليه بقية البيت وهو

فَرَحَنَ وَرَحْتُ مِنْهُ إِلَى تَقَالَ • قَلِيلُ رَدِّيَ إِلَّا أَمَامِي

كان فائل هذا الشعر شبيخ قد كبر فإذا ركب لم يمكنه أن يرد ما يركبه إلى خلفه لبعثه والتقال - البطيء الذي لا يتبع فإذا لم يرجع إلى خلفه وهو على تقال فهو إذا كان على غيره أبعد من الرجوع وإذا أردت المرة الواحدة من الفعل جئت به أبدا على فعلة على الأصل لأن الأصل فعل فإذا قلت الجلوس والذهاب وغير ذلك فقد ألحقت زيادة ليست من الأصل ولم تكن في الفعل وليس هذا الضرب من المصادر لازما بزيادته لباب فعل كلزوم الأفعال والاستفعال ونحوهما لا فاعلهما فإذا جاؤا بالمرة جاؤا بها على فعلة كما جاؤا بثمره على ثمر وذلك قولك قعدت فعلة وأتيت آتية • قال أبو علي • اعلم أن أصل المصدر في الثلاثي فعل بفتح الفاء وتسكين العين وإن نطق بغيره وزيد فيه زيادات واستدل سيبويه أنه قد يقال في المرة الواحدة فعلة وإن كان في المصدر زيادة كقولهم جلس جلسة وقمت قومة وشربت شربة والمرة الواحدة إذا كانت بالهاء فالباب في الجنس أن يكون بطرح الهاء من ذلك اللفظ كقولهم ثمرة وثمر وجمرة وجر وكان الأصل أن تقول جلس جلسا وقعد قعدا لأن الواحدة قعدة وجلسة ولكنهم تصرفوا في مصادر الثلاثي فزادوا وغيروا كالجلوس والذهاب والقيام • وما كان فيه الزيادات من الأفعال الثلاثية أو كان على أكثر من ثلاثة فالمصدر لا يتغير كالأفعال في مصدر أفعل كقولك أكرم أكراما وأمضى أمضاء والاستفعال في مصدر استفعل كقولك استغفر استغفارا واستخرج استخرجا وقد يزيدون الهاء على المصدر الذي فيه الزيادة يريدون به مرة واحدة كقولك آتيته آتية ولقيته لقاة واحدة جاؤا به على المصدر المستعمل في الكلام كما قالوا أعطى إعطاء واستخرج استخراج • وما كان من الفعل على أكثر من ثلاثة فالمرة الواحدة بزيادة الهاء على مصدر المستعمل لا غير كاستغفارة والإعطاء

والتكسيرة يراد بذلك كلمة واحدة وقالوا غزاة فأرادوا عمل وجه واحد وقالوا حجة يريدون عمل سنة واحدة ولم يحشوا به على الأصل أى إنه كان حقه للسنة الواحدة غزوة وحجة ولكنه جعل اسما لعمل سنة واحدة في الحج وغزوة في وجه واحد وقالوا قمتة وسكة ونحطة جعلوه اسما لبعض الرياح كالبنسة والشهدة والعسلة ولم يرد به فعل فعلة أعنى أن القمتة اسم لرائحة الموجدودة في الوقت والنحطة تغير الشراب الى الحموضة (١) والبنسة رائحة موضع الغنم وأبصارها

(١) قلت اقتصار ابن سبويه في تفسيره البنية بقوله رائحة موضع الغنم وأبصارها قصور منه والأولى أن لو قال البنية الرائحة طيبة كانت أو منتنة ورائحة بعير الطباء ومنه كناس مئونة موضع إقامة النعم كله لا الغنم وحدها وكتبه محمد محمود لطف الله به آمين

هذا باب نظائر ما ذكرنا من بنات الياء والواو

التي الياء والواو منهن في موضع اللامات

قالوا رميته رميا وهو رام كما قالوا ضربته ضربا وهو ضارب ومثل ذلك حمراء حمرا ممرها ممرها وطلأه بطلبه طليا وهو مار وطلال وغزاه بغزوه غزوا وهو غاز ومحماء محموة محموا وهو ماح وقلأه بقلبه وهو قال وقالوا لقيته لقاء كما قالوا سفدها سفادا وقالوا ألقى كما قالوا ألهمك يريد أن وزن ألقى فعول وأصله لقوى وقلبت الواو ياء أسبقها بالسكون وقالوا فليش فانا ألقبه فلي كما قالوا شرته شري وقد جاء في هذا الباب المصدر على فعل قالوا هديته هدى ولم يكن هذا في غير هدى وذلك لأن الفعل لا يكون مصدرا في هديت فصار هذا عوضا منه * قال أبو العباس المبرد * أعلم أن فعلا يقل في المصادر وكلام سيبويه ظاهره بوجه أنه لم يأت مصدر على فعل غير هدى والمقابل أن يقول قد وجدنا تقي وسرى وبكى فحين قصر * قال أبو علي * وقد تكلم الخويزي فذكر عن أبي العباس المبرد أنه قال وزن تقي فعل وإن التاء زائدة وفاء الفعل محذوفة وذلك أن العرب يقولون في موضع اتقى تقي يتقى بفتح التاء من يتقى وذلك أنهم يحذفون التاء الأولى الساكنة التي هي بدل من واو وقبت فاذا حذفوها وليت ألف الوصل التاء الثانية المتحركة فسقطت فاء ارتقى وصار في المستقبل يتقى وإذا أمرت قلت تقي ربك يازيد والمرأة تقي ربك ياهند وبعض الناس يظن أنه يقال تقي يتقى بسكون التاء ولو كان كما ظن الناس كان بمنزلة

رَقِي يَرْحَى وَيَكُونُ الْأَمْرُ مِنْهُ أَتَى يَزِيدُ كَمَا تَقُولُ أَرْمِ يَزِيدُ وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ أَوَّلًا قَالَ الشَّاعِرُ

زِيَادَتَنَا نُعْصِمَانُ لَا تَنْسِيْنَاهَا • تَقَى اللَّهَ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو
وَقَالَ آخِرُ أَيْضًا

تَقْصِرُوا أَهْلَهَا الْقَيْسَانُ إِنِّي • رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَلَبَ الْجُدُودَا
وَقَالَ آخِرُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ

جَلَّاهَا السَّيْقُلُونَ فَأَخْلَصُوهَا • بِخَاتَمِ كُكَاهَا يَتَقَى بِأَثَرِ
فَهَذَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَنْ ذَا الْفَعْلِ سَقَطَتْ فِي الْمَصْدَرِ كُسُوفُهَا فِي الْفَعْلِ وَأَنَّ التَّاءَ
الْبَاقِيَةَ هِيَ تَاءُ افْتَعَلَ فَلِهَذَا وَنَهَ يَتَعَلَّ • وَقَالَ الزَّجَّاجُ • هُوَ فَعْلٌ وَكَانَ يَقُولُ
إِنْ تَقَى الَّذِي هَذَا مَصْدَرُهُ لَا يَتَعَدَّى وَإِنَّهُ يَتَمَلَّ فِيهِ تَقَى يَتَقَى وَإِنْ قَوْلُهُمْ تَقَى يَتَقَى
مُخَفَّفٌ مِنْ أَتَقَى يَتَقَى وَهُوَ مُتَعَدٍّ وَكَانَ يَزْعُمُ أَنَّ سَبِيوِيَّةَ أَمَّا قَالَ فِي هُدًى إِنَّهُ لَمْ يَجِبْ
غَيْرُهُ يَرِيدُ فِي الْفَعْلِ الْمُتَعَدِّي وَأَنَّ سُرَى مَصْدَرُ فَعْلٍ غَيْرِ مُتَعَدٍّ فَعَمَلُهُ ذَلِكَ أَنْ قَالَ
تَقَى مَصْدَرُ فَعْلٍ لَا يَتَعَدَّى وَلَئِذَا قَالَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ لَا تَعْلَفُ تَقَى يَتَقَى وَلَا يُؤْمَرُ
مِنْهُ بِأَتَقَى كَمَا يَنَالُ أَرْمِ وَيُكَافَى فِيهِ لِقَتَانِ الْمَدِّ وَلِفَصْرُ وَكَانَ الْفَصْرُ مُخَفَّفٌ وَالْأَصْلُ
الْمَدُّ لِأَنَّهُ صَوْتُ وَالصَّوْتُ يَأْتِي أَنْ يَجِبَ عَلَى فَعْلٍ فِي الْمَصَادِرِ وَقَدْ مَضَى الْكَلَامُ
عَلَى هَذَا • قَالَ سَبِيوِيَّةُ • وَذَلِكَ لِأَنَّ الْفَعْلَ لَا يَكُونُ مَصْدَرًا فِي هَذِهِ
مَعْنَاهُ أَنَّ هَذَا فِي هَذِهِ خَاصٌّ لِأَنَّ الْفَعْلَ لَا يَكُونُ مَصْدَرًا فِي هَذِهِ فَصَارَ
هُدًى عَرَضًا مِنْهُ وَفِي النَّاسِ مَنْ قَالَ لِأَنَّ الْفَعْلَ لَا يَكُونُ مَصْدَرًا فِي هَذِهِ
فَصَارَ هَذَا عَرَضًا مِنَ الْفَعْلِ لِأَنَّ الْفَعْلَ يَكُونُ فِي الْمَصَادِرِ وَقَالُوا قَاتِيَةً قَلِيَّ وَقَرِيْنَةً
قَرَى فَأَثَرُ كُكَا يَنْهَمَا يَعْنِي بَيْنَ فَعْلٍ فِي قَلِيَّ وَبَيْنَ فَعْلٍ فِي هُدًى فَصَارَ هَذَا
الْبِنَاءُ أَنَّ عَرَضًا مِنَ الْفَعْلِ فِي الْمَصْدَرِ لِأَنَّ الْأَصْلَ الْقَمْعُ وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يُقَالَ فِي
الْأَصْلِ هُدَيْتُهُ هَذَا وَقَلْبِيَّةٌ قَلْبًا وَقَرِيْنَةٌ قَرَى فَنَدَخِلُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ
كَأَقَالُوا كَسُوهُ وَكَسَا وَجُدُوهُ وَجُدَا وَصَوَى وَصَوَى وَقَعَلُ أَخَوَانِ لَا تَكُ إِذَا
جَعَلْتَ فَعْلَةً قَلْتَ فَعْلٌ وَإِذَا جَعَلْتَ فَعْلَةً قَلْتَ فَعْلٌ فَلَمْ تَزِدْ عَلَى فَتَحِ الثَّانِي فِيهِمَا
وَكَذَلِكَ إِذَا جَعَلْتَهُمَا بِأَتَاءٍ جَازٍ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ الْإِتْبَاعُ وَفَتْحُ الثَّانِي

وقالوا زُرْتَهُ وَعُدَّتْهُ عِبَادَةٌ وَحُكْمَتُهُ حَيَاكَةٌ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا الْفُعُولَ فَعَرُّوا إِلَى هَذَا كَرَاهِيَّةِ الْوَاوَاتِ وَالشَّمَمَاتِ وَمَعَ هَذَا أَنَّهُمْ قَالُوا فِي الصَّحِيحِ عَبَدَ عِبَادَةٌ وَعَمَرَ عِمَارَةٌ وَلَوْ أَنَّوَابَهُ عَلَى فُعُولَ لَقَالُوا زُرْتَهُ زُورًا وَعُدَّتْهُ عُدُّورًا وَقَدْ جَاءَ مِثْلُ ذَلِكَ عَلَى إِلَيْهِ أَنْتَ

بياض في الأصل
بمقدار سطر

ارتفعت إِلَيْهِ وَقَالُوا غَارِبُورُ عُدُّورًا - إِذَا غَابَ قَالَ الْأَخْطَلُ

لَمَّا أَتَوْهَا بِمَصْ سَبَاحٍ وَمِيزْلِهِمْ • سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورُورًا لِيَجْلِيَ الضَّارِي
وَقَالُوا خَفَّتْهُ فَإِنَّا أَعَانَهُ خَوْفًا وَهُوَ خَائِفٌ كَمَا تَقُولُ لَمَتَهُ الْقَهْلُ لَقَا وَهُوَ لَا قَهْلَ وَهَيْبَتُهُ
أَعَانَهُ هَيْبَةً وَهُوَ هَائِبٌ كَمَا قَالُوا خَشِيَتْهُ خَشْيَةً وَهُوَ خَائِفٌ وَقَالُوا رَجُلٌ خَائِفٌ وَأَصْلُهُ
خَوْفٌ انْقَلَبَتِ الْوَاوُ أَلْفًا لِحَرْكِهَا وَإِنْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا وَخَوْفٌ بِمَنْزِلَةِ قَسْرِعٍ وَفَسْرٍ
وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَقَالُوا ذَمَّتْهُ أَذْعَبَهُ دَامًا وَعَبَّتْهُ أَعْيَبَهُ عَابًا كَمَا تَقُولُ سَرَقَهُ سَرَقًا وَوَرَنَ
الذَّامِ وَالْعَابِ فَعَلَّ وَسُوتَهُ سُورًا وَقَتُّهُ قُونًا وَقَدْ قَلْنَا قَبْلَ هَذَا قَتُّهُ قُونًا فِي الْمَصْدَرِ
وَجَعَلُوا الْقُوْتَ اسْمًا لَمَّا يُقْتَلُ وَعَفَّتْهُ عِيَافَةً فَإِنَّا أَعَانَهُ وَهُوَ عَائِفٌ وَقَالُوا غَابَتْ
الْشَّمْسُ تَغَيَّبَ غُيُوبًا وَبَادَتْ تَبَيَّدَ بَيُودًا وَقَامَ يَهُومَ قِيَامًا وَمَامَ يَصُومَ صِيَامًا كَرَاهِيَّةُ
لِلْفُعُولِ لَوْ قُلْتَ قُورًا وَمُورًا وَتَطْيِيرُهُ مِنَ الصَّحِيحِ تَقَرَّرَ تَقَارًا وَقَالُوا آبَتْ الشَّمْسُ
إِيَابًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ أُيُوبًا كَمَا قَالُوا الْعُورُورُ وَالسُّورُورُ وَتَطْيِيرُهُمَا مِنْ غَيْرِ الْمُعْتَمَلِ
الِرَّجُوعِ وَمَعَ هَذَا أَنَّهُمْ أَدْخَلُوا الْفِعَالَ مَعَ الْفُعُولِ فِي الصَّحِيحِ قَالُوا التَّفَارُورُ وَالتُّفُورُ
وَشَبَّ شَيْبَابًا وَشُبُوبًا فَهَذَا تَطْيِيرٌ مَعَ الْعِلَّةِ وَقَالُوا نَاحَ يَنُوحُ نِيَاحَةً وَقَافَ يَقُوفُ
فِيَاقَةً وَمَاحَ صِيَامًا وَغَابَتِ الشَّمْسُ غِيَابًا كَرَاهِيَّةُ لِلْفُعُولِ فِي بَنَاتِ الْبَاءِ وَقَدْ ذَكَرَ
الْغُيُوبَ وَالْيُيُودَ وَقَالُوهُ عَلَى اسْتِثْنَائِهِمْ إِبَاءَ وَقَالُوا دَامَ يَدُومَ دَوَامًا وَهُوَ دَائِمٌ وَزَالَ
بَزُولَ زَوَالًا وَهُوَ زَائِلٌ وَرَاحَ يَرُوحَ رَوَاحًا وَهُوَ رَائِحٌ كَرَاهِيَّةُ لِلْفُعُولِ وَقَالُوا حَاضَتْ
الْمَرْأَةُ حَيْضًا وَصَامَتْ صَوْمًا وَبَالَ الرَّجُلُ جَوْلًا كَمَا تَقُولُ سَكَّتْ سَكَا وَتَجَزَّزَتْ تَجْزِيرًا
وَقَالُوا لَعَتْ تَلَاعَ لَاعًا وَهُوَ لَاعٌ كَمَا قَالُوا جَزَعَ يَجْزَعُ جَزَعًا وَهُوَ جَزَعٌ وَقَالُوا دَنَتْ تَدَاءَ
وَهُوَ دَاءٌ وَقَالُوا وَجِعَ يَوْجَعُ وَجَعًا وَهُوَ وَجِعٌ وَقَالُوا لَعَتْ وَهُوَ لَائِعٌ مِثْلُ لَعَتْ وَهُوَ
بَائِعٌ وَلَاعٌ أَكْثَرُ وَمَعْنَى لَعَتْ فَرِغَتْ

هذا باب نطائرها ذكرنا من نبات الواو التي الواو فيهن فاء

تقول وعدته أعدده وعدا ووزنته آرتة وزنا وآذته أثد وأدا والواد - قتل البنات
كما قالوا كسرتة أكسره كسرا ولا يجيء في هذا الباب يفعل لأنهم استعملوا الواو
مع الياء وكان أصله يؤعد ويوزن والدليل على استعمالهم الياء مع الواو أنهم
يقولون ياجل وييجل في يوجل حذفوا الوقوعا بين ياء وكسرة والزموا هذا الباب
يفعل إذا كان الماخى على فعل لأنهم إذا حذفوا الواو كانت الياء مع كسرة أخف
من الياء مع ضمة والياء مع الواو والكسرة في تقديرنا يؤعد الذي هو أصل يعد
أخف من الياء والواو في يؤعد ويوزن لوجاء على يفعل فصرفوه إلى يفعل وحذفوا
الواو لوقوعها بين ياء وكسرة والكوفيون يقولون إن الواو سقطت فرفا بين
ما يتعدى من هذا الباب وبين ما لا يتعدى وما يتعدى منه نحو وعدده يعدده ووزنه
يرته ووزنه يفقه وما لا يتعدى نحو قولنا وحل يوحل ووحل يوحل ووحل يوحل
والذي قالوا من ذلك باطل من غير وجه من ذلك أن ما جاء على فعل يفعل أو فعل
يفعل من هذا الباب تسقط واؤه وإن كان لا يتعدى وذلك ككسر قولك وكف البيت
يكف ويجب الشيء يجب ووثم الذباب ينم - إذا ذرق ووخد البعير يخد ووجد
عليه في الموحدة يخد وهو أكثر من أن يحصى ومن الدليل أيضا على ذلك أنا رأينا
بعض الأفعال من هذا الباب يجيء قالوا وح صدره بحر ووعبر بغير وقالوا
بوعر وبوسر فانبثوا الواو في بعض وأسقطوها من يفعل فوضع من ذلك أن سقط الواو
في يعدد ويزن من أجل وقوعها بين ياء وكسرة لأن أجل التمدى • فان قال قائل
فاذا كان سقوط الواو لوقوعها بين ياء وكسرة فلم أسقطوها من يهب ويضع ويقع
فيل الأصل في ذلك يفعل وكان يوجب ويوضع ويقع منه على فعل يفعل نحو
حسب يحسب وفي المعتل وثق يثق فسقطت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة فصارت
يهب ويضع ويقع ثم فتح من أجل حرف الخلق كما قالوا صنع يصنع وقرأ بشرأ من
أجل حرف الخلق وما لم يكن فيه حرف الخلق في موضع عينه أو لامه لم يحذف فيه
ذلك • فان قال قائل انا قلتم إن الواو تسقط لوقوعها بين ياء وكسرة استغفالا لذلك

ببعض بالاصل

فَهَلَّا اسْمَطَمَتُهَا لَوْ قَوَّعَهَا بَيْنَ يَاهِ وَضَمَّتْهُ وَهِيَ انْفَضُّ فِي قَوْلِكَ وَنَشَوُ الرَّجُلُ يَوْمُنُو
 وَنَسَمَ يَوْمُكُمْ - اِذَا صَارَ وَسِيًّا وَوَقَعَ الْمُسَافِرُ يَوْمُكُمْ قِيلَ لَهُ اِنَّمَا اُنْعَمُوا هَذَا الْبَابَ لَا تَنْه
 لَزِمَ طَرِيقًا وَاحِدًا لَا يُمْكِنُ فِيهِ التَّغْيِيرُ فِي وَزْنِهِ فَلَمَّا لَزِمَهُمْ ذَلِكَ التَّزَمُوا التَّمَامَ فِيهِ وَهُوَ
 اَنْ بَابٌ وَعَدَ وَوَزَنَ هُوَ عَلَى فَعَلٍ وَلَعَلَّ يَحْيَى مُسْتَقْبَلُهُ عَلَى يَفْعَلٍ وَيَقُولُ فَاهُ مَسْرُوَا
 عَلَى يَفْعَلٍ مِنْهُ لَمَّا ذَكَرْنَا مِنَ الْعِلَّةِ فَكَانَ اقْتِصَارُهُمْ عَلَى يَفْعَلٍ تَغْيِيرًا لَمَّا يَوْجِبُهُ
 الْقِيَاسُ فِي مُسْتَقْبَلِ فَعَلٍ لِحَقْلَتِهِمُ التَّغْيِيرُ فِي ذَلِكَ اَنْ حَذَفُوا الْوَاوَ اَيْضًا وَهُوَ تَغْيِيرُ
 آخِرُ لَمَّا فِيهِ مِنَ الْاسْتِثْنَاءِ فَكَانَتْهُمْ اَتَّبَعُوا التَّغْيِيرَ التَّغْيِيرَ وَهَذَا الطَّرِيقُ بِسَاكِنِ
 سِيَوِيَّةٍ كَثِيرًا وَاَمَّا وَسَمَ يَوْمُكُمْ فَاهُ عَلَى فَعَلٍ وَيَلْزِمُ مُسْتَقْبَلُ فَعَلٍ يَفْعَلُ فَلَمَّا لَمْ يُغَيَّرْ
 مُسْتَقْبَلُهُ الَّذِي هُوَ وَاجِبٌ فِي الصَّبِيحِ فِي مَثَلِ ظَرْفٍ وَكُرْمٍ لَمْ تَحْذَفِ الْوَاوُ مِنْهُ
 لِاَنْ الْاَصْلَ هُوَ يَفْعَلُ فِيهِ وَاِنْ ثَبَتَ الْوَاوُ فَلَمَّا لَمْ يُغَيَّرْ أَحَدُهُمَا لَمْ يَغْيَرِ الْآخَرُ وَمَا
 يَقْوَى ذَلِكَ اَنْ فَعَلَ لَا يَأْتِي اِذَا كَانَ فِي مَوْضِعٍ عَلَيْهِ اَوَّلَامِ حَرْفُ
 مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ فَيَجْعَلُ عَلَى يَفْعَلُ كَمَا يَجْعَلُ مَا كَانَ مَاضِيَةً عَلَى فَعَلٍ وَاِنْ قَالَ قَائِلُ
 فَقَدْ تَقَعَّ الْوَاوُ بَيْنَ يَاهِ وَكُسْرَةٍ فِي مَثَلِ يَوْمُنُ وَيُوصَلُ فَهَلَّا حُذِفَتْ فَالْجَوَابُ فِيهِ نَحْوُ
 مَا ذَكَرْنَا اَنْ مُسْتَقْبَلُ اَفْعَلٍ لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ يَفْعَلُ كَمَا اَنْ مُسْتَقْبَلُ فَعَلٍ لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ يَفْعَلُ
 وَمَعَ ذَلِكَ فَانَّ الْوَاوَ السَّاكِنَةَ اِذَا كَانَ مَاقْبَلُهَا ضَمَّةً فَهِيَ كَالْاَشْبَاعِ لِّلضَمَّةِ
 وَالْاِسْتِثْنَاءُ لَهَا اَقْلُ وَقَدْ ذَكَرَ سِيَوِيَّةٌ اَنْ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ يَجِدُ ذَلِكَ قَلِيلًا
 وَحَذَفُوا الْوَاوَ مِنْ يَجِدُ لِاَنْ الْاَصْلَ فِيهِ يَجِدُ فَسَقَطَتِ الْوَاوُ مِنْ اَجَلِهِ وَقَالُوا وَرِمَ يَرِمُ
 وَوَرَعَ يَرِغُ وَرَبَا وَوَرَمًا وَوَرَعُ لَغَةً وَوَعَرَ مَلْدُهُ يَغَرُّ وَيَحْرُوسُ وَوَعَرًا وَوَعَرًا
 وَيَوَسَّرًا كَرَوِي يَلِي وَوَتَقَ يَتَّقُ وَوَمَقَ يَمَقُّ وَوَرِثَ يَرِثُ وَوَفَقَ يَفِيقُ وَوَرَى الزَّنْدَرِي
 * قَالَ الْفَارِسِيُّ * وَقَدْ قَرِئَ فَمَا وَهَدُوا وَالْمُسْتَقْبَلُ بِهِنُ فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ اِذْ لَمْ
 نَسْمَعْ يَوْهَنَ فَمَا قَوْلُهُمْ « اِذَا عَزَّ اُخُوكَ فَهِنَّ » فَهُوَ مِنْ هَآنَ يَهِينُ يُقَالُ هَآنَ
 الرَّجُلُ يَهِينُ مَثَلُ لَانَ يَلِينُ يَرْوِيهِ عَنِ الزَّجَّاجِ وَلَا يَكُونُ مِنْ وَهْنٍ يَهِنُ لِاَنْ هَذَا
 اِنَّمَا هُوَ ضَعْفٌ وَضَعْفُ الْقُوَّةِ وَابْسَ ضَعْفُ الْاَيْدِي الْقُوَّةُ اِنَّمَا ضَعْفُ الصَّلَابَةِ فَكَذَلِكَ عَزَّ
 اِسْتَدَّ وَصَلَبَ وَلَوْ كَانَ عَزَّ قَوِيَّ وَكَانَ فِي الْكَلَامِ مَوْجُودًا لَقُلْنَا اِنْ هُنَّ مِنْ وَهْنٍ
 يَهِنُ فَهَذَا نَقْلُ اَبِي عَلِيٍّ * وَقَدْ حَكَى أَبُو عَيْدٍ * وَهَنْتُ فِي امْرِكُ وَوَهَنْتُ وَقَدْ

بياض بالاصل

كُتِرَ في المعتل من هذا الباب فَعِلَ يَفْعُلُ على قَلْبِهِ في الصحيح والسبب في ذلك كراهتهم الجمع بين واو وياء لوقالوا ولِي يُولِي وَوَرِثَ يُوَرِّثُ وَوَقَى يُوَقِي فـملوه على بناء تَسْقُطُ فيه الواو وما كان من الياء فله لا يَسْقُطُ منه الياء لوقوعها بين ياء وكسرة كقواهم يَتَسَّ يَتَسُّ وَيَسَّ يَتَسُّ وَيَسَّرَ يَسِّرُ مِنَ الْمَسَرِّ وَمِنْ يَمِنُ مِنَ الْيَمَنِ لِأَنَّ الياء أَخْفُ مِنَ الواو لا تهم يَفِرُونَ مِنَ الْوَارِ إِلَى الْيَاءِ وَلَا يَفِرُونَ مِنَ الْيَاءِ إِلَى الْوَارِ فَلَمَّا كَانَتِ الْيَاءُ أَخْفَ سَلَوَهُ إِذَا كَانَتْ فَأَاءَ الْفَعْلِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْرِي الْيَاءُ بِجَرَى الْوَارِ وَهُوَ قَالِيلٌ فَيَقُولُ يَتَسَّ يَتَسُّ وَالْأَصْلُ يَتَسُّ فَيَسْقُطُ الْيَاءُ الثَّانِيَةُ لَوُقُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرَةٍ كَسَقُوطِ الْوَارِ فِي يَعِدُ وَيَزِنُ

هذا باب افتراق فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ في المعنى

تقول دَخَلَ وَخَرَجَ وَجَلَسَ فَإِذَا أَخْبَرْتَ أَنَّ غَيْرَهُ مَسِيرَهُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ هَذَا قُلْتَ أَدْخَلَهُ وَأَخْرَجَهُ وَأَجْلَسَهُ وتقول قَرَعَ وَأَفْرَعْتَهُ وَخَافَ وَأَخَفْتَهُ بِهَجَالٍ وَأَجَلْتَهُ فَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ عَلَى فَعْلٍ إِذَا أَرَدْتَ أَنَّ غَيْرَهُ أَدْخَلَهُ فِي ذَلِكَ يُنْتَبِى الْفَعْلُ مِنْهُ عَلَى أَفْعَلْتَ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا مَكَّتْ وَأَمَكَّتَهُ وَقَدْ يَجِيءُ الشَّيْءُ عَلَى فَعَلْتَ فَتَشْرِكُ أَفْعَلْتَ كَمَا أَنَّهُمَا قَدْ يَشْتَرِكَانِ فِي غَيْرِ هَذَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ قَرَحَ وَأَفْرَحْتَهُ وَإِنْ شَدَّتْ قُلْتَ وَفَرَحْتَهُ وَغَرِمَ وَغَرِمْتَهُ وَأَغْرَمْتَهُ إِنْ شَدَّتْ كَمَا تَقُولُ فَرَعْتَهُ وَأَفْرَعْتَهُ وَتَقُولُ مَلَحَ وَمَلَحْتَهُ وَسَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَمَلَحْتَهُ كَمَا تَقُولُ أَفْرَعْتَهُ وَقَالُوا ظَرَفَ وَظَرَفْتَهُ وَنَبَّلَ وَنَبَّلْتَهُ وَلَا يُسْتَنَكِرُ أَفْعَلْتَ فِيهِمَا وَلَكِنْ هَذَا أَكْثَرُ فَاسْتَغْنَى بِهِ وَمِثْلُ أَفْرَحْتَ وَفَرَحْتَ أَرَزَّتْ وَرَزَّتْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ اللَّهُ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً » وَيُقَالُ نَجَّى زَيْدٌ وَأَنْجَيْتُهُ وَنَجَيْتُهُ وَكَثَرَهُمْ وَأَكْثَرْتُهُمْ وَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ عَسَفَ زَيْدٌ أَمَرَهُ وَعَرَفَ زَيْدًا أَمَرَهُ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • اعْلَمْ أَنَّ هَذَا الْبَابَ يُسَمَّى بِابِ تَقْسُلِ الْفِعْلِ عَنْ فَاعِلِهِ وَتَصْيِيرِهِ مَفْعُولًا وَذَلِكَ أَنَّ الْفِعْلَ الثَّلَاثِيَّ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَجْعَلَ الْفَاعِلَ فِيهِ مَفْعُولًا جِئْتَ بِفَاعِلٍ أَدْخَلَهُ فِي ذَلِكَ الْفِعْلِ فَيَصِيرُ مَفْعُولًا وَعَلَامَةُ نَقْلِ الْفِعْلِ أَنَّ تَزِيدَ هَمزةً فِي أَوَّلِهِ أَوْ تُشَدُّ عَيْنُ الْفِعْلِ وَزِيَادَةُ الْهَمزة فِي أَوَّلِهِ أَكْثَرُ وَأَعْمُ فَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ غَيْرَ مُتَعَدٍّ تَعَدَّى إِلَى وَاحِدٍ كَقَوْلِكَ دَعَبَ

زيد وأذهب عمرو زيدا وجلس زيد وأجلس عمرو زيدا وإن كان الفعل متعديا إلى
 مفعول صار بالنقل متعديا إلى مفعولين لأن فاعله يصير مفعولا كقوله أيس زيد
 الثوب وألبست زيدا الثوب ودخل زيد الدار وأدخل عمرو زيدا الدار وإن كان
 متعديا إلى مفعولين تعدى بالنقل إلى ثلاثة ولا يكون أكثر من ذلك وذلك قولك
 علم زيد عمرا خارجا ثم تقول أعلم الله زيدا عمرا خارجا وقد يجوز أن يكون الفعل
 يصير فاعله مفعولا على غير لفظ النقل الذي ذكرت لك وذلك قولك زاد مالك
 وزاد الله مالك ونقص مالك ونقص الله مالك وشحها فوزيد وشحها عمرو فازيد وقد
 يجوز أن يدخل أفعّل وفعل على غير وجه النقل وسيتبين لك تصرفه ويحور ذلك
 وهذا أيضا تحليل أبي سعيد وأما طردته فحقيقته وأطردته جعلته طريدا أعني أن
 أطردته ليس بنقل لطردته وطردت الكلاب الصيد - أي جعلت تحييه ويقال
 طاعت - أي بدوت وطلعت الشمس - أي بدت وأطلعت عليهم - أي هجمت
 عليهم وشرقت الشمس - بدت وشرقت - أضاءت وأسرع - جعل وأبطأ
 - احتبس وأما أسرع وبطؤ فكأنهما غريزة كقولك خف ونقل ولا تنفذهما
 إلى شيء كما تقول طوأت الأمر وجعلته يعني أن أسرع وأبطأ لا يتعديان وإن كانا
 على أفعال وفصل سبويه بينهما وبين أسرع وبطؤ وإن كان ذلك كله لا يتعدى بأن
 قال أسرع وبطؤ كأنهما غريزة - أي صار طبعه السرعة والبطء وفي أسرع وأبطأ
 ليس بطبع وقولنا لا تنفذهما إلى شيء يعني لا تعدى أسرع وأبطأ كما تعدى طوأت
 الأمر وجعلته ويقولون فتن الرجل وفتنته وحزن وحزنته * قال سيبويه *
 وزعم الخليل أنك حيث قلت فتنته وحزنته لم ترد أن تقول جعلته حزينا وجعلته
 فائنا كما أنك حين قلت أدخلته أردت جعلته داخلا وكذلك أردت أن تقول جعلت
 فيه حُرّا وفتنته فقلت فتنته كما قلت كحلته - أي جعلت فيه كحلا ودعنته
 جعلت فيه دهنًا * قال أبو سعيد * مذهب سيبويه أن أفعلته الذي للنقل
 معناه جعلته فاعلا للفعل الذي كان له أي صيرته وفعلته أي جعلت فيه ذلك
 الفعل فإذا قلت أدخلته - أي جعلته داخلا وإذا قلت ضربته - أي جعلت
 فيه ضربا وإذا قلت بنيت جعلته فيه بناء وإذا قلت أبنت زيدا الدار معناه جعلته

بِأَيِّهَا وَلِذَا قَالُوا قَتَلَ الرَّجُلَ وَأَفْتَنَهُ فَن قَالِ قَتَنَهُ أَرَادَ جَعَلَتْ فِيهِ قَتْنَةً
وَمَنْ قَالِ أَفْتَنَهُ أَيْ جَعَلَتْهُ فَاتِنًا يُقَالُ قَتَنَ الرَّجُلُ فَهُوَ فَاتِنٌ وَيُسَمَّى سَيِّبِيَّةَ النَّقْلِ
الَّذِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ التَّغْيِيرَ فَلِذَا قَالِ فِي قَتْنِهِ وَكَلَنَهُ وَحَرَنَهُ لَمْ تَرُدْ بِجَعَلَتْهُ هُنَا
تَغْيِيرَ قَوْلِهِ حَرَنَ وَقَتْنُ يَعْنِي نَفْسَهُ عَلَى مَا ذَكَرْتَهُ لَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ لَقُلْتَ أَحَرَنَهُ
وَأَفْتَنَهُ وَقَتْنُ مِنْ قَتْنِهِ كَحَرَنَ مِنْ حَرَنِهِ وَمِثْلُهُ شَرَّ الرَّجُلُ وَشَرَّتْ عَيْنُهُ فَإِذَا
أَرَدْتَ تَغْيِيرَ شَرِّهِ لَمْ تَقُلْ إِلَّا أَشَرَّهُ كَمَا تَقُولُ فَرَعَ وَأَفْرَعْتَهُ وَإِذَا قُلْتَ شَرَّتْ عَيْنُهُ
لَمْ تُعْرِضْ لَشَرِّ الرَّجُلِ وَإِنَّمَا جَاءَ بِنَاءٌ عَلَى حَدِّ كَاتِهِ قَالِ جَعَلَتْ فِيهِ شَرًّا كَمَا أَنَّكَ
إِذَا قُلْتَ طَرَدْتَهُ وَأَطْرَدْتَهُ فَهِيَ مَعْتَمَدَتَانِ وَمِثْلُ ذَلِكَ عَوَرَتْ عَيْنُهُ وَعَرَّتْهَا وَعَرَّتْهَا
لَيْسَ بِتَغْيِيرِ عَوَرَتْ عَيْنُهُ وَقَدْ قَالُوا حِينَ أَرَادُوا التَّغْيِيرَ وَالنَّقْلَ لَعَوَرَتْ عَيْنُهُ أَعَوَرَتْ
عَيْنَهُ وَمِثْلُهُ سَوَدَتْ أَيْ اسْوَدَّتْ هَذَا مَعْنَاهُ وَسَدَتْ غَيْرِي وَسَوَدَتْ أَنَا وَسَدَتْ غَيْرِي
أَيْ سَوَدَتْهُ قَالِ نُصِيبُ

سَوَدَتْ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَنَحْنُ * فَيُصُّ مِنَ الْقَوَاهِي يَبْضُ بِنَائِقَةٍ

وَقَالِ بَعْضُهُمْ سَدَتْ يَرِيدُ فَعَلَتْ تَحْصِيلُ هَذَا أَنَّهُ يُقَالُ اسْوَدَّتْ وَاسْوَدَّتْ وَسَوَدَتْ
وَسَدَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَذَلِكَ كُلُّهُ غَيْرُ مُتَعَدٍّ يُقَالُ مِنْ لَفْظَةِ سَدَتْ سَادَ يَسْوُدُ فِي مَعْنَى
اسْوَدَّ يَسْوُدُ فَإِذَا أَرَدْتَ الْمُنْعَدِّي جَازَ أَنْ تَقُولَ سَدْتُهُ وَسَوَدْتُهُ فَأَمَّا سَدْتُهُ بِفَعَلَتْ
فِيهِ سَوَادًا وَأَمَّا سَوَدْتُهُ بِفَعَلْتُهُ اسْوَدَّ * قَالِ أَبُو عَلِيٍّ * وَقَدْ رَوَى يَتُّ نُصِيبُ
سَدَتْ عَلَى اِحْتِمَالِ انْقِرَافِهَا وَقَالُوا عَوَرْتَهُ كَمَا قَالُوا فَرَحْتَهُ وَقَالُوا جَبَرْتَهُ بِدُءٍ وَجَبَرْتَهُ
وَرَكَنْتُ الدَّابَّةَ وَرَكَنْتُهَا وَتَرَكْتُ الرِّكْبَةَ وَتَرَكْتُهَا وَسَارَ الدَّابَّةُ وَسِرَّتُهُ وَقَالُوا رَجَسَ
الرَّجُلُ وَرَجَسَتْهُ وَبَعْضُ يَتُّ رَجَسَ - إِذَا سَارَ تَجَسَّاسًا وَنَقَصَ الدِّرْهَمُ وَنَقَصَتْهُ
وَنَاقَضَ الْمَاءُ وَغَضَبَتْهُ وَقَدْ ذَكَرْنَا نَحْوَهُ هَذَا وَسَافَرْتُ لِهَذَا بَابًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَالْمُنْعَدِّي
مِنْهُ لَيْسَ عَلَى طَرِيقِ النَّقْلِ وَالتَّغْيِيرِ لِمَا لَا يَتَعَدَّى وَلَكِنْ عَلَى مَعْنَى جَعَلَتْ ذَلِكَ
الْفِعْلَ فِيهِ وَقَدْ جَاءَ فَعَلْتُهُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَجْعَلَهُ مُفْعَلًا وَذَلِكَ قَطَرْتُهُ فَأَطْرَ وَاسْرْتُهُ
فَأَبَشَرْتُهُ هَذَا الصَّوْفُ قَلِيلٌ وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَ فَعَلْتُهُ نَقْلًا لَا فَعَلْتُ وَالْبَابُ أَنْ
يَكُونَ نَقْلًا أَفْعَلْتُ كَمَا يُقَالُ عَرَفَ وَتَرَفَتْ وَتَبَّلَ وَتَبَّلَتْهُ وَفَرَحَ وَفَرَحَتْهُ وَأَمَّا خَطَاةُ
فَأَمَّا أَرَدْتَ مَعْنَى تَخَطَّأَ كَمَا أَنَّكَ حَيْثُ قُلْتَ قَسَمْتُهُ وَرَبَّيْتُهُ - أَيْ سَمَيْتُهُ بِالزَّيْنِ

والفسق كما تقول حَيْثُ أَي اسْتَقْبَلْتَهُ بِحَيْثُ اللهُ كَقَوْلِكَ سَقَيْتَهُ وَرَعَيْتَهُ أَي قَلْتَ
لَهُ سَقَاكَ اللهُ وَرَعَاكَ وَالْبَابُ فِيمَا نَسَبْتَهُ إِلَى الشَّيْءِ أَنْ يَكُونَ عَلَى فَعَلْتَ كَقَوْلِكَ
لَحْنَتَهُ وَخَطَأَتَهُ وَصَوَّبْتَهُ وَجَهَلْتَهُ وَمَثَلُهُ مَا يُدْعَى بِهِ لَهُ أَوْ عَلَيْهِ كَقَوْلِكَ جَدَعْتَهُ وَعَقَرْتَهُ
- أَي قَلْتَ لَهُ جَدَعَكَ اللهُ وَعَقَرَكَ اللهُ وَأَلْفَتْ بِهِ - أَي قَلْتُ لَهُ أَفَى وَقَالُوا اسْقَيْتَهُ
فِي مَعْنَى سَقَيْتَهُ يَعْنِي بِهِ الدَّعَاءَ لَهُ فَلَمَّا خَلَّتْ أَفْعَلْتُ عَلَى فَعَلْتُ كَمَا نَدَخُلُ فَعَلْتُ عَلَيْهَا
لِأَنَّ الْبَابَ فِي تَقْلُ الْفَعْلِ وَتَغْيِيرِهِ أَفْعَلْتُ وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا فِيهِ فَعَلْتُ كَفَرَحْتُ وَفَرَعْتُ
وَالْبَابُ فِي الدَّعَاءِ وَالتَّسْبِيَةِ فَعَلْتُ وَقَدْ ادْخَلُوا عَلَيْهِ أَفْعَلْتُ فَقَالُوا اسْقَيْتَ لَهُ فِي مَعْنَى
دَعَوْتُ لَهُ بِالسَّقْيَا قَالَ ذُو الرِّمَةِ

وَقَفْتُ عَلَى رَجْعِ لَيْسَةٍ نَافِي • فَا زَكَّ ابْنِي حَوْلَهُ وَأَخَاطَبُهُ
وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَلَّمَ مَا أُبَشِّرُهُ • تَكَلَّمَنِي أَجْهَلُهُ وَمَلَأَ عَيْسُهُ

وَيَجْعَلُهُ أَفْعَلْتَهُ عَلَى أَنْ تُعَرِّضَهُ لِأَمْرٍ وَذَلِكَ أَفْعَلْتَهُ - أَي عَرَّضْتَهُ لِقَتْلِ وَجَيْءٍ
مِثْلَ قَبْرَتِهِ وَأَقْبَرْتَهُ فَقَبَرْتَهُ - دَفَنْتَهُ وَأَقْبَرْتَهُ - جَعَلْتَهُ قَبْرًا وَيُقَالُ سَقَيْتَهُ
فَتَرَبَّ وَأَسْقَيْتَهُ - جَعَلْتُ لَهُ مَاءً وَسَقْيًا • قَالَ الْخَلِيلُ • سَقَيْتُهُ مِثْلَ كَسَوْتُهُ
وَسَقَيْتُهُ مِثْلَ أَلْبَسْتُهُ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا وَأَنْشَدَ لِيَيْدٍ

سَقَى قَوْمِي بَنِي بَجْدٍ وَأَسْقَى • عُشِيرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هَلَالٍ

• قَالَ سَيْبَوِيهِ • وَتَقُولُ أَتُوبُ الرَّجُلُ وَأَتَعَزَّ وَأَحَالَ - أَي صَارَ صَاحِبَ بَرٍّ
وَحَيَاةٍ وَتَحَازَى فِي مَالِهِ • وَهَذَا الْبَابُ يَجْعَلُهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ مِنْهَا أَنْ يَكُونَ
الرَّجُلُ صَاحِبَ شَيْءٍ بِتِلْكَ الصِّفَةِ كَقَوْلِنَا رَجُلٌ مُشْدٌ وَمُقْطَفٌ وَمُقَوٌّ - أَي صَاحِبُ
إِبِلٍ قَوِيَةٍ وَخَيْلٍ تَقْطِفُ وَإِبِلٍ شِدَادٍ وَعَلَى هَذَا يُقَالُ امْرَأَةٌ مُطْفَلٌ - أَي إِهْمَا أَلْفَاكُلَ
وَنَظِيرُهُ مُشْدَنٌ وَمُقْزَلٌ - أَي وَلَدَاهَا غَزَالٌ وَشَادَنٌ وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ فَمَلَانٌ خَيْبٌ
مُخْبِتٌ - أَي هُوَ خَيْبٌ فِي نَفْسِهِ وَلَهُ أَصْحَابُ خُبْنَاءٍ وَعَلَى هَذَا قِرَاءَةٌ مِنْ قَسْرٍ
لِتَرْبُوا أَي لِتَصِيرُوا ذَوِي رِبَا وَمِنْهَا أَنْ يُقَالَ لِمَنْ يُصَافِي الشَّيْءَ عَلَى صِفَةٍ أَفْعَلْتَهُ -

أَي صَادَفْتَهُ كَذَلِكَ كَقَوْلِكَ أَتَخَلَّتِ الرَّجُلَ - أَي وَجَدْتُهُ بِخِيَلٍ وَرَوَى أَنْ عَمْرُو بْنَ
مَعْدَى كَرِبَ سَالٍ مُجَاشِعَ بْنَ مَعُودٍ التَّمَلَّى بِالْبَصَرَةِ فَأَعْطَاهُ قَدَحَ بَنِي سُلَيْمٍ فَقَالَ
سَالْنَاكُمْ فَمَا أَجَلْنَاكُمْ وَقَاتَلْنَاكُمْ فَمَا أَجَبْنَاكُمْ وَهَاجَبْنَاكُمْ فَمَا أَلْجَمْنَاكُمْ - أَي

ما وجدناكم بخلًا ولا جبنًا ولا متهمين ومنها أن يأتي وقت يستحق فيه شيء
فيقال لمستحقه ذلك كفوف أصرم النخل وأمنع وأحصد الزرع وأجر النخل وأقطع
- أي قد استحق أن يصرم ويمنع ويحصد ويقال في قولهم آلام الرجل -
أي صار صاحب لائحة وآلام - أي صاحب من يلومه فإذا صار له لؤام قيل ملهم كما
يقال لصاحب الإبل الجرباء مجرب ويقال إنه قيل له الآم لأنه استحق أن يلام
فصار بمنزلة قولهم أصرم النخل * والرابع أن يقال أفعل من الدخول في الشيء
كقولهم أخرجنا - أي دخلنا في وقت القبر وأمسينا وأصبحنا وأظهرنا - دخلنا في
المساء والصباح والظهر ومنه يقال أتملنا وأجبننا وأمسينا وأدبرنا - إذا دخلنا في
الشمال والجنوب والصبا والدبور ويقال أشهرنا - إذا دخلنا في الشهر قال
الشاعر

ما زلت منذ أشهر السفار أنظرهم * مثل انتظار المضى راعي الإبل
وانما يستعمل ذلك في الأوقات وما جرى مجراها * قال سيئويه * وتقول لما
أصابه * هذا مخز وجرب ومالت النانة يعني أنه ليس يقال للبعير الذي أصابه الجرب
في نفسه مجرب ولا الذي أصابه الثآزر مخز انما يقال مخروز والمخز صاحب الثآزر
- السعال وفي غير ذلك إذا لم يكن على الوجه الذي ذكرنا لآم الرجل صاحبه
وصرم النخل وجزه وقطعه وما أشبه ذلك ومثل ذلك « أسمعنت وأكرميت فاربط »
يقال ذلك للرجل إذا وجد شيئاً نفيساً يرغب فيه أن يتمسك به فعنى أسمعنت - أي
وجعنت ممجناً وأكرميت - أي وجعنت فرساً كريماً وغير فرس فاربط - أي
اتخذته وأما أجدته فوجدته مستحقاً للخدمة * قال * وقالوا أراب كما قالوا
الآم - أي صار صاحب ريبة كما قالوا آلام - استحق أن يلام وأما رأيتي فتقول
جعل في ريبة كما تقول قطعت النخل - أي أوصلت إليه القطع فأراب غير متعذ
وراب متعذ لانقل رأيتي لأنك لم تفعل به الإجابة وانما استوجبيت الريبة أو صيرت
صاحب ريبة وقال بعض أهل اللغة رأيتي - إذا تبيئت منه وأراب - إذا اتهم
بها ولم تتبين ولذلك قال بعض الشعراء

أخولك الذي إن ربتك قال انما * أربت وإن جابته لأن جانبته

فَعْنَاهُ أَنْ تَبَيَّنَ مِنْكَ رِيْبَةٌ قَالَ لَمْ أَتَبَيَّنْ بَعْدُ وَمِثْلُ ذَلِكَ أَبَقَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَبَقِيَ الرَّجُلُ
 - إِذَا كَثُرَ أَوْلَادُهُمَا وَهُوَ يَدْخُلُ فِي بَابِ الْمُتَحَرِّبِ وَالْمُجَرَّبِ أَيْ لِهَمَا أَوْلَادُ كُنْهٍ بِرُءٍ وَأَنْ
 جِئْتُ بِالْفِعْلِ مِنْ ذَلِكَ قَالَتْ بَقَّتِ الْمَرْأَةُ وَلَدًا وَبَقَّتْ كَلَامًا كَقَوْلِكَ نَسَرْتُ وَلَدًا وَنَسَرْتُ
 كَلَامًا وَمِثْلُ الْمُجَرَّبِ وَالْمُقَطِّفِ الْمُعْصِرِ وَالْمُؤَسِّرِ وَالْمُقِلِّ وَأَمَّا عَشْرَتُهُ - فَعْنَاهُ ضَبَعَتْ
 عَلَيْهِ وَنَسَرَتْهُ - وَضَعَتْ عَلَيْهِ * وَقَدْ يَكُونُ فَمَلَتْ وَأَفْعَلَتْ بِعَنَى وَاحِدٍ كَأَنْ كُلَّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا لَفَةٌ لِقَوْمٍ ثُمَّ يَخْتَلِطُ فَتُسَمَّلُ الثَّقَانِ كَقَوْلِكَ قَلْتَهُ الْبَيْعَ وَأَفْلَتْهُ وَشَغَلَهُ
 وَأَشْغَلَهُ وَصَرَّ أَدْنِيَّهِ وَأَصَرَّ - إِذَا أَقَامَهُمَا وَبَكَرَ وَابَكَرَ وَقَالُوا بَكَرَ فَأَدْخَلُوهَا مَعَ
 أَبَكَرَ فَبَكَرَ أَدْخَلَ مَعَ أَبَكَرَ كَمَا قَالُوا أَدْنَفَ فَبَنَوَهُ عَلَى أَفْعَلَ وَهُوَ مِنَ الثَّلَاثَةِ وَلَمْ
 يَقْسُوا دَنَفَ وَهَذَا عَقْدٌ سِيَوِيٌّ وَأَحْلَلَهُ يَرِيدُ أَنْ الْبَابَ فِي الْأَمْرَاضِ أَنْ نَجِيَّةً
 عَلَى فَعَلَ وَلَمْ يَسْتَمْلُوا مَا يَوْجِبُهُ الْبَابُ وَهُوَ دَنَفَ وَاسْتَمْلُوا أَدْنَفَ وَقَالُوا أَشْكَلَ أَمْرًا
 وَلَمْ يَسْتَمْلُوا غَيْرَهُ وَقَالُوا سَرَّتْ الظُّهْرَ - أَيْ أَنْعَبَتْهُ وَالظُّهْرَ - الْمَرْكُوبُ وَأَسْرَتْ
 * قَالَ سِيَوِيٌّ * وَمِثْلُ أَدْنَفَ أَضْبَعْنَا وَأَجْفَرْنَا وَأَمْسَيْنَا شَبِيهٌ بِهَذِهِ الَّتِي
 تَكُونُ فِي الْأُنْحِيَانِ كَأَنْ مَعْنَاهُ دَخَلَتْ فِي وَقْتُ الدَّنَفِ كَمَا دَخَلَتْ فِي وَقْتُ السَّحَرِ
 * قَالَ * وَمِثْلُ ذَلِكَ نَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا فَهَذَا مِنْ بَابِ فَعَلْتُ
 وَأَفْعَلْتُ بِعَنَى وَاحِدٍ يُقَالُ إِنَّ قَوْمًا مِنَ الْفُقَهَاءِ كَانُوا يَكْرَهُونَ اسْتِمْعَالَ هَذِهِ اللَّفْظَةِ
 وَهِيَ نَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا لِأَنَّهُ لَا يَسْتَمْعَلُ فِي اللَّهِ نَعِمَ اللَّهُ وَالْقَائِلُ أَنْ يَقُولَ الْبَاءُ فِي بَكَ
 بِمَنْزِلَةِ التَّعْدِي الْأَتْرَى أَنْكَ تَقُولُ ذَهَبَ اللَّهُ بِهِ وَأَذْهَبَهُ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَزُلْتُ بِهِ مِنْ
 مَكَانِهِ وَأَزَلْتَهُ وَتَقُولُ غَفَلْتُ - أَيْ صِرْتُ غَافِلًا وَأَغْفَلْتُ - إِذَا أَخْبَرْتُ بِأَنْكَ
 تَرَكْتُ شَيْئًا وَوَصَلْتُ غَفْلَتُكَ إِلَيْهِ وَقَدْ يُقَالُ أَغْفَلْتُ الْإِنْسَانَ - إِذَا وَجَدْتَهُ غَافِلًا
 كَمَا تَقُولُ أَحَبَبْتُهِ - إِذَا وَجَدْتَهُ حَبِيبًا وَعَلَى ذَلِكَ يَحْمِلُ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَلَا تُطْعَمَنَّ
 أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا » أَيْ وَجَدْنَاهُ غَافِلًا وَغَفَلْتُ عَنْهُ بِعَنَى أَغْفَلْتُهُ إِذَا تَرَكْتَهُ
 وَمِثْلُ ذَلِكَ لَطَفَ لَهُ وَالْطَّفُ غَيْرُهُ وَلَطَفَ بِهِ كَكَعْفَلٍ عَنْهُ وَالطَّفُّ كَأَعْفَلِهِ وَلَطَفَ
 لَهُ بِعَنَى تَلَطَّفَ لَهُ وَرَفَّقَ بِهِ وَيُقَالُ بَصُرَ الرَّجُلُ فَهُوَ بَصِيرٌ - إِذَا خَبَّرْتَ عَنْ وُجُودِ
 بَصَرِهِ وَصَحَّتْ لَاعِلَى مَعْنَى وَقُوعِ الرُّؤْيَا مِنْهُ لِأَنَّهُ قَدْ يُقَالُ بَصِيرٌ لِمَنْ نَحَضَّ عَيْنَهُ وَلَمْ يَرِ

شَيْءًا لَمْ يَصِرْ بَصَرُهُ فَإِذَا قُلْتُ أَبْصَرَهُ أَخْبِرْتُ بِوُجُوحِ رُؤْيَيْهِ عَلَى الشَّيْءِ وَتَقُولُ وَهَمَّ بِهِمْ
وَأَوْهَمَ بِهِمْ وَوَهَمَ بِهِمْ فَأَمَّا وَهَمَ بِهِمْ فَهُوَ الْغَلَطُ فِي الشَّيْءِ تَقُولُ وَهَمْتُ فِي الْحِسَابِ
أَوْهَمُ وَهَمًا - إِذَا غَلَطْتُ فِيهِ وَهَمْتُ إِلَى الشَّيْءِ - إِذَا ذَهَبَ قَلْبِي إِلَيْهِ أَهَمَ وَهَمًا
وَأَوْهَمْتُ الشَّيْءَ أَوْهَمُهُ لِيَهَامَا - إِذَا تَرَكْتَهُ كُلَّهُ وَقَدْ يَجِبُ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ فِي مَعْنَى
وَاحِدٍ مُشْتَرِكَيْنِ كَمَا جَاءَ فِيمَا صَبَرْتَهُ فَاعْلَا وَذَلِكَ وَعَزَّتْ إِلَيْهِ وَأَوْعَزَّتْ وَخَبَرْتُ وَأَخْبَرْتُ
وَسَمِيتُ وَأَسَمَيْتُ فَقَدْ اشْتَرَكَا فِي هَذَا كَمَا اشْتَرَكَا فِي بَابِ نَقَلَ الْفَاعِلُ إِلَى الْمَفْعُولِ
فِي قَوْلِكَ غَرَمْتَهُ وَأَغْرَمْتَهُ وَفَرَحْتَهُ وَأَفْرَحْتَهُ وَابْسَ هَذَا مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ يَجِبَانِ
مُفْتَرِقَيْنِ مِنْ مَعْنَى وَاحِدٍ فَيَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غَيْرُ مَعْنَى الْآخَرِ كَقَوْلِكَ تَعَلَّمَهُ
وَأَعْلَمْتَهُ فَعَلْتُ أَذْنْتُ وَأَعْلَمْتُ أَذْنْتُ وَتَقُولُ أَذْنْتُ أَعْلَمْتُ وَأَذْنْتُ - إِذَا نَادَيْتَ
لِلصَّلَاةِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُجْرِي أَذْنْتُ وَأَذْنْتُ يُجْرِي سَمِيتُ وَأَسَمَيْتُ وَتَقُولُ أَمْرَضْتَهُ
- أَيْ جَعَلْتَهُ مَرِيضًا وَمَرَضْتَهُ - أَيْ قَتُّ عَلَيْهِ وَوَلِيَّتُهُ وَمِثْلُهُ أَقْدَيْتُ عَلَيْهِ
- أَيْ طَرَحْتُ فِيهَا الْقَسْدَ وَجَعَلْتُهَا قَدِيَّةً وَقَدَيْتُهَا - تَطَفَّطْنَا وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِ اللَّهِ
تَعَالَى « حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ » أَذْهَبَ الْقَزَعُ عَنْهَا عَلَى مَعْنَى مَرَضْتَهُ
- أَيْ أَزَلْتُ مَرَضَهُ وَتَقُولُ أَكْرَأَ اللَّهُ فِينَا مِثْلَكَ كَثِيرًا وَأَمَّا كَثُرَ فَعْنَاءُ جَعَلَ الْقَلِيلَ
كَثِيرًا وَكَذَلِكَ أَقَلْتُ وَقَلْتُ فَأَمَّا أَقَلْتُ فَعْنَاءُ جَعْتُ بِقَلِيلٍ وَكَذَلِكَ أَوْجَعْتُ - أَيْ
جَعْتُ يَوْجَ قَلِيلٍ وَقَلْتُ - أَيْ جَعَلْتُ الْكَثِيرَ قَلِيلًا وَهُوَ فِي مَعْنَى صَبَرْتُ وَقَدْ
يُقَالُ أَقَلْتُ وَأَكْثَرْتُ فِي مَعْنَى قَلْتُ وَكَثَرْتُ وَتَقُولُ أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا وَأَصْغَرْنَا وَذَلِكَ
إِذَا صَبَرْتَ فِي حَالٍ مُسْتَعِجٍ وَمَسَاءَ وَصَحَرَ وَقَدْ مَضَى نَحْوُ ذَلِكَ وَأَمَّا صَبَحْنَا وَمَسَيْنَا
وَصَحَرْنَا فَعْنَاءُ أَتَيْنَاهُ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَصَحَرًا وَمِثْلُهُ يَتَنَاهَا - أَتَيْنَاهُ بَيَانًا وَمَا بَنِي
عَلَى يُفْعَلُ يُتَجَمَّعُ وَيُجَيَّنُ وَيُقَوَّى - أَيْ يُرْتَى بِذَلِكَ مَعْنَاءُ أَنَّهُ يُذَكَّرُ وَيُنَسَّبُ إِلَيْهِ
كَأَنَّكَ تَقُولُ يُقَسَّقُ وَيُضَلَّلُ وَمِثْلُهُ قَدْ شَيَّعَ الرَّجُلُ أَيْ قَدْ دُعِيَ بِذَلِكَ وَالْمُشَيِّعُ -
الشَّيَّاعُ كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى الشَّيَّاعَةِ وَقِيلَتْ فِيهِ وَقَالُوا أَغْلَقْتَ الْبَابَ وَغَلَقْتَ الْبُيُوتَ
حِينَ كَثُرُوا الْعَمَلَ وَسَتَرَى ذَلِكَ فِي بَابِ قَعَلْتُ وَإِنْ قُلْتَ أَغْلَقْتَ الْبُيُوتَ كَانَ عَرَبِيًّا
جَدِيدًا قَالَ الْفَرَزْدَقُ

مَازَلْتُ أَغْلِقُ أَبْوَابًا وَأَقْفَعُهَا * حَتَّى أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنِ عَمَّارٍ

(قوله وتقول أكثر
الله فينا مثلك كثيرا)
يظهر أن في الكلام
نقصا وعبارة
سببويه وتقول
أكثر الله فينا مثلك
أي أدخل الله فينا
كثيرا مثلك
كتبه مصححه

• قال أبو علي • اعلم أن اللفظ الذي يدلُّ به على التكثير هو تشديد عين الفعل في الفعل وإن كان قد يقع التشديد لغير التكثير كقولنا سرَّكته ولا تُريد تكثيراً فمما يدلُّ به على التكثير أنك تقول أغلقت الباب الواحد ولا تقول غلقتَه وتقول ذبَّحتُ الشاةَ ولا تقول ذبَّحْتها وتقول ذبَّحتُ الغنمَ وأما سائر الأفعال فليس فيها دلالة على أحدهما وهي تقع للكثير والقليل فمن أجل ذلك يجوز أن تستعملها للتكثير فتريد بها ما تريد بالمشدد ومن أجل ذلك أغلقت أبواباً وقوله أفتحها بمعنى أفتحها وقد أعاد سيبويه هذا البيت بعينه في باب فَعَلتُ شاهداً في أن أفتحها في معنى أفتحها وفي هذا الموضع أغلقت في معنى أغلقت وقد استعملوا أنزل ونزل في معنى واحد وقد يستعمل نزل في معنى التكثير فأمَّا أنزل ونزل بمعنى واحد غير التكثير فقوله عز وجل « ويَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ » وقال عز وجل « لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً » فهذا لغير التكثير لأن آية واحدة لا يقع فيها تكثير الإزال وصحَّح أبو عمرو ويختار التثنية في كل موضع ليس فيه دلالة من الحذف على التثنية إلا في موضعين أحدهما قوله عز وجل « وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ أَلَعِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِأَمْرِ مَعْلُومٍ » اختار التثنية في هذا لأنه تنزيل بعد تنزيل فصار من باب التكثير والموضع الآخر « وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً » فاختار التشديد في يُنْزِل حتى يشاكل نُزِّل لأن المضي واحد فالاول الذي في الخبر للتكثير وهذا للطبقة وليس للطبقة تكثير وقد يجوز أن يكون بين في معنى أبان ويجوز أن يكون للتكثير

هذا باب دخول فعلت على فعلت

لا يشركه في ذلك أفعلت

تقول كسرتَه وقطعتَه فإذا أردت كثرة العمل قلت كسرتَه وقطعتَه ومزقته وانما يدلُّك على ذلك قولهم علَّطت الأبلَ وإبلٌ مغلطة وبغير معلوم ولا يقال مغلط لأن

الابل كثير فقد تكرر فيه العِلَاط وعلى هذا انشاء مذبح وغنم مذبحه وباب مغلق
وابواب مغلقة وجرحت الرجل - اذا جرحته مرة اواكثر وجرحت - اذا
اكثرت الجراحات في جسده وقالوا تَلَّ يَتَرِسها السبع ويؤكلها - اذا اكثر ذلك
فيها وقالوا مَسَوْت وقومت - اذا اودت جماعة الابل انها ماتت وقامت وقالوا
ولدت النساء وولدت الغنم لانها كثيرة وقالوا يجول ويطوف - يكثر الجولان
والطواف * واعلم ان التخييف في هذا كله جائز عربي الا ان فعلت ادخالها هنا
اجود لبيان الكثير وقد يدخل في هذا التخييف كما ان الركبة والجلسة قد يكون
معناها في الركوب والجلوس ولكن يثنوا بها الشرب فصار بناء خاصا له كما ان
هذا بناء خاص للتكثير اعني ان التخييف قد يجوز ان يراد به القليل والكثير فاذا
شدت دلت به على الكثير وقد مضى هذا كما ان الركوب والجلوس قد يقع لقليل
الفعل وكثيره وجميع صنوفه فاذا قلت الركبة والجلسة دل على هيئته وحاله واذا
قلت الركبة والجلسة دل على مرة واحدة والجلوس قد يجوز ان يراد به المرة
ويجوز ان يراد به المصدر الذي تقع عليه الجلسة فصار اختصاص الجلسة بشئ
خاص كاختصاص يطوف ويجول بشئ خاص وصار الركوب والجلوس بمنزلة يجول
ويطوف في انه يصلح الامرين * قال سيويه * وكما ان الصرْف والريح قد يكون
فيه معنى صرفه ورايحة يريد اذك اذا قلت صرفته صرفا فقد يجوز ان يُريد به المرة
وهي الصرفة واذا قلت شيمت ريحا فيجوز ان يُريد به معنى الرائحة كانه جعل
الرائحة الواحدة والريح للجنس وهذا في اكثر الاستعمال قال الله عز وجل
« وَلَسْتُ بَانَ الرِّيحِ غَدُوها شَهْرٌ وَرَوَّاحها شَهْرٌ » فعبّر عنها بالريح وهو الكثير واما
الرائحة فاكثر ما يستعمل مما يفوح في دفعة واحدة ثم انشد

• مازلت افتح ابوابا واغلقها •

ثم قال وفُتحت في هذا احسن كما ان القعدة في ذلك احسن لان اللفظ الخاص
الموضوع لمعنى اكشف لك المعنى من ان تأتي بهم وقد قال الله عز وجل
« جَنَّاتٌ عَدْنٌ مَّقَصَّةٌ لَّهُمْ فِيهَا الْاَبْوَابُ » وقال « وَخَرْنَا الْاَرْضَ عَمِيًّا » فهذا وجه
فعلت وفعلت ميتا في هذه الابواب وهكذا صفتها وهذا الباب بجهوره او عامته

تحليل أبي على وأبي سعيد (تمتد كرى بناء مطاوع) فلذى يكون فعله على فعل
 يكون على انفعال وانفعال والباب فيه انفعال واقتل قليل تقول كسرتك فانكسر
 وحطمتك فانحطمت وحسرتك فانحسرت ودفعته فاندفع ومعنى قولنا مطاوعة أن المفعول
 به لم يمتنع مما رآه الفاعل الأثرى أنك تقول فيما امتنع مما رمته دفعته فلم
 يندفع وكسرتك فلم ينكسر أي أوردت أسباب الكسر عليه فلم تؤثر وتقول شوبته
 فاشتبوى وبعضهم فاشتبوى بمعنى اشتبوى وقد يقال اشتبوته في معنى شوبته -
 أي اتخذته مشوباً وكذلك اطحنت في معنى طحنت أي اتخذت طيحناً وتقول غمته
 فاعتم وانغم عريته وصرفته فانصرف * وأما أفعلت التي مطاوعة هو الفعل الذي
 دخل عليه أفعلت كقولك أدخلته فدخل وأخرجته فخرج غير أن الأصل في قولك
 قطعته فانقطع قطعت فانقطع قرع المطاوع وقوله أدخلته فدخل الأصل دخل
 وقولك أدخلته أي سيرته داخلاً وربما استغنى عن انفعال في هذا الباب فلم
 يستعمل ونلك قولهم طردته فذهب ولا يقولون انطرد ولا فاطرد كما استغنوا بترك
 عن ودع وتطير هذا من المطاوعة فعلة فتفعل كقولك كسرتك فنكسر وعشيتك
 فتعشى وغديته فتغدي وفي فاعلته تفاعل كقولك ناولته فتناول وفقت النساء لأن
 معناه معنى الأفعال والانفعال يعني تاء تفاعل فقت لأنها أول فعل ماض سمي
 فاعله وإن كانت زائدة للمطاوعة كالانفعال والأفعال وليست بألف وصل دخولها
 لتكون ما بعدها وتطير ذلك في بنات الأربعة على مثال تفعل نحو دسرتك
 فتدسج وقلقتك فتقلقل ومعدته فتعدد وصعرتك فتصعدر ومعنى معدته أي
 جعلته على الخسونة والصلاة قال الشاعر

رئيتك حسني إذا تعددا * وأمن بهذا كالمصان أجردا

* كان جزاي بالعصا أن أجلدا *

وصعرتك - دورته * قال * وأما تقيس وتغزر وتتم فانما يجري على نحو
 كسرتك كانه قال غم فتتم وقيس فتقيس وتزرم فتزروا ومعنى قيس - أي نسب
 إلى قيس بن عيلان بن مضر وتم - نسب إلى تميم بن مرز وتز - نسب إلى
 زرار وتقيس - انتسب إلى قيس وتمم - انتسب إلى تميم وتز - انتسب إلى

نَزَارَ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

اِذَا مَا تَمَضَّرْنَا فَاَلنَّاسُ غَيْرُنَا * وَنُضْعَفُ اِضْعَافًا وَلَا تَتَمَضَّرُ
اِىْ اِنْتَسَبْنَا اِلَى مُضَرٍّ * قَالَ سَيِّبِيه * وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ عَلَى رِثَةِ قَعْلَاهُ عِدَدُ
حُرُوفِهِ اَرْبَعَةٌ مَا خِلَا اَفْعَلْتَ فَانَّهُ لَمْ يُلْتَقِ يَنْتَ الْاَرْبَعَةَ يَرِيدُ اَنْ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْفِعْلِ
كَانَ مَاضِيَهُ عَلَى اَرْبَعَةِ اَحْرُفٍ يَجُوزُ اَنْ يَزَادَ فِي اَوَّلِهِ التَّاءُ مَا خِلَا اَفْعَلْتَ فَانَّهُ
لَا يَزَادُ فِيهِ التَّاءُ وَالَّذِي يَزَادُ فِيهِ التَّاءُ ثَلَاثَةُ اَبْنِيَةٍ فَعَلْتَ وَمَا اَلْحَقَّ بِهِ نَحْوُ دَحْرَجْتَ
وَسَرَفَقْتَ وَعَسَلَجْتَ تَقُولُ فِيهِ تَسْرَهَفَ وَقَدْ دَلَّجَ وَفَاعَلْتَ كَقَوْلِكَ عَالَجْتَهُ فَتَعَالَجَ
وَفَعَلْتَ كَقَوْلِكَ كَسَرْتَهُ فَتَكَسَّرَ وَلَا تَقْعُ زِيَادَةُ التَّاءِ فِي بَابِ اَفْعَلْتَ لِاتَقُولُ اَكْرَمْتَهُ
فَتَاكْرَمَ وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ

هَذَا بَابُ مَا جَاءَ فِعْلٌ مِنْهُ عَلَى غَيْرِ فَعَلْتَ

وَذَلِكَ نَحْوُ جَنَّ وَسَلَّ وَزَكَمَ وَوَرَدَ وَمَعْنَى وَرَدَ حَسَمَ وَكَذَلِكَ رُعِدَ وَتَرَعُدُ وَمَوْرُودَ
وَتَحْمُومَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالُوا عَلَى هَذَا يَجْنُونَ وَمَسْلُولٌ وَتَحْمُومٌ وَمَوْرُودٌ وَانَّمَا جَاءَتْ هَذِهِ
الْحُرُوفُ عَلَى جَعْنَتْ وَسَلَّتْ وَانْ لَمْ يَسْتَمَلْ فِي الْكَلَامِ كَمَا اَنْ رَجُلٌ اَفْطَعَ جَاءَ عَلَى قَطِيعٍ
كَأَيُّ قَالِ اَعْوَرَ مِنْ عَوْرٍ وَلَا يَسْتَمَلْ قَطِيعٌ اِسْتَفْنَى عَنْهُ بِقَطِيعٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ رَجُلٌ
مَحْبُوبٌ وَكَانَ حَقُّهُ اَنْ يُقَالَ فِي فِعْلِهِ حَيَّيْتَهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ كَمَا يُقَالَ وَدِدْتَهُ فَهُوَ مَوْدُودٌ
وَالْمُسْتَمَلُّ اَحْيَيْتَهُ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ حَيَّيْتَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَوَاللَّهِ لَوْلَا تَمَرُّهُ مَا حَيَّيْتُهُ * وَلَا كَلَنْ اَذْنِي مِنْ عَيْدٍ وَمُسْرِيقِ

وَبِرَوِي * وَكَانَ عِيَّاسٌ مِنْهُ اَذْنِي وَمُسْرِيقُ * وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ
الْمَبْرَدُ فِي الْكَامِلِ اَنْ اَبَا رَجَاءَ الْعَطَّارِدِيَّ قَرَأَ قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تَحِبُّونَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ
اللّٰهُ وَذَكَرَ اَنْ فِيهِ شَيْئَانِ مِنَ الْخِلَافَةِ احَدُهُمَا اَنَّهُ فَتَحَ الْبَاءَ مِنْ يُحِبُّكُمْ وَالْآخَرُ اَنَّهُ
اَدْعَمَ وَذَكَرَ غَيْرُ سَيِّبِيهِ اَنْ هَذِهِ الْاَشْيَاءُ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ اَفْعَالِ الْاَدَمِيِّينَ وَقَدْ
جَاءَتْ عَلَى مَفْعُولٍ وَفِعْلِهِ عَمَّا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ اِذَا نُسِبَ الْفِعْلُ اِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ عَلَى
اَفْعَلٍ نَحْوِ اَحْيَيْتَهُ اللّٰهُ وَاَسَلَهُ وَاَزَكَّهُ وَاَوْرَدَهُ - اِىْ فَعَلَ اللّٰهُ بِهِ ذَلِكَ وَمَا اَوْرَدَهُ
غَيْرُ سَيِّبِيهِ مِنْ هَذَا النَّحْوِ تَحْمُزُونَ وَمَثَرُ كُومٍ وَمَثَرُوزٌ وَمَقْرُورٌ * قَالَ أَبُو عَيْدٍ *

وانما ذلك لانهم يقولون في هذا حكاية قد فعل ثم بني بمفعول على هذا
قال ولا يقولون حزنه الامر ويقولون يحزنه وهذا خلف من نقله وانما اوردته
للتصديق من اعتقاده وقد قدمت من كلام سيبويه ما دل على ذلك وحزنه مقولة
كثيرة * أبو عبيد * وكل هذا يقال فيه مفعول ولا يقال مفعول الا حرف واحد
وهو قول عنتره

ولقد نزلت فلا تطني غيره * مني بمنزلة المحب المكرم

وقال أزغفته فهو مفعول على هذا القياس حكاها عن الاموى * وقال غيره *
زغفته بغير ألف فازغنى - أى قرع فاذا كان هذا فزغوق على القياس وأنشد
تعلن أن عليك سائقا * لا مبطنا ولا عنيفاراعقا
* لبا بانحاز المطي لاخفا *

اللب - اللزيم لها لا يفارقها يقال رجل لب وامرأة لبة - لطيفة قريبة من
الناس * قال * وقال الفراء برحجتك فهو مبرور فاذا قالوا ابرأ الله تجحك قالوا
بالألف فهو مبرور وقالوا المبرور من ابرئت وأنشد
أو مذهب جدد على الواحد الناطق المبرور والمختوم
وقال المضعوف من أصعقت قال لبيد

وعالين مضعوفاً ودرأ شموطه * جعان ومرجان يشد الفاصلا
* أبو علي * يشك ويشد وقد قدمت تفسير معنى البيت في باب الخى ومن هذا
الباب أمرضه الله من المرض وأرضه من الأرض - وهو الزكام وأملاء من الملاءة
وأضاده من الضودة وكاه الزكام وكل هذا يقال فيه مفعول ولا يقال مفعول وكذلك
مهموم من أهمه الله تعالى

هذا باب دخول الزيادة في فعلت

اعلم أنك اذا قلت فاعلته فقد كان من غيرك اليك مثل ما كان منك اليه حين قلت
فاعلته ومثل ذلك ضاربته وفارقته وعازني وعازته وناسيته وكذلك سائر ما يكون
الفعل فيه بين اثنين كقاتلته وشاعته وما أشبه ذلك فان غلب أحدهما كان فعله

على فَعَلْ يَفْعَلُ وإن كان المستعمل في الأصل على يَفْعَلْ ولذلك قال سيديويه وأعلم
 أن يَفْعَلُ من هذا الباب على مثال يَخْرُجُ تقول خاصيتي نَقَصْتَهُ أَخْصَمْتَهُ وتقول
 غَالِبَنِي فَعَلْتَهُ أَغْلَبْتَهُ وشاعني فشمتته أشمتته إلا أن يكون فيه من الحروف ما يلزم
 فيه يَفْعَلُ أو يَفْعَلُ فيجزي عليه فن ذلك مالمه أوعيته ياء أَوْفَاؤُهُ وَأَوْفَانِهِ يَجِيءُ
 على فَعَلْ يَفْعَلُ لأن ذلك يلزم فيه في الأصل قياس لا ينكسر فنقول بأبعني فبعته
 أبيعته ورأيتني فرميتته أريمته وواعدني فوعدته أواعدته وواحدني فوحدته أواحدته
 • قال سيديويه • وليس في كل شيء يكون هذا إلا ترى أنك لا تقول فازعني
 ففرعته استعني عنها بعلته وأشياء ذلك • وما جاء من هذا الباب قولك طاولته
 فطلته أطولته وتقول طال زيدٌ عمراً إذا غلبه في الطول فغلبه ويكون الفعل متعدياً
 فإن لم يرد هذا لم يتعد فعله وكان على فَعَلْ يَفْعَلْ كقولك طال بطول فهو طويل
 قال الشاعر

• إِنَّ الْقَرَزْدَقَ صَخْرَةٌ عَادِيَةٌ • طَالَتْ فَلَا تَسْطِيحُهَا إِلَّا وَعَالًا

معناه طالت الأوعال على معنى غلبتها في الطول وكذلك من الطول الذي هو الأفضل
 هذا عقد سيديويه • وزاد أبو عبيد أن كل ما كان فيه حرف من حروف الحلق من
 هذا الباب فإن قولك أفعله منه بالفتح كقولك فافترني ففترته أنخره وقد تبين من
 كلامنا أن هذا الباب حقيقي غير مقيس وأما أذكر ما سقط إلى من كلامي
 ففكرته - أي كنت أكرم منه وفاخرني ففخرته من المفاخرة وشاعرتني فشعرته
 من الشعر وخاراني فخزيتني وشافاني فشعرتني وراضاني فراضوته لانه من الرضوان
 وساعاني فسعته وسأودني فسأدته من سواد اللون والسودد جميعاً وبابضني فباضته
 من البياض وفازعني ففرعته - أي صرت أسد منه فزعا وناومني فنامته وناوطني
 فخفته وخاشاني فخشيتني وواضاني فوضأته أضوءه وواجنني فوجنته وواسمني فواسمته
 أنجه وأسمه وقد أصاب في أحجه وأسمه وأخطأ في أضوءه على ما بينت في القانون
 • وقال • ضاربني فضربته أضربه وكذلك من العقل ومثله عالمي فعلمته أعلمه
 وواجلني فوجلته أجله وفي الوحل مثله وواهني فوهيته أهيبه وأهيبه والفتح
 فيه أجود ومن الوعد واعدني فوعدته وودعني فاعلت لا تريد بها عمل اثنين

بياض بالأصل

ولكنهم بنوا عليه الفعل كما بنوه على أفعالت كقولك ناولته وعاقبته وعاقاه الله
وسافرت وظهرت عليه ومعنى تظاهرت - أى اضغقت عليه لئانه كقولك تظاهرت
عليه درعين وثوبين - أى جعل أحدهما تلهارة والآخر بطنانة ومن هذا قولهم
تظاهرت نعم الله عليه وتظاهرت كُتبي اليك - أى تابعت فصار بعضها كالظهور
لبعض فصارت هذه الأفعال كسائر الأبنية التي رُد فيها يتعدى من الأفعال
كقولك أكرمته وما أشبه ذلك وقالوا ضاعفت وضغفت وناعفته ونعمته كما قالوا
عاقبته ونقول نعطينا ونعطينا فيكون نعطينا من اثنين كأنك قلت عاقبته
الكاس - أى أعطاني كأساً وأعطيته مثلاً فإذا قلت نعطينا فقد أردت التكثير
في هذا المعنى • قال أبو علي • ومن هذا الباب قولهم قارب وقرب وباعد وبعُد
وعلى هذا قراءة من قرأ ربنا باعد وبعُد • قال سيبويه • وأما تفاعلت
فلا يكون إلا وأنت تريد فعل اثنين فعاءدا ولا يجوز أن يكون
معملاً في مفعول ولا يتعدى الفعل إلى منصوب فسي تفاعلتا بلفظ بالمعنى
الذي كان في فاعلته وذلك قولك تضاربنا وتقاتلنا • قال أبو سعيد •
اعلم أن فاعلته يجوز أن تكون من فعل متعدٍ إلى مفعول ثانٍ غير الذي يفعل
بك مثل فعلك ويجوز أن لا يكون متعدياً إلى أكثر كقولك ضاربت زيدا وشاعته وليس
بعُد زيد مفعول آخر فإذا قلت تضاربنا وتقاتلنا فقد ذكرت فعل كل واحد
منكما بالآخر ولا مفعول غيركما وهذا الذي أراد سيبويه أنه لا يكون معملاً في
مفعول وقد يجوز أن يكون الفعل متعدياً إلى اثنين في الأصل فيؤتى بمفعول
آخر في قولك تفاعلتا وذلك قولك عاقبت زيدا الكاس وناعفته المال فإذا جعلت
الفعل لنا قلت نعطينا الكاس وتنازعنا المال قال الشاعر

فلما تنازعنا الحديثَ وأسمعَتْ • هضرتُ بفضنِ ذي شُمَارِجٍ مِئَالِ

وقال الأعشى

نارَ عنهم أُنْصَبَ الرِّيحَانِ مَرْتَفَعًا • وقهوةٌ مَرَّةً رَأَوْفَهَا خِضْلُ

وقال ابن أبي ربيعة

ولما تفاوضنا الحديثَ وأسفرتُ • وجوهُ زهاها الحسنُ أن تتقنعا

• وقد يجيء تفاعلوا وافتعلوا في معنى واحد كقولك تضاربوا واضطربوا وتقاتلوا

وَاتَّقُوا وَاجْتَنِبُوا وَتَلَاَوْا وَتَنَفَّوْا ۝ وقد يجيء تَفَاعَلْتُ بمعنى فَعَلْتُ كما جاء عاقبته ونحوها وأنت لا تريد بها الفعل من انشئين وذلك قولك تَقَارَبْتُ من ذلك وَرَأَيْتُ له وتَقاضَيْتُه وتَعَارَيْتُ في ذلك - أي شَكَّكْتَ وتَعَاظَيْتَا منه أمرا قَبِيحا ۝ وقد يجيء تَفَاعَلْتُ لِيُرِيكَ أنه في حال ليس فيها من ذلك قولك تَفَاعَلْتُ وتَعَامَيْتُ وتَعَايَيْتُ وتَعَارَجْتُ وتَكَاَلَيْتُ - إذا أَرَيْتَ من نفسك ما ليس فيك قال إذا تَخَاَزَرْتُ وما لي من خَرَزٍ ۝ ثُمَّ كَسَرْتَ العينَ من غَيْرِ عَوَزِ الْفَيْتِي أَلَوِي بَعِيدِ الْمُسْتَمَرِّ ۝ أَحْمِلْ مَا حَلَّتْ مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ وَمَعْنَى تَخَاَزَرْتُ - أي مَسَعَرْتُ عَيْنِي وَمَا كَانَتْ صَغِيرَةً وَيُقَالُ تَذَاهَبَتِ الرِّيحُ وَتَذَابَتْ - إذا جَاءَتْ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ

هذا باب استَفَعَلْتُ

۝ قال سيويه ۝ تَقُولُ اسْتَجَرْتَهُ - أي أَصْبَحْتَهُ جَدًّا وَاسْتَكْرَمْتَهُ - أي أَصْبَحْتَهُ كَرِيماً وَاسْتَعْلَمْتَهُ - أي أَصْبَحْتَهُ عَظِيماً وَاسْتَنْجَمْتَهُ - أي أَصْبَحْتَهُ سَمِيحاً وَقَدْ يَجِيءُ عَلَى غَيْرِ هَذَا الْمَعْنَى كَمَا جَاءَ تَذَاهَبْتُ وَعَاقَبْتُ ۝ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ ۝ اعْلَمْ أَنَّ أَوَّلَ اسْتَفْعَلَاتِ الشَّيْءِ فِي مَعْنَى طَلَبْتَهُ وَاسْتَدْعَيْتَهُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَمَا خَرَجَ عَنْ هَذَا فَهُوَ يُحْفَظُ وَلَيْسَ بِالْبَابِ ۝ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ ۝ وَأَنَا أَسُوقُهُ إِلَيْكَ عَلَى مَا قَالَهُ سَبِيوِيهِ وَيَكُونُ أَيْضًا اسْتَفْعَلْتَهُ عَلَى مَعْنَى أَصْبَحْتَهُ وَهُوَ كَلْبَابٍ فِيهِ وَلِذَاكَ قَالَ سَبِيوِيهِ وَقَدْ يَجِيءُ عَلَى غَيْرِ هَذَا الْمَعْنَى كَمَا جَاءَ تَذَاهَبْتُ وَعَاقَبْتُ وَلَيْسَ بِالْبَابِ وَقَدْ مَضَى الْكَلَامُ فِيهِ وَتَقُولُ اسْتَلَّامٌ - إِذَا لَيْسَ الْأَلَمَةُ وَاسْتَخْلَفَ لِأَهْلِهِ كَمَا تَقُولُ أَخْلَفَ لِأَهْلِهِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ۝ أَبُو عَلِيٍّ ۝ اسْتَقَى لَهُمْ ۝ قَالَ ۝ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ كَمَا قَالُوا اسْتَقَى لَهُمْ وَتَقُولُ اسْتَعَطَيْتُ - أي طَلَبْتُ الْعَطِيَّةَ وَاسْتَعْبَيْتُهُ - أي طَلَبْتُ إِلَيْهِ الْعُتْبَى وَهُوَ الرِّضَا مِنَ الْعُتْبِ وَاسْتَفْهَمْتُ - أي طَلَبْتُ تَفْهِيماً وَكَذَلِكَ اسْتَجَبَرْتُ وَاسْتَشَرْتُ وَاسْتَفْرَجْتَهُ - أي لَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَيْهِ حَتَّى خَرَجَ وَقَدْ يَقُولُونَ اخْتَرَجْتَهُ شَبَّوهُ بِاقْتْلَعْتَهُ وَانْتَرَعْتَهُ وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ مَبْرَمَانُ عَنْ أَهْلِيهِ الَّذِينَ أَخَذَ عَنْهُمْ التَّفْسِيرَ أَنَّ اسْتَفْرَجْتَهُ اسْتَدْعَيْتُ خُرُوجَهُ وَقَدْ بَعْدَ وَقْتُ وَاخْتَرَجْتَهُ

أَخْرَجْتَهُ إِلَيْهِ كَمَا تَقُولُ انْتَزَعْتَهُ وَقَالُوا قَرَّ فِي مَكَانِهِ وَاسْتَعَزَّ كَمَا قَالُوا جَلَبَ الْجَرْحُ
وَأَجَلَبَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ • قَالَ سِيَوِيه • وَأَمَّا اسْتَحْفَظَهُ فَأَنَّهُ يَكُونُ طَلَبَ حَقِّهِ
وَاسْتَحْفَظَهُ طَلَبَ حَقِّهِ وَاسْتَحْمَلَهُ طَلَبَ إِلَيْهِ الْعَمَلِ وَاسْتَحْمَلَتْ زَيْدًا - أَنَا طَلَبْتُ
بِحَقِّهِ فَإِذَا قُلْتُ اسْتَحْمَلْتُ غَيْرَ مُتَعَدٍّ إِلَى مَفْعُولٍ فَعَنَاءُ طَلَبْتُ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِي وَكَأَنَّهَا
لِيَاءُ فَالْبَابُ فِي اسْتَفْعَلْتُ الشَّيْءَ أَنْ يَكُونَ لِلطَّلَبِ أَوْ لِإِلَاضَاةِ كَقَوْلِكَ عَلَا قَرْيَتُهُ وَاسْتَعْلَاهُ
وَقَرَّ فِي الْمَكَانِ وَاسْتَقَرَّ وَفَنَّهُ فِي التَّحَوُّلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ اسْتَوَقَّ الْجَمْلُ - إِذَا
تَخَلَّقَ بِأَخْلَاقِ الزَّانِقَةِ وَاسْتَنْبَتِ النِّسَاءَ - إِذَا قَسَمْتَ بِالنِّسَاءِ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ •
وَمِثْلُهُ اسْتَحْبَرَ الطِّينَ وَكُلُّ مَا كَانَ لِلتَّحَوُّلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ مِنْ هَذَا الْمَثَالِ فَإِنَّهُ لَا فِعْلَ
لَهُ خَالٍ مِنْ تَرْقِي الزِّيَادَةِ الَّذِينَ هُمَا السِّينُ وَالنِّسَاءُ • قَالَ • وَمِنْ هَذَا الْبَابِ
« اسْتَسْرَ الْبَغَاتُ » - أَيُّ صَارَ كَالنَّسْرِ وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ اسْتَسْعَلَتِ الْمَرْأَةُ -
أَيُّ صَارَتْ كَالسَّعْلَةِ • قَالَ سِيَوِيه • فَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَدْخُلَ نَفْسَهُ فِي أَمْرٍ
حَتَّى يُصَافَ إِلَيْهِ وَيَكُونَ مِنْ أَهْلِهِ فَانْكَ تَقُولُ تَفْعَلُ وَذَلِكَ تَشْجَعُ وَتَبْصُرُ وَتَحْمِلُ
وَتَحْمِلُ وَتَعْمُرُ وَتَقْدِيرُهُ تَمَرُّعٌ - أَيُّ صَارَ إِذَا مَرَّوَةً وَقَالَ حَاتِمٌ طَبِيٌّ

تَحْمِلُ عَنِ الْأَذْنَانِ وَاسْتَبَقِي وَنَهْمٌ • وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحَسْلُ حَتَّى يَحْمِلَا
وَلَيْسَ هَذَا بِمَنْزِلَةِ بَحَاةٍ لِأَنَّ هَذَا يَطْلُبُ أَنْ يَصِيرَ حَاتِمًا وَتَحَاةً يُرَى مِنْ نَفْسِهِ
غَيْرَ الَّذِي هُوَ فِيهِ وَقَدْ مَضَى ذَلِكَ وَقَدْ يَحْيَى نَفْسًا وَتَنْزُرُ عَلَى هَذَا بِعَيْنِي أَنَّهُ يُقَالُ
لِلرَّجُلِ تَقَيْسٌ إِذَا دَخَلَ فِي نَسَبٍ قَيْسٌ حَتَّى يُصَافَ إِلَيْهِ وَيَكُونَ مِنْ أَهْلِهِ وَكَذَلِكَ
تَنْزُرُ إِذَا دَخَلَ فِي نَسَبٍ زَارٌ وَقَدْ دَخَلَ اسْتَفْعَلَ هُنَا قَالُوا تَعْظُمُ وَاسْتَعْظُمُ وَتَكْبَرُ
وَاسْتَكْبَرُ كَمَا شَارَكَ تَفَاعَلْتُ تَفَعَّلْتُ الَّذِي لَيْسَ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَلَكِنَّهُ اسْتِثْنَاءٌ وَذَلِكَ
قَوْلُهُمْ تَبَقَّيْتُ وَاسْتَبَقَيْتُ وَتَبَيَّنْتُ وَاسْتَبَيَّنْتُ وَتَبَيَّنْتُ وَاسْتَبَيَّنْتُ وَمِثْلُ ذَلِكَ بِعَيْنِي تَحْمِلُ
تَقَعْدُهُ - أَيُّ رَيْبَتِهِ عَنْ حَاجَتِهِ وَعَقْدُهُ وَمِنْهُ تَهَيَّنْتُ أَهْلُ الْبِلَادِ وَتَكَادَتِي ذَلِكَ
الْأَمْرُ وَمَعْنَاهُ هَابَنِي أَهْلُ الْبِلَادِ وَتَكَادَتِي مَعْنَاهُ شَقَّ عَلَيَّ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْكَانِ السَّاقِ
الْمَصْعَدُ كَوُودٌ وَكَأْدَاءُ • قَالَ سِيَوِيه • وَأَمَّا قَوْلُهُ تَقَعَّدْتُ وَتَقَعَّدَتِي فَكَأَنَّهُ الْإِخْذُ
مِنَ الشَّيْءِ الْأَوَّلِ فَلَا أَوَّلَ وَأَمَّا تَقَعَّدْتُ وَتَقَعَّدَتِي فَاسْتِثْنَاءٌ بِمَنْزِلَةِ تَبَقَّيْتُ وَقَدْ
يُسْرَكَ اسْتَفْعَلَ نَحْوُ اسْتَبَيَّنْتُ وَأَمَّا يَجْرَعُهُ وَيَتَصَّاهُ وَيَتَقَوَّقُهُ فَهُوَ يَتَقَوَّقُهُ لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مِنْهُ

شيأ بعد شيء وليس من معا لجنتك الشيء بمرة واحدة ولكنه في مهلة وأما تفعله
فصورت هذه لأنه يريد أن يختله عن أمر يعوقه عنه ويتلفه نحو ذلك لأنه إنما
يديره عن شيء وقالوا تظلمني - أي ظلمني مالي فبناء على تفعل كما قالوا جرته وجاوزته
وهو يريد شيئاً واحداً وقال الشاعر

تظلمني حتى كذا ولوى يدي • لوى يده الله الذي هو غالبه

وقلته وأقلته وأقلته وأقلته - وهو إذا لم يمتدح بالطيبين وألقت الدواء وألقها
وأما تهيبه فإنه حصر ليس فيه شيء مما ذكرنا كما أنك تقول استعاليه لا تريد إلا
علاوته يريد أن تهيبه في معنى هابه ولم يبن على تفعل لزيادة معنى في فعل كما أن
استعاليه لم يرد معناه على علاوته وقوله فإنه حصر يريد أن الهيبة حصر للانسان
عن الانددام وأما تخوفه فهو أن تتوقع أمرا يقع بك فلا تأمنه في حال التي
تكلمت فيها وأما خاف فقد يكون وهو لا يتوقع منه في تلك الحال شيئاً • قال
أبو علي • فرق سيويه بين تخوف وخاف ولم يفرق بين تهيب وهاب • قال
سيويه • وأما تخوتته الأيام فهو تنقصه وليس في تخوفته من هذه المعاني
شيء كما لم يكن استهيه في تهيه يريد أنه ليس في تخوفته معنى خفته المطلق كما
لم يكن في تهيه معنى استهيه لأن استهيه إنما هو

بياض بالاصل

ويحفظ فهو يتصور هذه الأشياء نحو يتجرع ويتفوق لأنها في مهلة يعني أنه
ليس تصنع في مرة واحدة وإنما هو شيء يتصل ومعنى يتفوق أنه يشربه شيئاً
بعد شيء وهو مأخوذ من الفواق ومثل ذلك تخيره كأنه عمل في اختياره وأما
التعج والتعجب والتدكر فهو من هذا لأنه عمل بعد عمل في مهلة والتعجب - الشرب
وأما تنجز حوائجه واستحضره فهو بمنزلة تبين واستيقن في شركة استعملت فلاستحيات
والتقعد والتقص والتجز وهذا النوع كله في مهلة وعمل بعد عمل وقد بين وجوه تفعل
الذي ليس في مهلة

باب موضع افتعلت

تقول استوى القوم - أي اتخذوا سواءً وأما شويت فكقولك انضجت وكذلك

اخْتَبَرَ وَخَبَرَ وَطَبَخَ وَادْبَحَ وَذَبَحَ فَأَمَّا ذَبَحَ فَمِنْزِلَةٌ قَوْلُهُ قَتَلَهُ وَأَمَّا ادْبَحَ فَتَقُولُ
 اخْتَبَذَ ذَبِيحَةً وَقَدْ يُنْتَى عَلَى اقْتَعَلَ مَا لَا يُرَادُ بِهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ كَمَا بَنَوْا عَلَى أَفْعَلَتِ
 وَغَيْرِهِ مِنَ الْأُيُنِيَةِ وَذَلِكَ افْتَقَرَ وَاشْتَدَّ فَقَالُوا هَذَا كَمَا قَالُوا اسْتَلَمْتُ قَبْنُوهُ عَلَى أَفْعَلِ
 كَمَا بَنَوْا هَذَا عَلَى أَفْعَلٍ - أَيْ أَنَّهُمْ يَدْعُونَ عَلَى اقْتَعَلَ كَمَا بَنَوْا هَذَا عَلَى أَفْعَلِ
 أَيْ أَنَّهُمْ يَدْعُونَ عَلَى اقْتَعَلَ مَا لَا يُرَادُ بِهِ الْأَمْنَى فِعْلٌ لَزِيَاةٍ فِيهِ وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا
 بِالزِّيَاةِ كَقَوْلِهِمْ افْتَقَرَ فَهُوَ فَقِيرٌ وَلَا يُسْتَعْمَلُ فَقَرٌ وَقَالُوا اشْتَدَّ الْأَمْرُ فَهُوَ شَدِيدٌ وَلَا
 يُسْتَعْمَلُ بِغَيْرِ الزِّيَاةِ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَقَالُوا اسْتَلَمَ الْحَجَرُ وَلَمْ يَقُولُوا سَلَمَهُ وَلَا سَلَّمَهُ
 وَمِثْلُ هَذَا فِي أَفْعَلٍ فَرَلَهُمْ أَفْلَحَ الرَّجُلُ وَمَا اسْتَبَهَ وَلَا يُسْتَعْمَلُ بِغَيْرِ الزِّيَاةِ • قَالَ
 سِيبَوِيه • وَأَمَّا كَسَبَ فَالهُ يَقُولُ أَصَابَ وَأَمَّا اكْتَسَبَ فَهُوَ التَّصَرُّفُ وَالطَّلَبُ
 وَالاجْتِهَادُ • غَيْرُهُ • لَا تَفَرَّقُ بَيْنَهُمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « أَلَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا
 مَا اكْتَسَبَتْ » وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ • قَالَ سِيبَوِيه • وَأَمَّا قَوْلُكَ حَبَسْتَهُ فَمِنْزِلَةٌ ضَبَطْتَهُ
 وَاحْتَبَسْتَهُ مِنْزِلَةٌ اخْتَوَفَتْهُ حَيْثُ كَانَ مِثْلُ سَوَى وَاشْتَوَى وَقَالُوا ادْخُلُوا وَاتَّخَذُوا
 وَتَدَخَّلُوا وَتَوَلَّوْا وَالْمَعْنَى دَخَلُوا قَالَ الشَّاعِرُ

رَأَيْتُ الْقَوَافِي تَلْجُنَ مَوَاجِدًا • قَضَايَ عَنْهَا أَنْ تَوَلَّيَهَا الْأَبْرَ

وَقَالُوا قَرَأْتُ وَاقْتَرَأْتُ يُرِيدُونَ شَيْئًا وَاحِدًا كَمَا قَالُوا عَمَلَاءَ وَاسْتَعْلَاءَ وَخَطَفَ وَاخْتَطَفَ
 وَأَمَّا انْتَرَعَ فَأَمَّا هِيَ خَطْفَةٌ كَقَوْلِكَ اسْتَبَّ وَأَمَّا نَزَعَ فَالهُ نَحْوُ يُكْ إِذَا وَانْ كَانَ
 عَلَى نَحْوِ الْاسْتِعْلَابِ وَكَذَلِكَ قَاتَعَ وَاقْتَنَعَ وَجَدَّبَ وَاجْتَدَبَ وَأَمَّا اصْطَبَّ الْمَاءُ فَمِنْزِلَةٌ
 اشْتَوَى كَأَنَّهُ يَقُولُ اخْتَصَمْتُ لِنَفْسِكَ وَكَذَلِكَ اكْتَسَلَ وَاتَزَنَ وَقَدْ يَجِيءُ عَلَى وَزْنِهِ
 وَكَأَنَّهُ فَاشْتَالَ وَاتَزَنَ

هَذَا بَابُ افْعَوْعَلْتَ وَمَا هُوَ عَلَى مِثَالِهِ مِمَّا لَمْ تَذْكُرْهُ

قَالُوا خَشَنَ وَقَالُوا اخْشَوْشَنَ • قَالَ سِيبَوِيه • وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ فَعَالَ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا
 الْمُبَالَغَةَ وَالتَّوَكِيدَ كَمَا أَنَّهُ إِذَا قَالَ اخْشَوْشَبَتِ الْأَرْضُ فَأَمَّا يُرِيدُ أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ عَامًّا
 كَثِيرًا قَدْ بَالِغٌ وَكَذَلِكَ اخْلَوْنِي وَرَبَّمَا بُنِيَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ كَمَا أَنَّهُ قَدْ يَجِيءُ
 الشَّيْءُ عَلَى أَفْعَلَتِ وَاقْتَعَلَتْ وَنَحْوِ ذَلِكَ لَا يُفَارِقُهُ لِمَعْنَى وَلَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ إِلَّا عَلَى

بناء فيه زيادة يعني أن الفعل زجما جاء من اقله ومعناه الفعل بغير زيادة
كقولهم حلا واحلوني وخلق الشيء واخلقوا وربما جاء بالزيادة ولا يستعمل بمحذوها
كقولهم اذلوني وذكر أفعالا فيها زيادات لم تستعمل إلا بها كقولهم اقطر الثبت
واقطار - اذا رنى وأخذ يحف وابهار الليل - اذا استدت ظلمته وابهار القمر
- اذا كثر ضوؤه وكذلك ارعوت لم يستعمل إلا بالزيادة واجلود - اذا جد به
السير واخلوطه - اذا ركب بغير سرج واعروريت الفلج - اذا ركبته عربا
* وما استعمل بالزيادة اقسم واشماز وامضك اسود ولم يستعمل إلا بالزيادة ويقال
شمر شحكوك - ان اسود وهو فعلول واحدى الكافين زائدة قال الشاعر

واستشككت وللشباب نك * وقد يشيب الشعر الشحكوك

* قال سيدي * وأرادوا باقتل أن يلقوا به بناء اخرنجيم كما أنهم أرادوا بصغرت
بناء دخرجت * قال أبو علي * يريد أنهم الحقوا اقعنس وكاف على امضك
كما الحقوا صغررت بدخرجت بزيادة إحدى راءى صغررت

هذا باب مصادرها لحقة الزوائد من الفعل

من بنات الثلاثة

فالصدر على أفعالت أفعالا أبدا وذلك قولك أعطيت إعطاء وأخرجت إخراجا وأما
افتعلت فصدره افتعال وألفه موصولة كما كانت موصولة في الفعل وكذلك ما كان
على مثاله ولزوم الوصل ههنا كلزوم القطع في أعطيت وذلك قولك احتسبت احتسابا
وانطلقت انطلاقا وجملة الأمر أن ما كان من الفعل في أول ماضيه ألف وصل
فصدره أن يراد قبل آخره ألف ويؤتى بحروفه مع ألف الوصل وذلك خماسية
رُنداسية فأتا الخماسية فافتعلت أفعالا نحو احتسبت احتسابا وافتعلت أفعالا
نحو وانطلقت انطلاقا وافتعلت أفعالا نحو اخرجت اخرجارا وأما السداسية
فاستفعلت استفعالا كقولك استخرجت استخرجا وافتعلت أفعالا كقولك اقعنست
اقعنسا واستخرجت استخرجا وافتعلت أفعالا كقولك اجلودت اجلودا وافتعلت

قوله يريد أنهم
الحقوا الخ في
العبارة سقط
والاصل يريد أنهم
الحقوا اقعنس
وامضك بأخرنجيم
بزيادة سين على
اقعنس وكاف
على امضك الخ
كتبه مصححه

بياض بالاصل

أفعيلاً كقولك اخشوشنت اخشيشانا * قال سيويه * وأما فَعَلْتُ فالمصدر منه
 على التثنية جعلوا التاء التي في أوله بدلاً من العين الزائدة في فَعَلْتُ وجعلوا الياء
 بمنزلة ألف الأفعال فغيروا أوله كما غيروا آخره وذلك قولك كسرتك تكسيرا وعذبتك
 تعذيباً وقد قال قوم كلمته كلاماً وحلته حلالاً أرادوا أن يحيوا به على الأفعال
 فكسروا أوله فهو الفعل لئلا لأن لئلا على حروف أفعل وقد زيد
 قبل آخره ألف وكسر أوله فكذلك كلام وحال وقد زيد قبل آخره ألف وكسر
 أوله وأتى بحروف الفعل على جعلها * وأما مصدر فَعَلْتُ فانه الفعل جاؤا فيه
 بجميع ما في فَعَلْتُ وضموا العين لأنه ليس في الكلام اسم على فَعَلْتُ ولم يزيدوا
 ياء ولا ألفاً قبل آخره لأنهم جعلوا زيادة التاء في أوله وتشديد عين الفعل منه
 عوضاً عما يراد وذلك قولك تكلمت تكلماً وتقولت تقولاً * قال * وأما الذين قالوا
 كذباً فانهم قالوا تحملت تحملاً أرادوا أن يدخلوا الألف كما أدخلوها في أفعلت
 واستفعلت أعني أنهم أَوْأَ بحروف الفعل بأسرها وزادوا قبل آخرها ألفاً وكسروا
 أولها كما فعلوا ذلك في مصدر فَعَلْتُ واستفعلت وإنما يزيدون في المصدر ما لم يكن
 في الفعل لأن المصدر اسم والأسماء أخف من الأفعال وأجمل للزيادة * وأما
 فاعلت فان المصدر منه الذي لا ينكسر أبداً مُفاعلةً جعلوا الميم عوضاً من الألف
 التي بعد أول حرف منه والهاء عوضاً من الألف التي قبل آخر حرف وذلك قولك
 جالسته مُجالسةً وقاعدته مُقاعدةً وشاربته مُشاربةً وجاء مصك المفعول لأن المصدر
 مفعول * قال أبو سعيد * كلام سيويه في هذا محتمل وقد أنكر ذلك أنه
 جعل الميم عوضاً من الألف التي بعد أول حرف منه وذلك غلط لأن الألف التي
 بعد أول حرف هي موجودة في مُفاعلةً ألا ترى أنك تقول قاتلت وبعد القاف
 ألف زائدة وتقول مُقاتلةً في المصدر وبعد القاف ألف زائدة فالألف موجودة في
 المصدر والفعل فكيف تكون الميم عوضاً من الألف والألف لم تذهب وأما قوله
 جاء كالمفعول يعني مُجالسةً لفظه كلفظ مُجالس وهو المفعول من جالسته والجسد في
 هذا ما وجدته في نسخة أبي بكر مبرمان وهو أن هذه المصادر جاءت مخالفة الأصل
 وذلك أن فَعَلْتُ يحى مصدره مخالفاً لما يوجبه قياس الفعل وتراد في أوله الميم كما

يقال ضربه مضرباً وشربه مشرباً وقد يزداد فيه مع الميم الهاء كما يقال المرتجة
والزموا الهاء في هذا لما ذكره من تعويض الالف التي قبل آخر المصدر • قال
سيبويه • وأما الذين يقولون حملت تحملاً فاهم يقولون قاتلت قتالاً فيؤفرون
الحروف ويحيون به على مثال أفعال وعلى مثال قولهم كلفته كلاماً • قال أبو
على • يريد أنهم يأتون بحروف فاعل موقرة وي زيدون الالف قبل آخرها
ويكسرون أول المصدر فإذا كسروه انقلبت الالف ياء لانكسار ما قبلها فيصير
قتالاً وقد يحذفون هذه الياء لكثرة هذا المصدر في كلامهم ويكتفون بالكسرة
فيقولون قتالاً ومراءً واللازم عند سيبويه في مصدر فاعلت المفاعلة وقد يدعون
الفعال والفعال في مصدره ولا يدعون مفاعلة وقالوا جالسته تجالسة وفاعلته
مفاعلة ولم يسمع جليسا ولا جليلا ولا قيعادا ولا قعدا • قال سيبويه • وأما
تفاعلت فالمصدر التفاعل كما كان الفعل مصدر تفعلت لأن الزنة وعدة الحروف
واحدة وتفاعلت من فاعلت بمنزلة تفعلت من فعلت وضمو العين لثلاث يشبه
الجمع ولم يفتحوا لأنه ليس في الكلام تفاعل في الأسماء فأما ما حكاه ابن السكيت
من قولهم تفاوت الأثر تفاوتاً وتفاوتاً فساد

هذا باب ما جاء المصدر فيه من غير الفعل

لأن المعنى واحد

وذلك قولك اجتوروا وتجاوروا لأن معنى اجتوروا وتجاوروا
واحد ومثل ذلك انكسر كسرا وكسر انكسارا وكذلك كل فعلى في معنى واحد
ويرجعان الى معنى واحد اذا ذكرت أحدهما جاز أن تأتي بمصدر الآخر فتجعله
في موضع مصدره فن ذلك قول الله تعالى « وتبشّل اليه تبشّلا » ومصدر
تبشّل تبشّلا ومصدر تبشّل فكاكه قال بشل ومنه « والله أنبئكم من
الأرض نبأنا » لأنه اذا أنبئهم فقد تبشّروا ونبأنا مصدر نبئت فكاكه قال تبشّم
نبأنا وزعموا أن في قراءة ابن مسعود وأرزل الملائكة تنزيلا لأن معنى أرزل وُرزل

واحد وقال القطامي

وخير الأمر ما استقبلت منه • وليس بأن تتبعه اتباعاً

لأن تتبعت واتبعت في المعنى واحد وقال رؤبة

• وقد تطويت انطواء الحضب •

لأن معنى تطويت وانطويت واحد والحضب - الحية • وقد يجيء المصدر على

خلاف حروف الفعل إذا كان الفعلان متساويين في المعنى كقولك

حسنًا وقلته رياضة جيدة قال

قصرنا إلى الحسنى ورق كلاً منا • ورُضت فذلك متعبه أي إذلال

هذا باب ما لحقته هاء التانيث عوضاً عما ذهب

وذلك قولك أقمته واستعنته واستعانة وأريته إرامته مثل إراعة وإن شئت لم

نعوض وتركنا الحروف على الأصل قال الله تعالى « لا تلهيهم تجارة ولا بيع

عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة » • قال أبو علي • اعلم أن الأصل

في هذا الباب هو أن يكون الفعل على أنفعَل وعين الفعل منه واو أو ياء فأنما

يقتلان وتلقى حركتهما على ما قبلهما وتقلب كل واحدة منهما ألفاً في الماضي وياء

في المستقبل كقولك أقام بهم والآن يلين والأصل أقوم يقوم والبن يلين فالتقيت

حركة الياء والواو على ما قبلهما وتلقتهما ألفاً بعد الفتح وياء بعد الكسرة ثم تعل

المصدر لاعتلال الفعل فتقول إقامة وإلانة وكان الأصل أقواماً وإيساء كما تقول

أكرم بكرم أكراما غير أنك لما أعلنت الواو والياء في الفعل أعلنتهما في المصدر

فالتقيت حركتهما على ما قبلهما فسكتا وبعدهما ألف إفعال وهي الألف التي في

الأقوام والأليان قبل الميم والنون فاجتمع ساكنان أحدهما عين الفعل المعتلة

والآخر ألف إفعال فأسقط أحدهما وجعلت هاء التانيث عوضاً من الحرف الذاهب

فقالوا إقامة والآنه وكذلك يعمل في استعمل ويجيء مصدره كقولك استعان يستعين

استعانة واستلان يستلن استلانة والأصل استعين يستعين استعانة واستلن

يستلن استلياناً واختلف الصوِّون في الذاهب من الحرفين لاجتماع الساكنين

بباض بالأصل

فقال الخليل وسيبويه الذهاب هو الساكن الثاني لأن الساكن الثاني زائد والاول
أصلي وإسقاط الزائد أول وقال الأنخس والفراء الذهاب هو الاول لأن حق
اجتماع الساكنين أن يسقط الاول منهما وقد أجاز سيبويه أن لا تدخل الهاء
عوضا واحتج بقوله عز وجل « وإقام الصلاة » ولم يفصل بين ما كان مضافا
وغير مضاف وذكر الفراء أن الهاء لا تسقط إلا عما كان مضافا والاضافة عوض
منها وأنشد

لأن الخليل أجدوا الين فاجتهدوا * وأخلفوك عد الأمر الذي وعدوا

وذكر أن الأصل عدة الأمر والهاء سقطت للاضافة وأن ذلك لا يجوز في غير
الاضافة * وقال خالد بن كلثوم * عدى الأمر جمع عدوة والعدوة - الناحية
والجانب من قوله عز وجل « اذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى » وإنما
أراد الشاعر نواحي الأمر وجوانبه وأجاز سيبويه أنه إقاما ولم يجزه الفراء وأما
قولهم أريته إرامه فليس من هذا الباب لأنه لم يعقل عين الفعل منه ولكنه
دخله النقص لتلين الهمزة فعوض الهاء وكان الأصل أرايته إرامه كما تقول
أرعيت إرعاء خففت الهمزة في المصدر كما خففت في الفعل بأن ألقيت حركتها على
الراء وأسقطت جعلت الهاء عوضا من ذلك * وإذا كان الفعل على انفعال وانفعل
وعين الفعل وأوياؤه فله لا يسقط من مصدره شيء لأنه لا يلتقي فيه ساكنان
ولا تلزم الهاء لأنه لم يسقط شيء تكون الهاء عوضا منه وذلك قولك انتقاد انتقادا
واشعار اشعارا وأكل أكلا واختار اختيارا * قال سيبويه * وأما عزيت
تعزية ونحوها فلا يجوز الحذف فيه ولا فيما أشبهه لأنهم لا يجيئون بالياء في شيء
من بنات الياء والواو مما هما فيه في موضع اللام صحتين وقد يجيء في الاول نحو
الأخواز والأشخواز ونحوه يريد أن ما كان على فعل فصدره تفعيل أو تفعيلة في
الصحيح كقولك كرمته تكريمة وتكريما وعظمته تعظمة وتعظيما والباب فيه
تفعيل فإذا كان لام الفعل منه معتلا أزموه تفعلة كراهة أن يقع الأعراب على
الياء وأرادوا أن تعرب البناء وتكون الياء مفتوحة أبدا كقولك عزيت تعزية
وسويت تسوية ولم يقولوا عزيت تعزيا وهذا تعزيتك وعزيتك لأن

لهم منه منسوخة باستعمالهم الوجه الآخر وقرئ سيويه بين هذا وبين إقام الصلاة فلم يجوز في هذا حذف الهاء كما أجاز في إقام الصلاة بأن قال انه قد جاء في باب إقام الصلاة المصدر على الأصل بغير هاء كقولهم الأحواذ والاحتواذ ولم يقولوا في هذا الباب بإسقاط الهاء • قال أبو سعيد • وقد جاء في الشعر

قال الرازي

بَاتَ يُنْزِي دَلْوَهُ تَنْزِيًّا • كَمَا تُنْزِي شَهْلَهُ صَبِيًّا

• قال سيويه • ولا يجوز حذف الهاء في تَنْزِيَّةٍ وَتَهْنِئَةٍ وَتَعْدِيرِهَا تَجْزِئَةً وَتَهْنِئَةً لِأَنَّهُمُ الْحَقُّوْهَا بِأَخْتِبَاسِهَا مِنْ بَنَاتِ الْبَاءِ وَالْوَاوِ كَمَا الْحَقُّوْا أَرَبْتَ الْهَاءَ • قال أبو العباس محمد بن يزيد • الذي قاله في تَعْلِيلِ مَصْدَرِ فَعَلْتُ مِنَ الْهَمْزِ جَسَدٌ بِالْغِ وَالْإِتْمَامُ عَلَى تَفْعِيلِ كَفَيْرِ الْمُعْتَلِ أَحْوَدُ وَكَثُرَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَجَمِيعِ النُّعَوِيِّينَ لِقَوْلِهِ هُنَا تَهْنِئًا وَتَهْنِئَةً وَخَطَانَهُ تَخْطِئًا وَتَخْطِئَةً • قال أبو علي • الذي عندي أن سيويه ما أراد ما قاله أبو العباس من الإتيان بالمصدر على التمام وإنما أراد أنه لا يجوز حذف الهاء من الناقص من تَعْلِيلِهِ كَمَا جَازَى فِي إِقَامِ الصَّلَاةِ لَا تَقُولُ بِرَأْنِهِ تَجَزَّيْنَا وَهَنَانَهُ تَهْنِئًا وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ مَفْعُولِينَ وَنُبْتُ تَنْبِئَةً وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ لَا يَجُوزُ عِنْدَهُ مَا اسْتَعْمَلَهُ

بياض بالأصل

هذا باب ما تكثر فيه المصدر من فعلت فتلحق

الزوائد وتبنيه بناء آخر

كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل وذلك قولك في الهذر التهذار وفي اللعب التلاعب وفي الرذ الترداد وفي الصفق الصفق وفي الجولان التجوال والتشتال والتسيار وليس شيء من هذا مصدر فعلت ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت • قال أبو سعيد • اعلم أن سيويه يجعل التفعّل تكثيراً للمصدر الذي هو الفعل الثلاثي فيصير التهذار بمنزلة قولك الهذر الكثير والتلاعب بمنزلة اللعب الكثير وكان الغراء وغيره من الكوفيين يجعلون

التفعّال بمنزلة التفعيل والالف عوضاً من الياء ويجعلون ألف التكرار والترداد بمنزلة ياء تكرير وترديد القول ما قاله سيديوه لانه يقال التلعاب ولا يقال التلعيب • قال سيديوه • وأما التبيان فليس على شيء من الفعل لحقته الزيادة ولكنّه بُني هذا البناء فلحقته الزيادة كما لحقت الرّمّان وهي من الثلاثة وليس من باب التفعّال ولو كان أصلها من ذلك فتعّوا التاء فانما هي من بيّنت كالغارة من أغرّت والنبات من أنبت - أي ان التبيان ليس بمصدر ليّنت وانما مصدر بيّنت التبيين والتبيان اسم جعل موضع المصدر وكذلك مصدر أغرّت لغارة ويجعل غارة مكان لغارة ومصدر أنبت لنبات ويستعمل النبات مكان النبات • قال سيديوه • وتطيرها التلقاه يريد الثقيان قال الراعي

(١) أملت خبرك هل تدوم مواعيد • فاليوم قصر عن ثقاتك الأمل

يريد عن ثقاتك والمصادر كلها على تفعّال بفتح التاء وانما يحى تفعّال في الاسماء وليس بالكثير وقد ذكر بعض أهل اللغة منها ستة عشر حرفاً لا يكاد يوجد غيرها منها التبيان والتلقاه ومرّ نهواء من الليل وتبراك وتغشأ وترياع - مواضع وتغشأ - الدابة المعروفة والتغشأ - الرجل الكذاب وتغشأ وتغشأ وتغشأ - بيت الحمام وتغشأ - وهو ثوبان يلققان وتلقام - سريع القسم ويقال أنت الناقه على تضاريفها - أي الوقت الذي ضربها الفحل فيه وتلعاب - كثير القعب وتغشأ - وهي الخبقة وتنبال - وهو القصير.

هذا باب مصادر نبات الأربعة

فاللزم لها الذي لا ينكسر عليه أن يحى على مثال فعلة وكذلك كل شيء أُلحق من نبات الثلاثة بالأربعة وذلك نحو دحرجته دحرجة وزلزلته زلزلة فهذا الأصلي والمُلحق حوقلت حوقلة وزحولته زحولة وهي من الزحولة وانما الحُقوا الهاء عوضاً من الالف التي تكون قبل آخر حرف وذلك ألف زلزال وقالوا زلزلته زلزالاً وقلقلته قلقالاً وسررقتته سررهاقا كأنهم أرادوا مثل الأعطاء والكذاب لأن مثال دحرجت وزلزلتها على أفعلت وفعلت • قال أبو سعيد • قد كنت ذكرت

قلت هذا البيت
لراعي وبعده بيت
دليل قاطع على أنه
يخطب أنى لا
ذكر وهو قوله
وما هجرتك جتي
قلت سئلته •
لأنه لي في هذا
ولا جمل
وكبه محققه محمد
عمود لطف الله به
آمين

بياض بالاصل

ما يلزم المصدر في أكثر ما جاوز الثلاثة من ألف تراد قبل آخره بما أغني عن إعادته
 وفعلت مصدران أحدهما فعلة والآخر فعلا كقولك سرهفته سرهفته
 وسرهاقا والأغلب أن مصدر فعلت الفعل لأنها عامسة في جميعها وربما لم يأت
 فعلا تقول دسجته دسجة ولم يتجمع دساج ولا . فعلة الهاء عوضا
 من الألف التي قبل آخر فعلا فإذا كان فعلته مضاعفا جاز فيه الفعل
 قالوا الزلزال والقلقال فقتصوا كما فقتوا أول التثنية كأنهم حذفوا الهاء في فعلة
 وزادوا الألف عوضا منها وفي غير المضاعف لا يفتنون أوله لا يقولون السرهاق
 • قال سيبويه • والفعلية هنا بمنزلة المفاعلة في فاعلت والفعلال بمنزلة الفاعل
 في فاعلت تمكثهما ههنا كتمكث ذنك هناك • قال أبو سعيد • قد ذكرنا في
 مصدر فاعلت أنه مفاعلة وفعل وأن الأصل مفاعلة وكذلك مصدر فعلت فعلة
 وفعلال والأصل فعلة • قال سيبويه • وأما ما لحقته الزيادة من بثات الأربعة
 وجاء على مثال استفعت وما لحق من بثات الثلاثة يثبت الأربعة فإن مصدره
 يحى على مثال مصدر استفعت وذلك أن ثبوت الحرفين واطمأننت اطمأننا
 والطمأنينة والشعريرة ليس واحد منهما بمصدر على اطمأننت واقتشعرت كما أن
 الثبات ليس بمصدر على أثبت فثبته اقتشعرت من الشعريرة والطمأننت من
 الطمأنينة بمنزلة الثبات من أثبت يريدان الشعريرة والطمأنينة اسمان وليسا
 بمصدرين لهذين الفعلين وإن كانا قد يوضعان في موضع المصدر فيقال اطمأننت
 لطمأنينة واقتشعرت قشعريرة كما أن الثبات ليس بمصدر وإن كان قد يوضع في
 موضعه قال الله عز وجل « والله أثبتكم من الأرض نباتا »

هذا باب نظير ضربت ضربة ورميت رمية

من هذا الباب

اعلم أن الواحد من مصدر ما يجاوز الثلاثة أن تراد على مصدره الهاء فإن كان
 المصدر يلزمه الهاء اكتفيت بما يلزمه من الهاء وإن كان للفعل مصدران جعلت الواحد

من لفظ المصدر الذي هو الأصل والأكثر تقول أعطيت إعطاءً وأخرجت إخراجاً
إذا أردت المرة الواحدة وكذلك اخترت اختراةً وانطلقت انطلاقاً واحدةً
واستخرجت استخراجاً واحدةً واقفست واقفاسةً واغردت اغريداناً وفعلت
بهذه المنزلة تقول عذبت عذبةً وروعت روعةً والتفعل كذلك وذلك قولهم
تقلب تقلباً واحدةً وكذلك التفاعل تقول تعافل تعافلةً وتعافل تعافلةً وأما فاعلت
فأنك إن أردت الواحدة قلت فاعلت مفاعلةً وراميت راماةً ولا تقول فاعلت مفاعلةً
لأن أصل المصدر في فاعلت مفاعلةً لا فاعلٌ وإنما يحمل المرة على لفظ المصدر الذي
هو الأصل وأغنتك الهاء عن هاء تجليها لمرة فالفاعلة بمنزلة الآفالة والاشتغالة
لأنك لو أردت الفاعلة في هذا لم تجاوز لفظ المصدر لهما التي في المصدر * قال
سيبويه * ولو أردت الواحدة من اجتورت فقلت تجاورةً جاز لأن المعنى واحد
فكما جاز تجاوراً يعني في مصدر اجتور جاز تجاورةً في الواحد مصدر اجتور ومثل
ذلك يدعه تركةً واحدةً كما تقول في غير الواحد يدعه تركاً

هذا باب نظير ما ذكرنا من بنات الأربعة

وما ألحق بينائهما من بنات الثلاثة

تقول دخرجه دخرجةً واحدةً وزلزلته زلزلةً واحدةً بجاء بالواحد على المصدر
الأغلب ألا أكثر أعني أنك لا تقول زلزلةً لأن الأصل والأكثر في مصدر فعلت
فعلته وأما ما لحقه الزوائد بفاء على مثال استقبلت فإن الواحدة بجاء على مثال
استفعالة وذلك قولك اخترجت اخترجامةً واقشعرت اقشعرةً وقد مضى الكلام
في نحوه

هذا باب اشتقاقك الأسماء واضع بنات

الثلاثة التي ليست فيها زيادة من لفظها

أما ما كان من فعل يفعل فإن موضع الفعل مفعول وذلك قولك هذا يحبسنا ومضربنا

وَتَجَلَّسْنَا كَأَنَّهُمْ يَنْوُو عَلَى بَنَاءِ يَفْعَلُ وَكَسَرُوا الْعَيْنَ كَمَا كَسَرُوها فِي يَفْعَلُ فَإِذَا أَرَدْتَ
 الْمَصْدَرَ بِنَيْتِهِ عَلَى مَفْعَلٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ إِنَّ فِي أَلْفٍ دَرْهَمٍ لَضَرْبًا - أَيْ لَضَرْبًا وَقَالَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « أَيْنَ الْقَرْصُ » يَرِيدُ أَيْنَ الْفِرَارِ فَإِذَا أَرَادَ الْمَكَانَ قَالَ أَيْنَ الْمَقَرُّ كَمَا
 قَالُوا الْمَيْفُ حِينَ أَرَادُوا الْمَكَانَ لِأَنَّهَا مِنْ بَاتٍ يَبِيتُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى « وَجَعَلْنَا النَّهَارَ
 مَعَاشًا » أَيْ جَعَلْنَاهُ عَيْشًا وَقَدْ يَجِيءُ الْمَفْعَلُ بِرَادٍ بِهِ الْحَيُّ « فَإِذَا كَانَ مِنْ فَعَلٍ
 يَفْعَلُ بِنَيْتِهِ عَلَى مَفْعَلٍ يَجْعَلُ الْحَيُّ الَّذِي فِيهِ الْمَفْعَلُ كَالْمَكَانِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَنْتَ النَّاقَةُ
 عَلَى مَضْرِبِهَا وَأَنْتَ عَلَى مَنَاجِزِهَا إِنَّمَا تَرِيدُ الْحَيُّ الَّذِي فِيهِ النَّجَاحُ وَالضَّرَابُ وَرُبَّمَا
 بَنَوْا الْمَصْدَرَ عَلَى الْمَفْعَلِ كَمَا بَنَوْا الْمَكَانَ عَلَيْهِ وَالْقِيَاسُ الْمَفْعَلُ فَمَا بَنَوْا فِيهِ الْمَصْدَرَ عَلَى
 الْمَفْعَلِ الْمَرْجِعِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « أَلَيْسَ مَرْجِعُكُمْ » وَمِنْ ذَلِكَ فِيمَا ذَكَرَهُ سَبِيوِيهِ
 الْمَطْلَعُ فِي مَعْنَى الطَّلُوعِ وَقَدْ قَرَأَ الْكِسَائِيُّ وَحَتَّى مَطْلَعِ الْقَبْرِ « وَمَعْنَاهُ جَنَى طُلُوعِ
 الْقَبْرِ » وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ الْمَطْلَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُطْلَعُ فِيهِ الْقَبْرُ وَالْمَطْلَعُ الْمَصْدَرُ
 وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ سَبِيوِيهِ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ إِبْطَالُ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ بِالْكَسْرِ وَلَا يَحْتَمِلُ إِلَّا
 الطَّلُوعَ لِأَنَّهُ حَتَّى إِنَّمَا يَقَعُ بَعْدَهَا فِي التَّوَقُّفِ مَا يَحْدُثُ وَالطَّلُوعُ هُوَ الَّذِي يَحْدُثُ
 وَالْمَطْلَعُ لَيْسَ بِحَادِثٍ فِي آخِرِ اللَّيْلِ لِأَنَّهُ الْمَوْضِعُ وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ « وَتَسْأَلُونَكَ عَنِ
 الْحَمِضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْحَمِضِ » أَيْ فِي الْحَمِضِ وَقَالُوا الْمُعْجَزُ يَرِيدُونَ
 الْعَجْزَ وَقَالُوا الْمُعْجَزُ عَلَى الْقِيَاسِ وَقَدْ جَعَلَ الزَّجَاجُ هَذَا الْبَابَ فِي مَعْنَى الْقُرْآنِ مُطَرِّدًا
 عِنْدَ ذِكْرِهِ وَتَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحَمِضِ وَرَدَّ عَلَيْهِ الْفَارِسِيُّ يَقُولُ سَبِيوِيهِ فِي هَذَا الْبَابِ
 وَذَلِكَ أَنَّ سَبِيوِيهِ قَالَ وَرُبَّمَا بَنَوْا الْمَصْدَرَ عَلَى مَفْعَلٍ ثُمَّ أَتْبَعَ ذَلِكَ بِأَنَّهُ قَالَ إِلَّا أَنْ
 تَفْسِيرَ الْبَابِ وَجَلَّتْ « عَلَى الْقِيَاسِ كَمَا أَرَيْتُكَ فَقَدْ تَبَيَّنَ لَكَ مِنْ قَوْلِ سَبِيوِيهِ أَنَّهُ
 لَا يُتَجَاوَزُ بِهِ الْمَسْمُوعُ وَرُبَّمَا أَلْحَقُوا هَاءَ التَّائِيثِ فَقَالُوا الْمُعْجَزَةُ وَالْمُعْجَزَةُ كَمَا قَالُوا الْمَعْبُثَةُ
 وَكَذَلِكَ يُدْخِلُونَ الْهَاءَ فِي الْمَوَاضِعِ قَالُوا الْمِرَّةُ أَيْ مَوْضِعٌ زَلَّ وَقَالُوا الْمَعْدَرَةُ وَالْمَعْبُثَةُ
 فَالْحَقُّوا الْهَاءَ وَفَتَحُوا عَلَى الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَقَالُوا الْمَصِيفُ كَمَا قَالُوا أَنْتَ النَّاقَةُ
 عَلَى مَضْرِبِهَا - أَيْ عَلَى زَمَانٍ ضَرَابِهَا وَالْمَصِيفُ زَمَانٌ وَقَالُوا الْمُسْتَاةُ فَاتَّشَوْا وَفَتَحُوا
 لِأَنَّهُ مِنْ يَفْعَلُ وَمَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ فَاسْمُ الْمَكَانِ مِنْهُ مَفْعَلٌ كَمَا يَقَالُ مَقْتَلٌ
 لِأَنَّهُ مِنْ قَتَلَ يَقْتُلُ وَقَالُوا فِي هَذَا شَيْئًا يَشْتَوُونَ وَقَالُوا الْمَعْصِيَةُ وَالْمَعْرِفَةُ كَقَوْلِهِمْ

الْمَجْزِةَ وَدَبَّحَا اسْتَغْنَوْا بِالْفَعْلَةِ عَنْ غَيْرِهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ الْمَسِيئَةُ وَالْمَحْمِيَّةُ وَقَالُوا الْمَرْئِيَّةُ
وَقَالَ الرَّاعِي

بُنِيَتْ مَرَاةُهُنَّ فَوْقَ مَرِيَّةٍ • لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْفَرَادُ مَقِيلًا
يُرِيدُ قِيلُولَةً • وَأَمَّا مَا كَانَ يَفْعَلُ مِنْهُ مَقْتُومًا فَإِنَّ اسْمَ الْمَكَانِ مَفْعَلٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ
شَرِبَ يَشْرِبُ وَتَقُولُ لِلدَّكَانِ مَشْرَبٌ وَلَيْسَ يَلْبَسُ وَالْمَكَانُ الْمَلْبَسُ وَإِذَا أُرِدَتْ الْمَصْدَرُ
فَتَمْتَنَّهُ أَيْضًا كَمَا فَتَمْتَنَهُ فِي يَفْعَلُ فَإِذَا جَاءَ مَقْتُومًا فِي الْمَكْسُورِ نَهَوِي الْمَفْتُوحِ أَجْدَرُ
أَنْ يُفْتَحَ وَقَدْ كُسِرَ الْمَصْدَرُ كَمَا كُسِرَ فِي الْأَوَّلِ قَالُوا عَلَاءَ الْمَكْبَرِ وَيَقُولُونَ الْمَذْهَبُ
لِلْمَكَانِ وَتَقُولُ أُرِدْتُ مَذْهَبًا - أَيْ ذَهَابًا فَتَفْتَحُ لِأَنَّكَ تَقُولُ يَذْهَبُ وَقَالُوا تَحْمَدُ
فَانْتَوَا كَمَا انْتَوَا الْأَوَّلُ وَكُسِرُوا كَمَا كُسِرُوا الْكَبِيرُ فَإِذَا جَاءَ الْمَفْعَلُ مَصْنَدًا فَقُلْ يَفْعَلُ
كَانَ فِي فَعِلٍ يَفْعَلُ أَوَّلَى وَكَذَلِكَ فِي فَعُلَ يَفْعُلُ وَقَدْ مَضَى الْكَلَامُ فِي نَحْوِ ذَلِكَ
• وَأَمَّا مَا كَانَ يَفْعَلُ فِيهِ مَضْمُومًا فَهُوَ بِمِثْلِهِ مَا كَانَ يَفْعَلُ مِنْهُ مَقْتُومًا وَلَمْ يَنْتَوِ عَلَى مِثَالِ
يَفْعُلُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعُلٌ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلٌ وَكَانَ مَصِيرُهُ إِلَى إِحْدَى
الْحَرْكَتَيْنِ الزَّمَوِ أَخْفَهُمَا وَذَلِكَ قَتَلَ يَقْتُلُ وَهَذَا الْقَتْلُ وَقَامَ يَقُومُ وَهَذَا الْمَقَامُ وَقَالُوا
أَشْكَرَهُ مَفْعَالٌ النَّاسِ وَمَلَأَتْهُمْ وَقَالُوا الْمَسْلَامَةُ وَالْمَقَامَةُ وَقَالُوا الْمَسْرَدُ وَالْمَكْرَرُ يَرِيدُونَ
الرَّدَّ وَالْكُرُورَ وَقَالُوا الْمَدْعَاةُ وَالْمَأْدَبَةُ يَرِيدُونَ الدُّعَاءَ إِلَى الطَّعَامِ وَقَدْ كُسِرُوا الْمَصْدَرُ
كَمَا كُسِرُوا فِي يَفْعِلُ فَقَالُوا أَتَيْتُكَ عِنْدَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ - أَيْ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَهَذِهِ أُغَةُ بَنِي نَعِيمٍ وَأَمَّا أَهْلُ الْجَزَارِ فَيَفْتَحُونَ وَقَدْ كُسِرُوا إِلَّا مَا كُنْ أَيْضًا فِي هَذَا
كَأَنَّهُمْ أَدْخَلُوا الْكُسْرَ أَيْضًا كَمَا أَدْخَلُوا الْفَتْحَ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • أَعْلَمُ أَنَّ مَذْهَبَ
الْعَرَبِ فِي الْأُمَاكِنِ وَالْأَزْمَنَةِ كَأَنَّهُمْ يَفْتَحُونَهَا مِنْ لَفْظٍ مُسْتَقْبَلٍ فَقَالُوا فِيهَا
كَانَ الْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ يَفْعَلُ الْمَفْعَلُ لِلزَّمَانِ وَالْمَكَانِ كَقَوْلِهِمُ الْحَيْسُ وَالْمَجْلِسُ وَالْمَضْرِبُ
وَقَالُوا فِيهَا كَانَ الْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ يَفْعَلُ الْمَلْبَسُ وَالْمَشْرِبُ وَالْمَذْهَبُ وَكَانَ يُلْزَمُ عَلَى هَذَا
أَنْ يُقَالَ فِيهَا الْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ يَفْعُلُ مَفْعُلٌ فَيُقَالُ فِي الْمَكَانِ مِنْ قَتَلَ يَقْتُلُ مَقْتُلٌ
وَمِنْ قَعَدَ يَقْعُدُ مَقْعُدٌ غَيْرَ أَنَّهُمْ عَدَلُوا عَنْ هَذَا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعُلٌ إِلَّا
بِالْهَاءِ كَقَوْلِكَ مَكْرَمَةٌ وَمَيْسَرَةٌ وَمَقْبَرَةٌ وَمَشْرَبَةٌ فَعَدَلُوا إِلَى أَحَدِ اللَّفْظَيْنِ الْآخَرَيْنِ
وَهُمَا مَفْعُلٌ أَوْ مَفْعَلٌ فَاخْتَارُوا مَفْعَلًا لِأَنَّ الْفَتْحَ أَخَفُّ وَقَدْ جَاءَتْ عَنِ الْعَرَبِ

أحد عشر حرفاً على مفعول في المكان مما فعله على فعل بفعل وهي منك وتجزر
ومنت ومطلع ومشرق ومغرب ومسجد ومسقط ومفرق ومسكن ومرفق كأنهم حلوا
بفعل على بفعل لأن ما أخوان • وقد ذكر بعض الكوفيين أنه قد جاء مفعول
وأنشد في ذلك

• ليوم روع أوفعال مكرم •

وأنشد أيضاً

بَيْنَ الرِّمَى لَا إِنْ لَا إِنْ لَزِمَتْهُ • على كثرة الواشيق أي معون

فقال بعضهم معون مفعول في معنى معونة وأصله معونة وقال بعضهم معون جمع
معونة وليس في شيء من ذلك ما يمنع ما قاله سيبويه لأن أصل الكلام مكرمة
ومعونة وإنما اضطر الشاعر إلى حذف الهاء والنية الهاء ومثل هذا كثير في الشعر
كقوله

• أما تربني اليوم أم حر •

يريدون حمزة • وقول الآخر « أما مال بن حنظل » يريد حنظلة وأما
المسجد فله اسم للبيت ولست تريد به موضع السجود وموضع جبهتك ولو أردت ذلك
لقلت مسجد ويقوى ذلك ما روي عن الحجاج أنه قال لبكر بن عبد الله بن بكر
موضعه من المسجد لأنه لا يكون لهم تجمع في المسجد أفين • وقال سيبويه •
ونظير ذلك المكحلة والمقلب والمبسم لم ترد موضع الفعل ولكنه اسم لوجه التكمل
وكذلك المدق صار اسماً له كالجلود وكذلك المقبرة والمشرقة يريدون الموضع الذي
تجمع فيه القبور ويقع فيه التثريب ولو أرادوا موضع الفعل لقالوا مقبر ولكنه
اسم بمنزلة المسجد ومثله المشرية - وهي القرقة اسم لها وكذلك المدهن والمطامة
بهذه المنزلة إنما هي اسم لما أخذ منك ولم ترد مصدراً ولا موضع فعل ولذلك
عادل به أبو علي الأتم في قوله عز وجل « فأن عز على أنهما استحقا أنما » وقالوا
مضربة السيف جعلوه اسماً للمدينة وبعض العرب يقول مضربة كما يقول مقبرة
ومشرية قال فالكسري في مضربة كالضم في مقبرة والمضربة المنزلة المدهن كسروا الحرف
كما ضموا نمة • قال أبو علي وأبو سعيد • ولقائل أن يقول إن متخراهم من
باب منك لأنه موضع تخير وفعله تخير وتختر ومنهم من يكسر الميم ابتداء للغاء

وأما المَترية - وهو الشعر الممدود في المصدر وفي المَترية فبمنزلة المَترية لم يرد
مصدرا ولا موضعاً للمفعول وإنما هو اسم تحذف الشعر الممدود في المصدر وكذلك
المأثرة والمكرمة والمأدية وقد قال قوم معذرة كالأدبة ومنه فتطرية إلى ميسرة
وقد أنكر الانحصر قراءة قرئت « فتطرية إلى ميسرة » لأنه ليس في الكلام
مفعول على ما ذكرناه • ويجيء المفعول اسماً كما جاء في المنجد والمنكب وذلك
المطبخ والمسرير وكل هذه الأبنية تقع أسماء التي ذكرناها من هذه القصول
للمصدر ولا لتوضع عمل

هذا باب ما كان من هذا النحو من بنات الياء والواو

التي الياء فيهن لام

فالموضع والمصدر فيه سواء لأنه معتل وكان الألف والقح أخف عليهم من الكسرة
مع الياء فقرأوا إلى مفعول وقد كسروا في نحو معصية وتحيية • ولا يجيء مكسوراً
أبداً بغير الهاء لأن الأعراب فيما لا هاء فيه يقع على الياء ويلحقه الاعتلال فصار
هذا بمنزلة الشفاء والشقاوة تثبت الواو مع الهاء وتبدل مع ذهابها يريد أن
الشفاء أصله الشقاو وقعت الواو طرفاً بعد ألف واستثقل الأعراب عليها فقلبت
همزة فإذا كان بعدها هاء يقع الأعراب عليها جاز أن لا تثاقب كالشقاوة فكذلك
معصية وتحيية لا يجيء إلا بالهاء إذا بنيته على مفعول والباب فيه مفعول مثل المرفى
والقصي وما أشبه ذلك وبنات الواو أولى بذلك والمدنى • وذكر الفراء •
أنه قد جاء في ذلك ماوى الأيل وذكر غيره ماوى العين والذي ذكر ماوى العين غلط
عندى لأن الميم أصلية في قولنا ماوى وأما ماوى وموى وأما ماوى

هذا باب ما كان من هذا النحو من بنات الواو التي

الواو فيهن فاء

فكل شيء من هذا كان فعل فان المصدر منه والمكان والزمان يتنى على مفعول وذلك

فَوَلَّكَ لِلْكَانِ الْمَوْعِدَ وَالْمَوْضِعَ وَالْمَوْرِدَ فِي الْمَصْدَرِ الْمَوْجِدَةِ وَالْمَوْعِدَةِ فَيُزَادُ فِي الْمَصْدَرِ
 الْهَاءُ لِلتَّائِيثِ وَإِنَّمَا جَاءَ عَلَى مَفْعَلٍ لِأَنَّ مَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ وَأَوَّلُهُ وَادِيلَزِمَ مَسْتَقْبَلُهُ
 يَفْعَلُ وَكَثُرَ الْعَرَبُ بَنُوا الْمَفْعَلَ مِنْ فَعَلَ يَفْعَلُ عَلَى ذَلِكَ فَقَالُوا فِي وَجَلٍ يُوَجِّلُ
 وَيُوجِّلُ يُوَجِّلُ مَوْجِلٌ وَمَوْجِلٌ وَذَلِكَ أَنَّ يُوَجِّلُ وَيُوَجِّلُ وَتَسْبَاهُهُمَا فِي هَذَا الْبَابِ
 مِنْ فَعَلَ يَفْعَلُ قَدْ يَفْعَلُ فَتَقْلَبُ الْوَاوُ مَرَّةً يَاءً وَمَرَّةً أَلِفًا وَتَقْتَلُ لَهَا الْيَاءُ الَّتِي قَبْلَهَا
 حَتَّى تُكْسَرَ فَلَمَّا كَانَتْ كَذَلِكَ شَبَّهَهَا بِالْأَوَّلِ لِأَنَّهَا فِي حَالِ ائْتِلَالٍ وَلِأَنَّ الْوَاوُ مِنْهَا
 مَوْضِعُ الْوَاوِ مِنَ الْأَوَّلِ وَهِيَ عِنْدَ شَبَّهَتِ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ
 أَحَالَتِهِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَتَقْلَبُ الْوَاوُ يَاءً أَنَّهُ يَجُوزُ فِي يُوَجِّلُ وَيُوَجِّلُ وَيُوَجِّلُ وَيُوَجِّلُ وَقَوْلِهِ
 وَأَلِفًا مَرَّةً بِهِيَ قَوْلُهُمْ يَاجِلٌ وَيَاجِلٌ وَقَوْلِهِ وَتَقْتَلُ لَهَا الْيَاءُ بِرِيدِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ يَجِلُ
 وَيَجِلُ فَيَكْسِرُونَ الْيَاءَ الْأَوَّلَ وَحَقُّهَا الْفَتْحُ وَمَا يَقْوَى كَسْرُ الْمَوْجِلِ وَالْمَوْجِلِ وَإِنْ
 كَانَ مِنْ وَجَلٍ يُوَجِّلُ أَنَّهُمْ قَالُوا عِلَاءَ الْكَبِيرِ فِي الصَّحِيحِ وَهُوَ كَبِيرٌ يَكْبُرُ * قَالَ
 سَيُوبَةُ * وَحَدَّثَنَا يُونُسُ وَغَيْرُهُ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ فِي وَجَلٍ يُوَجِّلُ وَنَحْوِهِ
 مَوْجِلٌ وَمَوْجِلٌ وَكَأَنَّهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ يُوَجِّلُ فَسَلُّوا فَلَمَّا سَلِمَ مِنَ الْاِئْتِلَالِ وَفَإِنْ
 يَفْعَلُ كَثُرَتْ وَنَحْوُهُ شَبَّهَ بِهِ وَقَالُوا مَوْعِدَةٌ لِأَنَّ الْوَاوُ تَسَلَّمَ وَلَا تَقْلَبُ بِهِيَ فِي قَوْلِهِمْ
 وَدَّ يُوَدُّ وَلَا يَقَالُ يَدُّ كَمَا يَقَالُ يَجِلُ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الصَّحِيحِ إِذَا قُلْتَ شَرِبَ يَشْرِبُ وَالْيَشْرَبُ
 الْمَصْدَرُ وَالْمَكَانُ * وَقَدْ جَاءَ عَلَى مَفْعَلٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَسْمَاءٌ لَيْسَتْ بِمَصَادِرٍ وَلَا
 أَمْكِنَةُ لِأَفْعَلٍ مِنْ ذَلِكَ مَوْحَدٌ - وَهُوَ اسْمُ مَعْدُولٍ عَنْ وَاحِدٍ فِي بَابِ الْعَدَدِ يَقَالُ
 مَوْحَدٌ وَأَحَادٌ وَمِثْلِي وَمِثْلُكَ وَمِثْلُكَ وَمِثْلُكَ وَمِثْلُكَ وَمِثْلُكَ وَمِثْلُكَ وَمِثْلُكَ وَمِثْلُكَ وَمِثْلُكَ
 وَجَاءَ مَعْدُولًا كَمَا عُدِلَ عُمَرُ عَنْ عَامِرٍ (١) وَمَوْهَبٌ وَمَوْهَلَةٌ - اسْمَانِ لِرَجُلَيْنِ وَمَوْرِقٌ
 اسْمٌ وَقَالُوا فَلَانُ بْنُ مَوْرِقٍ وَالْمَوْهَبَةُ - الْعَدِيدُ مِنَ الْمَاءِ وَمَوْكَلٌ - اسْمٌ مَوْضِعٌ
 أَوْ جَبَلٌ * وَبَنَاتُ الْيَاءِ بِمَنْزِلَةِ غَيْرِ الْمَعْتَلِ لِأَنَّهَا تَمُّ وَلَا تَعْتَلُ وَذَلِكَ أَنَّ الْيَاءَ مَعَ
 الْيَاءِ أَخْفَ عَلَيْهِمُ الْآتْرَاهِمُ قَالُوا مَيْسَرَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَيْسَرَةٌ وَمَعْنَى قَوْلِنَا الْيَاءُ مَعَ
 الْيَاءِ أَخْفَ عَلَيْهِمُ أَنَّكَ تَقُولُ يَسْرِي يَسْرِي وَيَعْرِضُ يَعْرِضُ فَتَقْتَلِبُ الْيَاءَ الَّتِي هِيَ فَاءُ الْفِعْلِ
 وَقَبْلَهَا يَاءُ الْاسْتِقْبَالِ وَتَقُولُ وَعَدَ يَعِدُ فَتُسْقِطُ الْوَاوُ فَصَارَتْ الْوَاوُ مَعَ الْيَاءِ أَثْقَلُ مِنْ
 الْيَاءِ مَعَ الْيَاءِ

(١) قلت تبع
 علي بن سبيد من
 قبله في غلطهم في
 قولهم عدل عمر عن
 عامر بلا دليل لعدم
 تمييزهم ههنا بين
 الكلام المنقول
 والمعدول وإنما عمر
 منقول عن عمر
 جمع عمرة نكرة
 فبقى العلم على
 تنكير أصله كما هو
 القياس المطرد
 باتفاق وكتبه محققه
 محمد محمود لطف
 الله آمين

هذا باب ما يكون مفعلة لازمة له الهاء والفتحة

وذلك اذا أردت أن يكثر الشيء بالمكان والباب فيه مفعلة وذلك قولك منسعة ومأسدة
ومذابة - اذا أردت أرضا كثرت بها السباع والأسد والذئاب • قال سيبويه •
وليس في كل شيء يقال هذا يعني لم تقل العرب في كل شيء من هذا فان قلت على
ما تكلمت به العرب كان هذا لفظه • قال سيبويه • ولم يحشوا بنظير هذا فيما
جاوز ثلاثة أحرف من نحو الضفدع والثعلب كراهية أن تثقل عليهم ولا أنهم قد
يستغنون بأن يقولوا كثرة الثعالب ونحو ذلك وإنما اختصوا بها بنات الثلاثة لخصتها
ولو قلت من بنات الأربعة على قولك بأحدة لقلت متعلبة لأن ما جاوز الثلاثة
يكون نظير المفعول منه بمنزلة المفعول يريد أن لفظ المصدر والمكان والزمان الذي في
أوله الميم زائدة فيما جاوز ثلاثة أحرف يحىء على لفظ المفعول سواء وفى الثلاثة
على غير لفظ المفعول ألا ترى أنك تقول فى الثلاثة المصدر المضرب والمقتل والمفعول
مضروب ومقتول وتقول فيما جاوز الثلاثة المقاتل فى معنى القتال والمسرح فى
معنى التسريح والموقى فى معنى التوقيف ولفظ المفعول أيضا كذلك تقول قاتلت
زيدا فهو مقاتل وسرحته فهو مسرح ووقيته فهو موقى وقالوا على ذلك أرض
متعلبة وأرض متعربة ومن قال ثعالة قال مفعلة لأن ثعالة من الثلاثى والألف
زائدة وقال أرض محياة • وقال غيره • هى وأو • وقال صاحب العين •
أرض مخواة وقال رجل حواء - صاحب حيات وفى ذلك دليل على أن عين
الفعل وأو

هذا باب ما عالجته به

نذكر فى هذا الباب ما كان فى أوله ميم زائدة من الآلات فالباب فى ذلك اذا كان
شيء يعالج به وينقل وكان الفعل ثلاثيا أن تكون الميم مكسورة ويكون على
مفعول أو مفعلة وربما جاء على مفعال وقد تجتمع اللغتان فى شيء واحد قالوا
مقص لدى يقص به ويحبب للأناء الذى يحبب فيه ويحبب ويحبب ومكسمة ومسهلة

وَمِصْفَاةٌ وَمَحْبُطٌ وَقَدْ يَجِيءُ عَلَى مِفْعَالٍ فَهُوَ مِقْرَاضٌ وَمِفْتَاحٌ وَمِصْبَاحٌ • وَقَالُوا
 الْمِفْطَحُ كَمَا قَالُوا الْمَحْرَزُ وَقَالُوا الْمَشْرِجَةُ كَمَا قَالُوا الْمَكْشَحَةُ • وَقَدْ جَاءَ مِنْهُ ثَمَنَةُ أَحْرَفٍ
 بَضَمَ الْمِيمِ قَالُوا مَكْمَلَةٌ وَمُسَهَّطٌ وَمُتَّحِلٌ وَمُدَقٌّ وَمُدَهْنٌ لَمْ يَذْهَبُوا بِهَا مَذْهَبَ الْفِعْلِ
 وَلَكِنَّمَا جُعِلَتْ أَسْمَاءُ لَهُ هَذِهِ الْأَوْتَعَةُ كَمَا جُعِلَ الْمُغْفُورُ وَالْمُغْشُورُ وَالْمُقَرَّرُودُ وَالْمُعْلُوقُ
 وَهَذِهِ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ جَاءَتْ عَلَى مَفْعُولٍ وَلَا تَطِيرُ لَهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَابَسَتْ مَاخُودَةٌ
 مِنْ فِعْلِ نَعْلَى ذَلِكَ بَرَتْ مَكْمَلَةٌ وَالْأَرْبَعَةُ الَّتِي مَعَهَا أَمَّا الْمُغْفُورُ وَالْمُغْشُورُ فَلَمْ يَضْرِبْ
 مِنَ الصَّمْعِ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الشَّجَرِ وَفِيهِ سَلَاوَةٌ وَالْمُقَرَّرُودُ - ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ
 وَالْمُعْلُوقُ - الْمُعْلَاقُ • وَزَعَمَ الْقَارِسِيُّ • أَنَّ كُلَّ مِفْعَلٍ فَهُوَ مُقْصَرٌ مِنْ مَفْعَالٍ
 كَمَا أَنَّ كُلَّ أَفْعَلٍ مُقْصَرٌ مِنْ أَفْعَالٍ وَلِذَلِكَ صَحَّتِ الْعَيْنُ فِي الْقَبِيلَيْنِ فَقَالُوا مَحْبُطٌ وَأَعُوذُ
 إِذَا كَلَّمَا فِي نِيَّةٍ مَحْبُطٌ وَأَعُوذُ

هَذَا بَابُ نِظَائِرٍ مَا ذَكَرْنَا مِمَّا جَاوَزَ ثِنَاتِ الثَّلَاثَةِ

بِزِيَادَةِ أَوْ غَيْرِ زِيَادَةٍ

فَالْمَكَانُ وَالْمَصْدَرُ يَتَنَبَّئَانِ مِنْ جَمِيعِ هَذَا بِنَاءِ الْمَفْعُولِ وَكَانَ بِنَاءُ الْمَفْعُولِ أَوَّلَى بِهِ لِأَنَّ
 الْمَصْدَرَ مَفْعُولٌ وَالْمَكَانَ مَفْعُولٌ فِيهِ فَيَضْمُونُ أَوَّلُهُ كَمَا يَضْمُونُ الْمَفْعُولَ لِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَ
 مِنْ ثِنَاتِ الثَّلَاثَةِ فَيَفْعَلُ بِأَوَّلِهِ مَا يُفْعَلُ بِأَوَّلِ مَفْعُولِهِ كَمَا أَنَّ أَوَّلَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ
 ثِنَاتِ الثَّلَاثَةِ كَأَوَّلِ مَفْعُولِهِ مَفْعُولٌ أَعْنِي أَنَّ اشْتِرَاكَ الْمَصْدَرِ وَالْمَكَانِ وَالْمَفْعُولِ فِي
 وَمُؤُولِ الْفِعْلِ الْيَهْنِ وَنُصْبِهِ إِبَاهُنَ يُوجِبُ اشْتِرَاكَهُنَّ فِي الْإِقْطَاعِ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ بِنَاءُ
 الْمَصْدَرِ الَّذِي فِي أَوَّلِهِ الْمِيمِ وَبِنَاءُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ كِبَاءً الْمَفْعُولِ فِيمَا جَاوَزَ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ
 وَجُعِلَ فِي الثَّلَاثَةِ عَلَامَةُ الْمَفْعُولِ وَأَوَّلًا قَبْلَ آخِرِهِ كَوَاوُ مُضْرُوبٍ وَأَعْنَى أَنَّ
 يُجْعَلُ قَبْلَ آخِرِ حَرْفٍ مِنْ مَفْعُولٍ فِيمَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ وَأَوَّلًا كَوَاوُ مُضْرُوبٍ أَنَّ ذَلِكَ
 لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ وَلَا نَمَّا بَنَوْا عَلَيْهِ بِعَنْ زِيَادَةِ الْوَاوِ قَبْلَ آخِرِ مَفْعُولٍ فِيمَا جَاوَزَ
 الثَّلَاثَةَ لِأَنَّ ذَلِكَ يَثْقُلُ أَيْضًا فِيمَا يَكْثُرُ حُرُوفُهُ وَأَبْنَيْتُهُ أَخْفَ يَقُولُونَ لِلْمَكَانِ هَذَا
 مَخْرَجُنَا وَمَدْخَلُنَا وَمُصْبَحُنَا وَمُمْسَاوُنَا وَكَذَلِكَ إِذَا أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ قَالَ أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

الحمد لله ثَمَّامًا وَمُصَبَّحًا * بِالْخَيْرِ صَبَّحْنَا رَبِّي وَمَسَاءًا
ويقولون للكان هـ - إِذَا مُتَّعَمَلْنَا وَيَقُولُونَ مَا فِيهِ مُتَّعَمَلٌ - أَي مَا فِيهِ مُتَّعَمَلٌ وَتَقُولُ
مُقَاتَلْنَا تَعْنِي الْمَكَانَ وَكَذَلِكَ تَقُولُ إِذَا أَرَدْتَ الْمُقَاتَلَةَ قَالَ أَبُو كَرَبٍ بِنْ مَالِكٍ
أُقَاتِلُ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتَلًا * وَأَنْجُو إِذَا غَمَّ الْجَبَانُ مِنَ الْكَرْبِ

وقال زيد الخليل

أُقَاتِلُ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتَلًا * وَأَنْجُو إِذَا لَمْ يَنْجُ إِلَّا الْمَكْبُوسُ

وقال في المكان هذا مَوْفَانَا وَقَالَ رُؤْبَةُ (١)

* إِنَّ الْمَوْقِيَ مِثْلُ مَا وَقِيَتْ *

يُرِيدُ التَّوَقِّيَّةَ وَكَذَلِكَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ وَأَمَّا قَوْلُهُ دَعَّ مَعْسُورَهُ إِلَى مَيْسُورِهِ فَاتِّعَا بِحِجَى هَذَا
عَلَى الْمَفْعُولِ كَأَنَّهُ قَالَ دَعَّهِ إِلَى أَمْرِ يُوسَّرُ فِيهِ أَوْ يُعْسَرُ فِيهِ وَكَذَلِكَ الْمَرْفُوعُ
وَالْمَوْضُوعُ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَهُ مَا يَرْفَعُهُ - وَلَهُ مَا يَضَعُهُ وَكَذَلِكَ الْمَعْقُولُ كَأَنَّهُ قَالَ عُقِلَ لَهُ
شَيْءٌ - أَيُ حُجِسَ لَهُ لُبُّهُ وَشُدَّ وَاسْتُغْنِيَ بِهِذَا عَنِ الْمَفْعَلِ الَّذِي يَكُونُ مُصَدَّرًا لِأَنَّهُ
فِي هَذَا دَلِيلًا عَلَيْهِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * « وَلَا أَدْرِي أَيْنَ ذَكَرَهُ غَيْرَ أَنِّي عَاتَقْتُهُ مِنْ
لَفْظِهِ » أَعْلَمُ أَنَّ الْمَفْعُولَ عِنْدَ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ بِجَوْرٍ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا وَجَعَلُوا
هَذِهِ الْمَفْعُولَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا سَبِيحُوه مَصَادِرَ فَالْيُسُورَ عِنْدَهُمْ - نَزَلَةُ الْيُسْرِ وَالْمَعْسُورُ
كَالْعُسْرِ وَالْمَرْفُوعُ وَالْمَوْضُوعُ وَالْمَعْقُولُ كَالرَّفْعِ وَالْوَضْعُ وَالْعَقْلُ وَقَالُوا فِي قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ « يَا أَيُّكُمُ الْمُفْتُونُ » أَيُ بَايَكُمُ الْفَتْنَةُ وَكَلَامُ سَبِيحُوه يَدُلُّ أَنَّهَا غَيْرُ مَصَادِرٍ
وَأَنَّهَا مَفْعُولَاتٌ هَذَا وَفَتْ مَضْرُوبٌ فِيهِ زَيْدٌ وَغَنِيَّتٌ مِنْ زَمَانٍ مَضْرُوبٍ
فِيهِ زَيْدٌ وَجَعَلَ الْمَرْفُوعَ وَالْمَوْضُوعَ هُوَ الَّذِي يَرْفَعُهُ الْإِنْسَانُ وَيَضَعُهُ تَقُولُ هَذَا مَرْفُوعٌ
مَا عِنْدِي وَمَوْضُوعُهُ - أَيُ مَا أَرْفَعُهُ وَأَضَعُهُ وَجَعَلَ الْمَفْعُولَ مُشْتَقًّا مِنْ قَوْلِكَ عُقِلَ
لَهُ - أَيُ شُدَّ لَهُ وَحُجِسَ فَكَانَ عُقْلُهُ قَدْ حُجِسَ لَهُ وَشُدَّ وَاسْتُغْنِيَ بِهِذَا الْمَفْعُولَاتِ
الَّتِي ذَكَرْنَا عَنِ الْمَفْعَلِ الَّذِي يَكُونُ مُصَدَّرًا لِأَنَّهُ دَلِيلًا عَلَى الْمَفْعَلِ * وَقَالَ بَعْضُ
أَهْلِ الْعِلْمِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ « يَا أَيُّكُمُ الْمُفْتُونُ » إِنَّ الْبَاءَ زَائِدَةٌ وَمَعْنَاهُ أَيُّكُمُ الْمُفْتُونُ
وَمِثْلُهُ فِي زِيَادَةِ الْبَاءِ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي بَعْضِ الْأَقَاوِيلِ « تَنَبَّأْتُ بِالْأُفْهَنِ » أَيُ تَنَبَّأْتُ بِالْأُفْهَنِ
وقال الشاعر

(١) قلت قول علي

ابن سيدة وقال رؤبة

خطا محض تبع

فيه بعض الرواة

الذين لا يميزون بين

شعر رؤبة وشعر

أبيه العجاج حقيقة

التمييز والحق أن

المصراع المستشهد

به لأبيه أبي

الشعفاء العجاج من

قصيدة يمدح بها

مسلمة بن عبد الملك بن

مروان مطلعها قوله

يارب إن أخطأت

أونيت *

فأنت لا تنسى ولا

تموت

إن الموقى مثل

ما وقيت *

أنتقلني من خوف

من خشيت

ربي ولولا دفعه تويت

إلى أن قال يخاطبه

مسلم لا أنساك

ما بقيت *

فضلك والعهد الذي

رضيت

لو أشرب السلوان

ما سليت *

ما لي غنى عنك وإن

غنييت

وكتبه محققه محمد

محمود لطف الله به

أمين

(١) قلت هذه الكلمة

من هذا البيت

وهي أحمر رواها

الرواة أنفسهم

المحققون الأولون

بالهاء المهملة جمع

جاروه - والدابة

المعروفة وصحفه

العمامي في فيما

كتبه على معنى

الليث بالهاء المجمة

وقال أنه جمع نجار

واحد من النساء

المأهولة ومأقاله

رجسه الله بالطل

لأصله في الرواية

وتبعه فيه من تبعه

من لم يعرفوا الرواية

وكتبه بحقه محمد

محمد لطف الله

تعالى به آمين

هنا بياض بالأصل

(١) هُنَّ الْحَرَارُ لِأَرْبَابٍ أَحْمَرَةٍ • سُودُ الْحَمِيرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ

- أَيْ لَا يَقْرَأَنَّ السُّورَ وَيَجُوزُ فِي قَوْلِهِ بِأَيْكُمُ الْمُقْتُونُ قَوْلُ آخَرٍ وَهَذَا الْكُفَّارُ

قَالُوا إِنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَجُّونَ وَإِنْ بِهِ جَنِيًّا فَسَرَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ

عَلَيْهِمْ وَتَوَعَّدَهُمْ فَقَالَ « فَسَتَبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ بِأَيْكُمُ الْمُقْتُونُ » يَعْنِي الْجَنِّيَّ فِيمَا يَحْمِلُ

التَّأْوِيلَ لِأَنَّ الْجَنِّيَّ مُقْتُونٌ • قَالَ أَبُو عَيْدٍ • قَالَ الْأَشْجَرُ وَمِنْ هَذَا الْبَابِ حَلَفْتُ

مَحْلُوفًا وَالْمَحْلُودُ - الْجَلْدُ وَانْشَدَيْتُ بِرَبْرِ

إِنَّ التَّدْكَرَ فَاغْذِلَانِي أَوْدَعَا • بَلَّغَ الْعَرَاءَ وَأَنْدَكَ الْجَلُودَا

فهذه قوائين المصادر قد أثبتت حدودها وأوتخت قصولها وحلت معانيها بما سقط إلى

من لفظ النجسين أبي علي وأبي سعيد وربحت وربحت والله أمال يسير المقصود

وإنداك المراد • وأذكر الآن شيئا من التهجج والمضارعات التي في حروف

الحلق وما يتحدث في أوائل الأفعال المضارعة من الكسر لضرب من الإشعار بعد

ذكر حفظيات مفعلة ومفعلة ومفعلة ومفعلة ومفعلة ومفعلة ومفعلة ومفعلة

ومفعلة ومفعلة ومفعلة ومفعلة ومفعلة ومفعلة ومفعلة ومفعلة لها أفعال

ليكون هذا الكتاب أجسم كتب اللغة فائدة وأعظمها نفعا

بَابُ مَفْعَلَةٍ وَمَفْعَلَةٍ

• ابن السكيت • الْمَأْرَبَةُ وَالْمَأْرَبَةُ - الْحَاجَةُ وَمِثْلُ مِنَ الْأُمَثَالِ «مَأْرَبَةٌ لَأَحْقَاوَةٌ»

يقال ذلك للرجل إذا كان يتملأ - أَيْ انْعَمَ حَاجَتُهُ إِلَى لَأَحْقَاوَةٍ فِي • وَقَالَ •

مَأْدَبَةٌ وَمَأْدَبَةٌ وَمَحْرَمَةٌ وَمَحْرَمَةٌ وَمَحْرَمَةٌ وَمَحْرَمَةٌ وَمَحْرَمَةٌ وَمَحْرَمَةٌ وَمَحْرَمَةٌ وَمَحْرَمَةٌ

وَمَحْرَمَةٌ وَمَحْرَمَةٌ وَعَبْدٌ مَمْلُوكَةٌ وَمَمْلُوكَةٌ - إِذَا مَلَكَ وَلَمْ يَمْلِكْ أَبَوَاهُ وَمَا بَيْنَهُمَا مَقْرَبَةٌ

وَمَقْرَبَةٌ - أَيْ قَرَابَةٌ وَقَالُوا مَعْرَكَةٌ وَمَعْرَكَةٌ وَالْمَعْنَى وَالْمَعْنَى - الْمَكَانُ الَّذِي لَا تَطَّاعُ

عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَيُتْرَكُ هَمَزُهُ فَيُقَالُ مَعْنَاءٌ وَمَعْنَاءٌ وَقَدْ أَنْعَمْتُ شَرْحَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ

الْأَرْضِينَ وَقَالُوا مَا كَلَّةٌ وَمَا كَلَّةٌ وَمَحْرَبَةٌ وَمَحْرَبَةٌ وَمَحْرَبَةٌ وَمَحْرَبَةٌ • أَبُو عَيْدٍ •

مَحْرَبَةٌ وَمَحْرَبَةٌ وَمَسْرَبَةٌ وَمَسْرَبَةٌ وَمَأْرَبَةٌ وَمَأْرَبَةٌ • قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ • وَكَذَلِكَ

يَفْعَلُونَ بِكُلِّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الْبَابِ إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا مَكْرَمَةٌ لِأَخِيهِ ثَعْلَبَ • مَصْنَعَةٌ

مفعلة ومفعلة ومفعلة

• غير واحد • مشرقة ومشرقة ومشرقة ومشرقة ومشرقة وأوردوها شيئا
اطراديا نافعا في التصريف وذلك أن كل ما كان من بنات البناء مما لا يتوهم فيه
مفعول إما بدلالة معنى وإما من جهة أن الفعل لا يتعدى فقد يكون مفعلة ومفعلة
وإن كان لفظه على مفعلة وهذا مذهب الخليل وسيبويه وأبو الحسن لا يراه
الأممعة على اللفظ ونحن نعلم المذهب بما علة به أبو علي الفارسي قال مفعلة
من هذا الضرب كعبشة عند الخليل وسيبويه يصلح أن يكون مفعلة وإن يكون
مفعلة قأما وزنهم لها بمفعلة تجلي وكان الأصل معيشة إلا أن الاسم وافق الفعل
في وزنه لأن معيش على وزن يعيش فأعل كما أعل الفيل وقد وجدنا الاسم إذا
وافق الفعل في البناء أعل كما يعل فن ذلك اعلاهم لباب ودار ونحوه وزجل مال
وناف لما وافق ضرب وسمع في البناء أعل كما أعل قال وناف وهاب فكذلك
معيشة أعل بأن ألقى حركة عينها على فائها ولم ينجح إلى الفصل بينه وبين الفعل
لأن الزيادة التي في أولها زيادة يختص بها الاسم دون الفعل وهي الميم وهي لا تزداد
في أوائل الأفعال ولو كانت الزيادة يشترك فيها الاسم والفعل لأعل الفعل ولم
يعل الاسم نحو أقام وأجاد فعلة في الفعل وتقول هذا أقوم من هذا وأجود منه
فلا فعلة في الاسم لا شترأكما في المثال والزيادة لأن الهمز تزداد في أوائل الأفعال
كما تزداد في أوائل الأسماء وكذلك أعل معيشة لما انفصلت بزيادتها من الفعل
وكانت على وزنه وكذلك ما كان مثل معيشة في الاعتلال وهذا مذهب سيبويه
والخليل وأبي عثمان وجميع المتقدمين من البصريين • قال • وقد ذهب بعض
إصحابنا إلى أن هذا الضرب من الأسماء إنما اعتل ما اعتل منه لمناسبة الفعل
فزعم أن المثال والمعاش ونحو ذلك إنما اعتل بحريه على الفعل والتباسه به في أنه
موضع له أو مصدر وتعمى إن مناسبة الفعل توجب الاعتلال وموافقة الاسم
للفعل في البناء أيضا ضرب من المناسبة والملازمة يوجب الاعتلال ويدل ذلك على جواز

اعتلال هذا الضرب أعني مقالا ومثابا لمشايعته الفاعل في البناء وتجيئته عليه أنا
 وجدناهم قد أعلوا نحو باب ودار ويوم راح لمشايعته الفعل في البناء والزنة ألا ترى
 أن ما خالفه فيه لم يُعلوه نحو غيبة وعوض وغيرهما من الأسماء فكما أوجب موافقة
 الفعل في البناء هذا الأعلال كذلك يوجب في باب ومقال ومثابة وإن لم يكن
 مصدرًا للفعل ولا مكانًا له ألا ترى أن نحو باب ودار لم يناسب الفعل في معنى أكثر
 من البناء وأنه لا ملائمة بينهما في شيء غيره وقد استمر الاعتلال فيه مع ذلك
 فكذلك يستمر في هذا الضرب الذي لحق أوله الزيادة وإن لم يناسب الفعل في معنى
 غير موافقة البناء للبناء واستدل على ما ذهب اليه من أن ما لم يكن مناسبًا للفعل
 من باب ما لحقه الزيادة في أوله لا يكون مثلاً وإن وافق الفعل في البناء بقولهم
 البكاهة مقونة إلى الأذى وقولهم مريم ومكورة فأما مريم ومكورة فليس فيهما
 حجة لأنها اسمان علمان والأسماء الأعلام والألقاب قد يخالف بها ما سواها
 ويجوز فيها ما لا يجوز في غيرها فأما وزن معيشة عند الخليل فكان أصله معيشة
 فنقلت حركتها إلى الفاء للأعلال لأنه على وزن الفعل قصرت الفاء بالضمه وصادفت
 البناء ساكنة فلمزم أن تقلبها واوا كما انقلبت ياء مؤسّر واوا ثم أبدل من ضمة الفاء
 كسرة لتصح البناء ولا تنقلب واوا كما فعل ذلك في بيض جمع أبيض أو بيوض فيمن
 قال رسل ألا ترى أن أصل ذلك فعل مثل أخرج وجر ورسّل إلا أن الضمة قلبت
 كسرة لتصح البناء فكذلك تقاس معيشة في وزن إياه بمفعلة فأما أبو الحسن فلا
 يميز فيه أن يكون مفعلة إنما هي عنده مفعلة لا غير ولا يرى أن يقيسه على بيض
 ويخرج بأن الجمع قد يخص بالاشياء التي تكون في الاتحاد فلا يقيس الاتحاد عليه
 لكن يقصر هذه العبرة على الجمع دون غيره

باب مفعلة ومفعلة

• ابن السكيت • يقال علق مَضْنَةً ومَضْنَةً وأرض مَضْلَةً ومَضْلَةً ومَهْلَكَةً
 ومَهْلَكَةً وهي مَضْرِبَةُ السِّيفِ ومَضْرِبَةُ السِّيفِ ومَعْتَبَةٌ ومَعْتَبَةٌ وقال
 منه مَذْمَةٌ ومَذْمَةٌ

يباض بالأصل

باب مفعلة ومفعلة بمعنى واحد

• ابن السكيت • مَبْنَأٌ ومَبْنَأَةٌ لِنَطْعٍ ومَبْنَأٌ ومَبْنَأَةٌ لِلْعِلِّ ومَرَقَةٌ ومَرَقَةٌ لِلدَّرَجَةِ
• وقال • والله لَتَعْلُنَ أَيْنَا أَشَدَّ مَزْعَةً • وقال خَشَافُ الْأَعْرَابِي • مِزْعَةٌ والمِزْعَةُ
- ما يرجع إليه الرجل من أمره ورأيه وتبسيره وحكى في غيره هذا الباب
مَسْقَةٌ ومِسْقَةٌ ومِطْهَرَةٌ ومِطْهَرَةٌ

باب مفعّل ومفعّل

• ابن السكيت • يقال مَغْرَلٌ ومَغْرَلٌ وحكى الكسائي مَغْرَلٌ • وقال غيره •
انما مَغْرَلٌ من الغَزَلِ وقد استعملت العرب الضمة في حروف فكسرت ميمها وأصلها
الضم من ذلك مَضْمَفٌ ومُضْجَعٌ ومِطْرَفٌ ومِغْرَلٌ ويحذف لانها في المعنى مأخوذة
من أَضْحَفَ - جَعَتَ فِيهِ الضُّفُفُ وَأُطْرِفَ - جَعَلَ فِي طَرَفِهِ الْعَلَانِ وَأَجِدَ
- أَلَصِقَ بِالْجَسَدِ وكذلك المِغْرَلُ انما هو أَدِيرُ وَقِيلَ • وقال غيره • المِجْسَدُ
- مَا أَشْبَحَ صِبْغُهُ مِنَ الثَّيَابِ والمِجْسَدُ بكسر الميم - الذي يلي الجلد من الثياب
• أبو زيد قال • نَمِمْ تَقُولُ الْمِغْرَلُ وَالْمَضْفُفُ وَالْمِطْرَفُ وَقِيلَ تَقُولُ الْمَغْرَلُ
وَالْمَضْفُفُ وَالْمِطْرَفُ

باب مفعّل ومفعّل

• أبو زيد • يقال لِسِيفٍ مَقْبِضٌ ومَقْبِضٌ لَهُ مَضْرِبٌ ومَضْرِبٌ وَقَالُوا هُوَ الْمَسْكَنُ
وَأَهْلُ الْحِمَارِ يَقُولُونَ هُوَ مَسْكَنٌ وَقَالُوا الْمَنْسَكُ وَقَالَ الْعَدَوِيُّ الْمَنْسَكُ وَقَالُوا مَسْجَعُ
الثَّوْبِ حَيْثُ يَنْسَجُونَ وَهِيَ الْمَنَاسِجُ وَمَنْسَلُ الْمَوْتِ • وقال بعضهم • مَسْجَعُ
الثَّوْبِ وَمَنْسَلُ الْمَوْتِ

باب مفعّل ومفعّل

يقال مَلَفٌ وَلِطَافٌ وَمِعْطَافٌ وَعِطَافٌ وحكى الفارسي مَنَقَبٌ وَمِنَقَابٌ وَمَلَسَمٌ وَأَنَامٌ

وَمَقْنَعٌ وَقِنَاعٌ • أَبُو عَيْدٍ • مِسْنٌ وَمِسْنَانٌ وَمِطْرَفٌ وَمِطْرَافٌ وَمَقْرَمٌ وَمِقْرَامٌ
• غَزْمٌ • وَمَشْرَدٌ وَسِرَادٌ

بَابُ مَفْعَلَةٍ مِنْ صِفَاتِ الْأَرْضِينَ

أَرْضٌ مَأْبَلَةٌ ذَاتُ إِبِلٍ وَمَشَاعَةٌ مِنَ الشَّاءِ وَمَدْرَجَةٌ مِنَ الدَّرَاجِ وَمَلَصَةٌ مِنَ الْأُصُوصِ
وَحِمَاءٌ وَمَحْوَاءٌ مِنَ الْحَيَاتِ وَمَنْبَةٌ مِنَ الذُّبَابِ وَمَذَابَةٌ مِنَ الذُّبَابِ وَمَسْبَعَةٌ مِنَ السَّبَاعِ
وَمَأْسَدَةٌ مِنَ الْأَسُودِ وَمَقْنَاءٌ مِنَ الْقَنَاءِ وَمَثَلَةٌ مِنَ ذُعَالَةٍ وَهِيَ - الثَّعْلَبُ وَقَدْ أُدْخِلُوا
فَعْلَةً فِي هَذَا الْبَابِ قَالُوا أَرْضٌ قَثْرَةٌ مِنَ الْقَارِ وَجَرْدَةٌ مِنَ الْجِرْدَانِ وَضَبِيَّةٌ مِنَ الضَّبَابِ
وَعَمَلَةٌ مِنَ الثَّمَلِ وَسِرْفَةٌ مِنَ السَّرْفَةِ وَقَدْ أُدْخِلُوا مَفْعُولَةً قَالُوا أَرْضٌ مَذْيِبِيَّةٌ مِنَ
الذَّبِيِّ وَقَالُوا مَذْيِبِيَّةٌ وَقَالُوا مَوْحُوشَةٌ مِنَ الْوَحْشِ وَمَسْرُوءَةٌ مِنَ السَّرُوءِ وَهِيَ - دَوْدَةٌ
وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّرُوءِ وَهِيَ صِغَارُ الْجِرَادِ وَقَالُوا مَذْبُوبَةٌ مِنَ الذُّبَابِ
وَحِكِي الْفَارِسِيَّ وَأَبُو عَيْدٍ أَرْضٌ مَذْبَةٌ مِنَ الذَّبِيَّةِ وَتَحْزَنَةٌ مِنَ الْحِزَانِ يَعْنِي ذِكُورُ
الْأَرَانِبِ وَقَدْ قَدِمَتْ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَعْمِلُوا مَفْعَلَةً فِيمَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ وَأَبْدَلُوا مَكَانَهُ مَفْعَلَةً
كَرَاهِيَةً لِلْحَذَفِ كَمَا قَدِمَتْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَرْضٌ مُثْقَلَةٌ مِنَ الثِّعَالِ وَمُعَقَّرَةٌ مِنَ
الْعُقَارِبِ • وَحِكِي أَبُو الْحَسَنِ • مُعْتَكِبَةٌ مِنَ الْعَنَّاكِبِ وَقَدْ قَالُوا أَرْضٌ مُؤَرَّبَةٌ
مِنَ الْأَرَانِبِ وَمُخَرَّنَقَةٌ مِنَ الْخَرَانِقِ وَهِيَ - أَوْلَادُ الْأَرَانِبِ (١)

هَذَا بَابُ مَا يَكُونُ يَفْعَلُ مِنْ فَعَلٍ فِيهِ مَفْتُوحَا

وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ أَوْ الْهَاءُ أَوْ الْعَيْنُ أَوْ الْقَيْنُ أَوْ الْخَاءُ أَوْ الْغَاءُ لَامًا أَوْ عَيْنًا وَذَلِكَ
قَوْلُكَ قَرَأَ يَقْرَأُ وَبَدَأَ يَبْدَأُ وَخَبَأَ يَخْبِئُ وَجَبَّهَ يَجْبِيهِ وَقَلَعَ يَقْلَعُ وَنَفَعَ يَنْفَعُ وَفَرَّغَ يَفْرِغُ
وَسَبَعَ يَسْبِعُ وَضَبَعَ يَضْبَعُ وَذَبَحَ يَذْبَحُ وَنَمَحَ يَنْمَحُ وَسَلَخَ يَسْلَخُ وَنَسَخَ يَنْسَخُ فَهَذِهِ
الْحُرُوفُ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ لَامَاتٌ وَأَمَّا مَا كَانَتْ فِيهِ عَيْنَاتٌ فَهِيَ كَقَوْلِكَ سَأَلَ يَسْأَلُ
وَنَارِ يَنَارُ وَذَالَ يَذَّالُ وَالذَّالَانِ - الْمُسْرُ الْخَفِيفُ وَذَهَبَ يَذْهَبُ وَقَهَرَ يَقْهَرُ وَمَهَرَ
يَمْهَرُ وَبَعَثَ يَبْعَثُ وَفَعَلَ يَفْعَلُ وَفَحَلَ يَفْحَلُ وَفَحَّرَ يَفْحَرُ وَشَجَعَ يَشْجَعُ وَمَغَتْ يَمَغْتُ
وَقَفَّرَ يَقْفَرُ وَشَقَّرَ يَشَقِّرُ وَالشُّقْرُ - أَنْ يَرْفَعَ الْكَلْبُ أَحَدَ رِجْلَيْهِ لِيُؤَلَّ وَلِئَلَّ

(١) سقط من
الناسخ ما سبق
وعده المؤلف به من
ذكره أبواب التعجب
وهي غدة أبواب
في كتاب سيبويه
فليرجع إليه

- تَقْلِبُ النَّفْسِ وَغَيَابَتُهَا وَالْقَسْفُ - لَمْ يَخُفْ الْقَمِ وَأَعْمَا فَتَحُوا هَذِهِ الْحُرُوفَ لَا تَنْهَا
 سَقَلَتْ فِي الْخَلْقِ فَكَرِهُوا أَنْ يَتَنَازَلُوا حُرُوكَةً مَا قَبْلَهَا بِحُرُوكَةٍ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْحُرُوفِ
 بِهَا لَوْ حُرُوكَتُهَا مِنَ الْحُرُوفِ الَّذِي فِي حَيْثُهَا وَهُوَ الْأَلِفُ وَأَعْمَا الْحُرُوكَاتُ مِنَ الْأَلِفِ
 وَالْيَاءِ وَالْوَاوِ وَكَذَلِكَ حُرُوكُهُنَّ إِذَا كُنَّ عَيْنَاتٍ وَأَعْلَمَ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ الَّتِي مِنَ الْخَلْقِ هِيَ مُسْتَقْلِلَةٌ
 عَنْ أَلْسَانٍ وَالْحُرُوكَاتُ ثَلَاثُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَكُلُّ حُرُوكَةٍ مِنْهَا مَا خُوذَتْ مِنْ حُرُوفٍ
 مِنَ الْحُرُوفِ فَالضَّمُّ مَا خُوذَتْ مِنَ الْوَاوِ وَالْكَسْرُ مِنَ الْيَاءِ وَالْفَتْحُ مِنَ الْأَلِفِ
 وَتَخْرُجُ الْوَاوُ مِنْ بَيْنِ الشَّفَتَيْنِ وَالْيَاءُ مِنْ وَسْطِ اللِّسَانِ وَالْأَلِفُ مِنَ الْخَلْقِ فَإِذَا كَانَتْ
 حُرُوفُ الْخَلْقِ عَيْنَاتٍ أَوَّلَامَاتٍ تَقُلُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَضُمُّوا وَيَكْسِرُوا وَلَا تَنْهَمُ إِذَا ضُمُّوا فَقَدْ
 تَكَلَّفُوا الضَّمَّ مِنْ بَيْنِ الشَّفَتَيْنِ لِأَنَّ مِنْهُ تَخْرُجُ الْوَاوُ وَإِنْ كَسَرُوا فَقَدْ تَكَلَّفُوا
 الْكَسْرَ مِنْ وَسْطِ اللِّسَانِ وَإِنْ فَتَحُوا فَالْفَتْحُ مِنَ الْخَلْقِ فَتَقُلُّ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ لِأَنَّ
 حُرُوفَ الْخَلْقِ مُسْتَقْلِلَةٌ وَالْحُرُوكَةُ عَالِيَةٌ مُتَبَاعِدَةٌ مِنْهُ فَحُرُوكُهُ بِحُرُوكَةٍ مِنْ مَوْضِعِهِ وَهِيَ
 الْفَتْحُ لِأَنَّ ذَلِكَ أَخَفُّ عَلَيْهِمْ وَأَقْلُّ مَشَقَّةً وَكَانَ الْأَصْلُ فِيمَا كَانَ الْمَاضِي مِنْهُ عَلَى
 فَعْلٍ أَنْ يَجِيءَ مُسْتَقْبَلُهُ عَلَى يَفْعَلٍ أَوْ يَفْعُلُ فَمَوْضِعُ يَضْرِبُ وَيَقْتُلُ وَيَقْتُلُ وَإِنَّمَا
 يَجِيءُ مَفْتُوحًا فِيمَا كَانَ فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ أَوْ اللَّامِ مِنْهُ حُرُوفٌ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ لِمَا
 ذَكَرْتُهُ لَكَ مِنَ الْعِلَّةِ • وَقَدْ يَجِيءُ مَا كَانَ فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ وَاللَّامِ مِنْهُ حُرُوفٌ مِنْ
 حُرُوفِ الْخَلْقِ عَلَى الْأَصْلِ فَيَكُونُ عَلَى فَعْلٍ يَفْعُلُ وَقَعْلٍ يَفْعُلُ وَقَدْ ذَكَرْتُ سَبِيحَهُ
 مِنْهُ أَشْيَاءٌ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بَرَأَ يَبْرُؤُ وَيُقَالُ بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْرَأُهُمْ وَيَبْرُؤُهُمْ وَلَمْ
 يَأْتِ عَمَّا لَامُ الْفِعْلِ مِنْهُ هَمْزٌ عَلَى فَعْلٍ يَفْعُلُ غَيْرُ هَذَا الْحَرْفِ وَقَالُوا هُنَا يَهْيُ كَمَا
 قَالُوا ضَرَبَ يَضْرِبُ وَجِيءَ هُنَا الْإِفْعَالُ عَلَى فَعْلٍ يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ فِي الْهَمْزِ أَقْلٌ لِأَنَّ
 الْهَمْزَ أَقْصَى الْحُرُوفِ وَأَشَدُّهَا سَفُولًا وَكَذَلِكَ الْهَاءُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي السِّتَةِ أَقْرَبُ إِلَى
 الْهَمْزِ مِنْهَا وَإِنَّمَا الْأَلِفُ بَيْنَهُمَا وَقَالُوا يَزْعُ يَزْعُ وَيَرْجِعُ يَرْجِعُ وَيَنْضَحُ يَنْضَحُ وَيَنْجُ
 يَنْجُ وَيَنْطَحُ يَنْطَحُ وَيَنْجُ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى مِثْلِ ضَرَبَ يَضْرِبُ وَقَالُوا جَمَعَ يَجْمَعُ وَصَلَحَ
 يَصْلَحُ وَفَرَّغَ يَفْرُغُ وَمَضَعَ يَمْضَعُ وَنَفَعَ يَنْفَعُ وَطَجَّحَ يَطْجَحُ وَمَرَّخَ يَمْرُخُ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى
 مِثْلِ قَتَلَ يَقْتُلُ وَمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ لِلْغَاءِ وَالْعَيْنِ فَيَفْعُلُ وَيَفْعُلُ فِيهِ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي
 غَيْرِهِمَا لِأَنَّ هُمَا أَشَدُّ السِّتَةِ ارْتِفَاعًا وَأَقْرَبُهُمَا إِلَى حُرُوفِ اللِّسَانِ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَخْفَى

بعض القراء النون الساكنة قبلهما في مثل قوله عز وجل « من خوف » وما أشبه ذلك . وما جاء على الأصل مما فيه هذه الحروف عيئات قولهم زَادَ يَزِيدُ وَنَامَ يَنَامُ مِنَ الصَّوْتِ كَمَا قَالُوا هَتَفَ يَهْتَفُ وَهَقَّ يَهْقُ وَنَهَتْ يَنْهَتْ وَالتَّهَيْتُ صَوْتُ وَقَالُوا نَعَرَ يَنْعَرُ وَرَعَدَتْ رَعْدٌ وَقَعَدَ يَقْعُدُ وَقَالُوا شَجَعَ يَشْجَعُ وَنَحَتَ يَنْحَتُ وَتَغَرَّتِ الْغَدْرُ تَغَرُّ وَنَحَرَ يَنْحَرُ وَالتَّحَارَى السَّعَالُ وَقَالُوا نَحَبَ يَنْحَبُ مِثْلَ قَعَدَ يَقْعُدُ وَلَقَبَ يَلْقَبُ وَشَعَرَ يَشْعُرُ وَنَحَلَ يَنْحَلُ كُلُّ ذَلِكَ مِثْلُ قَتَلَ يَقْتُلُ . قَالَ سِيبَوَيْهِ . بعد ذلك ففتح ما يفتح من أجل حروف الخلق ولم يفعل هذا بما هو من موضع الواو والياء لانهما من الحروف التي ارتفعت والحروف المرتفعة حيزٌ على حدة فأتينا تناول المرتفع حركة من مرتفع وكُره أن يتناول لئلا قد سقط حركة من هذا الحيز يريد أن ما كان من موضع الواو والياء من الحروف لا يلزمه أن تكون الحركة مأخوذة من الواو ولا من الياء بل يجيء على قياسه ولا تتغير الواو ولا الياء حكم القياس فيه والذي هو من مخرج الواو الياء والهم والذى من مخرج الياء الهم والشين تقول ضَرَبَ يَضْرِبُ وَصَبَرَ يَصْبِرُ وَنَحِمَ يَنْحِمُ وَنَحَلَ يَنْحَلُ فَتَكَسَّرَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ مَخْرَجِ الْوَاوِ وَتَقُولُ تَنْجَبُ تَنْجَبُ وَتَنْجُنُ تَنْجُنُ وَتَنْشِقُ تَنْشِقُ وَلَمْ يَكْسَرْ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ الْيَاءِ لِأَنَّ مَوْضِعَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ مِثْلُهُ مَاهُو مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ لِاجْتِمَاعِهِمَا فِي الْعِلَّةِ وَالْمَقَارِبِ مَا بَيْنَهُمَا . وَاعْلَمْ أَنَّ فَعْلًا يَقَعْلُ أَمَّا جَازِيَةٌ الْخُرُوجُ عَنْ قِيَاسِ تَطَاوُرِهِ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ أَنَّ فَعْلًا لَا يَلِيزُ مُسْتَقْبَلُهُ شَيْءٌ وَاحِدٌ لِأَنَّهُ يَجِيءُ عَلَى يَفْعَلُ وَيَفْعُلُ كَقَوْلِكَ ضَرَبَ يَضْرِبُ وَقَتَلَ يَقْتُلُ وَاسْتَجَازُوا أَنْ يُخْرِجُوا مِنْهُ إِلَى يَفْعَلُ لِمَا ذَكَرْتَ مِنَ الْعِلَّةِ فَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ يَلِيزُهُ وَزْنَ لَا يَتَغَيَّرُ لَمْ يَخْفَلُوا بِحُرُوفِ الْخَلْقِ وَلِزَمُوا الْقِيَاسَ الَّذِي يَوْجِبُهُ الْفِعْلُ فَمِنْ ذَلِكَ مَا زَادَ مَاضِيَهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ كَقَوْلِكَ اسْتَبْرَأَ يَسْتَبْرِئُ وَأَبْرَأَ يُبْرِئُ وَانْتَزَعَ يَنْتَزِعُ وَجَرَأَ يُجَرِّئُ وَبَارَأَ يُبَارِئُ وَاطْلَنَّا بِالْأَرْضِ يَطْلُنْفِي . إِذَا لَمَسَ جِهًا وَقَالُوا فِيمَا كَانَ مَاضِيَهُ عَلَى فَعْلٍ يَفْعَلُ وَلَا يَتَغَيَّرُ حُرُوفِ الْخَلْقِ لِأَنَّ مَا كَانَ عَلَى فَعْلٍ لَزِمَ فِيهِ يَفْعُلُ مِمَّا لَيْسَ فِيهِ حُرُوفُ الْخَلْقِ تَقُولُ صَبَحَ يَصْبُحُ وَقَمِحَ يَقْمِحُ وَضَخُمَ يَضْخُمُ وَقَالُوا مَلَأُوا يَمْلَأُوْنَ وَقَوَّ يَقْمُوْ وَضَعَفَ يَضْعَفُ وَقَالُوا مَلَّوْهُمْ يَمْلَأُوهُمْ أَنْ يُخْرِجُوا فَعْلًا مِنْ هَذَا الْبَابِ وَأَرَادُوا أَنْ تَكُونَ

الابنية الثلاثة فَعَلْ وفَعِلْ وفَعُلْ في هذا الباب فلو قصوا لالتبس تَخْرَجْ فَعَلْ من البناء وانما فتحوا بفَعَلْ من فَعَلْ لانه يختلف فاذا قلت فَعَلْ ثم قلت يفَعَلْ علمت ان اصله الكسر او الضم ولا تجدد في حيز ملوؤه هذا كائن سائلا سال فقال لم لا ينقل فَعَلْ الى فَعَلْ من اجعل حرف الحلق فيقال مكان ملوؤ مَلَا ومكان قَبَحْ قَبَحْ فاجيب عنه بجوابين أحدهما انا لو فعلنا ذلك لا خرجنا فَعَلْ من باب حروف الحلق واسقطناه فكرهوا اخراجه من ذلك لاشتراك هذه الابنية والجواب الاخر انا لو فعلناه لم يعلم هل اصله فَعَلْ او فَعِلْ لان مستقبله يجيء على يفَعَلْ او يفَعُلْ فلو جاء على يفَعَلْ لكان من باب صَنَعَ يصْنَعُ ويلزم ان يقدر ماضيه على فَعَلْ ولو جاء على يفَعُلْ لكان بمنزلة قَتَلَ يَقْتُلْ وانما جاز ان يفتح في المستقبل فيقول ذَبَحْ يَذْبَحْ وقرأ يقرأ لان فَعَلْ قد دل على ان المستقبل يفَعُلْ او يفَعَلْ كما يوجب القياس وان المفتوح اصله يفَعُلْ او يفَعَلْ * قال سيويه * ولا يفتح فَعَلْ لانه بناء لا يتغير وليس كيف فعل من فَعَلْ لانه يجيء مختلفا فصار بمنزلة يَثْرِي وَيَسْتَثْرِي وانما كان فَعَلْ كذلك لانه اكثر في الكلام فصار فيه ضربان الا ترى ان فَعَلْ فيما تعدى اكثر من فعل وهي فيما لا يتعدى اكثر نحو جَلَسَ وقَعَدَ وحَلَّلَ أبو سعيد وأبو علي هذا الفصل من كتاب سيويه فقالا ان فَعَلْ اذا كان فيه حرف الحلق لم يقبل الى فَعَلْ لانه يلزم مستقبله ان يكون على يفَعَلْ وما كان مستقبله في الاصل على يفَعَلْ لزم ماضيه ان يكون على فَعَلْ فصار بمنزلة يَثْرِي وَيَسْتَثْرِي الذي لا يغيره حرف الحلق فَعَلْ الذي يكون مستقبله يفَعُلْ او يفَعَلْ * واعلم ان فَعَلْ في الكلام اكثر جاز فيه من التصرف لكثرة ما لا يجوز في غيره واذكر مما جاء من هذا الباب على الاصل شيئا لم يذكره سيويه من موضع العين واللام قالوا كَعَبَ تَدَى المراء يَكْعَبُ ونَهْدَ يَنْهَدُ وسَهْمَ لَوْهَ يَسْهَمُ وَرَغَمَ الشمس تَرْغُمُ وطلعت تَطْلُعُ وَصَحَنَ الماءُ يَصْحَنُ وَبَغَمَتِ الطَّيِّبَةُ تَبْغُمُ صَرَحَ بَقَمِهِ أبو علي وَصَبَغَ الثوبُ يَصْبِغُ اي اتع وصَبَغَ الثوبَ وغيره يَصْبِغُه وَكَنَّ الرجلُ يَكْنُ وَيَطْهَرُ يَطْهَرُ وَدَجَّ يَرْجُجُ وَصَلَحَ يَصْلَحُ فاما ما يقع فيه الاشتراك مما لم يذكره سيويه قالوا شَجِمَ يَشْجِمُ وَيَشْجِمُ وَيَشْهَقُ وَيَشْهَقُ وَيَنْهَشُ وَيَنْهَشُ وَيَبْغُ وَيَبْغُ وَيَذْبَغُ وَيَذْبَغُ وَحَكِي

بياض بالاصل

عَيْنَاتٍ فَتَحْنَ فَلَمَّا وَقَعَ مَوْضِعُهُنَّ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي كُنَّ يُفْتَحْنَ بِهَا لَوْ قَرَّبَ فَتَحَ وَكُرِّهُوا أَنْ
يَفْتَحُوا هُنَا حُرُوفًا لَوْ كَانَتْ فِي مَوْضِعِ الْهَمْزَةِ لَمْ يُحَرِّكُوا وَلَزِمَهُ السَّكُونُ فَخَالَفَهُمَا فِي الْفَاءِ
وَاحِدَةً كَمَا أَنَّ حَالَ هَذَيْنِ فِي الْعَيْنِ وَاحِدَةٌ أَعْنَى أَنَّ لَامَ الْفَعْلِ إِذَا كَانَ مِنْ حُرُوفِ
الْحَلْقِ فَتَحَتِ الْعَيْنَ كَمَا أَنَّ الْعَيْنَ إِذَا كَانَتْ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ فَتَحَتْ نَفْسَهَا فَلَمَّا كَانَتْ
تَفْتَحُ نَفْسَهَا إِذَا كَانَتْ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ وَجِبَ أَنْ يَفْتَحَهَا مَا يُجَاوِرُهَا لِاشْتِرَاكِهِمَا
فِي الْحَرَكَةِ لِأَنَّ الْعَيْنَ وَاللَّامَ مُتَحَرِّكَتَانِ جَمِيعًا وَلَيْسَتْ تَقْلِبُ الْأَلْفَ الْفَاءَ الْعَيْنَ لِأَنَّ
الْفَاءَ سَاكِنَةً فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَالْعَيْنَ مُتَحَرِّكَةً فَهِيَ مُتَخَلِّفَانِ وَلَوْ جَعَلَتِ الْعَيْنُ مَكَانَ الْفَاءِ
سَكَنَتْ وَخَالَفَتْ حَالَهَا الْأَوَّلَ فِي الْحَرَكَةِ وَلَوْ جَعَلَتِ اللَّامُ مَكَانَ الْعَيْنِ لَمْ تَخْرُجْ عَنْ
الْحَرَكَةِ الَّتِي كَانَتْ تَلْزِمُهَا هَذَا كَلَامُ سِيبَوِيهِ وَعِنْدِي فِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ يَقْوَى مَا قَالَ وَهُوَ
أَنَّ الْفَتْحَةَ الَّتِي تَجْلِبُهَا حُرُوفُ الْحَلْقِ انْغَايَ عَلَى الْعَيْنِ وَالْحَرَكَةُ فِي الْحُرُوفِ الْمُتَحَرِّكَةِ
يَقْتَضِي أَنَّهَا بَعْدَهُ فَهِيَ بَعْدَ الْعَيْنِ وَقَبْلَ اللَّامِ فَتَوَسَّطُهَا بَيْنَهُمَا وَجَاوَرَتْهُمَا لِهَمَا
وَاحِدَةً فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جَازَ أَنْ تَكُونَ الْفَتْحَةُ تَجْلِبُهَا الْعَيْنُ وَاللَّامُ وَلَيْسَتْ الْفَاءُ كَذَلِكَ
لِأَنَّ الْفَتْحَةَ بَعِيدَةً مِنَ الْفَاءِ إِذَا كَانَتْ تَفْعُ بَعْدَ الْحُرُوفِ الَّتِي بَعْدَهُ * قَالَ سِيبَوِيهِ *
وَقَالُوا أَيْ يَأْتِي فَشَبَّهَهُ بِقَرَأَ أَرَادَ أَنَّهُمْ شَبَّهُوا الْهَمْزَةَ الَّتِي فِي أَوَّلِ أَيْ وَهِيَ فَاءُ
الْفَعْلِ مِنْهَا بِالْهَمْزَةِ الَّتِي تَكُونُ لَمَّا فِي مِثْلِ قَرَأَ يَقْرَأُ فَتَحُوا عَيْنَ الْفَعْلِ مِنْ أَجْلِ
الْفَاءِ الَّتِي هِيَ هَمْزَةٌ كَمَا فَتَحُوا مِنَ أَجْلِ اللَّامِ الَّتِي هِيَ هَمْزَةٌ وَفِي يَأْتِي وَجْهٌ آخَرُ
وَهُوَ أَنَّ يَكُونُ فِيهِ مِثْلُ حَسَبٍ يَحْسِبُ فَتَحًا كَمَا كُسِرَا وَالْفَرْقُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ
أَنَّ الْأَوَّلَ كَانَ التَّقْدِيرُ فِيهِ أَيْ يَأْتِي ثُمَّ فَتَحَتِ الْأَلْفُ عَيْنَ الْفَعْلِ كَمَا قِيلَ صَنَعَ يَصْنَعُ
فَتَشَبَّهَ لِلْفَاءِ بِاللَّامِ وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنَّهُمْ بَنَوْهُ فِي الْأَصْلِ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ كَمَا بَنَوْا فِي
الْأَصْلِ حَسَبٍ يَحْسِبُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ وَقَالُوا بَجِي يَجِي وَقَلِي يَقَلِي فَشَبَّهُوا هَذَا بِقَرَأَ
بِقَرَأَ وَاتَّبَعُوهُ الْأَوَّلَ كَمَا قَالُوا وَعَدُّهُ يُرِيدُونَ وَعَدُّهُ * وَكَأَنَّهُمْ قَالُوا مُنْصَجَعٌ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا هَذَا
الْحُرُوفَ وَأَمَّا غَيْرُ هَذَا بِخَاءٍ عَلَى الْقِيَاسِ مِثْلُ عَمَرَ يَقْمُرُ وَهَرَبَ يَهْرَبُ وَحَزَرَ يَحْزُرُ
وَقَالُوا عَمَضَتْ تَعَضُّ حَتَّى أَبُو اسْحَقَ الزَّجَاجُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِي أَنَّهُ عَلَّلَ
أَيْ يَأْتِي وَقَالَ انْغَايَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ لِأَنَّ الْأَلْفَ مِنْ مَخْرَجِ الْهَمْزَةِ وَقَالَ إِنَّ
هَذَا مَا سَبَقَهُ إِلَيْهِ أَحَدٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَأَبُو سَعِيدٍ * وَذَلِكَ غَلَطٌ لِأَنَّ الْأَلْفَ

هو شاد

هذا باب ما كان من الياء والنواو

[illegible]

لا تَقْلَبُ يَفْعَلُ وَيَفْعُلُ إِلَى يَقْعُلُ وَذَلِكَ فِيمَا كَانَ مَعْتَلًا مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَمَا كَانَ
 مَدْعَمًا فَذَوَاتِ الْيَاءِ نَحْوُ جَاءَ يَجِيءُ وَبَاعَ يَبِيعُ وَتَاءَ يَتِيءُ وَذَوَاتِ الْوَاوِ سَاءَ يَسُوهُ وَجَاعَ
 يَجْوَعُ وَنَاحَ يَنْوَحُ وَالْمَدْعَمُ نَحْوُ دَعَّ يَدْعُ وَسَمِعَ يَسْمَعُ وَشَمِعَ يَشْمَعُ لِأَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ
 الَّتِي هِيَ عَيْنَاتُ أَكْثَرِ مَا تَكُونُ سَوَاءً كُنَ وَلَا تُحْرَكُ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْجَزْمِ مِنْ لُغَةِ أَهْلِ
 الْحِجَازِ بِعَنَى فِيمَا كَانَ مَدْعَمًا أَنَّهَا تَكُونُ سَوَاءً كُنَ كَذَوَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَإِنْ كَانَ أَهْلُ
 الْحِجَازِ يَحْرَكُونَهَا فِي الْجَزْمِ كَقَوْلِكَ لَمْ يَشْمَعْ وَلَمْ يَشْمَعْ فَبِهَذَا لَا يَفْعَلُ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْحَرَكَةَ
 فِيهِ غَيْرُ لَازِمَةٍ وَكَذَلِكَ حَرَكَةُ فِي فَعَلَنَ وَيَفْعَلُنَ كَقَوْلِكَ رَدَدَنَ وَيَرُدُّنَ عَلَى أَنَّ
 هَذَا يَسْكُنُهُ بَعْضُ الْعَرَبِ فَيَقُولُونَ رَدَدَنَ فَلَمَّا كَانَ السَّكُونُ فِيهِ أَكْثَرُ جُعِلَتْ بِمَنْزِلَةِ
 مَا لَا يَكُونُ فِيهِ إِلَّا سَاكِنًا بِعَنَى ذَوَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ • قَالَ • وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُمْ
 يَقُولُونَ كَعَّ يَكْعُ وَيَكْعُ أَجُودَ لَمَّا كَانَتْ قَدْ تَحْرَكُ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ جُعِلَتْ بِمَنْزِلَةِ
 يَدْعُ وَنَحْوِهَا فِي هَذِهِ اللَّغَةِ وَخَالَفَتْ بَابَ جِئْتُ كَمَا خَالَفَتْهَا فِي أَنَّهَا قَدْ تَحْرَكُ أَرَادَ أَنْ
 الَّذِي يَقُولُ يَكْعُ وَمَا ضَمَّ كَعَّتْ جَاءَ بِهِ عَلَى مِثَالِ مَنَعَ يَمْنَعُ لِأَنَّ بَابَ كَعَّ لَمَّا كَانَ
 عَيْنَ الْفِعْلِ قَدْ يَحْرَكُ فِي يَكْعَعْنَ وَكَعَعْنَ صَارَ بِمَنْزِلَةِ مَنَعْنَ وَيَمْنَعْنَ وَخَالَفَ بَابَ
 جِئْتُ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ لِأَنَّ الْيَاءَ وَالْوَاوَ لَا تَحْرَكَانِ إِذَا كَانَتَا عَيْنَيْنِ • وَأَذْكَرُ
 هُنَا أَيْضًا مِنَ الْإِنْفِرَادِ وَالِاشْتِرَاكِ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ سَبِيوِيَّةٌ عَلَى نَحْوِ مَا ذَكَرْتُ فِي الْعَصَجِ
 قَالُوا فِي الْإِنْفِرَادِ زَهَاهُمْ الشَّرَابُ يَزْهَاهُمُ لَمْ يَذْكُرْ أَهْلُ اللَّغَةِ غَيْرَ هَذَا وَذَكَرَ سَبِيوِيَّةٌ
 يَزْهَوُهُمْ وَلَمْ يَأْتِ بِالْأَلْفِ وَقَالُوا فِي الْإِشْتِرَاكِ وَالْجَمْعِ عَلَى الْأَصْلِ مَرَّةً وَعَلَى مَا يَوْجِبُهُ
 حُرُوفُ الْخَلْقِ أُخْرَى نَحْوُ تَحَوُّتْ ظَهَرِي إِلَيْهِ أَتَحَاءُ وَأَتَحَوُّ - أَيْ صَرَفْتُهُ وَتَحَوُّتْ فِي
 أَتَحَاءُ وَأَتَحَوُّ - أَيْ قَتَلْتُهُ وَبَعَوْتُ أَبْعُو وَأَبْعَى بَعَا - أَيْ أَجْرَمْتُ وَجَنَيْتُ
 وَتَحَوُّتْ الطِّينَ عَنِ الْأَرْضِ أَتَحَاءُ وَأَتَحَوُّ - أَيْ قَسَرْتُهُ وَتَحَوُّتْ الْأَرْحَ أَتَحَاءُ وَأَتَحَوُّ
 وَلَعَلَّهُ قَدْ جَاءَ غَيْرَ هَذَا وَإِنَّمَا أُورِدَ مَا يُحِيطُ بِهِ عَلَيَّ

هَذَا بَابُ الْحُرُوفِ السَّيِّئَةِ إِذَا كَانَ وَاحِدٌ مِنْهَا عَيْنًا وَكَانَتْ

الْفَاءُ قَبْلَهَا مَفْتُوحَةً وَكَانَ فَعْلًا

اذا كان ثانيه من الحروف الستة فان فيه أربع لغات مطردة فَعِلُ وفَعِلُ وفَعِلُ
 وفَعِلُ اذا كان فعلا أو اسما أو صفة فهو سواء وفي فَعِيلُ لُغَتَانِ فَعِيلُ وفَعِيلُ اذا
 كان الثاني من الحروف الستة مطردة ذلك فيهما لا ينكسر في فَعِيلُ ولا فَعِلُ اذا
 كان كذلك كسرت الفاء في لغة نيم وذلك قولك لَيْمٌ وَنَحِيفٌ وَرَغِيفٌ وَبَحِيلٌ وَبَيْسٌ
 وَنَحَلٌ وَبَعِلٌ وَنَعَلٌ وَلَعِبٌ وَرَحِمٌ وَوَحِمٌ وَصَكَّكَ اذا كان صفة أو فعلا أو اسما
 وذلك قولك رَجُلٌ لَعِبٌ وَرَجُلٌ مَحَلٌ وهذا ما صنع لهم واللهم - الكثير البلع وهذا
 رَجُلٌ وَيَغُلُ أى طَفِيلِي كثير السخول على من يشرب من غير أن يدعى وَرَجُلٌ حَيْرٌ
 - وهو الذى يَقْصُ بما يأكل والجأز - الغصص وهذا عَيْرٌ نَعِرٌ وهو الصباح ونَحْدُ
 وانما كان هذا في هذه الحروف لان هذه الحروف قد فعلت في يفعل ماذا كرت لك
 حيث كانت لامات من فتح العين ولم تفتح هي أنفها ههنا لانه ليس في الكلام فَعِيلُ
 وكراهية أن يلتبس فَعِلُ بفعل فيخرج من هذه الحروف فَعِيلُ فأنزها الكسر ههنا
 وكان أقرب الأشياء الى الفتح وكانت من الحروف التي تقع الفتحة قبلها لما
 ذكرت لك فكسرت ما قبلها حيث لزمها الكسر وكان ذلك أخف عليهم حيث كانت
 الكسرة تشبه الالف فارادوا أن يكون العمل من وجه واحد كما أنهم اذا أدغموا
 فانما أرادوا أن يرفعوا السنتهم من موضع واحد وانما جاز هذا في هذه الحروف
 حيث كانت تفعل في يفعل ماذا كرنا فصارت لها قوة في ذلك ليست لغيرها **ق** واء لم
 أن حروف الملق لما أثرت في يفعل اذا كان واحد منها في موضع عين الفعل أو لامه
 وكان الفعل الماضي على فَعِلُ فَعُولُ أَنْ يُصْبِرَ على يفعل ماضيه أن يأتي على
 يفعل أو يفعل على ماضى من شرحه قبل هذا الباب جعلت هذه الحروف في فعل
 وفَعِيلُ مجوزة تغيير ذلك وان كان التغييران مختلفين وذلك أن التغيير في يفعل أن
 نفتح ما ليس حقه الفتح وفي هذا أن يكسر ما ليس حقه الكسر لان كسر الفاء في
 فَعِلُ وفَعِيلُ من أجل حرف الملق • قال سيوبه • لم تفتح هي أنفها يعنى
 حروف الملق في فَعِيلُ لانها لو فتحت نفسها لوجب أن تقول فَعِيلُ فتقول في
 بَحِيلُ بَحِيلُ وفي شَهِيدُ شَهِيدُ كما قلنا يشعب وفتحناه لانه ليس في الكلام فَعِيلُ ولو
 قلنا شهيد لكان بناء خارجا عن الكلام واذا قلنا يشعب ففتحناه من أجل حرف

الخلق في الكلام له تفسير كقولنا يعمل ويفرق ولو فتح نفسها في فعل فخرجت
 الى فعل فكان يبطل أن يوجد فعل مما حرف الخلق ثانيه وكان أيضا يقع ليس
 بين ما أصله فعل وما أصله فعل وكسر الأول اتباعا للثاني ولأن الكسر قريب
 من الفتح والياء تشبه الألف واتبعوا الأول في الكسر الثاني كما يتبعون الأول
 الثاني في الادغام وأهل الحجاز لا يغيرون البناء ولا يقولون في شهيد الا بفتح الأول
 وكذلك في شهيد ومن قال شهيد تخفف قال شهيد ومن قال شهيد قال شهيد وعامة
 العرب قالوا في نعم ونس بكسر الأول كأنهم اتفقوا على لغة تميم وأسكنوا الثاني
 وإذا كان البناء على فعل أو فعل لم يغيروا إذا كان الثاني من حروف الخلق كقولهم
 رؤف ورؤوف ولا يقولون رؤف ولا رؤوف استغالا للضمتين ولبعد الواو من
 الألف كما أنك تقول من مثلك فتجعل النون ميم ولا تقول هم مثلك فتجعل
 اللام ميم لان النون لها بالميم شبه ليس للام قال سيبويه * وسمعت بعض
 العرب يقول ليس فلا يحقق الهمزة كما قالوا شهيد تخففوا وتركوا الشين على الأصل
 يريد أن الهمزة قد يترك تخفيفها ولا يتغير كسر الأول وكذلك شهيد إنما كسرت
 الشين لكسرة الهاء في الأصل ولما سكنت الهاء لم يغير كسر الشين لأن النية كسر
 الهاء وتحقيق الهمزة وإن كان قد لحقه هذا التخفيف قال * وأما الذين
 قالوا مغيرة ومعين فليس على هذا ولكنهم اتبعوا الكسرة الكسرة كما قالوا منقن
 وأنبوك وأجوك يريد أنبوك وأجيبك يريد أن هذا شاذ ولا يطرد فيه قياس وليس
 من أجل حرف الخلق ما عمل ذلك ولكنه كثر في كلامهم فاتبعوا الحروف خاصة ولا
 يقولون في مجير مجير ولا في معينة معينة ولا في آبيك أبوك ولا في أربحك أربحك
 وقالوا في حرف شاذ أحب ويحب ونحب شبهوه بمشتن وإنما جاءت على فعل وإن لم
 يقولوا تحب وقالوا يحب كما قالوا يني فلما جاء شاذ عن بابيه على يفعل خوفا به كما
 قالوا يا الله وقالوا ليس ولم يقولوا لاس فكذلك يحب لم يحب على أفعل فجاء على
 مالا يستعمل كما أن يدع ويدر على ودعت ودرت وإن لم يستعمل فعلوا هذا بهذا
 لكثرة في كلامهم * واعلم أن في نحب قولين أحدهما ما قال سيبويه إن أصله

قوله فاتبعوا
 الحروف خاصة أي
 أصله الحروف
 المذكورة بدليل
 ما بعده كتبه
 مصححه

حَبَّ وان لم يستعمل في حَبَّ وقد تقدم القول بأن حَبَّ قد يستعمل وذهبوا
فيه ما روى عن أبي رجا العطاردي « قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله »
وشعرا أنشد فيه وما أنشد فيه غير ذلك قول بعض بني مازن من تميم
لعمرك إني وطلابي مضر * لك الزداد مما حَبَّ بعدا

وكان حقه على ما قدره سيبويه أن يقال يحب بفتح الياء ولكنه أتبع الياء الحاء
* وقال غيره * يحب بالكسر أصله يحب من قولنا أحبُّ يحب وشبؤنه أنهم
أتبعوا الياء المضمومة الحاء كما قالوا مغيرة والاصل مغيرة فكسروه من مضموم وهذا
القول أعجب إلى لأن الكسرة بعد الضمة أثقل وأقل في الكلام فالأولى أن يُظنَّ
أنهم اختاروا الشاذَّ عدولا عن الأثقل ومن جهة سيبويه أنهم قالوا يئبي والاصل
يأبي فقد كسروا المفتوح وإنما كسروا في يئبي وحق الكسر أن يكون في أوائل
يفعل عما مضيه على فعل إذا كان الأول ناء أو نونا أو ألفا ولا تدخل على الياء
تقول في علم أنت تعلم وأنا أعلم ونحن نعلم ولا يقولون زيد يعلم وسترى ذلك في
الباب الذي بعد هذا إن شاء الله فصار يئبي شاذ من وجهين أحدهما أن أبي يئبي
شاذ وكسر الياء فيه شاذ وعند سيبويه أنه ربما شذ الحرف في كلامهم فخرج عن
نظائره فحسبهم ذلك على ركوب شذوذ آخر فيه فن ذلك قولهم أيضا يا الله ليس
من كلامهم نداء ما فيه الالف واللام ولا يقطعون ألف الوصل فلما قالوا يا الله فنادوا
ما فيه الالف واللام قطعوا الالف فخرجوا عن نظائره من الوجهين ولم يقولوا في
ليس لاس وكان حقه أن يقال لانه فعل ماض وثانيه ياء وهو على فعل وإذا
تحركت الياء وقبلها فتحة قلبوها ألفا كما قالوا هاب ونال وأصله هيب وتبدل فقولهم
ليس شاذ وكذلك قولهم يدع ويتذر لم يستعملوا فيه وتذرت ولا ودعت وتركهم ذلك
من الشاذ وأما آجى ونحوها فعلى القياس وعلى ما كانت تكون عليه لو آتوا بمعنى
أنه يفتح الالف في آجى ولا يكون مثل يحب وإحِبَّ لأن هذا شاذ ويحيى وآجى
ونحو هذا جاء على ما ينبغي أن يكون

هذا باب ما يكسر فيه أوائل الأفعال المضارعة للأسماء

كما كسرت ثانی الحروف حين قلت فعل وذلك في لغة جميع العرب الا اهل الحجاز

وذلك قولك انت تعلم وانا اعلم ذلك وهي تعلم ذلك ونحن نعلم ذلك وكذلك كل شيء
قلت فيه فعل من بنات الياء والواو التي الياء والواو فيهن لام اوعين والمضاعف وذلك
قولك شقيت وانت تشقى وخشيت فانا نخشى ونخشا فنحن نخال وعَضَضْتَن فأنن
نِعَضَضْن وانت تعضين لأن نال أصله خيل وعَضْ أصله عَضَضْتُ وانما كسروا هذه
الاولا لانهم ارادوا أن تكون اولاؤها كثنائي فعل كما ألزموا الفتح ما كان ثانيه
مفتوحا في فعل يعني أنهم فتحوا أول المستقبل فيما كان الثاني منه مفتوحا كقولك
ضربت تضرب وقتلت تقتل وأجروا اول المستقبل على ثواني الماضي في ذلك ولم
يمكنهم أن يكسروا الثاني من المستقبل كما كسروه من الماضي لأن الثاني يلزمه
السكون في أصل البنية بفعل ذلك في الاول وجميع هذا اذا قلت فيه يفعل
فاندخات الياء فتحت وذلك أنهم كرهوا الكسرة في الياء حيث لم يهاووا انتقام معنى
فيتمثلوا ذلك كما يكرهون الباءات والواوات مع الياء وأشياء ذلك يعني أن الذين
يقولون تعلم بكسر التاء لا يقولون تعلم بكسر الياء لاستغفالهم الكسر على الياء
ولا يدعوهن الى كسرها داع يوجب تغيير معنى أولقط وقد كسروا الياء فيما كان
فاء الفعل منه وادا قالوا وحل يحل لأنهم ارادوا بكسرها قلب الواو ياء استغفالا
لواو وكذلك وحل يحل ويجمع يجمع وبما جرى مجراه ولا يكسر في هذا الباب
شيء كان ثانيه مفتوحا نحو ذهب وضرب وأشياءهما وقالوا آبي وانت تبي وهو يبي
وذلك أنه من الحروف التي يشمل فيها مفتوحا واخواتها وليس القياس أن تفتح
وانما هو حرف شاذ فلما جاء تحي ما فعل منه مكسورا فقلوا به ما فعلوا بذلك
يعني أنه لما كان يأتي على وزن يوجب أن يكون ماضيه أي بكسر الباء كسروا منه
الياء في يبي وجعلوه بمنزلة يخشى الذي ماضيه خشي وكسروا الياء فيه أيضا
فقالوا يبي وهم لا يقولون يخشى بكسر الياء لأنهم قد ركبوا الشذوذ في تبي بكسر

التاء فيه بغيرهم ذلك على كسر الياء الذي هو شذوذ آخر كأنهم أتبعوا الشذوذ
 الشذوذ وشبهوه يَجَل في كسر الياء حين أدخلت في باب فَعَل وكان إلى جذب الياء
 حرف اعتلال وهم ما يَغَيرون في كلامهم الأكثر ويحسرون عليه إذ صار عندهم
 مخالفاً يعني أنهم شبهوا الهمزة في تَبَي بعد تاء الاستقبال إذ كان يجوز تليينها
 وقلبها إلى الياء بقلب الواو إلى الياء في يَجَل ومعنى قوله وهم ما يَغَيرون في كلامهم
 الأكثر إذ صار عندهم مخالفاً يعني لما صار مخالفاً للقياس في شيء احتملوا مخالفة
 أخرى فيه • قال • وجيء ما ذكرنا مفتوح في لغة أهل الحجاز وهو الأصل
 يعني تعلم وتعلم وما أشبهه وصارت لغتهم الأصل لأن العربية أصلها اسمعيل عليه
 السلام وكان مسكنه مكة ومع ذلك فإن العرب جمعة على فتح ما كان ماضيه فَعَل
 أو فَعَل في المستقبل فعلمنا أن الفتح الأصل • قال • وأما يَسع ويَطأ فأنما
 فتحوا لانه فَعِل يفعل مثل حَسِب يحسب ففتحوا للهمزة والعين كما قالوا بقرا
 ويقرع فلما جاء على مثال ما فَعَل منه مفتوح لم يكسروا كما كسروا يأتي حيث
 جاءت على مثال ما فَعِل منه مكسور يعني أن أصل يسع ويَطأ يوسع ويوطئ وأنما
 فتح لأجل حرف الخلق فصار بمنزلة حَسِب يحسب فلم يكسروه لأن ما كان مستقبله
 يفعل فكان ماضيه فَعَل ولا يكسر أول مستقبل ما ماضيه فَعَل وأنما كسروا في
 تأتي على شذوذه لانه جاء على مثال ما ماضيه مكسور الثاني وأما وَجَل يوجل
 ونحوه فإن أهل الحجاز يقولون يَوَجَل فيجرونه مجرى عَلِمَ وغيرهم من العرب
 سوى أهل الحجاز يقولون في يَوَجَل هي يَجَل وأنا ليَجَل ونحن نَجَل وإذا قلت يفعل
 منه فبعض العرب يقولون يَجَل كراهية الواو مع الياء كما يبدلون منها من الهمزة
 الساكنة يعني كما يقولون في ذئب ذيب فقلبوا الياء من الهمزة الساكنة وشبهوا
 قلب الواو ياء في يَوَجَل بأيام ونحوها والأصل أيام وقال بعضهم ياجل فأبدل
 مكانها ألفاً كراهة الواو مع الياء كما يبدلون منها من الهمزة الساكنة يعني إذا خففوا
 همزة رأس قالوا رأس بالف وقال بعضهم يَجَل كأنه لما كره الياء مع الواو كسر الياء
 ليقلب الواو ياء لانه قد علم أن الواو الساكنة إذا كانت قبلها كسرة صارت ياء ولم
 تكن عنده الواو التي تقلب مع الياء حيث كانت الياء التي قبلها متحركة فأرادوا أن

يقلبوها الى هذا الحد وكرة أن يقلبها على ذلك الوجه يريد أن الواو لا يجب قلبها يا
 الا أن يكون المتحرك الذي قلبها مكسورا فالذي كسر الياء في يجعل استقل الواو ولم
 ير الياء المفتوحة فوجب قلب الواو فكسرها لتقلب الواو . واعلم أن كل شيء كانت
 ألفه موصولة مما جاوز ثلاثة أحرف في فعل فالتكسر أوائل الأفعال المضارعة
 للأسماء وذلك لأنهم أرادوا أن يكسروا أوائلها كما كسروا أوائل فعل فلما أرادوا
 الأفعال المضارعة على هذا المعنى كسروا أوائلها كأنهم شبهوا هذا بذلك وانما منعهم
 أن يكسروا التواني في باب فعل أنها لم تكن تحرك فوضعوا ذلك في الأوائل ولم
 يكونوا ليكسروا الثالث فلبس يفعل بفعل وذلك قولك استغفر فانت تستغفر
 وأخرجه فانت تخرجه وأغذوق فانت تغذون وأقنيس فانت تقنيس يريد أنهم
 شبهوا ما كان في ماضيه ألف وصل بما كان الماضي منه على فعل لاجتماعهما في كسرة
 الف الوصل أولا وكسرة عين فعل ثانيا وكسرها كسر الحرف الثاني من مستقبل
 فعل لان صفته السكون وكسرها كسر الثالث لثلاث يلبس بفعل بفعل فوجب
 كسر الاول ثم شبهوا مستقبل ما ماضيه ألف الوصل بمستقبل فعل فكسروا أوله
 . قال . وكل شيء من تفعلات أو تفعلات أو تفعلات يجري هذا المجرى لانه كان
 في الاصل مما ينبغي أن يكون أوله ألف موصولة لان معناه معنى الانفعال وهو
 بمنزلة انفتح وانطلق ولكنهم لم يستعملوه استحقاقا يريد أنه يجوز ان يقال في مستقبل
 تخرج وتعالج وتتمكن تخرج وتقاتل وتتمكن لأنه كان الاصل فيما زاد على
 أربعة أحرف من الأفعال الثلاثية أن تكون فيها ألف وصل ففعل كسر هذه
 الانفعال على كسر ما في أوله ألف وصل فيصير جملة ما يجوز كسر أول مستقبله
 ثلاثة عشر بناء منها تسعة أبنية في أوائلها ألف الوصل وثلاثة في أولها التاء الزائدة
 وفعل الذي ذكرناه أولا والدليل على ذلك أنهم يفتحون الزائد في يفعل يريد أن
 الدليل على أن ما في أوله التاء الزائدة في الماضي كان حقه ألف الوصل أن مستقبله
 يفتح أوله ولا يجري مجرى الرابعي كقولك يتعالج ويتكبر فصار بمنزلة ما فيه ألف
 الوصل نحو يتطاول ويستغفر . قال سيدي . ومثل ذلك قولهم تقي الله رجل
 ثم قالوا بقي الله أجره على الاصل وإن كانوا لم يستعملوا الألف حذفوها والحرف

عبارة سيدي في
 الكتاب قانا لا قنيس

الذي بعدها اعلم أن العرب تقول تَتَيَّ بفتح التاء في المستقبل وكان الظاهر من هذا أن يقال تَتَيَّ وانما هو على الحذف وأصله اَتَيَّ يَتَيَّ حذفوا فاء الفعل وهو التاء الاولى من اَتَيَّ وهي ساكنة فسقطت الف الوصل من اَتَيَّ لان بعدها متحركا وفي المستقبل يَتَيَّ حذفوا منه التاء أيضا الاولى فبقي يَتَيَّ وإذا أمروا قالوا تَتَيَّ الله وأصله اَتَيَّ سقطت التاء التي هي مكان فاء الفعل وسقطت ألف الوصل وأصل هذه التاء الساقطة واولاها من وَقَيْتُ والتاء في قولهم تَتَيَّ الله رجلٌ وَيَتَيَّ وتَتَيَّ الله في الامر هي تاء اَفْعَل وهي زائدة واختلفوا في تَتَيَّ فكان أبو العباس المبرد يقول هي زائدة ووزن تَتَيَّ تَعَلَّ وكان الزجاج يقول هي منغلبة من واوُوتِي وهو فَعِلَ مثل قولهم تَكَاةً وَتَحْمَةً والاصل وَكَاةً وَوَحَجَةً ولا يقال يَتَيَّ في المستقبل بتسكين التاء لان الاصل ما ذكرته ولو كان يجوز التسكين لقل في الامر اَتَيَّ كما يقال في يَرِي اَرَم قال الشاعر

تَقَوُّ أَبْهَى الْقِيَانُ إِنِّي • رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَلَبَ الْجُدُودَا

وقال آخر

جَلَّاهَا الصِّقْلُونَ فَأَخْصَوْهَا • خَفَاتَ كُلُّهَا يَتَيَّ بِأَثَرِ

ومثل هذا يقال يَتَّخِذُ على مثال يَتَّخِذُ فحذفوا التاء الاولى كما حذفوا من يَتَيَّ وقالوا في الماضي تَخَذَ فكان الزجاج يقول أصل تَخَذَ اَتَّخَذَ وليس الامر عندى كما قال لانه لو كان اَتَّخَذَ وحذفت التاء منه لوجب أن يقال تَخَذَ وليس أحد يقول تَخَذَ بفتح الخاء وحكى أبو زيد يَتَّخِذُ يَتَّخِذُ تَخَذَا • قال أبو سعيد • وفيما قرأته على ابن أبي الازهر عن بنداد في معاني الشعر له

وَلَا تُكْثِرْ تَخَذَ الشِّعَارَ فَانْهَ • تُرِيدُ مَا آتٍ فَسِجَا فَنَاوَهَا

وانما أراد سيئويه أنهم قالوا في المستقبل يَتَيَّ وإن كان الماضي تَتَيَّ لأن أصل تَتَيَّ اَتَيَّ فحذفوا منه التاء فبقي يَتَيَّ وقد مضى ذلك وأما فَعِلَ فانه لا يُضَمُّ منه ما كسر من فَعِلَ لان الضم أنقل عندهم فكرهوا الضمين ولم يخافوا التباس معنيين فمَدُّوا الى الْأَخْفِ يريد أنهم لم يقولوا في مستقبل فَعِلَ يُفْعَلُ على ما توجيه ضمة الماضي كما كسروا أول مستقبل فَعِلَ حين قالوا تَعْلَمُ لان الكسرة

مع القبح أخف عليهم من اجتماع ضمتين ولم يكن بهم حاجة الى تحمل ثقل الضمتين لان المعنى لا يتغير فتكون اشارة المعنى داعية لهم الى تحمل الثقل فهذا معنى قوله ولم يخافوا التباسا فعمدوا الى الاخف • قال سيديويه • ولم يريدوا تفريقا بين معنيين كما أردت ذلك في فعل يريد بذلك أن في فعل حين قالوا تفعل في مستقبله ففرقوا بهذه الكسرة بين ما كان ماضيه على فعل وما كان ماضيه على فعل فقالوا تعلم ولم يقولوا تذهب وجعله سيديويه معنيين وان لم يكن من المعاني التي تغير مقاصد الغائلين فيما عتبروا عنه وانما هو حكمة في اتباع اللفظ وكل عاقد في هذا الباب لسيديويه وكل تحليل فلا يبي بكرين الشري وأبي علي وأبي سعيد

هذا باب ما يسكن استخفافا وهو في الاصل

عندهم متحرك

وذلك قولهم في نخذ نخذ وفي كيد كبد وفي عضد عضد وفي الرجل رجل وفي كرم الرجل كرم وفي علم علم وهي لغة بكر بن وائل وآناس كثير من بني عيم وقالوا في مثل « لم يحرم من فصد له » يعني فصد البعير للضيف وفصد للضيف أنهم كانوا عند عوز الطعام يقصدون البعير ليشرب الضيف من دمه فصد جوعه وقال أبو النجم

• لو عصر منه البان والمك أنعصر •

يريد عصر وأبو النجم من بكر بن وائل وهذه اللغة أيضا كثيرة في تغلب وهو أخو بكر بن وائل وقال أيضا

• ونفخوا في مدائهم فطأروا •

وانما جاءهم على هذا أنهم كرهوا أن يرفعوا الستهم عن المفتوح الى المكسور والمفتوح أخف عليهم فكبروها أن ينتقلوا من الاخف الى الاثقل وكبروها في عصر الكسرة بعد الضمة كما يكرهون الواو مع الباء في مواضع ومع هذا انه بناء ليس من كلامهم الا في هذا الموضع من الفعل فكبروها أن يحولوا الستهم الى الاستفقال

يريد أنه ليس من كلامهم فعمل الأفعال لم يتم فاعمله من الثلاثي وإذا تابعت
الضمتان خففوا أيضا وكبرها ذلك كما يكرهون الواوين وإنما الضمتان من الواوين
وذلك قولك الرسل والطيب والعنق وكذلك الكسرتان تكثران عند هؤلاء كما تكثر
الياء في مواضع وإنما الكسرة من الياء فكثرها الكسرتين كما تكثر الياء آن وذلك
قولك في إبل إبل قال الشاعر

أَلْبَانُ إِبِلٍ تَعْلَةً بَيْنَ مُسَاوِرٍ • مَا دَامَ عَلَيْهَا عَلَى حَرَامٍ

فأما ما توالى فيه الفتحتان فأنهم لا يسكنون منه لأن الفتح أخف عليهم من الضم
والكسر كما أن الألف أخف عليهم من الواو والياء وذلك نحو جمل وجل ونحوه
وعما أشبه الأول مما ليس على ثلاثة أحرف قولهم « أَرَاكَ مُتَّقِنًا عَلَى » يسكن
الفاء سكن لان قولنا تقنا من متقنا كقولنا نخذ وكبد فأسكن كما أسكن الخاء من
نخذ ومن ذلك قولهم انطلق يا هذا بتسكن اللام وفتح القاف وكان الأصل انطلق
اللام مكسورة والقاف ساكنة فسكنت اللام للكسرة فاجتمع ساكنان اللام والقاف
فحركوا القاف وقصوه كما قالوا أين وقصوا التون • قال سيويه • وحدثنا الخليل
عن العرب بذلك وأنشدنا بيتا لرجل من أزد السراة وهو

يَجِيْتُ لِمَوْلُودٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ • وَذِي وَلَدٍ لَمْ يَلِدْهُ أَبَوَانِ

يريد يلد فأسكن اللام فاجتمع ساكنان اللام والدال ففتح الدال لاجتماع الساكنين
• قال • وسمعناه من العرب كما أنشد الخليل فقصوا الدال كي لا يلتقي ساكنان
حيث أسكنوا موضع العين وحركوها بحركة أقرب المتحركات اليه وهي الياء ولم يحفلوا
باللام لسكونها لان الساكن حاجر غير حاضين وزعموا أنهم يقولون وَلَدٌ وَوَرْدٌ
وَكَيْفٌ وَكَفٌ

باب ما أسكن من هذا الباب وترك أول الحرف

على أصله لو حرك

لان الأصل عندهم أن يكون الثاني متحركا وغير الثاني أول الحرف وذلك قولهم

شَهْدَ وَلَعِبَ تُسَكِّنُ الْعَيْنَ كَمَا اسْكَنْتَهَا فِي عِلْمٍ وَتَدْعُ الْأَوَّلَ مَكْسُورًا لِأَنَّهُ عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ
مَا حَرَكُوا فَصَارَ كَأَنَّ وَلَ لِيْلٍ سَمِعْنَاهُمْ يَنْشُدُونَ هَذَا الْبَيْتَ هَكَذَا لِأَخْطَلِ
إِذَا غَابَ عَنْنَا غَابَ عَنْنَا فَرَأَيْنَا * وَإِنْ شَهِدَ أَحَدِي قَضَاهُ وَجَدَّاهُ
وَمِثْلُ ذَلِكَ نَعَمْ وَيُشْسِ أَمَّا هُمَا فَعِلَ قَالَ الْمَفْسِرُ لِهَذَا الْبَابِ قَدْ قَدَمْنَا قَبْلَ هَذَا أَنَّ
مَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ وَثَانِيهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ فَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ مِنْهَا فَعِلٌ وَهُوَ
الَّذِي أَرَادَ سَبِيحِيَّةٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَنَّ شَهِدَ وَلَعِبَ جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ لَوْ حَرَكْتَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ
جَاءَ شَهِدَ وَلَعِبَ ثُمَّ اسْكَنَّ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَمِثْلُ ذَلِكَ غَزَى الرَّجُلُ لَا تُحَوَّلُ الْبَاءُ وَآوَا
لِأَنَّهَا أَمَّا خَفَّفَتْ وَالْأَصْلُ عِنْدَهُمُ التَّحْرِيكُ وَأَنْ تُجَرِّيَ بَاءُ كَمَا أَنَّ الَّذِي خَفَّفَ
الْأَصْلُ التَّحْرِيكُ عِنْدَهُ وَأَنْ يُجَرِّيَ الْأَوَّلَ فِي خِلَافِهِ مَكْسُورًا وَأَصْلُ غَزَى غَزَوْا لِأَنَّهُ
مِنَ الْغَزْوِ انْقَلَبَتْ الْوَآوِيَاءُ لِأَنَّهَا طَرَفٌ وَقِيلَ كَسْرَةٌ فَكَأَنَّ قَائِلًا قَالَ إِذَا سَكَّنَا
الرَّأْيَ وَجِبَ أَنْ تَعُودَ الْوَآوِيَاءُ لِأَنَّ الْعِلَّةَ الَّتِي كَانَتْ تَقْلِبُهَا بَاءٌ قَدْ زَالَتْ * قَالَ
سَبِيحِيَّةٌ * هَذَا التَّخْفِيفُ لَيْسَ بِوَاجِبٍ وَلَا هُوَ بِنَاءٌ يُبْنَى عَلَيْهِ اللَّفْظُ فِي الْأَصْلِ وَأَمَّا
هُوَ عَارِضٌ كَمَا أَنَّ الَّذِي يَقُولُ عِلْمٌ وَكَرَّمَ فِي عِلْمٍ وَكَرَّمَ الْأَصْلُ عِنْدَهُ عِلْمٌ وَكَرَّمَ وَأَنْ
خَفَّفَ وَالِدَلِيلُ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ هَذَا أَنَّهُ لَوْ جَعَلَ الْفِعْلَ لِنَفْسِهِ لَقَالَ عَمِلْتُ وَكَرَّمْتُ
قَرَّبُوا الْبِنَاءَ إِلَى أَصْلِهِ فَاعْرِفْ ذَلِكَ

بَابُ أَسْمَاءِ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا يُشْتَقُّ مِنْهَا أَفْعَالٌ

* أَبُو عَيْبِدٍ * هُوَ رَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُولَةِ وَرَجُلٍ بَيْنَ الرَّجُلَةِ وَتُورِيْنُ الْحُرِّيَّةِ
وَالْحُرِّيَّةِ وَرَجُلٌ غَرَّ وَامْرَأَةٌ غَرَّتْ بَيْنَهُ الْغَرَارَةُ مِنْ قَوْمٍ أَغْرَاءَ وَرَجُلٌ ظَهَرَ بَيْنَ
الظُّهَارَةِ وَهُوَ - الْقَوِيُّ وَامْرَأَةٌ حَصَانٌ بَيْنَهُ الْحَصَانَةُ وَالْحَصْنُ وَفَرَسٌ حِصَانٌ بَيْنَ
الْحِصْنِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * غَلَطَ أَبُو عَيْبِدٍ فِي ادِّخَالِهِ امْرَأَةً حَصَانٌ تَحْتَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ
لِأَنَّهُ يَقَالُ حَصْنَتِ الْمَرْأَةِ * أَبُو عَيْبِدٍ * حَافِرٌ وَقَاحٌ بَيْنَ الْوَقَاحَةِ وَالْوَقْعِ وَالْقَعَةِ
وَالْقَعَةِ وَرَجُلٌ عَنَيْنٌ بَيْنَ الْعَيْنَةِ وَقَدْ عَنَّ عَنْ امْرَأَتِهِ وَصَرِيحٌ بَيْنَ السَّرَاحَةِ
وَالصَّرُوحَةِ وَفَرَسٌ ذُلُولٌ بَيْنَ الذِّلِّ وَنَائِلٌ بَيْنَ الذِّلِّ وَالْمَلَّةِ وَمَعْتَوَةٌ بَيْنَ الْعَتَةِ وَالْعَتَةِ
أَيْضًا وَجَارِيَةٌ بَيْنَهُ الْجَرَايَةِ وَالْجَرَاءِ وَجَرِيٌّ بَيْنَ الْجَرَايَةِ - وَهُوَ الْوَكِيلُ وَفُلَانٌ طَرِيفٌ

في التَّسْبِ وَطَرَفُ بَيْنِ الطَّرَافَةِ وَمِنْ الْأَقْعَدِ بَيْنِ الْقُمُودِ وَالْقُعْدِ وَعَقِيَّةُ بَيْنَةِ الْعَقْمِ
 وَالْعَقْمِ وَعَاقِرُ بَيْنَةِ الْعُقُورَةِ وَقَدْ عَقَرَتْ تَعَقَّرَ وَعَقَرَتْ تَعَقَّرَ عَقَارًا • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ •
 وَقَدْ أَسَاءَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَيْضًا أَسَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَسَاءَةِ لِأَنَّهُ صَرَّحَ هُنَا بِتَصْرِيفِ
 الْفِعْلِ فَهَذَا خِلَافُ مَا عَلَيْهِ الْعَقْدُ • أَبُو عَمِيرٍ • رَجُلٌ وَضِيعٌ بَيْنَ الضِّعَةِ وَالضَّعَةِ
 • ابْنُ السَّكَيْتِ • وَطِيءُ بَيْنِ الْوَطَاءَةِ وَالطَّيْئَةِ وَالطَّاءَةِ • أَبُو عَمِيرٍ • رَفِيعٌ بَيْنُ
 الرِّفْعَةِ وَقَدْ وَضِعَ وَرَفِعَ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلَى عَقْدِهِ إِنَّمَا
 هُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلَى مَا حَذَّهْ سَيُوبِيهِ وَذَلِكَ أَنَّ سَيُوبِيهِ قَالَ وَلَمْ يَقُولُوا وَضِعَ وَلَا
 رَفِيعَ كَمَا لَمْ يَقُولُوا شَدَّدَتْ وَلَا قُفِّرَتْ وَقَالُوا حَافٍ بَيْنَ الْحَفِيَّةِ وَالْحَفَايَةِ وَقَدْ حَافَى يَحْفَى
 وَهُوَ - الَّذِي لَا تَنِي فِي رِجْلِهِ لَا خُفٌّ وَلَا نَعْلٌ فَأَمَّا الَّذِي حَافَى مِنْ كَثَرَةِ الْمَنِيِّ فَالْهُوَ
 حَافٍ بَيْنَ الْحَفَى مَقْصُورٌ مِثْلُ الْعَمَى • وَقَالَ • فَلَانِ حَافَى بَيْنَ الْحَفَاوَةِ وَقَدْ
 حَفِيتُ بِهِ وَتَحَفَّيْتُ بِهِ وَذَلِكَ فِي الْمَسْئَلَةِ بِهِ وَالْعَنَاءُ بِأَمْرِهِ وَهَذَا الْغَلَطُ بَيْنُ أَيْضًا لِأَنَّ
 لِهَذِهِ الْمَصَادِرَ أَفْعَالًا كَمَا قَدْ نَصَّ هُوَ وَالسِّرُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ - الْخَالِصُ بَيْنَ السَّرَاةِ
 • قَالَ • وَالسَّرَاوَةُ مِنَ السَّرْوِ وَهَذَا أَيْضًا غَلَطٌ بَيْنُ لَأَنَّ سَيُوبِيهِ قَدْ حَكِيَ سُرُوحِينَ
 ذَكَرَ الْأَبْنِيَّةَ الَّتِي تُخَصُّ بِهَا الْأَفْعَالُ مَعَ الْحُرُوفِ وَالْحَرَكَاتِ • أَبُو عَمِيرٍ •
 الشَّمْسُ بَعُونَةٌ بَيْنَةُ الْجَوْنَةِ وَبَعِيرٌ هَجَانٌ بَيْنَ الْهَجَانَةِ وَرَجُلٌ هَمِينٌ بَيْنَ الْهَمِينَةِ وَخَصِيٌّ
 تَجَبُوبٌ بَيْنَ الْجَبَابِ وَعَمْرِيٌّ بَيْنَ الْعُرُوبِيَّةِ • ابْنُ دَرِيدٍ • وَالْعُرُوبَةُ وَالْعَرَابَةُ • أَبُو
 عَمِيرٍ • عَبْدٌ بَيْنَ الْعَبُودِيَّةِ وَالْعَبُودَةِ وَأُمَةٌ بَيْنَةُ الْأُمُومَةِ وَأُمٌّ بَيْنَةُ الْأُمُومَةِ وَأَبٌ بَيْنَ
 الْأَبُومَةِ وَأَخْتُ بَيْنَةُ الْأُخُوَّةِ مِثْلُ الْأَخِ وَبَنْتُ بَيْنَةُ الْبَنُوَّةِ مِثْلُ الْابْنِ وَعَمٌّ بَيْنَ الْعُمُومَةِ
 وَكَذَلِكَ الْخُزُولَةُ وَيُقَالُ هَذَا أَسَدٌ بَيْنَ الْأَسَدِ وَلَيْتُ بَيْنَ الْإِيَانَةِ وَوَصِيفٌ بَيْنَ الْوَصَافَةِ
 • نَعْلَبُ • وَصِيفَةٌ بَيْنَةُ الْإِيصَافِ وَوَلِيدَةٌ بَيْنَةُ الْوَلَادَةِ وَالْوَلِيدِيَّةِ • أَبُو عَمِيرٍ •
 وَرَجُلٌ جُنُبٌ مِنَ الْبُعْدِ بَيْنَ الْجَنْبَةِ وَالْجَنْبَةِ وَهُوَ الْأَجَنِيُّ وَالْجَانِبُ مِثْلُهُ • ابْنُ
 السَّكَيْتِ • رَجُلٌ جَلِيدٌ وَجَلْدٌ بَيْنَ الْجَلْدَةِ وَالْجَلْدِ وَلَحْمٌ طَرِيٌّ بَيْنَ الطَّرَاوَةِ وَالطَّرَاءَةِ
 • ابْنُ دَرِيدٍ • رَجُلٌ جَلْفٌ - أَيْ جَافٌ غَلِيظٌ وَالْمَصْدَرُ الْجَلَّافَةُ وَالْعَدَالَةُ مَصْدَرُ
 عَدْلٌ حَسَنُ الْعَدَالَةِ • وَقَالَ سَيِّدُ بَيْنِ السُّوَيْدِ وَهُمْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الثُّبُورَةِ وَالنَّبَاوَةِ
 وَضَارِبِينَ الضَّرَاوَةِ وَالضَّرَاءَةِ • نَعْلَبُ • شَيْخٌ بَيْنَ الشَّجُوخِيَّةِ وَالشَّجُوخَةِ وَالشَّيْخِ

والتشبيح وأتم بين الأئمة والأيوم • أبو عبيد • فعلت ذلك به خصوصية وهو لص
 بين الخصوصية • قال ابن السكيت • ولا تعالان إلا بالفتح • ثعلب • الضم
 فيه لغة • أبو عبيد • سرورتي بين الضرورية • ابن السكيت • لا يقال
 إلا بالفتح • ثعلب • الضم فيه لغة • ابن السكيت • فارس على الخيل
 بين القروسية والقروسة • ابن دريد • صارم بين الصرامة وقالوا الصروسة
 وليس بنبت وحازم بين الحزامة وقالوا الحزومة وليس بنبت وهو بحجر صلد بين
 الصلاة والصلوة

باب مصادر مختلفة الألف بنية متفقة الالفاظ

صيغت على ذلك للفرق

تقول وجئت في المال وجداً وجدةً ووجئت الضالة وجداً قال الراجز

• أتتد والباغي يحب الوجدان •

ووجئت في الحزن وجداً ووجئت على الرجل موجهة وتقول رجل جواد بين الجود
 وشئ جيد بين الجودة وقرى جواد بين الجودة والجودة وجاءت السماء جوداً ويقال
 وجب البيع وجوباً وجبة وكذلك الحق ووجبت الشمس وجوباً - إذا دفعت
 الغروب ووجب القلب وجباً وتقول حسبت الحساب أحسبه حسباً وحسباناً
 والحساب الاسم وحسبت الشئ - ظننته أحسبه وأحسبه محسبة ومحسبة وحسباناً
 وتقول امرأة حصان ينسب الحصانة والحسن وقد أحصنت وحصنت وفرس حصان
 بين الحصين والحصن وتقول عدل عن الحق - إذا جار عدولا وعدل عليهم عدلاً
 ومعيلة وتقول قرئت منك قرأاً وما قرئتك قرأناً وقرئت الماء قرأاً ونفق البيع
 نقافاً ونفقت الدابة نفوقاً ونفقاً نقفاً - إذا نقص وقدرت على الشئ أقدر قدرنا
 - قويت وأقدر قدرة وقدرنا ومقدرة وقدرت الشئ أقدره قدرنا من التقدير وجلوت
 العروس جلوة وجلوت السيف جلأً وجلأ القوم عن منازلهم جلأً وغرت على
 أهلي أغار غيرة وغار الرجل غوراً - اتى الغور وكذلك غار الماء غوراً وغارت عينه

غُورًا وَغَارَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ غِيَارًا وَغَيْرًا - إِذَا مَارَهُمْ وَأَغَارَ عَلَى الْعَدُوِّ اغَارَةً وَغَارَةً وَأَغَارَ
 الْحَبْلُ اغَارَةً - إِذَا أَحْكَمَ قَتْلَهُ وَتَقُولُ حَلَّتْ فِي النَّوْمِ أَحْلَمَ حَلَمًا وَأَنَا حَالِمٌ وَحَلَمْتُ عَنْ
 الرَّجُلِ حَلَمًا وَأَنَا حَلِيمٌ وَحَلِمَ الْأَدِيمُ حَلَمًا - إِذَا تَتَقَبَّ وَقَدْ وَحَلِمَ الْعُلَامُ يَحْلُمُ - إِذَا
 احْتَمَلَ حَلَمًا وَحَلَمًا هَذَا قَوْلُ أَحَدِ بَنِي يَحْيَى وَهُوَ أَحَدُ الْخُرُوفِ الَّتِي رَدَّ عَلَيْهِ أَبُو اسْمَعِيلَ
 الزَّجَّاجُ فَقَالَ إِنَّمَا الْحَلْمُ الْمَصْدَرُ وَالْحَلَمُ الْأَسْمُ وَقَدَّتْ عَيْنُهُ - إِذَا أَلْقَى الْقَدَى قَدْيًا وَقَدَيْتَ
 قَدَى - إِذَا صَارَ قَبْهَا الْقَدَى وَتَقُولُ رَجُلٌ بَطَالٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ وَنَدَّ بَطْلٌ وَرَجُلٌ
 بَطْلٌ - أَيْ شَجَاعٌ بَيْنَ الْبَطُولَةِ وَقَدْ يَطْلُ بَطُولَةً وَبَطْلٌ الشَّيْءُ بَطُولًا وَيُطْوِلُ وَخَرَى
 الرَّجُلُ خَرَيًا مِنَ الْهَوَانِ وَقَدْ خَرَى خَرَيًا مِنَ الْأَسْتَحْيَاءِ وَتَقُولُ طَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ
 وَطَلَّقَتْ طَلَاقًا وَقَدْ طَلَّقَتْ طَلَقًا عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَطَلَّقَ وَجْهَ الرَّجُلِ طَلَاقَةً وَقَدْ طَلَّقَ
 يَدَهُ بِخَيْسَرٍ طَلَقًا وَتَقُولُ قَدْ حَرَّوْنَا يَحْرُو مِنَ الْحَرِيَّةِ حَرَّ الْمَمْلُوكِ يَحْرُ حَرِيَّةً وَتَقُولُ
 قَدْ شَفَّهُ الْمَرَضُ وَغَيْرُهُ يَشْفُهُ شَفًّا وَشَفَّ الثَّوْبُ يَنْفُ شَفُوفًا وَتَقُولُ زَبَدَهُ زَبْدًا
 زَبْدًا - إِذَا أَعْطَاهُ وَزَبَدَهُ زَبْدًا - إِذَا أَطْعَمَهُ الزَّبْدَ وَنَسَبَ الرَّجُلُ يَنْسِبُهُ نَسَبَةً
 وَنَسَبَ الشَّاعِرُ بِالْمَرْأَةِ يَنْسِبُ بِهَا نَسَبًا وَنَسَبَ النَّسَبُ يَنْسِبُ شَبَابًا وَنَسَبَ الْفَرَسُ يَنْسِبُ
 شَبَابًا وَنَسَبَ الرَّجُلُ الْحَرْبَ وَالنَّارَ - إِذَا أَسْفَرَهَا بِشَبَابٍ شَبَابًا وَتَقُولُ شَاءَ
 سَاحٌ وَقَدْ سَحَّتْ تَسَحُّ سَحْوَةً وَسَحَّ الْمَطَرُ يَسَحُّ سَحًّا إِذَا صَبَّ وَتَقُولُ عَرَضْتُ الْكِتَابَ
 وَالْجُنْدَ عَرَضًا وَعَرَضْتُ الْجَارِيَةَ عَلَى الْبَيْعِ عَرَضًا كَذَلِكَ وَعَرَضَ الرَّجُلُ عَرَضًا
 - إِذَا صَارَ عَرِضًا وَتَقُولُ لَحْمَ الرَّجُلِ لَحَامَةً وَشَعْمٌ شَعَامَةً - إِذَا كَانَ ضَعْفًا وَقَدْ
 شَعِمَ شَعْمًا وَنَاسِمَ نَاسِمًا - إِذَا كَانَ قَرِيبًا إِلَى الْقَتْلِ وَالشَّعْمُ وَهُوَ شَعْمٌ لَحْمٌ وَقَدْ
 حَدَدْتُ حُدُودَ الدَّارِ أَحَدَهَا حَدًّا وَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا تَحُدُّ وَتَحُدُّ حُدَادًا
 - إِذَا تَرَكْتَ الزَّيْنَةَ وَقَدْ حَدَدْتَ عَلَيْهِ أَحَدَ حَدِّهِ وَحَدًّا مِنَ الْغَضَبِ وَحَالَ يَنْبِي
 وَبَيْنَ الشَّيْءِ حَوْلًا وَحَالَتِ التَّمْلَةُ وَالنَّاقَةُ - إِذَا لَمْ تَحْمِلْ حَبَالًا وَحَالَ فِي ظَهْرِ دَائِيهِ
 - إِذَا رَكِبَهَا حَوْلًا وَتَقُولُ وَهَمْتُ فِي الْحِسَابِ وَغَيْرِهِ وَهَمًا - إِذَا غَلِطْتَ فِيهِ
 وَوَهَمْتُ إِلَى الشَّيْءِ - إِذَا ذَهَبَ وَهَمُّكَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ تُرِيدُ غَيْرَهُ وَهَمًا

وأذكر من شواذ المصادر التي شئت من جهة الأعراب وإسلاها بالمصادر المتقدمة لتكون المصادر في هذا الكتاب مجموعة • حكم المصدر إذا وقع موقع الحال أن لا تدخله الالف واللام ولا يضاف إلى المعرفة وقد جاءت مصادر وأدخلت فيها الالف واللام وأضيفت إلى المعرفة وقد ذكر سيويوه من ذلك شيئا وأنا أذكر ما ذكره وأزيد وأبدأ أولا بالمصادر المنتهية عن الأفعال التي ليست من الفاظها بل هي من أنواعها وأميز من يطرد ذلك عن لا يطرده وبالله التوفيق • قال سيويوه • في باب ما ينتصب من المصادر لآله حال وقع فيه الأمر تقول قتلته صبرا ولقيته نجاة وفاجاة وكفاما ومكافاة ولقيته عيانا وكلمته مناهة وأنته ركضا وعدوا ومثيا وأخذت ذلك عنه سمعا وسمعا وليس كل مصدر وإن كان في القياس مثل ما مضى من هذا الباب يوضع هذا الموضع لأن المصدر هنا في موضع فاعل إذا كان حالا ألا ترى أنه لا يحسن أن تقول أنا سريعة ولا أنا رجلة كما أنه ليس كل موضع يستعمل في باب سقيا وجدا فقد تبين من كلام سيويوه أن هذا الباب عنده غير مطرد وأبو العباس يطرده فيقول أنا سريعة ورجلة والعامل فيه عند سيويوه ما قبله من الفعل فاعل في صبرا قتلته وفي مثيا وركضا وعدوا أنته وفي سمعا وسمعا أخذته والعامل فيه عند أبي العباس فعل مضمحل من لفظه كأنه يمشي مثيا ولو كان كما ذهب إليه لجاز أنته المشي كما تقول هو يمشي المشي وشمي المشي وهو لا يحيز ذلك ومن هذا الباب قوله

فَسَلَا بِلَايَ مَا جَلْنَا وَلَيْدَنَا • على ظهر محبوبك ظمأ مفاصلة

التقدير فيه فسلا بلاي بلاي جلنا وما زائدة ومعنى لايا بطننا وجهه فكا أنه قال مجهودين جلنا وليدنا ومبطئين جلنا وليدنا وقد التأت عليه الحاجة - أبطأت وقال الرازي

• وَمَثَلُ وَرَدُّهُ التَّقَاطَا •

أي جفأة وهو من الأول فهذا ما حكى سيويوه من هذا الباب وحكى غيره وردت الماء نقابا - أي التقاطا وحكى غيره لقيته بلطة - أي جفأة وقالوا لقيته صقبا وصراحا مثل الالتقاط

وهذا باب ما جاء منه وفيه الالف واللام أو الاضافة

وذلك قولك أرسلها العيراء قال لبيد

فَأَرْسَلَهَا الْعِيرَاءُ وَلَمْ يَنْدُهَا • وَلَمْ يَشْفِقْ عَلَى نَقْصِ الدِّخَالِ
فَصَبَّ الْعِيرَاءُ وهو مصدر عاركة معاركة وعراكا - أي زاحم والعيراء في موضع
الحال وهو معرفة وذلك شاذ وإنما يجوز مثل هذا لأنه مصدر ولو كان اسم فاعل
ما جاز لم نقل العرب مثل أرسلها العيراء المعاركة ومثله قول أوس بن حجر
فَأَوْرَدَهَا التَّقْرِيبَ وَالشَّدَّ مَهْلًا • قَطَاةٌ مُعِيدُ كَرَةِ الْوَرْدِ عَاطِفُ
أراد أوردتها تقريبا وشدا في معنى مقربا وشادا ومثله

مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا • كَأَنَّ رَوْنَاهُ وَطَرَفُ طَيْرِ
وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ وَصَفَ مَلِكًا دَائِمَ الشَّرْبِ فَقَالَ مَدَّتْ عَلَيْهِ بَعْنِي عَلَى الْمَلِكِ كَأَنَّ
رَوْنَاهُ أَطْنَابَهَا الْمَلِكُ فِي مَعْنَى مُمْلِكًا بِفِعْلِ الْمَلِكِ فِي مَعْنَى الْحَبَالِ وَتَقْدِيرُهُ مُمْلِكًا •
وَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهُ مَضَافًا مَعْرِفَةً فَكَقَوْلُكَ طَلَبْتُهُ جُهْدَكَ وَطَاقَتَكَ وَفَعَلْتُهُ جُهْدِي
وَطَاقَتِي وَهِيَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ لِأَنَّهُ مَعْنَاهُ يُجْتَمِعُ مَا لَا يَسْتَعْمَلُ هَذَا إِلَّا مَضَافًا لَا تَقُلُ
فَعَلْتُهُ طَاقَةً وَلَا جُهْدًا وَمِثْلُهُ رَأَى عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنِي قَالَ ذَلِكَ وَإِنْ قُلْتَ سَمِعًا جَازٍ
لأنه قد استعمل مضافا وغير مضاف فاعرفه إن شاء الله

باب فَعَلْتُ وَأَفَعَلْتُ

يُقَالُ أَجَرْتُ الْمَمْلُوكَ أَجْرًا وَأَجَرَهُ اللَّهُ يَأْجُرُهُ أَجْرًا وَأَجَرَهُ وَأَدَمْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ -
أَلَفْتُ بَيْنَهُمْ وَأَدَمْتُ التَّرِيدَ أَدَمُهُ وَأَدَمُهُ أَدَمًا وَأَدَمْتُهُ - إِذَا خَلَطْتُهُ بِاللَّحْمِ وَأَمَرْتُ
النَّاسَ وَأَمَرْتُهُ - أَيْ أَكْثَرْتُهُ وَيُقَالُ أَوَيْتُهُ وَأَوَيْتُهُ وَأَوَيْتُ إِلَيْهِ مَقْصُورًا لِغَيْرِ
وَأَجَلْتُهُ مِنْ دَاءٍ فِي عُنُقِهِ وَأَجَلْتُهُ - دَاوَيْتُهُ وَاللَّهُ مَالَهُ وَاللَّهُ - نَفَسَهُ وَأَهْلَتُهُ
لِلْأَمْرِ وَأَهْلَتُهُ - رَأَيْتُهُ لَهُ أَهْلًا وَأَخَوْتُ وَأَخَيْتُ - وَلَدَ لِي أَخٌ • أَبُو حَاتِمٍ •

بَدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْدَأُهُمْ بَدَأَ وَأَبْدَاهُمْ - أَيْ خَلَقَهُمْ فِي التَّنْزِيلِ « قُلْ سِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ » وفيه « أَنَّهُ هُوَ يَبْدِئُ وَيُعِيدُ » * أبو عبيدة *
المُبْدِئُ المَعِيدُ والمُبَادِئُ العَائِدُ * أبو علي الفارسي * هما لغتان مستويتان في
الحسن والجودة وأرى أنه أجماعاً ذهب إلى ذلك لكثرة ما في التنزيل وفي التظم
والنثر * الاصمعي * بَدَأَتْ مِنْ أَرْضٍ كَذَا وَأَبْدَأَتْ - أَيْ خَرَجَتْ وَبَدَأَ الشَّيْءُ
بَدُوءًا وَأَبْدَى - ظَهَرَ بَرَقَ لَهُ الرَّجُلُ يَبْرِقُ بَرَقًا وَابْرَقَ - إِذَا تَهَيَّأَ وَأَوْعَدَ
وكَذَلِكَ رَعَدَ لِي وَأَرَعَدَ وَكَذَلِكَ بَرَقَتِ السَّمَاءُ تَبْرِقُ بَرَقًا وَرَعَدَتْ تَرَعُدُ رَعْدًا وَابْرَقَتْ
وَأَرَعَدَتْ وَكَانَ الْإِصْمَعِيُّ يَنْكُرُهُمَا بِالْأَلْفِ * قَالَ أَبُو حاتم * فَقُلْتُ لِلْإِصْمَعِيِّ
يَقُولُ الْكَمِيتُ

أَبْرَقَ وَأَرَعَدَ يَأْزِي بَدَأَ فَمَا رَعِيدُ لِي بِضَائِرِ

فَقَالَ الْكَمِيتُ لَيْسَ بِحُجَّةٍ كَأَنَّهُ يَقُولُ هُوَ مُؤَدِّ قُلْتُ لَهُ فَأَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ
مِنَ الْعَرَبِ الْقَصَصَاءِ قَالَهُ * قَالَ أَبُو حاتم * بَخَانَا أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي كَلَابٍ مِنْ
أَفْصَحِ النَّاسِ كَأَنَّهُ مُسْتَوْحِشٌ مِنَ النَّاسِ بَدَوِيٌّ وَهُوَ يَقُولُ
* قَضَى الْقَضَاءُ وَجَفَّتِ الْأَقْلَامُ *

فَسَأَلْتُهُ كَيْفَ تَقُولُ أَرَعَدْتَ وَأَبْرَقْتَ فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُجِيبَ دَعَوْنِي
أَسْأَلُهُ وَأَتَوَلَّى السُّؤَالَ فَمَا أَرَفَنِي بِهِ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ تَقُولُ فِي التَّهْدِيدِ إِنَّكَ لَتَرَعُدُ لِي
وَتَبْرِقُ فَقَالَ فِي الْخَفِيفِ يُرِيدُ الْوَعِيدَ أَقُولُ إِنَّكَ لَتَرَعُدُ لِي وَتَبْرِقُ * قَالَ أَبُو حاتم *
فَقَالَ الْإِصْمَعِيُّ انْظُرْ إِلَى الشَّعْرِ الْقَدِيمِ كَيْفَ هُوَ ثُمَّ أَنْشَدَنَا لِرَجُلٍ مِنْ كَثَّانَةَ
شَعْرًا عَلَوِيًّا

إِذَا جَاوَزْتَ مِنْ ذَاتِ عَرَقٍ نَيْتَةً * فَهَلْ لَأَنِّي قَابُوسٌ مَا شِئْتَ فَارْعُدْ

وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

فَإِذَا حَلَلْتُ وَدُونَ يَتَنِي غَاوَةً * فَأَبْرِقْ بِأَرْضِكَ مَا بَدَأَكَ وَأَرْعُدْ

وَيُقَالُ بَشَرْتُ الرَّجُلَ بِخَيْرٍ أَبَشَرُهُ وَأَبَشَرُهُ بَشْرًا وَأَبَشَرْتُهُ وَالتَّشْدِيدُ جَائِزُ فِيهَا وَقَدْ
يَكُونُ التَّبَشِيرُ بِالشَّرِّ فِي التَّنْزِيلِ « فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ » وَلَمْ يُقَلْ فِي الشَّرِّ أَبَشَرُ
وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو « ذَلِكَ الَّذِي يَبَشِّرُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ » وَأَنْشَدَ الرِّبَاسِيُّ

وَقَدْ عَدَّوْتُ إِلَى الْحَاوِيَةِ أَبْشَرُهُ • بِالرَّجُلِ تَحْتَى عَلَى الْعِبْرَانَةِ الْأَجْدِ

أَرَادَ صَاحِبُ الْحَاوِيَةِ الْخَمَارَ وَانَّمَا قِيلَ الْعِبْرَانَةُ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا سَمِعَ تَمَاجُجَ أَشْرَقَتْ بَشَرُهُ وَجْهَهُ • وَقَالَ الصَّوْبِيُّونَ • بَشَرُوا وَابْشَرُوا وَبَشَرْتُهُ وَابْشَرْتُهُ مِنْهُلَ قَسْرَحَ وَأَقْرَحْتُهُ وَفَرَحْتُهُ • وَقَالَ غَيْرُهُ • بَشَرْتُ الْأَدِيمَ وَابْشَرْتُهُ وَأَقْعَلْتُ أَعْلَى لِفُؤْلِهِمْ أَدِيمٌ مُبَشِّرٌ وَأَرَاهِمُ عَادِلُوا بِهِ وَيُقَالُ بَقَّتْ تَبَقُّ بَقًّا وَابْقُوتَ - أَيْ كُنْتُ كَلَامًا وَالْبَقَاقُ - الْكَثِيرُ الْكَلَامِ • قَالَ سِيدِيوِيَّةُ • بَقَّتْ كَلَامًا وَبَقَّتْ وَإِذَا كَقَوْلِكَ نَثَرْتُ وَلَدًا وَنَثَرْتُ كَلَامًا وَبَقَّتِ السَّمَاءُ وَابْقَتْ - كَرَمَطُهَا وَتَتَابَعُ بَلَّ الرَّجُلُ مِنْ مَرَضِهِ يَبُلُّ بُلُولًا وَابِلٌ - أَيْ بَرَأَ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

إِذَا بَلَّ مِنْ دَاءٍ بِهِ ظَنَنْتُ أَنَّهُ • نَجَاوِيهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا

بِمَصْمَعَةٍ لَا تَشْكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا • وَلَوْ تَكْرَّرَتْهَا حَيَّةٌ لَا بَلَّتْ

وَيُقَالُ بَكَرَفِي حَاجَتُهُ يَبْكُرُ بَكُورًا وَأَبْكَرُ وَيُقَالُ بَتَّ عَلَيْهِ الْحُكْمُ يَبْتُهُ بَتًّا وَأَبْتُهُ - أَيْ قَطَعَهُ يَقَالُ سَكْرَانٌ مَا يَبْتُ وَمَا يَبْتُ كَلَامًا - أَيْ مَا يَنْقَطِعُ بِأَعِ الرَّجُلُ مَتَاعُهُ يَبْعًا وَأَبَاعَهُ بِمَعْنَى • قَالَ الصَّوْبِيُّونَ • أَبَاعَهُ - عَرَضَهُ لِلْبَيْعِ وَالْمُعْتَبَانِ مُتَقَارِبَانِ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

فَرَضَيْتُ آلَاءَ الْكُمَيْتِ ذَنْ بَيْعٍ • قَسَرَمًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِبَيْعٍ

الْآوَةُ نَعْمَ هَذِهِ رَوَايَةُ أَبِي إِسْحَاقَ أَرَادَ بِالْآلَاءِ نَجَاحَهُ بِهِ وَدَرَى غَيْرُهُ أَفْءَالَهُ الْكُمَيْتِ جَمْعُ قُلُوفٍ وَقُلُوفٌ وَيُقَالُ بَلَقَ الْبَابَ يَبْلُقُهُ بَلْقًا وَابْلُقَهُ - أَغْلَقَهُ وَقِيلَ قَلَعَهُ وَقِيلَ وَجْهَهُ الْغَسْلَامُ يَبْقُلُ يَقُولًا وَابْقُلُ - أَيْ خَرَجَتْ لَحْيَتُهُ وَكَذَلِكَ بَقَلَتْ الْأَرْضُ تَبْقُلُ يَقُولًا وَبَقَلًا وَابْقَلَتْ - أَيْ خَرَجَ بَقْلُهَا وَيُقَالُ بَتْنُهُ سَبَرِي أَبْتُهُ وَأَبْتُهُ وَأَبْتْنُهُ - أَطْلَعْنَاهُ عَلَيْهِ وَبَلَّتِ النَّاقَةُ تَبْلُمُ وَابْلَمَتْ - أَشْتَهَتْ الْفُعْلَ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ • إِذَا وَرِمَ حَيَاءُ النَّاقَةِ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ قِيلَ قَدْ أَبْلَمَتْ وَلَمْ يَعْرِفْ يَلَمْتُ • قَالَ • وَيُقَالُ بَضَعْتُهُ بِالْكَلامِ أَبْضَعُهُ بَضْعًا وَابْضَعْتُهُ - إِذَا بَدَتْ لَهُ مَا تُنَازِعُهُ فِيهِ حَتَّى تُنْقَعَهُ أَرَادَ مِنْ قَوْلِهِمْ بَضَعْتُ مِنَ الْمَاءِ بِهِ أَبْضَعُ بَضُوعًا وَقَدْ أَبْضَعْتُهُ - إِذَا أَرَوَيْتَهُ مِنْهُ حَتَّى يَشْتَفِيَ بِرَأْيِهِ رَأَوْا بَرَّهُ بِنَ الْمَكَانِ بَنًا وَابْنٌ - أَهَامَ وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ

الْأَبْنُ وَهُوَ أَكْثَرُ فِي الشَّعْرِ قَالَ

• أَبْنُ بِهِ عَوْدُ الْمَبَانَةِ طَلَبٌ •

وَبَدَتْ السَّرِجَ أَبْدَهُ بَدَا وَأَبْدَتْهُ - عَمِلَتْ لَهُ بَدَائِنَ وَبَاتَ الشَّيْ بَوْنًا وَأَبَانَهُ -
بَحْتَهُ بَسْرَتْ حَاجَتِي أَبْسَرَهَا بَسْرًا وَأَبْسَرْتُهَا - طَلَبْتُهَا مِنْ غَيْرِ مَوْضِعِهَا وَبَسَنْتُ
الْأَبْلَ وَأَبْسَبْتُ بِهَا - رَجَعْتُهَا وَبَزَوْتُ وَأَبَزَيْتُ بِهِ - قَهَرْتُهُ وَبَطَلْتُ فِي حَدِيثِهِ وَأَبْطَلُ
- هَزَلْتُ وَبَطَنْتُ الرَّحْلَ وَأَبْطَنْتُهُ - شَدَدْتُ بَطَانَهُ وَبَرَمْتُ الْأَمْرَ وَأَبْرَمْتُهُ -
أَنْكَسَمْتُهُ وَبَحَقَقْتُ الْعَيْنَ وَأَبَحَقَقْتُهَا - عَرَّيْتُهَا - بَانَ الشَّيْ بَيْنَنَا وَبَيْنُونَةُ وَأَبَانَ
وَبَنَنَسَهُ وَأَبْنَسْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيْنَ وَبَيْنَتُهُ بَرَدَ اللَّهُ الْأَرْضَ بِرَدِّهَا بَرْدًا وَأَبْرَدَهَا مِنْ
الْبَرْدِ وَبَجَعَنِي الْأَمْرَ وَأَبَجَعَنِي - فَرَحَنِي وَكَذَلِكَ بَهَمَنِي وَأَبَهَمَنِي وَيُقَالُ تَأَحَّحَ لَه
الشَّيْ تَحًا وَأَتَأَحَّحَ - أَيِ عَرَضَ وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْبَحِي تَأَحَّحَ وَأَنْشَدَ غَيْرَ مَحْتَجًّا عَلَيْهِ
بَيْتُ الْحَرْثِ

بَيْنَا الْفَتَى يَسَى وَيُسَى لَهُ • تَأَحَّحَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ خَالِجٌ

• قَالَ أَبُو حَاتِمٍ • نَسَى وَلَا فَهُوَ مَعْرُوفٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ مِنْ أَيْنَ تَحْتَتَ لَنَا
تَلَعْتُ الضُّحَى تَلَعْتُ تُلُوعًا وَأَتَلَعْتُ ثُمَّ اللَّهُ عَلَيْكَ نَعْمَةً وَأَتَمَّ - أَيِ أَسْبَغَهَا تَبَلَّهُ
الْحُبَّ يَبْلُهُ تَبَلًا وَأَتَبَلَّهُ وَتَعَّسَهُ اللَّهُ يَتَعَّسُهُ تَعَسًا وَأَتَعَّسَهُ وَرَبَّتُ الْكُتَابَ أَزْبَهُ
وَأَزْبَتُهُ تَعَّ تَعًا وَأَتَعَّ - فَاهُ وَكَذَلِكَ تَاعَ وَأَتَاعَ وَتَرَّتْ يَدُهُ وَأَتَرَّتْهَا - قَطَعْتُهَا
وَعَمَّرْتُ الْقَوْمَ وَأَتَمَّرْتُهُمْ - أَطْعَمْتُهُمُ الثَّمَرُ وَيُقَالُ تَلَبَّتِ السَّمَاءُ تَلَجًا وَتَلَبَّتْ
مِنَ النَّجْمِ وَتَلَبَّ إِلَيْهِ جِسْمُهُ تَوْبًا وَمَتَابًا وَأَتَلَبَّ - أَيِ رَجَعَ وَالْمَتَابَةُ - الْمَرْجِعُ
وَيُقَالُ تَلَبَّتِ النَّارُ أَنْفَقًا تَلُوبًا - أَحْيَيْنَا وَأَتَقَيْنَا أَنْفَعُ تَرَى الْقَوْمَ يَتَرُونَ تَرَاءَ
وَالْأَسْمُ الثَّرْوَةُ وَأَتَرَوْا - كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ وَتَرَى الْمَكَانَ يَتَرَى تَرَى وَأَتَرَى - كَثُرَ تَرَاهُ
وَتَرَى وَتَرَا بِالْمَكَانِ يَتَرُونَ وَأَتَرَى - أَقَامَ وَحَيَّ أَبُو حَنِيفَةَ تَمَرُ الشَّجَرِ يَتَمَرُ وَأَتَمَرُ
وَالْمَعْرُوفُ شَجَرٌ نَامِرٌ - مُوْنَعٌ وَتَمَرٌ - إِذَا بَدَأَ تَمَرُهُ وَتَلَبَّتِ الْإِثْنَيْنِ وَأَتَلَبَّتُهُمَا -
صِرْتُ لَهَا نَالًا وَتَرَمْتُ الرَّجُلَ وَأَتَرَمْتُهُ - كَسَرْتُ تَبْنِيَّتَهُ وَتَبْنَيْتُ فِي تَوْبِي وَأَتَبْنَيْتُ
- إِذَا جَعَلْتَ فِي الْوَعَاءِ شَيْئًا وَجَلَّتْ بَيْنَ يَدَيْكَ وَجَفَلَتِ الرِّيحُ تَجَفُّلًا وَجَفَلًا وَأَجَفَلْتُ
- أَسْرَعَتْ جَفَاتُ الْبَابِ أَجْفًا أَجْفًا وَأَجْفَانَهُ - أَغْلَقْتُهُ وَأَجْفَأَ الْوَادِي وَجَفَأَ

يَجْفَأُ جَفْئًا وَجَفَاءً - رَمَى بِالْفَتْهَاءِ وَجَعِلَتْ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ أَجْبَرَهُ جَبْرًا وَأَجْبَرُهُ
- أَكْرَهْتُهُ جَلَبَ الْجَرْحُ يَجْلِبُ وَيَجْلِبُ وَأَجْلَبَ - إِنْ عَلَتْهُ جَلْبَسَةٌ لِلْبَرِّ أَيْ

جِلْدَةٌ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ • أَجْلَبَ الْجَرْحُ هَذَا الْكَثِيرُ وَقَدْ قَالَ النَّابِغَةُ

عَلَى غَارِفَاتِ اللَّطَعَانِ عَوَائِسِ • بَيْنَ كُلِّ لَوْمٍ بِسَيِّئٍ دَامٍ وَجَالِبٍ

فَلَا أَتَدْرِي هَلْ يُقَالُ جَلَبَ أَوْ خَرَجَ جَالِبٌ مَخْرُجٌ لَا يَنْوِي وَتَامَ وَجَلَبَ الْقَوْمُ يَجْلِبُونَ
جَلْبًا وَأَجْلَبُوا مِنَ الْجَلْبَسَةِ وَهِيَ الصَّبَاحُ جَلَّتْ الشَّمَمُ أَجْلَهُ جَلًّا - أَذْبَنَهُ هَذَا
أَجُودُ وَيُقَالُ أَجَلَّتْ جَهْدَتِ الْقَرْسَ أَجْهَدَهُ جَهْدًا وَأَجْهَدْتُهُ - إِذَا اسْتَخْرَجْتَ
جَهْدَهُ وَكَذَلِكَ جَهْدَتِ نَفْسُ أَجْهَدَهَا جَهْدًا وَأَجْهَدْتُهَا • الْأَصْمَعِيُّ • جَهْدَهُ

الْمَرَضُ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَلَمْ أَسْمَعْ أَجْهَدَهُ وَكَذَلِكَ جَهْدَتِ فِي الْأَمْرِ وَأَجْهَدْتِ -

بَلَقْتُ فِيهِ جُهْدِي جَذَبَ الْبَلَدُ يَجْذِبُ جُذُوبًا وَجَذَبًا وَأَجَذَبَ - إِذَا لَمْ يُنْبِتْ
شَيْئًا جَذَعَتْ غِذَاهُ أَجَذَعَهُ جَذْعًا وَأَجَذَعْتُهُ - أَسَانُهُ وَجَذَا الرَّجُلُ يَجْذُو وَجَذُورًا
وَأَجَذَى - نَبَتَ فَأَمَّا جَنْهُ الْمَيْلُ يَجْنُو جَنًّا وَأَجْنَسَهُ - سَتَرَهُ وَبِذَلِكَ سَمِيَ الْجَنِينُ
لَا بِلَمَنِ جَنْهُ أَيْ سَتَرَهُ وَبِهِ سَمِيَ الْقَبِيرُ الْجَنَنُ وَسَمِيَ الْقَلْبُ الْجَنَانُ وَبِذَلِكَ سَمِيَ
جَنُّ الْأَرْضِ وَدَخَلَ فِي جَنَانِ النَّاسِ وَهُوَ - مَا سَتَرَهُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَقْبَعَتْ شَرَحَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ وَأَبْنَتْ اسْتِقْفَاهَا فِي بَابِ السَّرِّ وَجَنَّتِ الرَّجُلَ أَجْنَهُ جُنْمَةً وَجَنًّا وَأَجَنَّتُهُ -
دَفَنَتْهُ وَجَلًّا بَنُوهُ يَجْلُو وَجَلَاءُ وَأَجَلَى - رَمَى بِهِ وَجَلَّا الْقَوْمُ عَنِ الْمَوْضِعِ يَجْلُونَ
جَلَاءً وَأَجَلُوا - تَنَحَّوْا عَنْهُ وَأَجْلَيْتُهُمْ أَنَا وَجَلَوْتُهُمْ لُغَةً قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

فَلَمَّا جَلَّاهَا بِالْأَيَّامِ تَحَيَّرْتُ • ثَبَاتٌ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَاسْتِثْنَائُهَا

بِعَنَى الْعَاسِلِ جَلًّا التَّحَلُّ عَنْ مَوَاضِعِهَا بِالْأَيَّامِ وَهُوَ - الدُّخَانُ وَفَرَّقَ أَبُو زَيْدٍ بَيْنَهُمَا
فَقَالَ جَلُّوا مِنَ الْخُوفِ وَأَجَلُّوا مِنَ الْجَدْبِ وَجَنَّبَ الرَّجُلُ يَجْنِبُ جَنْبًا وَأَجْنَبَ وَلَمْ
يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَجْنَبَ جَدَدْتُ فِي الْأَمْرِ أَجْدُ وَأَجْدُ جَدًّا وَأَجْدَدْتُ -

أَنْصَكَمْتُ وَلِذَلِكَ قِيلَ جَادٌ مُجَسَّدٌ بِأَخِ اللَّهِ مَالَهُ جَيْمًا وَأَبَاحَهُ مِنَ الْجَائِثَةِ
وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ بِالْأَلْفِ وَجَرَمْتُ أَجْرًا وَجَرَمْتُ مِنَ الْجُرْمِ فَمَا أَبُو زَيْدٍ
فَقَالَ أَجْرَمْتُ - عَلَتْ عَمَلُ الْمُجْرِمِينَ وَأَمَّا جَرَمٌ فَكَسَبَ سُورًا وَبِهِ سَمِيَتْ هَذِهِ
الْقَبِيلَةُ جَرَمًا وَأَجْرَمَ لُغَةً كَمَا قَدِمْنَا وَجَهَرْتُ الْكَلَامَ أَجْهَرُهُ جَهْرًا وَأَجْهَرْتُهُ -

أَعْلَنَتْهُ وَيُعْدِيَانِ بِحَرْفٍ جَرَى الرَّجُلُ إِلَى الشَّيْءِ جَرِيًّا وَأَجْرَى إِلَيْهِ - فَصَدَّ
إِلَيْهِ بِهَدِّ الرَّجُلِ يَجْعَدُ بَهْدًا وَأَجْعَدُ - قُلْ خَيْرُهُ جَارُ الْوَادِي جَوَانًا وَأَجَارَهُ -
فَطَعَهُ جَهَضَهُ عَلَى الشَّيْءِ يَجْهَضُهُ جَهْضًا وَأَجْهَضَهُ - غَلَبَهُ وَجَعَطَهُ عَنِ الشَّيْءِ
يَجْعَطُهُ وَأَجْعَطَهُ - دَفَعَهُ جَعَتِ الْحَاجَةُ نَحْمًا وَنَحْمٌ جَاءَ وَجَمَامًا وَأَجَّتْ -
حَانَتْ قَالَ زُهَيْرٌ

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ يَوْمًا لِلْحَاجَةِ • مَضَتْ وَأَجَّتْ حَاجَةُ الدَّمَا تَخْلُو
وَجَمُّ الْفَرَسِ وَأَجْسَمٌ - إِذَا اسْتَرَّاحَ وَذَهَبَ لِمَعْيَارِهِ وَجَعَتِ الرِّكِيَّةُ وَأَجَّتْ - إِذَا نَابَ
مَأْوَاهَا وَكَذَلِكَ الْمَالُ إِذَا صَلَحَ وَالْمَصْدَرُ الثَّلَاثُ مِنْ ذَلِكَ كَاله الْجُومُ وَالْجَمَامُ وَجَعْتُ
الْإِمَاءَ وَأَجْعَتُهُ وَجَعَشْتُ نَفْسَهُ يَجْعَشُ جَهْشًا وَأَجْعَشْتُ - نَهَيْتُ لِلْبَكَاءِ وَجَالَ
الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ جَوْلًا وَجَوْلَامًا وَأَجَالَ بِهِ - طَافَ بِهِ وَجَعَّ اللَّيْلُ يَجْعَجُ جُنُومًا وَأَجْعَجَ
- مَالَ وَجَلَدَ الْمَكَانَ وَأَجَلَدَ مِنَ الْجَلْدِ وَجَرَّ الْقَرَسُ يَجْمِرُ جَمْرًا وَأَجْرَزَ - وَتَبَّ
فِي الْفَيْدِ وَجَرَسَ الطَّائِرُ وَالْفَعْلُ يَجْرِسُ وَيَجْرَسُ جَوَسًا وَأَجْرَسَ - إِذَا سَمِعْتَ حَرَكَتَهَا
أَوْ حَرَكَةَ أكلِ الْفَعْلِ وَرَقَّ الشَّجَرُ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ • وَسَمِعْتُ حَادِيْنَ سَلَةَ يَقُولُ
نَحْلُ جَرَشَتْ الْعُرْفُطُ بِالشَّيْبِ مَجْمَعَةً فَقُلْتُ أَنَا جَرَشْتُ بِالشَّيْبِ فَقَالَ خَذُوهَا عَنْهُ فَانْه
أَعْلَمَ بِهَا وَقَدْ قَدِمْتُ أَنَّ الْجَرَسَ وَالْجَرَسَ وَالْجَرَسَ ثَلَاثَتُهُنَّ فَصِيحَةٌ وَكَانَ الْفَارِسِيُّ يَرُدُّ
الْجَرَسَ لَاتِهَا مِنْ حِكَايَاتِ الْهَيَّانِي وَكَانَ لَا يُعْجِبُهُ فَقُلْتُ وَأَنْشَدَ الْهَيَّانِي

لَا تَدْعُونِي فَإِنِّي لَسْتُ بِأَمْعَكُمْ • لَا أَنَا مِنْكُمْ وَلَا حَسْبِي وَلَا جَوْمِي
وَلَا أَكُونُ كَمَنْ أَلْفَى رِحَالَتَهُ • عَلَى الْجَمَارِ وَخَلَى صَهْوَةَ الْفَرَسِ
وَأَجْفَتُهُ بِالطَّعْنَةِ وَجَفَّتْ بِهَا جَوْفًا - أَبْلَغْتُهَا جَوْفَهُ وَجَعَّ الْقَوْمُ رَأْيَهُمْ يَجْمَعُونَهُ
جَعْمًا وَأَجْعُوا • قَالَ الْفَارِسِيُّ • وَلَا يَقَالُ أَجَعْتُ الْقَوْمَ إِنَّمَا يَقَالُ جَعْتُ فَأَمَّا
قَوْلُهُ جَلْ ثَنَاءُهُ «فَأَجْعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ» فَعَلَى قَوْلِهِ
بِالْيَتِّ زَوْجَكَ قَدْ عَدَا • مُتَقَلِّدًا سَبَقًا وَرُحْمًا

أَرَادَ مُتَقَلِّدًا سَبَقًا وَجَامِلًا رُحْمًا أَوْ مُتَقَلِّدًا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَأَجْعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ
إِنَّمَا أَرَادَ فَأَجْعُوا أَمْرَكُمْ وَاجْعُوا شُرَكَاءَكُمْ لِأَنَّهُ يَقَالُ جَعْتُ قَوْمِي وَلَا يَقَالُ أَجَعْتُ
وَأَبُو الْحَسَنِ يَطْرُدُ هَذَا الْقَوْمَ وَغَيْرَهُ لَا يَطْرُدُهُ وَجَعْتُ الشَّيْءَ وَأَجَعْتُهُ - أَلْفَتْهُ

وهي قليلة وجهزت على القنبل وأجهزت وجبت الريح تحب جنوبا واجبت
 اجازها ابوزيد وابوعبيدة ولم يجزها الاصمعي وبدر الشمر يجدر جدرا واجدر -
 أي خرج ورقه كانه حص حص هذه حكاية ابن الاعراب بفتح الميم من حص وقد صرح
 سيمويه بكسرها فقال ويكون على فعل فالاسم نحو حذر وحص وجلى وجشت
 الشئ جشا واجشسته - دقته وجبان على القوم أجبا جبوا واجبان -
 أشرفت عليهم وبرزت الفصيل جرا وأجرتة - شققت لسانه لثلا يرضع جمل
 من إحمراه يحل حلا وأحل - خرج منه وفي التزليل «واذا خلاستم فاصطادوا»
 وقال زهير

جعلن القنان عن عين وحرته * وكنم بالقنان من محلي ومحرم
 وحال في ظاهر دابته حولا وأحال - وثب واستوى والحال - طريقة المتن قال
 امرؤ القيس

كان غلامي إذ علا حال منته * على ظهر باز في السماء يحلق
 فاشتقاق هذا الفعل منه وحالت الدار وحيل بها وأحالت وأحوكت - أتى عليها
 حول وحالت الناقة حولا وحبالا وأحالت وحوكت - لقيمت على حول وحشت
 الرجل أحشه حشا وأحشته - أغضبته وكذلك حشته حشا وأحشته وحشته
 أحشمه وأحشمه حشمة وحشما وأحشمته وهو - أن يجلس إليك فتؤذيه وتسمعه
 ما يكره وحشمته أحشمه حشما - أغضبته وأحشمته اغة وحقق حذر الرجل
 أحقه حقا وأحققته - أي فملت ما كان يحذر وحقق الأمر أحقه حقا وأحققته
 - أي كنت منه على يقين وحققته أحقه حقا وأحققته - غلبته على الحق
 وأثبتته عليه وحقت الماشية من الربيع - إذا سمعت بحق حقا وأحقت مثله
 وحيت الشئ أحبه وأحبه وأحيتته وقد عالت هذا في باب نهاية التعليل ان شاء الله
 وحصب القوم عن الرجل - اذا ولوا عنه يحصبون حصبا وأحصبوا وحدق القوم
 بالشئ يحدقون حدوقا وأحدقوا به - طافوا حوله قال الشاعر

المنعمون بنو حرب وقد حدقت * بي المنية واستبطأت أنصاري
 وكذلك حاطوا به وأحاطوا وحررتي الأمر يحترني حرتا وأحرتني وقد بينت هذا في

موضعه وحذت المرأة على زوجها تحذ وتحذ حذاً واحثت - تركت الزينة للعدة
وحم الله ذلك يحمه حياً واحمه - أي أدناه وحذرت الزورق أحذره حذراً
وأحذرت الاختيار حذرت وحشت به تحش حشاً واحشت - يبتس وكذلك
الولد في بطن أمه باللغتين حتى الرجل المكان حياً واحياه قال الشاعر

حتى أحياته قتركن قفراً • وأخى ما سواه من الأجرام

وضربه فما حاله فيه السيف وما حاله فيه حبك وحالك فيه القول وأحالك وحك
هذا الأمر في صدره يحك حكا وأحك وحسكته السن تحسك وتحسك حنكاً وحسكاً
وأحسكته وحكم الرجل الدابة يحكها وأحكمها - إذا جعل لها حكمة وحكمت
الرجل وأحكمته - منعه عما يريد وحصر غائطه حصراً وأحصر - إذا احتبس
ويقال للرجل من حصرك طهنا وأحصرك ومنه اشتقاق الحصور والحصر وهو
الخيل الممل وحر النهار يحرس وأحر وحاط الرجل بالشيء حوطاً وأحاط به وحوت
البعير أحرنه وأحرتنه - إذا هزته وكذلك حوت الرجل نفسه وأحرتها - إذا
أذابها من التعب وحتر الرجل الحبل حترأ وأحتره - إذا شذفتله وكذلك حتر
العقدة وأحترها - إذا أحكم فتلها • وقال الاصمعي • حترت له شيئاً بغير ألف
- إذا أعطاه شيئاً بغير ألف فاذا قال أقل الرجل وأحتر قال بالالف وحكل الأمر
على الرجل يحكل حكلاً وأحكل - إذا أشكل وجلس الرجل فرسه في سبيل الله
يحسبه حسباً وأحسبه وحقق الرجل بوله بحقيقته حقناً وأحققه وحرم الرجل
عطاه أمره حرمأ وحرمأنا وأحرمته وأند

وأبشها أحرمت قومها • لتشك في معشر آخرينا

وحرم وأحرم - دخل في الحرم وحشت عليه الصيد حوشاً وأحشت وأحوشت
• أبو زيد • حذت الأرض حذاً وأحذتها وحطبت الأرض تحطب وأحطبت
من الحطب وحذوت الرجل حذوا وأحذته - أعطيته وحكأت العقدة أحكأها
حكأاً وأحكأتها وحطأتها وأحطأتها - شدت عقدها وحطت الثوب - فلت
هذبه وكففته وحزت الشيء حوزاً وحبازة وأحزته وحطت الزرع يحط حنوطاً

وَأَحْنَطَ - بَلَغَ أَنْ يُحْصَدَ وَكَذَلِكَ الثَّبْتُ وَحَضَّتْ الْإِبِلَ وَأَحْضَتْهَا - أَرْعَيْتُهَا
الْحَضَّ وَأَحْضَتْهَا لِغَيْرِ - صَبَرْتُهَا تَأْكُلُ الْحَضَّ وَحَسَّ بِالنَّيِّ يُحَسُّ حَسًّا وَأَحْسَّ
بِهِ - شَعَرَ وَحَسَّتْ خَيْرًا مِنْ فُلَانٍ وَأَحْسَسَتْ - أَيْ رَأَيْتَ وَخَدَجْتُ الْبَعِيرَ
وَالنَّاقَةَ أَحْدَجُهَا حَدَجًا وَحَدَا جَاءَ - شَدَدْتُ عَلَيْهَا الْحَدَجَ وَوَسَّقْتُهَا وَحَلَبْتُ الرَّجُلَ
الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ وَأَحْلَبْتُهُ - جَعَلْتُهَا حَلَبًا وَحَلَاثُهُ أَحْلَاثُهُ حَلَاثًا وَأَحْلَاثُهُ -
كَكَلَتْهُ وَجَحَّتْ إِلَيْكَ وَأَحْوَجَتْ - احْتَجَبَتْ وَأَحْوَجَهُ اللَّهُ وَحَدَانِي نَعْلًا وَأَحْدَانِي
وَيُقَالُ خَفَقَ النَّجْمُ يَخْفُقُ وَيَخْفُقُ خُفُوفًا وَأَخْفَقَ - غَابَ وَخَفَقَ الْفُؤَادُ وَالْبَرْقُ
وَالسَّيْفُ وَالرَّايَةُ وَالرِّيحُ وَنَحْوُهُمَا وَأَخْفَقَ - اضْطَرَبَ قَالَ الشَّمَاخُ

• إِذَا النُّجُومُ تَوَلَّتْ بَعْدَ إِخْفَاقِ •

وَخَفَقَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ يَخْفُقُ خُفُوفًا وَأَخْفَقَ - إِذَا صَفَّقَ بِهِمَا وَخَفَقَ بِرَأْسِهِ مِنْ
النُّعَاسِ وَأَخْفَقَ - إِذَا اضْطَرَبَ قَالَ الرَّاجِزُ

أَقْبَلَنَ يَخْفُقْنَ بِأَذْنَابِ عُسْرٍ • إِخْفَاقٌ طَيْرٌ وَاقْفَاتٌ لَمْ تَطُرْ

وَيُقَالُ خَضَعَ الرَّجُلُ لِلرَّأْيِ يَخْضَعُ خُضُوعًا وَأَخْضَعَ لَهَا - إِذَا آلَا كَلَامَهُ لَهَا وَقَدْ خَضَعَهُ
الْكِبَرُ يَخْضَعُهُ خُضْعًا وَأَخْضَعَهُ - خَنَاءٌ • وَقَالَ ابْنُ السَّرِيِّ • خَلَسَ رَأْسُ الرَّجُلِ
فَهُوَ خَلِيسٌ وَأَخْلَسَ - إِذَا اخْتَلَطَ الْبَيَاضُ بِالسَّوَادِ وَخَنِبَ الرَّجُلُ وَأَخْنَبَ -

إِذَا هَلَكَ كَذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ السَّرِيِّ وَيُقَالُ خَنِبَهُ وَأَخْنَبَهُ - صَرَعَهُ وَلَمْ يَحْكُ هَذَا
غَيْرُهُ إِنَّمَا الْمَعْرُوفُ خَنِبَتْ رَجُلُهُ وَأَخْنَبَتْهَا - إِذَا وَهَبَتْ وَأَوْهَنْتَهَا وَخَمَّ اللَّحْمُ يَخْمُ
خُومًا وَأَخَمَ - إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ وَخَلَفَ قَمُ الصَّامِ يَخْلُفُ خُلُوفًا وَأَخْلَفَ - إِذَا
تَغَيَّرَ وَخَلَفَ الْعَبْدُ يَخْلُفُ خُلُوفًا وَخَلْفَةً وَأَخْلَفَ وَخَلَفَ النَّبِيذُ يَخْلُفُ وَأَخْلَفَ -

إِذَا خَالَفَ تَقْدِيرُهُ فِيهِ وَيُقَالُ لِلَّذِي ذَعَبَ لَهُ مَالٌ خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِخَيْرٍ وَأَخْلَفَ
عَلَيْكَ وَخَرَطَتِ الشَّاةُ تَخْرُطُ خَرَطًا وَأَخْرَطَتْ - أَيْ تَحْدَرُ لَيْسَتْ فِي ضَرْعِهَا • قَالَ
أَبُو إِسْحَقَ • وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْخَرَطُ مِنَ اللَّيْنِ - أَنْ تُسَيَّبَ الشَّرْعُ عَيْنٌ أَوْ تَرِيضَ
الشَّاةُ أَوْ تَبْرُلَ النَّاقَةُ عَلَى نَدَى فَيُخْرِجَ اللَّيْنُ مُشَقَّعًا كَأَنَّهُ قِطْعُ الْأَوْتَارِ وَيَخْرُجُ
مَعَهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ وَخَدَجَتْ النَّاقَةُ تَخْدَجُ خَدَا جَاءَ وَأَخْدَجَتْ - أَيْ أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ
نَعَامٍ وَخَدَرَ الْأَسَدُ يَخْدَرُ خَدُورًا وَأَخْدَرَ - إِذَا اسْتَرَفَى خَيْبِهِ وَخَدَرَ بِالْمَكَانِ

قوله كعلته أي
بالله وزن مبدوء
كافي اللسان كنية
مصنوعة

وَأَخْدَر - إذا أقام به وخَفَر به وَأَخْفَره - نَقَضَ عَهْدَهُ وَخَنَّا فِي مَنْطِقِهِ وَأَخْنَى - أَخْشَى وَيُقَالُ خَلَاكَ الشَّيْءُ خَلَاءً وَأَخْلَى بِمَعْنَى وَيُقَالُ خَلَا لَهُ الْمَوْضِعُ يَخْلُو خَلَاءً وَأَخْلَى - إذا وَقَعَ فِي مَوْضِعٍ لَا يَرْجِعُ فِيهِ أَحَدٌ * قَالَ أَبُو اسحق * خَلَا الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَخْلَى عَلَيْهِ - إذا لم يَخْلُطْ بِهِ غَيْرُهُ وَخَلَدَ الرَّجُلُ إِلَى الْأَرْضِ يَخْلُدُ خُلُودًا وَأَخْلَدَ - أَي مَالَ إِلَيْهَا وَلَزِمَهَا وَرَجُلٌ خَالِدٌ وَيَخْلُدُ - بَطِيءُ الشَّيْبِ وَخَوَتْ النُّجُومُ خَيًْا وَأَخَوَتْ - إذا سَقَطَتْ وَلَمْ تُنْظَرْ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَخَوَتْ نُجُومٌ إِلَّا أَخَذَ إِلَّا أَنْفَةً * أَنْفَةً تَحْمِلُ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُبْرَى

قوله يُبْرَى - يَبْلُ الْأَرْضِ وَالْأَخَذُ - أَنْ تَأْخُذَ كُلُّ يَوْمٍ فِي نَوَى وَقَالَ كَعْبٌ

قَوْمٌ إِذَا خَوَتْ النُّجُومُ فَاتَهُمُ * لِلطَّارِقِينَ الشَّازِلِينَ مَقَارِي

وَكذلك خَوَى الرَّثَدَ وَأَخَوَى - إذا لم يُورَ وَخَفَّتِ الشَّيْءُ خَفِيًا وَأَخْفَيْتُهُ - إذا أَنْظَرْتَهُ وَخَعَرْتَ الشَّهَادَةَ وَأَخَعَرْتَهَا - كَتَمْتُهَا وَانْتَهَرُ - كُلُّ مَا سَتَرْتَهُ مِنْ شَجَرٍ وَغَيْرِهِ وَخَطَلٌ فِي كَلَامِهِ يَخْطُلُ خَطَلًا وَأَخْطَلُ وَخَصَبَ الْمَكَانُ خَصْبًا وَأَخْصَبَ - إذا كَثُرَ خَصْبُهُ وَخَنَّ الرَّجُلُ الْقَوْمَ يَخْنَسُهُمْ خَنْبًا وَأَخْنَسَهُمْ - إذا كَانُوا أَرْبَعَةَ فَصَارُوا بِهَ خَمْسَةً وَخَيَّتُ الْخِيَاءَ خَيْيًا وَأَخْيَيْتُهُ - إذا عَمَلْتَهُ وَخَسَرْتُ الْمِيزَانَ وَأَخْسَرْتُهُ -

إذا نَقَضْتَهُ وَيُقَالُ خَفَّتْ أَخْفَسُ خُفُوسًا وَأَخْفَسْتُ - إذا أَسَاتَ الْقَوْلَ كَذَا قَالَ أَبُو اسحق | وَخَذَلْتُ الْوَحْشِيَّةَ وَهِيَ خَاذِلٌ وَأَخَذَلْتُ - أَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا وَلَمْ تَتَّبِعِ السَّرْبَ وَهُوَ مَقْلُوبٌ وَخَفَّ وَأَخْفَ - قَلَّ مَالُهُ وَخَدَعْتُ الشَّيْءَ وَأَخْدَعْتُهُ - كَتَمْتُهُ وَخَلَّتْ الْأَبِلَ وَأَخْلَتْهَا - حَوَّلْتُهَا إِلَى الْخَلَّةِ وَيُقَالُ دَجَا اللَّيْلُ يَدْجُو دُجُؤًا وَدَجَى وَادْبَجَى - أَظْلَمَ وَدَجَنَ النِّعَمُ يَدْجُنُ دُجُؤًا وَادْبَجَنَ - أَلْبَسَ الْأَرْضَ وَدَامَ مَطَرُهُ وَدَاءَ الرَّجُلُ يَدَاءُ وَادَاءٌ - إذا صَارَ فِي جَوْفِهِ الدَّاءُ وَدَرَجْتُ الشَّيْءَ أَدْرَجُهُ دَرَجًا وَأَدْرَجْتُهُ - طَوَيْتُهُ وَدَفَّ الطَّائِرُ يَدْفُ دُفُؤًا وَادَفَّ قَالَ الشَّاعِرُ

نَمَّرُ كَادِفَافِ الصَّدُوقِ لَطَائِرُ * مَرَارًا وَتَعَلُّو فِي السَّمَاءِ كَمَا يَتَلَوُ

وَدَبَّتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ تَدْبُو دُبُؤًا وَادَبَّتْ وَدَبَّتْ بِهِ دَوْرَانًا وَادَبَّتْ وَدَبَّرَ بِالرَّجُلِ دَوْرًا وَادَبَّرَ بِهِ مِنْ دَوَارِ الرَّأْسِ وَكَذلك دَبَّ بِهِ دَوَامًا وَادَبَّ بِهِ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَدَبَّرَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَدْبُرُ دُبُورًا وَادَبَّرَ وَدَبَّرَ الرِّيحُ تَدْبُرُ دُبُورًا وَادَبَّرَتْ مِنَ الدُّبُورِ عَنْ أَبِي عَيْسَةَ

قوله وهو مقلوب
عبارة اللسان ويقال
هو مقلوب لانها
هي المتروكة اه
كتبه معصمه

قوله نمر البيت لم
تقف عليه فيما
عندنا من كتب
الغنة وانظر ما
الصدوق كتب معصمه

وَأَبَى زَيْدُولَمْ يُحِزْهُ الْأَصْبَعِي وَدَادَ الطَّعَامُ يَدَادُ دَوْدَا وَأَدَادَ - وَقَعَ فِيهِ الدُّودُ * وَقَالَ
 الْأَصْبَعِي * دِيدَ دَوْدَا وَدَوْدَ وَدَادَ وَلَمْ يَعْرِفِ الْمُسْتَقْبَلُ أَبَدَادَ أَمْ يَدُودَ وَأَنْكَرَ أَدَادَ
 وَدَسَمْتُ الْقَارُورَةَ أَدَسَمَهَا دَسَمًا وَأَدَسَمْتُهَا - أَيْ سَدَدْتُ رَأْسَهَا وَالْأَسَامُ - مَا تُسَدُّ بِهِ
 كَالصَّمَامِ وَقَدْ قَدِّمْتُ الْقَسَمَ فِي الْجَحْرِ وَالْجَرْحِ وَلَمْ أَذْكُرْ هَهُنَا لِأَنَّهُ لَيْسَ مَا يُقَالُ
 فِيهِ أَفْعَلْتُ وَدَقَعَ بِالْأَرْضِ وَالْأَرْضُ يَدْقَعُ دَقْعًا وَدَقْعًا وَأَدْقَعُ - لَزِقَ وَدَثَّتْ
 الرَّجُلُ دَيْثًا وَأَدَثَتْهُ - أَقْرَضَتْهُ وَدَهَقْتُ الْإِنَاءَ وَأَدَهَقْتُهُ - أَتْرَعْنَهُ وَأَدَهَقْتُ الْكَأْسَ
 - شَدَدْتُ مَلَأْتُهَا وَدَلَقَ عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ وَأَدَلَقَهَا - شَنَّا وَدَقَّعْنَاهُ أَدَقَّعْنَاهُ وَأَدَقَّعْنَاهُ دَقًّا
 وَأَدَقَّعْنَاهُ - كَسَرْتُ أَسْنَانَهُ وَدَمَقْتُهُ فِي الْبَيْتِ أَدَمَقْتُهُ وَأَدَمَقْتُهُ دَمَقًا وَأَدَمَقْتُهُ -
 أَدَخَلْتُهُ إِيَّاهُ وَدَسَمْتُ الْقَبْلَ وَأَدَسَمْتُ - أَطْلَمَ وَدَمَلْتُ الْأَرْضَ وَأَدَمَلْتُهَا - أَصْلَحْتُهَا
 بِالْأَمَالِ وَقَبِلَ دَمَلْتُهَا - أَصْلَحْتُهَا وَأَدَمَلْتُهَا - سَرَقَتْهَا وَدَلَعَ لِسَانَهُ يَدْلَعُهُ دَلْعًا
 وَأَدْلَعَهُ وَدَحَسَ الزَّرْعُ دَحَسًا وَدَحِيصًا وَأَدَحَسَ - امْتَلَأَ سُبُلُهُ وَدَحَضَتْ جُحَّتُهُ
 وَأَدَحَضَتْهَا وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَيُقَالُ ذَرَا نَابُ الْبَعِيرِ ذَرَوًا وَأَذَرَى - إِذَا كَلَّ وَرَقَّ
 وَذَرَّتِ الرِّيحُ التُّرَابَ ذَرَوًا وَأَذَرَتْهُ - رَمَتْ بِهِ وَذَرَقَ الطَّائِرُ يَذَرِقُ ذَرَقًا وَذَرَاقًا وَأَذَرَقَ
 وَذَالَ الثَّوْبُ وَأَذِيلَ - صَارَ ذَيْلٌ وَيُقَالُ رَذَّتِ السَّمَاءُ رُذْدًا وَرَذَّتْ مِنَ الرُّذَاذِ
 وَهُوَ - الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الصَّغِيرُ الْقَطَرُ وَرَشَّتِ السَّمَاءُ رُشًّا وَرَشًّا وَأَرَشَّتْ وَبَنَشَدَ
 بَيْتُ زُهَيْرٍ

وَرُشُّ أَرَى السَّجَنُوبَ عَلَى حَوَائِجِهَا الْعَمَاءُ

وَرُشَّتْ يَدُ الرَّجُلِ رُشًّا وَرُشًّا وَأَرُشَّتْ - أَرْتَعِبَتْ وَرَاعَ الطَّعَامُ رُبْعًا وَأَرَاعَ
 - زَادَ وَرَدَفْتُ الرَّجُلَ وَأَرَدَفْتُهُ - رَكِبْتُ خَلْفَهُ وَرَدَحْتُ الْبَيْتَ أَرَدَحُهُ رَدْحًا
 وَأَرَدَحْتُهُ مِنَ الرُّدْحَةِ وَهِيَ - قِطْعَةٌ تُدْخَلُ فِيهِ وَكَذَلِكَ رَدَحْتُ الْبَيْتَ بِالطِّينِ
 أَرَدَحْتُهُ رَدْحًا وَأَرَدَحْتُهُ - كَانَتْ عَلَيْهِ الطِّينُ وَرَفَعْتُ الدَّابَّةَ أَرَفَدْتُهَا رَفْدًا
 وَأَرَفَدْتُهَا - جَعَلْتُ لَهَا رِفَادَةً وَرَفَعْتُ الرَّجُلَ وَأَرَفَعْتُهُ - أَعْتَشْتُهُ وَرَسَنْتُ الدَّابَّةَ
 أَرَسَمْتُ أَرَسَنًا وَأَرَسَنْتُهَا - جَعَلْتُ لَهَا رَسَنًا وَرَسَخَ الرَّجُلُ عَرَقًا يَرَسُخُ رَسَخًا وَأَرَسَخَ
 وَرَسَقْتُ فِي الرِّيحِ أَرَسَقَ رَسَقًا وَالْأَسَمُ الرِّشَقُ وَأَرَشَقْتُ وَرَثَ النَّبِيِّ يَرِثُ رِثَانَةً وَأَرَثَ
 - أَخْلَقَ وَمَارَرْنَا وَأَبَى الْأَصْبَعِي إِلَّا رَثَ وَكَلَّنِي فَلَانَ فَمَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ كَلِمَةً أَرَجِعُ

رَجَعَا وَمَا أَرْجَعْتُ إِلَيْهِ بَعْنَى وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ رَجَعْتُ يَدَى أَرْجَعُهَا رَجَعَا وَأَرْجَعْتُهَا
 وَرَعْتُ الرَّجُلَ بِالرُّمَحِ أَرْعُثُهُ رَعَثًا وَأَرْعَثُهُ - طَعَنَتْهُ بِهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَرَعْتُ
 الشَّيْءَ أَرْعُثُهُ رَعَثًا وَأَرْعَثُهُ وَرَسَا الشَّيْءُ يَرْسُو رُسُومًا وَأَرَسَى - ثَبَتَ وَرَصَدْتُ الْقَوْمَ
 بِالْخَيْلِ أَرْصُدُهُمْ رَصْدًا وَأَرْصُدُهُمْ وَرَعَا اللَّابِئُ يَرْعُو رِعْوًا وَأَرَعَى لَمْ يَحْكَمْهَا إِلَّا أَبُو
 الْحَسَنِ وَجَمِيعُ اللُّغَوِيِّينَ رَعَى بِالتَّشْدِيدِ وَأَرَعَى وَرَعَى عَلَى السَّيِّئِ رَمِيًا وَأَرَعَى - زَادَ
 عَلَيْهِمَا فِي السَّيِّئِ وَكَذَلِكَ رَبَا عَلَى السَّيِّئِ رَبًّا وَأَرَبَى وَرَدَلَ الْجَصِيرَ يَرْمُلُهُ وَمَلَا وَأَرَمَلَهُ
 - تَسَجَّهَ وَرَكَسَ اللَّهُ الْعَدُوَّ يَرْكُهُ رَكْسًا وَأَرَكَّهُ - رَدَّهُ وَقَلْبَهُ وَرَاحَ الرَّجُلُ
 الشَّيْءَ يَرَاخُهُ رَوْعًا وَأَرَاخَهُ - شَمَّ رَائِحَتَهُ وَرَعَطَتِ السَّهْمُ أَرْعَطَهُ رَعَطًا وَأَرْعَطَتْهُ
 - جَعَلَتْ لَهُ رُعْطًا وَهُوَ - مَدَخَلَ سِنَخَ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ وَرَعَصَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ
 رَعَصَتْهَا رَعَصًا وَأَرَعَصَتْهَا - نَقَضَتْهَا وَرَمَتْ بِهِ الدَّابَّةُ رَمِيًا وَأَرَمَتْهُ مِنْ فَوْقِهَا -
 طَرَحَتْهُ وَرَهَقَتْهُ أَرْهَقَهُ رَهَقًا وَأَرْهَقَتْهُ - أَفْرَعَتْهُ وَرَبَّعَتْ عَلَيْهِ الْحَيَّ تَرْبَعٍ
 رَبْعًا وَأَرْبَعَتْ وَرَهَنْتُ فِي السَّلْعَةِ أَرْهَنْ زَهْنًا وَأَرْهَنْتُ بَعْنَى وَأَنْشَدَ النَّضْرُ فِي أَرْهَنْتُ
 وَلَمَّا خَشِيتُ أَنْطَافِرَهُمْ • قَرَرْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالِكًا

وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَرَوِي وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالِكًا وَقَوْلُهُ وَأَرْهَنْتُهُمْ كَمَا نَقُولُ قُتُّ وَأَصْلُكَ عَيْنُهُ وَرَوَايَةُ
 مِنْ رَوَى يَجَسُوتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالِكًا خَطَا وَرَابَنِي الْأَمْرُ رَيْبًا وَأَرَابَنِي - شَكَّكَتُ
 فِيهِ وَالرَّيْبُ وَالرَّيْبَةُ - الشُّكُّ وَقَدْ قَدِمَتِ الْفَصْلُ بَيْنَ هَاتَيْنِ اللَّغَتَيْنِ وَأَبْنَتْ
 مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ وَسَيُوبِيهِ وَأَبُو الْحَسَنِ وَدَجَّتِ الشَّاةُ تَدَجُّنُ دُجُونًا وَأَدَجَّتِ
 - أَقَامَتْ بِالْبَيْتِ وَرَسَّ الْهَوَى بِرُسٍ رَسِيًّا وَأَرَسَ - إِذَا بَقِيَ فِي الْقَلْبِ وَثَبَتْ
 وَالرَّسِيْسُ - بَقِيَّةُ الْهَوَى وَأَنْشَدَ

وَقَدْ رَأَتْ • رَسِيْسَ الْهَوَى قَدْ كَادَ بِالْجِسْمِ يَبْرُحُ

وَقَدْ قَالُوا رَمَعَ يَرْمَعُ رَمْعَانًا وَأَرَمَعَ - إِذَا اصْفَرَّ وَالْأَوَّلُ أَعْلَى وَرَقَتْ وَأَرْقَتْ مِنْ
 الرِّقَّةِ رَرَقْنَ رَأْسَهُ وَأَرْقَنَهُ - خَضَبَهُ وَرَزَجْتُ الْكَرَّمَ وَأَرْزَحْتُهُ - دَعَمْتُهُ وَرَعَجَ
 الْبَرْقُ وَأَرَعَجَ - تَلَا لَا وَتَفَرَّقَ وَرَعَجَنِي الْأَمْرُ وَأَرْعَجَنِي - أَفْلَقَنِي وَرَعَشَ الرَّجُلُ
 وَأَرَعَشَ - أَرَعَدَ وَرَمَعْتُهُ أَرْصَعُهُ رَمْعًا وَأَرَمَعْتُهُ - طَعَنَتْهُ بِشِدَّةٍ وَرَعَلْتُهُ
 بِالرُّمَحِ وَأَرَعَلْتُهُ - طَعَنَتْهُ وَرَعَمَتِ الشَّاةُ تَرَعُمُ رَعَامًا وَأَرَعَمَتْ - هَزَلَتْ وَسَالَتْ

مُحَامِلُهَا وَرَكَوْتُ عَلَى الرَّجْلِ رُكُوعًا وَارْتَكَيْتُ - أَتَيْتُ عَلَيْهِ كُنَاءَ قِيَامًا وَرَكَوْتُ عَلَيْهِ
 الْحِجْلَ وَارْتَكَيْتُهُ - ضَاعَقْتُهُ وَرَجَحْتُ الْبَابَ وَارْتَجَحْتُهُ - أَوْتَقْتُ إِغْلَاقَهُ وَرَجَحْتُ
 الْقَصِيلَ مَعَ أُمِّهِ أَرْجُلَهُ رَجْلًا وَارْتَجَلْتُهُ - أَرْسَلْتُهُ مَعَهَا يَرْمَعُهَا مَتَى شَاءَ وَكَذَلِكَ
 الْمَهْرُ وَالْبَهْمَةُ وَرَجَعْتُ الشَّيْءَ يَرْجِفُ رَجْفًا وَارْتَجَفَ - اضْطَلَبْتُ وَرَجَيْتُهُ وَارْتَجَيْتُهُ
 - هَيْئَتُهُ وَعَظَمَتُهُ وَرَشَدَتُهُ وَارْتَشَدَتْ - هَدَيْتُهُ وَرَزَتُ الْجَرَادَةَ ذَنْبًا فِي الْأَرْضِ
 وَارْزَنَتْ - أَتَيْتُهُ لَتَيْضٍ وَرَمَدَ الْقَوْمِ وَارْمَدُوا - هَلَكُوا وَرَعْنَتْ وَارْعَنَتْ -
 عَقَدْتُ الرِّعْمَةَ فِي إصْبَعِهِ وَرَثْتُ الشَّيْءَ وَأَرَثْتُ - صَوْتُ وَرَبَّاتِ الْأَرْضِ وَارْبَاتٌ -
 أَتَيْتُ الرُّبْلَ وَرَهَقْتُ الشَّيْءَ وَارْهَقْتُهُ - رَفَقْتُهِ وَرَعْنْتُ إِلَيْهِ وَارْعَنْتُ - أَصْنَى
 رَاضِيًا بِقَوْلِهِ وَرَعَمَ أَنْفَهُ وَارْعَمَهُ - أَرْقَهُ بِالرَّغَامِ وَرَقَمْتُ الْقَصْعَةَ وَارْدَمْتُ -
 تَمَلَّأْتُ • أَبْزَيْدُ • زَنَنْتُ الرَّجُلَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرًّا وَارْتَنَنْتُهُ - طَلَقْتُهُ بِهِ وَهُوَ يَزْنُ
 بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ لَمْ يَعْرِفْ زَنَنْتُهُ وَزَيْتُ الشَّمْسُ وَازْبَتْ - إِذَا تَمَّ بَاتٌ لِلْعُرُوبِ وَزَهَمَ
 الْعَظْمُ يَزْهَمُ زَهْمًا وَازْهَمَ - صَارَفِيهِ نَحْ وَالزَّهْمُ - السَّيْمِينُ وَزَرَمْتُ الشَّيْءَ
 وَازْرَمْتُهُ - قَطَعْتُهُ وَزَرَيْتُ عَلَيْهِ وَازْرَيْتُ - عَيْبَتُهُ وَزَانَهُ وَازَانَهُ - زَيْبَتُهُ
 وَزَهَا الزَّرْعُ يَزْهَوُ زَهْوًا وَازْهَى - ارْتَفَعَ وَكَذَلِكَ زَهَا النُّخْلُ وَازْهَى - إِذَا ظَهَرَتْ
 فِيهِ الْحُورَةُ وَزَحَفَ الْبَعِيرُ يَزْحَفُ زَحْفًا وَازْحَفَ - إِذَا أَعْيَافٌ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الثُّهُوسِ
 مَهْزُولًا كَانَ أَوْ سَمِينًا وَزَاقَهُ يَبْصُرُهُ يَزَاقُهُ زَاقًا وَازْزَاقَهُ - إِذَا رَمَاهُ بِبَصَرِهِ وَقَدْ
 قَرِئَ بِهِمَا « لَيَزَاقُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ وَيَزَاقُوكَ » وَزَاقَ نَاسَهُ يَزَاقُهُ زَاقًا وَزَاقِيَهُ
 وَازْزَاقَهُ - حَلَقَهُ وَزَفَعَتْ الْعُرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا أَزْفًا زَفًا وَزَقَافًا وَازْزَقَافًا وَكَذَلِكَ
 زَفٌ يَزْفُ زَفِيًّا وَازْفٌ - إِذَا قَارَبَ الْخَطْوُ فِي التَّخَرُّلِ « نَأْقَبُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ »
 وَفَرَى يَزْفُونَ • قَالَ الزَّجَاجُ • الزَّفِيْفُ - أَوَّلُ عَذْوِ النَّعَامِ • وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
 يَزِيدَ • هُوَ الْإِسْرَاعُ وَزَالَ الشَّيْءُ زَيْلًا وَازَالَهُ - نَحَامَ وَزَهَرَتْ الْأَرْضُ تَزْهَرُ زَهْرًا
 وَازْهَرَتْ - كَثُرَتْ زَهْرَتُهَا وَزَعَقْتُهُ أَزَعَقُهُ زَعْفًا وَازْعَقْتُهُ - إِذَا ضَرَبْتَهُ فَاتَّ
 مَكَانَهُ وَزَعَقْتُهُ أَزَعَقُهُ زَعْفًا وَازْعَقْتُهُ - أَفْرَعْتُهُ وَزَكَا الزَّرْعُ يَزْكُو زَكَاةً وَازْكَى
 وَازْزَكَّتِ الْأَرْضُ - إِذَا تَمَّ نَبَاتُهَا وَزَرَرْتُ الْقَيْصَ أَزَرُهُ زَرًّا وَازْرَرْتُهُ لَعْنَانِ
 فَصِيحَتَانِ رَفَعَهُمَا ابْنُ دَرِيدٍ إِلَى أَبِي عِيَادَةَ وَزَعَجَنِي الْأَمْرُ يَزْعَجُنِي وَازْجَعَنِي -

أَقْلَقَى وَزَعَلْتُ النِّسْيَ أَرْغَلَهُ زَعْلًا وَأَرْغَلْتَهُ - صَيْتُهُ دُلْعًا وَكَذَلِكَ زَعَلْتُ الْمَزَادَةَ
وَأَرْغَلْتُهَا - أَيْ صَيْتَ فِيهَا مَاءً وَيُقَالُ سَرَدَ النِّسْيَ وَأَسْرَدَهُ - نَقَبَنَهُ وَيُقَالُ
سَرَيْتُ بِاللَّيْلِ أَسْرَى سُرَى وَأَسْرَيْتُ وَكَذَلِكَ سَرَيْتُ بِالْقَوْمِ وَأَسْرَيْتُ بِهِمْ وَقَدْ فُرِيَ
« أَنْ أَسْرَ بِأَهْلِكَ » بِالْفِ الْقَطْعِ وَالْوَصْلِ وَقَالَ « سُجَّانَ الَّذِي أَسْرَى » فَقَطَعَ
بِلاَ اخْتِلَافٍ وَقَالَ « وَالْقَيْلُ إِذَا يَسْرَى » وَأَنْشَدَ غَيْرُ وَاحِدٍ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ
* سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَ مَطِيئَهُم *

وَأَنْشَدَ أَبُو غَيْبٍ قَوْلَ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ

حَقَّ النَّصِيرَةُ رَبِّهِ الْخَمْدَرُ * أَسْرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تُسْرَى
وَسَدَّ فِي الْجَبَلِ يَسْدُ سُدًّا وَأَسْدَدَ - رَقِيَ وَسَدَّدْتُكَ إِلَى النِّسْيِ أَسْبَدُ وَأَسْتَدْتُ
وَسَدَلَ الشَّعْرَ وَالثُّوبَ وَأَسَدَلَهُ - أَرْخَاهُ وَسَكَنَ وَأَسْكَنَ - صَارَ مَسْكِينًا وَسَمَحَ
يَسْمَحُ سَمَاحَةً وَسَمُوحَةً وَسَمَاحًا وَسَمُوحًا وَأَسَمَحَ وَأَسَمَحَتِ الدَّابَّةُ بَعْدَ اسْتِصْعَابِ
- لَانَتْ وَانْقَادَتْ وَكَذَلِكَ أَسَمَحَتْ قُرُونُهُ وَصَحَّتْ الشَّيْءُ أَصَحَّتْ سَحَنًا وَأَصَحَّتْ -

اسْتَأْمَلْتُهُ فِي التَّنْزِيلِ « فَيَسْمَعُكُمْ » وَسَمِعَ الثَّبْتُ يَسْمَعُ سَمْعًا وَأَسَمَعَ - طَالَ
وَحَسُنَ وَسَقَقَ الْبَابَ يَسْقُقُهُ سَقَقًا وَأَسَفَقَهُ - أَغْلَقَهُ وَسَمَلْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَسْمَلُ
سَمَلًا وَأَسَمَلْتُ - أَصْلَحْتُ وَسَمَلْتُ الثُّوبَ يَسْمَلُ سَمُولًا وَأَسَمَلُ - أَخْلَقَ * الْأَصْمَعِيُّ *
لَا يُقَالُ بِالْأَلْفِ وَحَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ وَأَسَاسُ الطَّعَامِ وَسَاسَ مِنَ السُّوسِ يَسَاسُ سَوْسًا
وَكَذَلِكَ مَاسَتِ الشَّاةُ وَأَسَاسَتْ - إِذَا صَارَ الْقَمَلُ فِي أُمُودِ صُوفِهَا وَسَجَمَتْ
عَيْنُهُ تَسْجِمُ سَجُومًا وَأَسْجَمَتْ وَسَجِمَتْهَا وَأَسْجَمَتْهَا وَسَفَّتُ الْبَعِيرَ أَسْفَفَهُ وَأَسْفَفَهُ
سَفَفًا وَأَسْفَفْتُهُ - أَيْ جَعَلْتُ لَهُ سِنَانًا وَهُوَ خَيْطٌ يُشَدُّ مِنْ جَانِبِي الْبَطَانِ لِلْمَكْرَكَةِ
وَسَعَرْتُهُمْ نَرًا يَسْعَرُهُمْ سَعَرًا وَأَسَعَرْتُهُمْ - إِذَا أَكْثَرَ فِيهِمُ الشَّرَّ وَسَعَرْتُ النَّارَ
وَأَسَعَرْتُهَا - أَوْقَدْتُهَا سَكَّتْ يَسْكُتُ سَكُوتًا وَأَسَكَّتَ بِمَعْنَى وَاقِلَ وَقِيلَ يَقَالُ تَكَلَّمَ
الرَّجُلُ ثُمَّ سَكَّتَ بِغَيْرِ أَلْفٍ فَإِذَا قَالُوا أَسَكَّتَ الرَّجُلُ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ قَالُوا بِالْأَلْفِ وَسَقَطَ
فِي كَلَامِهِ يَسْقُطُ سَقُوطًا وَأَسَقَطَ وَسَلَكَهُ فِي الطَّرِيقِ يَسْلُكُهُ سُلُوكًا وَأَسْلَكَهُ -
أَدْخَلَهُ وَسَلَكْتُ يَدِي فِي الْجَيْبِ وَالسَّقَاءُ وَأَسْلَكْتُهَا - أَدْخَلْتُهَا فِيهِمَا وَسَقَفْتُ
الْخُلُوصَ أَسْفَفَهُ سَفَفًا وَأَسْفَفْتُهُ - سَجَّجْتُهُ وَسَقَرْتُ الْبَعِيرَ أَسْفَرَهُ وَأَسْفَرْتُهُ مِنْ

قوله وفي التنزيل
فيسمعكم أي وقد
فرى هذا الحرف
بالوجهين كافي
الاسان كتيبته
معجمه

السَّقَارُ وَهِيَ الْحَمْدُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ وَسَقَرُ الصَّبْحِ وَأَسْفَرَ - أَضَاءَ وَسَقَرَتْ وَجْهَهُ
وَأَسْفَرَ - أَشْرَقَ - وَصَقَّتْ الرِّيحُ التُّرَابَ تَصَقُّعًا وَأَصْحَقَتْهُ - ذَهَبَتْ بِهِ وَسَقَتْهُ
الرِّيحُ سَقِيًا وَأَسْقَتْهُ - حَلَّتْهُ وَسِرَتْ السُّنَّةُ سِيرًا وَأَسْرَتْهَا وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ وَقَالَ
خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا • قَائِلٌ رَاضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُهَا
وَسَلَّتْ عَيْنُهُ تَسْلًا وَأَمِلَّتْ وَسَبَّتِ الْقَوْمُ يَسْبُتُونَ وَيَسْبُتُونَ وَأَسْبَتُوا - تَخَلَّوْا
فِي السَّبْتِ وَسَلَّتِ الْأَرْضُ أَسْلَفُهَا وَأَسْلَفْتُهَا - حَوَّلَهَا لِلزَّرْعِ وَسَوَّيْتُهَا وَسَلَّ
الْحَبُّ يَسْلُهُ سَلًّا وَأَسْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَسُقَّتْ إِلَيْهَا الصَّدَاقُ سَوَقًا وَسَيَّاقًا وَأَسَقَتْهُ
وَسُقَّتْ الْأَبَلُ وَغَيْرُهَا وَأَسَقْتُهَا وَسَقَيْتِ الدَّارَ تَسْقِبُ سَقُوبًا وَأَسَقَيْتِ لَغْتَانِ
وَشَارَ الرَّجُلُ الْعَسَلَ شُورًا وَأَشَارَهُ - إِذَا اسْتَفْرَجَهُ مِنَ الْوَقْتِ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ •
لَا أَعْرِفُ إِلَّا شُرْتُ وَأَنْشَدَ يَتِ الْأَعْنَى

كَأَنَّ جَنِيًّا مِنَ الزَّانِجِيَّةِ سَلَّ بَابَ يَفِيهَا وَأَرِيًا مَشُورًا

وَأَنْكَرَ قَوْلَ عَدَى

فِي سَمَاعٍ بِأَذْنِ الشَّيْخِ لَهُ • وَجَدِيثٍ مِثْلَ مَا ذِي مَشَارِ

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ

وَقَاتَمَهَا بِاللَّهِ جَهْدًا لَا تَنْتُمْ • أَلَذُّ مِنَ السَّلَوَى إِذَا مَا نَشُورُهَا
وَشَكَلَ الْأَمْرُ عَلَى الرَّجُلِ يَشْكُلُ وَأَشْكَلَ - التَّبَسُّ وَشَكَلْتُ الْكِتَابَ وَأَشْكَلْتُهُ
وَشَكَّرْتُ الشَّجَرَةَ تَشْكُرُ شَكْرًا وَأَشْكُرْتُ - إِذَا بَدَأَ وَرَقُهَا الصِّغَارُ وَشَطَّ فِي حَكِّهِ
وَسُومَهُ بِسَطِّ شَطُوطًا وَأَشَطَّ - جَارَ وَأَنْكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ شَطَّ وَشَطَّتْ دَارُهُ تَشَطُّ
شَطًّا - بَعُدَتْ وَأَشَطَّ فِي طَلَبِهِ - أَمَعَنَ وَأَشَطَّ فِي الْمَفَازَةِ - ذَهَبَ وَشَكَدْتُ الرَّجُلَ
أَشَكَّدُهُ شَكْدًا وَأَشَكَّدْتُهُ - أَعْطَيْتُهُ وَشَجَّابِي الْأَمْرَ شَجَبُوا وَأَشَجَّابِي - حَزَنَتْنِي
وَشَجَبْتُهُ وَأَشَجَبْتُهُ كَذَلِكَ وَشَعَرْتُ الْخَلْفَ وَأَشَعَرْتُهُ - إِذَا بَطَنَتْهُ بِشَعَرٍ وَشَرَكْتُ
النَّعْلَ وَأَشَرَكْتُهَا - جَعَلْتُ لَهَا شِرَاكَ وَشَرَرْتُ الْقَهْمَ وَالثَّوْبَ أَشَرُّهَا شِرًا وَأَشَرَرْتُه
- إِذَا بَسَطْتَهُ لِيَحْفَ وَشَصَصْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ أَشَصَّهُ شَصًّا وَأَشَصَصْتُهُ - مَنْعَتُهُ
وَشَصَّتِ النَّاقَةُ تَشِصُ شُصُومًا وَأَشَصَّتْ - إِذَا قَدَّ لِبْنُهَا • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ •

أَشْطَتْ فَهِيَ شَعُوصٌ وَهُوَ شَاذٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَشَطَّ يَشْطُ شَطًّا وَأَشْطَطَ - إِذَا
أَنْعَطَ قَالَ زَهْرٌ

إِذَا جَحَّتْ نِسَاؤُكُمْ إِلَيْهِ * أَشْطَ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُغَارٍ

وَشَطَطَتْ الْوَعَاءُ أَشْطُهُ شَطًّا وَأَشْطَطْتُهُ مِنَ الشَّطَطِ وَهُوَ دَبَالُهُ وَقِيلَ هِيَ الْجَمَالَةُ بَيْنَ
الْأَوْتَيْنِ ذَكَرَهَا الْفَارِسِيُّ وَيُقَالُ شَرَقَتْ الشَّمْسُ أَشْرُقَ شُرُوقًا وَأَشْرَقَتْ - طَلَعَتْ
وَقِيلَ أَضَاءَتْ وَقِيلَ شَرَقَتْ - طَلَعَتْ وَأَشْرَقَتْ - أَضَاءَتْ وَشَرَرْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ
أَشْرَاهَا شَرًّا وَأَشْرَرْتُهَا - إِذَا شَقَقَتْ جَفَنَهَا الْأَعْيُ وَيُقَالُ شَغَلَنِي الرَّجُلُ يَشْغَلُنِي
شَغْلًا وَأَشْغَلَنِي وَشَقَقْتُ الدَّابَّةَ أَشْنَفُهَا وَأَشْنَفُهَا شَنْقًا وَأَشْنَفْتُهَا - إِذَا كَفَقَتْهَا
بِرِمَامِهَا وَشَنَقَ الرَّجُلُ الْقَرِيبَةَ يَشْنُقُهَا شَنْقًا وَأَشْنَقَهَا - إِذَا شَدَّ رَأْسَهَا إِلَى عُمُودِ
الْخِيَاءِ وَشَمَسَ يَوْمُنَا يَشْمَسُ وَيَشْمُسُ شُمُوسًا وَأَشْمَسَ - إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُهُ وَشَاعَهُ
أَقْلَهُ السَّلَامُ شَيْعًا وَأَشَاعَهُ - إِذَا أَتَبَهَ السَّلَامُ وَشَغَرَ الرَّجُلُ الْمَرَأَةَ يَشْغَرُهَا شَغْرًا
وَشَغَارًا وَأَشْغَرَهَا - إِذَا رَفَعَ رِجْلَهَا لِلْجَمَاعِ وَيُقَالُ شَقَقْتُ أَشْفُقُ وَأَشْفَقْتُ - أَيْ
حَاضِرْتُ وَزَعَمَ ذَلِكَ قَوْمٌ وَأَنْكَرَهُ جُلُ أَهْلِ اللُّغَةِ فَقَالُوا لَا يُقَالُ إِلَّا أَشْفَقْتُ وَأَنَا مُشْفِقُ
وَشَفِيقُ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ فِي مَعْنَى مُفْعَلٍ وَشَطًّا الثُّخْلُ وَالزَّرْعُ يَشْطَأُ
شَطًّا وَشُطُوهُ وَأَشْطَأَ - إِذَا أَخْرَجَ فِرَاقًا مِنْ أَصْلِهِ وَشَمَلَتِ الرِّيحُ تَشْمَلُ شُمُولًا
وَأَشْمَلَتْ - صَارَتْ شِمَالًا أَجَازَهُ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَلَمْ يَجِزْهُ الْأَصْمَعِيُّ وَشَعَلَتْ النَّارُ
وَأَشْعَلْتُهَا - أَلْهَبْتُهَا وَشَعَبَ الرَّجُلُ وَأَشْعَبَ - هَلَكَ أَوْفَارَقَ فِرَاقًا لَا يَرْجِعُ بَعْدَ
وَشَحَمَتِ الْقَوْمُ أَشْحَمَهُمْ شَحْمًا وَأَشْحَمْتُهُمْ - أَطْعَمْتُهُمُ الشَّحْمَ وَشَرِبَتْ عُرَى
الْمُصْحَفِ وَالْعَيْبَةِ وَالْخِيَاءِ وَنَحْوَ ذَلِكَ وَأَشْرَجْتُهَا - أَدْخَلْتُ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ وَشَمَلَتْ
الْخَلَّةُ أَشْمَلَهَا شَمْلًا وَأَشْمَلْتُهَا - لَقِطْتُ مَا عَلَيْهَا مِنَ الرُّطْبِ وَشَفِيقُهُ وَأَشْفِيقُهُ -
طَلَبْتُ لَهُ الشِّفَاءَ وَشَالَتِ الدَّابَّةُ بِذَنبِهَا شَوْلًا وَأَشَالَتْهُ - رَفَعْتُهُ وَشَحِمَ الرَّجُلُ
وَأَشْحَمَ - تَهَيَّأَ لِلْبَكَاءِ * أَبُو زَيْدٍ * صَمَتَ الرَّجُلُ يَصْمَتُ صَمًّا وَأَصَمَتْ وَأَنْكَرَهَا
الْأَصْمَعِيُّ بِالْأَلْفِ إِلَّا أَنْ تَرِيدَ التَّعْدِي وَصَدَنِي الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ يَصْدُنِي صَدًّا
وَأَصَدَنِي عَنْهُ وَصَفَعْتُ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ أَصْفَعُهُ صَفْعًا وَأَصْفَعْتُهُ - رَدَدْتُهُ وَصَلَّ
الْعَمُّ يَصِلُ صُلُولًا وَأَصَلَ - إِذَا تَغَيَّرَ وَصَفَقْتُ الْبَابَ أَصْفَقُهُ صَفْقًا وَأَصْفَقْتُهُ

- اذا رَدَّدَتْهُ وَصَفَّتْ السَّرِجَ أَصْفَهُ صَفًّا وَأَصْفَقَتْهُ - جعلت له صَفَةً وَصَفَا
القَمَرُ يَصْفَا صَفْوًا وَأَصْفَى - اذا مال للغروب وَصَفَوْتُ اليه أَصْفَرُ وَأَصْفَى صَفْوًا
وَأَصْفَيْتُ - اى مَلْتُ وَصَفَقْتُهُم السَّمَاءُ تَصْفَقُهُمْ صَفْقًا وَأَصْفَقْتُهُمْ - اذا أَلْقَتْ
عليهم صَاعِقَةً وَصَفَقَتِ الْأَرْضُ صَفْقًا وَأَصْفَعَتْ مِنَ الضَّغِيغِ وَهُوَ - الجَلِيدُ
وَصَرْتُ النِّقْيَ صَوْرًا وَأَصَرْتَهُ - اذا أَمَلْتَهُ إِلَيْكَ وَأَنْشَدَ

أَجْتَمَعَا مَفَاوِزَهُنَّ حَتَّى • أَصَارَ سَدِيدَتَهَا مَسَدَّ مَرِيحٍ

وَصَرَ الْفَرَسُ بِأُذُنَيْهِ يَصِرُّ صَرًّا وَأَصَرَّ بِهِمَا وَأَصَرَّهُمَا - اذا أَصْفَى بِهِمَا إِلَى الصَّوْتِ
وَصَابَ السَّهْمُ صَوْبًا وَأَصَابَ - اذا قَعَدَ لِمَحْوِ الرِّسْمَةِ وَلَمْ يَجْرُ وَقِيلَ صَابَ - جَاءَ
مِنْ عُلٍّ وَأَصَابَ مِنَ الْأَصَابَةِ وَصَابَ السَّحَابُ الْمَوْضِعَ صَوْبًا وَأَصَابَهُ الْمَطَرُ وَصَلَّتْهُ
النَّارُ صَلْبًا وَأَصَلَّتْهُ - أَدَخَلَتْهُ إِيَّاهَا وَصَلَّتِ النَّاقَةُ وَأَصَلَّتْ - اذا اسْتَرْخَى صَلَوَاهَا
وَالصَّلَوَانِ - مَكْتَنَفًا الذَّنْبَ وَصَمَّ الرَّجُلُ يَصُمُّ صَمًّا وَأَصَمَّ قَالَ الْكَلْبُ

• نَسَأْتُ مَا أَصَمَّ عَنِ السُّؤَالِ •

وَصَمَّتْ رَأْسَ الْفَارُورَةِ أَصْمَهُ صَمًّا وَأَصَمَّتْهُ - سَلَدَتْهُ وَصَفَقَتْ النِّقْيَ وَأَصْفَقَتْهُ
- قَعَسَهُ بِيَسْدِي وَصَلَّقَ وَأَصَلَّقَ - صَاحَ وَصَفَقَتْ عَنْ ذَنْبِهِ أَصْفَحَ صَفْعًا
وَأَصْفَعَتْ • وَقَالَ • صَرَرْتُ السَّهْمَ أَصْرَدَهُ صَرْدًا وَأَصْرَدْتُهُ - اذا أَنْفَذْتَهُ
وَصَرَدَ هُوَ وَأَصْرَدَ وَصَبَّتِ الرِّيحُ تَصْبُوءًا وَصَبَّتْ أَبَازَهُ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ يُجِزْهُ الْأَصْمَى
وَصَعَّتِ السَّمَاءُ صَعْوًا وَأَصَعَّتْ • وَقَالَ الْأَصْمَى • صَعَا السُّكْرَانُ وَصَعَّتِ السَّمَاءُ
صَعْوًا وَأَصَعَّتْ لِأَغِيرٍ • غَيْرِهِ • صَعَا السُّكْرَانُ وَأَصَعَّى وَصَلَدَتْهُ عَنْهُ وَأَصَلَدَتْهُ -
صَرَفْتَهُ وَصَرَرْتُ الْإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ وَأَصْدَرْتُهَا وَصَبَّأَ عَلَيْهِمْ وَأَصْبَأَ - طَلَعَ وَصَبَّأَ
الْقَحَرُ وَالنَّجْمُ وَأَصْبَأَ كَذَلِكَ يَقَالُ مَنَاءَ الْقَمَرُ خُذُوا وَضُوءًا وَأَمَّا وَصَبَعَتِ النَّاقَةُ
تَضْبَعُ ضَبْعًا وَأَضْبَعَتْ - اذا أَبَادَتِ الْفَعْلَ وَضَبَعَتْ فِي السَّيْرِ تَضْبَعُ ضَبْعًا
وَأَضْبَعَتْ وَالضَّبْعُ - أَنْ رَمَى بِحَقِيقِهَا فِي سَبِيلِهَا إِلَى ضَبْعِهَا وَصَرَرْتُ الرَّجُلَ أَضَرُّهُ
ضَرًّا وَأَضَرَرْتُ بِهِ وَضَرَبْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَضْرِبُ ضَرْبًا وَأَضْرَبْتُ عَنْهُ وَصَبَرَ الْفَرَسُ
يَصِيرُ ضَبْرًا وَأَضْبَرَ - اذا جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَبَّ وَضَمَّ الْقَوْمُ يَضْمُونَ ضَمًّا وَأَضْمُوا
• قَالَ الْأَصْمَى • وَلَا يَقَالُ أَضْمُوا وَلَكِنْ أَضْمَهُمْ زَيْدٌ وَضَنَاتُ الْمَرَأَةِ تُضَنُّ مُضْنًا

وَأَمْنَاتٌ - كَثُرَ وَلَدُهَا وَكَذَلِكَ الْمَاشِيَةُ وَضَبَ الرَّجُلُ يَضِبُ ضُبُوبًا وَأَضَبَ - إِذَا
سَكَتَ وَضَجَعَ الرَّجُلُ يَضْجَعُ ضَجْعًا وَأَضْجَعُ - إِذَا وَهَنَ فِي أَمْرِهِ فَتَوَانَى وَضَجَعَ
الرَّجُلُ بِالْأَرْضِ - إِذَا لَصِقَ بِهَا وَأَضْمَعَ بِهَا وَيُقَالُ طُعْتُ الرَّجُلَ طَوْعًا وَطَعْتُهُ
مَاطِعًا وَأَطَعْتُهُ وَطَاعَ الثَّيْتُ طَوْعًا وَمَاطِعًا وَأَطَاعَ - إِذَا أَمَكَنَ مِنْ رَعِيَّتِهِ وَطَفَّ لَكَ
الشَّيْءُ تَطَفُّ طَفًّا وَأَطَفَ - إِذَا سَخَّحَ لَكَ وَيُقَالُ خُذْ مَا طَفَّ وَأَطَفَ - أَيِ ارْتَفَعَ
لَكَ وَسَخَّحَ وَطَفَلَتِ الشَّمْسُ تَطْفُلُ طَفْلًا وَأَطْفَلَتْ - دَنَتْ لِلْغُرُوبِ وَطُلَّ دَمُ الرَّجُلِ
طُلًّا وَطُلُولًا وَأَطْلَلَ - إِذَا هَدَى وَطَشَّتِ السَّمَاءُ تَطِشُ طِشًّا وَأَطَشَّتْ - مَطَرَتْ
مَطَرًا خَفِيفًا وَطَافَ لِرَجُلٍ طَوْفًا وَطَوَافًا وَأَطَافَ بِهِمْ - إِذَا دَارَ عَلَيْهِمْ -

إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ • يُقَالُ مَلَبَعْتُ أَيْسَ غَيْرَ ذَلِكَ وَلَا يُقَالُ
أَطْلَعْتُ وَطَلَعْتُ النَّخْلَ وَأَطْلَعُ - إِذَا ظَهَرَ طَلْعُهُ وَيُقَالُ طَلَّقَ الرَّجُلُ يَدَهُ بِخَيْرٍ
يَطْلُقُهَا طَلْقًا وَأَطْلَقَهَا وَيُقَالُ طَالَ عَلَيْهِ الْبَيْلُ طَوْلًا وَأَطَالَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَطَالَ
شَاذٌ جِدًّا بِمَعْنَى طَالَ • قَالَ أَبُو زَيْدٍ • يُقَالُ طَلَّقْتُ الْإِثْرَ أَطْلَقْتُهُ طَلْقًا - إِذَا
اتَّبَعْتَ الْغَلَطَ مِنَ الْأَرْضِ لِسَلَا يُقَصُّ أَثَرُهُ وَأَطْلَقْتُ الْإِثْرَ مِثْلَهُ وَيُقَالُ طَلَّمَ اللَّيْلُ
وَأَطْلَمَ - اسْتَدْتِ طُلُمَتُهُ وَظَهَرَتْ بِحَاجَةِ الرَّجُلِ وَظَهَرَتْهَا وَأَطْهَرَتْهَا - اسْتَهْنَتْ
بِهَا وَعَازَتْ النَّاقَةَ بِوَلَدِهَا تَعُوذُ عِيَادًا وَأَعَانَتْ بِهِ وَأَعُوذَتْ - إِذَا طَافَتْ بِهِ وَلَزِمَتْهُ
وَعَصَلَتْ الْعَصِيدَةَ أَعَصَدَهَا عَصْدًا وَأَعَصَدَتْهَا - لَوِيَتْهَا وَعَقَصَتْ الْقَارُورَةَ أَعْفَصَهَا
عَفْصًا وَأَعْفَصَتْهَا - إِذَا سَبَدَتْ رَأْسَهَا بِالْعَفَاصِ وَهُوَ مِثْلُ الضَّمَامِ وَيُقَالُ عَمَّرَ اللَّهُ
بِكَ مَنَزْلَكَ وَأَعَمَّرَ اللَّهُ بِكَ مَنَزْلَكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَعَرَشْتُ الْكَرِيمَ أَعْرَشْتُهُ وَأَعْرَشْتُهُ عَرْشًا
وَأَعْرَشْتُهُ - إِذَا جَعَلْتَ لَهُ عَرْشًا وَعَصَبْتُ الشَّيْءَ أَعْصَبْتُهُ عَصَبًا وَأَعْصَبْتُهُ -
كَسَرْتُهُ وَعَلَّتْ الشُّفَّةُ أَغْلَاهَا عَلًّا وَأَعْلَاهَا - إِذَا شَقَقَتِ الشُّفَّةُ الْعُلْيَا وَنَمِيَ يَقُولُ
عَذَرْتُ الشَّيْءَ - إِذَا خَتَّتْهُ أَعَذَرْتُهُ عَذْرًا وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَعَذَرْتُهُ وَعَذَرَ
الرَّجُلُ مِنْ نَفْسِهِ يَعْذِرُ عَذْرًا وَأَعَذَرَ - أَيُّ بِالْعُذْرِ وَعَذَرْتُهُ أَنَا أَعَذَرْتُهُ عُذْرًا
وَأَعَذَرْتُهُ مِنَ الْعُذْرِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

فَإِنْ تَكُ حَرْبُ ابْنِي زَارَ تَوَاضَعْتُ • فَقَدْ أَعَذَرْتُنَا فِي كَلَابٍ وَفِي كَعْبٍ
وَعَذَرَ الرَّجُلُ يَعْذِرُ وَأَعَذَرَ - كَثُرَتْ عُيُوبُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « لَا يَهْلِكُ النَّاسُ

قوله إذا أشرف
عليهم كذافي
الاصل وهو منقطع
هما قبله والظاهر
أن قبله نقصا من
الناسخ ووجهه
الكلام وطمس
الرجل على القوم
وأطلع إذا أشرف
الخ كتبه مصححه

حتى يَعدُّوا من قِبَلِ أَنفُسِهِمْ » وَيُعْذِرُوا بِعُضَادٍ وَعَصَفَتِ الرِّيحُ تُعْصِفُ عُصُوفًا
وَأُعْصَفَتْ - إذا اشتدَّ هبوبُها وعَصَفَهُ الشَّيْءُ وَأُعْصَفَهُ - أَهْلَكَهُ وَأَنْشَدَ

في فَيْلَقٍ جَاوَاءَ مَلُومَةٍ * تُعْصِفُ بِالْأُذَارِ وَالْحَاسِرِ

وَيُرْوَى تُعْصِفُ وَجَعَتْ الدَّابَّةُ أَغْمَفُهَا عَجَمًا وَأَعَجَفُهَا - هَزَانُهَا وَقِيلَ عَنَّتْ الْفَرَسُ
وَأَعْنَتْنَاهُ - إذا حَبَسَتْهُ بَعَنَانُهُ وَعَتَمَ اللَّيْلُ يَعْتَمُ عَتَمًا وَأَعْتَمَ - أَظْلَمَ وَعَتَمَ وَأَعْتَمَ
- إذا أَبْطَأَ فَكُلُّ شَيْءٍ أَبْطَأَ فَقَدْ عَتَمَ وَأَعْتَمَ وَعَلَفَتْ الدَّابَّةُ أَغْلَفُهَا وَأَعْلَفُهَا وَعَاضَ
فُلَانٌ فُلَانًا عَوْضًا وَعِيَاضًا - أَعْطَاهُ عَوْضًا مِمَّا أَخَذَ مِنْهُ وَأَعَاضَهُ مِثْلَهُ وَعَقَمَ اللَّهُ
رَحِمَ الْمَرْأَةِ عَقْمًا وَعُقْمًا وَأَعَقَمَهَا - مَنَعَهَا الْوِلَادَةَ وَعَعَّرْتُ عَلَيْهِ أَعْدُوَّ وَأَعْمَرْتُ عَنَارًا
وَأَعَّرْتُ - إذا وَقَفْتُ مِنْهُ عَلَى مَا كَانَ قَدْ خَنَى عَلَيْكَ وَعَعَّرْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ عَوْرًا
وَأَعَوَّرْتُهَا - صَبَّرْتُهَا عَوْرًا وَعَقَّتِ الْفَرَسُ تَعَقُّ عَقًّا وَعُقُوفًا وَأَعَقَّتْ - إذا جَلَّتْ
وَعَكَلَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يَعْكَلُ عَكْلًا وَأَعَكَلَ - أَشْكَلَ وَعَشَرْتُ الشَّيْءَ أَعْشَرَهُ وَأَعَشَرْتُهُ
مِنَ الْعَشْرِ وَعَشَبْتُ الْأَرْضَ وَأَعَشَبْتُ وَعَنَدَ الْعَرَقُ يَعْئِدُ وَيَعْنِدُ عِنَادًا وَعُودًا
وَأَعْنَسَ - إذا سَالَ فَا كَثُرَ وَخَفَرْتُ الْبِئْرَ حَتَّى عِنْتُ عَيْنًا وَأَعْبَيْتُ - إذا بَلَغَتْ
الْعُيُونُ وَعَرَّكَتِ الْمَرْأَةُ تَعْرُكًا عُرُوكًا وَأَعْرَكَتْ - حَاضَتْ وَعَسَّرْتُ الرَّجُلَ أَعْسَرَهُ
وَأَعْسَرَهُ عَسْرًا وَأَعْسَرْتُهُ - إذا طَلَبْتَ الدِّينَ مِنْهُ عَلَى عُسْرَةٍ وَكَذَلِكَ عَسَّرْتُ الْأَمْرَ
وَأَعْسَرْتُهُ وَعَرَضَ لَكَ الْخَبِيرُ يَعْزِضُ عَرْضًا وَأَعْرَضَ وَعَذَقْتُ الْكَبْشَ أَغْذَقَهُ عَذَقًا
وَأَعَذَقْتُهُ - إذا عَلِمْتَ عَلَى ظَهْرِهِ بَصُوفَةً مِنْ غَيْرِ لَوْنِهِ وَعَصَرْتُ الْجَارِيَةَ وَأَعَصَرْتُ
وَجَعْتُ الرِّيحَ وَأَجَعْتُ - سَاقَتِ الْهَاجَ وَعَشَكْتُ الْبَابَ وَأَعْنَكْتُهُ - أَغْلَقْتُهُ وَعَضَلُ
بِی الْأَمْرِ وَأَعَضَلُ - غَلَطَ وَاشْتَدَّ وَعَظَمْتُ الْكَلْبَ عَظْمًا وَأَعْظَمْتُهُ إِيَّاهُ وَعَلَنْتُ
الْأَمْرَ وَأَعْلَنْتُهُ - أَظْهَرْتُهُ وَاتَّبَعْتُهُ وَعَامَ الْبَيْتَ وَأَعَامَهُ - اشْتَهَاهُ وَعَامَ الزَّرْعُ
وَالْمَالُ يَعْوَهُ وَأَعَاهُ - وَقَعَتْ فِيهِ الْعَاهَةُ وَعَارَنِي الشَّيْءُ وَأَعَوَّرَنِي - أَجْعَزَنِي وَعَالَ
وَأَعْيَلَ - كَثُرَ عِيَالُهُ وَعَالَ عِيَالُهُ عَوْلًا وَأَعَالَهُمْ وَيُقَالُ عُلَّ الرَّجُلُ مِنَ الْغَنِيمَةِ
يَعْلُ غُلُولًا وَأَعْلَ - إذا سَرَقَ مِنْهَا وَغَمَلْتُ السِّيفَ أَغْمَدَهُ غَمْدًا وَأَغْمَدْتُهُ وَيُقَالُ
غَبَسَ اللَّيْلُ يَغْبِسُ غَبْسًا وَأَغْبَسَ وَغَبَسَ يَغْبِسُ غَبْسًا وَأَغْبَسَ وَغَسَقَ يَغْسِقُ غُسُوقًا
وَأَغْسَقَ وَغَسَا غُسُوقًا وَأَغْسَى كُلَّهُ - أَظْلَمَ وَغَمَى عَلَى الرَّجُلِ تَحْمِيًا وَأَغْمَى عَلَيْهِ

وَعَبَّ اللُّحْمُ يَغْبُ غَبًّا وَاعْبَ - إذا تغير وعَبَّ عليه الحَيُّ وَاعْبَتْ عَلَيْهِ وَاعْبَتْهُ
 - أَخَذَتْهُ يَوْمًا وَزَكَتْهُ آخِرَ وَغَبَّ عِنْدَنَا وَاعْبَ - بَاتَ وَغَبَّتْ عَنِ الْقُومِ
 وَاعْبَيْتُهُمْ - جِئْتُهُمْ يَوْمًا وَزَكَتُهُمْ يَوْمًا وَغَبَّ يَغْبُ غَبًّا وَاعْبَ - هَزِلَ وَغَرَضْتُ
 النَّاقَةَ أَغْرَضْتُهَا غَرَضًا وَأَغْرَضْتُهَا - إِذَا سَلَدْنَاهَا بِالْقَرَضَةِ وَهِيَ لِلنَّاقَةِ مِثْلُ الْحَزَامِ
 لِلْفَرَسِ وَغَامَتِ السَّمَاءُ غَمًّا وَأَغَامَتْ وَاعْبَتْ أَيْضًا وَغَارَ الْقُومُ غَوْرًا وَغُورًا
 وَأَغَارُوا - أَوَّأَ الْغَوْرَ وَغَرَسْتُ الشَّجَرَةَ أَغْرَسْتُهَا غَرْسًا وَأَغْرَسْتُهَا وَغِنَ بِالرَّجُلِ
 غِنًّا وَأَغْنِي بِهِ - إِذَا غْنِي عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ إِذَا أَحَاطَ بِهِ الدِّينُ وَغَلَقْتُ الْبَابَ
 وَأَغْلَقْتُهُ حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَمْ يَحْكُهَا غَيْرُهُ وَغَرَبْتُ بِالشَّيْءِ غَرَاءً وَأَغْرَبْتُ بِهِ وَغَطَّيْتُ
 الشَّيْءَ وَأَغْطَيْتُهُ - سَتَرْتُهُ وَغَطَّتِ الشَّجَرَةُ وَأَغْطَتْ - طَلَّتْ أَغْصَانُهَا وَانْبَسَطَتْ
 وَقَدْ غَضَّ طَرَفُهُ وَأَغْضَى وَغَذَّ الْعَرَقُ وَأَغَذَّ - سَالَ وَغَنَّ الْفُضْلُ وَأَغَنَّ - أَدْرَكَ
 وَغَطَّلَتِ السَّمَاءُ وَأَغْطَلَّتْ - أَطْبَقَ قَبْضُهَا وَغَطَّطَهُ اللَّهُمَّ وَأَغْطَّطَهُ - لَزِمَهُ وَغَرَبَ
 وَأَغْرَبَ - بَعُدَ وَغَلَقْتُ الْفَارُورَةَ وَأَغْلَقْتُهَا - ادْخَلْتُهَا فِي الْغَلَّافِ وَغَاضَ الْمَاءُ
 وَأَغَاضَهُ - نَقَصَهُ وَقِيلَ غَاضَهُ - نَقَصَهُ وَجَرَّهُ إِلَى مَقِيضٍ وَأَغَاضَهُ - أَخْرَجَهُ
 وَغَنَى وَأَغْنَى - نَعَسَ وَغَضَا عَلَى الشَّيْءِ وَأَغْضَى - سَكَتَ وَغَضَا وَأَغْضَى - أَطْبَقَ
 جَفْنَيْهِ عَلَى حَذَقَتَيْهِ. وَيُقَالُ فَرَسْتُ الرَّجُلَ فَرَاشًا أَفْرُسُهُ قَرَشًا وَأَفْرُسُهُ - إِذَا
 جَعَلْتَهُ فَرَاشًا وَقَلَبْتَهُ عَلَى الْخَصْمِ أَفْلَجَ قَلْبًا وَأَفْلَبْتُ - إِذَا غَلَبْتَهُ وَقَلَبْتُ الْقَوْمَ
 أَفْلَجَ قَلْبًا وَأَفْلَبْتُ - فَرَزْتُ عَلَيْهِمْ وَفَرَرْتُ عَلَيْهِ وَأَخْرَجْتُهُ - فَضَلْتُهُ وَفَرَزْتُ النَّصِيبَ
 أَفْرَزُهُ قَرَزًا وَأَفْرَزْتُهُ وَقَتَّتِ الرَّجُلَ أَفْتَنَهُ فَتَنَةً وَقَتُّنَا وَمَقَتُّنَا وَأَفْتَنْتُهُ مِنْ
 الْفِتْنَةِ وَقَتَّكَ الرَّجُلُ يَقْتِكُ فُتُوكًا وَأَفْتَكُ - إِذَا كَذَبَ وَخَلَّاهُ أَخْلَاهُ خَلًّا وَأَخْلَتُهُ
 - إِذَا أَعْطَيْتُهُ خَلًّا وَيُقَالُ فَاحَ الرَّجُلُ فَوْحًا وَفِيحًا وَأَفَاحَ - إِذَا خَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ
 بِصَوْتٍ وَفَرَّتِ الثَّمَرُ أَفْرُتُهُ قَرْنَا وَأَفْرُتُهُ وَفَرَّتْ كَيْدَهُ أَفْرُتُهَا قَرْنَا وَأَفْرُتُهَا
 وَفَتَّكَتْ بِهِ أَفْتِكُ وَأَفْتَلْتُكَ فَتْكَ وَفَتَّكَتْكَ وَأَفْتَكْتُكَ وَفَرَّقْتُ النِّسَاءَ أَفْرَقْتُهَا
 وَأَفْرَقْتُهَا - إِذَا أَلْعَمَتِهَا الْفَرِيقَةُ وَهِيَ التَّمْرِ يُطْبَخُ بِالْحَلْبَةِ وَقَعَّرَ الرَّجُلُ فَاهُ يَقَعِّرُهُ
 قَعْرًا وَأَقَعَّرَهُ - إِذَا قَتَعَهُ وَقَرَّتِ الشَّيْءُ قَرِيًّا وَأَقَرَّتِيهِ - إِذَا قَطَعْتَهُ • وَقَالَ
 غَيْرُهُ • قَرَّتِيهِ - إِذَا قَطَعْتَهُ لِلْإِصْلَاحِ وَأَقَرَّتِيهِ - إِذَا قَطَعْتَهُ لِلْإِفْسَادِ وَقَشَّغَتْ

الرجل أَفْسَعَهُ فُسْعًا وَأَفْسَعَتْهُ - ضربته بالسوط وقَرَضَ له في العطاء يَفْرِضُ
 قَرْضًا وَأَفْرِضْ - إذا جعل له فَرِيضَةً وَفَعَّلُوا التَّيْبَاتَ فَعَّوًا وَأَفْعَى - إذا تَفَعَّجَ
 نَوْرُ الشَّجَرَةِ وَخَشَّ وَأَخَشَّ * وقال الأصمعي * لا يقال إلا أَخَشَّ وَفَعَّتِ الْإِنَاءُ
 وَغَيْرُهُ أَفَعَمَهُ فَعْمًا وَأَفَعَمَتْهُ وَفَعَمَتْهُ رَائِحَةُ الطَّيْبِ وَأَفَعَمَتْهُ - ملأت أنفه وَجَع
 الْمَيْتُ وَالْجَمْعُ - أَثَرَنَ وَقَضَعَ الصَّبْحَ وَأَفَضَحَ - بدا وَحَسَمَ الصَّبِيَّ وَأَفَضَمَ - إذا
 بَكَى حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُهُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْبَكَاءِ وَفَاضَ لِسَانُهُ بِالْكَلَامِ يَفِيضُ وَأَفَاضَ
 - أَبَاهُ وَفَلَوْتُ الصَّبِيَّ وَالْمُهْرَ وَالْجَنِّ وَأَفْلَيْتُهُ - عَزَلْتُهُ عَنِ الرِّضَاعِ وَيُقَالُ
 قَصَرْنَا نَقْصُرَ قَصْرًا وَأَقْصَرْنَا مِنْ قَصْرِ الْعَيْنِ وَقَصَرَ الرَّجُلُ عَنِ الْمَجْدِ يَقْصُرُ وَأَقْصَرَ
 - كَفَّ وَفَعَدَتِ النَّاقَةُ وَأَفَعَدَتْ - صَارَتْ مَقْبَادًا وَقَبِلَ الشَّيْءُ يَقْبَلُ وَأَقْبَلَ
 وَعَامٌ قَابِلٌ وَمُقْبِلٌ وَقَبِلَتِ النَّعْلُ أَقْبِلَهَا وَأَقْبَلَتْهَا - جَعَلَتْ لَهَا قَبْلًا وَقَلَّتْ الرَّجُلَ
 الْبَيْعَ قَبْلُولَةً وَأَقْلَتْهُ وَقَدَعَتْهُ عَنِّي أَقْدَعُهُ قَدْعًا وَأَقْدَعَتْهُ - كَفَفَتْهُ وَقَهَيْتُ عَنْ
 الطَّعَامِ وَأَفْهَيْتُ وَقَهَيْتُ أَفْهَمَ قَهْمًا وَأَفْهَمْتُ - إذا لَمْ تَسْتَهْ وَتَرَكَتْهُ وَقَدَعْتُ
 الرَّجُلَ بِلِسَانِي أَقْدَعُهُ قَدْعًا وَأَقْدَعْتُهُ - إذا شَتَمْتُهُ وَأَشْمَعْتُهُ مَا يَكْرَهُ وَقَرَرْتُ السَّمَاءَ
 وَأَقَرَرْتُ - إذا دَامَ مَطَرُهَا وَقَرَّرَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ يَقْشِرُ وَيَقْشُرُ وَأَقَرَّ - إذا ضَيَّقَ
 فِي النِّفْقَةِ وَقَرَّرَ الرَّحْلُ قُرُورًا وَأَقَرَّ - إذا لَزِمَ ظَهْرَ الدَّابَّةِ وَكَانَ وَاقِيًا وَقَدَّ السَّهْمَ
 يَمُدُّهُ قَدًّا وَأَقْدَهُ - جعل له قَدًّا إِذَا وَقَضَ الطَّعَامُ يَقْضُ قَضًا وَأَقْضَ - إذا كَانَ
 فِيهِ حَصِيٌّ وَقَضَ الْمَكَانَ وَأَقْضَ - صَارَ فِيهِ الْقَضُضُ وَقَضَّ عَلَيْهِ مَضْجَعُهُ وَأَقْضَ
 - إذا خَشِنَ وَقَضَّ الرَّجُلُ السُّوْيَاقَ يَقْضُهُ قَضًا وَأَقْضَهُ - إذا أَلْقَى فِيهِ سَكْرًا
 أَوْ قَنْدًا وَقَعَّتِ الرَّجُلُ أَفْعَهُ فَعْمًا وَأَفَعَتْهُ - فَعَرَتْهُ وَقَطَعَتْ الرَّجُلَ وَأَقْطَعَتْهُ -
 بَكَتْهُ وَقَطَعَ بِالرَّجُلِ قَطْعًا وَأَقْطَعِيهِ - إذا انْقَطَعَ عَنِ الْجَمَاعِ وَقَطَرَتْ عَلَيْهِ الْمَاءُ
 أَقْطَرَهُ قَطْرًا وَأَقْطَرْتُهُ وَقَمَّ الْفَعْلُ النَّاقَةَ يَقْمُهَا قَوْمًا وَأَقْمَاهَا - إذا أَلْقَاهَا وَفَرَّغَ
 مِنَ الضَّرَابِ وَقَبَسَتْ الرَّجُلَ عَلِمًا أَقْبَسَهُ قَبَسًا وَأَقْبَسْتُهُ وَقَسَّتِ الْفَرَسُ وَأَقَسَّتْ
 - إذا حَلَّتْ فَنَذَبَ وَدَاقَهَا وَقَرَّتِ الرَّجُلَ أَقْرَهُ قَرًّا وَأَقَرَّتُهُ وَقَصَرْتُ الثَّوبَ
 أَقْصَرَهُ قَصْرًا وَأَقْصَرْتُهُ - جعلته قَصِيرًا وَقَرَرْتُ مَا فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ أَقْرَهُ قَرًّا وَأَقَرَرْتُهُ

- لَذا مَئِيَّتُهُ وَقَسَّتِ الرَّجُلَ فِي الْمَاءِ أَنَفْسُهُ قَسًّا وَأَقْسَمَتْهُ وَقَطَبَتْ الشَّرَابَ أَقْطَبَهُ
 قَطْبًا وَأَقْطَبْتَهُ - إِذَا مَرَّجْتَهُ وَقَضَبْتَهُ أَقْصَبَهُ - وَقَعَتْ فِيهِ وَأَقْصَبَتْ فِي عَرْضِ
 فُلَانٍ وَقَسَطَ - جَارَوْعَدَلْ وَأَقْسَطَ - عَدَلْ وَقَاحَ الْجُرْحِ قَيْحًا وَأَقَاحَ وَقَدَّمَ
 وَأَقْدَمَ - تَقَدَّمَ وَقَرَأَتْ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَأَقْرَأَتْهُ إِيَّاهُ - أَبْلَعْتَهُ وَقَاتَ الْمَاشِيَةُ
 وَقُوتَ وَأَقَاتَ - مَمَتَتْ وَقَذَّبَتْ عَيْنَهُ وَأَقَذَّبَتْهَا - أَلْقَيْتُ فِيهَا الْقَذَى وَقَنِعَتْ
 الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ وَأَقْنَعَتْ - رَجَعْتُ إِلَى مَرْعَاهَا وَقَذَذْتُ السَّهْمَ وَأَقَذَذْتَهُ - جَعَلْتُ
 عَلَيْهِ الْقُدْزَ وَيُقَالُ كَنَّ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَكْنُهُ كَنًّا وَكُنُونًا وَأَكْنَهُ - إِذَا سَتَرَهُ وَفِي
 التَّنْزِيلِ « كَانَهُنَّ يَبْضُ مَكْنُونٌ » وَفِيهِ « أَوَا كُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ » وَقَالَ أَبُو
 حَامٍ يَقُولُ أَكْثَرُ الْعَرَبِ كَنَّتِ الدَّرَّةَ وَالْجَمَارِيَةَ وَكُلَّ شَيْءٍ سَتَرْتَهُ أَكْنَاهُ وَهِيَ مَكْنُونَةٌ
 وَأَكْنَفْتُ الْحَدِيثَ وَالشَّيْءَ فِي نَفْسِي - إِذَا أَخْفَيْتَهُ وَفِي الْقُرْآنِ « لَوْلَوْ مَكْنُونٌ »
 وَقَالَ عَزَّوَجَلَّ « وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ » قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ
 يَقُولُ أَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ أَكْنَفْتُ الْجَمَارِيَةَ وَالْدَّرَّةَ وَكُنَفْتُ الْحَدِيثَ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ *
 كَانَ أَبُو زَيْدٍ يَتَسَّعُ فِي اللُّغَاتِ حَتَّى رُبَّمَا جَاءَ بِالشَّيْءِ الضَّعِيفِ فَيَجْعَلُهُ مَجْرَى الْقَوَى
 وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ مُوَلَّعًا بِالْجَيْدِ الْمَشْهُورِ وَيُضَيِّقُ فِيمَا سِوَاهُ وَكَنَفْتُ يَدُ الرَّجُلِ تَكْنُبُ
 كُنُوبًا وَأَكْنَفْتُ - إِذَا غَلَطْتَ مِنْ عِلَاجِ شَيْءٍ يَعْمَلُهُ وَكَذَلِكَ كَنَفْتُ نُسُورَ الْحَافِرِ
 وَأَكْنَفْتُ - أَيْ غَلَطْتُ وَكَنَفْتُ النَّاقَةَ تَكْنُفُ كَنَافًا وَأَكْنَفْتُ - إِذَا نُفِجَتْ
 فِي كُلِّ عَامٍ وَكَانَتْ الرَّجُلُ أَكْنَاهُ كَنَاهَا وَأَكْنَاهُ - إِذَا أَطْعَمْتَهُ الْكَنَاهُ وَكَانَ الرَّجُلُ
 شَهِادَتُهُ يَكْنِيهَا وَأَكْنَاهُ - كَنَاهَا وَكَرَفَ الْجَمَارِيَةَ كَرَفًا وَكَرَفَ - شَمُّ الْبَوْلِ
 ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَجَحَافَلَهُ إِلَى فَوْقِ وَكَلَّاتِ الْمَاشِيَةِ تَكَلَّلًا كَلَّاتًا وَأَكَلَّاتُ - إِذَا أَكَلَتْ
 الْكَلَّاتُ وَكَلَّاتِ الْأَرْضُ وَأَكَلَّاتُ - أَكْنَفْتُ الْكَلَّاتُ وَيُقَالُ كَنَدَى كَذِبًا وَأَكْنَدَى
 - إِذَا بَخَلَ وَكَدَا الْمَعْدُنُ يَكْدُو كَدًّا وَأَكْنَدَى - إِذَا لَمْ يُخْرِجْ شَيْئًا وَكَبَا الزُّنْدُ
 وَأَكْبَى وَكَعَرَ الْفَصِيلُ وَأَكْعَرَ - إِذَا اعْتَقَدَ فِي سَنَامِهِ السَّخَمَ وَكَعَعَ يَكْنَعُ كُنُوعًا
 وَأَكْنَعَ - خَضَعَ وَكَنَعَتِ الدَّابَّةُ وَأَكْنَعَتْهَا - جَذَبَتْ عَنَانَهَا حَتَّى يَتَصَبَّ رَأْسُهَا
 وَكَرَنَتِي الْأَمْرُ وَأَكْرَنَتِي - سَأَنِي وَكَرَيْتُ الْمُلُوكَ أَكْرَيْتُهَا - شَدَدْتُ عَصَائِهَا

بحبل وكسل القعل واشكسل - انقطع عن الضراب وكسف الله الشمس
 واكسفها - اذهب ضواها وكشأت اللحم كشأ وكشأته - شويته وكفأت
 الشئ اكفأه كفأ وكفأته - قلبته ويقال لاق الرجل الدواة ليثا والاقها -
 اذا حبس الأنفاس فيها حتى تلتقي وتلتق الرجل الثوب الخفيه لثفا والخفته
 إياه ولع بشوبه وبسيفه يلع لعا ولع - اذا أثاربه ولع الطائر بجناحه ولع
 - تركهما في طيرانه ولعد عن القصد يلع والحد - اذا مال وكذلك لعدت
 الميت والحدته - جعلت له لحدا ولعدت القبر والحدته ولعظ القوم يلعطون
 لعطا ولعطوا - اذا ضجوا ولم يأتوا بما يفهم ولعظ القطا بصوته ولعظ كذلك
 ولبدت السرج البدته لبدا والبدته - جعلت له لبدا ولبدت الخف والبدته
 وخف ملبود وملبد وتلوت الغلام ألما وألوه تلوا وألجته - اذا أسعفته ولاح
 الشئ لوما وألاح - اذا برق وألاح الرجل من الشئ لاحة ولاح لومانا - اذا
 حذر ولح على الأمر وألح - أقبل عليه ولم يفسر ولاذ الطريق بالدار لوذا والآذ
 بها - اذا دارسوها ولاذبه والآذ - امتنع ولظ الرجل الشئ يلط لطا والله
 - اذا ستره ولظ دون الحق بالباطل لطا وألظ ومنه قولهم لاظ لاط
 ولا تني الشئ عن وجهي يلبني ويلوتني والأتني - صرفني ولج القوم وألجوا
 ولجت اليه ألح لها وألجت ولجته ألحه لها وألجته ولعب الغلام يلعب - اذا سال
 لعبه وألعب لعبة ولجت القوم ألهم لها وألجته - أطعمهم اللحم وألجوا -
 كثر عندهم اللحم ولجت الثوب وألجته - سدته بين السدين ولحم الرجل وألحم
 - قيل وألحم القوم - قتلوا فصاروا ألما ولجت الشئ ألجه لها وألجته
 - لا منه ولب بالمكان وألب - أقام وأظ الرجل بالشئ يلط لطا وألظ به -
 اذا أزمه ولزنت الشئ بالشئ وألزنته - أزمته إياه ولبأته أمه وألبأته - أرضعته
 ألأ ولعق الأسد وألغف - حدد نظره وكذلك الرجل ولزم بالمكان يلزم لزوما
 وألزم - أقام به ولصت الشئ وألصته - اذا حركه لتزعه عن موضعه • قال
 الاصمعي • مطرت السماء تطر مطرا وأمطرت ومع الثوب يمع ويمع مخوطة ومخوما
 وأمع - اذا أخلق وقيل مع الثوب - اذا أخلق ولا يقال أمع ولكن يقال المسئلة

نَحَّجَ مَاءَ وَجْهِ الرَّجُلِ - أَيْ تَحْلَقَهُ • أَبُو عَيْبِيدٍ • نَحَّجَ الثَّوْبَ وَأَنَحَّ وَنَحَّ الْكِتَابَ نَحًّا
وَأَنَحًّا - إِذَا أَتَى وَدَرَسَ وَمَا طَ الرَّجُلُ عَنِّي الْأَذَى يَمِيطُهُ مِيطًا وَأَمَاطَهُ - دَفَعَهُ
وَمِطْتُ عَنْهُ وَأَمَطْتُ - تَقَعَبْتُ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ • يُقَالُ مِطْتُ أَنَا وَأَمَطْتُ غَيْرِي
وَمَنْ قَالَ خَلَّافَ هَذَا عِنْدَهُ فَهُوَ بِاطِلٍ قَالَ الْأَعَشَى

فَمِيطِي تَمِيطِي بِصَلْبِ الْفَوَادِ • وَصُولِ حِبَالٍ وَكَنَادَهَا

وَقَالَ غَيْرُهُ

• أَمِيطِي تَمِيطِي بِصَلْبِ الْفَوَادِ •

وَمَلَأَ الرَّجُلُ فِي الْقَوْسِ يَمْلَأُ يَمْلَأًا وَأَمْلَأَ فِيهَا - إِذَا أَغْرَقَ النَّزْعَ وَمَلَكْتُ الْعَجِينَ
أَمْلَكُهُ مَلَكًا وَأَمْلَكْتُهُ - إِذَا أَكُنْتَ ذَلِكَ حَتَّى يَشْتَدَّ وَرَّ الرَّجُلُ مَرَادَةً وَأَمَّرَ
- إِذَا صَارَ مَرًّا وَمَرَّانِي الطَّعَامُ يَمَّرَانِي مَرَامَةً وَأَمَّرَانِي وَمَهَرْتُ الْمَرْأَةَ أَمَهَرَهَا مَهْرًا
وَأَمَهَرْتَهَا وَمَلَحَ الْمَاءُ وَأَمْلَحَ - صَارَ مِلْحًا وَمَلَحْتُ الْقِدْرَ أَمْلَحُهَا مِلْحًا وَأَمْلَحْتَهَا -
جَمَعْتُ فِيهَا مِلْحًا بِقَدَرٍ وَمَلَّ عَلَيْهِ وَأَمَلَّ - إِذَا طَالَ وَمَكَرَ الرَّجُلُ يَمَكِّرُ مَكْرًا
وَأَمَكَّرَ وَمَذَى مَذْيًا وَأَمَذَى وَمَنَى مَنِيًا وَأَمَنَى مِنَ الْمَنِيِّ وَالْمَذْيِ وَمَذَيْتُ قَرِيبي مَذْيًا
وَأَمَذَيْتُهُ - أَرْسَلْتُهُ يَرْعَى وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ فِي غَيْرِهِ وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ وَمَرَجَ الرَّجُلُ قَرْسَهُ
يَمَرِّجُهُ مَرَّجًا وَأَمَرَّجَهُ - إِذَا خَلَّاهُ وَالْمَرْعَى وَمَلَسَ التَّلَامُ يَمْلَسُ مَلْسًا وَأَمْلَسَ -
إِذَا أَطْلَمَ وَمَكَنَ الضُّبَّ يَمَكِّنُ وَأَمَكَّنَ - إِذَا كَثُرَ بَيْضُهُ وَمَحَضَتْهُ الْوُدَّ أَمَحَضَهُ مَحَضًا
وَأَمَحَضْتُهُ وَكَذَلِكَ مَحَضْتُهُ النَّصِيحَةَ وَالْحَدِيثَ وَأَمَحَضْتُهُ - صَدَّقْتُهُ وَمَحَضْتُ الرَّجُلَ
مَحَضًا وَأَمَحَضْتُهُ - إِذَا سَقَيْتَهُ الْبَنَ الْخَضَّ وَبَجَلَتْ يَدُهُ تَجَلُّ بِجَوْلًا وَأَجَلَّتْ وَمَضَحَ
الرَّجُلُ عَرَضَهُ يَمْضَحُهُ مَضْحًا وَأَمَضَحَهُ - إِذَا شَاهَهُ وَأَنَشَدَ أَبُو عَمْرٍو

لَا تَنْشَحَنَّ عَرَضِي فَإِنِّي مَاضِحٌ • عَرَضْتُكَ إِنْ شَأْنَتْنِي وَقَادِحٌ

وَمَدَّدَتْ الْإِبِلَ أَمْدَهَا وَأَمَدَّدَتْهَا - أَيْ سَقَيْتَهَا الْمَسِيدَ وَهِيَ - مَا يَوْضَعُ مِنَ الدَّوَاءِ
عَلَى أَفْوَاهِهَا خَاصَّةً وَأَمَّا فِي الْأَنْفِ فَهُوَ السُّعُوطُ وَمَدَّدْتُهُ فِي النَّفْسِ أَمْدَهُ وَأَمَدَّدْتُهُ
وَيُقَالُ أَمَدَّدْتُكَ بِمَالٍ وَخَيْلٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَأَمَدَّدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ »
وَمَشَقَّتُ الرَّجُلَ أَمَشَقَّهُ مَشَقًّا وَأَمَشَقْتُهُ - ضَرَبْتُهُ بِالسُّوْطِ وَمَشَقَّنِي الْجُرْحُ يَمْشُقُّنِي

مَضًا وَمَضْنَى • وقال ابن دريد • كان أبو عمرو يقول مَضْنَى كلامٌ قديمٌ قد تَرَكَ
 وَمَعَضْنَى الأمرُ وَمَعَضْنَى - مَضْنَى وَتَجَدَّتْ الدَّاءُ أَتَجَدَّهَا تَجَدًّا وَاتَّجَدَّتْهَا - إذا
 عَلَفَتْهَا مِلَّةٌ بَطْنُهَا وَتَجَدَّتْ وَاتَّجَدَّتْ - ائْتَلَّا بَطْنُهَا وَمَرَعَ الْوَادِيَّ وَأَمْرَعُ فَهُوَ تَمْرَعُ
 وَمَرِيعُ - إذا كَثُرَتْ نِسَابَتُهُ وَمَعَنَ الْقَرْسُ وَنَحَوَهُ يَمَعُنُ مَعْنًا وَأَمَعَنَ - تَبَاعَدَ يَبْعُدُ
 وَمَرَّقَتِ الْقِدْرُ أَمْرَقَهَا وَأَمْرَقَهَا مَرَقًا وَأَمْرَقَهَا - أَكثَرَتْ مَرَقَهَا وَمَاهَتْ الشَّيْبَةَ
 وَأَمَاهَتْ - دَخَلَ فِيهَا الْمَاءُ وَتَمَحَّ النَّهْلُ وَالْإِبِلُ وَأَمَحَّ - ائْتَسَدَ وَكَذَلِكَ تَمَحَّ
 وَأَمْتَسَعَ وَيُقَالُ بَمَسَعَ اللَّهُ بَكَ وَأَمْتَسَعَ وَيُقَالُ تَسَرَّ اللَّهُ الْمَيْتَ يَتَسَرَّهُ تَسْرًا وَتُسُورًا
 وَأَتَسَرَّهُ وَنَالَ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا تَوَلَّى وَأَنَالَ لَكَ - أَيِ حَانَ وَنَلَّتِ الرَّجُلُ تَوَلَّى
 وَأَنَلَّتُهُ مِنَ التَّوَالِ وَتَجَوَّتِ الْجِلْدُ تَجَوًّا وَاتَّجَيْتُهُ - إذا كَسَطَتْهُ وَمَا تَجَا الرَّجُلُ تَجَوًّا
 وَمَا اتَّجَى - إذا لَمْ يَفُضْ حَاجَتَهُ وَتَجَوَّتْ غُصُونُ الشَّجَرِ وَاتَّجَيْتُهَا - قَطَعَتْهَا
 وَتَصَفَّ النَّهَارُ يَتَصَفَّ وَأَتَصَفَّ وَاتَّصَفَّ - يَلْغُ أَصْفَهُ وَقَبِلَ كُلُّ مَا يَلْغُ أَصْفَهُ فِي
 ذَاتِهِ فَقَدْ أَصَفَّ وَكُلُّ مَا يَلْغُ أَصْفَهُ فِي غَيْرِهِ فَقَدْ أَصَفَّ وَتَصَفَّتْ أَصْفَهُ وَأَتَصَفَّهُ
 وَأَتَصَفَّتْهُ - خَدَمْتُهُ وَتَخَدَّ الْقَرْسُ يَتَخَدُّ تَخَدًّا وَاتَّخَدَّ - إذا عَرَّقَ مِنَ الْعَدُوِّ
 وَتَخَدَّتِ الرَّجُلُ أَتَخَدَّهُ تَخَدًّا وَاتَّخَدَّتْهُ - إذا أَعْتَهُ وَزَوَّجَ الرَّجُلُ عَجْرَتَهُ يَزَوِّجُهَا زَوْجًا
 وَأَزَوَّجَهَا وَكَذَلِكَ زَوَّجَتِ الْبَيْتَ وَأَزَوَّجَتْهَا وَأَزَوَّجَتْ - إذا ذَهَبَ مَأْوَاهَا وَكَذَلِكَ زَوَّجَتْهَا
 وَأَزَوَّجَتْهَا وَتَوَيَّتِ الصُّومَ نَيًّا وَأَتَوَيَّيْتُهُ مِنَ النَّيَّةِ وَتَوَيَّتِ التَّمْرَ نَيًّا وَأَتَوَيَّيْتُهُ - إذا
 أَكَلَتْ مَا عَلَى التَّوَيِّ مِنْهُ وَتَوَيَّتِ فَلَانًا وَأَتَوَيَّيْتُهُ - إذا قَضَيْتَ حَاجَتَهُ وَتَوَيَّتِ الشَّيْءَ
 أَتَوَيَّيْتُهُ غَمًّا وَأَتَوَيَّيْتُهُ - إذا رَفَقْتَهُ وَتَوَيَّتِ الْبَقْلُ يَتَوَيَّتُ وَأَتَوَيَّتَ وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْبَحِي
 إِلَّا تَوَيَّتَ وَتَوَيَّتِ الرَّجُلُ بِالْحَقِّ يَتَوَيَّتُ تَوَيُّوًا وَأَتَوَيَّتَ بِهِ - إذا أَفْجَرَبَهُ وَنَضَّرَ اللَّهُ
 وَجْهَكَ وَأَنَضَّرَ اللَّهُ وَجْهَكَ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ أَنَضَّرَ وَجْهَكَ وَتَقَلَّه اللَّهُ يَنْقُلُهُ
 وَأَنَقَلَهُ - إذا أَعْطَاهُ وَنَحَا بَسْرَهُ إِلَيْهِ يَنْحُوهُ وَيَنْحَاهُ وَأَنَحَاهُ وَقَدْ قَدِمْتَ الْفَرْقَ
 بَيْنَهُمَا عَلَى مَذْهَبِ أَبِي عُبَيْدٍ وَالْكَسَائِيِّ وَنَحَوْتُ إِلَيْهِ بِالسَّيْفِ وَنَحَيْتُ وَأَنَحَيْتُ
 - اعْتَمَدْتُ بِهِ عَلَيْهِ وَتَحَيَّتِ النَّاقَةُ تَحَا وَأَتَحَيَّتُ وَتَحَيَّتِ الْإِنْسِيُّ مِنْ جَمِيعِ الْخَافِرِ
 وَأَتَحَيَّتُ وَنَهَدَ الرَّجُلُ الْهَدِيَّةَ يَتَهَادَرُ بِهَا وَأَتَهَادَرُهَا - إذا أَعْطَاهَا وَأَضَحَّهَا وَنَسَا اللَّهُ
 فِي أَجَلِهِ يَنْسَا نَسًا وَأَنَسَا وَنَقَلْتُ الْخَلْفَ وَالنَّعْلَ وَأَنَقَلْتُهُ - أَصْلَحَتْهُ وَنَحَمَّتْ

طعام الرجل ليلة
ملك وتطلق أيضا
على طعام القادم
من سفر قاله
الجوهري واستشهد
عليه بيت مهمل
لما انضرب بالسيف
رؤسهم *

ضرب القدار نقية
القدام

وقال قال أبو عبيد
يقال القدام
القاسمون من سفر
ويقال الملك

والقدار الجزار
النصار ومن كلام
العرب الناس

نقاع الموت أي
نحازره يجزروهم كما

يجزرو الجزار
النقية وتقول

العرب دعوا بالقدار
ففسر فاقصدوا

وأكلوا القدير أي
بالجزار وطبخوا

اللحم في القدر
وأكلوه وكتبه

محققه محمد محمود
لطف الله به آمين

(٢) قوله وبعد هذا
البعو الخ هكذا

في الأصل ولم
نقف على صحة هذه

الجملة ولا معناها
كتبه مصححه

السِّنُّ تَنْجُمُ فُجُومًا وَأَنْجَمَت - إذا طلعت ونَسَلَ الوَبْرُ يَنْسِلُ نُسُولًا وَأَنْسَلَ - إذا
سقط ونَسَلَ ريش الطائر يَنْسِلُ نُسُولًا وَأَنْسَلَ ونَسَلَ الرجل وَأَنْسَلَ - ولَدَ
والاخيرة أعلى ونَهَجَ الثوبُ يَنْهَجُ نَهْجًا وَأَنْهَجَ ونَارُ الشَّيْءِ يَنْوَرُ وَأَنَارَ وَنَعَشَهُ اللهُ
يَنْعَشُهُ وَأَنْعَشَهُ وَنَبَطَتِ البِئْرُ أَنْبَطَهَا وَأَنْبَطَتَهَا - إذا استخرجت ماءها ويقال
نَصَتَ يَنْصِتُ وَأَنْصَتَ - إذا استمع وَنَصَبَ المرضُ وَأَنْصَبَ - أَوْجَعَهُ وَنَقَضَ الشَّيْءُ
يَنْقُضُهُ نَقْضًا وَأَنْقَضَهُ - إذا حركه وبه سمي التَّطْلِيمُ نَقْضًا ويقال للُدَّسَاسَةِ نَكَرَتَهُ
تَسْكَرُهُ وَأَنْكَرَتَهُ وَنَذَرَ يَنْذِرُ نَذْرًا وَنَذَرًا مِنَ الْإِنذَارِ وَأَنْذَرَ وَنَعَلَتْ الْخُفَّ أَنْعَلَهُ أَنْعَلًا
وَأَنْعَلَتَهُ وَنَعَلَتَهُ أَيْضًا وَنَصَبَنِي نَصَبًا عَنِ الْفَارِسِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَأَنْصَبَنِي
- عَذَّبَنِي وَأَتَعَبَنِي وَلَحَلَ وَلَدَهُ وَأَنْحَلَهُ - خَصَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ مَالِهِ وَنَشَطَتِ الْأَنْشُوطَةُ
وَأَنْشَطَتَهَا وَنَشَطَتَهَا وَنَكَفَتَهُ عَنْ كَذَا وَأَنْكَفَتَهُ - صرفته وَنَشَعَتِ وَأَنْشَعَتِ -
أَوْجَرَتَهُ وَالْفَيْنُ فِيهِمَا لَفَةٌ وَنَكَطَهُ وَأَنْكَطَهُ - أَعْجَلَهُ وَنَجَزَتِ الْحَاجَةَ وَأَنْجَزَتَهَا
- قَضَيْتَهَا وَنَقَعَتِ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ وَغَبَرَهُ مِنَ الشَّرَابِ أَنْقَعَهُ نَقْعًا وَأَنْقَعَتَهُ -
نَبَذَتَهُ وَنَقَعَتِ أَنْقَعَ نَقْعًا وَأَنْقَعَتِ - علمت النقيعة (١) وهي طعام الرجل ليلة يملك
وفَرَّهْ وَأَفَرَّهْ - أَفَرَّعَهُ وَطَبَّتِ الضَّبَّةُ وَأَنْطَمَتِ - عَقَدَتِ الْيَبَضُّ فِي بَطْنِهَا (٢) وبعد
هذا البعو وأبعدهم - جاوزهم وَغَمَلَ وَأَغْمَلَ - نَمَّ وَنَهَى الْمَثَلَ وَأَنْهَى - سارَ
وَنَشَعَتِ الْوَجُورُ وَأَنْشَعَتِ - أدخلته في فيه وَنَقَضَتِ الشَّيْءَ وَأَنْقَضَتَهُ - أخذت
منه قليلًا ويقال وَقِفْتُ بِالْعَهْدِ وَفَاءً وَأَوْقِفْتُ فَأَمَّا فِي الْكَيْلِ فَبِالْأَلْفِ لَاغِيرِ
ويقال وَجَرَّتِ الرَّجُلِيَّ وَجْرًا وَأَوْجَرْتَهُ مِنَ الْوَجُورِ وَهُوَ - الدَّوَاءُ الَّذِي يُصَبُّ فِي
الْقِسْمِ وَوَجَرْتُهُ الرَّخَّ وَأَوْجَرْتَهُ وَوَدَّتِ الْوَيْدَ وَتَدَا وَتَدَّةً وَأَوْتَدْتَهُ وَوَضَعَ الشَّيْءَ وَأَوْضَحَ
* الْأَصْمَعِيُّ * لَا يَقَالُ إِلَّا وَضَحَ وَوَضَعَ الرَّكْبُ وَضُوعًا وَأَوْضَحَ - إذا تَبَيَّنَ لَهُ
وَضَحَ الْأَثَرُ وَوَضَعَتِ الدُّلُورُ وَأَوْضَحَتْهَا - مَلَأَتْهَا إِلَى النِّصْفِ وَوَقَعَتِ بِالْقَوْمِ فِي
الْقِتَالِ وَقَبَعَتِ وَأَوْقَعَتِ بِهِمْ وَوَقَفَتِ الدَّابَّةُ وَقَفًا وَأَوْقَعَتْهَا بِالْأَلْفِ وَوَكَّفَ الْبَيْتَ
وَوَكَّفًا وَأَوَكَّفَ - هَطَلَ وَوَجِيتَ لِرَجُلٍ وَجِيًا وَأَوْجِيتَ وَهُوَ - أَنْ تُكَلِّمَهُ بِكَلَامٍ
تُخْفِيهِ * وقال أبو عبيدة * وَجَى - كَتَبَ وَأَوْجَى مِنَ الْوَجَى وَأَوْجَى اللهُ إِلَيْهِ

– أَلْهَمَهُ وَوَحَّى فِي هَذَا الْمَعْنَى (١) قَالَ رُوْبِيَّةُ

• وَحَّى لَهَا الْقَرَارَ فَلَسْتَقَرَّتْ •

وَقِيلَ أَرَادَ أَوْحَى إِلَّا أَنْ مِنْ لُغَةِ هَذَا الرَّاجِزِ اسْعَاطُ الهمزة مع الحرف وَوَحَّيْتُ إِلَيْهِ
وَأَوْحَيْتُ وَوَمَّاتُ إِلَى الرَّجُلِ وَمَّاتًا وَأَوَمَّاتُ إِلَيْهِ وَوَهَنَ اللَّهُ رُكْنَ فُلَانٍ وَأَوْهَنَهُ
وَوَعَلَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَأَوْعَلَ – إِذَا أَبْعَدَ وَوَرَسَ الرِّثَ وَرُوسًا وَأَوْرَسَ –
إِذَا اصْفَرَّ وَوَضَعَتِ النَّاقَةُ تَضَعُ وَضْعًا وَأَوَضَعَتْ وَوَبَّهَتْ لِلشَّيْءِ وَبَهَا وَأَوْبَهَتْ لَهُ
– إِذَا عَلِمَتْ بِهِ وَوَحَّخَتْ الْحَطِيمُ وَأَوْخَفَتْهُ – إِذَا بَلَّغَتْهُ بِالْمَاءِ وَوَقَّذَتْ الرَّجُلَ
وَقَذًا وَأَوْقَذَتْهُ – إِذَا جَهَّزَتْهُ حَتَّى تَرْكَبَهُ عَلِيًّا وَوَرَّتْ الشَّيْءَ وَرًا وَأَوَرَّتْهُ – إِذَا
أَفْرَدَتْهُ وَوَسَّعَ اللَّهُ عَلَى الرَّجُلِ سَعَةً وَأَوْسَعَ عَلَيْهِ وَوَهَّمَتْ فِي الشَّيْءِ وَهَمًّا وَأَوْهَمَتْ
– إِذَا غَلَّغَتْ وَوَصَبَ الرَّجُلُ وَصَبًا وَأَوْصَبَ – إِذَا مَرِضَ وَوَهَّطَتِ الشَّيْءَ وَهْطًا
وَأَوْهَظَتْهُ – إِذَا كَسَّرَتْهُ وَوَعَزَّتْ إِلَيْكَ وَأَوْعَزْتَ – أَيْ تَقَدَّمْتَ وَوَقَّحَ الْخَافِرَ
فِيحَةً وَوَقَّعَهُ وَأَرْقَحَ – إِذَا صَلَبَ وَوَدَّعَتِ السَّمَاءُ وَدَقًا وَأَوْدَقَتْ مِنَ الْوَدَقِ وَهُوَ –
الطَّارِ وَوَدَّعَتِ الْأَنْثَى الْفَعْلَ وَأَوْدَقَتْهُ – أَرَادَتْهُ وَوَشَّكَ الْأَمْرُ وَأَوْشَكَ – اسْرَعَ
وَوَدَّعَتِ الْأَرْضُ وَأَوْدَعَتْ – غَطَّاهَا النَّبْتُ وَوَبَّصَ الشَّيْءُ وَأَوْبَصَ – أَضَاءَ
وَوَسَّقَتِ الْبَعِيرَ وَسَقًا وَأَوْسَقَتْهُ – حَمَلَتْ عَلَيْهِ وَسَقًا وَوَطَّنَتْ بِالْمَكَانِ وَطُونًا
وَأَوَطَّنَتْ بِهِ – أَقَّتْ وَوَزَعَتْ بِهِ وَزَعًا وَأَوَزَعَتْهُ وَوَصَّى إِلَيْهِ وَصِيًّا وَأَوْصَى
وَوَعَّيْتُ الشَّيْءَ وَأَوْعَيْتُهُ – أَخَذْتُهُ أَجْعَ وَوَعَّيْتُ الشَّيْءَ وَأَوْعَيْتُهُ – حَقَّقْتُهُ
وَقِيلَتْهُ وَوَقَّحَ عَطَاءً وَأَوْحَحَهُ – قَالَهُ وَوَقَّذَتِ النَّارُ وَأَوْقَذَتْهَا وَوَكَّيْتُ الْقَرْيَةَ
وَأَوَكَّيْتُهَا وَأَوَكَّيْتُ عَلَيْهَا – رَبَطْتُهَا بِالْوِكَاءِ وَيُقَالُ هَبَّدَ الرَّجُلُ يَهْجُدُ هُجُودًا وَأَهْجَدَ
– إِذَا نَامَ وَهَجَمَتْ عَلَى الْقَوْمِ أَهْجِمَ هُجُومًا وَأَهْجَمَتْ عَلَيْهِمْ وَهَبَطَتْ الشَّيْءَ أَهْبَطَهُ
وَأَهْبَطْتُهُ وَهَلَكْتَ الرَّجُلَ أَهْلَكَ هَلَاكًا وَأَهْلَكَتَهُ وَهَرَعَ الْقَوْمُ وَأَهْرَعُوا – أَغْلَبُوا
وَهَرَأَ يَهْرَأُ وَأَهْرَأَ – إِذَا بَلَغَ مِنْهُ وَهَرَأَتِ اللَّحْمُ هَرَاءً وَأَهْرَأَتْهُ – إِذَا انْقَضَتْ
وَهَدَيْتِ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا أَهْدَيْتُهَا هِدَاءً وَأَهْدَيْتُهَا – إِذَا زَقَّقْتُهَا وَهَدَيْتِ إِلَى
الرَّجُلِ الشَّيْءَ أَهْدَيْتُهُ هِدَاءً وَأَهْدَيْتُ إِلَيْهِ وَيُقَالُ هَطَعَ يَهْطَعُ هُطُوعًا وَأَهْطَعَ – إِذَا

(١) قلت قول ابن
سيدة هنا قال رُوْبِيَّةُ
غلط والصواب ان
السطر لا يبيـه
الهاج وقيل وهو
مطلع الارجوزة
الحمد لله الذي
استقلت •
بأذنه السماء واطمأنت
بأذنه الأرض وما
تعتت •
وحى لها القرار
فاستقرت
• وشدها بالرايات
الثبت •
وهي اثنان وسبعون
شطرًا وكتبه بحقه
محمد محمود اطف
الله به آمين

أسرع مقبلا ولا يكون إلامع خوف وهيات الأبل واهبانها - كففتها لتري
 ويقال هدرت نمة أهله هذرا وأهله هذره وهجر في كلامه بهجر هجرا وأهجر -
 اذا تكلم بالغش وهوى له هوىيا وهوى وقيل هوى من علواى سفل وهوى
 اليه - غشيه وهل الهلال وأهل وأهل وعزل القوم وأهزلوا - هزلت أموالهم
 وهبد وأهبد - أسرع في مشيته ويقال يقع الغلام وأيقع الغلام ويديت الى
 الرجل يدا ويديت اليه - اذا انحلت عنده يدا ويتع الثمر يتبع يتعا ويتعا
 وأيتع - أدرك

ومبا جاء على فعلت وأفعلت باتفاق المعنى

تقول رحبت الدار ربحا وأرحبت وقصعت فلاحه وقصحة وأقصعت وقطع الأمر
 قطاعه وأقطع وتنن الشئ تنانة وأتنن وهو مشنن ولا يقال ناتن وقالوا بطؤ بطئا
 وبطاء وأبطأ وسرع سريعا وسرعة وأسرع * قال سيويه * اما بطؤ وسرع
 فكأنهما غريرة وسوت به ظنا سوائية وأسأت وعقمت المرأة عقمها وعقما وأعقمت
 وملح الماء ملوحة وأملح وحضرت الناقة وأحضرت - ضافت أحاليلها

وعلى فعلت وأفعلت

زكنت الأمر وأزكته - علمته وأزكته غيرى وقال بعضهم زكنت به الأمر
 وأزكته - قاربته توهمه وكنت يده وأكنت - غلطت من العمل وكنت
 الحافر وأكنت - غلط وذرف الجرح وأذرف - انتقض وغريت بالشئ غرا
 وأغريت وقويت الدار قواء وأقوت وحكى بعضهم خطل في كلامه خطلا وأخطل
 وما فتئت أفعل كذا وما افتأت وكنت الرجل كابة وأكأب - اذا وقع في كابة
 ونكر الشئ نكرا وأنكره ونعم الله بك عينا نعمة وأنعم ووبئت الأرض وبنا
 وأوبأت وألفت الشئ لفا وألفته وتبع الشئ تباعة وتباعدة وأتبعه بمعنى
 واحد وقد قدمت أن أتبع القوم - اذا كانوا سبقوك فلتقتهم وتبعهم - اذا
 مررا بك قضيت معهم وردفه الشئ وأردفه - تبعه وعدمت الشئ عذما وعذما

وَأَعَدَّمَتْهُ وَسَعَدَ اللَّهُ جَدَّهُ سَعْدًا وَأَسْعَدَهُ وَسَعَدَهُ اللَّهُ وَأَسْعَدَهُ وَلَحَقَتْ الْقَوْمَ عُلْفًا
وَلَمَّا قَا وَالْحَقَّتْهُمْ وَجَدِبَ الْوَادِي جَدْبًا وَأَجْدَبَ وَخَصِبَتِ الْأَرْضُ وَأَخْصَبَتْ وَعَشِبَتْ
وَأَعْشَبَتْ وَحَقَقَ الْمَطَرُ وَأَحَقَّدَ - إِذَا اجْتَمَعَ فِي وَسْطِ الْعَامِ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مَطَرٌ وَدَقَعَ
وَأَدْقَعَ - لَزِقَ بِاللَّقَعَاءِ وَدَقَعَ وَأَدْقَعَ - أَمَفَ إِلَى مَبْدَاقِ الْكُتُبِ وَقَنَعَتِ الشَّاءُ
بِضَرْعِهَا وَأَقْنَعَتْ - ارْتَفَعَ ضَرْعُهَا وَرَمَعَ رَمْعًا وَأَرَمَعَ - أَصَابَهُ الرَّمَاعُ وَهُوَ دَاةٌ
فِي الْبَطْنِ يَمَقَّرُ مِنْهُ الْوَجْهَ وَفَرَعَتِ الرُّوضَةَ وَأَمْرَعَتْ وَعَمَتْ وَأَعْمَيْتُ - بَلَغَتْهُ
الْعَيُونُ وَقَبِيَ الرَّجُلُ وَأَقْبَى أَنْفَهُ وَأَقْعَبَتْ أَرْبَتَهُ وَذَلِكَ أَنْ تُشْرِفَ الْأَرْضُ ثُمَّ
تُقْبَى نَحْوَ الْقَصَبَةِ وَضَعَكَتِ النُّخْلَةُ وَأَضْعَكَتْ - أَخْرَجْتَ الضَّمْلَكَ وَهُوَ الْمَطْلَعُ حِينَ
يَنْشَقُّ وَجَمَدَ الْخَيْرُ وَأَجْمَدَ - قَلَّ وَحَلَطَ وَأَحْلَطَ - بَلَغَ وَاجْتَمَدَ وَضَبِعَتِ النَّبَاقَةُ
ضَبْعًا وَأَضْبَعَتْ - اشْتَهَتْ الْقَعْلَ وَصَعِدَ صُعُودًا وَأَصْعَدَ - ارْتَفَعَ مُشْرِفًا وَحَطَبَ
الْمَكَانَ وَأَحْطَبَ - كَثُرَ حَطْبُهُ وَتَهَيَّجَ الرَّجُلُ وَاتَّهَجَ - يَهْرُ وَفَرَدَ وَأَفْرَدَ -
ذَلَّ وَخَفَعَ وَقَبِلَ سَكَتٌ عَنْ عِيٍّ

وعلى فَعَلَ وأَفْعَلَ

يُقَالُ رَغَى الْهَيْبُ وَأَرْغَى وَفَرَعَتْ فِي الْجَبَلِ وَأَفْرَعَتْ وَغَيَّتْ رَايَةً وَأَغْيَيْتْ وَغَرَّيْتُ
الْقَمِيصَ وَأَغَرَّيْتَهُ وَغَرَّيْتَهُ وَأَغْرَمْتَهُ وَفَرَحْتَهُ وَأَفْرَحْتَهُ وَأَفْرَعْتَهُ وَفَرَعْتَهُ
وَكَلَّاتُ فِي الطَّعَامِ وَأَكَلَّاتُ - سَلَفَتْ وَرَشَحَتْ الذَّاقَةُ وَلَدَّهَا وَأَرَشَحَتْ وَذَلِكَ أَنْ
يَحْكُ أَصْلَ ذَنْبِهِ وَيُدْفَعُهُ بِرَأْسِهَا وَيَتَفَقَّ عَلَيْهِ حَتَّى يُلْقِيَهَا وَيُرْجِيهِ أحيانًا أَمَامَهَا
- أَيْ تَقْدِمُهُ بِرَفْقٍ وَتَتْبَعُهُ وَأَوْعَزْتَ إِلَيْهِ وَوَعَزْتَ - تَقَدَّمْتَ إِلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَ
وَعَوَزْتَ عَيْنَهُ وَأَعَوَزْتَهَا وَعَوَّلْتَ عَلَيْهِ وَأَعَوَّلْتَ - أَذَلَّتْ وَشَقَّ الْبُسْرُ وَأَشَقَّ -
لَوْ أَنَّ فَاجِرًا صَفَرَ وَخَشِمْتَهُ وَأَخَشِمْتَهُ وَبَرَّحَ بِنَا وَأَبْرَحَ - أَذَانًا بِالْإِلَاحِ

باب أَفْعَلْتُ دُونَ فَعَلْتُ

يُقَالُ أَبْسَرَ الْفَعْلُ وَأَبْلَغَ مِنَ الْبَلْغِ وَأَبْهَمَتِ الْأَرْضُ - أَخْرَجَتْ الْبُهْمَى وَأَبْهَمَتْ
الْأَرْضُ - بَهَجَ نَبَاتُهَا وَأَبْرَقَ الْقَوْمُ - إِذَا رَأَوْا الْبَرْقَ وَأَبْطَنُوا - كَثُرَ عِنْدَهُمْ

قوله إذا اجتمع
الخ كذا في الأصل
والكلام فيه
تحريف وعبارة
القاموس وحقق
المطهر احتبس
والسماء لم تطرأ
كتبه صححه

الْبَطِيخُ وَأَبْلَقَ الْفَعْلُ - إِذَا وَلَدَهُ أَبْلَقٌ وَأَبْرَقْلَانُ عَلَى الْقَوْمِ - إِذَا غَلِبَهُمْ وَأَبْدَعَ
 فِي الْقَوْمِ - أَتَى فِيهِمْ بِبِدْعَةٍ وَأَبْطَأَ الْقَوْمُ - صَارَتْ إِبِلُهُمْ بِطَاءً وَأَبْلَدُوا -
 صَارَتْ إِبِلُهُمْ بَلِيدَةً وَأَبَاتَ الرَّجُلُ - إِذَا قَرَّرَتْهُ حَتَّى يَبُوءَ عَلَى نَفْسِهِ بِالذَّنْبِ وَأَتَلَدَ
 الرَّجُلُ - إِذَا كَانَ لَهُ مَالٌ تَلِيدٌ أَيْ قَدِيمٌ وَأَنَارَتْهُ بَصَرِي - أَحْسَدَتْهُ إِلَيْهِ
 وَأَنَامَتْ الْمَرَأَةُ - أَتَتْ بِتَوَمٍّ وَبِتَوَمَسِينَ • وَحَكَ سَيُوبُهُ • أَتَكَاثَرَتِ الرَّجُلُ
 - أَضْمَعَتْهُ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْسَرُ وَيُقَالُ أَزْفَتَ فُلَانًا مِنَ التَّرَفَةِ وَهِيَ - النُّعْمَةُ
 وَأَتَحَفَّتْهُ مِنَ التُّخَفَةِ وَيُقَالُ أَزْعَتِ الْأَمَاءُ - مَلَأَتْهُ وَأَتَعَبَ الْقَوْمُ - تَعَبَتْ
 دَوَاهِيَهُمْ وَأَرْبَى الرَّجُلُ - كَثُرَ مَالُهُ وَأَتَمَرَ الْقَوْمُ - كَثُرَ عَمَلُهُمْ وَأَتَهَمُوا - أَوَا
 تِهَامَةً وَأَتَهَمَ الرَّجُلُ مِنَ التُّهْمَةِ وَأَتَمَّتِ النَّاقَةُ - دَانَتْ نَاجِيَهَا وَكَذَلِكَ إِذَا أُنْ
 لَهَا أَنْ تَضَعَ وَضَرِبَتْ يَدَهُ فَانْزَرَتْهَا - أَيْ أَسْقَطَتْهَا وَيُقَالُ أَتَمَّ الْوَادِي - صَارَ
 فِيهِ الشُّغَامُ وَهُوَ بَتٌّ وَكَذَلِكَ أَتَمَّ رَأْسُهُ - إِذَا شَابَ وَأَثْقَلَ الشَّرَابُ - صَارَ
 فِيهِ الثُّقُلُ وَأُتِلِجَ الْخَافِرُ - إِذَا حَفَرَتْهُ رَأْفَةُ الطِّينِ وَأَتَمَرَ الزُّيْدُ - اجْتَمَعَ
 وَأَتَمَرَ الرَّجُلُ - إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَأَتَلَبَّ الرَّجُلُ - إِذَا صَلَحَ بَدَنُهُ وَيُقَالُ أَجْسَدَلَتْ
 الطَّبِيبَةُ - إِذَا مَشَى مَعَهَا وَلَدُهَا وَأَجْهَسَ الْقَوْمُ - انْكَشَفَتْ لَهُمُ السَّمَاءُ
 وَأَجْرَزَ الْقَوْمُ - وَقَعُوا فِي أَرْضٍ جُرْزٌ وَهِيَ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَأَبَادَ الرَّجُلُ -
 صَارَ فَرَسٌ جَوَادٌ قَالَ الْأَعْنَى

فَقُلْتُ قَدْ لَهَوْتُ بِهَا وَأَرْضٌ • مَهَامَةٌ لَا يَقُودُ بِهَا الْحَيْدُ

وَأَجْرَبَ الرَّجُلُ - صَارَتْ إِبِلُهُ جَرَبِيٍّ وَأَجْعَلَ الْقَوْمُ - كَثُرَتْ جِلَالُهُمْ وَأَجَنَّتِ
 الْأَرْضُ - كَثُرَ جَنَاهَا وَهِيَ الْكَلَاءُ وَالْكَلَاءَةُ وَأَجْدَى سَنَامُ الْبَعِيرِ فِي أَوَّلِ مَا يَبِيدُو
 وَتَقُولُ أَجْدَتْ الرَّجُلُ - أَغْنَتْهُ عَلَى الْحَمْدِ وَأَحْصَدَ الزَّرْعُ وَأَحْتَفَ النَّخْلُ مِنَ
 الْحَتَفِ وَأَحْتَفَ صَرْعُ النَّاقَةِ - تَقَبَّضَ وَأَحَقَّ الرَّجُلُ - إِذَا وَلَدَهُ وَلَدٌ
 أَحَقُّ وَكَذَلِكَ الْمَرَأَةُ وَأَحَقَّتْهُ - وَجَدَتْهُ أَحَقُّ وَأَحَقَّتْ بِالرَّجُلِ - ذَكَرَتْهُ بِحَقِّهِ
 وَأَحْرَ الرَّجُلُ - وَلَدَهُ وَلَدٌ أَحْرٌ وَكَذَلِكَ الْمَرَأَةُ وَهُوَ مُطْرَدٌ فِي جَمِيعِ الْأَلْوَانِ وَالْخِصَالِ
 وَسِوَاهُ فَيُحَا الرَّجُلُ وَالْمَرَأَةُ وَأَحْضَ الْقَوْمُ - أَكَلَتْ إِبِلُهُمْ الْحَضَّ وَأَحْوَبَ
 الرَّجُلُ - صَارَ إِلَى الْحُوبِ وَهُوَ الْإِنَّمُ وَأَحْدَيْتِ الرَّجُلُ نَعْلًا وَأَحْقَلَ الزَّرْعُ

— تَشَعَّبَ وَرُقَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَغْلُظَ سَوْقُهُ وَأَحْقَلَّتْ الْأَرْضُ وَأَحْلَطَ الرَّجُلُ —
 زَلَّ بِدَارِ مَهْلَكَةٍ وَأَحْلَطَ بِالْمَكَانِ — أَقَامَ وَأَحْلَطَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ — ادْتَحَلَ قَضِيئِهِ
 فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ وَأَحْيَا الْقَوْمَ — حَيَّتْ دَوَابَّهُمْ وَأَحْيَا الْأَرْضَ — وَجَدُوا حَيَّةَ
 النَّبَاتِ غَضَّتْهُ وَأَخْرَفَ الْقَوْمَ — دَخَلُوا فِي الْحَرِيفِ وَأَخْرَفَ النَّخْلَ — حَانَ لَهُ
 أَنْ يُخْرَفَ أَيْ يُصْرَمَ وَأَخِيفَ الْقَوْمَ — أَوَّا الْخَيْفَ قَالَ النَّابِغَةُ

• هَلْ فِي مُخِيفِكُمْ مِنْ يَشْتَرِي أَدَمًا •

وَأَخِيفُوا — نَزَلُوا خَيْفَ الْجَبَلِ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ عَنْ مَجْرَى السَّيْلِ وَانْتَحَدَرَ عَنْ غِلْظِ
 الْجَبَلِ وَأَخْبَتَ الرَّجُلُ — إِذَا كَانَ أَصْحَابُهُ وَأَهْلُهُ خُبْنَاءَ وَلِهَذَا قَالُوا خَبِثَ
 مُخِثٌ وَأَخَفَ الْقَوْمَ — إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُمْ خَفَاقًا وَأَخَسُوا مِنْ خَيْسِ الْوَرْدِ
 وَأَخَوَصَتِ النَّخْلَةُ مِنَ الْخَوْصِ وَيُقَالُ أَذْبَتِ الْأَرْضَ — كَثُرَ دَبَابُهَا وَهُوَ صِفَارُ الْجَرَادِ
 وَأَدَمَ الرَّجُلُ — وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ دَمِيمٌ وَأَدَمَنَ عَلَى الشَّيْءِ — إِذَا دَاوَمَهُ وَأَدْقَلَ النَّخْلُ
 مِنَ الدَّقْلِ وَأَدْهَسَ الْقَوْمَ — سَارُوا فِي الدَّهْسِ وَيُقَالُ أَذْعَنَ الرَّجُلُ بِالطَّاعَةِ
 — أَلْزَمَهَا نَفْسَهُ وَأَذْنَبَ الرَّجُلُ — أَتَى بِذَنْبٍ وَيُقَالُ أَرْسَلَ الْقَوْمَ — إِذَا كَانَ
 لَهُمْ رِسْلٌ وَهُوَ اللَّيْنُ وَأَرْكَبَ الْمَهْرَ — حَانَ لَهُ أَنْ يُرْكَبَ وَأَرْغَدُوا — صَارُوا فِي
 عَيْشٍ رَغْدٍ وَأَرْطَتِ الْأَرْضُ — أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ وَأَرْوَصَتْ مِنَ الرُّوْصِ وَأَرْكَتِ
 السَّمَاءُ مِنَ الرِّلَّةِ وَهُوَ — الْمَطَرُ الضَّعِيفُ وَكَذَلِكَ أَرْهَمَتْ مِنَ الرَّهْمَةِ وَهُوَ — الْمَطَرُ
 الضَّعِيفُ الدَّائِمُ وَأَرَاتِ النَّاقَةُ وَغَيْرُهَا — عَظُمَ صَرْعُهَا وَأَرَاعَتِ الْإِبِلُ — كَثُرَ
 أَوْلَادُهَا وَأَرْزَغَ الرَّجُلُ — حَفَرَ بِهَا قَرَأَى تَبَاشِيرَ مَاءٍ كَثِيرٍ وَأَرْغَفَ الرَّجُلُ
 وَالْأَسَدُ — إِذَا نَظَرَا نَظْرًا شَدِيدًا وَأَسْهَبَ الرَّجُلُ فِي مَنَاطِقِهِ — إِذَا أَكْثَرَ وَبَالَغَ فِي
 الْقَوْلِ فَهُوَ مُسْهَبٌ وَأَسْهَبَ — إِذَا هَدَى مِنْ خَرَفٍ فَهُوَ مُسْهَبٌ وَحَفَرَ الرَّجُلُ
 الْبُئْرَ فَاسْهَبَ — إِذَا بَلَغَ الرَّمْلَ وَأَسَادَ الرَّجُلُ وَأَسْوَدَ — إِذَا وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ سَيِّدٌ وَكَذَلِكَ
 مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ وَأَسْرَعَ الْقَوْمَ — صَارَتْ دَوَابُّهُمْ سَرَاعًا وَأَسْوَى الرَّجُلُ — إِذَا
 كَانَ خَلْقُهُ وَخَلْقُ وَلَدِهِ سَوِيًّا وَحَكَی الْغُرَاءُ عَنِ الْكِسَائِي يُقَالُ كَيْفَ أُمْسِيتُمْ فَيُقَالُ
 مُسَوِّنٌ صَالِحُونَ يَرِيدُونَ أَوْلَادَنَا وَمِثْلَهُ أَسْوِيَّةٌ صَالِحَةٌ وَأَسَقَّتِ الرَّجُلَ — أَعْطَيْتَهُ
 لِبَلاً يَسُوقُهَا وَيُقَالُ أَسَقْنِي إِهَابَكَ — أَيْ أَجْعَلْهُ لِي مِقْيَاءً وَقَدْ أُسَارَتْ مِنَ الطَّعَامِ

فـسـوله وأخيف
 القوم الخ زادني
 اللسان أخافوا وهو
 المناسب لمخيف
 الذي في بيت الشاعر
 كتبه

والشراب - أبقيت وتلك البقية السور وجمعه أسار وأسارت الشيء - اذا
 أبقينه وأمن القوم - كثرتهم وكذلك اذا كثرت ماشيتهم وأسنت القوم -
 أصابتهم السنة وهي الجذب وأسهل القوم - صاروا الى السهولة وأسقت الناقة
 - ولدت سقيا وهو الذكور من اولاد الابل وأسنتها وأسنتنا - دخلنا في
 السنة وأسفتنا وأسوتنا - انتقلنا من ساعة الى ساعة وأشب الرجل - اذا
 شاب ولده وأشتى القوم - دخلوا في الشتاء وأشكل النخل - طاب رطبته
 وأشوكت النخلة وأشام الرجل - اذا أنى الشام وأشتى فلان فلانا عملا - اذا
 جعله له شقاء وأشعم القوم - كثر شعهم وأسنت الشيء - رققته وأشد
 القوم - اذا كانت دوائهم شداا وأشتى القوم الغارة - أشعلوها وأشهد الرجل
 - أشعر وأخضر مزره وأشهد أيضا - أمذى وأصاف القوم - دخلوا في
 الصيف وأصلت الناقة - وقع ولدها في صلاها والصلأ - ما اكتنف الذئب
 من جانبيه وأمن الرجل بأنفه - اذا شمع وأصبت المرأة - اذا كان اولادها
 صيانا وأصعبت الامر - وافقته صعبا وأنشد

• لا يصعب الامر إلا ريث يركبه •

أى لا قدر ما يركبه ويقال أمان القوم - كثر غنمهم الضأن وأضال المكان
 وأضيل - كرفيه الضال وهو السدر البرى وأضب الرجل على ما في نفسه
 - اذا أقام على الحق وأضب يوما - كثر ضبابه ويقال أطالت المرأة - اذا
 ولدت ولدا طويلا وأطاب الرجل وأطيب - ولده ولد طيب وأطاب - جاء
 بأمر طيب وأطنب الرجل في الشيء - اذا بالغ في صفته ويقال أظهر القوم
 - اذا دخلوا في وقت الظهر وأظلموا - دخلوا في الظلمة وأظلل يوما من اطل
 وأظما القوم - ظممت إبلهم وأظلف القوم - صاروا في ظلف من الارض
 وهو الصلب الذى لا يبين فيه الاثر وتقول أعرب القرى - اذا سهل فتبينت
 بصهيله أنه عربى وأعرب الرجل - صار صاحب خيل عربى وأعرب الرجل -
 أفصح وأعرب الكلام وأعرب به وأعرب - فصح كلامه وأعربت الشيء -
 عربت وأعوضت في المنطق وأعوضت بالخصم - أدخلته فيما لا يفهم وأعوز

الرجل فهو معوز ومعوز - ساء حاله وأعوزه الدهر - أدخل عليه الفقر
 وأعوز الشيء - إذا عوز فلم يوجد وأعوز المكان والشيء أعوزا وعوزا كما تقول
 أدنبت إدفانا ودنفا - إذا لم يحفظ وما يعوزه شيء إلا أخذه وأعزف الدابة -
 طال عمره وكثر وأعاه القوم وأعوهوا - إذا دخلت إبلهم ومواشيهم العاهة
 وأغلوا - إذا سقوا إبلهم العلل وهو الشرب الثاني وأغلوا - حين عقل بهم
 الظل وأعطن الرجل - إذا عطنت إبله وأعمن الرجل - أتى عمان وأغرق
 - أتى العراق وأعنى الرجل والدابة - إذا مشى مشيا سريعا وأعنت الكتاب
 - جعلت في عنقه فلادة أو وترًا وأعرس الرجل ولا يقال عرس انما الثعريس
 نرلة للسافرين في آخر الليل واستراحه ويقال أعنى الرجل - نام وأغمز الرجل
 - إذا لان فاجترى عليه وأغزر الرجل - كثرت إبله وأغد القوم - أصابت
 إبلهم الغدة وأغرب الرجل - إذا ولد له ولد مغرب وأغلوا من الغلة ويقال
 أفصح اللبن - ذهب رغوته وأفصحت الشاة والناقة - انقطع لبنها وخلص
 اللبن بعمده وأفصح النصارى - جاء فصيحهم وأفصحت الكلام وأفصح اليوم
 - ذهب غيمه وأفصح الصبح - بدأ صنوه وكل شيء وضع فقد أفصح وأردت
 الرجل - جعلته فريدا وأفقر المهر - حان أن يركب وأفقر الرقي - أمكنتك
 وأفانت الناقة - درأبتها وأمشى القوم - كثرت مايبنتهم وأفرشت إبل فلان
 - وجبت فيها الفريضة وأفرشتني الفرصة - إذا أمكنتني وأفرس الراعي -
 إذا أصاب الذئب شيا من غنمه وأفقر الرجل - جاء بالغدر والفجور وأفقر أيضا
 - دخل في القبر وأفل الرجل - ركب الغلوم من الخيل وأفل القوم أيضا -
 أتوا الفلاة وأفتق القوم - انفتق عنهم القيم وأفككت الناقة - إذا رأيت في
 لبنها خنورة شبه الميا وأفرق من مرضه - برأ وأفلق الرجل - جاء بالقليلة
 وهي الداهية ويقال أفقر القوم - دخلوا في ضوء القمر وأقربت الخبزة - إذا
 نضج جانب منها وأقلص البعير - إذا بدأ سنامه يخرج وأقطف الشيء - حان
 قطافه وأقطف الرجل - إذا كان دابته قطوفا وأفقر المنزل - خلا وأفقر
 الرجل - بات في القفر ولم يأت إلى منزل ولم يكن معه زاد وأفلقت الناقة

- قَلْبِي جَهَازُهَا وهو ما عليها من قَتَبِهَا وَأَتَمَّهَا وَأَقْوَى الرَّجُلُ - صَارَتْ لِإِبِلِهِ
 قَوِيَّةٌ وَأَقْوَى - ذَهَبَ طَعَامُهُ فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرَ وهو عِنْدِي مِنَ الْقَوَاءِ وهو الْفَقْرُ
 كَأَنَّهُ صَارَ فِي الْقَوَاءِ وَالْقَوَاءُ لَا يُوْجِدُ فِيهِ شَيْءٌ وَأَقْوَى الْحَبِلُ - إِذَا لَمْ تُحْكَمْ قَتَلُهُ
 وَأَقْوَى فِي الشِّعْرِ - خَالَفَتْ بَيْنَ قَوَائِمِهِ وَأَقْرَحَ الْقَوْمُ - صَارَتْ لِإِبِلِهِمْ قَرَحِي
 وَأَقْدَمَ الرَّجُلُ - عَرَضَتْهُ لِلْقَتْلِ وَأَقْدَمَتِ الرَّجُلُ لَمْ تَقْدَمَتْ عَلَيْهِ وَأَقْدَمَ الرَّجُلُ
 - أَعْطِيَتْهُ خَيْلًا يَفْقِدُهَا وَأَقْهَرْنَا الرَّجُلَ - وَجَدْنَاهُ مَقْهُورًا وَأَقْنَا الْقَوْمَ -
 كَثُرَ عِنْدَهُمُ الْقَتْلُ وَأَقْنَأَتِ الْأَرْضُ وَأَخْطُوا - أَصَابَهُمُ الْقَهْطُ وَأَقْرَبَتِ النَّاقَةُ
 - دَنَا نَتَاجُهَا وَكَذَلِكَ الْمَرَأَةُ وَأَقْطَرَتِ الشَّيْءُ - حَانَ لَهُ أَنْ يَقْطُرَ وَأَقْرَبَتِ الشَّاةُ
 - إِذَا أَلْقَتْ بَعْرَهَا مَجْتَمِعًا لِأَصْفَاءِ بَعْضِهِ بِبَعْضٍ * أَبُو عِيَّادَةَ * أَكْبَرَتِ الْمَرَأَةُ
 - حَاضَتْ وَفِي الْقُرْآنِ « فَلَمَّا رَأَيْتُهُ أَكْبَرْتُهُ » - أَيِ حَضَنَ وَمِنْ قِرَاءَةِ أَكْبَرْتُهُ
 بِضَمِّ الْهَاءِ فِي الْوَصْلِ أَرَادَ أَعْظَمْتُهُ وَأَكْثَرَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ - أَحْصَاهُ وَقَوْمٌ لَا يُكْتَفَى
 عَمَلُهُمْ - أَيِ لَا يُحْصَى وَأَكْرَى الرَّجُلُ - أَبْطَأَ وَأَكْرَى - قَصُرَ وَيُقَالُ
 أَكْرَى - طَالَ وَأَكْثَرَ الْقَوْمُ - كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ وَأَكْلَبَ الرَّجُلُ - إِذَا أَصَابَ
 إِبِلَهُ الْكَلْبُ وَأَكَّسَ الرَّجُلُ وَأَكْبَسَ - وَلَدَ لَهُ أَوْلَادٌ أَكْبَاسٌ وَأَكْعَرَ الْفَصِيلُ
 - إِذَا أَخْرَجَ سَنَامَهُ وَأَكْسَدَ الْقَوْمُ - كَسَدَتْ سُوْقُهُمْ وَأَكْبَتِ الدَّابَّةُ - إِذَا
 جَذَبَتْ عِمَانَهُ حَتَّى يَنْتَصِبَ رَأْسُهُ وَأَكْرَعَ الْقَوْمُ - إِذَا أَصَابُوا الْكَرْعَ وهو
 مَاءُ السَّمَاءِ فَأَوْرَدُوا فِيهِ لِإِبِلِهِمْ وَأَكْثَبَكَ الرَّقَى - أَمَكْنَكَ وَأَكْلَأَتِ الْأَرْضُ -
 أَخْرَجَتِ الْكَلَاءَ وَأَكَّابَ - دَخَلَ فِي الْكَابَةِ وَيُقَالُ أَلَامَ الرَّجُلُ - أَيِ بِالْأَوَمِ
 فِي أَخْلَاقِهِ وَالْأَمَ - فَعَلَ مَا يُلَامُ عَلَيْهِ وَأَلَمَّتِ الْمَرَأَةُ - إِذَا أَمَكْنَتْ مِنَ النَّظَرِ
 إِلَيْهَا وَأَلْهَجَ الرَّجُلُ - لَهَجَتْ فِصَالُهُ بِالرَّمْعِ وَالْهَبُ الْفَرَسُ - إِذَا اضْطَرَمَّ
 جَرِيهُ وَأَلْهَدَ الرَّجُلُ وَالْحَسَدُ وَهُمَا - الْجَوْرُ وَالظُّلْمُ وَالْحَمُّ الْقَوْمُ - كَثُرَ عِنْدَهُمُ
 الْحَمُّ وَالْبَشْوُ - كَثُرَ عِنْدَهُمُ الْقَبَا وَالْبَشْوُ - كَثُرَ عِنْدَهُمُ اللَّبَنُ وَالْفَجَّ الرَّجُلُ
 - إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ وَالْوَى الْقَوْمُ - صَارُوا إِلَى لَوَى الرَّجُلِ وَأَلْفَ الرَّجُلُ وَالْأَسْدُ
 - تَطَرَّأَ تَطَرَّأَ شَدِيدًا وَأَلَمَّتِ الْأَتَانُ - اسْتَبَانَ حَلَّهَا وَصَارَ فِي ضَرْعِهَا لَمْعٌ سَوْدُ
 وَيُقَالُ أَمْرَغَ الرَّجُلُ - إِذَا نَامَ فَسَالَ مَرْغُهُ مِنْ نَاحِيَّتَيْ قَبِيهِ وهو - لُعَابُهُ وَأَمْغَلُ

القوم - مَغَلَّتْ دَوَاهِمَهُمْ وَهُودَاهُمْ وَأَمْضَعَ النُّعْمَ - اسْتَبْلَبَ وَأَكَلَ وَأَمَاتَ الْقَوْمَ -
 وَقَعَ فِي إِبْلَاهِهِمُ الْمَوْتُ وَأَمَاتَتِ الْمَرَأَةُ نَفْسَ نَفْسٍ وَنَمَيْتَهُ وَأَمَكَّتِ الضَّيْبَةَ - كَثُرَ
 بَيْضُهَا وَأَمَحَّ الْعَظْمَ - صَارَ فِيهِ الْمَخُّ وَلَا يُقَالُ مَخٌّ وَأَمَلَّتِ الْإِبِلُ - وَرَدَتْ مَاءَ مَلْجَأِهَا
 وَأَمْعَرَ الرَّجُلُ - كَثُرَتْ مِعْرَاهُ وَأَمْرَضَ الْقَوْمَ - مَرَضَتْ دَوَاهِمُهُمْ وَأَمْضَعَ الْقَوْمَ
 - مَضَعَتْ الْبَنَانُ إِبْلَاهَهُمْ أَيْ ذَهَبَتْ وَأَمْتَحَتِ النَّاقَةُ - إِذَا دَنَا نَتَاجُهَا وَأَمْسَدَ
 الْجُرْحُ - صَارَتْ فِيهِ مَدَّةٌ وَأَمْعَرَ الرَّجُلُ - ذَهَبَ شَعْرُهُ وَأَمْعَرَتِ الْأَرْضُ -
 إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا نَبَاتٌ وَأَمْعَرَ الرَّجُلُ - اذْتَمَرَّ وَأَمْرَعَ الْقَوْمَ - أَصَابُوا الْكَلْدَ
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اخْتَصَبَ أَمْرَعٌ وَادِيكَ وَأَمْرَمَتِ الْأَرْضُ - شَبِعَ مَا لَهَا كُلُّهُ
 وَأَمَاقُ - دَخَلَ فِي الْمَأْفَقَةِ وَيُقَالُ أَزْرَعَ الْقَوْمُ - إِذَا تَرَعَّتْ إِبْلَاهُهُمْ إِلَى أَوْطَانِهَا
 وَأَنْشَدَ • فَقَدْ أَهَاقُوا زَعْمًا وَأَزْرَعُوا •

وَأَنْجَحُوا - إِذَا سَمِعَتْ إِبْلَاهُهُمْ وَأَنْفَقَ الْقَوْمُ - تَفَقَّتْ - وَفُهِمَ وَأَنْهَلَ الْقَوْمَ -
 نَهَلَتْ إِبْلَاهَهُمْ وَأَنْشَطَ الْقَوْمَ - نَشَطَتْ دَوَاهِمُهُمْ وَأَنْجَبَتِ الْإِبِلُ - حَانَ نَتَاجُهَا
 وَأَتَوَكَّتِ الرَّجُلَ - وَجَدَتْهُ أَوَّلًا وَأَنْقَى الْقَوْمَ - صَارَتْ إِبْلَاهُهُمْ ذَاتَ نَيْفٍ وَهُوَ
 الْمَخُّ وَانْتَحَرَ الْقَوْمَ - أَصَابَ إِبْلَاهَهُمُ النُّحَازُ وَأَنْعَمَتِ الرِّيحُ - هَبَّتْ نَعَامِي وَهِيَ -
 الْجَنُوبُ وَأَنْعَمْتُ أَنْ أَحْسِنَ وَإِنْ أُمِيءَ - إِذَا أَنْتَ قَدْ أَحْسَنْتَ أَوْ أَسَاتَ وَأَنْعَمْتُ
 أَنْ أَبَالِغَ فِي حَاجَتِكَ - إِذَا بَالِغَتْ فِي طَلِبِهَا وَلَمْ تَأَلُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ
 الْحَاجَةِ وَالْمُبَالِغَةِ وَسَأَلْتَهُ فَأَنْكَدْتَهُ - أَيْ وَجَدْتَهُ عَسِرًا وَأَتَزَقَّ الْقَوْمُ - تَفَدَّ
 شَرَابَهُمْ وَأَنْصَتِ الْأَرْضُ - كَثُرَ نَصِيهَا وَأَنْبَضَتِ الْقَوْسُ وَأَنْضَبَتْهَا - إِذَا جَذَبَتْ
 وَرَّهَا وَأَطْلَقَتْهُ لِيَصُوتَ وَأَوْهَقَ لَهُ الشَّيْءُ - ارْتَفَعَ وَأَرْتَمَى الْقَوْمُ - كَثُرَتْ غَنَمُهُمْ
 وَأَوْصَبُوا - أَصَابَ أَوْلَادَهُمُ الْوَصْبُ وَأَوْسَعَ الْقَوْمُ - صَارُوا إِلَى الشَّعَةِ وَأَوْعَنُوا
 - وَقَعُوا فِي الْوُعُونَةِ وَأَوْحَشَ الْأَرْضَ - وَجَدَهَا وَحْشَةً وَأَوْحَشَ الْمَكَانَ مِنْ
 أَهْلِهِ وَأَوْضَحَ الرَّجُلُ - وَلَدَهُ وَلَدًا بَيَضَ وَأَوْرَمَتِ النَّاقَةُ - وَرَمَ ضَرْعُهَا
 وَأَوْهَقَتِ الدَّابَّةَ - الْقَيْتَ الْوَهَقَ فِي عَنَقِهَا وَأَوْعَسَ الْقَوْمُ - رَكِبُوا الْوَعَسَ
 وَأَوْعَبَتِ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ - ادْخَلَتْهُ فِيهِ وَأَوْعَبَ أَنْفَهُ - قَطَعَهُ أَجْعَ وَأَوْعَبَ
 الْقَوْمَ - حَسَدُوا وَأَوْعَبَ يُونُفْلَانُ جَلَاءَهُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ بِلَدِهِ وَأَوْعَبَ يُونُ

فلان لبني فلان - اذا لم يبق منهم احد الا جاء وأوعب في ماله - أسلف وأسلم
ويقال أهيج الرجل الأرض - اذا وجدها هائجة النبات أي يابسه وأعملت الشيء
- أطرحته وأهزل القوم - فشا الهزال في ماشيتهم وأهاف القوم - عطشت
إبلهم وأهاب الرجل - صوت بالابل وأهذب في السير - اذا أسرع وأهلس
في الضحك وهو - انقلني منه وأنشد

* تضحك مني ضحكاً إهلاًسا *

وكذلك الإهلاج ويقال آهلك الله ذلك الأمر - جعلك له أهلاً وأسدت
الكأب - أغريته بالصيد وآدنى الرجل - كثرت عنده أداة الحرب
وآتته الشيء - أعطيته وآلى - جلف وأصدت الباب -
أغلقته وآداني الرجل - أنقلني ويقال أيسر الرجل
- صار مؤسراً وأيس القوم - صاروا إلى مكان
يس وأيمن الرجل - صار نحو اليمين
وأيمت المرأة - صار ولدها يتيماً

(تم الجزء الرابع عشر ويتلوه الجزء الخامس عشر وأوله باب فعلت
وأفعلت باختلاف المعنى)

فهرست السفر الرابع عشر من كتاب المخصص

صفحة	المقاييس	صفحة	المقاييس
٢٧	المقاييس	١	باب ما يهمز فيكون له معنى فإذا
٢٨	باب الاتباع	٢	لم يهمز كان له معنى آخر
٢٩	باب ما أعرب من الأسماء الأعجمية	٣	أبواب نواذر الهمز - باب ما همز
٢٩	هذا باب اطراد لا بدال في الفارسية	٦	وليس أصله الهمز
	باب ما خالفت العامة فيه لغة	٧	باب ما تركت العرب همزه وأصله
٤٤	العرب من الكلام		الهمز
٤٤	حروف المعاني		وعمما همزه بعض العرب وترك
٤٧	شرح الواو	١١	همزه بعضهم والأكثر الهمز
٤٨	شرح إلقاء	١١	وعمما يقال بالهمز مرة وبالواو أخرى
٤٩	شرح الكاف		وأنا أحب أن أضاع التخفيف
٥٠	لام الجر	١٣	البدلي عقدا ملخصا وجيزا
٥١	باء الإضافة		وعمما جاء من الشاذ الذي لم يذكره
٥٢	شرح ألف الاستفهام		سيويه حذف الهمزة بعد المتحرك
٥٢	شرح لام الأمر	١٦	البنى وإلقاء حركتها عليه
٥٣	تفسير ما جاء منها على حرفين		باب وعمما يقال بالهمز والياء أعسر
	شرح ما جاء على ثلاثة أحرف من	١٧	وبعض الخ
٥٧	حروف المعاني		وعمما يقال بالياء مرة وبالهمز مرة
	وأما الذي جاء من الحسروف على	١٨	وبالواو مرة
٦٠	أربعة قليل		وعمما يقال بالهمز مرة والياء عمما
٦٢	حب وأشباهها	١٩	ليس بأول
٦٣	دخول بعض الصفات على بعض	١٩	وأذكر الآن ثبوت المعاقبة
٦٤	دخول بعض الصفات مكان بعض		وعمما اعتقب عليه الياء والواو
٦٩	زيادة حروف الصفات	٢٥	زائدتين من بنات الأربعة
	باب ما يصل إليه الفعل بغير توسط		وعمما جاء نادرا مما قبلت فاء الفعل
	حرف جر بعد أن كان يصل إليه	٢٦	منه واوا
٧٠	بتوسطه		باب ما يجيء بالواو فيكون له معنى
٧٩	ذكر المنيان	٢٦	فإذا جاء بالياء كان له معنى آخر

صفحة	صفحة
١٢٧	ومن المبنيات قولهم أيا ن تقوم الخ ٨٢
١٢٨	ومن ذلك الآن ٨٤
١٢٨	ومما يؤمر به من المبنيات قولهم
	هاء ياقتي ٩٠
	ومن المبنيات العدد ٩١
	ومن المبنيات فعال ١٠٠
	ما جاء في المبهات من اللغات ١٠٠
	ما جاء في الذي وأخواتها من اللغات ١٠١
	باب تحقير الأسماء المهمة ١٠٣
	هذا باب ما يجري من الإعلام
	مصغرا وزلا تكبيره لأنه عندهم
	متصغر فاستغنى بتصغيره عن
	تكبيره ١٠٦
	ومما جاء على لفظ التصغير وليس
	بمصغرا غما ياءه بازاء واو محوّل .. ١٠٨
	باب ما لا يجوز أن يصغر وما يختلف
	في تصغيره أجاز أم غير جازر ... ١٠٩
	هذا باب شواذ التحقير ١١٢
	باب شواذ الجمع ١١٤
	وأذ كر من جمع الجمع شيئا لقربه
	في القلة من هذا الباب ١١٧
	باب ما يجمع من المذكر بالثاء لأنه
	يصير إلى التانيث إذا جمع ١١٩
	هذا باب ما هو اسم يقع على الجمع
	لم يكسر عليه واحده ولكنه بمنزلة
	قوم وثغر وذود إلا أن لقطه من
	لقط واحد ١٢٠
	كتاب الأفعال والمصادر باب
	بناء الأفعال التي هي أعمال الخ ١٢٢
١٢٧	فصل في فعل يفعل من المتعدي ..
١٢٨	فصل في فعل يفعل من المتعدي ..
١٢٨	فصل في فعله يفعله من المتعدي ..
	فصل في فعل يفعل من المتعدي
١٢٩	الذي فيه حرف الحلق ١٢٩
	فصل في غير المتعدي من غير
	المتعدي وتحديد كل واحد منهما
١٢٩	بخصائصه ١٢٩
	فصل كل ما كان على طريقة فعل
١٣٠	ويفعل وسيفعل الخ ١٣٠
١٣٠	فصل في الأسماء التي لا تتعدي ..
	ومما جاء من الأدوات على مثال
١٣٩	وجع يوجع وجعا لتقارب المعاني ١٣٩
١٤٢	هذا باب فعلا ن ومصدره وفعله .. ١٤٢
١٤٥	هذا باب ما يبنى على أفعل ١٤٥
	باب الخصال التي تكون في الأشياء
	وأفعالها ومصادرهما وما يكون منها
١٤٧	فطرة ومكتسبا ١٤٧
١٥٣	هذا باب علم كل فعل تعدا إلى غيرك ١٥٣
	هذا باب ما جاء من المصادر وفيه
١٥٤	ألف التانيث ١٥٤
١٥٥	هذا باب ما جاء من المصادر على فعول ١٥٥
	هذا باب ما تنجي فيه الفعلة تريد
١٥٨	بها ضربا من الفعل ١٥٨
	هذا باب تطاير ما ذكرنا من بنات
	الياء والواو التي الياء والواو منهن
١٦٠	في موضع اللامات ١٦٠
	ثم ذكر المعتل العين والذي مضى
١٦٢	المعتل اللام ١٦٢

صحيحة

هذا باب تظاير ما ذكرنا من بنات
الواو التي الواو فيهن فاء ١٦٤
هذا باب اقتراق فعلت وأفعلت في
المعنى ١٦٦
هذا باب دخول فعلت على فعلت
لا يشركه في ذلك أفعلت ١٧٣
ثم تذكر بناء ما طوع ١٧٥
هذا باب ما جاء فعل منه على غير
فعلت ١٧٦
هذا باب دخول الزيادة في فعلت ١٧٧
هذا باب استفعلت ١٨٠
باب موضع افتعلت ١٨٢
هذا باب افعلت وما هو على مثاله
مما لم تذكره ١٨٣
هذا باب مصادر ما لحقه الزوائد
من الفعل من بنات الثلاثة ... ١٨٤
هذا باب ما جاء المصدر فيه من غير
الفعل لان المعنى واحد ١٨٦
هذا باب ما لحقه هاء التانيث عوضا
عما ذهب ١٨٧
هذا باب ما تكرر فيه المصدر من
فعلت فتلقى الزوائد وتبينه بناء
آخر ١٨٩
هذا باب مصادر بنات الأربعة .. ١٩٠
هذا باب تطير ضربت بضربة ورعيت
رمية من هذا الباب ١٩١
هذا باب تطير ما ذكرنا من بنات
الأربعة وما ألحق بينها من بنات
الثلاثة ١٩٢

صحيحة

هذا باب اشتقاق الاسماء لمواضع
بنات الثلاثة التي ليست فيها زيادة
من لفظها ١٩٢
هذا باب ما كان من هذا النوع من
بنات الواو والواو التي الياء فيهن لام ١٩٦
هذا باب ما كان من هذا النوع
من بنات الواو التي الواو فيهن فاء ١٩٦
هذا باب ما يكون مفعلة لازمة له
الهاء والقصة ١٩٨
هذا باب ما عالجته به ١٩٨
هذا باب تظاير ما ذكرنا مما جاوز
بنات الثلاثة بزيادة أو غير زيادة ١٩٩
باب مفعلة ومفعلة ٢٠١
مفعلة ومفعلة ومفعلة ٢٠٢
باب مفعلة ومفعلة ٢٠٣
باب مفعلة ومفعلة بمعنى واحد -
باب مفعول ومفعول - باب مفعول
ومفعول - باب مفعول وفعل ٢٠٤
باب مفعلة من صفات الأرضيين ٢٠٥
هذا باب ما يكون مفعول من فعل
فيه مفتوحا ٢٠٥
هذا باب ما هذه الحروف فيه فأنت ٢٠٩
هذا باب ما كان من الياء والواو ٢١١
هذا باب الحروف الستة اذا كان
واحد منها عينا وكانت الفاء قبلها
مفتوحة وكان فعلا ٢١٢
هذا باب ما يكسر فيه أوائل الافعال
المضارعة للاسماء الخ ٢١٥

صفحة	صفحة
باب وأذكر من شواذ المصادر الخ ٢٢٥	هذا باب ما يسكن استحقاقا وهو
وهذا باب ما جاء منه وفيه الألف	في الأصل عندهم متحرك ٢٢٥
واللام أو الأضاقه ٢٢٧	باب ما أسكن من هذا الباب رزك
باب فعلت وأفعلت ٢٢٧	أول الحرف على أصله لوزك ... ٢٢١
ومما جاء على فَعَلت وأفعلت باتفاق	باب أسماء المصادر التي لا يشتق
المعنى - وعلى فَعَلت وأفعلت .. ٢٥١	منها أفعال ٢٢٢
وعلى فَعَل وأفعل - باب أفعلت	باب مصادر مختلفة الإبنية متفقة
دون فَعَلت ٢٥٥	الافاظ صيغت على نك للفرق ... ٢٢٤

(تمت)